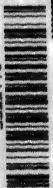




Bibliotheca Alexandrina



0113555









# هذه هي اللغة

لأبي منصور محمد بن أحمد بن زهير

٢٨٢ هـ - ١٧٠ هـ



General Organization of the Alexandria Library  
مكتبة

الهيئة العامة مكتبة الإسكندرية
رقم التسجيل
٩/٢٠١٠ ١٧

الجزء الثاني

تحقيق

الأستاذ محمد علي النجار

الدار المصرية للثقافة والفنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## بَابُ الْعَيْنِ وَالصَّامِعِ الْبَالِ

بينهم ، يعنى البلايا والخصومات . قال : وجاءت  
الإبل عَصَاوِيدَ : رَكِبَ بعضها بعضاً . وكذلك  
عصاويد الكلام . وقال ابن شميل : التصاويد :  
اليعطاش من الإبل . وقال ابن الأعرابي : رجل  
عِصْوَاد : عَسِرَ شديد ، وامرأة عِصْوَاد :  
صاحبة شَرٍّ . وأنشد :

يَا عَيْ ذَاتَ الطَّلُوقِ وَالْمِضَادِ<sup>(١)</sup>

فَدَتِكَ كُلِّ رَعْبَلٍ عِصْوَادٍ

وَوُورِدَ عِصْوَاد : مُتَعَبٌ وَأَنْشَدَ :

\* وَفِي الْقَرَبِ الْعِصْوَادُ لِلْعَيْسِ سَائِقٍ \*

وقوم عَصَاوِيدَ فى الحرب : يلازمون

أقربائهم ولا يفارقتهم . وأنشد :

لَا رَأَيْتُهُمْ لَا دَرَّةَ دُونَهُمْ

يَدْعُونَ لِحَيَّانٍ فِى شُفْتِ عَصَاوِيدِ

وفى نوادر الأعراب : يوم عَطَوْدَ وَعَطَرَدَ

(١) ج «المضاد» تصحيف . والمضاد : الدمج

وهو ما يلبس فى المضد من الخيل .

عَصَد ، صَدَع ، صَعَد ، دَعَسَ ، سَمَعَاة ..

[ عَصَد ]

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيد : يقال : عَصَدَ  
فلان يَمْعِدُ<sup>(١)</sup> عَصُوداً إذا مات . وأنشد كثير :  
\* عَلَى الرَّحْلِ تَمَّا مِنْهُ السَّيْرُ عَصَدُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : العاصد هبنا : الذى يَعْصِدُ<sup>(٣)</sup>

العَصِيدَةَ أى يُدِيرُهَا وَيَقْلِبُهَا بِالْمِعْصِدَةِ ، شَبَّهَ  
النَّاسُ بِهِ تَلَفُّفَ رَأْسِهِ . قال : ومن قال :  
إنه أراد الميت بالعاصد فقد أخطأ . ابن شميل :  
تركُّهُمْ فى عِصْوَادٍ وهو الشَّرُّ من قَتَلِ  
أَوْ سَيَّابَ أَوْ صَحَّابَ . وقد عَصَوَدُوا مِنْذُ الْيَوْمِ  
عِصْوَدَةً أى صاحوا واقتتلوا .

وقال الليث : العِصْوَاد : جَلْبَةٌ فى بَلْبَةٍ ،

يقال : عَصَدْتَهُمُ الْعِصْوَادُ ، وهم فى عِصْوَادٍ

(١) لى ج ضبط بضم الصاد وكسرهما . وفى اللسان  
ضبطه بالفهم . وفى القاموس أنه من بابى علم ونصر .  
(٢) صدره : \* إذا الأرواح المشرب أخفى كانه \*

وهو من قصيدة لى الرمة لى ديوانه ١٣٠ .

(٣) لى ج ضم الصاد وكسرهما .

هو الخليفة فارصوا ما قضاه لكم  
: بالحق يصدع ما في قوله جَنَفُ  
قال : يصدع : يفصل ويُنفذ : وقال  
ذو الرِّمَّة :

فأصبحت أرى كلَّ شَيْخٍ وحائِل  
كأنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ<sup>(١)</sup>  
بقول : أصبحت أرى بمعنى كلِّ شَيْخٍ  
— وهو الشخص — وحائِل : كلُّ شَيْءٍ  
يتحرك . يقول : لا يأخذني في عيني كسر  
ولا اثناء ، كأنِّي مُسَوِّ ، يقول : كأنِّي أريد  
قِسْمَةَ هذه الأرض بين أقوام ، صَادِع : فاض  
يصدع : يَفْرُقُ بين الحقِّ والباطل . وقال  
الفرَّاء : فاصدع بما تؤمر أي اصدع بالأمر ،  
أَتَامَ [م<sup>(٢)</sup>] مقام المصدر . وقال ابن عَرَفَةَ :  
فاصدع بما تؤمر أي فَرَّقْ بين الحقِّ والباطل ،  
من قوله جَلَّ وعزَّ : (يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ)<sup>(٣)</sup>

وَعَصَّودُ أَي طَوِيل . وَرَكِبَ فُلَانٌ عِصْوَدَةً  
وَعِرْبَدَةً إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
عَصَّدَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ عَصْدًا ، وَعَزَّدهَا عَزْدًا إِذَا  
جَامَعَهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ : وَيُقَالُ : أَعَصَّدَنِي  
حِجَارَكَ أَي أَعْرِضَنِي لِأَنْزِيهِ عَلَى أَتَانِي . قَالَ :  
وَرَجُلٌ عَصِيدٌ : مَعَصُودٌ : نَعْتٌ<sup>(٤)</sup> سَوَاءٌ .  
وَيُقَالُ : عَصَّدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا إِذَا أَكْرَهْتَهُ  
عَالِيهِ . وَالْمَصْدَرُ : الْإِثْمُ ، وَبِهِ سَمِّيَتِ الْعَصِيدَةُ .

[ صدع ]

قال الله جلَّ وعزَّ : (فاصدع<sup>(٥)</sup>) بما  
تؤمر ) قال بعض المفسرين : أَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ .  
وقال أبو إسحاق : فاصدع بما تؤمر : أَظْهَرِ  
ما تؤمر به ، أَخِذْ مِنَ الصَّدْعِ وهو الصَّبْحُ .  
قال : وتَأَوَّلَ الصَّدْعُ فِي الزُّجَاجِ : أَنْ يَبِينَ  
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ . وَأَخْبَرَنِي الْمُتَنَزِّيُّ عَنْ الْحَرَاثِيِّ  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الصَّدْعُ : الْفَضْلُ .  
وَأَنشُدْ لِرَبِّ<sup>(٦)</sup> :

(١) شج كذا في ج وهو يوافق ما في اللسان .  
وق م : «شيخ» تصعيف ، وتكرر هذا التصعيف  
في شرح الشعر . وشيخ : شخص . وحائل : متحرك  
ديوانه ٣٣٩ .

(٢) سقط هذا الحرف في م ، ج .

(٣) الآية ٤٣ الروم

(١) يريد أنه مأبون يؤق .

(٢) الآية ٩٤ الحجر .

(٣) من قصيدة يمدح فيها يزيد بن عبد الملك

ويجوز آل اللهب أولها :

أُنْظِرْ خَالِي بِأَعْلَى ثَمَدَاءِ ضَحَى

والليس جائلة أغراضها يخنف

أى يتفرتون . وقال مجاهد : بما تؤمر أى بالقرآن . قلت : ويسى الصبح صديماً ، كما يسمى قاتماً ؛ وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشق . وقال الليث : الصدع : شق فى شئ له صلابة . يقال : وصدعت الفلاة أى قطعتها فى وسط جزوها . وكذلك صدع النهر : شقه شقاً ، وصدع بالحق : تكلم به جهاراً . وقال الله تعالى : ( والأرض ذات الصدع<sup>(١)</sup> ) قال الفراء : ( ذات<sup>(٢)</sup> الصدع : تنصدع ) بالنبات . وقال الليث : الصدع : نبات الأرض لأنه يصدع الأرض فتصدع<sup>(٣)</sup> به . قال : والصدع : انصداع الصبح ، والصدع : رُقعةٌ جديدة فى ثوب خلق . وقال كبيد :

\* دعى اللوم أوبىنى كشق صدع<sup>(٤)</sup> \*

قال بعضهم : هو الرداء الذى شق صدعتين ، يضرب مثلاً لكل فُرقة لا اجتماع بعدها .

(١) الآية ١٢ / الطارق

(٢) كذا فى ج . وفى م « ذات ينصدع » .

(٣) كذا فى ح . وفى ا : « ينصدع »

(٤) عجزه : \* فقدت قبل اليوم غير مطيع \*

ديوانه ٤٩١-٤٩٠ .

والصدعة والصدع : قطعة من الظباء والنم . وجبل صاعد : ذاهب فى الأرض طولاً . وكذلك سبيل صاعد ووادٍ صاعد . وهذا الطريق يصدع فى أرض كذا وكذا . ويقال : رأيت بين القوم صدعات أى تفرقاً . رأى والموى ، يقال : أصحوا ما فيكم من الصدعات أى اجتمعوا ولا تفرقوا . وقال الليث : الصداع : وجع الرأس ، وقد صدع الرجل تصديماً . قال : ويجوز فى الشعر صدع فهو مصدوع بالتخفيف . وتصدع القوم : تفرقوا . الحرفانى عن ابن السكيت : الصدع فى الزجاجة والحائط وغيرها . والصدع : الوعل بين الوعلين : ليس بالعظيم ولا بالشخت ، وكذلك هو من الظباء . وأنشد :

يا رب أبازر من المفتر صدع

تعبض الذبب إليه فاجتمع<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الصدع : الفقى من الأوعال .

قال : ويقال : هو الرجل الشاب المستقيم القناة .

(٥) ينسب هذا الرجز إلى مناور بن حبة الأسدى

وانظر شواهد الثابتة للبغدادى ٢٦٦ . وانظر تهذيب

الألفاظ ٣٠٢ ، والمصانص ٦٣-١ .

وَعَصَوْدُ أَى طَوِيل . وَرَكِبَ فَلَانٌ عَصَوْدَةً  
وَعِرْبَدَهُ إِذَا رَكِبَ رَأْيَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :  
عَصَدَ الرَّجُلُ الرَّأْيَ عَصْدًا ، وَعَزَدَهَا عَزْدًا إِذَا  
جَامَعَهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ : وَيُقَالُ : أَعَصِدُنِي  
جَمَارَكَ أَى أَعْرِئْنِيهِ لِأَنْتَرِيهِ عَلَى أَتَانِي . قَالَ :  
وَرَجُلٌ عَصِيدٌ : مَعْصُودٌ : نَعَتٌ <sup>(١)</sup> سَوَاءٌ .  
وَيُقَالُ : عَصَدْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ عَصْدًا إِذَا أَكْرَهْتَهُ  
عَالِيهِ . وَالْعَصْدُ : الْآلِي ، وَبِهِ سَمَّيْتُ الْعَصِيدَةَ .

[ صَدَع ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَاصْذَعْ <sup>(٢)</sup> ) بِمَا  
تُؤْمَرُ ) قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ : أَجْهَرُ بِالْقِرْآنِ .  
وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَاصْذَعُ بِمَا تُؤْمَرُ : أَظْهَرَ  
مَا تُؤْمَرُ بِهِ ، أَخِذْ مِنَ الصَّدْعِ وَهُوَ الصَّبْحُ .  
قَالَ : وَتَأْوِيلُ الصَّدْعِ فِي الزُّجَاجِ : أَنْ يَبِينَ  
بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَاثِيِّ  
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الصَّدْعُ : الْفُضْلُ .  
وَأَنْشُدَ لَجَرِيرٍ <sup>(٣)</sup> :

هُوَ الْخَالِيفَةُ فَارَضُوا مَا قَضَاهُ لَكُمْ  
بِالْحَقِّ يَصْذَعُ مَا فِي قَوْلِهِ جَنْفُ  
قَالَ : يَصْذَعُ : يَفْصَلُ وَيُنْفِذُ : وَقَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحْتُ أَرْمِي كُلَّ شَيْخٍ وَحَائِلٍ  
كَأَنِّي مُسَوِّ قِسْمَةَ الْأَرْضِ صَادِعٌ <sup>(٤)</sup>

يَقُولُ : أَصْبَحْتُ أَرْمِي بَعْضِي كُلَّ شَيْخٍ  
— وَهُوَ الشَّخْصُ — وَحَائِلٍ : كُلُّ شَيْءٍ  
يَتَحَرَّكُ . يَقُولُ : لَا يَأْخُذْنِي فِي عَيْنِي كَسْرُ  
وَلَا اشْتَاءُ ، كَأَنِّي مُسَوِّ ، يَقُولُ : كَأَنِّي أُرِيدُ  
قِسْمَةَ هَذِهِ الْأَرْضِ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، صَادِعٌ : فَاضٍ  
يَصْذَعُ : يَفْرُقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَقَالَ  
الْقَرَّاءُ : فَاصْذَعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَى اصْذَعُ بِالْأَمْرِ ،  
أَقَامَ [ مَا <sup>(٥)</sup> ] مَقَامَ الْمُنْصَدِرِ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :  
فَاصْذَعُ بِمَا تُؤْمَرُ أَى فَرَّقْ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،  
مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ <sup>(٦)</sup> )

(٤) شَيْخٌ كَذَا فِي ج وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي اللِّسَانِ .  
وَلِي م : « شَيْخٌ » تَصْحِيفٌ ، وَتَكَرَّرَ هَذَا التَّصْحِيفُ  
فِي شَرْحِ النُّعْمِ . وَشَيْخٌ : شَخْصٌ . وَحَائِلٌ : مَتَحَرِّكٌ  
دِيوَانُهُ ٣٣٩ .

(٥) سَقَطَ هَذَا الْحَرْفُ فِي م ، ج .

(٦) الْآيَةُ ٤٣ الرُّومِ

(١) يُرِيدُ أَنَّهُ مَا يُونُ يَوْفَى .  
(٢) الْآيَةُ ٩٤ - الْحَجَرِ .  
(٣) مِنْ قِسْمَةِ يَصْذَعُ فِيهَا يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ  
وَيُهْجَوُ آلَ الْمَلَبِ أَوَّلَهَا :  
أَفْطَرَ خَالِيلٌ بِأَعْلَى ثَرْمَدَاءَ ضَحِي  
وَالْيَسَّ جَانَّةً أَغْرَضَهَا بَخْفَ

أى يتفرقون . وقال مجاهد : بما تؤمر أى بالقرآن . قلت : ويسمى الصبح صدعاً ، كما يسمى قاتماً ؛ وقد انصدع وانفطر وانفلق وانفجر إذا انشق . وقال الليث : الصدع : شق فى شئ له صلابة . قال : وصدعت القلابة أى قطعتمها فى وسط جزوها . وكذلك صدع النهر : شقاً شقاً ، وصدع الحلق : تكلم به جهاراً . وقال الله تعالى : ( والأرض ذات الصدع<sup>(١)</sup> ) قال الفراء : ( ذات<sup>(٢)</sup> الصدع : تنصدع ) بالنبات . وقال الليث : الصدع : نبات الأرض لأنه يصدع الأرض فتصدع<sup>(٣)</sup> به . قال : والصدع : انصداع الصبح ، والصدع : رُقعة جديدة فى ثوب خلق . وقال كبيد :

\* دعى اللوم أو يبنى كشق صدع<sup>(٤)</sup> \*

قال بعضهم : هو الرداء الذى شق صدعتين ، يضرب مثلاً لكل فرقة لا اجتماع بعدها .

(١) الآية ١٢ / الطارق

(٢) كذا فى ج . و فى م « ذات يصدع » .

(٣) كذا فى ح . و فى ا : « يصدع »

(٤) عجزه : \* قد قلت قبل اليوم غير مطيع \*

ديوانه ٤٩-١ .

والصدعة والصدع : قطعة من الظباء والنم . وجبل صانع : ذاهب فى الأرض طويلاً . وكذلك سبيل صانع ووادٍ صانع . وهذا الطريق يصدع فى أرض كذا وكذا . ويقال : رأيت بين القوم صدعات أى تفرقاً ، رأى والهوى ، قال : أصلحوا ما نيك من الصدعات أى اجتمعوا ولا تفرقوا . وقال الليث : الصداع : وجع الرأس ، وقد صدع الرجل تصديعاً . قال : ويمحور فى الشعر صدع فهو مصدوع بالتخفيف . وتصدع القوم : تفرقوا . الخزازى عن ابن السكيت : الصدع فى الرجاجة والحائط وغيرها . والصدع : الوعل بين الوعلين : ليس بالعظيم ولا بالشحنت ، وكذلك هو من الظباء . وأنشد :

يا ربَّ أبازٍ من المفَرِّ صدع

تقبض الذئبُ إليه فاجتمع<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الصدع : الفقى من الأوعال .

قال : ويقال : هو الرجل الشاب المستقيم القناعة .

(٥) ينسب هذا الرجز إلى منظور بن حبة الأسدى

وانظر خواصه الثانية لابن سدى ٢١٦ . وانظر تهذيب

الألفاظ ٣٠٢ ، والخصائص ١-٦٣ .

عمر عن أبيه : الصديق : الثوب المشقق .  
والصديق : الصبح<sup>(١)</sup> . أبو العباس عن  
ابن الأعرابي في قوله تعالى : ( فاصدع بما تؤمر )  
أى شقّ جماعتهم بالتوحيد . وقال غيره : أظهر  
التوحيد ولا تخفّ أحداً . وقال غيره : فزق  
القول فيهم مجتمعين : وفرداى . قال ثعلب :  
وسمعت أعرابيا كان يحضر مجلس ابن الأعرابي  
يقول : معنى اصدع بما تؤمر أى اقصد بما  
تؤمر . قال : والعرب تقول : اصدع فلانا  
أى اقصد له لأنه كريم . أبو عبيد عن أبي زيد :  
الصرمة والقصة والخدرة : ما بين العشرة  
إلى الأربعين من الإبل ، فإذا باغت ستين فهي  
الصدعة . وقال ابن السكيت : رجل صدع  
ومتدع وهو الضرب الخفيف اللحيمة ،  
وأما الوعل فلا يقال فيه إلا صدع : وقيل  
بين وعلين .

[ صمد ]

قال الله جلّ وعزّ : ( إذ تصمدون  
ولا تلون على أحد<sup>(٢)</sup> ) الآية قال النرا :

الإصعاد : فى ابتداء الأسفار والمخارج ؛ تقول  
أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة إلى  
خراسان ، ومن بغداد إلى خراسان وأشباه  
ذلك . فإذا صيدت فى السلم أو البرجة  
وأشباهه قلت : صيدت ولم تقل : أصعدت .  
وقرأ الحسن : إذ تصمدون ، جعل الصمود  
فى الجبل كالصمود فى السلم . وأخبرنى المنذرى  
عن الحسن أنى عن ابن السكيت قال : يقال :  
صيد فى الجبل وأصد فى البلاد . ويقال :  
مازلنا فى صمود ، وهو المكان فى ارتفاع .  
قال : وقال أبو صخر : يكون الناس فى  
مباديهم ، فإذا بيس البقل ودخل الحر  
أخذوا إلى محاضرم ، فمن أم القيلة فهو مضيد ،  
ومن أم الدراق فهو منحدر . قلت : وهذا  
الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح ، سمعت  
غير واحد من العرب يقول : عارضنا الحاج  
فى مصعدهم أى فى قصدهم مكة ، وعارضناهم  
فى منحدرهم أى فى مرجعهم إلى الكوفة من  
مكة . وقال ابن السكيت : قال لى عمارة :  
الإصعاد إلى نجد والحجاز واليمن والانحدار إلى  
العراق والشام وعمان . قلت : وهذا

(١) ثبت هذا اللفظ لىج ، وسقط لىم .

(٢) الآية ١٥٣ آل عمران .



يشاكل كلام أبي صخر . وقال الأخفش :  
أصمد في البلاد : سار ومضى ، وأصمد في  
الوادي : انحدر فيه ، وأما صمد فهو ارتقاء <sup>(١)</sup> .  
أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو يقال : أصمد  
الرجل في البلاد حيث توجه . وقال غيرهم :  
أصمدت السفينة إصمداً . إذا مدت شراعها  
فذهبت بها الريح صمداً . وقال الليث :  
صمد إذا ارتقى ، وأصمد <sup>(٢)</sup> يصمد إصمداً  
فهو مصمد إذا صار مستقيلاً حذو رأو نهر  
أو واد أو أرض أرفع من الأخرى . قال :  
وصمد في الوادي إذا انحدر . قلت : والأصماد  
عندى مثل الصعود ؛ قال الله تعالى :  
( كأنما يصعد في السماء <sup>(٣)</sup> ) يقال : صعد  
وأصعد واصعاد بمعنى واحد . وقال الله  
تعالى : ( فتيمموا صعيداً طيباً <sup>(٤)</sup> ) قال القرأ  
في قوله تعالى : ( صعيداً جُرْزاً <sup>(٥)</sup> ) : الصعيد :

التراب ، وقال غيره : هي المستوية <sup>(٦)</sup> .  
وقال أبو عبيدة في قول النبي صلى الله عليه  
وسلم : « إناكم والقعود بالصُّدات <sup>(٧)</sup> » :  
قال : الصُّدات : الطُّرُق ، مأخوذة من  
الصَّمد ، وهو التراب . وجمع الصمد صمداً ،  
ثم صمُدت جمع الجمع . وقال الشافعي فيما روى  
لنا عن الربيع له : لا يقع <sup>(٨)</sup> لاسم صميد إلا على  
تراب ذي غبار . فأما البطحاء الغليظة والرتيقة  
والسكَّيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صميد وإن  
خالطه تراب أو صميد أو مدر يكون له غبار  
كأن الذي خالطه الصميد . قال : ولا يتيمم  
بنورة ولا كحل ولا زرينخ ، وكل هذا  
حجارة . وقال أبو إسحق بن <sup>(٩)</sup> السري الصميد :  
وجه الأرض . قال : وعلى الإنسان أن  
يضرب يديه وجه الأرض ، ولا يبالى أكان

(٦) في اللسان : « الأرض المستوية » .

(٧) كذا في « ويبدو أن الصواب : أبو عبيد ،  
وهذا التفسير في غريب الحديث له . وسيأتي له نقل هذا  
التفسير عن أبي عبيد ، إلا أن يكون قال به أبو عبيدة  
وأبو عبيد .

(٨) انظر الآم ١-٤٣ .

(٩) سقط هذا اللفظ في م .

(١) في اللسان : ارتقى .

(٢) في اللسان . أصمد . من الإصعاد ، وكذا  
هو التاج .

(٣) الآية ١٢٥ - الأنعام .

(٤) الآية ٤٣ - النساء ٦ - المائدة .

(٥) الآية ٨ - الكهف .

وقال أبو عبيد<sup>(١)</sup> : الصُّدُات : الطُّسْرُق في قوله : إياكم والقعود بالصُّدَات . قال : وهي مأخوذة من الصَّيْد وهو التراب ، وجهه صُدْثُم صُدُات مثل طَرِيق وطُرُق وطُرُقَات قال : وقال غيره : الصعيد : وجه الأرض البارز قلٌّ أو كثر . تقول : عليك الصعيد أى اجلس على وجه الأرض .

وقال جرير :

إذا تيمَّ ثوبٌ بصعيد أرض  
بكت من خُبث لؤمهم الصعيد<sup>(٢)</sup>

وقال في أخرى<sup>(٣)</sup> :

\* والأطيين من التراب صعيدا \*

سَلَمَة عن القراء ، قال : الصعيد : التراب ،

في اللوح تراب أولم<sup>(١)</sup> يكن ؛ لأن الصعيد ليس هو التراب ، إنما هو وجه الأرض ، ترابا كان أو غيره . قال : ولو أن أرضا كانت كلها صخرًا لا تراب عليه ثم ضرب الميثم يده على ذلك الصخر لكان ذلك طهورًا إذا مسح به وجهه . قال الله جلَّ وعزَّ : ( فتصبح صعيدًا زَلَقًا<sup>(٢)</sup> ) فأعلمك أن الصعيد يكون زَلَقًا والصُّدَات : الطُّرُق . وسمي صعيدًا لأنه نهاية ما يُصْعَد إليمن باطن الأرض لا أعلم بين أهل اللغة اختلافًا فيه أن الصعيد وجه الأرض . قلت : وهذا الذي قاله أبو إسحق<sup>(٣)</sup> أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله ولا أستيقنه . فأما الشافعي والكوفيون فالصعيد عندهم : التراب . وقال الليث : يقال للحديقة إذا خربت وذُهب شجراؤها : قد صارت صعيدًا أى أرضًا مستوية لأشجر فيها . سَمِر عن ابن الأعرابي : الصعيد : الأرضُ بينهما ، وجهها صُدُات وصِفدان .

(١) كذا والمروفي في هذا الأسلوب : أم لم يكن .

(٢) آية ٤٠ من الكهف .

(٣) في زيادة « الزجاج » .

(٤) غرب الحديث ١٦٣ .

(٥) من قصيدة يهجو فيها الفرزدق وقبيلة تيم .  
وفي الديوان ١٦٧ . « بكي » في مكان « بكت » .

(٦) أى في قصيدة أخرى . وفي اللسان : « في آخرين » أى في قوم آخرين يمدحهم ، وقد كان يهجو أولئك . وهو يمدح قومه إذ يقول :

إني ابن حنظلة الحسان وجوهم

والأطيين مساعيا وجدودا  
والأكرمين مُركبًا إذ ركبوا

والأطيين من التراب صعيداً

والصميد : الأرض ، والصميد : الطريق يكون  
واسعاً وضيقاً ، والصميد : الوضع المريض .  
الواسع . والصميد : القبر .

وقال الله جلّ وعزّ : ( سأرهقه  
صموداً<sup>(١)</sup> ) قال الليث وغيره : الصمود : ضدّ  
المبوط ، وهي بمنزلة العقبة الكثود ، وجمعها  
الأصعدة . ويقال : لأرهقنك صموداً أى  
لأجسمنك مشقة من الأمر . وإنما اشتقوا  
ذلك لأن الارتفاع في صمود أشقّ من الانحدار  
في هبوط . قال في قوله : سأرهقه صموداً يعنى  
مشقة من العذاب . ويقال : بل جبل في النار  
من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه  
ويضرب بالمقاع ، فكلما وضع عليه رجله  
ذابت إلى أسفل وركه ، ثم تعود مكلّنها  
صحيحة . قال : ومنه اشتقّ تصدّنى ذلك  
الأمر أى شقّ علىّ . وقال أبو عبيد في  
قول عمر : ما تصدّنى خطبة ، ما تصدّنى  
خطبة النكاح : أى ما تكادتنى وما بكفت  
منّى وما جهدتنى . وأصله من الصمود وهي

العقبة الشاقة . وقال الليث : الصمد ( شجر<sup>(٢)</sup> ) .  
يذاب منه القار . وقال غيره : التصميد :  
الإذابة ، ومنه قيل : خلّ مصدّ وشراب  
مصمد إذا عولج بالنار حتى يحول عما هو عليه ،  
لونا وطمنا . أبو عبيد عن الأصمى : إذا ولدت  
الناقة لغير تمام ولكنها خدجت لسته أشهر  
أو سبعة فمطقت على ولد عام أوّل فهى  
صمود . وقال الليث : الصمود : الناقة يموت  
حوراءا فترجع إلى فصيلها فتدّر عليه . وقال :  
هو أطيب لبنها . وأنشد :

\* لها لبن اخلاّية والصمود<sup>(٣)</sup> \*

قلت : والقول ما قاله الأصمى ، سماع  
من العرب ، ولا تكون صمودا حتى تكون  
خارجاً . أبو عبيد : الصمّدة : الآلة ، وهي  
نحو من الخربة أو أصغر منها . وقال النضر :  
الصمّدة : التناة . وقال الليث : هى التناة  
المستوية ثبت كذلك لا تحتاج إلى التثيف ،

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) صمد : \* أمّرت لها الرعاء ليكرموها \*

ومر لحاد بن جفر السكابي بعف فرساً . كما في اللسان  
ل البادة .

وكذلك من القَصَب ، وجعها الصَّعَاد :  
وَأُنْشَد :

صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرِ  
أَيُّهَا الرِّيحُ تُحْمِلُهَا تَمَلُّ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

• خَرِرَ الرِّيحُ فِي قَصَبِ الصَّعَادِ •

قال : والصَّعْدَةُ مِنَ النَّسَاءِ : السَّتِيْمَةُ  
كأنَّهَا صَعْدَةٌ قَنَاءٌ ، وَجَوَائِرُ صَعْدَاتٍ ، خَفِيفَةٌ  
لأنه نمت . وثلاث صَعْدَاتٍ لِقَنَا مُتَقَلَّةٌ لِأَنَّهُ  
اسم . وقال ابنُ شَيْمِلٍ : رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ عَلَى صَعْدَةٍ يَتِمُّهَا حَذَائِقُ .  
قال : الصَّعْدَةُ : الْأَتَانُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْحَذَائِقُ :  
الْجَحْشُ . وقال الْأَصْمَعِيُّ : الصَّعْدَاءُ : هُوَ  
التَّنَفُّسُ إِلَى فَوْقِ مَدْدُودٍ . وَقَوْلُهُمْ : صَنَعَ أَوْ بَلَغَ  
كَذَا وَكَذَا فَصَاعِدًا أَيْ فَا فَوْقَ ذَلِكَ : وَعُنُقُ  
صَاعِدٍ أَيْ طَوِيلٍ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ يَتَّبِعُ  
صُعْدَاءً<sup>(٢)</sup> مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَطَاعُطُهُ .

(١) مولد كسرى بن جعيل يصف امرأة . وقوله .  
لِلْإِنْسَانِ ثَلَاثُ لَلِّ جَارَاتِهَا .  
..... لَاحِتِ . السَّاقِ يَخْلُصُهَا زَجَلِ  
(٢) كَذَا فِي مَوْجِ . « صُعْدَاءُ » . وَلِ  
الْبَنَانِ : « صُعْدَاءُ » .

وقال ابنُ شَيْمِلٍ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَفِي صَعِيدَةٍ  
بِازِلِيهَا أَيْ قَدِ دَنَتْ وَلَمَّا تَبَزَّلْ ، وَأُنْشَد :

مَدْرِيْسٌ فِي صَعِيدَةٍ بِازِلِيهَا  
عَبَّاتَةٌ وَلَمْ تَسِقِ الْجَنِينَا<sup>(٣)</sup>

زيادة من غير خطِّ المصنِّف :

وَالصَّعْدُ<sup>(٤)</sup> : الصَّعُودُ وَهِيَ الشَّقَّةُ ،

قال :

• أَغْشَيْتَهُمْ عَوَصَاءُ فِيهَا صَعْدُ •

أُرْدِفُ فِي آخِرِهِ دَالٌ ، كَمَا أُرْدِفُ فِي دُخْلٍ  
الرَّجُلُ أَيْ دَخِيلُهُ وَبِطَائَتُهُ . وَالصَّعُودَاءُ :  
الْثَنِيَّةُ الصَّعْبَةُ . وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ :

وَحَدَّثَنِي أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ

صَعُودَاءُ يَدْعُو كُلُّ كَهْلٍ وَأَمْرَدٍ<sup>(٥)</sup>

وَفِي نَفْسِهِ وَصَلَرُهُ صَعْدَاءُ أَيْ مَا يَتَصَاعَدُهُ

(٣) تسق الجنينا أي تحمله من الرسق . وضبط  
في اللسان بكسر الهمزة من السقي .

(٤) في م ، « : الصَّعْدَةُ » وَالْمُنَاسِبُ مَا أَلْبَسَتْ .

(٥) يدعوا كَذَا فِي م ، « . وَكَأَنَّ التَّذَكِيمَ

لِلسَّبِيلِ فِي أَحَدِي لُغَتَيْهِ .

وحكاه، قال المنذري<sup>(١)</sup>:

وإن سيادة الأقوام فاعلم  
لما صمداء مطلقها طويل

والصمداء: الارتفاع. ومثاله من المصادر  
المضوء من المضى، والمطوؤ من التملط،  
والتوؤاء من التثاؤب، والتؤوء من التؤوء،  
قال ذو الرمة:

قطعت بنهاض إلى صمدائه

إذا شئت عن ساق خمس ذلاذله<sup>(٢)</sup>

والصمد: الجبل الطويل، قال:

(١) هو الأعم، كالجمرة ٢ - ٢٧٢.  
أضرب ديوان المنذرين (الدار) ٨٧-٢.

(٢) في الديوان ٤٦٩: «صمدائه» في مكان  
«صمدائه» وقيل بيت:

ونخبة النور يرى بركها

إلى مثله خمس جيد متاهله

يقول: قطعت هذه الأرض الخفية بيمع نهاض إلى  
صمدائه أي لا يطأه رأيه. اللذالذ شق في أسفل  
الترب جبل لخمس ذلال، وهذا مثل في السرعة.

ولقد سموت إليك من جبل

دون السماء صمخ صمد

والصمد: الحر<sup>(٣)</sup> الرقع

[دعص]

الدعص: السكيب من الرمل المجتمع.  
وجمه دعة وأدعص. وهو أقل من الحقف.  
أبو عبيد عن أبي زيد: أدعص الحر إدعاصاً  
إذا قتله، وأهرأه البرد إذا قتله. الليث:  
اللدعص: الشيء الليث إذا تفصخ، شبه  
بالدعص لورمه. قال: وواحدة الدعص  
دعة. وفي نوادر الأعراب: دعص برجله  
ودعص ومحص<sup>(٤)</sup> وقمص إذا ارتكض.  
ويقال: أخذته مداعصة ومداعصة  
ومقاصة<sup>(٥)</sup>، مرافضة ومحايسة ومتابئة أي  
أخذته معارضة.

(٣) كنا بالهاء المهملة. وقد يكون «الجر»  
وهو أصل الجبل.

(٤) في م: «دعص» ولا يجر. لهذا الشيء  
فأصلح من اللسان.

(٥) في م: «دعص» مقاصة وهو تحريف.  
والصحيح من اللسان.

## باب العين والبصامع النباء

استعمل من وجوه صمت ، صم

[ صم ]

قال ابن تيميل : جعل صمّت الرّبة إذا كان  
لطيف الجفيرة . وأنشد ابن الأعرابي فيما روى  
أبو العباس عنه :

هل لك يا خذلة في صمّت الرّبة

مُرْزَمَ هامته كالجيبجة

قال : الرّبة : العفدة . وهي هنا الكؤوسة  
وهي الحشفة .

[ صم ]

أبو عمرو : الصمّع : حمار الوحش . قال :  
والصمّع : الشاب القوي . وأنشد :

يا بنت عمرو قد ملحت ودّي

والجبل ما لم تقطعي فدي

وما وصال الصمّع القيد<sup>(١)</sup>

وقال غيره : يقال للحمار الوحشي :  
صمّغ . وقال الطرمّاح :

صنّع الحاجبين خرطه البّة

أبديتاً قبل استكراك الرّياضي<sup>(٢)</sup>

وهو فنّ من الصمّع . وقال الليث :  
جاء فلان يتصمّع علينا بلا زاد ولا نفقة  
ولا حقّ واجب . وقال أبو زيد : جاء فلان  
يتصمّع إلينا ، وهو الذي يميّ وحده لا شيء .  
معه . وفي نوادر الأعراب : هذا يعير يتصمّع<sup>(٣)</sup>  
ويتصمّع إذا كان مطلقاً<sup>(٤)</sup> . ويقال للإنسان مثلاً  
ذلك إذا رأيته عرياناً . وأخبرني المنذري عن

(٢) قبله :

مثل غير الثلاثة شاخص فاه

طول شرس الأعلى وطول المضاء

وانظر اللسان « صمغ » وديوان الطرمّاح ٨٣ .

(٣) كذا في م . وح : « يتصمّع » ولي

اللسان : « يتصمّع » .

(٤) هنا الضبط عن م . « ولي اللسان

« مطلقاً » .

(١) في م : « القيد » .

الطوسي عن الخراز عن ابن الأعرابي  
أنه أنشده :

وأكل الخمس عيالٌ جُوع

وتليت واحدة تصنعُ

قال : تلي فلان بعد قومه وغدر إذا بقى .

قال : وتسمتها : ترددها . وروى غيره عنه :  
تصنع في الأمر إذا تأدد فيه لا يدري أين :  
بتوجه .

ع ص ظ ، ع ص ذ ، ع ص ت  
أهلت وجوها

## باب العين والصاد مع الراء

عصر ، عرس ، صعر ، صرع ، رصح ،

رعص : مستملات

[ عصر ]

قال الله جل وعز : ( والعصر إن  
الإنسان لفي خسر <sup>(١)</sup> ) قال الفرّاء <sup>(٢)</sup> : والعصر :  
الدهر ، أقسم الله به . وروى مجاهد عن ابن  
عبّاس أنه قال : العصر : ما يلي المغرب من  
النهار . وقال قتادة : هي ساعة من ساعات  
النهار . وقال أبو إسحق : العصر : الدهر ،  
والعصر : اليوم ، والعصر : الليلة . وأنشد :

ولا يلبث العصران يوم ليلة

إذا طلبنا أن يدرّكا ما نيتما <sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت في باب <sup>(٤)</sup> ما جاء  
منه : الليل والنهار يقال لما : العصران . قال :  
ويقال : العصران : الغداة والعشي . وأنشد :  
وأطلعه العصرين جؤ ، يَمَلِّني

ويرضى بنصف الدين والأفسرانيم  
وقال الليث : العصر : الدهر ، ويقال له :  
المُصر مثقل . قال : والعصران : الليل  
والنهار . والعصر العشي . وأنشد :

(٣) لجيد بن دور ، كما في اللسان . واختر

ديوانه ٨ .

(٤) اختر لإصلاح الحلق والمارف ٤٣٧ .

(١) الآية ١ - العصر .

(٢) سقط الراول ج .

الْمُنَجَّة - وَالْمُنْمِرَةُ وَالْمُنْمِرُ وَالْمُنْمِرُ .

وقال لبيد :

\* وما كان وقافا بدار مُعَصِّر<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو زبيد :

\* ولقد كان عُصرة النجود<sup>(٢)</sup> \*

أى كان مَلْجَأَ المَكْرُوب . وقال الليث :

قرىء : وفيه تُمْصِرُونَ<sup>(٣)</sup> بضم التاء أى

تُمْطَرُونَ . قال : ومن قرأ : تُمْصِرُونَ<sup>(٤)</sup> فهو

من عَصَرَ المِئْب . قلت : ما علمت<sup>(٥)</sup> أحداً

من القراء المشهورين قرأ : تُمْصِرُونَ ، ولا

أدرى من أين جاء به الليث . قال : ويقال :

عصرت المِئْب وعصرتة إذا ولبت عَصْرَه

بنفسك ، واعتصرت ٥٩ ب إذا عَصِرَ لك

\* تَرْوِّحُ بنا يا عمرو قد قَصَرَ المَصْر<sup>(١)</sup> \*

قال : وبه سُمِّيت صلاة المَصْر . قال :

والغداء والنَّشْءُ يَسْتِيانُ المَصْرِينَ . وأخبرني

المنذرى عن أبي العباس قال : صلاة الوسطى :

صلاة المَصْر . وذلك لأنها بين صلاتي النهار

وصلاتي الليل . قال : والمَصْر : الخُبْس ،

وسُمِّيت عَصْرَ لأنها تَعَصِّرُ<sup>(٢)</sup> أى تُخْبِسُ عن

الأولى . قال : والمَصْر : المِطْيَةُ . وأنشد :

\* بمصر فينا كالذى تَعَصِّرُ<sup>(٣)</sup> \*

أبو عبيد عن الكنائى : جاء فلان عَصْرَا

أى بطيئاً . وقال الله جل وعز : ( فيه

يناث الناس وفيه يعصرون<sup>(٤)</sup> ) قال أكثر

المفسرين : أى يَعْصِرُونَهُ الأَعْنَاب والزيت .

وقال أبو عبيدة : هو من المَصَر<sup>(٥)</sup> - وهو

(١) عجزه - كاللسان :-

ول الروح الأولى النسيبة والأجر .

(٢) فى اللسان : « مَصْر » أى تخبىس بالبناء الفاعل .

(٣) هو لعلله ، وسبباً يتأمله .

(٤) الآية ٤٩ - يوسف .

(٥) قالننى : فيه ينجون .

(٦) صدره : « فبات وأسرى القوم أكثر لهم »

وهو من تصيدى راء نيس بن جزم . ديوانه ١ - ٧٥ .

ول الكامل ، مع رغبة الأكر من ٧ - ٤٩ : « بغير مصر »

(٧) صدره : صادياً يستثيت غير صفات .

(٨) فى اللسان : « يصرون » .

(٩) فى اللسان : « يصرون » .

(١٠) هذه القراءة لنبها فى البحر ٥ - ١٦٦ إلى عيسى بن عمر .



خاصّة . والاعتصار : الالتجاء . وقال تعلّدي  
ابن زيد :

لو بنىو السماء حلقى قترى  
كنت كالعصان بالماء اعتصارى<sup>(١)</sup>

قال : والعصارة : ما تغلب من شيء  
تفخيره . وأنشد :

فإن المذارى قد خلطن لللقى  
عصارة حناء ممّا وصيب  
وقال الراجز :

• عصارة الجزء الذى تحلبا<sup>(٢)</sup> •

وروى تحلبا<sup>(٣)</sup> ، من تحلب<sup>(٤)</sup> للماشية  
بقية العشب وتلججه : أى أكلته ، يعنى : بقية  
الرطب فى أجواف حُر الوحش . قال : وكل شيء  
« مر ماؤه فهو عصير » . وأنشد : قول الراجز :

وصار باقى الجزء من عصيره  
إلى سترار الأرض أو قُموره<sup>(٥)</sup>  
يعنى بالعصير الجزء وما بقى من الرطب فى  
بطون الأرض وليس ما سواه .

وقال الله جلّ وعزّ : ( وأنزلنا من  
المُعْصِرَاتِ ماءً ثَجَّاجاً<sup>(٦)</sup> ) روى عن ابن عباس  
أنه قال : المُعْصِرَاتِ : هى الرياح . قال  
الأزهري : سميت الرياح مُعْصِرَاتٍ إِذَا كَانَتْ  
ذَوَاتِ أَعَاصِيرٍ ، واحداها إعصار ، من قول  
الله جلّ وعزّ : ( إعصار<sup>(٧)</sup> فيه نار ) .  
والإعصار : هى الريح التى تهبّ من الأرض  
كالعمود الساطع نحو السماء ، وهى التى يسميها  
بعض الناس الزوينة ، وهى ريح شديدة ،  
لا يقال لها إعصار حتى تهبّ كذلك بشدة .  
ومنه قول العرب فى أمثالها :

• إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا •

يضرب ممسلا للرجل يلقى قوته فى  
التجسدة والبسالة . وقال ابن الأعرابي

(١) أظن الخزانة ٣ — ٩٤

(٢) فى اللسان : « الجزء » بدل الجزء « وكانه  
يريد بالجزء ما تجتزى به الماشية عن الماء وتغنى به من  
العشب .

(٣) فى اللسان : « تحلبا » بالماء الموصلة مع البناء  
للفعلول .

(٤) كذا فى م . وى ج : « تحلبت » . وفى  
اللسان : « تحلب » .

(٥) « الجزء » فى اللسان فى مكانه : « الجزء »

(٦) الآية ١٤ النبأ .

(٧) الآية ٢٦١ البقرة .

وقولُ النابغة :

تَنَازَرُهَا الرَّاغُونَ مِنْ شَوْءِ سَمَها

تراسلهم عصرا وعصرا تراجع<sup>(١)</sup>

عصرا أى مرة . والمضارة : القلة .

ومنه يقرأ . ( وفيه تَعَصِرُونَ ) أى تستغلون .

وعَصَرَ<sup>(٢)</sup> الزرع . صار فى أكله . والمضرة

شجرة . وقال الفراء . السحابة المغميرة . التى

تتجلب بالمطر ولما تجتمع ؛ مثل الجارية المغميرة

قد كادت تحيض ولما تحيض . وقال أبو إسحق

المغميرات . السحاب ، لأنها تبهر الماء .

وقيل مغميرات كما يقال : أجزّ الزرع إذا

صار إلى أن يجزّ ، وكذلك صار السحاب إلى

أن يطر فيعصر . وقال الأبيّث في المغميرات

فجعلها سحاب<sup>(٣)</sup> ذوات المطر فقال .

وذى أَشْر كالأقحوان تشوفه

ذهاب الصبا والمغميرات الذوالج

يقال : إعمار وعِصَار ، وهو أن تهيج الريح

التراب فترفضه . وقال أبو زيد : الإعصار :

الريح التى تَسْلَعُ فى السماء . وجمع الإعصار

الأعاصير ، وأنشد الأحمسي :

ويئنا السرا فى الأحياء مفتيط

إذا هو الرّمس تغفوه الأعاصير<sup>(٤)</sup>

وروى عن أبي الصّالية أنه قال فى قوله :

( من المصبرات ) : إنها السحاب . قلت :

وهذا أشبه بما أراد الله جلّ وعزّ ؛ لأن

الأعاصير من الرياح ليست من رياح المطر ،

وقد ذكر الله أنه يُنْزِلُ منها ماء ثجاجا

المصر<sup>(٥)</sup> : المطر ، قال ذو الرمة :

وتبسم لَمَحَ السُّبُوقُ عَنْ مَتَوَضِّعٍ

كَلَوْنِ الْأَقَاخِي شَافِ أَوَانِهَا الْمَصْرُ<sup>(٦)</sup>

(١) من أبيات ستة أوردتها الحريرى فى الفرة ( الجواب ٣٣ ) وأورد خلافا فى ثالثها ونقل عن كتاب المصيرين أن ثالثها حريث بن جبلة . ولها قصة أوردتها الحريرى .

(٢) فى « كعب بن زهير » : « رواية » أى أن لم يذكر زيادة فى متن نسخ الكتاب .

(٣) « ملح » فى البهوان ٢١٣ : ملح و المصرى رواية أخرى : المطر .

(٤) هذا فى وصف الحية . وقيل :

ليت كائن ساورتى حثيثة

من الرقش فى أياها المم ناعم

يسمى من ليل ائتمام صليها

لحمل النساء فى يديه قناع

(٥) فى اللسان : « عصر » .

(٦) كذا ، وكان الأمل : « السحاب » ليعتيم الوصف بما يده وهو « ذوات المطر » المرة .

والدوايح من نمت السحاب لا من نمت  
الرياح ، وهي التي أضافها الماء فهي تَدَلِّحُ أى  
تمشي مشى المُتَقَلِّ ، والذَّهاب . الأمطار .  
وقال بعضهم . المصبرات ، الرياح . قال ،  
و (من) في قوله : (من المصبرات) قامت ، قام  
الباء الزائدة ، كأنه قال : وأنزلنا بالمصبرات  
ماءً تُجَاجَا . قلت : والقول هو الأول . وأما  
ما قاله الفرّاء في المُعْصِر من الجوارى : أنها  
التي دنت من الحيض ولما تحيض فإن أهل اللغة  
خالفوه في تفسير المصبر . فقال أبو عبيد عن  
أصحابه : إذا أدركت الجارية في مُعْصِر ،  
وأنشد :

\* قد أعصرت أو قد دنا إعصارها <sup>(١)</sup> \*

قال : وقال الكسائي : هي التي قد  
راحت العشرين . وأخبرني المنذرى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : للمصبر ساعة تَطُطُّ

(١) من رجز لمنصور بن مرقد الأسدي ، ورد  
في الجهرة ٢ - ٣٥٤ مكملاً :

جارية بفنون دارها

تمشي المويج مثلاً خلها

مصبرة أو قد دنا إعصارها

أى تحيض ، لأنها تحبس في البيت يجعل لها  
عَصْرًا . قال : وكل حصن يتحصن به فهو  
عَصْر . وقال غيره : قيل لها مصبر لانحصار  
دم حيضها ونزول ماء تزييتها للجماع ، وروى  
أبو الياس عن عمرو بن عمرو عن أبيه يقال :  
أعصرت الجارية وأشهدت وتوضأت إذا  
أدركت . وقال الليث : يقال للجارية إذا  
حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة  
الشباب : قد أعصرت فهي مُعْصِر : بانفت  
عُصْرَة شبابها وإدراكها . ويقال :  
بلغت عُصْرها وعُصُورها . وأنشد :

\* وفنقها المراضع والمُصُور \*

وروى عن الشعبي أنه قال : يَفْتَصِر  
الوالد على ولده في ماله . وَرَوَى أَبُو قَالِبَةَ عَنْ  
عمر بن الخطاب أنه قضى أن الوالد يمتصّر ولده  
فما أعطاه ، وليس للولد أن يمتصّر من والده ،  
لفضل الوالد على الولد . قال أبو عبيد : قوله :  
يَمتَصِرُهُ : له أن يجبسه عنه ويمنعه إيّاه .  
قال : وكل شيء حبسته ومنعته فقد اعتصرتة  
وقال ابن أحرر :

بشواه . تقول : أخذت عصرته : أى  
توايه<sup>(٣)</sup> أو الشيء نفسه . وقوله : يُعَصِّرُونَ  
النساء أى يَحْتَنُونَهُنَّ<sup>(٤)</sup> . قال : والعامر  
والمَصُور : هو الذى يَمْتَصِر ويمصر من مال  
ولده شيئاً بغير إذنه . شمر عن العتريق<sup>(٥)</sup> قال :  
الاعتصار : أن يأخذ الرجل مال ولده لنفسه ،  
أو يبيّقه على ولده . قال : ولا يقال : اعتصر  
فلان مال فلان إلا أن يكون قريباً له . قال :  
ويقال للغلام أيضاً : اعتصر مال أبيه إذا أخذه  
قال : ويقال : فلان عامر إذا كان ممسكاً .  
يقال : هو عامر قليل الخير قال شمر وقال  
غيره : الاعتصار على وجهين . يقال :  
اعتصرت من فلان شيئاً إذا أصبته منه .  
والآخر أن تقول : أعطيت فسلانا عطية  
فاعتصرتها أى رجعت فيها . وأنشد :

ندمت على شيء مضى فاعتصرتَه  
وللنحلة الأولى أعف وأكرم  
فهذا ارتجاع . قال : وأما الذى يمنع

وإنما العيش بربائه  
وأنت من أفئاته ممتصر<sup>(١)</sup>  
قال : وعصرت الشيء أعصره من هذا .  
وقال طرفة :

لو كان فى أملاكنا أحد  
بمعرفينا كالذى تعمير<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد فى موضع آخر : للمتعصر  
الذى يصيب من الشيء : يأخذ منه ويحبسه .  
قال : ومنه قول الله : ( فيه يفاث الناس  
وفيه يعصرون ) . وقال أبو عبيدة فى قوله :  
\* بهصر فينا كالذى تعمير \* :

أى يتخذ فينا الأيدى . وقال غيره :  
أى يهطئنا كالذى تعطينا . وقال شمر : قال  
ابن الأعرابي فى قوله : ( يمتصر الرجل مال  
ولده ) قال : يمتصر : يسترجع . وحكى فى  
كلام له : قوم يمتصرون المطاء ويصبرون  
النساء ، قال : يمتصرونه : يسترجعون

(٣) جاء هذا الحرف فى ج

(٤) كذا فى م ج . وكأن الصواب : لا يمتحنون  
فان الجارية المبررة : التى لم تحض ، وكذلك الغلام المبر  
الذى كاد يبلغ الحلم ولم يمتحن .

(١) لى اللسان ( ريب ) ورد البيت فى إحدى  
روايتيه : منقرى مكان « ممتصر »

(٢) أخر الديوان ١٠

فيه شيء، ثم يعصر حتى يتحلب ماؤه .

وكان أبو سعيد يروى بيت طرفة :

لو كان في أملاكنا أحد

يعصر فينا كالذي يُعصر

أى يعاص منه وأنكر تعصر . قال : ويقال :

أعطاهم شيئاً ثم اعتصره إذا رجع فيه . والمعاص

الحين ، يقال : جاء فلان على عصا من

الدهر أى حين . وقال أبو زيد : يقال :

نام فلان وناما عُصر وناما عُصرا ، أى

لم يكد ينام . وجاء ولم يحى . لعصر أى لم

يحى ، حين الحى . وقال ابن أحرر :

يدعون جارهم وذمته

عَلَّها وما يدعون من عُصر

أى يقولون : واذمة جارنا ، ولا يدعون

ذلك حين ينفعه . وقال الأصمعي : أراد :

من عُصر نخف ، وهو المنجأ . ويقال :

فلان كرم المصير أى كرم النسب .

وقال الفرزدق :

فإنما يقال له : قد تعصر أى تمسّر ، يعمل

مكان السين صاداً . ثعلب عن ابن الأعرابي

يقال : ما عَصَرَكَ وَتَبَرَكَ وَغَصَنَكَ وَشَجَرَكَ

أى ما منعتك : والمعصار : الملك المنجأ .

ويقال : ما بينهما عَصَر ولا يَصَر ولا أَيْصَر

ولا أعصر أى ما بينهما مسودة ولا قرابة .

وروى في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

أمر بلالا أن يؤذن قبل الفجر ليمتصر ممتصرهم

أراد الذى يريد أن يضرب النائط . وأخبرني

للنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه

أنشده :

أدركت متصرى وأدركنى

حلى ويشر قاندى نعلى

قال ابن الأعرابي : متصرى : عُمرى

وهرى . وقال الليث : يقال هؤلاء موالينا

عُصرة أى دينية<sup>(١)</sup> دون من سواهم . قلت :

ويقال : عُصرة بهذا المعنى . قال : والمعصرة :

التي يُعصر فيها العنب . والمعصار : الذى يعمل

متطية لذيها عسرة ، قال أبو عبيد : أراد :  
الفبار أنه ثار من سخنها ، وهو الإعصار .  
قال : وتكون العسرة من فَوْح الطيب  
وهيجه ، فشبهه بما تثير الريح من الأعاصير .  
أنشده الأصبغ .

قال الدينوري : إذا تبيئت أسكلم  
السنبل قيل : قد عَصَرَ الزَرْعُ ، مأخوذ  
من العَصَر وهو الخرز أى تحرز في غلغه .  
وأوعية السنبل أخيشته ولفافه وأخشيشه  
وأكشته وقنابه . وقد قنبت السنبل . وهي  
مادامت كذلك صمما ثم ينفق .

| امرس |

أبو عبيد عن الفراء : عرِص البيت<sup>(٥)</sup>  
أى خَبِئَتْ رِيحُهُ<sup>(٦)</sup> . قال : وقال الأصبغ :  
كل جَوْرَةٍ ، نفيقة ليس فيها بناء فمى عَرْصَة .  
قلت : وتجمع عَرَصَات وعِرَاصا . وأنشد  
أبو عبيدة بيت الخليل<sup>(٧)</sup> :

(٥) ج : البيت

(٦) أ : وريحه

(٧) في مامش د : هو سلايك . وله ورد كذلك  
ل اللسان ( شوب ) ، مزوا إلى سليك بن السلكة  
السلمى .

تجرد منها كل صهباء حرّة

لَمَوْجٍ أَوَّلِدَاعِرَى عَصِيرَهَا<sup>(١)</sup>

والعصار : النساء .

وقال الفرزدق أيضا :

إذا نمتى عتيق التمر قام له

تحت التليل عصارفو أضامهم<sup>(٢)</sup>

وأصل العصار ما عصرت به الريح من  
التراب في الهواء . والمصور : اللسان  
اليابس عطشا . قال الطرماح :

بُيِّلَ بِمَصُورِ جَنَاحِي ضَلِيلَةٍ

أَفَاقِي مِنْهَا هَلَّةٌ وَهُوَعٌ<sup>(٣)</sup>

(في حديث<sup>(٤)</sup>) أبى هريرة أن امرأة مرّت

(١) من قصيدة يمدح فيها أيوب بن سليمان بن  
عبد الملك . وهو لوصف الزواجل التي رجل عليها . وقوله :  
ولما باننا الجبد من جدتها

ويش من أنساب هجرها  
يقول : إن الجبد لى السير بين من الزواجل  
السكرية الأصيلة التي تنتمى لفضل كرم هو عومج أو  
الداعرى المصبر على السير . وانظر الديوان ١ - ٣٠٤

(٢) من قصيدة يهجو فيها امرأة بن عكران . وانظر  
الديوان ٧٤٨ .

(٣) يريد بالمصور اللسان اليابس عطشا وبلجأ حين  
الشفقة . وانظر الديوان ١٥٣ .

(٤) من هنا إلى آخر المادة زيادة من د

سِيَكَيْكَ صَرَبَ الْقَوْمِ لَمْ مَعْرَصٌ

وماء قدور في القِصاع مشيبٌ

فروى ثعلب عن سلمة عن القراء أنه قال

لحم معرّص أي مقطّع . وقال الليث : اللحم

المعرّص : الذي يُلقَى على البحر فيختلط

بالرماد ولا يجمد نصّجه . قال : فإن غيّبته

في البحر فهو ملول ، فإن شويته فوق البحر فهو

مُفْزَد . قلت : وقول الليث في المعرّص

أعجب إلى من قول القراء . وقد روينا عن

ابن السكيت في المعرّص نحو ما قاله الليث .

أبو عبيد عن الأعمش : المرّاص من البروق

الشديد الاضطراب . وقال الليث : المرّاص

من السحاب : ما أغلّ من فوق ، ولا يكون

إلا إذا رعد وبرق . وأنشد (قدي الرمة<sup>(١)</sup>)

يَرَقْدُ فِي ظِلِّ عَرَّاصٍ وَيَطْرُدُهُ

خَفِيفٌ نَاجِلَةٌ عَثْنُونَهَا حَصِيبٌ<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن القراء قال : المرّص

والأرن : النشاط ، وقد عرّص يعرّص .

والترصع مثله . أبو عبيد : ومع مرّاص :

إذا هَزَّ اضطرب . وقال ابن حبيب : غير

معرّص الذي ذلّ ظهره ولم يدل رأسه . قال :

ولمّ معرّص إذا لم يُنمّ طمّحه ولا يصابجه .

وقال الليث : المرّص : حشبة توضع على

البيت عرسا إذا أرادوا تسقيفه . ثم يَدَقُّ

عليه أطراف الخشب النصار . وروى أبو عبيد

عن الأعمش (هذا<sup>(٣)</sup> الحرف فانسين) المرّص .

انقضى عَمِلَ له عَرَص . وهو الخاطط يجعل بين

خاططي البيت لا يبلغ أفعده . ثم يوضع الجائز

من طرف المرّص الداخل إلى أقصى البيت ،

ويُسَفَّ<sup>(٤)</sup> البيت كله : فما كان بين الخاططين

فهو السهوة ، وما كان تحت الجائز فهو المنخدع .

قلت : رواه أبو عبيد بالسين ، ورواه الليث

بالصاد ، وهما لفتان وقال : تركت الصبيان

يلعبون ويعترسون ويمرّحون<sup>(٥)</sup> . وسميت ساحة

الدار عرصة لاعتراض الصبيان فيها . ثعلب عن

ابن الأعرابي قال : المرّوص : الناقة الطيبة

(١) سقط ما بين القوسين في د

(٢) ب : سقط .

(٣) د : « عوجون »

(٤) زيادة من د

(٥) يرقد أي النظم أي يدعوا سريعا .

المعجوز ٣٢ .

الرائحة إذا عَرِقَتْ . وفي نوادر الأعراب :  
نمر من يافلان وتهجن وتخرج أى أقم<sup>(١)</sup>  
(والمراس : الملال ، لبروقه . وقال :  
\* وصاحب<sup>(٢)</sup> أبلج كالمراس \* )

[رعمص]

أبو عبيد عن الأعمش قال للحبة  
إذا ضربت فلوت ذنبها : قد ارتعصت ،  
وأشد للمجاج :

\* إلا ارتعصا كارتعص الحية<sup>(٣)</sup> \*

وقال ابن دريد : ارتعص الجدى إذا طفر  
من نشاطه<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : الرعص بمنزلة النفص ،  
تقول : ارتعصت الشجرة وقد رعصتها الريح  
وأرعصتها ، لثتان . والثور يلعن الكلب  
فيحتله ورعصه<sup>(٥)</sup> رعصاً إذا هزه ونفضه .

وروى البخاري<sup>(٦)</sup> في كتابه لأبي زيد :  
ارتعص السوق إذا غلا . والذي رواه (شمر)<sup>(٧)</sup> :  
لأبي عبيد لأبي زيد : ارتعص ، بالقاء . قال  
شمر : ولا أدري ما ارتعص . قلت : ارتعص  
السوق بالقاء إذا غلا صحيح ، كأنه مأخوذ من  
الرخصة وهى النوبة . والذي رواه مؤلف  
الحصائل تصحيف وخطأ . ويقال : رعص عليه  
جلده ، يرعص وارتمص واعترص إذا اختلج  
( وروى<sup>(٨)</sup> ابن مهدي عن أبي الزاهرية  
عن ابن شجرة أن أباناً خرج بفرس له فتمكك  
ثم نهض ثم رعص فسكنه وقال : اسكن فقد  
أجيت دعوتك ، قال التميمي : قوله : رعمص  
يريد أنه لما قام من مراغته انتفض وأرعيد .  
يقال : رعمص وارتمص )

[رصح]

أبو عبيد عن الفراء : الترصع : النشاط

(٦) يريد أبا الأزرع البخاري ، ولا يريد الإمام  
المحدث صاحب المأمع الصحيح . وقد ذكر المؤلف  
أبا الأزرع في مقدمته ، وهو صاحب كتاب الحصائل .  
ويقول فيه الأزرعي : « وأما البخاري فإنه سمي كتابه  
الحصائل وأعاره هذا الاسم لأنه قصد قصد تمصيل  
ما أغفله الخليل » .

(٧) ماين التوسين في د ، ج

(٨) ماين التوسين في د

(١) سقط ماين التوسين في د

(٢) سقط الواو في د

(٣) إليه :

إلى لا أسمى إلى داعيه في رغبة أو رغبة عتية  
وانظر مجموع أشعار العرب ٢ - ٧٧

(٤) د : نشاط

(٥) د : يرعصه « يفتح العين .



مثل الرّص : قال : وقال أبو عمرو : الرّضاء .  
من النساء : الرّلاء . وقال الليث : الرّصع  
مثل الرّسع ، وهى رضاء إذا لم تكن  
عجزاء . قال : وقال بعضهم : هى التى  
لا استكتين لما . قال : وأما الرّضع - بسكون  
الصاد - فشدّة الطعن ، يقال : رصعه بالرمح  
وأرصعه . وقال المبرجج<sup>(١)</sup> .

• وَخَصَا إِلَى النِّصْفِ وَطَعْنَا أَرْصَا •

وقال ابن شميل : الرصائع : سيور<sup>(٢)</sup>  
مضفورة فى أسافل جمائل السيف ، الواحدة  
رِصَاعَة . وقال الليث : الرِصِيعَة : المقدّة  
التي فى اللّجّام عند المذّر حتى كأنه فلّس .  
قال : وإذا أخذت سيرا فعمدت فيه عقدا  
مثلثة فذلك الرصيع . وهو عقّد التّيمية  
وما أشبه ذلك . وقال التّزذق :

وجئن بأولاد النصارى إليكم

حبّائي وفى أعناقهم المراضع<sup>(٣)</sup>

أى النّختم فى أعناقهم . وقال الليث :  
الرّصع : فرائح النّخل : قلت : هذا خطأ :  
قال ابن الأعرابى : الرّصع : فرائح النّخل  
بالضاد ، رواه أبو العباس عنه ، وهو الصواب ،  
وقد مرّ فى باب الضاد والعين . والذى قاله  
الليث بالصاد فى هذا الباب تصحيف . أبو عبيدة  
فى كتاب النّخل : الرصائع واحدها رِصِيعَة ،  
وهى مَشَكَّ عافى أطراف الصّلع من ظهّر  
الفرس . وفرس مرصع الثّنين إذا كانت ثُنُنُهُ  
بعضها فى بعض : وأخبرنى التّذرى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابى ، الرِصِيعَة : البرّيدق بالثّور  
ويبّل ويطيخ بشىء من سمن . عمرو عن أبيه :  
الرّصيع : زرعوة المصحف ، ثلث عن  
ابن الأعرابى ، الرّصاع : الكثير الجماع .  
قال ، والرّصاع : الجماع ، وأصله فى المصنور  
الكثير السّواد : وقد تراصت المصافير<sup>(٤)</sup> .

(٥) قال أبو عبيد فى باب لزوق الشىء :

رَصِيعٌ فَهُوَ رَصِيعٌ مِثْلُ عَسِيقٍ وَعِيقٍ وَعَتِيقٍ  
وَعَتِكَ ) .

(١) فى التّساان أن ابن برى لبه الى رؤية .  
وقبله : « طعن منهن المصور النّباط » وخضا  
مكذّابى د ، ج وى م : « وخضا » وفى الجيرة  
٢ - ٣٥٢ : « وخزا »

(٢) كذا فى د ، ج . وفى ا : « السيور »

(٣) من إحدى تخاضه لبربر

(٤) د : « وأخبرنى التّذرى عن ثعلب »

(٥) ما بين التّوسعين زيادة فى د

[صرغ]

أبو عبيد: الصُّرُوع: الضروب في قول  
كبيد:

وَصَحْمٌ كَنَادَى الْجَنُّ أَسْقَطْتَ شَأْوَمَ  
بِمَسْحُودٍ ذِي مِرَّةٍ وَصُرُوعٍ<sup>(١)</sup>

وقال غيره: صرُوع الخبل: قُوَاهُ:  
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال: هما صِرْعَانٌ وَضِرْعَانٌ وَحَتَّتَانٌ<sup>(٢)</sup>،  
وهذا صِرْعٌ وهذا وَضِرْعٌ أى مثله، وأنشد  
ابن الأعرابي:

مثل البَرَامِ غَدَاً فِي أَسَدَةٍ خَلَقَ  
لَمْ يَسْتَعِينَ وَحَوَايَ الْمَوْتِ تَفْشَاهُ

فَرَجَبَتْ عَنْهُ بِصِرْعَيْنَا لَأَرْمَلَهُ<sup>٣٠٦</sup>  
أَوْ بَانِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَعْنَاهُ

قال يصف سائلاً، شبهه بالبَرَامِ وهو  
القرَادُ، لم يستعين بقول: لم يحاق عاتيه،  
وحواي الموت وحوائجه: أسبابه: وقول:

بصرعينا أراد بهما إبلا مختلفة للشئ: تجي.  
هذه وتذهب هذه لكثرتها، هكذا رواه  
بفتح الصاد (وقال<sup>(١)</sup>): الأسنان<sup>(٥)</sup> مرتصعة  
إذا التصقت وتقاربت: والرَّصَع: قرب ما بين  
للكنين، رجل أرصع: والرَّصَع: التقارب  
والتضيق: ورَصِيعَتُ عَيْنَاهُ: التزقتا. ورَصِيع  
فلان بفلان فهو راصع به أى لازم: ورَصَع  
فلان بمكان رَصُوعاً ورَصِيعاً بأسنانه الأرض  
رَصَمًا: ألزقها بها ورصائع القوس: سيورها  
التي تُحَسِّنُ بها القوس، قال:

مفراء كالقوس لها رصائعُ  
مطوفة بالغ فيها الصانع

والمراصيع: النحل أى (صغار الولد)  
وقال الأصمعي: فلان يأتينا الصِرْعَيْنِ أى  
غُدوة وعشيّة. وقال ابن السكيت<sup>(٦)</sup>:  
الصِرْعَان: الغداة والعشيّة، وأنشد لذي الرمة:

(١) سقط ما بين القوسين في د

(٥) في ج: «أسنان»

(٦) إصلاح المطلق ٤٢٧

(١) «كنادى الجن» في د: «كبادى الجن»

«بمسحود» في الديوان ١ - ٥٠: «بمصحود»

(٢) في د: «حتتان» بكسر الميم، وهما لفتان

المصارعين : ومصارع القتلى : حيث قُتِلُوا :  
وأما قول لبيد :

\* منها مصارع غابة وقيامها \*

فإن المصارع جمع مصروع من القَصَب<sup>(١)</sup> :  
يقول : منها مصروع ، ومنها قائم ، والقياس  
مصارع : وبيت من الشعر مُعَرَّع :  
له مصراعان . وكذلك باب مصرع :  
وفي الحديث : الصُّرعة - بتحريك الراء -  
الرجل الحليم عند الفضب . وقال أبو مالك .  
يقال : إن فلانا ليفعل ذلك على كلن  
صُرعة أى يفعل ذلك على كل حال . عمرو  
عن أبيه قال : الصريع : المجنون ، والصريع :  
الفضيب يسقط من شجر البشام ، وجمعه  
صِرْعان . ثعلب عن ابن الأعرابي يقال :  
هذا صِرْعُه وصِرْعُه وضِرْعُه وضِرْعُه وطَبْعُه

(٦) هذا ورد في نسخة في وصف عين ماء وردها  
جارا الوحش ، وهذا الضرع :

لتوسطا عرض السرى وشرعا  
مجبورة متجاوزا قُلامها  
عنوة وسط الرياح يظلمها  
منها مصرع غابة وقيامها  
وترى في هذه الرواية « مصرع » في مكان  
« مصارع »

(٧) في اللسان من الفضب .

كأثنى تنازع يثنيه عن وطن .  
صِرْعان رائحة عَقْل وتقييد<sup>(٢)</sup>

أراد عقل غشية وتقييد غدوة ، فاكتمى  
بذكر أحدهما . ويقال : للأمر صِرْعان أى  
طرفان : الليث وغيره : الصرع : الطرح  
بالأرض للإنسان : تقول : صرعه صِرْعا :  
والمصارعة والمصراع : معالجهما أيهما يصرع  
صاحبه . ورجل صِرْع إذا كان ذلك صنعة<sup>(٣)</sup>  
وحاله التي يُعرف بها . ورجل صِرْع إذا كان  
شديد الصراع<sup>(٤)</sup> : وإن لم يكن معروفا<sup>(٥)</sup>  
رجل صِرْع الأقران : أى كثير الصراع لم :  
والصرعة<sup>(٦)</sup> : هم القوم الذين يصرعون من  
صارعوا . قلت : يقال : رجل صُرعة : وقوم  
صُرعة والمصراعان من الشعر : ما كان له ثافية<sup>(٧)</sup>  
في بيت واحد ، ومن الأبواب : ماله بابان منصوبان  
بنضمان جميعا ، مدخلهما بينهما في وسط

(١) رائحة : عذبة . وانظر الديوان ١٣٨

(٢) ج : « ضيعة »

(٣) « ج » « العرع »

(٤) في اللسان : معروفا بذلك

(٥) في اللسان : « الصرعة » بضم الصاد وفتح

الراء .

وَالصَّرَعَانِ : حَابَتَا الْغَدَاةِ وَالْعِشَى ؛ قَالَ  
عَنْتَرَةُ :

وَمَنْجُوبٍ لَهُ مِنْهُنَّ صَرَعٌ

يَمِيلُ إِذَا عُدِلَتْ بِهِ الشُّوَارُ<sup>(٥)</sup>

الْمَنْجُوبُ : اسْتِيقَاءُ الْمُدْبُوغِ بِالنَّجَبِ .

وَمِنْهُنَّ يَعْنِي : مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ لِهَذَا السِّقَاءِ

مِنْ هَذِهِ الْإِبِلِ صَرَعٌ كُلُّ يَوْمٍ ، وَالصَّرَعُ

الْآخِرُ لِأَوْلَادِهَا ، وَأَخْبَرَ أَنَّ هَذَا الصَّرْعَ يَمْلَأُ

السِّقَاءَ حَتَّى يَمِيلَ بِكُلِّ مَا يُعْدَلُ بِهِ إِذَا حِيلَ ،

وَالشُّوَارُ : مَقَاعُ الرَّاعِي وَغَيْرِهِ . وَقَوْلُهُ :

أَلَا لَيْتَ جَيْشَ الْعَبْرِ لَا قِيَّامَ سَرِيَّةٍ

ثَلَاثِينَ مَقَامًا صَرَعُ ذَاتِ الْحَقَائِلِ

صَرَعُ ذَاتِ الْحَقَائِلِ أَيْ حِذَاءِ ذَاتِ

الْحَقَائِلِ وَنَاحِيَّتِهَا ، وَهِيَ وَادٍ .

[ صر ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَلَا تُصَعِّرْ<sup>(٦)</sup> خَدَّكَ

لِلنَّاسِ ) وَقُرِئَ : وَلَا تُصَاكِرْ . قَالَ الْفَرَّاءُ :

وَطَلَمَهُ<sup>(١)</sup> وَطَبَاعَهُ وَطَلِيمَهُ وَشَتَّه<sup>(٢)</sup> وَقَرَّهَ

وَقَرَّهَ وَشَلَّاهُ وَشَلَّتَهُ<sup>(٣)</sup> أَيْ مِثْلَهُ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : طَلَبْتُ مِنْ فُلَانٍ حَاجَةً

فَانْصَرَفْتُ وَمَا أُدْرِي عَلَى أَيْ صِرْعَيْنِ أَمْرُهُ

أَنْصَرِفَ أَيْ لَمْ يَبَيِّنْ لِي أَمْرُهُ . وَأَنْشَدَ :

فَرُحْتُ وَمَا وَدَّعْتُ لَيْلٍ وَمَا دَرَّتْ

عَلَى أَيْ صِرْعَيْنِ أَمْرَهَا أَتَرَوْحَ

وَالصَّرِيعُ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْقِدَاحِ : مَا صُنِعَ مِنْ

الشَّجَرِ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

وَأُزْجِرَ فِيهَا قَبْلَ نَمِّ سَحَابِهَا

صَرِيعُ الْقِدَاحِ وَاللَّيْنِجُ الْخَيْرُ

وَإِنَّمَا خَيْرُهُ لِأَنَّهُ فَائِزٌ مِبَارَكٌ . وَيُقَالُ :

الصَّرِيعُ : الثُّودُ يَمِيفُ فِي شَجَرِهِ ، يَتَّخِذُ مِنْهُ

قِدْحٌ ، وَهُوَ أَجُودُ مَا يَكُونُ قَالَ :

صَرِيعُ دَرِيرٍ مَسَهُ مَسَ بِيضُهُ

إِذَا سَنَحَتْ أَيْدَى الْمُفِيزِينَ يَبْرَحُ

أَيْ يُخْرِجُ فَيَذُرُّ عَلَى صَاحِبِهِ بِاللَّحْمِ .

(١) ضَبَطَ لِي دُكْرُ الْعِلَاءِ .

(٢) كَذَا فِي لِسَانِ التَّهْذِيبِ . وَفِي الْلُغَانِ : « سَتَهُ »

(٣) دَ : هـ شَلَّاهُ .

(٤) سَقَطَ فِي هـ الْمَكْتُوبِ مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ

(٥) مِنْ لُحْمَةِ يَلَاخِي لَيْمًا عِمَارَةً بَنَ زِيَادٌ وَانْظُرْ

عَتَارِ الشَّعْرِ الْجَامِلِ ٣٨٥

(٦) آيَةُ ١٨ لِقَدَانِ

وأشباهه مما فيه صلابة — فإنها تسمى  
الصغار وأنشد:

إذا أوردق البعسى جاع بَنَانُهُ

ولم يجدوا إلا الصغار مَطْمَعًا (٥)

نصاب عن ابن الأعرابي : الصغار ؛  
صنغ جامد يشبه الأصابع . قال : والصغار ؛  
الأخضر الطوال ، وهي الأصابع . وقال  
أبو حاتم : الصغار : الأبنُ المصنغ (٦) في الإبا  
قبل الإفصاح . وقال غيره : الأصغر : السُرُّ  
الشديد ، يقال أصغرت الإبل أصغرًا ، وقرب  
مُصَغَّرًا . وأنشد أبو عمرو :

وقد قرَّبت قَرَبًا مُصَغَّرًا

إذا الهدَّان حار واسبكرًا

وقال أبو عبيد : الصَّغِيرَةُ : سِمَةٌ فِي عُنُقِ

ومعناها : الإعراض من الكبر . وقال أبو  
إسحق : معناه (١) : لا تُعرض عن الناس  
تكبرًا ، ومجازه : لا تُزِمَ حَدَّكَ الصَّغَرُ .  
وقال الليث : الصَّغَرُ : مَيْلٌ (٢) فِي الْعُنُقِ  
واقلاب في الوجه إلى أحد الشَّيْئَيْنِ ، والتصغير ؛  
إمالة أَخَذَ عَنِ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ تَهَانًا وَكِبْرًا ،  
كَذَلِكَ مُعْرَضٌ . قال : وربما كان الظلم  
(والإنسان (٣) ) أَصْغَرُ خَائِفَةً . قال : وفي  
الحديث : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِمْ  
إِلَّا أَصْغَرُ (٤) وَأَبْتَرُ ، يَعْنِي : رُزَاةُ النَّاسِ الَّذِينَ  
لَا دِينَ لَهُمْ . قال : والصغار : دَحَارِيجُ الْجَلَلِ ،  
وَقَدْ صَغُرَتْ صُغُورَةً ، وَأَنْشَد :

\* يَبْعَرْنَ مِثْلَ الْفُلِّ لِلْمَصْرَرِ \*

ويقال : ضربته فاصْغَرْتُ إِذَا اسْتَدَارَ مِنَ  
الْوَجَعِ مَكَانَهُ وَتَقَبَّضَ . وربما قالوا : اصْغَرَّ  
فَادْغَوْا النُّونَ فِي الرَّاءِ . وكلَّ حَئِلٍ شَجَرَةٍ  
يَكُونُ أَمْثَالُ الْقَافِلِ — نحو حَمَلِ الْأَهْلِ

(٥) ورد في الجهرة ٣٠٣/٢ مكذبا :

إذا أوردق الصوى جاع مِيلًا

ولم يجدوا إلا الصغار مَطْمَعًا

وهذه الرواية ظاهرة ، فالضمير في « يجدوا »  
راجع للبعس . أما على رواية الكتاب فلا يرجع الضمير  
إلى البنان ، لأنه ضمير الذكور . وفي اللسان أن المراد  
بالبعس الجلس فكأنه قال : أوردق البعس ، فالضمير  
راجع إلى هذا المعنى المراد من البعس لا إلى البنان .

(٦) د « المصغ »

(١) سقط في ج

(٢) د : « تيل »

(٣) سقط ما بين التوسين في د

(٤) د د أو :

البعير . والصَّيْرَةُ أيضًا : اعتراض في السيَر .  
ويقال للصَّفة المستديرة : صُورورة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصَّعر  
والصَّعل : صفر الرأس ، والصَّعر : التكبر ،  
والصَّعر : أكل الصَّعاري وهو الصَّمغ .  
وقال : اصعرت الإبل واصعنرت وتمششت  
وامذقرت إذا تفرقت .

ثعلب<sup>(٥)</sup> عن ابن الأعرابي : الصَّعاري :  
صمغ جامد يشبه الأصابع . قال : والصَّعاري :  
الأباض الطوال وهي الأصابع واحدها أبض .  
والأصعر : المعرض بوجه كبير . وفي الحديث :  
كل صَّعَّار ملعون أي كل ذي كبر وأبهة .  
يقال : أصاب البعير صَّعر وصيَّد أي أصابه  
داء يلوي عنقه . ويقال للتكبر : فيسه  
صَّعر وصيَّد .

## باب العين والصامع اللام

ع ص ل

( عمل )

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأعصال :  
الأمعاء ، واحدها عَصَل ، وقاله الليث وغيره .  
والعَصَل في الناب : اعرجانجه . وقال :  
« على شناع نابه لم يَمَصَل »  
وقال صخر<sup>(٦)</sup> :

عصل ، عاص ، صاع ، صعل ، لمص  
مستملات . أهمل الليث ( لمص ) وقال  
ابن دريد<sup>(١)</sup> :

اللَّعَص : اللَّعَس ، يقال تَلَعَصَ<sup>(٢)</sup> فلان  
عائنا أي تَعَس . قال<sup>(٣)</sup> : واللَّعِص : النِّهْم  
في الأكل والشرب ، وقد لَمِصَ كَمَصا .  
ولا أخفظ ما قاله أبو بكر<sup>(٤)</sup> لغيره .

(١) انظر الجهرة ٧٧/٣

(٢) كُنْزُ الدِّج . ج . وفي م : لمص .

(٣) سقط ل م .

(٤) هو ابن دريد .

(٥) ما بين القوسين زيادة في د .

(٦) ما بين القوسين ل د .

أما النشلم أقصر قبل باهظة

تأتيك منى ضروس نايها عَصَل<sup>(١)</sup>

وقال أوس :

\* رأيت لها نايًا من الشر أعصلا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : الأعصل من الرجال : الذي  
عَصِيَتْ ساقه فاعوجت . وشجرة عَصَلَة وهي  
العوجاء التي لا يُقْدَر على إقامتها لصلابتها .  
وسهم أعصل : معوج لثخن ، وجمعه عَصَل ،  
وقال لبيد :

فرميت القوم رِشْقًا صائبًا

لسن بالعَصَل ولا بالفتعل<sup>(٣)</sup>

والعَصَلَة : شجرة إذا أكل البعير منها سَلَّحَتْه .

(١) « أقصر » في الأصل : « أقصى » وما أثبت  
عن الأسال . ولقمان : « مهلا » وقوله : « تأيك »  
في الأصل : « تأيك » وما أثبت عن اللسان والديوان .  
واظن ديوان الهذليين ٢٢٩/٢ .  
(٢) سده :

\* وإن امرؤ أعددت للشر يد ما \*

ويده :

أسم ردينا كان كموه

نوى القصب عراسا مزجي مفصلا

واظن شرح شواهد الشافعية ٨٧ .

(٣) « ليس » بدل « لسن » . وفيها بدل

البيت : « وروى » : « ليس بانكس » . ورواية الديوان

واللسان ( قتل ) المتفل .

والجميع : العصل . وقال حسان :

تَخْرُجُ الْأَضْيَاحُ مِنْ أَسْطَاهُمْ :

كسلاح النيب يَأْكُنُ الْعَصَلَ<sup>(٤)</sup>

والأضياح : الألبان المذوقة . أبو عمرو :

عَصَلَ الرَّجْلُ تَمْصِيلاً ، وَهَسَرَ الْبَطْنُ .

(في الأمر<sup>(٥)</sup>) . أبو عبيدة : فرس أعصل :

ماتوى العَصِيْبِ حَقَّ يَبْرُزُ بَعْضُ بَاطِنِهِ الَّذِي

لَا شَعَرَ عَلَيْهِ . وَالْعَصِيلُ : الرَّمْلُ الْمَاتُوِي الْمَوْجِعُ .

ورجل أعصل : بإس البدن ، وجمعه عَصَل .

وقال الرازي :

\* وَرَبُّ خَيْرٍ فِي الرِّجَالِ الْمُصَلِ \*

ويقال للنهم الذي يلتوى إذا رمى به :

مُصَلٌّ . وَالْعَصَلُ : الْإِتِّوَاءُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

عمرو عن أبيه : يقال : هو الحَجَجَنُ وَالصَّوْلَجَانُ

وَالْمُضَيَّلُ وَالْمُضَالُ ، وَالصَّاعُ وَالْمِجَارُ

وَالصَّوْلَجَانُ<sup>(٦)</sup> . (والمعنف<sup>(٧)</sup>) ثعلب عن

(٤) من قصيدة له يرد فيها على عبادة بن الزهري

واظن ديوانه ( طيبة البرقوقي ) ٣٠٣ .

(٥) سقفا ما بين التوسين في د .

(٦) كذا ، وهو مكرر ما قبله . وقد نبه

على هذا مجمع اللسان .

(٧) زيادة في د .

والألب : السوق الشديد . يقال : ألب  
الألبل يألبها إذا طردها . والعاصل : السهم  
الصلب .

( عس )

أبو عبيد عن أبي عمرو : العلوّص والعلوّز ،  
جميعاً : الوجع الذي يقال له : الآوى ونحو ذلك  
قال الليث قال : والعلّوص من التّعصّة والبشّم ،  
وهو الآوى الذي يبيّس<sup>(١)</sup> في الميدة . يقال :  
علّصت التّعصّة في مئذنه تعاصياً ، وإن به  
لعلوّصاً ، وإنه لعلوّوص متّعصم . ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : العلوّص : الوجع ، والعلوّز :  
الموت الوحي . والعلّوص بالضاد : ابن آوى .  
قال : ويكون العلّوص الآوى . ويقال : رجل  
علّوص دأبه الآوى .

( صاع )

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الصلّمة :  
الصخرة اللساء ، حكاه عن أبي المكارم .  
وفي حديث لقمان بن عاد :  
« وإلا أرمي مطعياً فوقاع بصلّج<sup>(٢)</sup> » .

ابن الأعرابي ، قال ، انفصل : التثدّد على  
غيره ، والعاصل : السهم الصلب<sup>(٣)</sup>  
والعصاة : الرأفة اليابسة ، قال :

ليست بمصاة تذيى الكلب نكمتها  
ولا بمنقلة يفسطك تذاها

والصلّى : الوضع الذي يثبت فيه العصل  
أى القلام . قال العباس بن مرداس :

عفا شهل من أهله فتتالع

نفصل أريك قد خلت فالصانع<sup>(٤)</sup>

منهل : ماء يلاذ بنى سليم .

أبو عمرو<sup>(٥)</sup> : عصل الرجل تعصيلاً  
إذا أبطأ . وأنشد :

يألبها حمران أى ألب

وعصل العنرى عصل الكلب<sup>(٦)</sup>

(١) هذا الحرف في ج

(٢) « منهل » ورد ضبطه بضم الميم وفتح الهاء  
على صيغة اسم الفعول في معجم البلدان .

(٣) ما بين القوسين في د

(٤) في هامش د . « أخطأ في جمه بين هذين  
البيتين ، إذ الأول من الخامس والثاني من السادس ،  
وظيفة الأول من المتواتر ، وظيفة الثاني من الترادف » .

(٥) د « عيس »

(٦) م « بصلي »



\* فيه سنان كالنثرة أصابع <sup>(١)</sup> \*

أى برآق أملس . وقال آخر :

يلوح بها المذلق مِذْرَبَاهُ

خروج النجم من صلَع النيام <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الصَّلَاع : الصَّفَاح وهو

المريض من الصخر ، والواحدة صُلَاعَة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : صَلَع الرجل إذا

أعثر <sup>(٣)</sup> وهو التصليح . وقال الليث : التصليح :

السَّلَاح . قال : والأصليح من الحيات :

المريض المنق كأب رأسه بُندقة مُدَحْرَجَة .

والأصليح : الذكر يكنى <sup>(٤)</sup> عنه . والصلَع :

ذهاب شعر الرأس من مقدمه إلى مؤخره ،

وكذلك إن ذهب وسطه . تقول <sup>(٥)</sup> : صَلِع

(٤) فى بيت أبى ذؤيب رويان :

وكلاما فى كفه يزينة

فيها سنان كالنثرة أصلع

فهذه رواية . والأخرى :

وتساجرا بمذلقين كلاما

فيه شهاب كالنثرة أصلع

فترى ما فى الشطر اللثيث . وهو فى وصف فارس بن

يحيى . وانظر ديوان الهذليين ٢٠/١

(٥) « مذهباه » الضبط بكسر اللام عن م

(٦) أى أحدث وتخط

(٧) د : م مكى

(٨) سقط فى جر .

قال أبو عبيد : قال بعضهم :

ابن مَنَازِر <sup>(١)</sup> صاحب العربية الشاعر عن الصَّلَع

قال : العَجَر ، قال : وسألت الأصمعي عنه

قال : هو الموضع الذى لا يُنبت من الأرض ،

وأصله من مَصَلَع الرأس . ويقال للأرض التى

لا تُنبت : مَصْلَاء . وقال كثير — فإِذَا لَفَّ

بِعِطْلَه : الصلماء : الداهية الشديدة ، يقال :

لِغِي مِنَ الصَّلْمَاء . وأنشد للكميت :

فلما أحلوني بصلماء صَنِمَ

لإحدى زُبَي ذى البديتين أبى الشَّيْبَل <sup>(٢)</sup>

(أراد : الأسد) <sup>(٣)</sup> .

وفى الحديث : يكون كذا وكذا ثم تكون

جَبْرُوتَ صُلْمَاء . قال : والصلماء ههنا : البارزة

كالجبَل الأصلع : البارز الأملس البراق .

قال : وانصلمت الشمس وتصلمت إذا

خرجت من النَّبَم . وقال أبو ذؤيب :

(١) فى د ضم الليم ، والأصل ضحها ، وجاء  
ضمها كالى الفاموس (نمل) . وهو محمد بن المنذر  
بن المنذر ، ومن هذا تسميته بابن منافر .

(٢) « لإحدى » فى اللسان : « لإحدى »

(٣) ما بين التوسين فى د

العرب : الداهية والأمر الشديد . وقال مزرد  
أخو الشناخ :

تاوَه شيخ قاعد وعجوزه

حريين بالصلاء أو بالأساود<sup>(٣)</sup>

قال أبو زيد : يقال : نصّلت السماء

تصّلاً إذا انقطع غيمها وانجردت . والـ

جرداء إذا لم يكن فيها غيم . وصيَّلت<sup>(٤)</sup>

الشمس : حرّتها . ويوم أصلح : شديد الحرّ ،

قال :

بأقردة خشيت على أطفالها

حرّ الظميرة تحت يوم أصلح

والصلاء : الأرض الخالية . قال<sup>(٥)</sup> :

ترى الضيف بالصلاء تنسيق عينيه

من الجوع حتى يحسب الضيف أرمداً

والسليح : الألباس . وقال عمرو بن

معد يكرب :

صلّماً . والصلّة : موضع الصّاع من الرأس ،  
وكذلك الذرّة والكشّفة والجّاحة ، جاءت  
منقلبات كلها . والعرفّة إذا سقطت رءوس  
أغصانها وأكلتها الإبل قيل : قد صلّمت صلّماً .

وقال الشناخ يصف الإبل :

إن تمس في عرْفَط صائم جاجه

من الأساق عارى الشوك مجرود<sup>(٦)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الصّرّنع :

السنّان الجلو . وفي الحديث : أن معاوية قدّم

للدينة فدخل على عائشة ، فذكرت له شيئاً

فقال : إن ذلك لا يصلح ، قالت : الذي

لا يصلح ادعأوك زياداً ، قال : فقال : شهدت

الشهود . فقالت : شهدت الشهود ولكن

ركبت الصليماء . (معنى<sup>(٧)</sup> قولها : ركبت

الصليماء أى شهدوا بزور) قال المعتز ، قال

أبي : الصليماء : الفخر . والصلعاء في كلام

(١) من قصيدة في ديوانه ٢٣ بهجو فيها الربيع  
بن علياء السلي . والحديث عن أبي ترعى المرفط .  
وبنده :

تصيح وقد ضمنت ضرتها عرقا

من ناصع اللون حلو غير مجرود

(٢) ما بين الفرسين زيادة في د

(٣) ب : « جرين » في « كان » حريين +

(٤) سقط ما بين القوسين في د

(٥) أى عمارة بن عقيل ، كما في أشهداد  
ابن الأثير ٨ .

وسوق كتيبة دلت لأخرى

كثرت زهاءها رأس صبايع<sup>(١)</sup>

يعنى : رأساً أصابع (أصابع)

(وفى<sup>(٢)</sup>) حديث عمر فى صفة التمر قال :

وتحش به الضباب من الصماء ، يريد

الصحراء التى لا تنبت شيئاً ، مثل الرأس

الأصمغ ، وهى الحماء مثل الرأس الأصم

(صعل)

فى حديث أم مقبد فى صفة النبى صلى الله

عليه وسلم : لم تزر به صملة<sup>(٣)</sup> قال أبو عبيد :

الصملة<sup>(٣)</sup> : صفر الرأس ، يقال : رجل صمل

الرأس إذا كان صغير الرأس . ولذلك يقال

للظلم : صمل لأنه صغير الرأس . (قال<sup>(٤)</sup>)

الليث : رجل صمل إذا صفر رأسه . وقد يقال

رجل أصل وامرأة صلاء . وفى حديث على

رضى الله عنه : استكثروا من الطواف بهذا

اليث قبل أن يعول بينكم وبينه من الحبشة

أصل أصم . قال أبو عبيد : قال الأصمى :

قوله : أصل هكذا يروى ، فأما كلام العرب

فهو صعل بغير ألف وهو الصغير الرأس ،

ولذلك يقال للظلم : صمل

قال الليث : وأما قول المصباح :

ودقل أجرد شؤذبى

صمل من الساج وروانى<sup>(٥)</sup>

فإنه أراد الصمل ههنا الطويل . أبو عمرو

الصملة من النخل : فيها أعوجاج<sup>(٦)</sup> ، وأنشد :

\* ما لم تكن صملة صعباً مراقبها<sup>(٧)</sup> \*

(٥) تله :

ومده إذ عدل الخو جلى وأشمان ومصرانى

يصف قرقورا أى سفينة . والبال : المود الطويل

يكون عليه السراع . والروانى : رأس الملاح .

والشؤذبى : الطويل . وفى اللسان : « رابت فى حاشية

نسخة من التهذيب على قوله : ( صمل من الساج ) قال :

سوايه : من السام — بالهم — شجر يخذ منه دقل

السنن « مجموعة أشجار العرب ٦٩/٢ .

(٦) كذا فى م . وفى ب ، ج : « عوج » .

(٧) ثبت ما بين القوسين فى د

(١) تله :

أشباب الرأس أيام طوى

وم ما تله الفضلوع

واظن الخزانة ٦٢/٣

(٢) ثبت ما بين القوسين فى د

(٣) فى د ضم الصاد ، وكذا فيما بعده ، وما أثبت

موافق لنسب اللسان .

(٤) سقط ما بين القوسين فى ج .

يقول : خفَّ جسمُه وضُبر :

وقال آخر :

جارية لاقت غلاما عَزَبَا

أزلَّ صَعلَ السَّوْنِ أرقبا

قال أبو نصر : الأَصْل : الصغير الرأس .

وقال غيره : الصَّعل : الدقة في المنق

والبدن كله . ويقال للتخلَّة إذا دَقَّت :

صَعْلَة ) .

معلَب عن ابن الأعرابي : الصاعِل :

النعام الخفيف

قال شمر <sup>(١)</sup> : الصَّعل من الرجال : الصغير

الرأس الطويل المنق الدقيقهما . قال : وتكون

الصَّعْلَة خَلْفَة في البدن والدقة والتحول .

قال الشاعر يصف عيرا :

\* نقي عنها للصيف وصار صَعْلًا \*

## باب العين والصامع النون

[ عنص ]

لم أجد فيه غير عَنَاصِي الشعر . والمُنْصُوة

أَخْصَلَة من الشعر ، وقال الشاعر :

إن يُنْسَ رأسي أُنْشَطَ العنَاصِي

كأنما فرَّقَه مُنَاصِي <sup>(١)</sup>

قال الليث : المُنْصُوة على تقدير فُعْلُوَة .

عصن ، عنص ، صنع ، صن ، نصع ،

نمصى مستعملات .

[ عنص ]

أحمد الليث . وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي أنه قال : أعصن الرجل إذا شدد على

غيره وتعلَّك <sup>(٢)</sup> وروى جرير عن أبيه قال :

أعصن الرمل <sup>(٣)</sup> إذا عوجَّ وعُسر .

(١) صدره . . . . . كأي الهجان . . .

\* لا ترحون على الأظلام حيلة \*

(٢) كذا في . . . . . ولي . . . . . تعلَّك

يقال تعلَّك هريرة : اجتهد عليه في الطلب .

(٣) كذا في . . . . . ولي . . . . . الرجل . . . . . ولي ج :

الأصم .

(١) « عنص » كذا في « د » . . . . . ولي : « يصح »

وكأنه في الأصل : « يصح » ليستقيم الوزن . ونسبه

في اللسان إلى أبي النجم . ورسم فيه « مناص » وأورد

أبو زيد في النواحي : « ثلاث آيات هكذا لأبي النجم

الجميل :

لما ترقى أُنْشَطَ المنَاصِي كأنما فرَّقها منَاصِي

في هامة كالخبر الواس

قال : وما لم يكن ثانيه نونا فإن العرب لا تضم صدره مثل تَنْدُوَة .

فأما عَرْقُوَة ( وَتَرْقُوَة<sup>(١)</sup> ) وَفَرْقُوَة ففتوحات .

عمرو عن أبيه : أعنص إذا بقيت على رأسه عَنَاصِي من صفاته ، وهي بقايا ، واحدها عُنْصُوَة . وقال أبو زيد : العَنَاصِي : الشعر للنتعيب قائما في تفرق .

[ من ]

أهمه الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أصعن الرجل إذا صغر رأسه . أبو عبيد : الصِّعُونُ : الظِّلِمُ الدَّقِيقُ العُنُقُ الصغير الرأس ، والأُنثَى : صِعُونَةٌ .

وقال غيره : الأصمِنان : الدِّقَّةُ واللطافة ، ومنه يقال : أُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ : مؤلَّاةٌ ، قال عدى :

\* وَأُذُنٌ مُصَعَّنَةٌ كَالْقَلَمِ \*<sup>(٢)</sup>

عمرو عن أبيه : أصعن إذا صغر رأسه ونقص غفله .

[ نص ]

قال ابن المظفر : أمّا نص فليس بصريّة إلا ما جاء أسد<sup>(٣)</sup> بن ناعصة للشبب بخشا ، في شعره ، وكان صعب الشعر جدا ، وقد يروى شعره لصعوبته . قلت : وقرأت في نوادر الأعراب : فلان من نصري وناصري وناصتي وناصتي وهي ناصرته . والنواعس : اسم موضع . وقال ابن دريد<sup>(٤)</sup> . النعس : التمايل ، وبه سمى ناعصة . قلت : ولم يصح لي من باب ( نص ) شيء أعتمد به من جهة من يرجع إلى علمه وروايته عن العرب .

[ نص ]

أبو عبيد عن الفراء : أنصعت الناقة للفحل إنصاعا إذا قرّت له عند الضراب . وقال غيره : أنصع للحق إنصاعا إذا أقر به . وقال الليث : يقال للرجل إذا تصدّى للشر :

(٣) له ترجمة قصيرة في المؤلف والمختلف

للأمدى ١٩٤

(٤) اضرب الجبهة ٧٨/٣

(١) سقط ما بين القوسين في م .

(٢) صدره \* له عنق مثل جنح الحوق \*

قد أنصع له إنصاعا . وقال شمر : النصع الثوب الأبيض . وأنشد لزيه يصف ثوبا :

كأن تحتي ناشطا مؤلما

بالشام حتى خاتمه مبرما

يَلْبِقَةُ مِنْ مَرْحَلٍ أَسْفَعًا<sup>(١)</sup>

كأن نيشما فوقه مقطما

مخالط التلخيص إذ تدرعا<sup>(٢)</sup>

قال شمر : قال ابن الأعرابي : يقول :

كأن عليه نيشما مقاصا عنه ، يقول : تخال أنه ليس ثوبا أبيض مقاصا عنه لم يبلغ كروعه

التي ليست على لونه ابن السكيت عن ابن الأعرابي : أبيض ناصع . قال : والناصع

في كل لون خاص ووضّح . قال الأصمعي : وأكثر ما يقال في البياض ( أبو عبيد<sup>(٣)</sup> :

أبيض ناصع ويقتى . وقال أبو عبيدة : أصفر ناصع ) الليث : النصع : البحر وأنشد :

\* أدلّمت دَلْوِي في النصع الزاخر \*

قلت : قوله : النصع : البحر غير معروف ، وأراد بالنصع : ماء بئر ناصع<sup>(٤)</sup> الماء ليس بكثير لأن ماء البحر لا يُدَلِّي<sup>(٥)</sup> فيه الدلو . يقال : ماء ناصع وماصع ونصيع إذا كان صافيا ( والمعروف<sup>(٦)</sup> في البحر النصيع ، بالباء والضاد : وقد مر في بابه ) وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : الماصع : البراق ، بالميم ، ويقال : المتغير ، قال : ومنه قول ابن مقبل :

فأفرغت من ماصع لونه

على قاص ينتهين السجالا

وقال شمر : ماصع يريد به<sup>(٧)</sup> : ناصع ،

فصير النون ميا . قال : وتدفال ذو الرمة :

ماصع فجعله ماء قايلا . أخبرني بذلك كله

الإيادي عن شمر ، وقال أبو سعيد : المناصيع :

المواضع التي يتخفى فيها لبول أو حاجة<sup>(٨)</sup> ،

والواحد منصع . قلت : قرأت في حديث

الإفك<sup>(٩)</sup> : وكان متبرّز النساء بالمدينة قبل

(٤) تراه ذكر البئر ، وكأنه قدر فيها القليب .

(٥) د : « تدل » .

(٦) ما بين القوسين في د .

(٧) زيادة في د

(٨) ب : « الحاجة » .

(٩) في د ، ج : « أهل الإفك » .

(١) « مرحل » في ب : « مرجلي » .

(٢) « لا » في ج : « إذا » ولا ينطق بالهمز

على هذه النسخة . وانظر مجموع أشعار العرب ١٠٦/٣

(٣) ما بين القوسين زيادة في د

( صنع )

قال الله — جلّ وعزّ — : ( وتتنفخون <sup>(٦)</sup> مصانع لعلّكم تخلّدون ) المصانع في قول بعض المفسرين : الأبنية .

وقال بعضهم : هي أحباس تُتخذ الماء ، واحدها بصنعة ومصنع . قلت : وسمعت العرب تسمي أحباس الماء : الأصناع والصنوع ، واحدها صنع . وروى أبو عبيد عن أبي عمرو قال : الحُبس مثل الصنعة ، قال : والزّآف : المصانع . قلت : وهي مَسَاكَاتُ ماء السماء يحفرها الناس <sup>(٧)</sup> فيملؤها ماء السماء يشربونها . ويقال للقصور أيضاً مصانع . وقال لبيد :

يَلِينَا وما تَبَلَى النجوم الطوائع  
وتَبَلَى الديارُ بعدنا والمصانع <sup>(٨)</sup>  
وقول الله جلّ وعزّ : ( صنّع <sup>(٩)</sup> الله الذي أتقن كل شيء ) قال أبو إسحق : القراءة

أَنْ سَوَّيْتُ الكُفَّ في الدور للناصع . وأرى أن الناصع موضع بعينه خارج المدينة ، وكن النساء يتبرزن إليه بالليل على مذاهب العرب في الجاهلية . وقال المؤرّج <sup>(١٠)</sup> — فيما روى له أبو تراب — : النَّصْع والتَّطْع لولا انداح طاع ( وهو <sup>(١١)</sup> ما يتخذ من الأدم . وأنشد لحاجز ابن الجعيد <sup>(١٢)</sup> الأزدي :

فننحرها ونخلطها بأخرى

كانت سرّاها نصّع دهن

قال : ويقال : نصّع بسكون الصاد . وقال شمر : قال الأصمعيّ : كل ثوب خالط البياض <sup>(١٣)</sup> والصفرة <sup>(١٤)</sup> والحمرة فهو نصّع . وقال أبو عبيدة في الشّيات : أصفر ناصع ، قال : هو الأصفر السّراة تعالو متنه جُدّة غبساء . وقال أبو تراب : قال الأصمعيّ : يقال : شرب حتى نصّع وحتى نفع ، وذلك إذا شقّى غليله . قال <sup>(١٥)</sup> أبو نصر : للمروف : ( نصّع ) .

(٦) آية ١٢٩ / الشعراء .

(٧) سقط في د .

(٨) « النجوم » كذا في د . وفي أ ، ج :

« الجبال » . « تبلى » في البيرواني ٧١ / ١ : « تبق » .

(٩) آية ٨٨ / النمل .

(١٠) ب : « مؤرّج » .

(١١) د : « جيد » .

(١٢) ما بين القوسين في ج .

(١٣) د ، ج : « أو » .

(١٤) ما بين القوسين في د .

وَالْمَصْنُوعَةُ : الدَّعْوَةُ يَتَخَذُهَا الرَّجُلُ وَيَدْعُو  
إِخْوَانَهُ إِلَيْهَا . وَقَالَ الرَّاعِي :

\* وَمَصْنُوعِي هَتِيدَ أَعْنَتْ فِيهَا <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَعْنِي مَدْعَاةً . وَفَرَسٌ  
مُصَانِعٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَعْطِيكَ جَمِيعَ مَا عِنْدَهُ  
مِنَ السَّيْرِ ، لَهُ صَوْنٌ يَصُونُهُ فَهُوَ يَصَانُكَ بِبَيْتِهِ  
سَيَرَّهُ . وَيُقَالُ : صَانَعْتَ فَلَانًا أَيَّ رَافَقْتَهُ .  
وَصَانَعْتَ الرَّوَالِي إِذَا رَافَقْتَهُ <sup>(٣)</sup> ، وَصَانَعْتَهُ إِذَا  
دَاهَنْتَهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّصْنَعُ : تَكَلَّفُ حُسْنِ  
السَّيْرِ وَإِظْهَارِهِ وَالتَّزَيُّنَ بِهِ وَالبَّاطِنَ مَدْخُولِ .  
( وَقَالَ : الصَّنَاعُ <sup>(٤)</sup> : الَّذِينَ يَسْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ ،  
وَالْحِرْفَةُ الصَّنَاعَةُ ، وَالوَاحِدُ صَانِعٌ ) . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : اسْمَاءُ صَنَاعٍ إِذَا كَانَتْ رَقِيقَةً  
الْيَدَيْنِ تَسْوِي الْأَسَاقِي وَتَنْخَرُزُ الدَّلَاءَ وَتَقْرِبُهَا .  
وَرَجُلٌ صَنَعَ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَا

دَاوُدُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ ثَمَّ <sup>(٥)</sup>

بِالضَّبِّ ، وَيَمْحُوزُ الرِّفْعُ . فَمَنْ نَصَبَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ ،  
لَأَنَّ قَوْلَهُ : ( وَتَرَى الْجِبَالَ تَعْسِبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ  
تَمَرُّ مَرَّ السَّحَابِ ) دَلِيلٌ عَلَى الصَّنْعَةِ ، كَأَنَّهُ  
قَالَ : صَنَعَ اللَّهُ ذَلِكَ صُنْعًا . وَمَنْ قَرَأَ :  
( صُنِعَ اللَّهُ ) فَعَلَى مَعْنَى : ذَلِكَ صَنَعَ اللَّهُ .  
وَقَوْلُ اللَّهِ : ( وَلَتَصْنَعَنَّ <sup>(٦)</sup> عَلَى عَيْنِي ) مَعْنَاهُ :  
وَلَتَرْبِّيَ بِمَرَأَى مَنِيَّ . يُقَالُ : صَنَعَ فَلَانٌ جَارِيَتَهُ  
إِذَا رَبَّاهَا ، وَصَنَعَ فَرَسَهُ إِذَا قَامَ بِعَلْقِهِ وَتَسْمِيَتِهِ .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : صَنَعَ فَرَسَهُ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَصَنَعَ  
جَارِيَتَهُ بِالتَّشْدِيدِ ؛ لِأَنَّ تَصْنِيعَ الْجَارِيَةِ لَا يَكُونُ  
إِلَّا بِأَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ وَعِلَاجٍ . قَالَتْ : وَغَيْرُ اللَّيْثِ  
يُمَيِّزُ صَنَعَ جَارِيَتِهِ بِالتَّخْفِيفِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :  
( وَلَتَصْنَعَنَّ عَلَى عَيْنِي ) . وَفُلَانٌ صَنِيعٌ فَإِنْ  
إِذَا رَبَّاهُ وَأَدَّبَهُ وَخَرَّجَهُ ، وَيَمْحُوزُ : صَنِيعَتُهُ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ تَسْمِي الْقُرَى مَصَانِعَ ،  
أَحَدُهَا مَصْنَعَةٌ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

وَاتُ نِسْوَانُ أَنْبَاطٍ بِمَصْنَعَةٍ

يَجْذَنُ لِلتَّوْحِجِ وَاجْتَنِبِ التَّبَاكِينَا <sup>(٧)</sup>

(٢) لِي د : « أَعْنَتْ » بِالْبَاءِ الْمَفْعُولِ . بِقِيَّتِهِ :  
عَلَى لَدَاتِهَا التَّمْلِ الْبِنَا .

(٤) د : « وَشَوْتَهُ » .

(٥) سَقَطَ فِي د مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ .

(٦) وَ مِنْ مَرَاتِبِهِ الشَّهْبُورَةُ . وَانْتَهَرَ دِيْوَانَ  
الْمُذَلِّينَ فِي أَوَّلِهِ وَالْمُفَضَّلَاتِ .

(١) آيَةُ ٢٩/طه

(٢) قِيلَ فِي وَصْفِ فِلَاةٍ مَقْفَرَةٍ :

كَانَ أَصْوَاتُ أَجْكَارِ الْجَمَامِ بِهِ

فِي كُلِّ مَعْنَى مِنْهُ يَنْفَتِلُ

وَهُوَ مِنْ تَهْدِيدَةِ طُولِهِ فِي جَهْرَةِ أَصْحَابِ الْعَرَبِ .



(وقال<sup>(١)</sup> ابن الأنباري في الزاهر : امرأة صَنَعَ إذا كانت حاذقة بالعمل ، ورجل صَنَعَ إذا أُفردت فهي مفتوحة متحركة . قال : ويقال : رجل صَنَعَ اليدين ، مكسور الصاد إذا أُضيفت . وأنشد :

\* صَنَعَ اليدين بحيث يُكوى الأَصِيدُ \*  
وأنشد غيره :

\* أنبل عَدَوَانٍ كُلِّهَا صَنَعًا \* )

والصَنِيعَةُ : ما ( أعطيته ) وأسديته من معروف أو يد إلى إنسان تصنعه به ، وجسمها صنائع<sup>(٢)</sup> ، قال الشاعر :

إن الصنِيعَة لا تكون صنيعة

حتى يصاب بها طريقُ الصَّنَعِ<sup>(٣)</sup>

(وقول الله — عز وجل — واصطلمتك<sup>(٤)</sup>)

لنفسى أى رببتك لخاطئة أمرى الذى أردته

في فرعون وجنوده . وحدَّثنا الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا توقدوا بابل نارا ؛ ثم قال : أوقدوا واصطنعوا فإنه لن يدرك قوم بدمكم مدكم ولا صاعكم . قوله : اصطنعوا أى اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله ) .

عمرو عن أبيه : الصَنِيع : الثوب الجيد النقي . وقال ابن الأعرابي : أصنع الرجل إذا أعان آخر<sup>(٥)</sup> . قال : وكل ما صُنِع فيه فهو صُنِع مثل السُّفرة . ويكون الصَّنِعُ الشِّواء . وقال الليث : الصَّنَاعَة : خشبة تُتخذ في الماء ليجلس بها الماء ويُمسكه حيناً . ورؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا لم تَسْتَحْ طاصنع ما شئت رواء جرير بن عبد الحميد عن منصور عن ربهى بن حراش<sup>(٦)</sup> عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال أبو عبيد قال جرير : معناه : أن يريد الرجل

(١) ما بين التوسين زيادة من د .

(٢) د : « الصنائع » .

(٣) يده : [ لحنيل الأهوصي ] فإذا صنعت صنِيعَة فاعمد بها

ته أو لدى التراتب أودع

وانظر الكامل مع رغبة الآمل ١٢٣/٢ .

(٤) الآية ٤١ سورة منه .

(٥) د « أخرج » .

(٦) د : « خراشي » وهو تصحيف .

أن يعمل الخير فيدعه حياء من الناس ، كأنه يخاف مذهب الرياء . يقول : فلا يمنك<sup>(١)</sup> الحياء من المصطفى لما أردت . قال أبو عبيد : والذي ذهب إليه جرير معنى صحيح في مذهبه ، ولكن الحديث لا يدل سياقه ولا لفظه على هذا التفسير . قال أبو عبيد : ووجه عندي أنه أراد بقوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت إنما هو : من لم يستح صنع ما شاء ، على جهة الذم ؛ لترك الحياء . ولم يرد بقوله : فاصنع ما شئت أن يأمره بذلك أمرا ، ولكنه أمر معناه الخبر ؛ كقوله عليه السلام : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، ليس وجهه أنه أمره بذلك ، إنما معناه : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار . والذي يرد من الحديث أنه حث على الحياء وأمر به وعاب تركه . وقال إبراهيم بن عرفة : سمعت أبا العباس أحمد بن يحيى يقول في قوله : إذا لم تستح فاصنع ما شئت قال : هذا على الوعيد : فاصنع ما شئت فإن الله يجازيك . وأنشد :

إذا لم تخش عاقبة اليبالي  
ولم تستحي فاصنع ما تشاء<sup>(٢)</sup>  
وهو كقول الله تعالى : ( فمن شاء فليؤمن )  
فليؤمن ومن شاء فليكفر ) .

الأصناع : الأسواق ، جمع صنع . وقال ابن مقبل يصف فرسا :

بئس أعجم لم تُجبر مسامره  
مما تَخَيَّر في أصناعها الروم  
لم تُجبر مسامره أى لم تشد فيه السامير .  
والصنع : السؤود ، قال مزار يصف إبلا :  
وجاءت وركبتها كالشروب

وساقها مثل صنع الشواء

أى هذه الإبل وركبتها يتأبلن من النعاس ، وساقها — يعنى فسه — اسود من السؤوم . ويقال : فلان صنيع فلان وصنيعته إذا رباه وأدبه حتى خرج به .

(٢) لأبي تمام .

(٣) الآية ٢٩ / الكهف .

(١) د : « يمنك » .

## باب العَيْنِ وَالصَّامِعِ الْفَاءِ

عصف ، عصف ، صفع ، صفع ، فضع مستعلمات .

[ عمد ]

قال الله جل وعزّ : ( والحب <sup>(١)</sup> ذو العصف  
والريحان ) وقال في موضع آخر : ( فجعلهم <sup>(٢)</sup>  
كمصف مأكول ) قال القرّاء : العصف .  
— فيما ذكروا — بَقْلُ الزَّرْعِ ؛ لأنّ العرب  
تقول : خرجنا نَعْصِفُ الزرع إذا قطعوا منه  
شيئًا قبل إدراكه ، فذلك العصف . قال :  
وقال بعضهم : ذو العصف يريد المأكول من  
الحب ، والريحان : الصحيح الذي يؤكل .  
وقال أبو إسحق : العصف : وَرَقُ الزرع .  
ويقال لِلثَّيْنِ : عَصْفٌ وَعَصِيفَةٌ . وقال النَّضْرُ :  
العصف : القَصِيل . قال : وعصفنا الزرع  
نعصفه أي جزنا وره الذي يميل في أسفله  
ليكون أخفّ للأربع ، وإن لم يفعل ما :  
بالزرع . وذكر الله جل وعزّ في أوّل هذه  
السورة مادّل على وحدانيّته من خلقه الإنسان

وتعليمه البيان <sup>(٣)</sup> ، ومن خَلَقَ الشمس والقمر  
والسما والأرض وما أنبت فيها من رِزْقٍ  
مَنْ خلق فيها من إنسى وبهيمة ، تبارك الله  
أحسن الخالقين . وأمّا قوله تعالى : ( فجعله  
كمصف مأكول ) فله معنيان : أحدهما أنه  
أراد : أنه جعل أصحاب الفيل كورق أخذ  
ما كان فيه من الحبّ وبقي هو لاحتب فيه .  
والآخر أنه أراد : أنه جعلهم كمصف قد أكله  
البهائم . وقال الليث : العصف : ما على حبّ  
الحنطة ونحوها من قُشُورِ الثَّيْنِ . قال :  
والعصف أيضا : ما على ساق الزرع من الورق  
الذي يبس فتفتّت كل ذلك من العصف .  
قال : وقوله : ( كمصف مأكول ) ذكر  
عن سعيد بن جبّير أنه قال : هو الهَيَوْدُ ،  
وهو الشجر النابت بالنبطية . وعن الحسن :  
كزرع قد أكل حَبّه وبقي ثَبْته . وأخبرني  
المنذرى عن أبي العباس أنه قال في قوله تعالى :  
( كمصف مأكول ) : إنه يقال : إن فلانا

(١) الآية ١٢ / الرحمن .

(٢) الآية ٥ / الفيل .

(٣) ج : • هيان • .

ابن السكيت قال : يقال : عَصَفَ الرِّيحُ  
وأعصفت فهي رِيح عاصف ومُصَفَّة إذا  
اشتدَّت . وقال الليث : وجمع العاصف عواصف .  
قال : وللهِ صِفَات : الرياح التي تُثِيرُ التراب  
والورق وعَصَفَ الزرع . قال : والمُصَافَة :  
ماسقط من السُّنْبُل ، مثل الثين ونحوه .  
أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الإعصاف :  
الإهلاك ، وأنشد للأعشى :

في فياق شهباء ملومة

تُصَفِّفُ بالدارع والحامر<sup>(٥)</sup>

أى تُهْلِكُهما . وقال الليث : تُعَصِفُ  
بهما أى تذهب بهما . قال : والنعامَةُ المَصُوفُ :  
السريمة : والمُصَفِّفُ : السرعة ، وأنشد :

ومن كلِّ مِسْجَحٍ إذا ابتَلَّ لَيْثُهَا

تَحَابَّ مِنْهَا ثَائِبٌ مَتَصِفٌ

بمتصف إذا طلب الرِّزْق ، والعصف : الرِّزْق ،  
والمُصَفِّفُ والتَّصَفِيفَةُ : ورق السُّنْبُل . وقول الله  
جل وعزَّ : (فالمُصَافَاتِ<sup>(١)</sup> عَصَا) قال المفسرون :  
هى الرياح . وقال الفراء فى قوله : (أعمالهم<sup>(٢)</sup>)  
كرما اشتدَّت به الرِّيح فى يوم عاصف ) قال :  
لجعل المَصُوفُ تابعا لليوم فى إعرابه وإنما  
المُصَوفُ للرياح . وذلك جائز على جهمتين :  
إحداهما أن المَصُوفُ وإن كان للريح فإن اليوم  
قد يوصف به ؛ لأن الرِّيح تكون فيه ، فجاز  
أن تقول : يوم عاصف ؛ كما يقال : يوم بارد  
ويوم حارّ والبرد والحَرّ فيهما . والوجه الآخر  
أن تريد : فى يوم عاصفِ الرِّيح ، فتحذف  
الرِّيح لأنها قد ذُكِرَتْ فى أول الكلمة ،  
كما قال :

« إذا جاء يومٌ مظلم الشمس كاسفٌ<sup>(٣)</sup> »

يريد : كاسف<sup>(٤)</sup> الشمس فحذفه لأنه قدّم  
ذكره . وأخبرنى النذرى عن الحرّائى عن

(٥) فى الصبح النثر ١٠٨ الشطر الأول هكذا ،

\* يجمع خضراء لها مسمورة \*

وضبط فى الصبح النثر

« تعصف » بفتح التاء . وفى الشرح : « وتعصف »

كما تعصف الريح ، ويقال : عصف وأعصف ، أى تهلكهم  
وتهزيمهم وقتلهم . « ومفاد هذا أنه يجوز فتح التاء  
وضمها فى « تعصف » .

(١) الآية ٢ / الرسلات .

(٢) الآية ١٨ / إبراهيم .

(٣) سقط « يوم » فى م .

(٤) سقط « كاسف » فى م .

[ عَفَصُ ]

قال الليث : العَفَصُ : حَبْلُ شَجَرَةِ  
الْبَلُوطِ ، يَحْمِلُ سَنَةً بَلُوطًا وَسَنَةً عَفَصًا ، وَجاء  
حديث الأَقْلَةُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ،  
أنه قال : أَحْضَرْتُ عَفَصَهَا وَوَكَّاهَا . قال  
أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : العِفَاصُ : هو الوِعَاءُ الذي  
تَكُونُ فِيهِ النِّفْقَةُ إِنْ كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ  
أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، وَلِهَذَا سَمِيَ الْجِلْدُ الذي يُلْبَسُهُ  
رَأْسَ الْقَارُورَةِ العِفَاصَ ، لِأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لها<sup>(٤)</sup> .

وليس هذا الصِّمَامُ الذي يُدْخَلُ فِي فَمِ الْقَارُورَةِ  
فَيَكُونُ سِدًّا لها . قال : وَإِنَّمَا أَسْرَهُ بِحِفْظِهِ  
لِيَكُونَ عِلَامَةً لِمَنْ يَلْقَى مِنْ يَتَرَفِّعُهَا<sup>(٥)</sup> . وقال  
الليث : العِفَاصُ : صِمَامُ الْقَارُورَةِ ، ثُمَّ قال :  
وَعِفَاصُ الرَّاعِي : وَعَاوُهُ الذي تَكُونُ فِيهِ  
النِّفْقَةُ . قلت : والقول ما قاله أبو عبيد  
في العِفَاصِ : أنه الوِعَاءُ أَوْ الْجِلْدَةُ التي تُدْبَسُ  
رَأْسَ الْقَارُورَةِ حَتَّى تَكُونُ كَالْوِعَاءِ لها .  
ويقال : عَفَصْتُ الْقَارُورَةَ عَفَصًا إِذَا جَعَلْتُ  
العِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا . فَإِنْ أُرِدْتُ أَنَّكَ جَعَلْتُ

يعنى الرِّقَى . أبو عبيد عن أبي عمرو  
قال : العَصُوفُ : السَّريعة من الإبل . وقال  
الليثاني : أعصفت الناقة إِذَا أُسْرِعَتْ ، فهي  
مُعَصِفَةٌ . وقال النضر : إعصاف الإبل :  
استدانتها حول البئر ٦٢ ب . حرصًا على الماء  
وهي تطحن التراب حوله وتثيره . وقال المفضل :  
إِذَا رَمَى الرَّجُلُ رَجْعًا فَصَابَ نَبْلُهُ قِيلَ لَهُ :  
إِنْ سَهَمَكَ لِعَاصِفٍ . قال : وكل ماء عاصف .  
وقال كثير :

فَرَّتْ بِأَيْلٍ وَهِيَ شِدْقَاءُ عَاصِفٍ

بِمَخْرَقِ الدَّودَةِ مَرَّةً الْحَفِيدِ<sup>(١)</sup>

وقال الليثاني : هو يَعْصِفُ وَيَمْتَصِفُ  
وَيَصْرِفُ وَيَصْطَرْفُ ، أَيْ يَكْسِبُ وَيَطْلُبُ  
وَيَحْتَالُ . وقال ابن الأعرابي — فيما رَوَى عَنْهُ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : الْعَصْفَانِ : التَّيْنَانِ . قال :  
( وَالْمُصُوفُ : <sup>(٢)</sup> الْأُتْبَانِ ) وَالْمَصْفُ :  
السَّنْبُلُ ، وَجَمْعُهُ عَصُوفٌ . وَالْمُصُوفُ : الرِّيحُ .  
وَالْمُصُوفُ : السَّكَّةُ . وَالْمُصُوفُ : الخُمُوزُ .

(٣) في غريب الحديث ١٩٢ .

(٤) سقط ج .

(٥) في غريب الحديث : « يصرفها » .

(١) أنظر ديوانه ١١٠/١ .

(٢) سقط ما بين القوسين في ج .

( نص )

أبو العباس عن أبي الأعرابي ، فصّع  
الرجل يفصّع تفصيعاً إذا خرج منه ريح منقن  
وقسوة . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه نهى عن فصّع الرطبة ، قال أبو عبيد :  
فصّعها : أن يخرجها من قشرها ، يقال :  
فصّعها (٢) فصّعاً ، وأنا أفصّعها . وقال  
الليث : فصّعها : أن تأخذها بإصبعك فتفصّعها  
حتى تنقشر . قال : والنصماء : الفأرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النصمان :  
المكشوف الرأس أبداً حرارة والتهاباً . وقال  
غيره : الفصعة : غلقة الصبي إذا كشفها عن  
ثومة ذكره قبل أن يمتتن ، وقد فصّعها الصبي  
إذا نحّأها عن الحشنة . وروى ابن الفرج عن  
حاتم الأعرابي قال : فصّع كذا من كذا  
وفصله منه بمعنى واحد إذا أخرجه منه .  
افتصعت حتى منه أي أخذته بهر فلم أترك  
منه شيئاً .

لما غاصاً قلت : أغصتها . وثوب مُعَصَص :  
مصبوغ بالنعص ، كما قالوا : ثوب ممسك  
بالمسك . ويقال : هذا طعام عَصَص إذا كانت  
فيه بشاعة ومرارة . ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : للنعاص من الجوارى : الزبعبى النهاية  
في سوء الخلق . قال : والنعاص — بالقاف —  
شر منها . النعص (١) : العَصَر والعَصَر .  
وعَصَصَت الدابة : ثَلَّتْ عُنُقُهَا . ما زلت  
أطالِبُه (٢) بحق حتى عَصَص به واعتصمته منه  
أى أخذته منه . وعَصَصها : جامعها .

[ صف ]

أمله الليث . وقال أبو عبيد : أخبرني  
محمد بن كثير أن لأهل اليمن شراباً يقال له :  
الصف ، وهو أن يُشَدَّخ العنَب ، ثم يُلْفَى  
في الأوعية حتى يَفْلَى ، قال ، وجُهاً لهم لا يرونه  
خراً لمكان اسمها . وروى أبو العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : الصفقان : المولع  
بشراب الصنع وهو التصير .

(١) ل ج كتب فوقه « زائد » .

(٢) كذا ل ج . و ق م : « أطال » .

[ صنع ]

الصَّنْع ، أن يَبْسُطَ الرجل كَفَّهُ فيضرب بها قفا الإنسان أو بدنه ، فإذا جمع كَفَّهُ وقبضها ثم ضرب بها فامس بصَّنْع ، ولكن يقال : ضربه بِجُمْع كَفَّهُ . وقال ابن دريد : الصَّوْقَةُ : هي أعلى الكُمَةِ واليَمَامَةِ . يقال : ضربه على

صَوْقَتَا إذا ضربه هنالك . قال : والصَّنْع أصله من الصَّوْقَةُ ، والصَّوْقَةُ معروفة .

قال الأزهري <sup>(٢)</sup> : الصَّنْع : اللطح باليد . فإذا بسط الضارب يده فضرب بها القفا ، فهو الصنع بالصاد .

## باب العَيْنِ وَالصَّامِعِ الْبَاءِ

وقال ابن أحرر :

\* ... حتى يعصِبَ الرِّيقُ بالتم \* <sup>(٣)</sup>

وقال الرازي :

يعصِبُ فاه الرِّيقُ أى عَصَب

عَصَبُ الْجَبَابِ بِشَفَاهِ الرُّطَابِ <sup>(٤)</sup>

الْجَبَابُ - شِبْهُ الزُّبْدِ فِي أُنْبَانِ الْإِبِلِ .

وروى بعض المحدثين أن جبريل جاء يوم بدر

عصِب ، صَبِع ، صَبَب ، بَصَع ، بَمَص ، مستهالة .

[ عصب ]

قال الله جل وعز : ( هذا <sup>(١)</sup> يوم عَصِيب ) أخبرني المنذرى عن أبي العباس عن سلمة عن القلاء قال : يوم عَصِيب ، ويوم عَصَبَعَب أى شديد . قال : وعَصَبُ فَوْهٍ يَعْقِبُ عَصْبًا إذا ذَبَّ وَيَسَّ رِيْقَهُ ، وفوه عاصب .

وأخبرني الحرَّاشي عن ابن السكيت

يقال : عَصَبَ الرِّيقُ فِيهِ يَعْصِبُ عَصْبًا إذا يس . وقال : عَصَبَ فاه الرِّيقُ .

(٢) في ج فوه : « زائد » .

(٣) البيت بتمامه — كان المجرى ١ / ٢٩٧ والسان :

يعمل على من مات منا عرفنا

وغيراً حتى يعصب الرِّيق بالتم

(٤) عزاه في اللسان إلى أبي محمد القمى . وانظر نوادر أبي زيد ٢٣ .

(١) الآية ٧٧ / هود .

سَخْفَةُ الْجُوعِ فَيَمَصُّ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ : مُمَصَّبٌ .  
ومنه قوله :

فِي هَذَا فَتَحْنُ لِيُوثَ حَرْبٍ  
وَفِي هَذَا غِيُوثُ مُمَصَّبِينَ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَصَّبُ : غَيْرُ أَحْمَرٍ يَكُونُ  
فِي الْأَفْقِ الْقُرْبَى . يَظْهَرُ فِي سِرِّي الْجَدْبِ .  
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا الْعَصَبُ أَمْسَى فِي السَّيَاءِ كَأَنَّهُ  
سَدَى أَرْجَوَانٍ وَاسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا <sup>(١)</sup>  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَصَّبُ : الَّذِي  
عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ . وَقَالَ اللَّهُ  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَنَحْنُ <sup>(٢)</sup> عَصَبَةٌ إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ  
مُبِينٍ ) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمُصْبَةُ  
مِنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :  
الْمُصْبَةُ وَالْمِصْبَابَةُ : جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ .  
وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا : إِنَّهُ يَكُونُ

عَلَى فَرَسٍ أُنْثَى وَقَدْ عَصِمَ بَنِيَّتَيْهِ الْغُبَارُ ، فَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ غُلَطًا مِنَ الْحَدَثِ فَهِيَ لَفَةٌ فِي عَصَبٍ ،  
وَالْبَاءُ وَالْيَمِ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ ، قَرِيبُ  
خُرَجِيَّيْنَا ، يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَا زَبٍ وَلَا زَمٌ ، وَسَبْدُ  
رَأْسِهِ وَسَمْدُهُ . وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي  
الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : رَجُلٌ مَعْصَبٌ  
أَيُّ تَقْيِيزٍ قَدْ عَصَبَهُ الْجَهْدُ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ  
جَلَّ وَعَزَّ : ( يَوْمَ عَصِيبٍ ) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : يَوْمٌ <sup>(١)</sup> عَصِيبٌ أَيْ شَدِيدٌ  
مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ : عَصَبَ الْقَوْمَ أَمْرُهُ يَعْصِيهِمْ  
عَصَبًا إِذَا ضَمَّهُمْ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :  
مَا قَوْمٌ مَا قَوْمِي عَلَى نَائِيهِمْ  
إِذْ عَصَبَ النَّاسَ كَيْمَالٌ وَقَرَّ

وَقَوْلُهُ : مَا قَوْمِي عَلَى نَائِيهِمْ تَعْجَبٌ مِنْ  
كَرَمِهِمْ ، وَقَالَ : نَعِمَ الْقَوْمُ هُمْ فِي الْجَمَاعَةِ <sup>(٢)</sup>  
إِذْ عَصَبَ النَّاسَ كَيْمَالٌ أَيْ أَلْطَفَ بِهِمْ وَشَمِلَهُمْ  
بِرَدِّهَا . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَانِحِ يَشْتَدُّ <sup>(٣)</sup> عَلَيْهِ

(١) مِنْ قَصِيدَةِ يَهْجُو فِيهَا ابْنُ جَعْفَرٍ بَنِ كَلَابِ .  
وَبَصَدَهُ :

تَرَى التَّيْبَ مِنْ ضَيْقٍ إِذَا مَارَاهِنَهُ  
ضُمُورًا عَلَى جِزَائِهَا مَا تَعْمُرُهَا  
وَأَطْلَرُ دِرْوَاهَهُ ٤٥٧ .

(٥) الْأَكْبِيَّةُ ٨ / يَوْسُفَ

(١) لَيْتَ لِي ج .

(٢) ج : « الْجَمَاعَةُ » .

(٣) سَقَطَ لِي ج .



حديث عجيب وإسناده صحيح والله أعلم  
 بالقبوب . والعصب من برود اليمن معروف .  
 وقال الليث : سَمِيَ عَصْبًا لِأَن غَزَلَهُ يُعَصَّبُ ،  
 ثُمَّ يُصْبَغُ ثُمَّ يَحَاكُ ، وليس من برود الرقم .  
 ولا يجمع ، قال : بُرِدَ عَصْبٌ وَبُرِدَ عَصْبٌ  
 لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ . وربما اُكْتُفُوا بِأَن  
 يُقَالُ : عَلَيْهِ الْعَصْبُ لِأَن الْبُرْدَ عُرِفَ بِذَلِكَ  
 الْإِسْمِ . أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَصَابُ :  
 النَّزَالُ . وقال رؤبة :

\* طَى الْقَسَامَى بُرودَ الْمَصَابِ (٢)

قال : والقسامي : الذي يطوى الثياب  
 في أول طيها حتى تمسك على طيها . قلت :  
 وقول أبي عمرو يتحقق ما قاله الليث من عصب  
 القزل وصنّفه . وروى عن الحجاج بن يوسف  
 أنه خطب الناس بالكوفة فقال : لأَعْصِبَنَّكُمْ  
 عَصْبَ السِّلَةِ . قلت : والسِّلَةُ شجرة من  
 النَّضَى ذات شوك ، وورقها القَرْظُ الذي يُدْبَغُ بِهِ  
 الْأَدَمُ ، ويعسر خَرْطُ ورقها لكثرة شوكها .

(١) - جبه :

\* طاورين يحول الفروق الأجذاب \*

وهو في وصف الإبل وقيلها اللام . وأظن عوج  
 أعضار العرب ٦/٣

في آخر الزمان رجل يقال له : أمير العُصْبِ ،  
 فوجدت تصديقه في حديث حديثنا به محمد  
 ابن إسحاق عن الرمادي عن عبد الرزاق عن  
 معمر عن أيوب (١) عن ابن سيرين ٦٣ / عن  
 عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
 أَنَّهُ قَالَ : وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ يَوْمَ الْيَوْمِ :  
 أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصْبَغَ اسْمَهُ . عمر الفاروق  
 قَرَنَ مِنْ حَدِيدٍ أَصْبَغَ اسْمَهُ . عثمان ذو النورين  
 كَتَبَ مِنْ الرَّحْمَةِ لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا ، أَصْبَغَ  
 اسْمَهُ ، قال : ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْقُدْسَةِ  
 وَابْنَهُ . قال عُقْبَةُ : قُلْتُ لِمَ بَدَأَ اسْمَهُمَا . قال :  
 مَعَاوِيَةُ وَابْنَهُ . ثُمَّ يَكُونُ سَفْلَحٌ ، ثُمَّ يَكُونُ  
 مَنْصُورٌ ، ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ، ثُمَّ مَهْدِيٌّ . ثُمَّ يَكُونُ  
 الْأَمِينُ ، ثُمَّ يَكُونُ سَيْنٌ وَسَلَامٌ (٢) يَعْنِي صَلَاحًا  
 وَعَافِيَةً ، ثُمَّ يَكُونُ أَمِيرُ الْعُصْبِ ، سِتَّةَ مِنْهُمْ  
 مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ وَرَجُلٌ مِنْ قُضْعَانَ  
 كُلِّهِمْ صَالِحٌ لَا يُرَى مِثْلُهُ . قال أيوب : فَكَانَ  
 ابْنُ سِيرِينَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ . قال :  
 يَكُونُ عَلَى النَّاسِ مُلُوكٌ بِأَعْيُنِهِمْ . قلت : وَهَذَا

(١) في ج : « بن أيوب »

(٢) في المتن : « ولا م »

وَيُعْصِبُ الْخَالِطُ أَغْصَانَهَا بِجَبَلٍ ثُمَّ يَنْهَضُهَا  
إِلَيْهِ وَيَخْطِطُهَا بِمِصَادٍ فَيَنْتَابِرُ وَرَقُهَا لِلْمَاشِيَةِ وَلَنْ  
أَرَادَ جَمْعَهُ . وَعَصَبُهَا : جَمْعُ أَغْصَانِهَا بِجَبَلٍ  
تُمَدُّ بِهِ وَتَشَدُّ شَدًّا شَدِيدًا . وَأَصْلُ الْعَصَبِ  
الَّذِي، وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَهُوَ أَنْ يُشَدَّ خُصْيَاهُ  
شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَنْتَدِرَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْتَزِعَا<sup>(١)</sup>  
نَزْعًا، أَوْ تُسْكَلا سَلًا . يُقَالُ : عَصَبْتُ التَّيْسَ  
أَعْصِيهِ فَهُوَ مَعْصُوبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
فِيمَا رَوَى عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَمِنْ أَمْثَالِ الرِّبِّ :  
فَلَنْ لَا تُعْصِبَ سَلَاتَهُ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِلرَّجُلِ  
الْمُزِينِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يَقْعُرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* وَلَا سَلَامًا فِي بَحِيلَةٍ تُعْصَبُ \*

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَعْصُوبُ :  
الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى يُعْصَبَ نَحْدَاهَا بِجَبَلٍ . وَذَلِكَ  
الْجَبَلُ يُقَالُ لَهُ : الْعِصَابُ . وَقَدْ عَصَبَهَا الْخَالِطُ  
عَصَبًا وَعِصَابًا . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ صَعَبَتْ عَلَيْكُمْ فَاعْصِيوْهَا

عَصَبَهَا تَمْسِكُهَا بِهِ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْمَعْصُوبُ : الْفَاقَةُ الَّتِي  
لَا تَدِرُ حَتَّى يُعْصَبَ أَدَانِي مَنَظَرُهَا بِجَبَلٍ  
ثُمَّ تُتَوَوَّرُ وَلَا تُحَلَّ حَتَّى تُحْتَبَ . وَأَمَّا عَصَبَةُ  
الرَّجُلِ فَهُوَ أَوْلِيَاؤُهُ الَّذِينَ كُورَ مِنْ وَرَثَتِهِ : شُؤُوا  
عَصَبَةً لِأَنَّهُمْ عَصِمُوا بِنَسَبِهِ أَيْ اسْتَكْبَرُوا .  
فَالْأَدَبُ طَرِيفٌ وَالْإِنِّ طَرَفٌ وَاللِّمَّ جَنْبٌ وَالْأَخُ  
جَانِبٌ ، وَالرَّبُّ تَسْمَى قَرَابَاتُ الرَّجُلِ أَطْرَافَهُ .  
وَلَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ التَّرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ  
سَمُوا عَصَبَةً . وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ  
عَصَبَ بِهِ . وَالْمَاهِمُ يُقَالُ لَهَا : الْمَصَابِ ،  
وَاحِدَتُهَا عِصَابَةٌ ، مِنْ هَذَا . وَأَمَّا الْمَعْصَبَةُ فَلَمْ  
أَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ . وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِبًا ؛  
مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ . وَيُقَالُ أَيْضًا :  
عَصَبْتُ الْإِبْرَأَ بِعَطْنِهَا إِذَا اسْتَكْبَرَتْ بِهِ ؛  
قَالَ أَبُو النِّجْمِ :

\* إِذْ عَصَبْتُ بِالْعَطَنِ الْفَرَبِلَ<sup>(٢)</sup> \*

يَعْنِي الْمُدَقَّقَ تَرَابَهُ . وَيُقَالُ : عَصَبَ الرَّجُلُ  
بَيْتَهُ أَيْ أَقَامَ فِي بَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ ، لِأَزْمَالِهِ .  
وَيُقَالُ : عَصَبَ الْفَرَسُ صَدْعَ الزَّجَاجَةِ بِزَيْتَةٍ

(٢) مِنْ أَرْجُوْزَةِ الطُّلُوبَةِ . وَانْظُرِ الْفَرَابِيَّ  
الْأَدْبِيَّةَ ٦٦

(١) ج : نَزَعَاتُهُ .

وروى غيره عن ابن الأعرابي عن  
أبي الجراح أنه قال : العُصْبَةُ : هَنَةٌ تَلَفٌ <sup>(٢)</sup>  
على القَتَادَةِ لا تنزع عنها إلا بعد جهد :  
وأنشد :

تَلْبَسُ حُبُّهَا بَدِي وَلِجِي

تَلْبَسُ عُصْبَةُ بَفِرْعَوْنَ ضَالِ  
ويقال للرجل إذا كان شديد أسمر انخلف  
غير مسترخي اللحم : إنه لمعصوب ما خفَضِج .  
وقال ابن السكيت : العَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّابَّةِ ، قال : وحكى لي السكابي : ذاك  
رجل من عَصَبِ الْقَوْمِ أَى من خيارهم ،  
ونحو ذلك قال ابن الأعرابي . وقال أبو العباس  
عنه : الْعَصُوبُ : للرَّأَةِ الرَّسْعَاءُ ، وروى  
أبو نصر عن الأصمعي والأثرم عن أبي عبيدة  
أنهما قالا : هِيَ الْعَصُوبُ وَالرَّسْعَاءُ وَالسَّجَاءُ  
وَالرَّصَاءُ وَاللِّصَوَاءُ وَالزَّلَاقُ <sup>(٣)</sup> وَالزَّلَاجُ  
وَالنَّدَاصُ . وقال الليث : الْعَصَبُ : أَطْنَابُ  
الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ بَيْنَهَا وَتَشْدُهَا وَلَيْسَ بِالْعَقَبِ .  
ولحم عَصَبٍ : صُلْبٌ شَدِيدٌ . ويقال للرجل

من فَصَّةٍ إِذَا لَأَمَهَا بِهَا حَيْطَةٌ بِهِ . وَالضَّبَّةُ  
عِصَابَةٌ لِلصَّدْعِ . وَالْعَصَبِيَّةُ : أَنْ يَدْعُو الرَّجُلُ  
إِلَى نُصْرَةِ عَصَبَتِهِ وَالتَّائِبُ مَعَهُمْ عَلَى مَنْ بَنَواهُمْ ،  
ظَالِمِينَ كَانُوا أَوْ مَظْلُومِينَ . وَقَدْ تَعَصَّبُوا عَلَيْهِمْ  
إِذَا تَجَمَّعُوا . وَاعْصُوبَ الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا .  
فَإِذَا تَجَمَّعُوا عَلَى فَرِيقَ آخَرِينَ قِيلَ : تَعَصَّبُوا .  
وَقُرَأَتْ بِحَظِّ شِعْرِ أَنَّ الزَّيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ  
نَحْوَ الْبَصْرَةِ سَثَلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ :

عَلَيْقِهِمْ إِنِّي خَلَقْتُ عُصْبَةً

قَتَادَةً تَعَلَّقَتْ بِنُشْبَةٍ

قال شمر : وبأنى أن بعض العرب قال :

غَلِبْتُهُمْ إِنِّي خَلَقْتُ نُشْبَةً

قَتَادَةً مَلُوءَةً بِعُصْبَةٍ .

قال : وَالْعُصْبَةُ نَبَاتٌ يَتَلَوَّى عَلَى الشَّجَرِ ، وَهُوَ  
الْأَبْلَابُ . وَالنُّشْبَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّتِي إِذَا  
عَرِثَ بَشَى لَمْ يَكْدُ يَفَارِقُهُ . وَأَنْشَدَ لَكثير :

بَادَى الرَّبِيعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا

غَيْرَ رَنِيحٍ كَعُصْبَةِ الْأَغْيَالِ <sup>(١)</sup>

(٢) ج : ه : تلف .

(٣) م : ه : الزلاق .

يُعَصَّبُ التَّاجُ فَوْقَ مَقْرِقِهِ

عَلَى جَبِينٍ كَأَنَّهُ الذَّهَبُ<sup>(١)</sup>

وَكُلَّ مَا عُصِبَ بِهِ كَسْرٌ أَوْ قَرَحٌ مِنْ

خَرْقَةٍ أَوْ خَيْبَةٍ فَهُوَ عِصَابٌ لَهُ . وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ

الشَّاءِ إِذَا طُوِيَتْ وَجُمِعَتْ ثُمَّ جُمِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ

مِنْ حَوَالِهَا ٦٣ بَ بَطَلَهَا : عُصَبَ وَاحِدَهَا

عَصِيبٌ .

وَالْعَصَائِبُ<sup>(٢)</sup> : الرِّيحُ الَّتِي تَعَصِبُ الشَّجَرَ

فَتُخْرِجُ فِيهِ ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :

مَطَاعِمٍ تَعْدُو بِالْعَبِيطِ جِفَانُهُمْ

إِذَا الْقُرْأُوتُ بِالْعِصَاءِ عَصَائِبُهُ<sup>(٣)</sup>

وَعَصِيبَتِ الْفِصَالُ الْإِبِلُ : تَقْدُمُهَا .

وَالْمَعْصُوبُ : الْكِتَابُ الطَّوِيُّ . وَقَالَ :

أَنَا فِي عَنْ أَبِي هَرِيرٍ وَعِيدٌ

وَمَعْصُوبٌ تَنْجَبُ بِهِ الرِّكَابُ

الَّذِي سَوَّدَهُ قَوْمُهُ : قَدْ عَصَّبُوهُ فَهُوَ مَعْصَبٌ ؛

وَقَدْ تَعْصَبَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَلِ فِي الزَّبْرِ قَانَ :

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا

أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تُعْصَبْ

وَهَذَا مَا خُذَ مِنَ الْعِصَابَةِ وَهِيَ الْعِمَامَةُ .

وَكَانَتْ التَّيْجَانُ لِلْعُلُوكِ ، وَالْعَاهَمُ لِلْمَرَّةِ

مِنْ الْعَرَبِ . وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ وَمَعْمٌ : أَيْ

مَسْوَدٌ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَسَيِّدٌ مَعْمَرٌ قَدْ عَصَّبُوهُ

بِتَاجِ الْمَلِكِ يَمْنَى الْخُجَرَيْنَا

لِحَيْلِ الْمَلِكِ مَعْصَبًا أَيْضًا لِأَنَّ التَّاجَ أَحَاطَ

بِرَأْسِهِ كَالْعِصَابَةِ الَّتِي عَصَبَتْ بِرَأْسِهَا لَابِسَهَا .

وَالْعِصَابَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ

وَالْحَيْلِ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

\* عَصَائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ<sup>(٤)</sup> \*

وَيُقَالُ : اعْتَصَبَ التَّاجُ عَلَى رَأْسِهِ إِذَا

اسْتَكْتَفَى بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ ذِي الرُّثَيَاتِ :

(١) صدره ؛

\* إِذَا مَا غَزَوْا فِي الْبَيْتِ حَلَقَ قَوْمُهُمْ \*

وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا عَمْرُ بْنَ الْحَارِثِ  
الْقَاسِيَّ .

(٢) من قصيدة له لؤمذح عبد الملك بن مروان .

واظنر الأغانى ٧٩/٥ . واظنر الكامل مع رغبة الأمل

٤٣/٦ . « يتنقل » في مكان « يتعصب » .

(٣) في ج كتب فوفه : « زائد » .

(٤) الديوان ٢١٩/١ .

[ صَب ]

يقال : عَقَبَ صَبْعُهُ إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً .  
وَجَلَّ مُصْعَبٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَنُوقًا وَكَانَ مُحَرَّمًا  
الظَّهْر ، وَجَمَالَ مَصَاعِبٌ وَمَعَايِبُ . وَيُقَالُ :  
أَصْعَبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَلْقَيْتَهُ صَعْبًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

لَا يُصْعِبُ الْأَمْرَ إِلَّا رَيْثُ يَرْكَبِ

وَلَا تَقْرَبُ إِلَّا حَسُولُهُ الرَّبِّ

وَيُقَالُ : صَعِبَ الْأَمْرُ يَصْعَبُ صُعُوبَةً فَهُوَ  
صَعْبٌ . وَيُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ يَرْكَبًا مِنَ الْإِبِلِ  
لِيَقْتَضِيَهُ فَاسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ اسْتِصْعَابًا . وَقَدْ  
اسْتَصْعَبْتَهُ أَنَا إِذَا وَجَدْتَهُ صَعْبًا . وَقَالَ  
ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمَصْعَبُ : الْفَعْلُ الَّذِي يُوَدَّعُ  
مِنَ الرُّكُوبِ وَالْعَمَلِ ، لِلْفَحْطَةِ . قَالَ : وَالْمَصْعَبُ  
الَّذِي لَمْ يَمْسَسْهُ حَبْلٌ وَلَمْ يَرْكَبْ . قَالَ :  
وَالْقَرْمُ : الْفَعْلُ الَّذِي يُقْرَمُ أَيْ يُوَدَّعُ وَيُغْفَى  
مِنَ الرُّكُوبِ ، وَهُوَ الْمُقْرَمُ وَالْقَرِيعُ وَالْفَنِينُ .  
وَصَمْعَبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ . وَجَمَعَ الصَّمْعَبُ صِغَابًا .

[ صَب ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : صَبَعَتْ بِالرَّجْلِ  
وَصَبَعَتْ عَلَيْهِ أَصْبَعٌ صَبْمًا إِذَا اغْتَبَّتْهُ .

وَصَبَعْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : دَالْتُهُ . وَصَبَعْتُ  
الْإِنَاءَ إِذَا كَانَ فِيهِ شَرَابٌ فَتَابَلَتْ بَيْنَ إِبْصِمَيْكَ  
ثُمَّ أُرْسِلَتْ مَا فِيهِ فِي (١) شَيْءٍ آخَرَ . قُلْتُ :  
وَصَبَّعَ الْإِنَاءَ أَنْ يُرْسَلَ الشَّرَابُ الَّذِي فِيهِ  
مِنْ (٢) طَرَفِي الْإِبْهَامَيْنِ أَوْ السَّبَّابَتَيْنِ لثَلَا يَنْتَشِرَ  
فَيَنْدَفِقُ . قُلْتُ : وَهَذَا كَمَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْإِصْبَعِ ؛  
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا اغْتَابَ إِنْسَانًا أَشَارَ إِلَيْهِ  
بِالْإِصْبَعِ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
رَجُلٌ مَصْبُوعٌ إِذَا كَانَ مُتَكَبِّرًا . قَالَ : وَالصَّبَّعُ  
السَّكْبَرُ الْتَامٌ . وَالْإِصْبَعُ : وَاحِدَةُ الْأَصَابِعِ .  
وَفِيهَا ثَلَاثُ لَفَاتٍ حَكَاهَا أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاكِينِ  
قَالَ : هِيَ الْإِصْبَعُ وَالْإِصْبَعُ وَالْأَصْبَعُ .  
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ دَمِيتُ  
إِصْبَعَهُ فِي حُفْرِ الْخَنْدَقِ فَقَالَ :

هَلْ أَنْتَ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتُ

وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتُ  
وَإِنْ ذَكَرْتُ مَذْكَرَ الْإِصْبَعِ جَاوِزَهُ ؛ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِيهَا عَلَامَةُ التَّائِيثِ . وَالْإِصْبَعُ : الْأُتْرُ  
الْحَسَنُ . يُقَالُ : فُلَانٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِصْبَعٌ

(١) يَنْبَغِي : « مِنْ »

(٢) يَنْبَغِي : « بَيْنَ »

سنة . إنما قيل للأثر الحسن : إصبع لإشارة  
الناس إليه بالإصبع . واحبري : لزمت عن  
ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : إنه لحسن  
الإصبع في ماله ، وحسن لكس في ماله أي حسن  
الأثر . وأنشد :

أوردها راع مريء الإصبع  
لم تنفث عنه ولم تفسد  
وفلان من الإصبع إذا كان خائفاً .  
وقال الشاعر (١) :

حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن

للفدر خائفة من الإصبع  
وقيل : إصبع : اسم جبل بعينه .

[ بس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البصع :  
نحافة البدن وذقته . قال : وأصله دودة يقال  
لها : البعصوصة . قال : وسب للجوارى :

(١) ل الجهرة ٢٩٦/١ أنه سلى البنية .  
ولى الكلام مع رغبة الأكل ٣٦/٤ أن قاله رجل كلابي  
يغالب رجلاً من أئمة يقال له قرين كان قتل أخاه ،  
وكان الكلابي نزل في جوار أخى قرين . وقيل :

القرين إذا لو رأيت فوارسي  
بها بين لل جواب ضلع

يا بعصوصة كفى ، ويا وجه الكنع : سمك  
بحري وحش المرأة . وقال الليث : البعصوصة :  
دويبة صغيرة لها برق من بياضها . ويقال  
للصبيبة يا بعصوصة لصفرة جنتها وضعفها :  
أبو عبيد عن الأصمعي يقال للحناء إذا ضربت  
فلوت ذنبها : هي تبعض أي تتلوى .  
وقال ابن الأعرابي أيضاً : يقال للجوربة  
الضاوئة : البعصوصة والميفص والبطيطة  
الخطيطة .

[ بصح ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البصع :  
الجمع . ومنه قولهم في التأكيد : جاء القوم  
أجمعون أكتعون أبصمون إنما هو شيء يجمع  
الأجزاء . قال : وقال القراء : يقولون : أجمعون  
أكتعون أبصمون ، ولا يقولون : أبصمون  
حتى يتقدمه أكتعون . وسمعت الناذري  
يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : السكامة توكد  
بثلاثة توكيد . يقولون : جاء القوم أكتعون  
أبصمون أبصمون بالصاد ؛ كما قال ابن الأعرابي  
والقراء . وقال : أبصمون بالثاء والصواب :  
أبصعون بالثاء ، وظنفت أن الناذري لم يضبطه

\* إِلَّا الْحَلِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ <sup>(١)</sup> \*

بالبصا أى يسيل قليلا قليلا . قلت :

وروى الثقات هذا الحرف : يتبصع <sup>(٥)</sup> الشيء <sup>(٦)</sup>

— بالبصا — إذا سال ، هكذا أقرأني الإلادى

عن شمر لأبى عبيد ، وهكذا رواه الرواة فى شعر

أبى ذؤيب ، وابن دُرَيْد أخذ هذا من كتاب

ابن اللفظ فرّ على التصحيف الذى صحّفه .

عن أبى الهيثم ضبطا حسنا . وقال ابن هانىء .

وغيره من النحويين : أخذته أجمع أبغ وأجمع

أبصع بالناء والصاد . وقال الليث : البصع :

الخرق الضيق الذى لا يكاد ينفذ فيه الماء .

تقول : بصع <sup>(١)</sup> يبصع بصاعة . قال : ويقال :

تبصع المرق من الجسد إذا نبع من أصول

الشعر قليلا قليلا . قلت : وروى ابن دريد

بيت أبى ذؤيب :

## باب العين والبصاع الميم

قال الفراء : ولو جعلت عاصما فى تأويل معصوم

أى لامعصوم اليوم من أمر الله جازر رلغ

(من) . قال : ولا تفكرن أن يخرج النعول

على القاعل ، ألا ترى إلى قوله — جل وعز — :

(خلق <sup>(٢)</sup> من ماء دافق ) معناه — والله

أعلم — مدفوق . وأخبرنى المنزى عن

عصم ، عصم ، معص ، مصع ، صمع مستعملة .

[ عصم ]

قال الله — جل وعز — : ( لا عاصم <sup>(٣)</sup> )

اليوم من أمر الله إلا من رحم ) قال الفراء :

( من ) فى موضع نصب ، لأن المعصوم خلاف

العاصم ، والمرحوم معصوم ، فكان نصبه بمنزلة

قوله : ( ما لهم <sup>(٤)</sup> به من علم إلا اتباع الظن ) .

(١) صدره :

\* تَأْنِي بِدَوْنِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ \*

وهو وصف فرس . وهو من كرهته المصورة .  
وانظر ديوان المفضلين ١٧/١ ، والجمهرة ١/٢٩٦ .

(٥) ج : « يتبصع »

(٦) سقط فى ج .

(٧) آية ٦ / الطارق .

(١) كذا فى القاموس : « بصع يصع » بفتح

الصاد فى الصيغتين .

(٢) آية ٤٣ / هود .

(٣) آية ١٥٧ / النساء .

أبي العباس أنه قال : قال الأخفش في قوله :  
 ( لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم )  
 يجوز أن يكون : لا ذا عاصمية أى لا معصوم ،  
 ويكون ( إلا من رحم ) رفعا بدلا من ( لا عاصم ) .  
 قال أبو العباس : وهذا خاف من الكلام ،  
 لا يكون الفاعل في تأويل المفعول إلا شاذا  
 في كلامهم ، والرحوم معصوم والأول عاصم .  
 و ( من ) نصب باستثناء المنقطع . وهذا الذي  
 قاله الأخفش يجوز في الشذوذ الذي لا ينقاس .  
 وقال الزجاج في قوله تعالى : ( قال <sup>(١)</sup> سأوى  
 إلى جبل يعصفى من الماء ) أى يعنى من  
 الماء ، وللعنى : من تغريق الماء . قال :  
 ( لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم )  
 هذا استثناء ليس من الأول وموضع ( من )  
 نصب ، للعنى : لكن من رحم الله فإنه  
 معصوم . قال : وقالوا : يجوز أن يكون عاصم  
 في معنى معصوم ، ويكون معنى ( لا عاصم ) :  
 لا ذا عصمة ، وتكون ( من ) في موضع رفع ،  
 ويكون للعنى : لا معصوم إلا للرحوم . قلت :

والخذاق من التحوين انتقوا على أن قوله :  
 ( لا عاصم ) بمعنى لامن ، وأنه فاعل لامفعول ،  
 وأن ( من ) نصب على الانقطاع . والعصمة  
 في كلام العرب : المنع . وعصمة الله عبده :  
 أن يعصمه مما يؤيقه . واعتصم فلان بالله إذا  
 امتنع به . واستعصم إذا امتنع وأبى ، قال الله  
 تعالى حكاية عن امرأة العزيز في أمر يوسف  
 حين راودته عن نفسه <sup>(٢)</sup> : ( فاستعصم )  
 أى تأبى عايبها ولم يجيبها إلى ما طلبت . قلت :  
 والعرب تقول : أعصمت بمعنى اعتصمت .  
 ومنه قول أوس بن حجر :

فأشرط فيها نفسه وهو مُعصِم  
 وألقى بأسبابي له وتوكلا <sup>(٣)</sup>  
 أى وهو معتم بالجميل الذى دلّاه .  
 ويقال للراكب إذا تقهّم به بغير صنب  
 فامتسك بواسط رحله أو بقرْبوس سرجه  
 لئلا يصرع : قد أعصم فهو مُعصِم . وقال  
 الراجز :

(١) الآية ٢٢ / يوسف

(٢) انظر خواصه الشافية ٨٨ ، ودرواته ٢١

(٣) الآية ٤٣ / هود .



وقول أنه ذكر النساء المختلات المتبرجات قال:  
لا يدخل الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم.  
قال أبو عبيد . الغراب الأعصم : هو الأعمى ،  
اليدى . ومنه قيل لأعول : عصم ، والأفقى  
منهن عصماء . والذكر أعصم ، ليباض في أيديها .  
قال : وهذا الوصف في الغراب عزيز لا يكاد  
يوجد ، وإنما أرجأها حنر . قال : وأما هذا  
الأبيض الظاهر والبطن فهو الأبقع ، وذلك  
كثير ، قال : فيرى أن معنى الحديث : أن  
من يدخل الجنة من النساء قليل كقلة الغرابان  
العصم عند الغرابان السود والأبقع . قلت :

مطابقون على أن الأعصم من الغرابان هو الأبيض الرجلين  
فإذا افق أبو عمرو وأبو عبيد وابن السكيت وحكوه  
عن العرب ثم اعترض متعزى باختراعه لم يقبل منه .  
وقول أبي عبيد هو الصواب ، لأن رجلى الطائر بمنزلة  
اليدى والرجلين قنوت الأرج ، ورجلاه ودهاء  
أحبه منها بجناحه . والدليل على ذلك أن العرب  
تشبه الرجلين بالإنجين ولا تشبه اليدين بهما ،  
فيقولون : جاء عبدة طائراً لي جناحه أى مسرعاً  
على قدميه . فيلوا الرجلين من الإنسان كالإنجين لطائر  
قال أبو بكر : والعرب تقول : إنه لغليظ المشفر ، فسوا  
الشفة يشفرا ، وأما المشفر لغيره ، فإلى اليد لطائر  
يعجب من الشفر للسان ، قالوا : إنه لغليظ الجائل ،  
وجاء فلان مشفق الأظلاف ، وقالوا : لوى عذابه إذا  
غضب . وقالوا : إنه لعروض البطن أى ماله كثير ،  
وحزنه يفتش الرجل إذا غضب وقدم اليد ففرز ذنبه  
فأخرج . وما زال يفل في القدر والفتار . فبعل  
أبو عبيد لطائر يدين كهذه الأشياء )

أقول والناقاة بنى تقحّم  
وأنا منها مكلّز مُعصم  
وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : أعصم  
الرجل بصاحبه إعصاماً إذا لزيمه ، وكذلك  
أخذ به إخلاداً .

وقال ابن اللفظ : أعصم إذا جأ إلى الشيء .  
وأعصم به . وقول الله : ( واعتصموا<sup>(١)</sup> بحبل  
الله ) أى تمسكوا بحبل الله . وكذلك قوله :  
( ومن<sup>(٢)</sup> يمتصم بالله ) أى من يتمسك بحبله  
وعنده . وروى<sup>(٣)</sup> عن النبي صلى الله عليه

(١) آية ١٠٣ سورة آل عمران

(٢) آية ١٠١ سورة آل عمران

(٣) في ٢٥ روى شمر عن إسحق بن منصور

عن أبي سليمان عن بن لخرس عن مطر عن يزيد عن  
عبدة بن زحر بن القاسم عن أبي أمية قال : قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن مثل المرأة الصالحة  
في النساء كالغراب الأعصم . قالوا : يا رسول الله :  
وما الغراب الأعصم ؟ قال : الذي إحدى ساقيه بيضاء  
ألا إلى النساء السفهاء إلا من أطاعت قيهما . وروى  
موسى بن علي عن أبيه عن أبي أذينة قال : قال رسول  
الله صلى الله عليه : شر النساء النساء المختلات ، لا يدخل  
الجنة منهن إلا مثل الغراب الأعصم ... قال بن قتيبة  
في الغراب الأعصم : هو الأبيض الجناحين لأن جناحي  
الطائر بمنزلة يديه ، كما كانت الصفة في العول والحيل  
يباض أيديها كانت في الطير يابض أجنحتها ، لأن  
الجناحين بمنزلة اليدين . وقال أبو بكر : ليس كما قال  
إنما اللفظة تؤخذ عن العرب بالفتلة الشاهدين لهم ، وكأهم

وقد ذكر ابن تقيّة هذا الحديث فيما رَدَّ على أبي عُبَيْدٍ ، وقال : اضطرب قولُ أبي عُبَيْدٍ ، لأنّه زعم أن الأعصم هو الأبيض اليدين ، ثم قال : وهذا الوصف في الثريان عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجلها حر ، فذكر مرّة اليدين ومرّة الأرجل . قلت : وقد جاء الحرف مفسراً في خبر أفلن إسناده صالحاً ، حدَّثنا محمد بن إسحق قال : حدَّثنا الرمادي حدَّثنا الأسود بن عامر حدَّثنا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن عُمارة بن خزيمة قال : بينا نحن مع عمرو بن العاص فعلد وعدلنا معه حتى دخلنا شعباً ، فإذا نحن بفرغان وفيها غراب أعصم أحمر المقار والرجلين ، فقال عمرو : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل الجنة من النساء إلّا قدَرُ هذا الغراب في هؤلاء الثريان (١) . قد بان في هذا الحديث أن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم : إلّا مثل الغراب الأعصم أنه أراد الأحمر الرجلين لقولته في الثريان ، لأن أكثر الثريان السود والبقع . وروى عن ابن شميل أنه قال : الغراب الأعصم :

(١) ما بين القوسين من ج

الأبيض الجناحين . والصواب ما جاء في الحديث المفسر . والعرب تجعل البياض حرّة فيقولون للمرأة البيضاء اللون : حراء ، ولذلك قيل للأعاجم : حُمُرُ لُغْلِبَةِ البياض على ألوانهم . وأمّا الأعصم من الطيأء والوعول فهو الذي في ذراعيه بياض ، قاله الأصمعي وغيره . وأمّا المُصَمَّة في الخليل فإن أبا عبيدة قال : إذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو أعصم ، فإذا كان بإحدى يديه دون الأخرى قيل : أعصم اليمنى أو اليسرى . وقال ابن شميل : الأعصم : الذي يصيب البياض إحدى يديه فوق الرُشغ . وقال الأصمعي : إذا ابيضَّت اليد فهو أعصم . وقال ابن المظفر : المُصَمَّة : بياض في الرُشغ . قال : والأعصم . الوعل ، وعُصَمَتُهُ : بياض شبه زَمَةِ الشاة في رجل الوعل في موضع الزَمَةِ من الشاة . قال : ويقال للغراب : إذا كان ذلك منه أبيض ، وقلنا وجد في الغراب كذلك . قات : وهو الذي قاله الليث في نمت الوعل أنه شبه الزَمَةِ تكون في الشاة محال ، إنما عُصَمَةُ الأوعال بياض في أذرعها لا في أوّل قتها ، والزَمَةُ إنما تكون

في الأوظفة . والذي يَنْبَرُهُ اللَّيْثُ من <sup>(١)</sup> تفسير  
الحروف أكثر مما يَنْبَرُهُ من صَوْرَها ، فكن  
على حَذَرٍ من تفسيره ؛ كما تكون على حَذَرٍ  
من تصحيفه . وقال الليث : أعصام الكلاب :  
عَذَابُهَا التي في أعناقها ، الواحدة عَصَمَة ،  
ويقال : عصام ، قال ليبيد :

\* خَضَمًا دَوَاجِنَ قَانَلَا أَعْصَامُهَا \*<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : المِصَامُ : رَبَاطُ القِرْبَةِ .  
قال : وقال الكسائي : أعصمتُ القربة إذا  
شدتها بالوكاء . قلت : والحفوظ من العرب  
في عَصَمِ المَزَادِ أنها الجِلْجَلُ التي تُنْشَبُ في خُرْبِ  
الروايا وتُشدُّ بها إذا عُكِتْ على ظهر البعير ،  
ثم يُرَوَّى عليها بالروء ، والواحد عِصَام .  
فأما الوِكَاءُ فهو الشَّرِيطُ الدقيق أو السِّيرُ الوثيق  
يُوكَّي به قُمْ القِرْبَةُ والمَزَادَةُ . وهذا كله صحيح  
لا ارتياب فيه . وقال الليث : عِصَامُ الدَّلَوِ :  
كُلَّ حَبْلٍ يَعْصَمُ به شيء فهو عِصَامُهُ . قال :  
والمَعْصَمُ : طَرَاتِقُ طَرَفِ المَزَلَّةِ عند الكَلْبِيَّةِ ،

والواحد عِصَام . قلت : وهذا من أغاليط الليث  
وعُدَدُهُ . وقال الليث : المِصَامُ : مُتَنَدِّقُ  
طرف الذَّنَبِ والجميع الأَقْصِمَةُ . وجدت  
لابن شُمَيْلٍ قال : الذَّنَبُ يَهْلُبُهُ وَعَيْبُهُ يَسِي  
المِصَامُ بالصاد . قلت : وقد قال الليث فيما تَقَدَّمَ  
من باب العين والصاد : العِصَامُ : عَيْبُ البعير  
وهو ذَنْبُهُ المَقْطُ لا الهُلْبُ . قال : والمدد  
( التلليل <sup>(٣)</sup> ) أَعْصَمَةُ والجميع المَعْصَمُ . قلت :  
وقال <sup>(٤)</sup> غيره : فيها <sup>(٥)</sup> لفتان بالصاد والصاد ،  
والله أعلم . وأما مِصَمُ المرأةَ فمما مَوْضِعُهُ  
اليوارين من ساعدِها <sup>(٦)</sup> . ومنه قول الأعشى :

فَارْتَكُ كَفًّا فِي الخِلْصَا

ب وَيَمِصُّهَا مِلْءُ الجِبَارَةِ <sup>(٧)</sup>

ويقال : هذا طِمَامٌ يَمِصُّ أي يَمْنَعُ من  
الجنوع . وروى أبو عبيد عن أبي عمرو الشيباني  
قال : المِصَمِ : بقية كل شيء وأثره ، من

(٣) من د

(٤) د : د : قانه

(٥) ح : « فيها » وب : « فيها »

(٦) د : « ساعديها »

(٧) ق د : « عصم » بالجر ، ولا وجه له

(١) ح : « ل »

(٢) صدره : « حتى إذا يس الرمة وأرسلوا »  
وهو في مغلته والرواية غصنا بدل خضما

الطَّيْرَانِ وَالْخَضَابِ وَنَحْوَهُ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ؟

يَصْفَرُ لِلْيَبْسِ اصْفَرَارُ الْوَرَسِ

مِنْ عَرَقِ النَّضْعِ عَصِيمُ الدَّرَسِ <sup>(١)</sup>

٦٤ / قال : وسمعتُ امرأةً من العرب

تقول لأخرى ، أعطيني عَصِيمَ حَتَانِكَ ، تعني

ما بقي منسَه بعد ما اختَضَبْتَ به . وقال

ابن المظفر : العَصِيمُ : الصَّدَأُ مِنَ الْعَرَقِ وَالْهِنَاءِ

وَالدَّرَسُ وَالْوَسْخُ وَالْبَوْلُ إِذَا بَيَسَ عَلَى نَفْذِ النَّاقَةِ

حَتَّى يَبْقَى كَالطَّرِيقِ خُثُورَةً . وَأَنْشَدَ :

وَأَنْحِي عَنْ مَوَاسِمِهِمْ قَتِيلًا

بَلْبَنَتِهِ سَرَاخُ كَالْعَصِيمِ <sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : العَصِيمُ :

أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرَسٍ <sup>(٣)</sup> أَوْ زَعْفَرَانٍ وَنَحْوِهِ .

وقال الليث : عَصَامَا الْحِجَلِ : شِكَاكُهُ وَقَتِيلُهُ

الَّذِي يُشَدُّ فِي طَرَفِ الْعَارِضِينَ فِي أَعْلَاهُمَا .

قلت : عَصَامَا الْحِمْلُ كَيْصَامَى الْمَزَادَتَيْنِ . فَعَلِبَ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَيْصُومُ مِنَ النِّسَاءِ :

الكَثِيرَةُ الْأَكْلُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمُ الدُّمْدِمَةُ إِذَا

انْتَبَهَتْ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَجُلٌ عَيْصُومٌ

وَعَيْصَامٌ إِذَا كَانَ كَوَلًا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

\* أُرْجِدَ رَأْسُ شَيْخَةٍ عَيْصُومِ \*

وروى بعضهم عن المؤرج أنه قال :

الْعِصَامُ : الْكُحْلُ فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ ، وَقَدْ

اعْتَصَمَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا اكْتَحَلَتْ . قلت :

وَلَا أَعْرِفُ رَوَايَتَهُ عَنِ الْمُؤَرِّجِ . فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ

عَنْهُ فَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ . وَالْعَصِيمُ : شَعْرٌ أَسْوَدُ

يَنْبِتُ تَحْتَ الْوَرَسِ . وَالْعَصَمُ : الْجِلْدُ الَّذِي يَبْقَى

بَشْرَهُ وَلَمْ يُعْلَنَ لِأَنَّهُ أَعْمَمَ أَيْ أَلْزَمَ شَعْرَهُ .

يقال : أَعَصَمْنَا الْإِهَابَ وَإِهَابَ عَصِيمٍ وَأَهَبَ

عَصَمٌ ، وَذَلِكَ مِنْ أَجْوَدِ الْأَسَاقِ . وَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ

بِعَصْمَتِهِ أَيْ بِرُمَّتِهِ . وَالْعَزَّزُ تَسْمَى مِعْصَمًا لِبَيَاضِ

فِي كُرَاعِ يَدَيْهَا .

(١) قال (١) أحمد بن يحيى : العرب تسمى

أَنْلُبَزَ عَصَامًا وَجَابِرًا وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَلُومِينِي وَلَوْيَ جَابِرًا

فَجَابِرُ كَلْفَنِي الْمَوَاجِرَا

(١) زيادة في تضاعيف المادة في ب أنتهتاهما هنا

في آخرها

(١) درس : الجرب وهو من دجرج الحجاج

(٢) « عن مواسمهم » ب : « من مواسمهم »

و « سراخ » ب : « سراخ »

(٣) ب : « و »

ويستونه عامرا. وأنشد :

أبو مالك يبتادني في الظاهر

يحيى ثباتي رحله عند عامر

أبو مالك : المروع ... وفي الحديث

أن جبريل — عليه السلام — جاء على فرس

أنى يوم بذر وقد عصم بثنيته الثبار . قال

القُتَيْبِي : صوابه : عَصَبَ أَيْ بَيَسَ الثَّابِر

عائيا . وقال غيره : يقال : عَصَبَ الرِّيقَ بَنِيهِ

وعَصَمَ ، والبَاءُ والميم يتماقبان في كثير من

الحروف .

[ مص ]

قال ابن المفطر : عَمَصَتِ المامص والامص

وهو الخمايز . وبعضهم يقول : عاميص <sup>(١)</sup> .

قلت : المامص معرب . وقد روى أبو العباس

عن ابن الأعرابي أنه قال : الميمص : المولم

بأكل المامص وهو الهلام .

[ مص ]

أخبرني للندري عن أحمد بن يحيى عن

ابن الأعرابي قال : إذا أكثر الرجل من المشي

مَيمَصَ أَيْ <sup>(٢)</sup> اشتكى رجله <sup>(٣)</sup> من كثرة

المشي ، وبه مَمَصَ . وقال النضر : اللَّعَصَ :

أن يتلى العَصَب من باطن فينتفخ مع وجع

شديد . قال : والمَمَص والعَصَد والبَدَل واحد .

وقال الليث : اللَّعَصُ شِبْهُ ائْتَلَجَ ، وهو داء

في الرجل . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي

أنه قال : اللَّعَصُ وَالْمَأْصُ : بِيضُ الإِبِلِ

وكرامها <sup>(٤)</sup> . قال : والميمص : الذي يقتنى

المقص من الإبل وهي البيض . وأنشد :

أنت وهبت هجمة جرجورا

سودا وبيصا مقصا خُبورا <sup>(٥)</sup>

قلت : وغير ابن الأعرابي يقول : هي

الْمَمَصُ — بالنين — للبيض من الإبل . وها

لقتان . وروى ابن الفرج عن أبي سعيد :

في بطن الرجل مَمَصٌ وَمَمَصٌ ( وقد مَمَصَ <sup>(٦)</sup>

(٢) د : إذا »

(٣) د : رجله »

(٤) د : كرامها »

(٥) الهجمة فجمة كبيرة من الإبل والجرجور :

الضام . والخبور : الفريزات التي

(٦) د في مكان ما بين التوسين : « فهو مص

ومص »

(١) — « غاميص »

أراد بالأصمغ : الضامر الذى ليس بمنفتح  
والحمأة : عَصَلَة الساق . والعرب تستحب  
انبتارها وتزَيِّمها وضمورها . وقوله (٦) :

« صمغ الكعوب بريث من الحرد »

عنى بها القوائم ولَقَعِيل أنها ضامرة  
ليست بمنفتحة . ورجل أصمغ القلب إذا كان  
حاد الفطنة . ويقال لنبات البُهْمَى : صمغ  
لضموره ، يقال ذلك قبل أن تنفقا . والريش  
الأصمغ : اللطيف السيب ، ويُجمَع صمغانا .  
ويقال : تصمغ ريش السهم إذا رُمى به رمية  
فتتلخ بالدم وانغم . ومنه قول أبي ذؤيب :  
فومي فأفخذ من نَحُوصِ عانط  
سهما نغز وريشه متصمغ (٧)

أى مجتميع من الدم . وروى أبو حمزة  
عن ابن عباس أنه سئل عن الصمغ (٨) يجوز

ومفص ( قال : وتمص بطنى وتمص أى  
أوجمى .

[ صمغ ]

أبو عبيد عن الأصمى : الفؤاد الأصمغ  
والرأى الأصمغ : العازم الذكى . قال : والبُهْمَى  
أول ما يبدو منها البارض ، فإذا تحرك قليلا  
فهو جسيم (٩) ، فإذا ارتفع . وتم قبل أن يتفقا  
فهو الصمغ . وأنشد :

رعت بارض البُهْمَى جِجِما وبُشرة

وصمغاء حتى آتتها نصالها (١٠)

والصمغ الكعوب : لطاقها واستواؤها .  
وقناة صمغ الكعوب إذا لطقت عَقْدُها  
واكتنز جوفها . وقوائم السور الوحشى  
تكون صمغ الكعوب ليس فيها نتوء (١١)  
ولاجناء ( وقال (١٢) امرؤ القيس :

وساقان كملها أصمغا

ن لحم سخا تينها منبتر (١٣)

(٦) أى قول النابتة الليثاني . وصدرة : \* فبهن  
عليه واستر به \* والمديث من كلاب الصيد مع الثور  
الوحشى . والبب من قصيدته التى مطلعها :

ياد ارمية بالليساء طالسند

أقوت ومال عليها سالف الأمد

(٧) « فرى » أى الصائد . و « من نحوط »

د : « دى نحوط » وانظر ديوان المذلين ٨/١ .

(٨) « كان الأصل : « يجوز » .

(١) م « نجيم »

(٢) « آتتها » د : « أصلها » . وكعب  
لى الحاشية : « وروى : آتتها ، أى أوجست آفها »  
[ لى الرمة ]

(٣) د : « بوه »

(٤) هنأى وصف فرس . وانظر ديوانه ١٦٣

(٥) زيادة من د

يُجوز أن يضخى بها ، قال : لا بأس . قلت :  
والصمغ : الشاة اللطيفة الأذن التي لصق  
أذناها بالراس . وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي قال : الصمغ : الصغير الأذن المايحبا  
وهو الخلد الفؤاد أيضا . والصومعة من البناء  
سميت صومعة لتلطيف أعلاها . وصمغ الثريدة  
إذا رفع رأسها وحدده . وكذلك صمغها .  
وتسمى الثريدة إذا سويت كذلك صومعة .  
وأما قول أبي النجم في صفة الظليم :

إذا لوى الأحمد من صمغانه

صاح به عشرون من رعانه<sup>(١)</sup>

قالوا<sup>(٢)</sup> : أراد بصمغانه : ساقفته وموضع  
الأذن منه : سميت صمغا لأنه لا أذن للظالم .  
وإذا لزقت الأذن بالراس فصاحبها أصمغ

ويقال : غرز صمغا وتيس أصمغ إذا كانا  
مقفي الأذن . وفي حديث علي — عليه  
السلام — كائن برجل أصمغ أصعل حش  
الساقين . قال أبو عبيد : الأصمغ : الصغير

الأذن . رجل أصمغ وامرأة صمغا ، وكذلك  
غير الناس . وفي حديث ابن عباس أنه كان  
لا يرى بأساً أن يضخى بالصمغ يعني :  
الصغيرة الأذن . قال : وقاب أصمغ إذا كان  
ذكيًا فطنًا . ويقال : غرمة صمغا<sup>(٣)</sup> :  
أي ماضية . وصمغ فلان على رأيه إذا صمغ  
عليه . وخطي مدع : مؤلّل القرنين . وروى  
عن اللورج أنه قال : الأصمغ : الذي يترق  
أشرف موضع يكون . قال : والأصمغ : السيف  
القاطع . قال : ويقال : صمغ فلان في كلامه  
إذا أخطأ ، وصمغ إذا ركب رأسه فغى غير  
مكتبر<sup>(٤)</sup> له ، والأصمغ : السادر . قلت :  
وكل ما جاء عن المؤرج فهو مما لا يرج عليه  
إلا أن تصح الرواية عنه . ابن السكيت<sup>(٥)</sup> :  
الأصمغان : القلب الذكي والرأي العازم .  
صمغه بالسيف والحصا صمغا : ضربه .  
وصمغت القوم : جذبتهم بالكلام . وقول  
ابن الرقاق :

(٣) هذا الحرف من د .

(٤) من د .

(٥) انظر إصلاح النطق ٤٣٨ .

(١) في د بعد إيراد البيت : « يعني الرئال » .

(٢) د : « قال » .

ولها مُنَاخٌ قَلْبًا بَرَكْتَ بِهِ

ومَصْعَمَاتٌ مِنْ بَنَاتِ مِعَاثِهَا

عَنِ الْمَصْعَمَاتِ بَعَرَاتٌ دَقِيقَاتٌ مَلَزِمَاتٌ.

والصوامع : البرانس جمع البُرْنَسِ . وقال بشر :

تَمَشَّى بِهِ الثَّيْرَانِ تَتَرَى كَأَنَّهَا

دِهَانَيْنِ أَنْبَاطٍ عَلَيْهَا الصَّوَامِعُ

ويروى : تَرْدَى . والصماء : الداهية ؛

قال الباهلي :

وتعرف في عنوانها بعض لحنها

وفي جوفها صماء تُبْهِلُ النَوَاصِيَا

[ مصع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : لِلْمَصْعِ :

الغلام الذي يامب بالخرق . والمصع : الشيخ

الزحار . قلت : ومن هذا قولهم : فَبَحَهُ اللَّهُ .

وَأَمَّا مَصَعْتُ بِهِ ، وهو أَنْ تُلْقَى لِلرَّأَةِ وَلَدُهَا

بِرَحْمَةٍ وَاحِدَةٍ . وقال أبو العباس : قال

ابن الأعرابي : يقال : أَصْعَعْتُ بِهِ بِالْأَلْفِ

وَأَزْنَلْتُ وَأَخْفَذْتُ بِهِ وَحَطَّاتُ بِهِ وَزَكَبْتُ بِهِ .

أبو عبيد عن الثراء : يقال : مَصَعٌ فِي الْأَرْضِ

وَامْتَصَعَ إِذَا ذَهَبَ فِيهَا . ومنه يقال : مَصَعٌ

لَكِنَّ النَّاقَةَ إِذَا ذَهَبَ ، وَأَمْصَعُ الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبَتْ

أَلْبَانُ إِبَاهِمٍ . وقال غيره : مَصَعُ الْحَوْضِ إِذَا

نَشِبَ مَاؤُهُ ، وَمَصَعٌ <sup>(٢)</sup> مَا الْحَوْضُ إِذَا نَشِبَهُ

الْحَوْضُ . وقال الرازي :

أَصْبَحَ حَوْضًا ابْنُ يَرَامَا

مُسْلِمِينَ مَا صَا قِرَامَا

أبو عبيد عن أبي عمرو : الماصع : البَرَّاقُ ،

ويقال : التَّنْبِيرُ . وأنشد لابن مقبل :

فَأَفْرَغْنِي مِنْ مَاصِعِ لَوْثِهِ .

عَلَى قُلُوبِ يَتِيمِينَ السَّجَّالِ <sup>(٣)</sup>

وقال شمر : ماصع يريد : ناصع ، صير

النون ميًا . قلت : وقد قال ابن مقبل في شعر

له آخر فجعل الماصع كيدرا ، فقال :

عَبْتُ بِمَشْفَرِهَا وَفَضْلِ زَمَانِهَا ١٦٥

في فضلة من ماصع متكدر

(٢) ثبت في د .

(٣) سقط في م .

(٤) « من ماصع » : « في ماصع » .

(١) « : » « أخذت » .



وقال أبو عبيدة : وَمَصَعَتِ النَّاقَةُ هَذَا .  
 قال : وكلُّ مُوَلِّ مَصَع . وقال ابن الأعرابي :  
 يقال : هو أحر كالمَصْعَةِ وهي ثمرة المَوْسَج ،  
 حكاه ابن السكيت عنه ، والجميع المَصْع . وقال  
 الليث : المَصْع : ثمرة المَوْسَج يكون أحر حُلُوا  
 يؤكل . ومنه ضرب أسود لا يؤكل ، وهو  
 أردأ المَوْسَج وأخشنه شوكا . قال : والمَصْع :  
 التحريك ، والدابة تَمَصَعُ بَدَنَهَا ، وأنشد  
 لرؤبة :

\* يَمَصَعُن بِالْأَذْنَابِ مِنْ فُوحٍ وَبَقَى (١) \*

قال : والمَصْع : الضرب بالسيف ، ورجل

مَصْع . وأنشد :

(٢) لأبي كبير الخذل يت يقول له يخاطب  
 بنته زهيرة :

أزهرير إن يشب الخذل فإني

رب هيجل مر ، لانت بهيجل

وكان ما هنا رواية في البيت . وانتظر ديوان  
 الخذلين ٨٩/٧ .

(٣) ما بين القوسين في د .

(١) « فوح » ضبط في ب : « لوح » فتح  
 اللام ، وما لفتان ، ومنها : الطش . وانظر مجموع  
 أشعار العرب ٩٠٨/٣ .

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ

ع س ز

أهملت وجوهها . والزأى والسين لا يأتلفان

## بَابُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ مَعَ الْطَاءِ

[ عطس ]

وأما عطس فيقال : عَطَسَ فلان يَمُطِسُ  
عَطْأً وَعَطْطَةً ، والاسم المَطَّاسُ ، وقال الليث :  
يقال : يَمُطِسُ بغمِ الطاء أيضا ، وهي لغة .  
وَمُطِّسُ الرجل أنه لأن المَطَّاسَ منه يخرج ،  
وهو بكسر الطاء لا غير ، وهذا يدل على أن  
اللغة الجيدة يَمُطِسُ . وقال الليث : الصبح  
يسمى عَطَّاسًا وقد عَطَّسَ الصبحُ إذا انفلق .  
وأما قوله :

\* وقد أعتدى قبل المَطَّاسِ بساح<sup>(٢)</sup> \*

فإن الأصمى زعم أنه أراد : قبل أن

(٢) عجزه :

\* أمّ كبطور الغلاة عنب \*

وهو لاسرى القيس : وقد ورد في الجهرة ٢٥/٣

وفيها : « يهزل » في مكان « بساح » .

عسط ، عطس ، سلع ، سعط ، طبع .

مستملات

أما عطف لم أجده فيه شيئاً غير عَطَّوْسٍ ،  
وهي شجرة لينة الأغصان لا أبش لها ولا شوك  
( يقال لها الخيزران ) ، وهو على بناء قَرَبُوسٍ  
وقَرَبُوسٍ وحَلَكُوكٍ للشديد السواد . وقال  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* عصا عَطَّوْسٍ لينها واجتدأها \*

(١) غزو الزمة ، كما في الجهرة ٢٥/٣ .  
وسدده :

\* على أمر منقذ البقاء كأنه \*

وقيله :

بسم عبا من أقال نعمة

لوسا ينج التفتضات احتالها

بسم : أي حر الوحش ، والتفتضات : الضفادع ،

والنفا : الربر ، ومتعد البقاء : حمار الوحش . وانتظر

الدبران ٥٣١ وما بعدها .

لطرقة (بن العبد) (٥) :

لعمري لقد مرّت عواطس بجة

ومرّ قبيل الصبح ظبي مصمّع

لسن

يقال للصبح إذا سطع (٦) ضوءه في السماء :

قد سطع يسطع سطوعاً . وكذلك البرق

يسطع في السماء — وذلك إذا كان كذّاب

البرحان مستطيلاً في السماء قبل أن ينشر

في الأفق . ومنه حديث ابن عباس حدثناه (٧)

ابن هاجك عن علي بن حنبل عن يزيد بن هارون

عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير

قال : قال ابن عباس : كلوا واشربوا ما دام

الضوء ساطعاً حتى تعترض الحرة في الأفق ،

ساطعاً (٨) أي مستطيلاً . وسطع السهم إذا

رُمي به فشنخ (في السماء) (٩) يلعب . وقال

الشماخ :

أسمع عطاس عا طس فأتغير منه ولا أمضي

لحاجتي ، وكأت العرب أهل طيرة ، وكانوا

يتطيرون من العطاس فبطل النبي صلى الله

عليه وسلم طيرتهم . قلت : (وإن (١٠) صح

ما قاله الليث : أن الصبح يقال له : العطاس

فإنه أراد : قبل انضجار الصبح ، ولم أسمع الذي

قاله لثقة يرجع إلى قوله . وقال أبو زيد : تقول

العرب للرجل إذا مات : عطمت به العجم .

قال : والأجمة : كل (١١) ما تطيرت منه .

وأنشد غيره :

إنا أناس لا تزال جزورنا

لها أجم من الذية عا طس (١٢)

ويقال الموت : أجم عا طس ، وقال

رؤبة :

\* ولا يخاف الأجم التطوسا (١٣) \*

ويقال : فلان عطسة فلان إذا أشبهه في

خلقه وخلقه . ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

الطارس : دابة يقشام بها . وأنشد غيره

(١) د : « فإن صبح » .

(٢) سقط في د .

(٣) الشعر الثاني في الماني لها لم عند المباءة

عا طس .

(٤) في ديوانه ألا تخاف .

(٥) من د واضر في البيت أدبوان ٩ .

(٦) كفاي ب . وفي ج : « طلع » وفي م :

« انطع » .

(٧) د « حدثنا » .

(٨) ب : « يعني » .

(٩) سقط ما بين القوسين في د .

أَرَقَتْ لَهُ فِي التَّوَمِ وَالصَّبِيحِ سَاطِعٌ

كَمَا سَطَعَ الرِّيحُ سَمَرَهُ النَّالِي<sup>(١)</sup>

وَبُرْوَى : سَمَرُهُ ، وَمَعْنَاهَا : أَرْسَلَهُ .

وَيُقَالُ : سَطَعَتْ رَأْسُهُ الْمَسْكُ إِذَا طَارَتْ إِلَى

أَنْفِكَ . ثَعَابُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سَطَعَتْ

الرَّائِحَةُ إِذَا فَاحَتْ . وَالسَّطْعُ : أَنْ تَسْلُعَ شَيْئًا

بِرَاحَتِكَ أَوْ يَأْصِبُكَ ضَرْبًا . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَرِّقِ :

يُقَالُ : سَمِعْتُ لَضْرِبَتِهِ سَطْعًا (مَثَلًا) يَعْنِي

صَوْتَ الضَّرْبَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا قُلْتُ لِأَنَّهُ حِكَايَةٌ

وَلَيْسَ بِنَعْتٍ وَلَا مُصَدَّرٍ . قَالَ : وَالْحِكَايَاتُ

يَخْتَلَفُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النُّعُوتِ أحيانًا . قَالَ : وَيُقَالُ

لِلظَّالِمِ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ وَمَدَّ عُنُقَهُ : قَدْ سَطَعَ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الظَّالِمَ :

يُظَلُّ مَخْتَضِمًا يَبْدُو فَتَنَكْرَهُ

طَوْرًا وَيَسْطَعُ أحيانًا فَيَنْتَسِبُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَظَالِمٌ أَسْطَعَ إِذَا كَانَ (عُنُقُهُ

طَوِيلًا)<sup>(٣)</sup> وَالْأُنْثَى سَطْعَاءٌ ، وَيُقَالُ : سَطَعَ سَطْعًا

فِي النَّعْتِ ، وَيُقَالُ فِي رَفْعِهِ عُنُقُهُ : سَطَعَ يَسْطَعُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : السَّطْعُ : عَمُودٌ مِنْ

أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ . وَقَالَ الْقَطَّاعِيُّ :

أَلَيْسُوا بِالْأَلَى قَسَطُوا جَمِيعًا

عَلَى النَّبَاحِ وَابْتَدَرُوا السَّطْعَاءَ<sup>(٤)</sup>

قُلْتُ : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الطَّوِيلِ : سَطْعُ

تَشْبِيهَا بِسَطْعِ الْبَيْتِ . وَقَالَ مُكَيْبُ الْمَذَنِّي :

وَحَتَّى دَعَا دَاعِيَ الْفِرَاقِ وَأَذْنَيْتَ

إِلَى الْحَيِّ نُوْقَ وَالسَّطْعُ الْمُحْتَلَجُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : السَّطْعُ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ

فِي الْعُنُقِ بِالطَّوْلِ . فَإِذَا كَانَ بِالْمَرْتَضِ فَهُوَ

الْإِلَاطُ . وَنَاقَةٌ مَسْطُوعَةٌ وَإِبِلٌ مَسْطَعَةٌ . وَقَالَ

لَبِيدٌ :

\* مَسْطَعَةَ الْأَعْنَاقِ بَاتَتْ الْقَوَادِمُ \*<sup>(٥)</sup>

وَالسَّطْعُ : اسْمُ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ . وَقَالَ صَخْرُ

النَّحْيِ :

(١) لَمْ أُجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ . وَلِي السَّانِ (مَرْخ)

يَعْنِي أَنَّ سَانَ الْبَيْتِ : « قُلُوبُ ابْنِ بَرِي » وَصِفَ رَفِيقًا

مَعَهُ فِي السَّفَرِ عَلَيْهِ الْمَنَاسُ فَأَذْنُ لَهُ فِي النَّوْمِ . وَمَعْنَى شَعْرِهِ

أَيُّ أَرْسَلَهُ . وَالنَّالِي : الَّذِي يَخْلُو بِهِ أَيُّ يَنْتَظِرُكَ مَدَى

فَعَالِهِ ، وَالرِّيحُ : بِسَهْمِ طَوِيلٍ .

(٢) انْظُرْ لِدِيَوَانِ ٢٩٠ .

(٣) كَذَا فِي م . وَفِي د ، ج : « طَوِيلُ الْعُنُقِ » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٤١ .

(٥) سَدْرُهُ :

دَرَكِي بِالْيَسَارِ رِجَّةٌ عَقْرِيَّةٌ .

فذلك السطاع خلاف النجاء

و تحسبه ذا طلاء نقيفاً<sup>(١)</sup>

خلاف النجاء أى بعد السحاب تحسبه  
جلا أجرب نقيف وهنيء . الصياني : خطيب  
مسطع ومصنع<sup>(٢)</sup> . وأما قولك : لا أسطيع  
فالسني ليست بأصلية وقد خرجته في باب  
أطاع . وفي حديث أم معبد وصفتها للمصطفى  
صلى الله عليه وسلم قالت : وكان في عنقه سَطْع  
أى طول ، يقال : عُنُقُ سَطْعَاء . وقال  
أبو عبيدة : العُنُقُ السطعاء : التى طالت  
وانتصبت علايتها . ذكره في صفات الخيل .

(وفي حديث<sup>(٣)</sup> قيس بن طلق عن أبيه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كلوا  
واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد . وكلوا  
واشربوا حتى يتبين لكم الأحمر ، وأشار بيده  
في هذا الموضع من نحو المشرق إلى المغرب  
عرضاً . قال الشيخ : وهذا دليل على أن الصبح  
الساطع هو المستطيل . ومنه عنق سطعاء إذا

طالت وانتصبت علايتها . قال ذلك أبو عبيدة .  
قال الشيخ : ولذلك قيل للعدود من أعمدة  
النجاء : سَطْع ، وللبعير الطويل : سَطْعَاء .  
ونظام أسطع : طويل العنق ) .

[ سَطْع ]

السعوط والشفوع والشفوق في الأنف .  
ويقال للآنية التى يسط بها المبلل : مُسَطَّبُضْمٌ  
للميم وجاء نادرا مثل المُسَكَّحِلِ والمُدَّقِ والمُدَّخِنِ  
والمُنْصَلِ : للسيف . ابن السكيت عن أبي عمرو :  
نَحِيتُهُ ونَحَوْتُهُ وأَنَحِيته إذا سَمَطَتْه . ويقال :  
أَسَمَطْتُهُ ، وكذلك وَجَرْتُهُ وأَوَجَرْتُهُ<sup>(٤)</sup> ، فيها  
لثتان . ويقال : نَشِيعٌ وأَنْشِيع . وأما الشفوق  
فيقال فيه : أَنَشَقْتُهُ إِنشاقاً . وقال الليث : يقال :  
أَسَمَطْتُهُ الرِّيحَ إذا طمنه في أَنفه . وقال غيره :  
يقال : أَسَمَطْتُهُ عَرَساً إذا بالفت في إقامته  
وتكرير ما تملَّه عليه . أبو عبيد عن أبي عمرو :  
السَّيِيطُ : الرِّيحُ من الخمر وغيرها من كل شيء .  
وقال ابن السكيت : ويكون من الخردل .  
وقال ( ابن بُرْزُج<sup>(٥)</sup> ) يقال : سَمَطْتُهُ وأَسَمَطْتُهُ .

(١) انظر ديوان الملاحين ٧٠/٧ والرواية وذلك .

(٢) د : د : مسطح .

(٣) ما بين التوسين في د .

(٤) سقط في د .

(٥) د : « أبو البرج » .

علام تدعرون أولادكن ! عليكن بهذا المود  
المهندى فإن فيه سبعة أشقية . يُسمَط من  
المُدرة ، ويَلد من ذات الجنب .

[ طس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: رجل طسع  
وطزيع : لا غيرة له . وقال ابن المظفر مثله .  
وقد طسع طسعا وطزيع طزعا . مرو عن  
أبيه : الطسيع ٦٥ ب والطزيع : الذي يرى  
مع أهله رجلا فلا ( يغار ) له (٢) .

( الإيادي<sup>(١)</sup> ) عن ثمر : تقول : هو طيب  
السوط والسعاط والإسماط . وأنشد يصف  
إبلأ وألبانها :

\* تَحْصِيَّة طَيْبَةِ السَّعَاط \*

حدثنا السَّمْدِي عن الزعفراني قال :  
حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله بن عبد  
الله بن عتبة بن مسعود عن أم قيس بنت  
محجن قالت : دخلت بابل على رسول الله  
صلى الله عليه وقد أعلقت من المُدرة فقال :

## باب العين في السنين مع الدال

وقال ابن شميل : العِسْوَد — بتشديد الدال —:  
العَصْرُ فوط . قات : يَنْت النقا غير العَصْر فوط ،  
لأن يَنْت النقا تشبه السمكة ، والعَصْر فوط  
من العطاء ولها قوائم . وروى أبو العباس  
عن ابن الأعرابي قال : العِسْوَد والدرْبَد :  
الحليّة قلت : وقال بعضهم: العِسْوَد هو الببر ،  
وأنا لا أعرفه .

[ عدس ]

أبو عبيد عن الأموي : عدس يدرس ،

عدس ، عدس ، سعد ، سدع ، دسع ،  
دس . مستعملات :

[ عد ]

قال ابن المظفر : العَسْد لمة في المرَد ،  
كالأسد والأزد . قلت : يقال : عَسْد فلان  
جاريته وعَزَدَها عَصَدَها إذا جامعا . وقال  
الليث : العِسْوَد : دويبة بيضاء كأنها شحمة  
يقال لها : يَنْت النقا تكون في الرمل يشبه  
بها بنات المَذَارِي ، وتجمع عساود وعِسْوَدَات

(٢) د : « يغازله » وهو تصحيف . في اللسان  
فلا يغار عليه وأول : عليها

(١) ما بين التوسمين زيادة في د

لقد وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِثَةُ الشَّوْى  
عَدَّوسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا<sup>(١)</sup>  
الثَّالِثَةُ : اللَّعِيْبَةُ . وَالْعَدَّسُ : الرَّعَى .  
عَدَّسَتْ الْمَالَ . وَالْعَدَّسُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ  
خَفِيفٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي :

مَجَسَّمَةُ الرِّينَيْنِ مَنْقُوبَةُ الْعَصَا  
عَدَّوسُ السُّرَى بَاقٍ عَلَى الْخَلْفِ عَوْدُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْعَدَّسَانُ وَالْعِدَّاسُ أَيْضًا : السَّيْرُ وَالْمَشْيُ  
السَّرِيعُ ، قَالَ :

مَارِسٌ فَمِنْهَا زَمَنُ الْمِرَّاسِ  
وَأَعْدَسٌ فَإِنَّ الْجَدَّ بِالْعِدَّاسِ  
[ سعد ]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
يَقُولُ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ،  
وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، وَالثَّرَى لَيْسَ إِلَيْكَ . قُلْتُ :  
وَهَذَا خَيْرٌ صَحِيحٌ ، وَحَاجَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِلَى

وَحَدَّسَ يَحْدِسُ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَمِنْ أَسْمَاءِ  
الْعَرَبِ عَدَّسٌ وَحَدَّسَ . ثَعْلَبُ بْنُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : الْعَدَّسُ مِنَ الْحُبُوبِ يُقَالُ لَهُ : الْعَدَّسُ وَالْعَدَّسُ  
وَالْبَلَّسُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْحَبَّةُ الْوَاحِدَةُ عَدَّسَةٌ .  
قَالَ : وَالْعَدَّسَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ ، وَهِيَ جِنْسٌ  
مِنَ الطَّاعُونِ ، وَقَلْبًا يُسَلَّمُ مِنْهَا . قَالَ :  
وَعَدَّسَ : زَجَرَ الْبَقْلَ ، وَنَاسٌ يَقُولُونَ :  
حَدَّسَ . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَرَقَمِ أَنَّ حَدَّسَ  
كَانُوا عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَلَيْهِ يَمْنَعُونَ  
عَلَى الْبَقْلِ ، وَكَانَ الْبَقْلُ إِذَا سَمِعَ بِاسْمِ حَدَّسَ  
طَارَ فَرَقًا مِمَّا يَمْلِكُ مِنْهُمْ ، فَلَمَّحَ النَّاسُ بِذَلِكَ ،  
وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ النَّاسِ عَدَّسَ . وَقَالَ ابْنُ مَفْرُغٍ  
يُجْعَلُ الْبَقْلَةُ نَفْسَهَا عَدَّسًا<sup>(٣)</sup> :

عَدَّسٌ مَا لِعِبَادَ عَلَيْكَ إِمَارَةٌ  
نَجُوتٍ وَهَذَا تَحْمِيلُ طَلِيقٍ  
وَقَالَ غَيْرُهُ : سَمَّيْتُ الْعَرَبَ الْبَقْلَ عَدَّسًا  
بِالْزَجْرِ وَسَبَبُهُ (لَا أَنَّهُ<sup>(٤)</sup>) اسْمُهُ الْعَدَّوسُ<sup>(٥)</sup> :  
الْجَرِيثَةُ . وَقَالَ جَرِيرٌ :

(١) فِي د بَدَهُ : « فَقَالَ » وَانْظُرْ إِلَى الْبَيْتِ  
الْمُخْتَارَةِ ٥١٤/٢ .  
(٢) كَذَا فِي د ، ج . وَلِأ : « لِأَنَّهُ » .  
(٣) سَقَطَ فِي الدُّوْنِ مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْمَادَّةِ .

(٤) يَهْجُو غَسَّانَ السَّلِيلِيَّ . وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ ١٢٧  
(٥) « مَجَسَّمَةٌ » كَذَا بِالْجِيمِ فِي م ، ج . وَيَبْدُو  
أَنَّ الصَّوَابَ : « مَجَسَّمَةٌ » أَيْ مَفْتَدَةٌ لِلنَّفْسِ . وَأُورِدَ  
فِي الْجُمُوحِ ٢٦٧/٢ يَتَأَنَّ لَجَرِّرٍ هَكَذَا :  
مَجَسَّمَةُ الرِّينَيْنِ مَنْقُوبَةُ الْعَصَا  
عَدَّوسُ السُّرَى لَا يَقْبَلُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

معرفة<sup>(١)</sup> تفسيره مائة . فأما لَبَّيك فهو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ أى أقام به ، كَبَا وإلبابا ، كأنه يقول : أنا مقيم في طاعتك إقامة بعد إقامة ، ويجب لك إجابة بعد إجابة . وأخبرني المنذرى عن الحرَّاني عن ابن السكيت في قوله : لَبَّيك وسعديك ، تأويله إلبابا<sup>(٢)</sup> بعد إلباب أى لزوماً لطاعتك بعد لزوم ، وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه قال : سَعْدِيك أى مساعدة لك ثم مساعدة وإسعاداً لأمرك بعد إسعاد .

وقال<sup>(٣)</sup> ابن الأنبارى : معنى [سعديك] أسعدك الله إسعاداً بعد إسعاد . قال : وقال الفرَّاء : لا واحد للَبَّيك وسعديك على صحة . قال : وحنانيك : رحمتك الله رحمة بعد رحمة . قلت : وأصل الإسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه<sup>(٤)</sup> . وقال سيبويه : كلام العرب على

المساعدة والإسعاد ، غير أن هذا الحرف جاء مثني على سَعْدِيك ولا فعل له على سَعَد . قلت : وقد قرئ قول الله جل وعزَّ ( وأما<sup>(٥)</sup> الذين سَعِدُوا ) وهذا لا يكون إلا من سَعَدَ الله لا من أسعده ، وبه سُمِّي الرجل مسعوداً . ومعنى سَعَدَ الله وأسعده أى أعانه ووفَّقَه . وأخبرني المنذرى عن أبى طالب النحوي أنه قال : معنى قولك<sup>(٦)</sup> لَبَّيك وسعديك أى أسعدني الله إسعاداً بعد إسعاد . قلت : والقول ما قال أبو العباس وابن السكيت ، لأن العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته له ولزومه أمره ، فيقول : سعديك كما يقول : لَبَّيك أى مساعدة لأمرك بعد مساعدة . وإذا قيل : أسعد الله العبدَ وسَعَدَه فمعناه : وفَّقَه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادته . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لا إلهاد في الإسلام . وتأويله أن نساء أهل الجاهلية كنَّ إذا أُصِيبَ إحداهن بخصية فيمن يَمُرُّ عليهما بكنته حولاً ، ويسمعهما على ذلك جارأته وذوات قراباتها ،

(١) سقط في د .

(٢) في د : « إلبابك » .

(٣) ما بين القوسين زيادة في د .

(٤) في د بعده : « ورضاه » .

(٥) الآية ١٠٨ هود .

(٦) زيادة في د .



فيجتمعن معها في عِدْلُو النِيَاحَةِ وَأَوْقَاتِهَا  
وَيَتَابِعُهَا وَيُسَاعِدُهَا مَا دَامَتْ تَتَوَحَّعُ عَلَيْهِ  
وَتُبْكِيهِ . فَإِذَا أَصِيبَ صَوَاحِبَاتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
بِمَصِيبَةٍ أَسْعَدَتْهُنَّ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَهِيَ النَّبِي  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذَا الْأَسْعَادِ . وَالسَّاعِدِ  
سَاعِدَ الذَّرَاعِ وَهُوَ مَا بَيْنَ الزَّنْدَيْنِ وَالْمِرْقَاقِ ،  
سَمِيَ سَاعِدًا لِسَاعِدَتِهِ الْكَفِّ إِذَا بَعَّاشَتْ شَيْئًا  
أَوْ تَنَاوَلَتْهُ . وَجَمَعَ السَّاعِدَ سَوَاعِدَ وَسَاعِدَ الدَّرَّ  
— فِيمَا أَخْبَرَنِي اللَّحْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ — : عِرْقٌ يَنْزِلُ الدَّرَّ مِنْهُ إِلَى  
الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ . وَكَذَلِكَ الْعِرْقُ الَّذِي يُؤَدِّي  
الدَّرَّ إِلَى تَدْيِ الرَّأَةِ يُسَمَّى سَاعِدًا . وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ (١) :

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي غَدِ  
وَبَعْدَ غَدٍ يَا تُبْنَ أَلْبُ الطَّرَائِدِ  
وَكَنْتُمْ كَأَمْ كَبْنَةٍ ظَلَمْنَ ابْنَهَا  
إِلَيْهَا فَمَا بَدَرَتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدِ

قَالَ : رَوَاهُ الْفَضْلُ : طَمَنَ ابْنُهَا بِالطَّاءِ  
أَيَّ شَخْصٍ بِرَأْسِهِ إِلَى تَدْيِهَا كَمَا يُقَالُ : طَمَنَ  
هَذَا الْخَائِطُ فِي دَارِ فُلَانٍ أَيَّ شَخْصٍ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السَّوَاعِدُ  
مَجَارِي الْبَحْرِ الَّتِي تَصُبُّ إِلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاحِدُهَا  
سَاعِدٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :

تَأْيِدُ لَأَيِّ مِنْهُمْ فُتُتَائِدُهُ

فَذُو سَلَمٍ أَنْشَأَهُ فُسُوعَادُهُ (٢)

وَالْأَنْشَاجُ أَيْضًا : مَجَارِي الْمَاءِ ، وَاحِدُهَا  
نَشْجٌ . وَسَاعِدَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ مَعْرِفَةٌ  
لَا يَنْصَرِفُ ، وَكَذَلِكَ أَسَامَةُ . وَسَعِيدُ الْمَرْزُوعَةِ  
نَهْرُهَا الَّذِي يُسْقِيهَا . وَقَالَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ : السَّعْدُ  
ضِدُّ النَّحْسِ ، يُقَالُ : يَوْمٌ سَعْدٌ وَيَوْمٌ نَحْسٌ .  
قَالَ : وَأَرْبَعَةُ مَنَازِلَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ تَسْمَى  
سُعُودًا ، مِنْهَا سَعْدُ الذَّابِحِ وَسَعْدُ بُلْعٍ وَسَعْدُ  
السُّعُودِ وَسَعْدُ الْأُخْبِيَةِ .

وَهَذِهِ كُلُّهَا فِي بُرْجِي الدَّوْوَاجِلْدِيِّ .  
وَقَالَ ابْنُ كُنَّاسَةَ : سَعْدُ الذَّابِحِ : كَوَكْبَانِ

(١) أَيُّ قَوْلِ مَدْرُكِ بْنِ حَصْنٍ ، كَمَا فِي حَاشِيَةِ  
الْأَسَانِ (أَب) تَتْلُو فِي التَّكْوِينِ فِي مَادَّةِ (طَمَنَ)  
مِنْ التَّهْنِيبِ : مَدْرُكُ بْنُ حَصْنٍ . وَفِي د : « لَبْن »  
بِكسْرِ اللَّامِ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ بِالضَّمِّ تَرْخِيمٌ لِي .

(٢) هُوَ لَمَنْ بَنَى أَوْسَ ، نَحْمًا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ  
(لَأَيِّ) : وَهُوَ « تَنْتِير » فِي مَكَانٍ « تَأْيِد » .

فجعل هوام الأرض جنود السعد الأخبية  
وهذه <sup>(٢)</sup> المود كلها يمانية ، وهى من نجوم  
الصيف وهى من <sup>(٣)</sup> منازل القمر تطلع فى آخر  
الربيع وقد سكنت رياح الشتاء ولم يأت سلطان  
رياح الصيف ، فأحسن ما تسكون الشمس  
والقمر والنجوم فى أيامها ، لأنك لا ترى فيها  
غبرة . وقد ذكرها الديقانى <sup>(٤)</sup> فقال :

قامت ترأى بين سيجى كلة

كالشمس يوم طلوعها بالأسعد

(والسعود <sup>(٥)</sup> مصدر كالسمادة ؛ قال <sup>(٦)</sup> :

إن طول الحياة غير شعور

وضلالا تأميل نيل الخلود

وفى اللؤلؤ :

\* أورها سعد وسعد مشمل \*

يضرِب مثلاً فى إدا لك الحاجة بلا مشقة ،

مقاربان متى أحدهما ذابحاً لأن معه كوكباً صغيراً  
غامضاً يكاد يلقى . فكأنه مكب عليه يذبجه  
والذابح أنور منه قليلاً ، قال : وسعد بُلغ :  
نيمان معترضان خفيان . قال أبو يحيى : وزعمت  
العرب أنه طلع حين قال الله عز وجل :  
( يا أرض <sup>(١)</sup> ابهى ماءك ويا سماء أقملى )  
ويقال : إنما سمى بُلغ لأنه كأنه لقرب صاحبه  
منه يكاد أن يبله ٦٦ ا

قال : وسعد السعد : كوكبان ، وهو  
أحمد السعد ولتلك أضيف إليها . وهو يشبه  
سعد الذابح فى مظهره . وسعد الأخبية : ثلاثة  
كواكب على غير طريق السعد مائلة عنها ،  
وفى اختلاف وليست بخرقة غامضة ، ولا  
مضيئة منيرة . سميت سعد الأخبية لأنها إذا  
طلعت خرجت حشرات الأرض وهوامها .  
من ججرتها ، جعلت حجرتها لها كالأخبية .  
وفى قول الراجز :

قد جاء سعد مقبلاً بخرقه

راكدة جنوده لشره

(٢) د : « هى » .

(٣) سقط هذا الحرف فى م .

(٤) أى النابذة . وهو الحديث عن التجردة امرأة

النيمان بن النضر . وانظر مختار الشعر الجاهل ١٨٤ .

(٥) سقط ما بين القوسين فى د .

(٦) أى أبو زيد الطائى . وهو مطلع مرية له

فى الملاح : وانظر جهرة أشعار العرب . الرواية فى الجمهرة  
وضلال .

أى أوردتها الشريعة و/ يوردها بثرا يحتاج إلى أن يستقى منها بالدليل . ومثله : أهون السقى (التشريع) . وقال ابن المظفر : يقال سعيد يسعد سَعْدًا أو سعادة فهو سعيد ، قبيض شقي . وجمعه السعداء . ويقال : أسعده الله وأسعد جده . قلت : وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سَعَدَه الله ؛ ويموز أن يكون من سَعِدَ يَسْعَدُ فهو سعيد . والسعدان : نبت له شوك كأنه فلّكة ، يَسْلَنْتَقِي <sup>(١)</sup> فتتظفر <sup>(٢)</sup> إلى شوكه كالخا <sup>(٣)</sup> إذا ليس ، ومنبته سهولة <sup>(٤)</sup> الأرض . وهو من أطيب مراعى الإبل ما دام رطبًا . والعرب تقول : أطيب الإبل ألبانًا ما أكل السعدان والحرث . وخلط الليث في تفسير السعدان ، فجعل الحكمة ثمر السعدان ، وجعل حَسَكًا كالقطب ، وهذا كله غلط . القطب : شوك غير السعدان يشبه الحسك (والسعدان <sup>(٥)</sup> مستدير شوكه في وجهه) .

(١) د : « يثاقى » .

(٢) د : « فيظفر » .

(٣) د : « كالخاء » .

(٤) د : « سهول » .

(٥) كذا في م ، وفي د ، ج : « لبنا » .

وأما الحكمة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شيء وواحدة السعدان سَعْدَانَةٌ . وسَعْدَانَةُ الثَّدْي : ما أطاف به كالفلكة . وقال أبو عبيد : العقد التي في أسفل الموازين يقال لها : السعدانات . قال : والسعدانة : عَقْدَةُ الشَّيْخِ مِمَّا بلى الأرض والقِبَالُ مثل الزمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها ؛ قال ذلك كله الأصمعي . وقال أبو زيد : السدانة أيضًا كِرْكِرَةُ البعير ، سميت سَعْدَانَةً لاستدارتها . والسعدانة . الحمامة أيضًا . وسعدانة الإست : حِثَارُهَا ، وأما قول <sup>(٦)</sup> الهذلي يصف العظيم :

على حَتِّ البراية زَمْخَرِيَّ اله

واعد ظَلَّ في شَرْمَى طِوَالِ

قد قيل : سواعد العظيم : أجنحته ؛ لأن

جناحيه له <sup>(٧)</sup> كاليدزين . وقال الباهلي :

السواعد : مجازي النَّخْ . في العظام . قال :

والزَمْخَرِيَّ من كل شيء : الأجوف مثل

(٦) أى حبيب الأعلم . واظر ديوان

الهذليين ٨٤/٢ .

(٧) سقط في ج .

القَصَب ، وعظام النَّعَام جُوفٌ لَا مَخَّ فِيهَا .  
والْحَتَّ السَّريع ، وَالْبَرَايَةُ ، الْبَقِيَّةُ ، يَقُولُ :  
هو سَريعٌ عِنْدَ ذَهَابِ بُرَائَتِهِ أَى عِنْدَ انْحِسَارِ  
لَحْمِهِ وَشَحْمِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّاعِدَةُ : خَشَبَةٌ  
تُنْصَبُ لِحَمَلِكِ الْبَكْرَةِ . وَجَمْعُهَا السَّوَاعِدُ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّوَاعِدُ : قَصَبُ الصَّرْعِ .  
وَقَالَ أَبُو عَرُورٍ : هِيَ الْعُرُوقُ الَّتِي يَمُجُّ مِنْهَا  
الْأَلْبَنُ ، شُبِّهَتْ بِسَّوَاعِدِ الْبَحْرِ وَهِيَ بِجَارِهَا <sup>(١)</sup> .  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : السَّعِيدُ :  
النَّهْرُ وَجَمْعُهُ سَعْدٌ وَأَنْشَدَ :

وَكُنَّ ظُفُنَ الْحَيِّ مُذِيرَةٌ

نَخْلٌ مَوَاقِرُ بَيْنَهَا السُّعْدُ

قَالَ : السُّعْدُ هُنَا : الْأَنْهَارُ وَاحِدُهَا سَمِيدٌ  
قَالَ : وَيُقَالُ لِلثَّنْبَةِ الْقَمِيمِ سَمِيدَةٌ . وَالسُّعْدُ :  
نَبْتٌ لَهُ أَصْلٌ تَحْتَ الْأَرْضِ أَسْوَدٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ .  
وَالسَّعَادَى : نَبْتٌ آخَرُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّعَادَى :  
بِنْتُ السُّعْدِ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : مَرَعَى  
وَلَا كَالسَّعْدَانِ يَرِيدُونَ أَنَّ السَّعْدَانَ مِنْ أَفْضَلِ  
مَرَاعِيهِمْ . وَالسُّعُودُ فِي قِبَائِلِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ ،

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « بِجَارِيَةٍ » .

وَأَكْثَرُهَا عِلْدًا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بْنُ تَيْمٍ .  
وَمِنْهَا بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ ، وَمِنْهَا  
سَعْدُ هَذِيمٍ فِي قُضَاعَةَ . وَمِنْهَا سَعْدُ الْعَشِيرَةِ ،  
وَبَنُو سَاعِدَةٍ فِي الْأَنْصَارِ . وَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ  
سَعْدٌ وَمَسْعُودٌ وَسَمِيدٌ وَأَسْعَدٌ وَسَعِيدٌ وَسَعْدَانٌ .  
وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ سَعَادٌ وَسُعْدَى وَسَعِيدَةٌ  
وَسَعْدِيَّةٌ وَسُعَيْدَةٌ . وَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ مُسَعِدَةٌ .  
وَالسُّعْدُ <sup>(٢)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ ؛ قَالَ أَوْسٌ :

وَكُنَّ ظُفُنَ الْحَيِّ مُذِيرَةٌ

نَخْلٌ بَزَارَةٌ سَخَاهَا السُّعْدُ <sup>(٣)</sup>

وَالسَّعَادَةُ : رُقْعَةٌ تَزَادُ فِي الدُّوَى لِيَتَسَّعَ  
سَاعِدُ الْمَزَادَةِ . وَتُسَمَّى زِيَادَةُ الْخَلْفِ وَبَنَاتُ  
الْقَمِيمِ سَعَادَةٌ . وَخَرَجَ الْقَوْمُ يَتَسَعَّدُونَ أَى  
يَطْلُبُونَ مَرَاعِيَ السَّعْدَانِ . وَالسَّعْدَانَةُ :  
الْأَلْحَاتِ النَّائِبَاتُ مِنَ الْحَلْقِ . قَالَ :

\* جَاءَ عَلَى سَعْدَانَةِ الشَّيْخِ الْمِكَلِ \*

يَعْنِي الْفَالَوذُ .

(٢) كَذَا يَكُونُ الْعَيْنُ فِي م ، ج . وَفِي التَّامُوسِ  
وَالْإِنْسَانِ خَطِئُهُ بِالْفَمِ .

(٣) الْبُيُوتَانِ \* . وَالزَّارَةُ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

[دعس]

أبو عبيد : الدَّعَسُ : الصَّمُّ من الرِّماح  
قال : ويقال : هـى الـى يُدْعَسُ بها . قال :  
وقال بعضهم : الدِّعَسُ من الرماح : الفايظ  
الشديد الذى لا ينثنى ، وقد دَعَسَ بالرمح إذا  
طلعنه ، ورُمِحَ مِدْعَس . وقال الليث : الدَّعَسُ  
شدة الوطء . ويقال : دَعَسَ فلان جاريته  
دَعْسًا إذا نكحها . والدَّعَسُ : مُحْتَبَرُ الْمَلِيلِ  
ومنه قول الهذلى<sup>(١)</sup> :

وَمِدْعَسٍ فِيهِ الْأَيْضُ اخْتَفِيَتْهُ

بجرداء مثل الوَكْفِ يَكْبُو غرابها

وطريق مِدْعَاسٍ ومِدْعُوسٍ ، وهو الذى  
دَعَسَتْهُ القَوَائِمُ ووطأته . وقال أبو عبيد :  
الدَّعَسُ : الْأَثَرُ . وفى النوادر : رجل دَعُوسٌ .

(١) أى أبى ذؤيب . وقد ركب اللوات من بيتين  
غنائى الروى لأبى ذؤيب بيتاً . فاليت الأول :  
ومدعس فيه الأيض اخفيته  
بجرداء ينتاب الثميل حمارها  
والبيت الثانى :

تعل عليها بين سب وخيلة

بجرداء مثل الوكف يَكْبُو غرابها  
واظن فى الأول ديوان الهذليين ٣١/١ ، وفى الثانى  
هذا الديوان ٧٩/١ .

وعَطُوسٌ وَقَدُوسٌ وَدَقُوسٌ<sup>(٢)</sup> ، كل هذا  
فى الاستفهام فى النمرات والحروب .

[ سدع ]

أهمله النقات . وقال الليث : رجل مِسْدَعُ  
ماضٍ لوجهه ، نحو الدليل المِسْدَعُ الهادى .  
وقال ابن دريد<sup>(٣)</sup> : السَّدْعُ : صَدَمُ الشئ  
الشئ ، سَدَعَهُ سَدْعًا . قال : وسُدِعَ الرجل  
إذا نكس ، لغة يمانية . قلت : ولم أجد إلا قال  
الليث وابن دريد شاهداً من كلام العرب .

[ دسع ]

يقال : دَسَعُ فلان بَقِيَّتَهُ إذا رَجَى به ،  
ودسع البعيرُ بِجَرَّتِهِ إذا دفعها بجرته إلى فيه .  
وقال ابن المنذر : الدَّسْعُ : مَضِيقُ مَوَازِجِ الْمَرَى ،  
وهو يَجْرَى الطعَامُ فى الْحَنَكِ ، ويسمى ذلك  
المقام الدَّسِيعَ ، وهو العظم الذى فيه التَّرْقُوتَانِ .  
وقال سلامة بن جندل :

يُرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلِجٌ .

فى جَوْجُو كَمَا ذَاكَ الطَّيْبُ مَخْضُوبٌ<sup>(٤)</sup>

(٢) سقط فى ج .

(٣) انظر الجهرة ٢٦١/٢ .

(٤) الرواية فى القسضية — ٢٢ يتبع بدل تلج .

وقال أبو شميل : الدَّسِيعُ : حيث يَدْسَعُ  
 البعير بِمِجْرَتِهِ ، وهو موضع المرى من حلقه ،  
 والمَرَى : مدخل الطعام والشراب . وقال  
 الأصمى : الدَّسِيعُ : مَفْرَزُ العُنُقِ في الكاهل  
 وأنشد البيت : والعرب تقول ٦٦ ب : فلان  
 ضخم الدَّسِيعَةِ يقال ذلك للرجل الجَوَاد .  
 وقال الليث : الدَّسِيعَةُ : مائدة الرجل إذا كانت  
 كريمة . وقيل معنى قولهم : فلان ضخم  
 الدَّسِيعَةِ أى كثير العطية . سُمِّيَتْ دَسِيعَةً لدفع  
 للمطلى إياها مرة واحدة ، كما يَدْفَعُ البعيرُ  
 جِرَّتَهُ دَفْعَةً واحدة . والدَّسَائِعُ : الرغائب  
 الواسعة . وفي الحديث : إن الله — تبارك  
 وتعالى — يقول يوم القيامة : يا ابن آدم ألم  
 أحملك على الخليل ، ألم أحملك ترْهِيحَ وترْدَسَمَ ،  
 ترْهِيحَ : تأخذ رُبْعَ النسيئة وذلك من فعل  
 الرئس ، وترْدَسَمَ : تعطى فتجزل . وروى  
 ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : الدَّسِيعَةُ :  
 الجفنة . وقال الليث : دَسَمَتِ الجُحْرَ إذا

أخذت دَسَامًا من خِرْقَةٍ فسلدته به . ( قال <sup>(١)</sup> )  
 الليث : دَسَحَ البحرُ بالمنبر ودمر إذا جمعه  
 كالزبد ثم يقدفه إلى ناحية فيؤخذ وهو أجود  
 الطيب ) . وناقاة <sup>(٢)</sup> دَسِيعٌ : ضحمة كثيرة  
 الاجترار في سيرها . قال ابن ميادة :

حملتُ الهوى والرحل فوق شِيلة

جُنَّاتِيه هوجاء كالنفل دَسِيع

أى لم تظهر لأنها خفيت في اللحم  
 اكتنازا . والدَّسِيعُ والدَّسِيعَةُ : العُنُقُ والقوة  
 قال الأعور :

رأيت دسِيعَةً في الرحل ينفى

على دِيعَمٍ مخوَّبة الفِجَسَاج <sup>(٣)</sup>

الدِّيعَمُ : القوائم ، والفِجَسَاج : ما بين  
 قوائمها .

(١) ما بين القوسين في د .

(٢) من هنا إلى آخر المادة سقط في د .

(٣) « يلى » في ج : « من » .

## باب العين والسين مع التاء

استعمل من وجوها تسع ،

[ تسع ]

قال الليث : التسع والتسعة من العدد  
يَجْرَى وَجْهُهُ عَلَى التَّائِثِ وَالتَّذْكِيرِ : تسعة  
رجال وتسع نسوة . ويقال : تسعون في موضع  
الرفع وتسعين في الجر والنصب ، واليوم التاسع  
والليلة التاسعة ، وتسع عشرة مفتوحتان <sup>(١)</sup>  
على كل حال ؛ لأنها ايمان جملا اسماء واحداً  
فأعطيا إعراباً واحداً ، غير أنك تقول : تسع  
عشرة امرأة وتسعة عشر رجلاً ، قال الله جل  
وعز : ( عليها <sup>(٢)</sup> تسعة عشر ) يعنى <sup>(٣)</sup> : تسعة  
عشر ملكاً . وأكثر القراء على هذه القراءة .  
وقد قرئ : تسعة عشر بسكون العين ،  
وإنما أسكنها من أسكنها لكثرة الحركات .  
والنفسير أن على سقر <sup>(٤)</sup> تسعة عشر ملكاً .  
والعرب تقول : في ليالى الشهر : ثلاث غُرُر ،

ولثلاث بعدها : ثلاث نفل ، ولثلاث بعدها :  
ثلاث تسع . سعين تسعا لأن آخرتها الليلة  
التاسعة ، كما قيل لثلاث بعدها : ثلاث عشر ؛  
لأن باديتها الليلة العاشرة . أبو عبيد عن أبي زيد  
قال العشير والتسيع بمعنى العشر والتسع .  
قال شمر : ولم أسمع تسيع إلا لأبي زيد . ويقال :  
كان القوم ثمانية فلتسعتهم أى صيرتهم تسعة  
بنفسى ، أو كنت تاسعهم . ويقال : هو تاسع  
تسعة ( وتاسع <sup>(٥)</sup> ثمانية ) . وتاسع ثمانية .  
ولا يجوز أن تقول : هو تاسع تسعة ولا رابع <sup>(٦)</sup>  
أربعة ، إنما يقال : رابع أربعة على الإضافة ،  
ولكنك تقول : رابع ثلاثة . وهذا قول  
الفراء وغيره من الحفاظ . ويقال : تسعت  
القوم إذا أخذت تسع أموالهم أو كنت  
تاسعهم ، أنسعتهم بفتح السين لا غير  
في الوجهين . وقال الليث : رجل متسع وهو  
النكش الياضي في أمره ، قلت لا أعرف

(١) ب : « مفتوحتان »

(٢) الآية ٣٠ - المذخر .

(٣) د : « أى »

(٤) د : « جهنم »

(٥) ما بين القوسين في د

(٦) من د

ما قال إلا أن يكون مفتعلا من السعة ، وإذا كان كذلك فليس من هذا الباب .

( وفي نسخة من كتاب الليث : مُسْتَع ، وهو المنكش الماضي في أمره . قال : ويقال : مُسَدَّع ، لغة . قال : ورجل مُسْتَع أى سريع . وقوله — عز وجل — : ولقد آتينا <sup>(١)</sup> موسى تسع آيات بينات هو : أخذ آل فرعون بالسنين ، وإخراج موسى يده بيضاء ، والمصا ، وإرسال الله عليهم العافان والجراد والقمل والضفادع والدم ، واغلاق البحر . وفي حديث ابن عباس : لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع يعنى : عاشوراء ، كأنه تأول فيه عشر الورد أنها تسعة أيام . والعرب تقول : وردت الماد عشرةا يعنون : يوم التاسع : ومن ههنا قالوا : عشرين ولم يقولوا : عشرين لأنها عشرين وبعض الثالث ) .

[ تمس ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : تَعَسَهُ الله وتَعَسَهُ في باب فَعَلْتَ وأفْعَلْتَ بمعنى واحد <sup>(٢)</sup> .

وقال شمر : فيما أخبرني عنه أبو بكر الإبادي : لا أعرف تَعَسَهُ الله ، ولكن يقال : تَعَسَ بنفسه وأتَمَسَهُ الله . قال : وقال القراء : يقال : تَعَسَتَ إذا خاطبت الرجل ، فإذا صرت إلى أن تقول : فَعَلْتُ قلت : تَعَسَ بكسر العين . قال شمر : ( وهكذا <sup>(٣)</sup> سمعته في حديث عائشة حين غُفِرَتْ صاحبها ( أم مُسْطَح <sup>(٤)</sup> ) فقالت : تَعَسَ مُسْطَح . قال : وقال ابن شميل : تَعَسَتَ كأنه يلدعو على صاحبه بالهلاك . قال وقال بعض السكلايين : تَعَسَ يتَعَسَ تَعَسًا وهو أن يَغْطِي حُجَّتَهُ إن خَاصَ ، وَيُغِيثُهُ إن طَلَبَ . وقال : تَعَسَ فَا انْتَمَشَ ، وشيك <sup>(٥)</sup> فما انتَفَشَ ، أبو داود عن النضر قال : تَعَسَ : هَلَكَ ، والتَعَسَ : الهلاك . ( ابن الأنباري <sup>(٦)</sup> ) قال أبو العباس معناه في كلامهم : الشر . وقيل : التَعَسَ : البعد . وقال الرُّسْتَمِيُّ : التَعَسَ : أن يَخْرِجَ على وجهه ، والنَّكْسُ أن يَخْرِجَ على رأسه . والتَعَسَ أيضًا : الهلاك . وأنشد :

(٣) سقط ما بين القوسين في د

(٤) سقط ما بين القوسين في د / ج

(٥) د : « فلا »

(٦) ما بين القوسين في د

(١) الآية ١٠١ - الإسراء

(٢) هذا الحرف في د



وأرما هم يَنْزِقُهُمْ هَزَجَةٌ .

يقن لمن أدركن تَعَسَا ولا لما . وقال  
الليث : التَّعَس : ألاَّ يَتَمَشَّ من عَثْرته ، وأن  
يُنْكَس في سَقَالٍ . ويدعو الرجل على بئيره الجوادِ  
إذا عثر فيقول : تَعَسَا ، فإذا كان غير جَوَادٍ ولا  
نجيب فمَرَّ قال له : لَمَّا . ومنه قول الأعشى :  
بذات لَوثٍ عَفْرَتَاكَ إِذَا عَثَرْتُ

فالتَّعَس أدنى لما من أن أقول لَمَّا <sup>(١)</sup>  
وقال أبو اسحق في قول الله جل وعز ،  
( فَتَعَسَا لَهُمُ الْاَعْمَالُ ) <sup>(٢)</sup> : يجوز أن يكون

نَصْبًا على معنى : أتعسهم الله قال : والتَّعَس  
في اللغسة : الانحطاط والعثور . ( قال  
أبو منصور <sup>(٣)</sup> ) وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم  
أنه قال : قال أبو عمرو بن العلاء : تقول  
العرب :

الْوَقْسُ يُمْدَى فتمدَّ الوقْسُ  
من يَدُنْ لَوَقْسٍ يَلَاقِ تَعَسَا  
قال : والوقْس : الجَرْبُ ، والتَّعَس :  
المَلَاك . وتمدَّ أى تَجَنَّبَ وتَنَكَّبَ . ( كله سواء )  
ع س ظ ، ع س ذ ، ع س ث أهلت  
وجوها .

## باب الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ مَعَ الرَّاءِ

ذو عُسرة ففطرة إلى ميسرة) ، وقال الله — جل  
وعز — : ( سَيَجْعَلُ <sup>(٥)</sup> الله بعد عسر يسرا )  
وقال : ( فَإِنَّ <sup>(٦)</sup> مع العسر يسرا ) . والعُسْرُ ؟  
قبيض اليسر . والعُسْرَةُ : قِلَّةُ ذات اليد .  
وكذلك الإحصار والعُسْرَى : الأمور التي

عسر ، عرس ، سرج ، سمر ، رسع ،  
رعس ، مستعلمات .

[ عسر ]

قال الله — جل وعز — : ( وَإِنْ كُنْ <sup>(٧)</sup> )

(١) المصحح اللخمي ٨٣

(٢) الآية ٨ / مج

(٣) ثبت في د وليس في م

(٤) الآية ٢٨٠ / البقرة .

(٥) الآية ٧ / الطلاق

(٦) الآية ٥ / المرح

تَعْسُرُ وَلَا تَيْسُرُ ، وَالتَّيْسُرُ : مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا .  
وَالْعُسْرُ : تَأْنِيثٌ : الْأَعْسَرُ مِنَ الْأُمُورِ .  
وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ قَوْلَهُ — جَاءَ  
رِعْزٌ — : فَلَمَّا مَعَ التَّيْسُرِ يَسْرًا : إِنْ مَعَ الْعُسْرِ  
يَسْرًا . فَقَالَ : لَا يَغِيبُ عُسْرُ يَسْرِينَ . وَسَمِلَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَمُرَادِهِ  
مِنْ قَوْلِهِ فَقَالَ : قَالَ الْقُرَّاءُ : الْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ  
نَسْكَرَةً ثُمَّ أَعَادَتْهَا بِنَسْكَرَةٍ مِثْلَهَا صَارَتْ تَنْتَيْنَ ،  
وَإِذَا أَعَادَتْهَا بِمَعْرِفَةٍ فَهِيَ هِيَ . تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :  
إِذَا كَسَبْتَ دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ دِرْهَمًا ، فَالثَّانِي غَيْرُ  
الْأَوَّلِ ، فَإِذَا أَعْدَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ فَهِيَ هِيَ .  
تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا كَسَبْتَ دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ الْدِرْهَمَ ،  
فَالثَّانِي هُوَ الْأَوَّلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : وَهَذَا  
مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا ذَكَرَ  
( التَّيْسُرَ ) ثُمَّ أَعَادَهُ بِالْأَلْفِ وَالْإِلَامِ عَلِمَ أَنَّهُ هُوَ ،  
وَلَمَّا ذَكَرَ ( يَسْرًا ) <sup>(١)</sup> بِلَا أَلْفٍ وَلَا مِثْلَ أَعَادَهُ  
بِغَيْرِ أَلْفٍ وَلَا مِثْلَ عَلِمَ أَنَّ الثَّانِي غَيْرُ الْأَوَّلِ ،  
فَصَارَ التَّيْسُرُ الثَّانِي الْعُسْرُ الْأَوَّلُ ، وَصَارَ  
يَسْرٌ ثَانٍ غَيْرُ يَسْرٍ بَدَأَ بِذِكْرِهِ . وَيُقَالُ إِنْ اللَّهَ

جَلَّ وَعَزَّ أَرَادَ بِالْعُسْرِ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْمُؤْمِنِ أَنَّهُ  
يُبْذِلُهُ يَسْرًا فِي الدُّنْيَا وَيَسْرًا فِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ . وَقِيلَ : لَوْ دَخَلَ الْعُسْرُ جُحْرًا دَخَلَ  
الْيَسْرَ عَلَيْهِ . وَذَلِكَ أَنَّ أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي ضَيْقٍ شَدِيدٍ ، فَأَعْلَمَهُمُ  
اللَّهُ <sup>(٢)</sup> أَنَّ سَيَفْتَحُ عَلَيْهِمُ ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ  
الْفَتْوحَ : وَأَبْدَلَهُمُ بِالْيَسْرِ الَّذِي كَانُوا فِيهِ الْيُسْرَ  
وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ : ( فَسَيَسِّرُهُ <sup>(٣)</sup> لِلْيَسْرِ ) أَيْ الْأَمْرَ  
السَّهْلَ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ . وَقَوْلُهُ :  
( فَسَيَسِّرُهُ <sup>(٤)</sup> لِلْعُسْرِ ) قَالُوا : الْعُسْرُ : الْمَذَابُ  
وَالْأَمْرُ الْعَسِيرُ . قَالَتْ : وَالْعَرَبُ تَضَعُ الْعُسُورَ  
مَوْضِعَ الْعُسْرِ ، وَالْيُسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ ، وَجُعِلَ  
الْمَفْعُولُ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ . وَيُقَالُ : أَعْسَرَ  
الرَّجُلُ فَهُوَ مُعْسِرٌ إِذَا صَارَ ذَا عُسْرَةٍ وَقِيلَ ٦٧ أ  
ذَاتُ يَدٍ . قَالَ : وَعَسَّرَتِ الْغَرِيمَ أَعْسَرَهُ <sup>(٥)</sup>  
عَسْرًا إِذَا أَخَذَتْهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَمْ تَرْفُقْ بِهِ إِلَى  
مَيْسَرَتِهِ . وَيُقَالُ : عَسَرَ الْأَمْرُ يَعْسُرُ عُسْرًا

(٢) د « أَنَّهُ »

(٣) آيَةُ ٧ - الْإِلَامِ

(٤) آيَةُ ١٠ - الْإِلَامِ

(٥) د « أَعْسَرَهُ » بِضَمِّ الْعَيْنِ ، وَتَدْوِيرِ

الْقَائِمَانِ كَمَا فِي التَّامِوسِ .

(١) د « بَغِيرَ »

فهو عَسِيرٌ ، وَعَسِيرٌ يَقْتَرُ عَسْرًا فهو عَسِيرٌ .  
 ويوم عسير : ذو عُسْرٍ . قال الله تعالى في صفة  
 يوم القيامة : ( فذلك <sup>(١)</sup> يومئذ يوم عسير على  
 الكافرين غير يسير ) . ويقال : رجل أعسر  
 بين القسر وامرأة عسراء إذا كانت قوتها  
 في أشغالها ، ويعمل كل واحد منهما ( بشأله ) <sup>(٢)</sup>  
 ما يعمل غيره بيمينه . ويقال : رجل أعسر  
 يسر وامرأة عسراء يسرة إذا كانا يعملان  
 بأيديهما جميعاً ، ولا يقال : أعسر أيسر ،  
 ولا عسراء يسراء للأثني ، وعلى هذا كلام  
 العرب . ويقال من اليسر : في فلان يسرة .  
 ويقال : هلفتُ معسور فلان إذا لم ترُقْ به ،  
 وعسرت على فلان الأمر تسييراً . ويقال :  
 استعسرت فلاناً إذا طلبت معسوره ، واستعسر  
 الأمر وتعسر إذا صار عسيراً . وقال ابن اللفظ :  
 يقال للفرزل إذا التبس فلم تقدر <sup>(٣)</sup> على تخليصه :  
 قد تعسر بالعين ولا يقال بالعين إلاَّ تجشماً .  
 قلت : وهذا الذي قاله ابن اللفظ صحيح ، وكلام

العرب عليه ، سمعته من غير واحد منهم  
 ( ويوم <sup>(١)</sup> أعسر أى مشنوم . قال مقاتل الهذلي :  
 ورُحْنَا بقوم من بدلة قُرُونَا  
 وظلَّ لهم يوم من الشر أعسرُ  
 قسر أنه أراد به أنه مشنوم ) . قال :  
 ويقال : أعسرت المرأة إذا عسر عليها ولادها .  
 وإذا دُعِيَ عليها قيل : أعسرت وأثت ،  
 وإذا دُعِيَ لها قيل : أيسرت وأذكرت أى  
 وضعت ذكراً وتيسر عليها الولاد . وقال  
 الليث : التيسر : الناقة التي اعطاطت فلم تحمل  
 سنّها ، وقد عسرت ، وأنشد قول الأعشى :  
 وعسير أدماء حادرة العيب

من خنوف عيرانة شعلال <sup>(٤)</sup>

قلت : تفسير الليث للعسير أنها الناقة  
 التي اعطاطت غير صحيح . والعسير من الإبل  
 عند العرب : التي اعتسرت فركت ولم تكن  
 ذلّت قبل ذلك ولا يرضت ، وهكذا قسره  
 الأصمعيّ فيما روى عنه أبو عبيد . وكذلك

(١) الآية ٩ - المذمر

(٢) من د

(٣) د د يقدر

(٤) ما بين القوسين لى د - ٦

(٥) المسح التبر

قال ابن السكيت في تفسير قوله :

وروحة دپ بر حنين رحبها

أبيح عبيد أو عروصاً أروضا

قال : الصير : الناقة التي ركبت قبل  
تذليلها ، وأما الماسرة من النوق فهي التي  
إذا عدت رقت ذنبها ، وتعمل ذلك من  
شطها ، والناث فعل ذلك . ومنه قول  
الشاعر<sup>(١)</sup> :

إلا عوسر كالتداح مبيدة

فالميل مورد أيم منهصف

أرد بالعوسر : الذئب التي تعيل<sup>(٢)</sup>  
وعذيقها وتكسر أذناها . وناقعة عوسراية  
إذا كان من دأها تكسير ذنبها ورفعها إذا  
عدت . ومنه قول الخليل<sup>(٣)</sup> :

عوسراية إذا انتفض الخيل

من غاض الغضيب أي انتفاض<sup>(٤)</sup>

(١) هو أبو كير الغزل . وفيه :

ولقد وردت لكاه لمعرب . من الريح المشهور  
الضب . وأطر ديوان المغنين ٢ - ١٠٠

(٢) د : د : نسر

(٣) من صاغته المنقورة في جبهة أشعار العرب  
وق ديوان ٨٢ : د : ملك الخليل في مكان  
د من الغضيب

الغضيب : الماء السائل ، أراد أنها ترفع  
ذنبها من النشاط وتمدو بعد عطشها وآخر  
ظنهما في الخس . وزعم الليث أن العوسراية  
والعوسراية من النوق : التي تركب من قبل  
أن تراض قال : والذكر عيسران وعيسران ،  
وكلام العرب على غير ما قال الليث . وقال  
ابن السكيت : العسر : أن تفسر<sup>(١)</sup> الناقة  
بذنبها أي تشول به ، يقال : عسرت به تفسر  
عسرا . والعسر أيضاً مصدر عسرت به أي أخذته  
على عسرة . قال : والعسر — بالضم —  
من الإعسار وهو الضيق . وقال الفراء :  
يقول القائل : كيف قال الله تعالى : ( فسيسره  
للمصري ) وهل في العسري يسير . قال  
الفراء : وهذا في جواز بمنزلة قول الله تعالى :  
( وبشر<sup>(٢)</sup> الذين كفروا بعباد أليم ) والبيشارة  
في الأصل تقع على الفرج السار . فإذا جمعت  
كلامين في خير وشر جاز التبشير فيهما جميعاً .  
قلت : وتقول قائل غرّب السانية لقائدها إذا  
انتهى القرب طالعاً من اليثر إلى يدَي القابل

(٤) د : د : نسر . بضم السين : ولدي و  
الغاموس كسرهما

(٥) الآية ٣ - التوبة

وقال الأصمعي : عَسْرَه وقَسْرَه واحد .  
قال : وعَسَرَت الناقة عَسْرًا إذا أخذتها من  
الإبل . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : العَسْر : أحباب التبرية<sup>(١)</sup> في التقاضي  
والعمل . والمِيسَر : الذي يُقَطُّ على غريمه .  
قال : والمِيسرة : قبيلة من قبائل الجَنْ . قال :  
وقال بعضهم في قول أبي أحرر :

\* وفتيان كحِلة آل عِسر \*

إن عِسرَ قبيلة من الجَنْ . وقيل : عِسرُ :  
أرض يسكنها الجَنْ . وعِسرُ في قول زهير :  
موضع<sup>(٢)</sup> \* كان عابهمُ بِجَنُوبِ عِسر<sup>(٣)</sup> \*  
والعِسر<sup>(٤)</sup> لُعبة لهم ينصبون خشبة ثم ترمى

(١) في - : « التبرية » وفي د : « البزيرة »  
وكان الأصل : التبرية أي الذين يتخذون في التقاضي  
والعمل ، فيرون أحسهم من التهاون فيه . وفي اللسان :  
« البزيرة » وجاء فيه في مادة ( بز ) : « والبزيرة :  
فرقة من الزيدية نسبوا إلى المنيرة بن سعد ولقبه الأبزر »  
(٢) كذا في الأصول . والأول أن تكتب بعد  
إيراد شعر زهير

(٣) عجز :

\* غما ما يستهل ويستعير \*

والنيل الديوان ٣٣٨

(٤) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د

وتمكن من عراقها : ألا ويَسِر السانية  
أي اعطف رأسها كيلا تجاوز للنعاء فيرتفع  
النزب إلى المحالة والمخور فينخرق . ورأيهم  
يستون عطف السانية تيسيرا ، كما في خلافه  
من التعسير ، ويقال : اعتسرت الكلام  
إذا اقتضته قبل أن تزوره وتهينه . وقال  
الجمعي :

فدَرَ ذَا وَعَدَّ إِلَى غِيَرِهِ

فشرَّ القالة ما يُعْتَسَرُ

قلت : وهذا من اعتسار البعير وركوبه  
قبل تذليله . ويقال : ذهب الإبل عساريات  
وعساريات إذا انتشرت وتفرقت . وقال  
ابن شميل : جاءوا عساريات وعسارى — تقدير  
سكاري — أي بعضهم في إثر بعض . وقال  
النضر في الحديث الذي جاء : يمتسر الرجلُ  
من مال ولده رواه بالسين وقال : معناه : يأخذ  
من ماله وهو كاره ، وأنشد :

إِنْ أَصْحَحْتُ عَنْ دَائِي الْمَوِيَّ لِلْضِلِّ

صُحُوَّ نَامِي الشُّوقِ مُسْقِلِ

معتسر للمُرَّم أو مُدِلِّ

أو عُرُس أو إغذار<sup>(٣)</sup> . قال أبو عبيد :  
 قوله : في عُرُس<sup>(٤)</sup> أى طعام الوليمة . قلت :  
 العُرُس : اسم من إعراس الرجل بأهله إذا بنى  
 عليها ودخل بها ، وكل واحد من الزوجين  
 عُرُوس : يقال للرجل : عُرُوس والمرأة  
 عروس<sup>(٥)</sup> كذلك بنيرها ، ثم تسمى الوليمة  
 عُرُوساً . والعرب تؤنث العُرُس ، قال ابن  
 السكيت : تقول : هذه عُرُس ، والجميع  
 الأعراس . وأنشد قول الراجز<sup>(٦)</sup> :

إنا وجدنا عُرُس الخنَاط

مذمومة لثيمة الخواط

تُدعى مع النِّساج والخنَاط

وعُرُس الرجل : امرأته . يقال : هى  
 عُرُسهُ وطلَّقه وقَعِدته . وكبوة الأسد عُرُسهُ .  
 والزوجان لا يسميان عروسين إلا أيام البناء  
 واتخاذ العُرُس . والمرأة تسمى عُرُس الرجل<sup>(٧)</sup>

بمخبة أخرى وتقلع . قال الأغتر بن عبيد  
 اليشكري :

فوق الحزاز ترتمين بها

كتغاذف الولدان بالسر

أى تفعل مناسم هذه الناقة بالخصى كما  
 تفعل الولدان بهذه الخشبة . وعُقَاب عسراء :  
 ريشها من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن .  
 قال ساعدة :

وعنى عليه اللوت أتى طريقه

ستن كعسراء العقاب ومنهب<sup>(٨)</sup>

أى فرس . ويقال : حُكِمَ أعسر وعقاب  
 عسراء : ينجحه من يساره بياض .

[عرس]

روى أبو عبيد فى حديث حسان بن ثابت  
 أنه كان إذا دُعِيَ إلى طعام قال : أتى خرُس<sup>(٩)</sup>

(١) أورده فى المبهة ٣٣١/٢ وقال عليه : يقال  
 فرس منهب أى يتهب البرى وورد البيت من قصيدة  
 لمذبة بن أس فى ديوان المزيلى ٧٣/٣ هكذا :  
 وعنى عليه اللوت بأن طريقه ستان كعسراء العقاب  
 ومنهب .

(٢) كذا فى الثالث : أم

(٣) ب : « عنز »

(٤) د : « ع » ينى «

(٥) سقط فى د

(٦) هو دكين . وانظر شرح شواهد الشافية ٩٩

(٧) د ، « : « فى كل « .

كل وقت<sup>(١)</sup>. ومن أمثال العرب : لا عَجَبًا  
لِعِفَارٍ بَعْدَ عَرُوسٍ . قال أبو عبيد : قال الفضل :  
عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة ، فلما  
هُدِيتَ إليها وجدها ثقيلة فقال : أين عِطْرُكِ ٦٧ ب  
فقالت : خبأته ، فقال : لا خبأ لي عطر بعد عروس .  
وقيل : لأنها قالت بعد موته . ( ويقال  
للرجل : هو عرس امرأته ، وللبرأة : هي  
عرسه . ومنه قول المصنّج :

أزهر لم يولد بنجم تخش

أنجب عرس خيلا وعرس<sup>(٢)</sup>

أي أكرم رجل وامرأة . ابن الأعرابي :  
عَرُوسٌ وعَرُوسٌ ، وبات عَدُوًّا وعَدُوًّا  
وسُدُوسٌ وسُدُوسٌ . وحدَّثنا محمد بن إسحق  
قال : حدَّثنا شعيب بن أيوب عن مُيمِر بن عُبَيْدِ اللَّهِ  
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال : إذا دعي أحدكم إلى وليمة

عُرْسٍ فليجِب . قال الأزهرى : أراد  
طعام الرجل بأهله<sup>(٣)</sup> وعَرِيْسَةُ الأُسْدِ  
وعَرِيْسَةُ الماء وغير الماء : مأواه في خيدٍ  
وفي حديث عمر أنه نهى عن مُتْعَةِ الْحَلِجِ  
وقال : قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم  
فعله ، ولكني كرهت أن يظنوا مُتْعِسِينَ بِهِ  
تحت الأراك ثم يروحوا بالحلج فيظنهم .  
وقوله : مُتْعِسِينَ أي مُتْعِسِينَ بِنِسَائِهِمْ وَهُوَ  
بِالتَّخْفِيفِ ، وهذا يدل على أن إلام الرجل  
بأنه يستي إعراساً أيام بَنائه عليها ، وبعد  
ذلك ؛ لأن تمتع الحاج بامرأته يكون بعد بَنائه  
عليها . وأمّا التعريس فتومة المسافر بعد إدلاجه  
من الليل ، فإذا كان وقت السَّحَرِ أُنَاخَ وَنَامَ  
نومة خفيفة ثم يثور مع انفجار الصبح سائراً .  
ومنه قول أبيد :

فَمَّا عَرَّسَ حَتَّى هَجَعَتْهُ

بالتباشير من الصبح الأول<sup>(٤)</sup>

(٣) كذا . وكان الأصل ( طعام الرجل عند  
بنائه بأهله ) .

(٤) أظن الخزانة في الشاهد الآمن والمشرن  
بعد اللامتين .

(١) في حريضة بعده ( في جميع الأحوال )

(٢) هذا فيما نسب إلى الجاج . مجموع أشعار  
العرب ٧٩/٢

وأشدتني أعرابية من بنى مُيمِر :

قد طلعت حمراء فَنَطَلَيْسُ

ليس لِرَكْبٍ بعدها تعريس

أبو عُبَيْد عن الأصمعي : عَرَسَ الرجل

وَعَرَسَ بالسِّينِ والشَّيْنِ إِذَا ( يَطْرَأُ أَيْ )<sup>(١)</sup>

بهت ودُهِشَ . قال : وقال الأصمعي ، البيت

للمرء : الَّذِي حَمِلَ لَهُ عَرَسٌ وَهُوَ الْخَاطِطُ يَحْمِلُ

بَيْنَ حَاطِطِي الْبَيْتِ لَا يُبَلِّغُ بِهِ أَقْصَاءَهُ ، ثُمَّ يَوْضِعُ

الْجَائِزَ عَلَى<sup>(٢)</sup> طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى

الْبَيْتِ وَسُقْفِ الْبَيْتِ كُلِّهِ ، فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَاطِطَيْنِ

فَهُوَ سَهْوَةٌ ، وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ الْمُخْدَعُ .

أبو عبيد عن الأحمر : عَرَسْتُ الْبَعِيرَ عَرَسًا

وَهُوَ أَنْ تَشُدَّ عُنُقَهُ مَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَهُوَ بَارِكُ .

اسم ذلك الْخَبْلُ الْبِرَّاسُ . فَإِذَا شُدَّ عُنُقُهُ

إِلَى أَحَدِي يَدَيْهِ فَهُوَ الْمَكْسُوسُ واسم ذلك<sup>(٣)</sup>

الْخَبْلُ الْبِرَّكَاسُ . وَيُقَالُ : عَرَسَ الرَّجُلُ

بِصَاحِبِهِ إِذَا لَزِمَهُ ، وَعَرَسَ الصَّبِيُّ بِأُمِّهِ إِذَا

لَزِمَهَا ، وَعَرَسَ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ إِذَا لَزِمَ وَدَامَ .

(١) ق د بدل ما بين القوسين : « نظر إذا »

وظاهر أن « نظر » مصحف عن « طرأ » .

(٢) د ج : « من » .

(٣) زيادة في د .

قلت : ورأيت باللهي<sup>(١)</sup> حِيَالًا<sup>(٢)</sup> مِنْ بُقْيَانٍ<sup>(٣)</sup>

رما لها يقال لها العرائس ، ولم أسمع لها بواحد .

وابن عَرَسَ : دَوْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ لَهَا نَابُ .

والجمع<sup>(٤)</sup> : بَنَاتُ عَرَسٍ . وَالْعَرَسِيُّ : ضَرْبٌ

مِنَ الصَّبْنِغِ كَأَنَّهُ شُبَّهُ لَوْنُهُ بِلَوْنِ ابْنِ عَرَسٍ

الدَّابَّةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ابْنُ عَرَسٍ مَعْرُوفَةٌ

وَنَسَكْرَةٌ . يُقَالُ : هَذَا ابْنُ عَرَسٍ مَقْبِلًا ، وَهَذَا

ابْنُ عَرَسٍ آخِرُ مَقْبِلٍ . قَالَ : وَيَجُوزُ فِي الْمَعْرِفَةِ

الرَّفْعُ وَيَجُوزُ فِي النَّسَكَةِ النَّسَبُ . قَالَ : لَكَ كُلُّهُ

الْمُقْضَلُ وَالْكِسَائِيُّ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : يُقَالُ :

اعْتَرَسُوا عَنْهُ أَيْ<sup>(٥)</sup> تَفَرَّقُوا . قُلْتُ : هَذَا حَرْفٌ

مَنْكُرٌ لَا أُدْرِي مَا هُوَ . أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْبِرَّاسُ وَالْمُرَّسُ

(وَالْمُرَّسُ)<sup>(٦)</sup> : بَاقِعُ الْأَعْرَاسِ وَهِيَ الْفَضْلَانِ

الْصَّغَارُ ، وَاحِدُهُا عُرْسٌ وَعَرَسَ . قَالَ : وَقَالَ

(٤) د ج : « بدمتاء » وقد ورد فيها المد

والنصر .

(٥) د ج : « حبالا » .

(٦) كأنه يريد جمع التاء . ولم ألق على هذا

الجمع .

(٧) د ج : « يجمع » .

(٨) د ج : « إذا » .

(٩) سقط ما بين القوسين في د .



أعرابي<sup>(١)</sup> : بكم التَّهْلَاءُ وأعراسها أى أولادها.  
قال : والمعرس : السائق الحاذق بالسياق ، فإذا  
نَشِطَ القوم سار بهم ، وإذا كَسَلُوا عَرَسَ بهم .  
قال : والمعرس : الكثير التزويج . قال :  
والمعرس : الإقامة في الفرح . قال : والمعرس :  
بائع العرس وهي الحبال واحدها عراس<sup>(٢)</sup> .  
قال : والمعرس . عمود في وسط الفسطاط .  
والمعرس . الخبل .

[سر]

قال الله تبارك وتعالى حكاية عن قوم  
صالح : (أبشرا<sup>(٣)</sup>) منا واحدا نتبعه إنا إذا  
لنئ ضلال وسعر<sup>(٤)</sup>) (قال<sup>(٥)</sup>) الفراء : أراد  
بالسعر : العناء للعذاب . وقال غيره في قوله :

(إنا إذا لنئ ضلال وسعر) معناه : إنا إذا لنئ  
ضلال وجنون ، يقال : ناقة مسعورة إذا كانت  
كأن بها جنونا . قلت : ويجوز أن يكون  
معناه : إنا إن اتبعناه وأطعناه فتحن في ضلال  
وفي عذاب وعناء مما يُلْزِمُنَا . وإلى هذا مال

تُسَمِّيها بأختر حَلَبَتِيها  
ومولاك الأحم له سُمَار  
وصَفَه بِتَفَرُّزِه<sup>(٦)</sup> حَلَابِه وكَشَعَه ضُرُوعِها  
بالماء البارد وليرتد لبنا فيبقى لها طَرَقُها ، في  
حال جُوع ابن عمه الأقرب منه . والأحد :  
الأدنى الأقرب ، والحليم : التريب القرابية .  
ومَسَاعِر البعير : حيث يَسْتَعِر فيه الجَرْب من

(٥) الآية ١١ / الملك .

(٦) ضبط في : « استوقدت » البناء لقناع .

(٧) ب : « بتفرزه » .

(١) : « الأعرابي » .

(٢) : « عريس » .

(٣) الآية ٢٤ - القمر .

(٤) سقط ما بين التوسين في د .

الأباط والأرماغ وأم<sup>(١)</sup> القرد والمشافز . ومنه قول ذي الرمة :

\* قريح هجان دس منه المساعر<sup>(٢)</sup> \*

والواحد مسعر . ويقال : سِعِر الرجل فهو مسعور إذا اشتدَّ جوعه<sup>(٣)</sup> أو عطشه . وقال الليث : السُعرة في الإنسان : لون يضرب إلى سواد فويق<sup>(٤)</sup> الأدمة . وقال المعجاج<sup>(٥)</sup> :

\* أسعر ضرباً أو طَوَّلاً هَجَرَعَا \*

ويقال : سِعِر فلان يَسْعُر سَعْرًا فهو أسمر قال : والسعرة : ما تردد في الضوء الساطع في البيت من الشمس وهو الهباء المنبث . ويقال لما يحرك به النار من حديد أو خشب : مسعر ومسعار . ويقال : سمرت اليوم سعة في حوائجي ثم جئت أي طقت فيها . وقال

(١) كأنه يريد أم الردان وهو من البير لرسنه بين السلايات .  
(٢) صوره :

\* فين براق السرا كأنه \*

ين : أصرن . ويريد براق السرا لئلا من الإله . الشعر المديون ٢١٨ .  
(٣) د : د : و .

(٤) د : د : فو .

(٥) هنا الرجز لب إلى رؤية لى مجموع أعمار العرب ٩٠/٣

الأحمى : المسعر : الشديد في قوله :

\* وسأى بها عنق مسعر \*

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو : المسعر : الطويل . ويقال : سمرت الناقة إذا أسرعت في سيرها ، فهي سَعُور . وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل : فرس مسعر ومساعر ، وهو الذي تطيح قوائمه متفرقة ولا صَبْر<sup>(١)</sup> له . وقال ابن السكيت تقول الرب : ضرب قبر ، وطعن نقر ، ورثي سَعْر ، مأخوذ من سمرت النار والحرب إذا هيَّجتها . وإنه ليسعر حرب أي تحصى به الحرب . قال : والسعر من الأسمار وهو الذي يقوم عليه الثمن . وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم : سَعَرْنَا قَاطِلَ ابْنِ اللَّهِ هُوَ الْمَسْعَر . وقال الليث : يقال أسمر وسمر بمعنى واحد . والساعورة كهثة التنوير يغفر في الأرض يختبئ فيه ، قال ابن الأعرابي ، وقال أبو زيد : السعران : شدة العدو ، والجحزان : من الجح . والفلتان : النسيط . وقال ابن الأعرابي : السيرة : تصغير السعة

(١) د : د : صبر .

وهي السعال الحاد<sup>(١)</sup> . ويقال : هذا سَرَعَة  
الأمر وسَرَحته وقُوته أى أوله وحدته .  
(أبو يوسف<sup>(٢)</sup>) : استغر الناس فى كل وجه  
واستنجوا إذا أكلوا الرُطْب وأصابوه . قال  
ابن عرفة : فى ضلال وسَعْر أى فى أمر نسعه<sup>(٣)</sup>  
أى يُلْهِينا ) . . .

[سرع]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَرِع<sup>(٤)</sup>  
الرجل إذا أسرع فى كلامه وفعله . وقال :  
سَرَعان إذا خرجا وسَرَعان إذا خرجا وسَرَعان  
إذا خرجا . والضم أنصبهما . وقال ابن  
الكثير : يقال : سَرُع يسرُع سَرَعاً<sup>(٥)</sup>  
وسَرَعَة فهو سريع . والعرب تقول : لسَرَعان  
إذا خرجا يتسكين الراء . ويقال : لسَرُع إذا  
خرجوا بضم الراء . وربما أسكنوا الراء فقالوا :  
سَرُع إذا خرجوا . ومنه قول مالك بن زُغبة  
الباهل :

أَنوراً سَرِع ما ذا يا فَرُوقُ

وحَبْلُ الوصل مَتَكَّتْ حَذِيْقُ

أَنوراً معناه : أَنواراً يا فَرُوق . وقوله :  
سَرُع ماذا أراد : سَرُع تَقَفَّ و ( ما ) صِنْفَة  
أراد : سَرُع ذا نَوْرًا . وسَرَعان الناس  
— بفتح الراء — : أوائلهم . وسَرَعان عَقَب  
لِلْمَتَنِين : شِبْهُ الْخَصَلِ تَخَلَّصَ<sup>(٦)</sup> من اللحم ثم  
تُفْتَل<sup>(٧)</sup> أوتاراً لَلْقِسَى ، يقال لها السَرَعان ،  
سمعت ذلك من العرب . وقال الأصمى :  
سَرَعان الناس — محرك — لمن يسرع من  
اليسكر . وقال أبو زيد : واحدة سَرَعان  
العَقَب : سَرَعانة ، وكان ابن الأعرابي يقول :  
سَرَعان<sup>(٨)</sup> الناس : أوائلهم . وقال القطامي  
فى لغة من يثقل فيقول : سَرَعان الناس :

وحَبْلُنا تَرَجَّعَ السَّكْنِيَّةُ غُدُوَّة

فَيَفْقِيونَ ونَوجِعَ السَّرَعانَ<sup>(٩)</sup>

(٦) د : « يخلص » .

(٧) د : « يثقل » .

(٨) ق ب : « سرعان » بفتح الزاء .

(٩) « نوجع » فى اللسان « نزع » . وفيه نى

مادة « عيف » بدل أراد : نزع . قال ابن برى :

والذى لى شعره :

\* فَيَفْقِيونَ ونَوجِعَ السَّرَعانَ \*

واتظر الديوان ١٨ .

(١) كذا فى د ، هـ . ولى : « إيد » .

(٢) ما بين القوسين فى د .

(٣) فى اللسان : « يسعرا » .

(٤) كذا بكسر الزاء ، ولم ألق على هذه  
الصيغة فى غير التهذيب .

(٥) ضبط فى د : « سراع » بكسر السين .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأسارع :  
الطَّرْقُ التي في القوس واحتلتها<sup>(١)</sup> طَرْقَةٌ .  
وأسارع الرمل واحدها أسروع ويسروع  
بفتح اليا ، وضَمُّ الهَمْزَةِ ، وهي ديدان تظهر  
في الربيع مخططة بسواد وحمرة ، ويشبَّه بها  
بَنَانُ الْقَدَّارِيِّ . ومنه قول امرئ القيس :  
وتعطو يرخص غير شئن كأنه

أسارعُ ظبي أو مساويك إسجيل

( وقال<sup>(٢)</sup> ابن شميل : أسارع العتب  
شُكْرُ تخرج<sup>(٣)</sup> في أصول الحَبَلَةِ . وربما  
أكلت حامضة رطبة . الواحدة أسروع ) .

وقال أبو عمرو : أسروع الظبي : عَصَبَةٌ  
تَسْبِطُنْ يده ورجله . والسَّرْوَعَةُ : اللَّبْسَةُ  
المظلمة من الرمل ، وتجمع سَرَوَعَاتٍ وَسَرَاوِعَ  
ويقال : أسرع فلان المشي والسكابة وغيرها  
وهو فعل مجاوز<sup>(٤)</sup> . ويقولون : أسرع إلى  
كذا وكذا يريدون : أسرع المضي إليه ،

وسارع بمعنى أسرع ، يقال ذلك للواحد ،  
وللجميع<sup>(٥)</sup> : سارعوا . قال الله جل وعزَّ :  
( أَيْحَسِبُونَ<sup>(٦)</sup> أَنَّمَا نَنْهَدُهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ  
نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ) معناه : أَيْحَسِبُونَ أَن  
إمدادنا لهم بالسَّالِّ والبَنِينَ مجازاةٌ لهم ، وإنَّما  
هو استدراج من الله لهم . و ( ما ) في معنى  
الذي . أراد : أَيْحَسِبُونَ أَن<sup>(٧)</sup> الذي نَنْهَدُهُمْ بِهِ  
من مال وبَنِينَ ، والخبر معه<sup>(٨)</sup> محذوف ،  
للمعنى : نُسَارِعُ لَهُمْ بِهِ . وقال الفراء : خبر  
( أَنَّمَا نَنْهَدُهُمْ ) قوله : ( نُسَارِعُ لَهُمْ ) . وأنتم  
( أن ) : ( ما ) بمعنى الذي . ومن قرأ :  
يُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ( فمعناه<sup>(٩)</sup> :  
يُسَارِعُ بِهِ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ فيكون  
مثل ( نُسَارِعُ ) . ويجوز أن يكون  
على معنى : أَيْحَسِبُونَ إمدادنا يسارع لهم في  
الخيرات ، فلا يحتاج إلى ضمير ، وهذا قول

(٥) د « الجميع » .

(٦) الآية ٦٠ / الزُّمُرُونَ .

(٧) سقط م .

(٨) سقط م . وكأنه يريد بالخبر المحذوف  
الراجل الذي يرحله باليد ، وهو ( به ) .

(٩) ما بين القوسين زيادة في د .

(١) د : « واحدها » .

(٢) ما بين القوسين زيادة في د .

(٣) في اللسعة « يخرج » والصواب ما أثبت  
كأنه اللسان ، فإنه من وصف « شكر » جمع شكر .

(٤) أي متد غير لازم .

عمرو عن أبيه قال : أبو سَريع : هو  
كُنية<sup>(٥)</sup> الناري التَّرجِج . وأنشد :

لا تمدلنّ بأبي سَريع

إذا غدت نكباء بالصقيع

قال : والصقيع : الثلج . والمِسرِع :  
السريع إلى خير أو شر<sup>(٦)</sup> . ( في الحديث<sup>(٧)</sup> :  
فأخذتهم من سَروعتين ، السَّروعة : الرابية  
من الرمل . وكذلك الزَّروعة تكون من  
الرمل وغيره )

[رعى]

أهمله الليث ، وهو مستعمل . قال أبو عمرو  
الشَّيباني : الرَّعْس والرَّعْسان : رَجْسان  
الرأس ، وقال بعض<sup>(٧)</sup> الطائيين :

سيعلم من بنوى خِلابي أني

أريب بأكتاف البَصِيضِ حَبَلَس<sup>(٨)</sup>

الزَّجاج . وقال ابن اللفظ : السَّرع : قضيب  
سَنَة من قضبان الكرّم ، والجمع<sup>(١)</sup> السُّروع .  
قال : وهي تَسْرُعُ سُروعا وهم سوارع  
والواحدة سارعة . قال : والسَّرع : اسم  
القضيب من ذلك خاصّة . قال<sup>(٢)</sup> : ويقال  
لكل قضيب ما دام رطباً غصّاً : سَرَعْرَع ،  
وإن أنثت<sup>(٣)</sup> قلت : سَرَعْرعة .  
وأنشد :

أزمان إذ كنتُ كمتُ الناعت

سَرَعْرعا خوطا كفصن ثابت

يصف عفوان شبابه<sup>(٤)</sup> . قلت : والسَّرع  
— بالعين — : لغة في السَّرع بمعنى القضيب  
الرَّطَاب ، وهي السُّروع والسُّروع ، الأصمعيّ  
شبّ فلان شباباً سَرَعْرعا . والسَّرعْرعة من  
النساء : الأئنة الناعمة .

وفي الحديث أن أحد ابني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بال فرأى بوله أساريع ،  
والأساريع : الطرائق .

(١) د : « الجمع » .

(٢) سقط في ج .

(٣) د : « أنثها » .

(٤) ب : « الشباب » .

(٥) سقط هذا اللفظ في د ، ج .

(٦) ما بين القوسين زيادة في د .

(٧) في اللسان أنه نيهان . وفي معجم البلدان :  
« النيهاني » .

(٨) في د : ( النشيش ) في مكان ( البشيش ) .  
وقد جاء في معجم البلدان « البشيش » .

شديد الاضطراب . وقال أبو سعيد : قال :  
ارتعن رأسه وارتعن إذا اضطرب وارتعد .  
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : المرعس  
الرجل الخفيف <sup>(١)</sup> القشاش . ( والقشاش <sup>(٢)</sup> :  
الذي ياتخط العلمام الذي لا خير فيه من  
الزابل ) .

[رسن]

في حديث عبد الله بن عمرو أنه بكى حتى  
رست عينه . قال أبو عبيد : يعني : فسدت  
وتغيرت . وفيه لفتان : رست ورست . ورجل  
مرست ومرستة . وقال امرؤ القيس <sup>(٣)</sup> .

أيا هند لا تنكحني بوهة

عليه عقيقتيه أحبا  
مرستة وسط أرباعه

به عسم يبتغي أربها  
ليجعل في رجله كمها

حذار اللئية أن يقطبا  
قال : والمرستة : التي فسدت عينه ،

أرادوا خلالي يوم قيد وقربوا  
ليحي ورعوسا للشهادة ترعس <sup>(٤)</sup>  
الحكاس والحلبس والخلابس : الشجاع  
الذي لا يبرح مكانه . وأشد الباهلى قول  
المجاج يذكر سيفاً يهذض ريشته هذا :

يُذرى بإرعاس يمين المؤتلى

خُصمة الدارع عذ الختلى <sup>(٥)</sup>

قال : يُذرى أى يطير ، والإرعاس :  
الرجف ، والمؤتلى : الذي لا يبلغ جهده .  
وخُصمة كل شيء : مغضبه . والدارع : الذي  
عليه الدرع . يقول : يقطع هذا السيف مغض  
هذا الدارع ، على أن يمين الضارب به ترَجِف  
وعلى أنه غير مجتهد في ضربته . وإنما نعت  
السيف بسرعة القلع . والختلى : الذي يحش  
يمخله وهو حشّه . وناقه راعوس <sup>(٦)</sup> : تمرك  
رأسها إذا عدت <sup>(٧)</sup> ، من نشاطها . ورمح  
رعوس ورعاس إذا كان قنن الهز عراسا

(١) في اللسان ومعجم البلدان : ( خلالي ) ل  
يكن خلالي . . .

(٢) انظر مجموع أخبار العرب ١٠٢/٢ .

(٣) د : « رعوس » .

(٤) كذا في د ، ج ، و : « غدت » .

(٥) د : « الحيس » .

(٦) ما بين القوسين من د .

(٧) دواته ١٢٨ ، [ يرى أكمدى والصاناني  
أن الشعر لا مرى القيس الجري ]

والْبُوهة : الأحمق . وقوله :

• حذارِ المنيّة أن يعطيا •

كان حتى العرب<sup>(١)</sup> في الجاهلية يعاقبون كعب الأرنب في الرجل ويقولون : إن من فعل ذلك لم تصب عين ولا آفة . وقال ابن السكيت : الترسيع : أن ( تخرق سيرا<sup>(٢)</sup> ) ثم تدخل فيه سيرا ) كما يسوى سيور للصاحف . واسم السير المقول به ذلك : الرسيع وأنشد :

• وعاد الرسيع نهيّة للحائل<sup>(٣)</sup> •

يقول : انكبت سيوفهم فصاروا أسافلها أعاليا . قلت : ومن العرب من يعمل بدل السين في هذا الحرف الصاد فيقول : هو الرصيع وقال ابن شميل : الرصاع : سيور مضمورة في أسافل الحائل ، الواحدة رصاعة . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرسع : الذي انسلت عينه من النهر .

## باب العين والسين مع اللام

وتسمى صقر الرطب — وهو ما سال من سلالته — عسلا .

وأخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي أنه قال : عسل النحل هو المنفرد بالاسم دون ما سواه من الحلو المسمى به على التشبيه . قال :

عسل ، علس ، سلع ، سعل ، لمس ،  
لسع ، مسته بالامت .

[ عسل ]

قال الله جل وعز : ( وأنهار<sup>(١)</sup> من عسل مصفى ) . فالعسل الذي في الدنيا هو لكأب النحل . وجعل الله بلطفه فيه شفاء للناس . والعرب تسمى صمغ العرْقَط عسلا لملابته

(٤) صدره :  
رميت لهم حتى إذا ارتب أمرهم

وفي الجهرة ٣٥٧/٧ عتب إيراد البيت : • يقول : انكبوا على وجوههم فصاروا أجنان السيوف من روض الحائل . وقوله : ارتب : تفرق . والتهية : الغاية ، وكل شيء انتهى إليه فهو تهية . وأخر ديوان الفضلين ٨٥/١ . [ أبو ذؤيب ]

(١) د : « الأعراب » .

(٢) د : « يخرق هيثما ثم يدخل فيه شيئا » .

(٣) الآية ١٥٠ / عم .

والعرب تقول للحديث الحُلُو: معسول. وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة سألته عن زوج  
تزوجته لترجع به إلى زوجها الأول الذي طلقها  
فلم ينتشر ذكره للإيلاج فقال لها: أتريدن  
أن ترجعي إلى رِقَاعَةٍ؟ لا حتى ٦٨ ب تذوق  
عُسَيْلَتِهِ ويذوق عُسَيْلَتِكَ، يعني جماعها، لأن  
الجماع هو المستحلى من المرأة. وقالوا لكل  
ما استحلوا: عَسَلٌ ومعسول، على أنه يُسْتَحْلَى  
استحلاء العَسَل. وقال غيره في قوله: حتى  
تذوق عُسَيْلَتِهِ ويذوق عُسَيْلَتِكَ: إن العُسَيْلَةَ:  
ماء الرجل. قال: والنطفة تسمى العُسَيْلَةَ،  
رَوَى ذلك شمر عن أبي عدنان عن أبي زيد  
الأنصاري. قلت: والصواب ما قاله الشافعي؛  
لأن العُسَيْلَةَ في هذا الحديث كناية عن حلالة  
الجماع الذي يكون بتفويض الحشفة في فرج  
المرأة، ولا يكون ذَوَاقِ السُّبُلَتَيْنِ معاً إلا بالتفويض  
وإن لم يُبْزِلَا، ولذلك اشترط عُسَيْلَتَهُمَا.  
وأنت العُسَيْلَةُ لأنه شَبَّهَا بقطعة من العسل.  
وهذا كما تقول: كُنَّا فِي لَحْمَةٍ وَنَيْفَةٍ وَعَسَلَةٍ  
أى في قطعة من كل شيء منها. والعرب تؤنث  
العسل وتذكره. قال السَّخَّاح:

كَانَ عِيُونَ النَّاطِرِينَ تَشُوفُهَا  
بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدًا مِنْ يَشُورُهَا<sup>(١)</sup>  
أى تشوف العيونُ والأبصارُ بِهَا هذه  
المرأة. قال ذلك ابن السكيت، والمعسالة: الخلية  
التي تسوى للنحل من راقود وغيره فتعسل فيه.  
يقال: عَسَلَ النحلُ تسليلاً. والذي يَشَارُ  
العسل فيأخذه من الخلية يسمى عاسلاً.  
ومنه قول ليبيد:

\* وَأَرَى دُبُورَ شَارَةِ النَحْلِ عَامِلٌ \*

ومن العرب من يذكر العَسَلَ، لغة معروفة.  
والتأنيث أكثر. وعَسَلَ اللَّبَنُ: صَحَّحَ بِسِيلٍ  
من شجر اللبني لا حلالة له: يسمي عَسَلَ  
اللبن. وحدثنا الحسين بن إدريس حدثنا عثمان  
ابن أبي شعبة عن زيد بن الحُبَاب عن معاوية  
بن صالح عن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفْعٍ عن  
أبيه قال: سمعت عمرو بن الحَقِّيق يقول: قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أراد الله  
بعبد خيراً عَسَلَهُ: قيل: يا رسول الله وما عَسَلَهُ؟

(١) انظر ديوانه ٣٩. وفيه: «تشوفها» في

مكان «تشوفها».



قال : يفتح له عملاً صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : العسل : طيب الثناء على الرجل . قال : ومعنى قوله : إذا أراد الله بمبد خيراً عسّله أى طيّب ثناءه . وقال غيره : معنى قوله : عسّله أى جعل له من العمل الصالح ثناء طيباً كالعسل ؛ كما يُسَلّ الطعام إذا جُلّ فيه العسل . يقال : عسّلت الطعامَ والسويقَ أعسّله وأعسله إذا جعلت فيه عسلاً وطيبته وحمّيته . ويقال أيضاً : عسّلت الرجل إذا جعلت أذنه العسل . وعسّلت القوم بالتشديد إذا زوّدتهم العسل . وجارية معسولة الكلام إذا كانت حُلوة المنطق مائعة اللفظ طيبة النفس<sup>(١)</sup> . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العسل : حبّاب الماء إذا جرى من هبوب الريح . قال : والعسل : الرجال الصالحون . قال : وهو جمع عاسل وعسُول . قال : وهو ممّا جاء على لفظ فاعل وهو مفعول به . قلت : كأنه أراد : رجل عاسل : نوعسَل أى ذوعمل

صالح الثناء عليه به ، مستحلّ كالعسل . وقال القراء : العَسِيل : مِكنسة الطيب . والعَسِيل : الرِيشة التي تُقْلَع بها الغالية . والعَسِيل أيضاً : قضيب القيل وجمعه كَلَه عُسْل . وأنشد القراء :  
فرشنى بخير لا أكوننّ ومذحق

كناحت يوماً صغرة بمسيل  
قال : أراد : كناحت صغرة بمسيل  
يوماً ، هكذا أنشد فيه المنذرى عن أبي طالب  
عن أبيه عن القراء . ومثله قول أبي الأسود :  
فألقيتُه غير مستعيب

ولا ذاكر الله إلا قليلا  
قال ابن الأنباري : أراد : ولا ذاكر الله ،  
وأنشد القراء أيضاً :

ربّ ابن عم لسأيمى شمشعل  
طبّاح سامات الكرى زاد السكّيل<sup>(٢)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : رُمح عاسل  
وعسّال مضطرب لذن ، وهو الماتر ، وقد  
عتر وعسل .

(٢) هذا من رجز لمار ابن أخى الفهاج ،  
مذكور في آخر ديوان الفهاج . وانظر المزااة ١٧٢/٢  
( بين البيت بيتان ) .

(١) ق م : ( النبة ) وق م : ( النبة )  
والظاهر هو ما أثبت عن اللسان .

وهو اللّحَى في اللّلام . شمر عن أبي عمرو :  
 يقال : عَسَلْتُ من طعامه عَسَلًا<sup>(١)</sup> أى ذقت .  
 ويقال : هو على أَعسال من أبيه وأعد أن أى على  
 أثر من أثره ، الواحد عَسَل وعَسَن . وهذا  
 عَسَلٌ هذا وعَسَنه أى مثله . والعَسَل : العَنَب  
 بستين ، والفطر : العَنَب بُهاتين . والمواصل :  
 الرياح .

[ عسل ]

أخبرني عبد الملك عن الربيع عن الشافعي  
 قال : العَسَل : صَرْبٌ من القمح ، يكون  
 في السكّام منه حَبَّتَانِ ، يكون بفاحية اليمن .  
 ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَدَس يقال له :  
 العَسَل : أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للقرّاد :  
 العَلّ . قال شمر : والعَسَل مثله ، وجمعه أَعلال  
 وأَعلاس . قال أبو عبيد : وقال الأُموي :  
 ما ذقت عُلوسا . وقال الأحرر : ما ذقت عُلوسا  
 ولا أُلوسا أى ما ذقت طعاما . ابن السكيت  
 عن الكلّابي قال : ما عَسَلنا عندهم عُلوسا .  
 وقال ابن هاني ، ما أَسَلت اليوم عُلوسا ،

وقال الأيُّث : العَسَل : الرجل الشديد  
 الضرب السريع رَجْعَ اليد بالضرب .  
 وأنشد :

تمشى موائلة والنفس تنذرها  
 مع الويل بكف الأهوج العسل<sup>(٢)</sup>  
 فلان أخبث من أبي عَسَلَة ومن أبي رِغْلَة<sup>(٣)</sup>  
 ومن أبي سلّامة ومن أبي مُعْطَة الذئب .  
 ويقال : عَسَل الذئب يعمل عَسَلًا وعَسَلَانَا  
 وهو سرعة هزّه في عَدْوِهِ . وقال الجعدي<sup>(٤)</sup>  
 عَسَلَانِ الذئب أَمَسَى قَارِبَا  
 بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَسَلَّ

ويقال : رجل عَسَلٌ مال كقولك :  
 لَزَاءُ مالٍ وخالٍ مال . ابن السكيت قال :  
 ما فلان مَضْرِبُ عَسَلَة يعنى : أَعْرَاقِهِ . وقال  
 غيره : أصل ذلك في سُورِ العسل ثم صار مثلاً  
 للأصل والنسب . ويقال : بَسَلَلَهُ وعَسَلَا

(١) (موائلة) أى ج : «موائلة» .

(٢) كذا في ج . ول م : «وعسل» .

(٣) أى التافهة . ونسبه في اللسان إلى ليد ،  
 وكذلك نسب ابن فريد في الجهرة ٢٥٢/١ إلى ليد ،  
 ولم أجده في نصيدة ليد التي على هذا الروي . واخر  
 المختص ٤٨/٢

وقد عَلَسَتِ الْإِبِلُ نَمْلًا إِذَا أَصَابَتْ شَيْئًا  
تَأْكُلُهُ . وقال الليث : الْعَلَسُ : الشُّرْبُ .  
يقال : عَلَسَ يَغْلَسُ غَلًّا . والعَلِيسُ :  
شِوَاءٌ مَسْمُونٌ . قلت : الْعَلَسُ : الأكل ،  
وقلنا يُجَبِّكُمُ بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّفْيِ . وأخبرني  
الإيادي عن شمر قال : الْعَالَسِيُّ : الحِمْلُ الشَّدِيدُ .  
وأنشد قِيلَ الْكَرَارِ :

إِذَا رَأَاهَا الْعَلَسَى أَبْلَسَا  
وَعَلَى الْقَوْمِ أَدَاوَى يُبْسَا  
وقال أبو عمرو :

الْعَلَسِيُّ : شَجَرَةُ الْمُقَرِّ .

وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

كَأَنَّ النَّقْدَ وَالْعَدَى أَجْنَى

وَنَعَمُ نَبْتُهُ وَادٍ مَطْبُورُ

وقال أبو عمرو :

الْعَلِيسُ : الشَّوَاءُ اللَّصِجُ .

وقال ابن السكيت عن الكلبي : رجل

مَجْرَسٌ وَمُعَلَّسٌ وَمُقَلَّحٌ وَمُقَلَّحٌ أَيْ مَجْرَبٌ .

[لمس]

فأشترى أباهم وأعتقه فجرفه ولآهم . قال أبو عبيد:  
قال الأصمعي : اللَّامُ : الذين في شفاهم سواد  
١٦٩ ، وهو مما يستحسن . يقال منه : رجل  
أَلَسٌ وامرأة لَعَساء والجميع منهما لَعَسٌ . وقد  
لَمَسَ لَمَسًا ، وأنشد نذَى الرَّمَّةُ :

لِمَاءٍ فِي شَفَتَيْهَا حُسُونٌ لَمَسٌ

وفي اللغات : وفي أبياتها شَبَبٌ (١)

قلت : قوله : رأى فتية لَمَسًا لم يَرَدْ به  
سواد الشفة خاصة ، إنما أراد لَمَسَ ألوانهم .  
سمعت العرب تقول : جارية لَعَساء إذا كان في  
لونها أدنى سواد فيه شُرْبَةٌ حمرة ليست  
بالناصعة ، وإذا قيل : لَعَساء الشَّفَةُ فهو على  
ما قال الأصمعي . وقد قال المجاج بيتًا دلَّ  
على أن اللَّامَ يكون في بَشَرَةِ الإنسان كلِّها  
فقال :

\* وبَشَرٌ مَعَ الْبَيَاضِ أَلَسًا (٢) \*

فجعل البَشَرَ اللَّامَ ، وجعله مع البياض لا  
فيه من شُرْبَةِ الحمرة . وقال الليث : رجل

(١) الفيوان \*

(٢) مجموع أشعار العرب ٢٦٢/٣

في حديث الزبير أنه رأى فتية لَمَسًا فأسأل

عنهم فقيل : أمهم مولاة للحرقة وأبوهم مملوك

متلّس : شديد الأكل . قال : والعمّوس :  
الأكل الحريص . قال : ويقال للذئب : لعمّوس  
ولعمّوس وأشدّ لدى الرمة :

وما دهكت الليل عنه ولم يرد

روايا الفراء والذئب النّاس<sup>(١)</sup>

قال : ويروى : اللاموس . قلت : وروى  
أبو عبيد عن الفراء : اللّعمّوس — بالنّون — :  
الذئب الحريص الشره . قلت : ولا أنكر أن  
يكون الدين فيه لغة . وقال النضر : ما دقت  
لعمّوساً أى شيئاً . قال الأصمى : ما دقت لعمّوساً  
مثله . وقال غيره : اللّعمّوس : العصف ، يقال :  
لعمّوساً لعمّوساً أى عصفى ، وبه سمى الذئب  
لعمّوساً .

[لع]

قال ابن المغيرة : اللّسع للعقرب . قال :  
ويقال للحية : تلّسع . قال : وزعم أعرابي أن  
من الحيات ما يلسع بلسانه كلّسع حكة العقرب ،  
وليست له أسنان . قال : ويقال : لّسع فلان  
فلاناً بلسانه إذا قرضه ، وإن فلاناً للّسة أى

قرضة للناس بلسانه . قلت : والسموع من  
العرب أن اللّسيم لنوات الإبر من المقارب  
والزناير . فأما الحيات فلإنها تنهش وتمض  
وتخذب وتذشط . ويقال للعقرب : قد لسمته  
وأبرته ووكتته وكونته . لّسع فى الأرض  
ومصع : ذهب . واللّسوع : الرأء الفسارك .  
واللّسع : المغترى بين القوم . والمّسعة : القيم  
الذى لا يبرح ، كأنه يلسع أصحابه لثقله .

[سلع]

أبو عبيد عن الأصمى : السّلع : شجر مرّ ،  
وقال بشر :

يسومون الصّلاح بذات كهف

وما فيها لم سّلع<sup>(٢)</sup> ودار<sup>(٣)</sup>

وكانت العرب فى جاهليتها تأخذ عَطَب  
السّلع والمُشر فى الجاعات وقحوط المطر فتوفر  
ظهور البقر منها ثم تلمج النار فيها ،  
يستعارون بهب النار المشبة بسنا البرق .  
وأراد الشاعر<sup>(٣)</sup> هذا المعنى بقوله :

(٢) هنا البيت هو الثامن والمعبرون من  
مفضليته . وهى الثامنة والنسون من المفضليات .  
(٣) هو أمية بن أبى الصلت ، كافي اللسان .

(١) لى الشيوان ٣١٨ : « ترد » . ويريد  
برواليا الفراء الصّلا .

سَلَعٌ مَا وَمِثْلُهُ عَشْرُ مَا

عَاطِلًا مَا وَعَالَتِ الْبَيْغُورُ<sup>(١)</sup>

وَالسُّلُوعُ : سُقُوقٌ فِي الْجِبَالِ ، وَاحِدُهَا  
سَلْعٌ وَسَلْعٌ . وَيُقَالُ : سَلَعْتُ رَأْسَهُ أَيْ شَجَعْتَهُ  
قَالَ ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ شَمْرٌ : السَّلْعَةُ : الشَّجَّةُ  
فِي الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مَا كَانَتْ . يُقَالُ : فِي رَأْسِهِ  
سَلْعَتَانِ وَثَلَاثُ سَلْعَاتٍ ، وَهِيَ السَّلْعَاءُ .  
وَرَأْسٌ مَسْلُوعٌ وَمُسَلَّعٌ . وَأَمَّا السَّلْعَةُ  
— بِكَسْرِ السِّينِ — فَهِيَ الْجَدْرَةُ تَخْرُجُ  
بِالرَّأْسِ وَسَائِرِ الْجَسَدِ ، تَمُورُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ،  
تَرَاهَا تَدْرِيصُ دَرِيصًا إِذَا حَرَكْتَهَا . وَالسَّلْعَةُ  
— وَجْمُهَا السَّلْعُ — كُلُّ مَا كَانَ مَتَجُورًا بِهِ .  
وَالسَّلْعُ : صَاحِبُ السَّلْعَةِ . وَقَالَ الْإِثْمُ :  
يُقَالُ لِلدَّلِيلِ الْمَسَادَى : مِسْلَعٌ . وَأَنْشَدَ بَيْتًا  
لِلخَنْسَاءِ !

سَبَاقٌ عَادِيَةٌ وَرَأْسٌ سَرِيَّةٌ

وَمُقَاتِلٌ بِقُلٍّ وَهَادٍ مِسْلَعٌ<sup>(٢)</sup>

ابْنُ شَمِيلٍ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : ذَهَبْتُ  
إِلَى قَدَالٍ رَجُلٍ : لَكَ عِنْدِي أَسْلَاحُهَا أَيْ أَمْتَالُهَا

(١) فِي التَّشْكِلَةِ : سَلْعًا مَا وَمِثْلُهُ عَشْرُ مَا .  
(٢) الْإِثْمُ لِي الْإِسَانِ (سَلْعٌ) وَالْأَصْدِيَّةُ - ٢٧  
[ لَمَدَى الْهَيْبَةِ ]

فِي أَسْنَانِهَا وَهَيْئَتِهَا . وَهَذَا سَلْعٌ أَيْ مِثْلُهُ .  
وَيُقَالُ : تَزَلَمْتُ رَجُلَهُ وَتَسَلَّمْتُ إِذَا تَشَقَّقْتُ .  
وَسَلْعٌ . مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ  
الشَّاعِرِ<sup>(٣)</sup> :

\* لَمَرْكَ إِنِّي لِأَحَبِّ سَلْعًا \*

أَبُو عَمْرٍو : هَذَا سَلْعٌ هَذَا أَوْ مِثْلُهُ  
وَشَرَّوَاهُ . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُ سَلْعَ هَذَا أَيْ مِثْلَ  
هَذَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَسْلَعُ : الْأَبْرَصُ .  
قَالَ : وَالسَّوْلَعُ : الصَّيْرُ الْمُرَّةُ وَالصَّوْلَعُ : السَّيْنَانُ  
الْمَجْلُوعُ<sup>(٤)</sup> . أَسْلَاعُ الْفَرَسِ : مَا تَفَاقَى مِنَ اللَّحْمِ  
عَنْ نَسَبِهَا إِذَا اسْتَخَفَّتْ سَيْمًا . وَقَوْلُهُ<sup>(٥)</sup> .

أَجَاعِلُ أَنْتَ بَيْغُورًا مَسْلَعًا

ذَرِيعةٌ لَكَ بَيْنَ اللَّهِ وَالطَّرِيقِ  
يَعْنِي الْبَقْرَ الَّتِي كَانَ يُعَقِّدُ فِي أُذُنِهَا  
السَّلْعَ عِنْدَ الْجَذْبِ .

[ سَلَع ]

رَوَى ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ الْحَسَنِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٣) هُوَ لَيْسَ بِنَ ذَرِيْعٍ . وَعَجَزَهُ :

لَرُؤْيَاهَا وَمِنْ أَكْثَافِ سَلْعٍ

وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبَلَدَانِ فِي مَادَّةِ (سَلْع)

(٤) كَتَبَ فِي جَوْفِهَا : [ زَائِدٌ ]

(٥) أَيْ قَوْلُ الرُّوْلِ الطَّائِي ، كَمَا فِي السَّانِ (بَقْر)

لا صَفَر ولا هامة ولا غُول ولكن السعالي .

قال شمر - فَيَا قُرَأْتُ بِخَطِّهِ - : قد قَسَرُوا

السعالي : النِّيلان وذكرها العرب في  
أسمارها<sup>(١)</sup> . قال الأعشى :

« ونساء كأنهن السعالي »

قال : وقال أبو حاتم<sup>(٢)</sup> : يريد : في سوء  
حالهن حين أَمِرْنَ . وقال لبيد يصف الخليل :

عليهن وِلْدان الرجال كأنها

سعالي وعِيَّهان عليها الرحائل

وقال جريران العود :

هي النول والسِيلة حَلَقِيَّ منها .

مُحَدَّثُ ما بين التراقي مَكْدَح<sup>(٣)</sup>

وقال بعض العرب : لم تصف العربُ

بالسِيلة إلا العجائز والخليل . قال شمر : وشبهه

ذو الإصبع الفرسان بالسعالي فقال :

ثم انبعثنا أسود عادية

مثل السعالي نقابا نَزْعاً<sup>(٤)</sup>

فهى ههنا الفرسان . وقال بعضهم :

السعالي من أخبت النِيلان . ويقال للمرأة

الصخابة : قد استسعلت . وقال أبو عدنان :

إذا كانت المرأة قبيحة الوجه سيئة الخلق

شُبِّهَتْ بالسِيلة . وقيل : السِيلة هي الأنثى

من النِيلان ، وتجمع سعالي وسِعليات ، وقال

أبو زيد : مثل قولهم : استسعلت المرأة قولهم .

عَتَرُ نَزَتْ في جبل فاستَسَيْسَتْ ، ثم من بعد

استقياسها استعَظَزَتْ ، ومثله : إن البغاث

بأرضنا يستَسْمِرُ واستنوق الجمل . وقد

استسعلت المرأة إذا سارت كأنها سِيلة خَبِثًا

وسَلَاطَةً ؛ كما يقال : استأسد الرجل واستكَلِبت

المرأة . ويقال : سَعَلَ الإنسان يسَعُلُ سَعَلًا

وسَعَلَ سُؤْلَةً . ويقال : به سَعَال ساعِل ؛

كقولهم : شغل شاغل وشعر شاعر . والساعل

العم في بيت ابن مقبل .

(٤) « نقابا » كذا في اللسان . وفي م :  
« نقابا » وفي ج : « نقابا » وكان النقا جمع نقابة  
وهو المختار ، وهو جمع على غير قياس ، والنقاس : النقابة  
وفي اللسان : « نقابا » مختارات

(١) ج : ( شعرها ) .

(٢) في م ، ج : « ابن حاتم » وما انتهت عن اللسان

(٣) في الديوان ما ... .. مَجْرَح

على إثر عجاجٍ لطيفٍ مصيره

يَمُجُّ لَمَاعَ الْقُرْسِ الْجَوْنِ سَاعِلًا<sup>(١)</sup>

أى فيه لأن الساعل به يعمل . أبو عبيدة :

فرس سَعِلَ زِعِل أى نشيط ، وقد أسلمه الكلاب

وأزعله بمعنى واحد . ثعالب عن ابن الأعرابي

قال : السَعَلُ : الشيص اليابس .

## باب العين والسين مع النون

عسن ، عنس ، سنع ، سمن ، نسع ، نعنس

مستعملات .

[عن]

أبو عبيد عن الفراء قال : إذا بقيت من

شمع الناقة ولحمها بقية فاسمها الأسن والمسن

وجعهما آسان وأسان ، وناقاة عاسنة : سميئة .

ونوق مُعْسِنَات : ذوات عُن . وقال

الفرزدق :

فَبُخِضَتْ إِلَى الْأُنثَى ٦٩٩ منها وقد يَرَى

ذوات النفاق المُنْسِنَاتُ مكانيًا<sup>(٢)</sup>

(١) «عجاج» فى اللسان (عفوس) : «شفاح»

وهو فى وصف غير .

(٢) البيت فى ديوان ٨٩٢ : فَبُخِضَتْ إِلَى الْأُنثَى .

منها وقد ترى :

ذوات النفاق المسنات مكانيًا

أبو عمرو : أعسن إذا سمن سمنًا حسنًا .

وقال : العَسَنُ : الطول مع حسن الشعر

والبياض . ويقال : هو على أعسان من أبيه

وآسان . وقد تَمَسَّنَ أباه وتَأَسَّنَه وتَنَسَّلَه إذا

نزع إليه فى الشَّبه ، قال ذلك الأحياني وغيره .

وقال الليث : العَسَنُ : نجس العَلَف

والرَّغَى فى الدواب . قول : غَيَسَتْ<sup>(٣)</sup> الإبل

عَسًا إذا نجس فيها الكَلًا وسَمِنَتْ . والعَسَن

مثل الشُّكُور . والعَسَنُ : موضع معروف .

أبو العباس بن ابن الأعرابي : العَسَنُ جمع

أعسن وعَسُون وهو السمين . وعال للشحمة :

عُسْنَةٌ وجعها عُسْن . وقال أبو تراب : سمعت

غير واحد من الأعراب يقول : فلان عَسِلَ مال

(٣) فى م ، ج « عنت » بفتح السين ، وماما

على ما فى اللسان والقاموس .

أى بذنب سابغ . أبو عبيد عن أبى زيد :  
المانس : المرأة التى تَمَجِّزُ فى بيت أبيها  
لا تتزوج ، وقد عَنَسَتْ تَمَسُّسُ عُنُوسًا .

وقال الأعمى : لا يقبل : عَنَسَتْ  
ولا عَنَسَتْ ولكن يقال : عَنَسَتْ ففى  
مُعَسَّة : وفى الحديث أن الشعبي أو غيره من  
التابعين سئل عن الرجل يدخل بالمرأة على أنها  
يكره فيقول : لم أجدها عذراء ، فقال : إن  
المُدَّرَةَ يُذهبها التعنيس والحيضة . وتجمع  
المانس عُنُوسًا وعوانس . ويقال للرجل إذا  
طمع فى السنّ ولم يتزوج : عانس أيضًا ،  
والجميع الدانسون ومنه قول الشاعر (١) :

منا الذى هو ما إن طرّ شاربه

والمانسون ومنا المُرْدُ والشيبُ

وقال الليث : عَنَسَتْ المرأة عُنُوسًا إذا  
صارت نَصَفًا وهى يكره لم تتزوج ، وعَنَسَهَا  
أهلها إذا حبسوها عن الأزواج حتى جاوزت  
فَتَاءَ السنّ ولما تَمَجِّزُ ففى مُعَسَّة . وتجمع

وعن مال : إذا كان حسن التهام عليه (٢) .  
التعنين : خفة الشحم من الجذب وقلة الطار  
وكلاهما قال الرازي :

• يَدَمُ قَرِيحُ السَّوْلِ فى التَّعْنِينِ •

ويقال : التعنين : الشتاء . وأعنت  
الناقاة : حمل العُنّ وأعنها تجذب : ذهب  
بُشْنُها وشحمها . وهذا كما يقال : قَذَبَتْ  
العين : أخرجت قذها ، وأقذبتها : أقيمت فيها  
القدى .

[ عنس ]

العُنس : الناقة الصلبة ، وقال الليث :  
نَسَى عُنْسًا إذا تَمَّتْ سِنُّها واشتدَّتْ قُوَّتها  
وَوَفَّرَ عَظَامُها وأعضاؤها . قال : واعتنوس  
ذَنبُ الناقة ، واعتنيسه : وفور هُلْبُه وطولُه .  
وقال الطرمّاح يصف ثوراً وحشياً :

يَمْسَحُ الأرضُ بِمَمْنُونِ

مثل مثلاة النيك التيام (٣)

(١) فى ج ك ت ب قوله « زائى »

(٢) فى القيون ١٠١ : « القمام » فى مكان  
« تيام » : « التيام الجماعات .

(٣) هو أبو قيس بن رفاعه . وانظر السكندر  
القرنى ١٦١ .



مَعَانِسَ وَمَعْنَسَاتٍ . وَعَنْسٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَعْنَسَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ إِذَا خَالَطَهُ . وَقَالَ أَبُو حَبَسٍ الْمَذَلِيُّ :

فَتَى قَبْلًا لَمْ يُعْنَسِ الشَّيْبُ رَأْسَهُ  
سَوَى خَيْطٍ كَالنُّورِ أَشْرَقَ فِي الدُّجَى <sup>(١)</sup>

وَرَى الْبَرْدُ : لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ ،  
وَهُوَ أَجُودُ . وَنَاقَةٌ عَانِسَةٌ وَجَلَّ عَانِسٌ : سَمِينٌ  
تَامٌ أَتَلَقَّى . وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

بَعَانَسَاتُ هُرُزَمَاتِ الْأُرْمَلِ  
جُشٌّ كَبِيرَى السَّحَابِ الْفُخِيلِ

عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ : الْفُنْسُ : الْوَرَاثَةُ ، وَاحِدُهَا  
عِنَاسٌ لِلرَّأَةِ . قَالَ : وَعَدَسَتْ الرَّأَةُ وَعَنْسَتْ  
وَعَنْسَتْ وَأَعْنَسَتْ وَتَأَطَّرَتْ إِذَا لَمْ تُزَوَّجْ .  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : رَجُلٌ عَانِسٌ وَامْرَأَةٌ  
عَانِسٌ وَقَدْ عَنَسَتْ نَفْسُ عِدَاكَ .

( ١ ) فِي اللِّسَانِ : وَقِيلَ « بِالزَّيْعِ » . وَفِي الْكَامِلِ  
مَعَ رُغْبَةِ الْكَامِلِ ١٦٩٤٨ وَوَرَدَ فِي غِنَى آيَاتِ مَلْسُوبَةٍ  
لِلدَّاعِي إِبراهيمَ وَهُوَ الرَّغْبَةُ أَنَّهُ سَوِيحُ الْمَسْلُوقِ -  
الْبَيْتُ هَكَذَا :

فَتَى قَبْلَ لَمْ تَعْنَسِ السِّنُّ وَجْهَهُ  
سَوَى وَضَعِ فِي الرَّأْسِ كَالْبَرِّقِ فِي الدُّجَى

[ سنح ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : السَّنِيحُ :  
الْحَسَنُ . وَقَالَ شَمْرٌ : أَهْدَى أَعْرَابِي نَاقَةً لِبَعْضِ  
الْخَلَفَاءِ فَلَمْ يَقْبَلَهَا قَالَتْ : لَمْ لَا يَقْبَلُهَا وَهِيَ حَلْبَانَةٌ  
رَكِيانَةٌ مَسْنَاعٌ مِرْبَاعٌ . قَالَ الْمَسْنَاعُ : الْحَسَنَةُ  
أَتَلَقَّى . وَالْمِرْبَاعُ : الَّتِي تَبْكُرُ فِي الْفِتَاحِ . وَرَوَاهُ  
الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّا مَسْنَاعٌ مِرْبَاعٌ . قَالَ : وَالْمَسْنَاعُ :  
الَّتِي تَحْمِلُ الْقَضِيْعَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا . وَالْمِرْبَاعُ :  
الَّتِي يَسَافِرُ عَلَيْهَا وَيَعَادُ . وَهَذَا فِي رِوَايَةِ  
الْأَصْمَعِيِّ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : السَّنَحُ : الْجَمَالُ . وَقَالَ : الْإِبِلُ ثَلَاثَةٌ  
فَذَكَرَ السَّائِمَةَ . عَمْرُو بْنُ أَبِيهِ : أَسْنَعُ الرَّجُلِ  
إِذَا اشْتَكَى سِنْتَهُ أَيْ سِنْتَطَهُ وَهُوَ الرُّسْنُ . وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْعُ : الْحَزَنُ الَّذِي فِي مُفْصِلِ  
الْكُفِّ وَالذَّرْعِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : السِّنْعُ :  
السُّلَامِيُّ ( الَّذِي يَصِلُ ) <sup>(٢)</sup> بَيْنَ الْأَصَابِعِ  
وَالرُّسْنِ فِي جَوْفِ الْكُفِّ ، وَالْجَمِيعُ : الْأَسْنَاعُ  
وَالسِّنْمَةُ : وَالسَّنَانُخُ : الطُّسْرُوقُ فِي الْجِبَالِ ،  
الْوَاخِلَةُ سَنِيْعَةً . وَقَالَ :

( ٢ ) كَذَا فِي م . ح . ج . وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ الَّذِي  
يَصِلُ « وَهُوَ النَّاسِبُ » فَإِنَّ السُّلَامِيَّ مَوْجُودٌ بِأَنْفِ الثَّانِيَةِ  
تَأْوِيلُ تَذَكِيرِهَا أَنْ يَرَادَ الْغَضَبُ .

إذا صدرت عنه تَمَثَّتْ مَخَاضُهَا

إِلَى السَّرْوِ تَدْعُوهَا إِلَى السَّنَائِمِ

وَسَرَّ سَتِيعَ مُسْتَعٍ : كَثِيرٌ : أَسْنَعُ مَهْرٌ

المرأة ، وأسناه : أكثر ، قال :

مَفْرَكٌ مَجْتَوِيٌّ لَمْ تَرْضَ طَلَّتَهُ

وَلَوْ أَنَا هَا بِمَهْرٍ مُسْتَعٍ رُغِبَ

وَسُنْعُ الْإِبِلِ : خِيَارُهَا .

[سعن]

من جانبيين لو وُضِعَ قَامُ قَائِمِهِ فِي اسْتَوَاءِ أَعْلَاهُ  
وَأَسْفَلِهِ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ : يُقَالُ : مَا لِلْخَلَانِ  
سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ أَيْ مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ .

قال : كَانَ الْأَصْحَمِيُّ لَا يَعْرِفُ أَصْنَهَا

وَقَالَ غَسِيْرُهُ : السَّعْنَةُ مِنَ الْمَرْمَى : صِفَارُ

الْأَجْسَامِ فِي خَلْقِهَا ، وَالْعَنْ : الشَّيْءُ الْحَيِّنُ

وَأَنْشَدَ :

\* وَإِنْ هَلَكَ مَالُكَ غَيْرَ مَعْنٍ \*

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّعْنَةُ :  
الْكثْرَةُ مِنَ الطَّامِ وَغَيْرِهِ ، وَلِلْمَعْنَةِ : الْقِلَّةُ مِنَ  
الطَّامِ وَغَيْرِهِ ، حَكَاهُ عَنْ الْمَفْضَلِ فِي قَوْلِهِ :  
مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ . قَالَ : وَالسُّعْنَةُ :  
الْقُرْبَةُ الصَّغِيرَةُ يُبْذَرُ فِيهَا . وَالسُّعْنَةُ :  
الْمِطْلَةُ .

[سع]

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْعُ  
وَالسِّنْعُ : الْفَصْلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ .  
وَقَالَ الْأَصْحَمِيُّ : يُقَالُ لِرِيحِ الشَّمَالِ : نَسْعٌ  
وَمِسْعٌ وَأَنْشَدَ :

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَسْعَنَ  
الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ السُّعْنَةَ وَهِيَ الْمِطْلَةُ . وَقَالَ  
الليث : السُّعْنُ : طَلَّةٌ يَتَّخِذُهَا أَهْلُ عَمَّانَ فَوْقَ  
سُطُوحِهِمْ مِنْ أَجْلِ نَدَى الْوَسْمَدِ . وَالْجَمِيعُ  
السُّعُونُ . قَالَ : وَالسُّعْنُ : الْوَدَكُ . وَقَالَ  
أَبُو سَمِيدٍ : السُّعْنُ : قُرْبَةٌ أَوْ إِدَاوَةٌ يُقَطَّعُ  
أَسْفَلُهَا وَيَشُدُّ عُنُقُهَا وَتَمْلَقُ إِلَى خَشَبَةٍ ثُمَّ يُبْذَرُ  
فِيهَا . وَقَالَ الليث : السُّعْنُ شَيْءٌ يَتَّخِذُ مِنْ  
الْأَدَمِ شَبَهُ دَلْوٍ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَطِيلٌ مُسْتَدِيرٌ ، وَرَبَّمَا  
جَعِلَتْ لَهُ قَوَائِمُ يُبْذَرُ فِيهِ الْجَمِيعُ : السُّعْنَةُ ،  
وَالْأَسْعَانُ . وَالسُّعْنُ مِنَ الثَّرُوبِ يَتَّخِذُ مِنْ  
أَرِيَمِينَ يُقَابِلُ يَدَيْهِمَا فَيُحْرِقَانِ عِرَاقِينَ وَلَهُ خُصْمَانِ

رمال الدهناء بين ماوية والنيّاج ، وقد شربت  
من مائها . عرو عن أبيه : أنسع الرجل إذا  
كثر أذاؤه لجيرانه . وقال أبو العباس : قال ابن  
الأعرابي : هذا سِنْعُه وسِنْعُه وسِنْعُه وسِنْعُه  
وسِنْعُه وسِنْعُه ووَفاقُه بمعنى واحد .

[ نس ]

قال الله — جل وعز — : ( إِذْ يَفْشَاكَ <sup>(١)</sup>

النّعاسُ أَمَنَةً مِنْهُ ) . يقال : نَعَسَ يَنْعَسُ  
نُعَاسًا فهو ناعس ، وبمضهم يقول : نَعَسَان .  
قال الفراء : ولا أشتهيها يعنى نسان . وقال  
الليث : قالوا : رجل نسان وامرأة نَعَسَى ،  
حملوا ذلك على وَسْنَانٍ وَوَسْنَى ، وربما حملوا  
الشيء على نظائره ، وأحسن ما يكون ذلك في  
الشعر . قلت : وحقيقة النعاس : السّنة من غير  
نوم ، كما قال ابن الرّقاع :

وَسْنَانٌ أَقْصَدُ النَّعَاسُ فَرَّقْتُ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَافِثٍ <sup>(٢)</sup>

(١) الآية ١١ الأنفال .

(٢) قوله :

وَكَيْفَ بَيْنَ وَسْطِ النَّسَاءِ أَعْرَافُ

عليه أجور من من جازر جاسم

وانظر معجم البلدان ( جاسم ) ، والأما ٢٨/١ ،

والكامل مع رغبة الأمل ١٢٩/٢

\* نِسْعٌ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْرُزُ <sup>(١)</sup> \*

قلت : سُمِّيَتِ السَّمَالُ نِسْعًا لِدَقَّةِ مَهَبِهَا ،  
فشَبَّهَتْ بِالنِّسْعِ الْمَضْجُورِ مِنَ الْأَدَمِ ، وَهُوَ سَيَّرُ  
يُضْفِرُ عَلَى هَيْئَةِ أَعْنَةِ الْبِغَالِ يُشَدُّ بِهِ الرِّحَالُ .  
ويجمع نسوعا وأنساعا . الأصمعي : نَسَعَتْ  
أَسْنَانُهُ نَسِيعًا ، وَهُوَ أَنْ تَطُولَ وَتَسْتَرْخِي  
اللِّسَانُ حَتَّى تَبْدُو أَصُولَهَا وَقَدْ انْحَسَرَ عَنْهَا  
مَا كَانَ يَوَارِيهَا مِنَ اللِّسَانِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
انْتَسَعَتِ الْإِبِلُ وَانْتَسَفَتِ بِالْمِينِ وَالْعَيْنِ إِذَا  
تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

رَجَنَ بِحَيْثُ تَنْتَبِيعِ الْمَطَايَا

فَلَا بَقَا تَخْصَافُ وَلَا ذَاهِبَا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : امرأة ناسمة : طويلة البَطْنِ  
وَنُسُوعُهُ طَوِيلُهُ . قلت : وَيَنْسُوعَةُ الْقَفْ :  
مَنْهَلَةٌ مِنْ مَنَاهِلَ — ١٧٠ طريق مكة على  
جادة البصرة ، بها ركابا عَذْبَةُ الْمَاءِ عِنْدَ مُتَقَلِّعِ

(١) صدره :

لَدَ حَالٍ دُونَ حَرْبِيَّةٍ مَرْبُوبَةٍ

وهو من قصيدة للشغل المذلل . وانظر ديوان  
المهذلين ١٦/٢ .

(٢) في الديوان ٥٣/١ : « دجن »

و « تنسج » . وهو في الحديث عن السفن .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النفس :  
لبن الرأى والجسم وضعفها . قال : وروى  
عمرو عن أبيه : أنس الرجل إذا جاء بينين  
كسالى . وناقاة نموس : تغمض عينيها عند

الطلب . ونمست السوق إذا كسدت .  
والكلاب يوصف بكثرة النعاس . ومن  
أمثالهم :  
\* يَمُطِّلُ مَطْلًا كَنعَاسِ الْكَلْبِ \*

## باب العين والسين مع الفاء

عسف ، عفس ، سفس ، سفع ، فس  
مستعملات .

[ عس ]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
بث مَرِيَّةً فَهَي عن قتل المُسَفَاءِ وَالرُّصَفَاءِ .  
وفي حديث أبي هريرة أن رجلاً جاء إلى النبي  
صلى الله عليه وسلم فقال : إن ابني كان عسيفاً  
على رجل كان معه ، وإنه زنى بامرأته . قال  
أبو عبيد : قال أبو عمرو وغيره : المُسَفَاءُ :  
الأجراء ، والواحد عسييف . وقوله : إن ابني  
كان عسيفاً على هذا أى كان أجيراً . وقال  
ابن السكيت في العسيف مثله . وقال غيرهم :  
السَف : ركوب الأمر بغير رَوِيَّةٍ وَرَكُوبُ  
الفلاة وقطعها على غير توخى صَوْبٍ ولا طريق

مسلك . يقال : اعسف الطريق اعتسافاً إذا  
قطعه دون صَوْبٍ توخاه فأصابه . وقال شمر :  
العَسْف : السَّيْرُ على غير عَمٍّ ولا أَثَرٍ . ومنه  
قيل : رجل عَسُوفٌ إذا لم يَقْصِدْ قَعْدَ الْحَقِّ .  
وعسف التنازع : قطعها بلا هداية ولا قصد .  
ولا تعسف فلان فلاناً إذا ركبهُ بالفلم ولم يَنْصِفْهُ .  
ورجل عَسُوفٌ إذا كان خلوياً . أبو عبيد عن  
الأصمعي قال : إذا أشرف البعير على الموت من  
الغدة قبل : عَسَفَ يَعْسِفُ ، وهو بعير عاسف  
وناقاة عاسف بغيرها . والعسف : أن يتنفس  
حتى تَقْمَحَ حَنَجْرَتُهُ أى تَنْتَفِخَ . وقال  
ابن الأعرابي : أعسف الرجل إذا أخذ بغيره  
العسف وهو نفَسُ الموت . قال : وأعسف  
الرجل إذا لَزِمَ الشرب في العسف وهو القَدَحُ  
الكبير . وأعسف إذا أخذ غلامه بعمل شديد ،

وأعسف إذا سار بالليل خبط عشواء . وأما قول  
أبي وَجْزَةَ السُّعْدِيِّ :

\* واستيقنت أن الصليف منسِفٌ \*

هو من عسف الخنجر إذا قصت لدوت .  
وعُسفان : مَهَلَّةٌ من مناهل الطريق بين  
الجُحُفَّة ومَكَّة .

[ عفس ]

أبو عبيد : عفت الرجل عَفْسًا : إذا  
سجنته . وقال الرائي : فيا أفادني لئن ذري له :  
العَفْس : الكَذَّ والإتاعاب . وقال شمر : العَفْس  
الإذالة والاستعمال . وقال المعجاج :

كانه من طول جَذَع العَفْس

يُنْعَت من أنظاره بفأس<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : العَفْس : شدة سَوْق الإبل .  
وأشد :

\* يَمِيسُها السَّوْاقُ كُلَّ مَعْفَس \*

قال : الإنسان يَمِيسُ المرأةَ برجله إذا  
ضربها على عَجِيْزَتِها يمافسها وتمافسه . وقال

غيره : المافسة : المارسة : فلان يمافس الأمور  
أى يمارسها ويمالجها . والعِفَّاس : المِلاج .  
والعِفَّاس : اسم فائقة ذكرها الراعي في شعره  
فقال :

\* بِمَحْنَةٍ أَشْلَى العِفَّاسِ وَبَرَّوعاً<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : العِفَّاس والمافسة :  
المعالجة . وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : يقال : عَفَسْتَه وعكسته وعَفَرْتَه  
إذا جذبته إلى الأرض فضعفته إلى الأرض  
ضبطاً شديداً . قال : وقيل الأعرابي : إنك  
لا تحسن أكل الرأس ، فقال : أما والله إنى  
لأعفس أذنيه . وأفك لَحْيَيْهِ وأسحى خَدَيْهِ  
وأرى بالتح إلى من هو أحوج منى إليه .  
قلت : أجاز ابن الأعرابي . الصاد والسين  
في هذا الحرف . العِفَّاسُ<sup>(٣)</sup> : الغايظ . قال  
تحميد الأرقط :

وصبار ترجم الظنون الحَدَس  
وتَبْهَن التَّهَن المِيفَس

(٢) صدره :

إذا بركت منها عجاساً جلة

(٣) فوّه فى م : زائدى \*

(١) بن البين فالت هو :

ورءان الحس يد الحس

وهو فيا نسب إلى المعاج : معوج أشطر العرب ٧٨/٢

وثوب ممّس: صبور على البذلة ،  
ومفوس: خلق . وقال رؤبة :

بَدَلْ ثوبَ الجِدَّةِ للمبوسا

والْحُسْنُ مِنْهُ خَلَقًا مَفُوسًا<sup>(١)</sup>

والمفّس: المفصيل . وقال الحميري :

فلم يبق إلا ممّس وعجّابها

وشنّرة منها وإحدى الثواب<sup>(٢)</sup>

[ سفع ]

قال الله — جل وعز — : ( لتسفا<sup>(٣)</sup> )

بالناصية : ناصية كاذبة ) قال الفراء : ناصيته :

مقدم رأسه أي كهرصها ولناخذن بها

أي لنقيّته ولنذله . ويقال : لناخذن

بالناصية إلى النار كما قال : ( فيؤخذ<sup>(٤)</sup> ) بالنواصي

والأقدام ) قال : ويقال : معنى ( لتسفا ) :

لتسودن وجهه ، فكفت الناصية لأنها في مقدم

الوجه نلت : أما من قال : ( لتسفا بالناصية )

أي لناخذنه بها إلى النار فحجته قوله :

(١) قبله :

والفهب حين أدرك القربا

(٢) قبله : أما جعنا يكي على أم وأهب

أكله قلوب يبعث للذائب

واظفر اللسان في ( شتر )

(٣) الآية ١٥ الفرق .

(٤) الآية ٤١ الرحمن

قوم إذا فرغوا الصريح رأيهم

من بين ما جم مهره أو سافع<sup>(٥)</sup>

آراد : وأخذ بناصيته . ومن قال :

( لتسفا ) أي لتسودن وجهه فعناه : لتسودن

موضع الناصية بالسواد ، اكتفى بها من سائر

الوجه لأنها في مقدم الوجه . والحجة له قوله :

وكنْتُ إذا نفسُ الفؤى نزت به

سفعت على الرنين منه بميسم<sup>(٦)</sup>

آراد : وسمنه على عرينه ، وهو مثل

قوله : ( سنسمه<sup>(٧)</sup> على الخطوم ) . وفي الحديث

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بصبي فرأى

به سفة من الشيطان فقال : استرقوا له . قوله :

( سفة ) أي ضربة منه ، يقال : سفته أي لعنته ،

والمسافة : المضاربة . ومنه قول الأعشى :

يسافع وزفا . جونية

يلدركها في حمام تكن<sup>(٨)</sup>

(٥) المعروف في الرواية : سموا الصريح . وهذا

البيت ينسب إلى حميد بن ثور . وهو في ديوانه ١١١ ،

وهو مفرد . ( وهو لمرو بن معد يكرب ) .

(٦) البيت للأعشى واقتر ديوانه س ١٢٣

(٧) الآية ١٦ التلم .

(٨) في الصحيح لغير ١٨ : « غورية » في مكان

« جونية » وهو في وصف باز شبه به الفرس .

أى يضارب . وروى أبو البيا . عمرو  
 عن أبيه قال : السَّفْعَةُ والسَّفْعَةُ بالسَّينِ والشَّيْنِ :  
 الجنون ، ورجل مسفوع ومشفوع أى مجنون .  
 وروى أبو عبيد عن الأموى أنه قال : المسفوعة  
 من النساء : التى أصابتها سَفْعَةٌ وهى العين .  
 فى الحديث على هذا التفسير أنه رأى بالصبي  
 عينا أصابته من الشيطان ٧٠ ب فأمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم بالاسترقاء له . وأحسبه أراد  
 أن يُقرأ عليه المعوذتان ويُنفث فيه . فهذه  
 ثلاثة أوجه فى قوله : رأى به سَفْعَةٌ . وأحسنها  
 ما قاله الأموى ، والله أعلم . وفى حديث آخر :  
 أنا وسفعا الخلدن الحانية على ولدها يوم  
 القيامة كهاتين وضَمَّ لإصبعيه ، أراد بسفعا  
 الخلدن امرأة سوداء عاطفة على ولدها . وأراد  
 بالسواد أنها ليست بكريمة ولا شريفة . وإذا  
 قالت العرب : امرأة بيضاء فهى الشريفة  
 الكريمة . وقال أبو حاتم : قال الأصمعى :  
 الأسفع : الثور الوحشى الذى فى خذيه سواد  
 يقرب إلى الحمرة قليلا . قال : ويقال للأسفع :  
 مُسَفَّعٌ . وقال غيره : يقال للحمامة المطوّقة :

سفعا لسواد علاطها فى عنقها . ومنه قوله (١) :  
 من الورق سفعا العِلاطين باكرت  
 فروع أشاء مطلع الشمس أسحا  
 وقال الآخر يصف ثورا وحشيا شبه  
 ناقته فى السرعة به :

كانها أسفع ذو حدة  
 يمسك البقل ولبل سدى  
 كأننا ينظر من برقع  
 من تحت رواق سلب مذود  
 شبه السفعة فى وجه الثور ببرقع أسود  
 ولا تكون السفة إلا سودا مشربا ورقة .  
 ومنه قول ذى الرمة :

أودمئة نسفت عنها الصبا سفعاً  
 كما نُثَّشِرَ بعد الطية السكب (٢)  
 أراد : سواد الدمن أن الريح هبت به

(١) أى حديد ثور . والبيت هو التاسع والسبعون  
 من مائة المصدرة فى ديوانه .

(٢) وانظر الديوان ٧ .

قَسَفْتُهُ وَأَلْبَسْتُهُ بِيَاضَ الرَّمْلِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

\* بِيْجَانِبِ الرِّزْقِ أَغَشَّتُهُ مَعَارِفَهَا <sup>(١)</sup> \*

وَيَقَالُ لِلْأَثَافِي الَّتِي أَوْقَدَ بَيْنَهَا النَّارَ : سَعَفٌ ؛  
لَأَنَّ النَّارَ سَوَّدَتْ صَفَاحَهَا الَّتِي تَلِي النَّارَ .  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

\* أَنَا فِي سَعْفَا فِي مَعْرِسٍ مِرْجَلٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَأَنَا قَوْلُ الطَّرْمَاحِ :

كَأَبْلَى مَتْنَى طُفْقِيَةِ نَضْحُ عَائِطٍ

يُزِينُهَا سَكْنٌ لَهَا وَسُفُوعٌ <sup>(٣)</sup>

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالْعَائِطِ : جَارِيَةً لَمْ تَحْمَلْ ،  
وَسُفُوعَهَا : ثِيَابَهَا ؛ يُقَالُ : اسْتَعْفَتِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَهَا  
إِذَا لَبَسَتْهَا . وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي الثِّيَابِ  
الْمَصْبُوغَةِ . وَيُقَالُ : سَعَفَتِ النَّارُ تَسَعْفَةً سَعْفَا  
إِذَا لَفَعَتْهَا لَفْعًا إِسِيرًا فَسَوَّدَتْ بَشَرَتَهُ ، وَسَعَفَتِ  
السَّوْمُومُ إِذَا لَوَّحَتْ بِشَرَّةِ الْمَرْجَةِ . وَالسَّوَافِعُ :  
لَوَافِحُ السَّوْمُومِ .

(١) فِي الدِّيَوَانِ يَدُ الْبَيْتِ السَّابِقِ :

سَيَلًا مِنَ الدَّمْعِ أَغَشَّتُهُ مَعَارِفَهَا

لَسْكَبَاءَ تَحِبُّ أَعْلَاهُ فَيَسْجُبُ

وَسَيَلًا (بَدَلُ مَنْ) سَفَا . وَانْقَرَضَ الْخُرَاقَةُ ٣٨٠/١

(٢) عِجْزَةٌ لِي مَعْلَقَتِهِ . وَنَوَافِجُ كَيْتَمِ الْخَوْضِ لَمْ يَتَقَلَّمْ .

(٣) الدِّيَوَانِ ١٥٣

[ سَعَف ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السُّعُوفُ :  
جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَالسُّوْفُ : الْأَقْدَاحُ الْكُبَرَى  
وَأَخِيرُ الْمُنْفَرِيِّ عَنْ الْخُرَّازِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ جَادٍ وَبَلَغٌ مِنْ عَائِقٍ أَوْ مَمْلُوكٍ  
أَوْ دَارٍ مَلَكَتْهَا فَهُوَ سَعَفٌ . يُقَالُ لِلْعَلَامِ : هَذَا  
سَعَفٌ سَوَاهٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالسُّعُوفُ :  
طَبَائِعُ النَّاسِ مِنَ الْكِرَامِ وَغَيْرِهِ يُقَالُ : هُوَ  
طَيِّبُ السُّعُوفِ أَيْ الطَّبَائِعِ ، لَا وَاحِدَ لَهَا .  
وَفُلَانٌ مَسْعُوفٌ بِحَاجَتِهِ <sup>(٤)</sup> أَيْ مُسَعَفٌ .  
قَالَ الْفَنَوِيُّ :

\* فَلَا أَنَا مَسْعُوفٌ بِمَا أَنَا طَالِبٌ \*

وَالسَّعَافُ : شَقَاقٌ فِي أَسْفَلِ الظُّفْرِ .  
وَتَسْعَفُ <sup>(٥)</sup> أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ أَيْ تَشَقَّتْ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ لِلضَّرَائِبِ : سَعُوفٌ . قَالَ :  
وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ مِنْ لَفْظِهَا . قَالَ : وَاتَّسَعَفَ  
— مَحْرُكٌ — : جِهَازُ الْعُرُوسِ . الْخُرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ : السَّعَفُ : دَاءٌ فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ  
كَالْجَرَبِ ، يَمِيرُ أَسْعَفٌ ، وَالسَّعَفُ : وَرَقٌ

(٤) ج . . . حَاجَتُهُ .

(٥) ج . . . تَحَفَّتْ .



جَرِيد النخل الذي يَسَفُّ منه الزُّبْلان والجِلال  
والمرواح وما أشبهها . ويجوز السَّعَف<sup>(١)</sup> .  
والواحدة سَعْفَة . وقال الليث : أكثر ما يقال  
له اسْعَفَ إذا يس ، وإذا كانت رَطْبَة فهي  
الشَّطْبَة . قلت : ويقال للجَرِيد نفسه سَعَف  
أيضا ، وواحدة الجريد جَرِيدَة . وتجمع السَعْفَة  
سَعَفًا وسَعَفَات . الحرَّاني عن ابن السكيت :  
يقال : في رأسه سَعْفَة — ساكنة العين —  
وهو داء يأخذ الرأس . وقال أبو حاتم : السَعْفَة  
يقال لها : داء الثعلب ، تورث القرع ، والثعلاب  
يصيبها هذا الداء ، فلذلك نُسِبَ إليها . أبو عبيد  
عن السكّاني : سَعَفْتُ يَدَهُ وسَعَفْتِ وهو  
التشعث حول الأنف والشفق . قال : وقال  
أبو زيد : ناقة سَعَفَاء وقد سَعَفَتْ سَعَفًا ، وهو  
داء يتسقط منه خرطومها ويسقط منه شعر العين  
قال : وهو في النوق خاصّة دون الذكور .  
قال : ومثله في النعم القَرَب . وقال أبو عبيدة

في كتاب الخيل : من شيات نواصي الخيل  
ناصية سَعَفَاء وفرس أسَعَفَ إذا شابَتْ ناصيته .  
قال : وذلك مادام فيها لون مخالف البياض .  
فإذا خلصت بياضًا كلها فهي صَفَاء .

وقال ابن شميل : التسميف في السِّلْك :  
أن يروِّج بأفواه الطيب ونُخَط بالأدهان  
الطينية . يقال : سَعَفَ لِي دُهْنِي . ويقال :  
أسَعَفْتُ داره إذا سَعَفَها إذا دَنَتْ ، وكل شيء دنا  
فقد أسَعَفَ . ومنه قول الراعي :

\* وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ مُسَعِفٍ بِمِثْلِهِ<sup>(٢)</sup> \*

ومكان مساعِفٍ ومنزل مساعِفٍ أي  
قريب . وقال الليث : الإساعاف قضاء الحاجة .  
والمساعفة : المواتاة<sup>(٣)</sup> على الأمر في حسن  
مصافاة ومعاونة . وأنشد :

إِذِ النَّاسِ نَاسٌ وَالزَّمَانُ يَفِرُّ

وَإِذْ أُمُّ عَمَّارٍ صَدِيقُ مَسَاعِفٍ<sup>(٤)</sup>

[فَس]

أَهْلُ اللَّيْثِ هَذَا الْخَرْفُ . وأخبرني

(١) عجزه . يجنبها أو معصم ليس ناجيا .

(٢) د : الوفاة .

(٣) البيت لأوس بن حجر كمال اللسان (سَعَف) .

(١) فم س - السف لا يفتح العين وهو لا يختلف  
عن الأول . والظاهر أنه يريد تكسين العين . وكتب  
مصحح اللسان على هذه الباءة : « ظاهره جواز التكسين  
فيها » ، لكن الذي في التاموس والصاحح والنهاية  
الاعتصار على التحريك . فحرر .

للنذري عن أبي العباس أن ابن الأعرابي  
أشده :

بالموت ما عَيَّرتِ يا كَيْسَ  
قد يَهْلِكُ الأرقمُ والفاعوسُ  
والأسدُ للذَرَجِ النَّهْوسُ  
والبَطَلُ المستلِمُ الجُنُوسُ<sup>(١)</sup>

واللَّعْلُعُ المَهْتَبِلُ العَسُوسُ  
والنَّيْلُ لا يَبْقَى ولا المِرْمِيسُ

قال : الجنوس : القتال . والفاعوس<sup>(٢)</sup>  
الأفمى . والذَرَجُ : على فزاعه دم فرائسه .

وقال ابن الأعرابي : يقال للدهاية من الرجال :  
فاعوس ، قال : والمِرْمِيسُ : الكَرَّةُ كَذَنُ<sup>(٣)</sup>  
واللَّعْلُعُ : الذُّبُّ . والفاعوسة<sup>(٤)</sup> : فرج المرأة  
لأنها تتفاحس أى تنفرج . قال حميد الأرقط  
يصف الكرة :

كأنما ذُرٌّ عليها انخرَدَلُ  
تبيت فاعوستها تَأْكَلُ  
والفاعوس : الكرة والفُحْسُ : الحيات .  
والفاعوس : الوَعِيلُ والكِرَّازُ والفَدَمُ  
والمَلَاعِبُ :

## بَابُ الْعَيْنِ وَالسَّيْنِ مَعَ الْبَاءِ

ضراب الفعل ، يقال منه : عسبت الرجل  
أعسيبه عسباً إذا أعطيته الكِرَاءَ على ذلك .  
قال : وقال غيره : العَسْبُ : هو الفِرَابُ  
نفسه . وقال زهير :  
ولولا عَسْبُهُ لتركتهوه  
وشرَّ مَنِيحَةٍ أَيْزُ مَعَارِ<sup>(٥)</sup> ١٧١

عسب ، عسب ، سبغ ، عسب مستعملة .

[ عب ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نَهَى عن عَسْبِ الفَحْلِ . قال أبو عبيد : قال  
الأموي : العَسْبُ : الكِرَاءُ الذي يُؤَخَذُ<sup>(٦)</sup>

(٤) في م : «الكركران»  
(٥) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في م  
(٦) يقوله في عدله يقال له يبار أخذه قوم من  
جيرانه ، فبرم به وذكر أنه يأتي نساهم ، ولولا هذا  
لتركوه وردوه إل زهير . وانظر الديوان ٣٠١

(١) د : «الجئوس»  
(٢) ج : «العوس»  
(٣) د : «على» وانظر غريب الحديث لأبي  
عبيدة .

قال أبو عبيد : معنى العسب في الحديث :  
 الكراء ، والأصل فيه الضراب ؛ والعرب  
 تسمى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من  
 سببه ، كما قالوا للزادة : راوية وإنا الرواية :  
 البعير الذي يُستقى عليه . والمسيب : عسيب  
 الذنب وهو مستدقه . والمسيب : جريد  
 النخل إذا نَحَّى عنه خوصه . ويجمع عُسْبًا  
 وعُسبانًا . وعسيب : جبل بعالية نجد  
 معروف ، يقال : لا أفعل كذا ما أقام عسيب .  
 وفي حديث علي أنه ذكر فتنة فقال : فإذا  
 كان ذلك ضَرَبَ يَسُوبُ الدين بذنبه  
 فيجتمعون إليه كما يجتمع قَرَع الخريف . قال  
 أبو عبيد : قال الأعمش : أراد بقوله : يسوب  
 الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ . وفي  
 حديث آخر لعل أنه مرَّ بعبد الرحمن بن عتاب  
 ابن أسيد مقتولا يوم الجمل ، قال : هذا  
 يسوب قریش يريد : سيدها . قال الأعمش :  
 وأصل اليمسوب : فحل النخل وسيدها ،  
 فشبهه في قریش بالفحل في النخل ( قال  
 أبو سعيد<sup>(١)</sup> : معنى قوله : ضرب يسوب

الدين بذنبه أراد بيمسوب الدين ضعفه ومحتقره ،  
 وذليله ، فيومئذ يعظم شأنه حتى يصير غير  
 اليمسوب . قال : وضربه بذنبه : أن يفرزه  
 في الأرض إذا باض كما نثر الجراد . فعناه :  
 أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس إليه  
 وحتى يظهر الدين ويفشو . قال : وقول علي  
 في عبد الرحمن بن أسيد على التحقير له والوضع  
 من قدره ، لا على التفضيم لأمره . قال الأزهري :  
 والقول ما قاله الأعمش لا ما قاله أبو سعيد  
 في اليمسوب ) قلت : وروى شهر الحديث  
 الأول : ضرب يسوب الدين بذنبه فما زاد  
 في تفسيره على ما قال أبو عبيد شيئا . قلت :  
 ومعنى قوله : ضرب يسوب الدين بذنبه أي  
 فارق الفتنة وأهلها في أهل دينه . وذنبه :  
 أتباعه الذين يقبونه على رأيه ويتحبون  
 ما اجتبه من اعتزال الفتن . ومعنى قوله :  
 ضَرَبَ أي ذهب في الأرض ( مسافرا<sup>(٢)</sup> )  
 ومجاهدا ) ، ( يقال : ضرب في الأرض  
 مسافرا ) وضرب فلان النائط إذا أبعد فيها

للتغوط . وقوله : بِذَنبِهِ أَى فِي ذَنْبِهِ وَأَتْبَاعَهُ ،  
وَأَقَامَ <sup>(١)</sup> الْبَاءَ مُقَامَ (فِي) أَوْ مُقَامَ (مَعَ) ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
عَنِ الْمُفَضَّلِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

وَمَا خَيْرَ عَيْشٍ لَا يَزَالُ كَانَهُ

تَحَلَّةٌ يَسُوبُ بِرَأْسِ سِنَانٍ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الرَّئِيسَ إِذَا قُتِلَ جُعِلَ  
رَأْسُهُ عَلَى سِنَانٍ ، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْعَيْشَ إِذَا كَانَ  
هَكَذَا فَهُوَ الْمَوْتُ . وَقَالَ شَمِرٌ : قَالَ ابْنُ شَيْمِيلَ :  
عَسِبَ الْفَحْلُ : ضِرَابُهُ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ  
التَّسْبِ . وَيُقَالُ لِلْوَلَدِ : عَسِبَ . وَقَالَ كَثِيرٌ  
يَصِفُ خَيْلًا أَسْقَطَتْ أَوْلَادَهَا :

يُنَادِرْنَ عَسِبَ الْوَالَتِي وَنَاصِحَ

تَخَصَّنَ بِهِ أَثْمُ الطَّرِيقِ عِيَالَهَا

فَالْعَسِبُ : الْوَلَدُ وَيُقَالُ : مَاءُ الْفَحْلِ .  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : اسْتَعْسَبَ فَلَانٌ اسْتَعْسَابَ  
الْكَلْبِ وَذَلِكَ إِذَا مَا <sup>(٣)</sup> هَاجَ وَاغْتَلَمَ . وَكَلْبٌ  
مُسْتَعْسِبٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْيَسُوبُ : دَائِرَةٌ

عِنْدَ مَرَكَزِ الْفَارَسِ حَيْثُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ  
مِنْ جَنَبِ الْفَرَسِ . قُلْتُ : وَهَذَا غَلَطٌ ،  
الْيَسُوبُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَغَيْرِهِ : خُطٌّ مِنْ  
بِيَاضِ الْفَرَسِ يَنْجَدِرُ حَتَّى يَمَسَّ حَظْمَ الْإِدَابَةِ ثُمَّ  
يَنْقَطِعُ . وَقَدْ قَالَ ابْنُ شَيْمِيلَ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْيَسُوبُ أَيْضًا : طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنَ الْجَرَادَةِ طَوِيلُ  
الذَّنَبِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ طَائِرٌ أَكْظَمُ مِنَ  
الْجَرَادَةِ . وَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .

[ عسب ]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَظَرَ  
إِلَى نَتَمٍ بَنَى الْمُصْطَلِقَ وَقَدْ عَسَيْتَ فِي أَبْوَالِهَا  
وَأَبَارِهَا فَتَقَنَّعَ بِشُوبِهِ وَقَرَأَ : ( وَلَا تَمْدَنَّ  
عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَعْنَاهُ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ) قَالَ  
أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٤)</sup> : قَوْلُهُ : قَدْ عَسَيْتَ فِي أَبْوَالِهَا  
يَعْنِي : أَنَّ تَجَفَّأَ أَبْوَالَهَا وَأَبَارَهَا عَلَى أَنْخَازِهَا ،  
وَذَلِكَ لِأَنَّمَا يَكُونُ مِنْ كَثَرَةِ الشَّعْمِ . وَذَلِكَ  
التَّعَسُّ . وَأَنْشَدَ الْجُرَيْرِيُّ يَصِفُ رَاعِيَةً :  
تَرَى التَّعَسَّ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِهَا  
لَهَا مَسْكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبِيلٍ <sup>(٥)</sup>

(٤) د : « أبو عبيدة » .

(٥) يقول في أم البيت ، وكان يهاجيه . وانظر

الديوان ٤٦٣ .

(١) سقط هذا الحرف في د .

(٢) ضبط « بحلة » بفتح الحاء من د .

(٣) هذا الحرف في د .

ونحو ذلك قال الليث في التَّبَس . قال :  
وهو الودَّح أيضاً . ويقال للرجل إذا قطَّب  
ما بين عينيه : عَبَسَ يَعْبِسُ عَبُوساً فهو  
عابس ، وعَبَسَ تَمِيصاً إذا كَرَّهَ وجهَهُ . فإن  
كَثُرَ عن أسنانه مع عبوسِهِ فهو كالح .  
وعَبَسَ : قبيلة من قَبِيلَةِ عَمِلَانَ ، وهي إحدى  
الْجَمَرَاتِ . وَعَبُيس : اسم . وَعَبَّاس : اسم .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
العبَّاس : الأسد الذي هَزَبُ منه الأسد ، وبه  
سمي الرجل عَبَّاساً . وقال أبو تراب : يقال :  
هو جَبَسَ عَبَسَ لِبَسَ<sup>(١)</sup> لِبَتَاع ( وروم  
عَبُوس<sup>(٢)</sup> : شديد ) .

[ سبع ]

السَّبْع من العدد معروف . تقول : سبع  
نسوة وسبعة رجال . والسبعون معروف ،  
وهو النِّقْد الذي بين الستين والثمانين .  
وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : لِلْبَكْرِ سَبْعٌ وَلِلثِيْبِ ثَلَاثٌ . ومعناه :  
أنَّ الرجل يكون له امرأة فيتزوج أخرى ،

فإن كانت يَكْرأ أقام عندها سَبْعاً لا يحسبها  
في التَّسَم ( بينهما<sup>(١)</sup> ) ؛ وإن كانت ثَبِيّاً أقام  
عندها ثلاثاً غير محسوبة في التَّسَم ) . وقد  
سَبَّع الرجلُ عند امرأته إذا أقام عندها سبع  
ليال . وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأُمِّ سَلَمَةَ  
حين تزوجها - وكانت ثَبِيّاً - : إن شئتِ  
سَبَّعتِ عندك ثم سَبَّعتِ عند سائر نسائي ،  
وإن شئتِ ثَلثتِ ثم دُرَّتِ ، أي<sup>(٢)</sup> لا أحسب  
الثلاث<sup>(٣)</sup> عليك . ويقال : سَبَّع فلان القرآن  
إذا وظَّفَ عليه قراءته في سبع ليال . وفي  
الحديث : سَبَّعتْ سَلَمٌ يوم الفتح أي تَمَّتْ  
سبعائة رجل . وقال الليث : الأسبوع من  
الطواف سبعة أطواف ، ويجمع على أسبوعات .  
قال : والأبَّام التي يدور عليها الزمان في كل  
سبعة منها جمعة<sup>(٤)</sup> تسمى<sup>(٥)</sup> الأسبوع وتجمع  
أسابيع ، ومن العرب من يقول شُبَّوع في الأيام  
والطواف بلا ألف ، مأخوذة من عدد السبع .

(٤) سقط لى د ما بين القوسين .

(٥) سقط هذا الحرف في د

(٦) في د : « بالثلاث

(٧) في ج : « الجمعة »

(٨) في د : « يسمى »

(١) د « ليس » .

(٢) سقط ما بين القوس في د .

(٣) سقط هذا الحرف في د .

وحكى أبو عمرو عن أعرابي أعطاه رجل  
درهما فقال : سَبَّحَ اللهَ له الأجر ، قال : أراد :  
التضخيم ، وفي نواحر الأعراب : سَبَّحَ اللهَ  
لقلان تسبيحا وتَبَّعَ له تَتَابِيعًا أي تابع له الشيء .  
بعد الشيء ، وهي دعوة تكون في الخير  
والشر ، والعرب تعنع التسبيح موضع التضخيم  
وإن جاوز السبع ، والأصل فيه قول الله جل  
وعز : ( كُنْثَلٌ <sup>(١)</sup> ) حبة أنبتت سبع سنابل في  
كل سنبلة مائة حبة ) ثم قال النبي صلى الله عليه  
وسلم : الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة . قلت :  
وأرى قول الله جل ثناؤه لنبيه صلى الله عليه  
وسلم : إن <sup>(٢)</sup> تستغفر لم سبعين مرة فإن يغفر  
الله لم من باب التكرير والتضخيم لامن باب  
حصر التدد ، ولم يُرد الله جل ثناؤه أنه عليه  
السلام إن زاد على السبعين غفر لم ، ولكن  
المعنى : إن استكثرت من الدعاء والاستغفار  
للتناقض لم يغفر الله لم . وأما قول الفرزدق :

والكلام المصيح : الأسبوح <sup>(٣)</sup> ، أبو عبيد  
عن أبي زيد : السَّبَّحُ بمعنى السَّبَّحِ كالسَّحْبِ  
بمعنى السَّحْبِ ، وقال شمر : لم أسمع سَبَّحًا لغیره .  
وفي الحديث : أن الدنيا اختطف شاة من غم  
فاتزعا الراعي منه <sup>(٤)</sup> فقال التذنب : من لها  
يوم السَّبَّحِ ؟ قال ابن الأعرابي : السَّبَّحُ :  
الموضع الذي إليه <sup>(٥)</sup> يكون الحشر يوم القيامة ،  
أراد : من لها يوم القيامة ( وروى <sup>(٦)</sup> ) عن  
ابن عباس أنه سئل عن مسألة فقال : إحدى  
من سَبَّح . قال شمر : يقول <sup>(٧)</sup> إذا استند فيها  
الفتيا قال : يجوز أن يكون اليا إلى السَّبَّحِ التي  
أرسل الله المذاب فيها على عاد ، ضربها مثلا  
لنساءه إذا أشككت . قال : وخلق الله السموات  
سبعا والأرضين سبعا ( وروى في حديث آخر  
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السَّبَّاحِ  
قال ابن الأعرابي : السَّبَّاحُ : الفخار كأنه نهى  
عن الفخارة بكثرة الجماع .

(١) فرد : أسبوع .

(٢) سبعت في د

(٣) د : فيه .

(٤) ما بين التوسمين زيادة في د

(٥) كأن الأصل : يقول ذلك .

(٦) الآية ٢٦١ البقرة

(٧) الآية ٨٠ التوبة

وكيف أخاف الناس والله قابض

على الناس والسَّبْعين في راحة اليد<sup>(١)</sup>

٧١ ب فإنه أراد بالسَّبْعين : سبع سموات

وسبع أرضين . ويقال : أفت عنده سَبْعين  
أى جُمعتين وأُسبوعين .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّبْع : للمهَل .

وهو<sup>(٢)</sup> في قول أبي ذؤيب :

صخب الشوارب لا يزال كأنه

عبد لآل أبي ربيعة مُسَبِّع<sup>(٣)</sup>

وروى شمر عن النضر بن شميل أنه قال :

السَّبْع : الذى يُنسَب إلى أربع أمهات كلهن

أمة . وقال بعضهم : إلى سبع أمهات . قال :

ويقال أيضا : السَّبْع : التابعة . يقال : الذى

يولد لسبعة أشهر فلم تُنفضه الرحم ولم تتم

شهوره .

(١) ورد في ديوانه ١٦٥ بيتان تركب منها

البيت الشاهد ؛ و ١٥ :

لست أخاف الناس ما دمت سالما

ولو أجب الساعى على يمدى

سبيدأ أمج المأتمية بعدله

على الناس والسَّبْعين في راحة اليد

(٢) سقط هذا الحرف في د ، ج

(٣) هذا في وصف حمار الوحش . وانظر

ديوان الغزاليين ٤/١

وقال المجاج<sup>(١)</sup> :

\* إن تيميا لم يراضع مُسَبِّعا \*

قال النضر : رب غلام قد رأيته يراضع .

قال : والراضعة : أن يرضع أمه وفي  
بطنها ولد .

وروى أبو سعيد الضرير قول

أبي ذؤيب :

\* عبد لآل أبي ربيعة مسبع \*

بكسر الباء وزعم أن معناه : أنه قد<sup>(٢)</sup>

وقع السباع في ماشيته فهو يصيح ويصرخ ،

ويقال : سَبَّعت الشيء إذا صَيَّرته سبعة ، فإذا

أردت أنك صَيَّرته سبعين قلت : كَلَّته سبعين ،

ولا يجوز ما قال بعض المولدين : سبعتته

ولا قولهم : سبعتت دراهمى أى كَلَّته سبعين .

وقولهم : أخذت منه مئة درهم وزنا وزن سبعة

المعنى فيه : أن كل عشرة منها وزن سبعة

مقابل ولذلك نصب ( وزنا ) .

(١) هو في ديوان رؤية في مجموع أشعار العرب

٩٢ وبمده :

ولم تله أمه مقتا

هذان د « تراضع »

(٢) سقط هذا الحرف في د

فَخَفَّتْ . قَالَ : وَاللَّيْثُةُ — زَعَمُوا (٢) —  
أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ  
هُوَ سَبْعَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ  
طَيْيَّةٍ ، وَكَانَ رَجُلًا شَدِيدًا .

وَقَالَ ابْنُ الْمُنَظَّرِ : أَرَادُوا بِقَوْلِهِمْ : لِأَعْيَانِ  
بِفُلَانٍ عَمَلُ سَبْعَةٍ : الْمِبَالغةُ وَبَلُوغُ الْغَايَةِ . قَالَ :  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادُوا : عَمَلُ سَبْعَةِ رِجَالٍ .  
وَأَرْضٌ مَسْمُومَةٌ : كَثِيرَةُ السَّيَاحِ : وَيُقَالُ :  
سَبَعَتْ الْقَوْمَ أَسْبَغَهُمْ إِذَا أَخَذَتْ سَبْعَ  
أُمُومِهِمْ . وَكَذَلِكَ سَبَعْتَهُمْ أَسْبَغَهُمْ إِذَا  
كَفَتْ سَائِبَهُمْ . وَفِي أَطْلَاءِ الْإِبِلِ السَّيْعُ ،  
وَذَلِكَ إِذَا أَقَامَتْ فِي مَرَاعِيهَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ كَوَامِلٍ ،  
وَوُرِدَتْ الْيَوْمَ السَّادِسَ . وَلَا يُحْسَبُ يَوْمُ  
الْصَّدْرِ . وَسَبَعْتُ الْوَحْشِيَّةُ فَهِيَ مَسْبُوعَةٌ إِذَا  
أَكَلَ السَّبْعُ وَلَدَهَا .

(٢) قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ : فَلَانٌ يَسْمَعُ فَلَانًا :  
قَوْلَانٍ . أَحَدُهُمَا : يَرْمِيهِ بِالْقَوْلِ الْقَبِيحِ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : سَبَعْتُ الذَّنْبَ إِذَا رَمَيْتَهُ . قَالَ : وَيَذَلُّكَ  
عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

وَالسَّبْعُ يَقَعُ عَلَى مَالِهِ نَابٌ مِنَ السَّيَاحِ  
وَيَقْدُو عَلَى النَّاسِ وَالْمَوَابُ فَيَقْتَرِسُهَا ؛  
مِثْلُ الْأَسَدِ وَالذَّنْبِ وَالشَّيْرِ وَالْقَتْلِ  
وَمَا أَشْبَهَهَا .

وَالْعَلَبُ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِسَبْعٍ  
لأنَّهُ لَا يَمْدُو عَلَى صَفَارِ الثَّوَالِثِ وَلَا يَنْتَبِ فِي  
شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ .

وَكَذَلِكَ السَّبْعُ لَا يَمْدُ مِنَ السَّيَاحِ الْمَادِيَةِ ،  
وَلِذَلِكَ وَرَدَتْ السَّنَةُ بِإِلَاحَةِ لِحْجِهَا وَبِأَنهَا  
تُخْزَى إِذَا أُصِيبَتْ فِي الْحَرَمِ أَوْ أَصَابَهَا  
الْحَرَمُ .

وَأَمَّا الْوَعُوعُ — وَهُوَ ابْنُ أَوَى — فَهُوَ  
سَبْعٌ خَيْثُ وَلِحْجُهُ حَرَامٌ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْسِ الذَّنَابِ  
إِلَّا أَنَّهُ أَصْفَرُ جَرْمًا (٣) وَأَضْعَفُ بَدَنًا . وَيُقَالُ :  
سَبِعَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا قَصَبَهُ وَاقْتَرَضَهُ أَى عَابَهُ  
وَإِغْتَابَهُ . وَسَبِعَ فَلَانًا إِذَا عَصَّ بَسْتَهُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : قَوْلُهُمْ :  
أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : إِنَّمَا أَصْلُهَا سَبْعَةٌ

(٢) د : زَعَمُوا أَنَّهُ .

(٣) مَا بَيْنَ الثَّوَالِثِ زِيَادَةٌ فِي د .

(١) د : « جَنَمًا »



إذا فرسها . وسَبَعَ فلان فلانًا إذا وقع فيه ،  
وأَسْبَعَ عَيْدُهُ إذا أهمله .

[ سب ]

أهل الليث هذا الحرف ، وهو مستعمل .  
يقال : انسب الماء ، وأنشعب إذا سال ، وفوه  
يَجْرَى سَعَابِيْبٌ وسَعَابِيْبٌ إذا سال مرَّعُهُ أى  
لُعَابُهُ . أبو عبيد عن أبي عمرو : السعابيب<sup>(١)</sup>  
التي تمتد شبيه الخيوط من المسل والمخيطي  
ونحوه . وقال ابن مقبل :

يَمْلُونُ بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدِ ضَاحِيَةً

على سبابيب ماء الضالة اللجين<sup>(٢)</sup>

وقال ابن شميل : السعابيب ما أتبع يدك  
( من اللابن<sup>(٣)</sup> ) عند إلتطاب مثل النخاعة  
تتمطط<sup>(٤)</sup> والواحدة سَمْبُوبَةٌ . وفي نوادر  
الأعراب : فلان مُسَبَّبٌ له كذا وكذا ،  
ومُسَبَّبٌ ، ومُسَوَّغٌ له كذا ومُسَوَّغٌ  
ومَرْغَبٌ<sup>(٥)</sup> ، كل ذلك بمنى واحد .

نهى عن السَّبَاع وهو أن يتسبَّ الرجلان  
فيرمى كل واحد منهما صاحبه بما يسوءه من  
القَذَم . وقيل : هو إظهار الرَفَث والفاخرة  
بالجامع ، والإعراب بما يُكفَى عنه من أمر  
النساء ) .

قال والسُّبْمَانُ : موضع معروف في ديار  
قيس . ولا يعرف في كلامهم اسم على فَعْلَان  
غيره .

وقال النضر بن شميل : السُّبَاعِيٌّ من  
الجمال : العظيم الطويل . قال والرُّبَاعِيٌّ من  
الجمال ، مثل السُّبَاعِيِّ على طوله . قال<sup>(١)</sup> : وناقاة  
سُبَاعِيَّةٌ ورباعية . وقال غيره : ثوبٌ سُبَاعِيٌّ  
إذا كان طوله سَبْعَ أذرع أو سبعة أشبار ؛  
لأن الشبر مذكور ، والنراع مؤنثة . أبو عبيد  
عن الأصمعي : سَبَعْتُهُ إذا وقت فيه ، وأسَبَعْتُهُ  
إذا أطعته السباع .

وقال ابن السكيت : أَسْبَعَ الراعى إذا  
وقع في ماشيته السباع . وسَبَعَ الذئبُ الشاةَ

(٢) د : « الذى بين »

(٣) سقط الشعر الأول في د .

(٤) سقط في د ما بين القوسين .

(٥) د : « تتمطط »

(٦) د : « مزعب » ول اللسان : « مرغب »

(١) سقط في ج .

## بَابُ الْعَبْنِ وَالسَّيْنِ مَعَ الْمَيْمِ

الإنسان . وقال أيضاً : الْعَسَمُ : يُبْسُ  
الرَّشْعُ .

وقال الليث : الْعَسَمُ : يُبْسُ فِي الْمِرْقَى  
تَعَوَّجَ مِنْهُ الْيَدُ . يقال : عَسِمَ الرَّجُلُ عَسَمًا  
فَهُوَ أَعْسَمُ ، وَالْمَرْأَةُ عَسْمَاءُ . قَالَ وَالِدُ السُّوْمِ :  
كَسَرَ الْخَبْزَ الْيَابِسَ <sup>(٥)</sup> .

وَأَشَدُّ قَوْلُ أُمِّهِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي نَعْتِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ :

وَلَا يَنْقَازِعُونَ عِنَانَ شِرْكٍ

وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمُ الْمُسُومُ

وَقَالَ يُونُسُ أَيْضًا فِي الْمُسُومِ : إِنَّهَا كَسَرَ  
الْخَبْزَ الْيَابِسَ . وَقَوْلُهُ <sup>(٦)</sup> :

\* كَالْبَحْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاسِمٌ \*

أَيُّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يَغَالِبَهُ . وَالرَّجُلُ

يَعْسِمُ فِي جَمَاعَةِ النَّاسِ فِي الْحَرْبِ ، أَيُّ <sup>(٧)</sup>

عَسِمَ ، عَسَى ، سَمِعَ ، سَمِعَ ، مَسَى ،  
مَسَعَ .

[ عسم ]

قَالَ التَّغُزِّيُّ : يُقَالُ : مَا عَسَمْتُ بِمَثَلِهِ أَيْ  
مَا بَلَّغْتُ بِمَثَلِهِ .

وَيُقَالُ : مَا عَسَمْتُ هَذَا التَّنُوبَ أَيْ لَمْ  
أُجْهِدْهُ وَلَمْ أَنْبِكْهُ . قَالَ : وَذَكَرَ أَعْرَابِي أُمَّةً  
فَقَالَ : هِيَ لَنَا وَكُلُّ ضَرْبَةٍ لَهَا مِنْ عَسْمَةٍ <sup>(١)</sup>  
قَالَ : الْمَسْمَةُ <sup>(٢)</sup> : النَّسْلُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَّاءِ :  
عَسَمْتُ أَعْسِمُ ( أَيْ كَسَبْتُ <sup>(٣)</sup> ) ، وَأَعَسَمْتُ  
أَيْ أَعْطَيْتُ .

وَقَالَ شَمْرٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

\* بَثْرُ عَضُوضٍ لَيْسَ فِيهَا مَسَمٌ <sup>(٤)</sup> \*

أَيْ لَيْسَ فِيهَا مَطْمَعٌ . أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : الْعَسَمُ : انْتِشَارُ رُشْعِ الْيَدِ مِنْ

(٥) سقط في ج

(٦) أي قول الججاج . وقيل :

استبدوا كرها ولم يبالوا

والمم منك إراد دام

(٧) سقط في د

(١) كذا في د . وفي م و ح : « علة »

(٢) كذا في د . وفي م ، ج : « الصلة »

(٣) سقط ما بين القوسين في ج

(٤) في د : « مسم » بكسر السين

وما في قِدْحِهِ مَعْسَمٌ أَى مَعْمَزٌ . ثَلَبٌ عَنْ  
ابن الأعرابي: «الْمَسْمِيُّ»<sup>(١)</sup>: الْكَسْبُ عَلَى عِيَالِهِ .  
وَالْمَسْمِيُّ لِلْخَائِلِ . وَالْعَسْمِيُّ الْمَصْنُوعُ لِأُمُورِهِ .  
وهو للوَجْ أَيْضًا . قَالَ وَالْعَسْمُ : الْكَادُونَ  
عَلَى الْعِيَالِ ، وَاحِدُهُمْ عَسُومٌ وَعَاسِمٌ . قَالَ  
وَالْمَسُومُ : النَّاظَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ .

[ عسم ]

أبو عبيد عن أبي عمرو قَالَ : الْمَوْسُ :  
الَّذِي يَتَعَسَّفُ / ١٧٢ الْأَشْيَاءَ كَالْجَاهِلِ . وَمِنْهُ  
قِيلَ : فَلَانٌ يَتَعَاسُ أَى يَتَنَافَلُ . قُلْتُ :  
وَمِنْ قَالَ : يَتَنَاسُ — بِالْفَرَسِ — فَهُوَ  
مُخْطَلٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَوْمٌ هَمَّاسٌ مِثْلُ قَتَامٍ  
شَدِيدٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَوْمٌ هَمَّاسٌ ، وَهُوَ الَّذِي  
لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ . قَالَ : وَمِنْهُ قِيلَ :

يَرْكَبُ رَأْسَهُ وَيَرَى بِنَفْسِهِ (وَسَطْلَهُمْ)<sup>(١)</sup> غَيْرَ  
مَكْتَرِثٍ . يُقَالُ عَسَمَ بِنَفْسِهِ ( إِذَا اتَّقَتَحَمَ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : عَسَمْتُ السَّيْنُ تَعَسِمُ فَهُوَ  
عَاسِمَةٌ إِذَا غَضَّتْ )<sup>(٢)</sup> . وَقَالَ غَيْرُهُ :  
عَسَمْتُ إِذَا ذَرَقَتْ ، رَوَاهُ الْأَثَرَمُ عَنْ  
أَبِي عُبَيْدَةَ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

وَنَفْسٍ كَرَّمُ الرَّمْلِ نَاجٍ زَجَرَتُهُ  
إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَمِي اللَّيْلِ تَعَسِمُ<sup>(٣)</sup>

قِيلَ : تَعَسِمُ تَعْمِضُ ، وَقِيلَ : تَذَرِفُ .  
وَقَالَ الْآخَرُ :

كَلِمًا عَلَيْهَا بِالْفَقِيزِ الْأَعْظَمِ  
تَسْمِينِ كَرَّمًا كُلَّهُ لَمْ يُعَسَمِ .  
أَى لَمْ يُطَافَفْ وَلَمْ يُنْقَضْ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : يُقَالُ لِللَّابِلِ وَالْفَنَمِ وَالنَّاسِ  
إِذَا جُهِدُوا : عَسَمَهُمْ شِدَّةُ الزَّمَانِ . قَالَ وَالْمَسْمُ  
الْإِسْتِخَاصُ . وَهَارُ الْعَسْمُ : دَقِيقُ الْقَوَائِمِ .

(١) ضبط في د للواضع الثلاثة بفتح السين .  
وكتب مصحح اللسان : « قوله : والمسمى المصلح  
الخ . ضبط في الأصل بفتح السين . لكن ضبط في  
التيكلا باسمكتها ، وهي أوفق ومثل ما يها من التهذيب »  
وترى أن نسخ التهذيب لم يتفق على الإسكان ، فإن نسخة  
ب فيها فتح السين وضبط في القاموس بالسكون

(١) سقط ما بين القوسين في د  
(٢) كذا في د ، ج ، و في م : « عَضَتْ »  
(٣) في الديوان ٥٦٤ : « كَرَّمُ الْبَحْرِ »  
و « سَرَى اللَّيْلِ »

أَنَا بِأَمْرِ مُعَسَّاتٍ وَمُعَسَّاتٍ بِنَصَبِ لِمٍ  
وَجَزَمَهَا أَيْ مُلَوَّيَاتٍ<sup>(١)</sup>.

وقال الليث: جمع عَمَّاسٍ عُمَسٌ؛ وأنشد  
للمعراج:

ونزلوا بالسَّهْلَ بِسَدِّ الشَّاسِ

ومرَّ أُلَاحِمٌ مَضَيْنَ عُمَسٍ<sup>(٢)</sup>

(وأسد<sup>(٣)</sup> عَمَّاسٌ: شديد. وقال:

تَبِيلَتَانِ كَالْحُلْفِ لِلنَّدَى

أَطْلَفَ بَيْنَ ذَوَيْهِ عَمَّاسُ)

وقد عَمَسَ بَوْمُنَا عَمَّاسَةً وَعُمُوسَةً

وقال: عَمَسَتْ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ لَبَسَتْ؛ وعَمَسَتْ

فَلَانًا مُعَامَسَةً إِذَا سَاتَرَهُ وَلَمْ تَجْلَعْهُ بِالْعِدَاةِ.

وامرأة مُعَامَسَةٌ: تَسْتَرْفِي شَبِيبَتَهَا وَلَا تَهْتِكُ

وقال الراعي:

لِنْ الْحَلَالِ وَخَيْرًا وَقَلْتُهُمَا.

أَلَمْ تُعَامِسْ عَلَى الْأَطْهَارِ

أَي تَأْتِي مَا لَا خَيْرَ فِيهِ غَيْرَ مُعَالِفَةٍ بِهِ.

وقال أبو ترابٍ: قال خليفة الخُصَيْفِيُّ: قال

(١) في اللسان (عس) ملويات.

(٢) «مر» ضبط في اللسان (عس) بضم الميم  
واتظر القديرون محمد بنخلعا في البين.

(٣) ما بين الفرسين زيادة في د

تَعَامَسْتُ عَنْ الْأَمْرِ وَتَعَامَسْتُ<sup>(١)</sup>  
وَتَعَامَيْتُ<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ. عمرو عن أبيه  
قال: الْعَمِيسُ الْأَمْرُ الْمَطِيُّ. وقال القراء:  
الْمُعَامَسَةُ السَّرَّارُ. وفي النوادر: خَافَ فَلَانَ  
عَلَى الْمُعِيسِيَّةِ<sup>(٣)</sup>، وَعَلَى التَّمِيسِيَّةِ<sup>(٤)</sup>، أَيْ  
عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ.

[ سم ]

أبو عبيد: السَّمُّ من سِيرِ الْإِلَالِ. وقد  
سَمَّ الْبَعِيرُ بِسَمِّ سَعْمًا. وناقته سَعُومٌ  
(وَجَعَلَ سَعُومًا<sup>(١)</sup>). وقال الليث: السَّمُّ:  
سرعة السير والتَّهَادِي فِيهِ. وأنشد:

\* سَمُّ لَهَا زَيْدٍ وَالسَّرَى دَوَاؤُهُ<sup>(٢)</sup> \*

[ سغ ]

أبو زيد: يقال لسمع الأذن: السَّمْعُ وهو  
الْخَرْقُ الَّذِي يُسَمَّ بِهِ. وقد يقال لجميع خَرْقِ  
الْإِنْسَانِ. عِنْدَهُ وَمَتَخَرَّبُهُ وَاسْتَه: سَمَاعٌ،

(١) كغنا في د. وز. م. د. : «تعاويت»

(٢) كغنا في د. ول. م. د. : «تعايت»

(٣) سقط في ج.

(٤) د. : «الغنية»

(٥) د. : «الغنية»

(٦) سقط ما بين القوسين في د

(٧) قبله - كما في اللسان - :

\* قلت ولا أدري ما أحمازه \*

لا يفرد واحدها . الحزاني عن ابن السكيت :  
 السَّمْعُ سَمْعُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . ويقال : قد<sup>(١)</sup>  
 ذهب سَمْعُ فلان في الناس وصيته أي ذكره .  
 قال : والسَّمْعُ أيضا : ولد الذئب من الضَّبْعِ .  
 ويقال : سَمْعُ أَرْزَلٍ . قال : وقال الفراء :  
 يقال : اللهم سَمِعْ لا يَلْعُجْ وَتَسْمَعْ لا يَلْعُجْ  
 وَتَسْمَعُ لا يَلْعُجُ وَتَسْمَعُ لا يَلْعُجُ مَعْنَاهُ : يُسْمَعُ  
 وَلَا يَلْعُجُ<sup>(٢)</sup> . قال وقال السكاكي : إذا  
 سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال : سَمِعَ لا يَلْعُجُ  
 وَتَسْمَعُ لا يَلْعُجُ أَي أَسْمَعُ بِالْإِصْبَعِ وَلَا  
 تَبْلَغُنِي<sup>(٣)</sup> . اللّيث : السَّمْعُ : الأذن وهي  
 الْمِسْمَعَةُ . قال : وَلِلْمِسْمَعِ خَرَقُهَا . والسَّمْعُ :  
 ما وُقِرَ فيها من شيء تسمعه . ويقال أساء سَمْعًا  
 فأساء جارية أي<sup>(٤)</sup> لم يسمع حسنا . قال وهول  
 العرب<sup>(٥)</sup> : سَمِعَتْ<sup>(٦)</sup> أذنى زيداً يفعل كذا  
 أي أبصرتُه بمعنى يفعل ذاك . قلت : لا أدرى  
 من أين جاء اللّيث بهذا الحرف ، وليس من

مذاهب العرب أن يقول الرجل : سَمِعَتْ أذنى  
 بمعنى أبصرت عيني وهو عندى كلام فاسد ،  
 ولا آمن أن يكون مما ولده أهل اليَدَعِ  
 والأهواء ( وكأنه<sup>(٧)</sup> من كلام الْجَهْمِيَّةِ )  
 وقال اللّيث : السَّمْعُ : اسم ما استأذنت الأذن  
 من صوتٍ حسن . والسَّمْعُ أيضا ما سَمِعَتْ به  
 فشاخ وتكلم به . والسامِعَتان : الأذنان من  
 كل<sup>(٨)</sup> ذى سمع ، ومنه قوله<sup>(٩)</sup> :

وَسَامِعَتَانِ تَعْرِفُ الْمُتَقَى فِيهِمَا

كَسَامِعَتَيْنِ شَاةٍ بِمَوْتَلٍ مُفْرَدٍ

وَالسَّمِيعُ من صفات الله وأسمائه . وهو  
 الذى وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ ؛ كما قال النبی  
 صلى الله عليه وسلم . قال الله تبارك وتعالى :  
 « قَدْ سَمِعَ<sup>(١٠)</sup> الله قول الذى تجادلک فی زوجها »  
 وقال فی موضع آخر : « أم<sup>(١١)</sup> يحسبون أنا

(٧) سقط ما بين القوسين في د

(٨) د : « كل شيء »

(٩) أي قوله طرفة في مسقطه . وما أورده المؤلف

يدرو أنه رواية . وفي جبهة أشعار العرب :

ومادقتا سمع التوجس بالسرى

لجس غنى أو لصوت مند

مؤلفتان تعرف المتن قيهما

كما بيني شاة بمحوئل مفرد

(١٠) الآية ١ / المجادلة .

(١١) الآية ٨٠ / البقرة .

(١) سقط هذا الحرف في ج

(٢) د : « يلعج » بالبناء للمفعول

(٣) كذا في د . ج . وفي م « يلعن »

(٤) سقط في ج

(٦) هذا الضبط عن د . وفي م ، ج « سمعت »

بالإسناد إلى تاء الفاعل .

لَا تَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى « قُلْتُ : وَالْمَعْجَبُ  
 مِنْ قَوْمٍ قَسَرُوا السَّمِيعَ بِمَعْنَى السَّمِيعِ ، فَرَارًا  
 مِنْ وَصْفِ اللَّهِ بِأَنْ لَهُ سَمْعًا . وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ  
 الْفَعْلَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ . فَهُوَ سَمِيعٌ :  
 ذُو سَمْعٍ بَلَا تَكْثِيفٍ وَلَا تَشْبِيهِ بِالسَّمِيعِ مِنْ  
 خَلْقِهِ ، وَلَا تَسْمَعُهُ كَسَمْعِ خَلْقِهِ ، وَنَحْنُ نَصِفُهُ <sup>(١)</sup>  
 بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ بَلَا تَحْدِيدٍ وَلَا تَكْثِيفٍ .  
 وَلَسْتُ أَنْكُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ يَكُونَ  
 السَّمِيعُ سَامِعًا ، وَيَكُونُ مُسَمِعًا . وَقَدْ قَالَ  
 عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِيمٌ :

أَيُّ رِيحَانَةِ الدَّلَهِ السَّمِيعُ

يُورِقُ وَأَحْصَابِي هَجُوعٌ <sup>(٢)</sup>

وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى السَّمِيعِ ، وَهُوَ  
 شَاذٌ ؛ وَالْفَاهِرُ الْأَكْثَرُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ أَنْ  
 يَكُونَ السَّمِيعُ بِمَعْنَى السَّامِعِ ، مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ  
 وَقَدِيرٍ وَقَادِرٍ . وَرَجُلٌ سَمِيعٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
 السَّمَاعِ لِمَا يُقَالُ وَيُنْطَلَقُ بِهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
 وَعَزَّ : « سَمَاعُونَ <sup>(٣)</sup> » لِلْكَذِبِ أَكْثَرُونَ

لِلشُّبْتِ « وَفُتِرَ قَوْلُهُ : سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ  
 عَلَى وَجْهِينِ أَحَدُهُمَا : أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لِكُلِّ  
 يَكْذِبٍ فِيهَا يَسْمَعُوا . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ :  
 أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ الْكَذِبَ لِيُشْعِرَهُ فِي النَّاسِ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَهُ . عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْقَيْدِ السَّمِيعُ <sup>(٤)</sup> . وَأَشَدُّ :

وَلِي مُسَمِّعَانِ وَزَمَارَةٌ

وِظَلٌ ظَلِيلٌ وَحَصْنٌ أُمِّي <sup>(٥)</sup>

أَرَادَ بِالزَّمَارَةِ : السَّاجِرَ . وَكَتَبَ الْحَجَّاجُ  
 إِلَى حَامِلٍ لَهُ : أَنْ ابْهَثْ إِلَيَّ فَلَانًا مُسَمِّعًا  
 مُزْمَرًا أَيْ مَقِيدًا مُسَوِّجًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :  
 الْمُسَمِّعَانِ جَانِبَا الْغَرْبِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 السَّمِيعُ الْعُرْوَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الزَّرَادَةِ .  
 ( وَوَسْطُ <sup>(٦)</sup> الْغَرْبِ ائِمْتِدَالٌ ) . أَبُو عبيدٍ عَنْ  
 الْأَحْمَرِ قَالَ : الْمُسَمِّعَانِ : الْخَشْبَتَانِ اللَّتَانِ  
 تُدْخَلَانِ فِي عُرْوَتِي الزَّيْبِيلِ إِذَا أَخْرَجَ بِهِ  
 التَّرَابَ مِنَ الْبَيْتِ ، يُقَالُ مِنْهُ : اسْمَعْتُ الزَّيْبِيلَ .

(١) هَذَا الصَّبْرُ عَنْ م . ج . وَهُوَ يُوَافِقُ مَا فِي  
 الْقَامُوسِ وَلَوْ : « السَّمْعُ » بِكَسْرِ الِأَوَّلِ وَفَتْحِ  
 الثَّانِيَةِ عَلَى زُنَةِ اسْمِ أَكَلَةٍ ، وَهَكَذَا يُقَالُ لِي « سَمْعَانِ »  
 فِي الْبَيْتِ .

(٢) فِي الْبَيَانِ ( وَظَلْ مَدِيدٌ ) .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي د

(١) د : « نَصَفَ اللَّهُ »

(٢) أَظْهَرَ الْغَزَاةَ ٢ / ٦٠

(٣) الْآيَةُ ٤٧ / الْمَائِدَةُ

يُخَدِّي عَلَيْهِمْ ؛ فَصَارُوا كَمَنْ لَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَبْصُرْ  
وَلَمْ يَمُتْ ؛ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

« أَمْسُ عَمَّا سَاءَ تَمِيعُ »

وَأَمَّا قَوْلُهُ : عَلَى سَمْعِهِمْ فَلِلْمَرَادِ مِنْهُ . عَلَى  
أَسْمَاعِهِمْ . وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَوْجِهٍ . أَحَدُهَا : أَنَّ  
السَّمْعَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ ، وَالْمَصْدَرُ يُوحَدُ بِرَادٍ بِهِ  
الْجَمْعُ <sup>(٢)</sup> . وَالثَّانِي أَنَّ يَكُونُ الْمَعْنَى عَلَى مَوَاضِعِ  
سَمْعِهِمْ ، فَخَذَفَتْ ( الْمَوَاضِعَ ) كَمَا يَقُولُ : هُمْ  
عَدَلٌ أَيْ ذَوُو عَدَلٍ . وَالثَّوَجِهِ الثَّلَاثُ : أَنَّ  
يَكُونُ إِضَافَتُهُ السَّمْعَ إِلَيْهِمْ دَلَالًا عَلَى أَسْمَاعِهِمْ ؛  
كَأَنَّ قَوْلَهُ <sup>(١)</sup> :

« فِي خَلْقِكَ عَظُمَ وَقَدْ شَحِينَا »

مَعْنَاهُ : فِي خَلْقِكَ . وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ . وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ : مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ  
سَامِعٌ خَلَقَهُ وَحَقَّرَهُ وَصَفَّرَهُ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ :  
أَسَامِعَ خَلَقَهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٥)</sup> : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :  
يَقَالُ سَمِعْتَ بِالرَّجُلِ تَسْمِيْعًا إِذَا نَدَدْتَ بِهِ

<sup>(٢)</sup> د ، ج : « الْجَمْعُ »

<sup>(٤)</sup> أَيْ السَّيِّئُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
( شَبَّاهَا ) وَصَدْرُهُ : « لَا تَتَكَبَّرُوا الْقَتْلَ وَلَدَ سَيِّئًا »  
<sup>(٥)</sup> غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢٠١

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ  
قَالَ : السَّمْعُ عُرْوَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّلِيلِ يُلْزِمُهَا  
عُرْوَةٌ أُخْرَى ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَ الْمَصْبِيءُ أَوَ الشَّيْخِ  
أَنَّ يَسْتَقْبِلَهَا جَمْعُهَا بَيْنَ الْعُرْوَتَيْنِ وَشَدَّوْهَا  
لِتُخَفَّ . وَأَنْشَدَ :

سَأَلْتُ زَيْدًا بَعْدَ بَسْكَرٍ خَفًا  
وَالدَّلِيلُ قَدْ تَسْمَعُ كَتَّى تَخِفًا

قَالَ : سَأَلَهُ بَسْكَرًا مِنَ الْإِبِلِ فَلَمْ يَسْطِمْ ،  
فَسَأَلَهُ خَفًا أَيْ جَهْلًا سَيْنًا وَقَالَ آخَرُ :

وَتَعْدِلُ ذَا اللَّيْلِ إِنْ رَأَيْنَا  
كَأَعْدِلَ الْقَرْبُ بِالْمِسْمَعِ <sup>(١)</sup>

وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ لِلرَّجُلَيْنِ  
الَّذِينَ يَنْزِعَانِ الْمِشْنَةَ مِنَ الْبِئْرِ يَتَرَاهُمَا عِنْدَ  
احْتِفَارِهَا ، أَسَمِعًا الْمِشْنَةَ أَيْ أَيْتِنَاهَا عَنْ جُوبِ  
الرَّكِيَّةِ وَفِيهَا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « خَتَمَ <sup>(٢)</sup>  
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ  
غَشَاوَةً » فَعَنَى خَتَمَ : طَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ  
بِكُفْرِهِمْ ، وَهُمْ كَانُوا يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ ،  
وَلَكِنْهُمْ لَمْ يَسْتَغْمِلُوا هَذِهِ الْحَوَاسِيَ اسْتِمْلَالًا

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَوْقٍ كَالِ الْبُحَارِيِّ ( سَمِعَ ) .

(٢) آيَةُ ٧ / الْبَقَرَةِ

وشهرته وفضحته . قال : ومن روى سامع خلقه<sup>(١)</sup> فهو مرفوع / ص ٧٢ ب أراد : سمع الله سامع خلقه به أى فضحته . ومن رواه أسامع خلقه فهو منصوب ، وأسامع جمع أسمع وهو جمع السمع ، ثم أسامع جمع الأسمع . يريد إن الله ليسمع<sup>(٢)</sup> أسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة . والسمعة : ما سمعت به من طعام أو غيره رياه . وسمعت بفلان فى الناس إذا نوهت بذكره ( وحدثنا أبو القاسم بن منيع قال : حدثنا محمد بن ميمون قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا الوليد بن حرب عن سلمة ابن كهيل عن جندب البجلي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه [ يقول ] : من سمع يسمع الله به ، ومن أراد إراء الله به . زاد هذا الجليل عن سفيان بإسناده . أبو عبيد عن أبى زيد فى المؤلف : شرت به تشتيرا — بالياء — ونذدت به وسممت به وهجلت به إذا أسمته القبيح وسمته . قال الأزهرى : من التسميع بعينه الشتم وإسماع التوبيخ قول النهى صلى الله

(١) فى د : و خلقه به »

(٢) د : يسمع »

عليه : من سمع يسمع الله به ) أبو عبيد عن الأصمعي أو الأموى : السمعمع : الصغير الرأس . وروى ثمر عن ابن الكلبي أن عوانة حدثه أن المنيرة سأل ابن ليسان الحنظرة عن النساء ، فقال : النساء أربع . فربيع مريع<sup>(٣)</sup> . وجميع تجمع . وشيطان سمعمع . وروى سمع ، وغل لا يخلع . قال : فسر . قال : الربيع المريع : الشابة الجميلة ، التى إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أقسمت عليها أبرتك . وأمّا الجميع التى تجمع فالراء تزوجها ولك نشب ولها نشب فتجمع ذلك . وأمّا الشيطان السمعمع فى الكالحة فى وجهك إذا دخلت ، المولولة فى أترك إذا خرجت . قال ثمر : وقال بعضهم امرأة سمعمعة كأنها غول . قال : والشيطان الخبيث يقال له سمعمع . قال : وأمّا المزل الذى لا يخلع فبنت عمك الصغيرة الفوهاء ، الدميمة السوداء ، التى قد نثرت لك ذا بطنها . فإن طلقها ضاع ولدك ، وإن أمسكتها أمسكتها على مثل جدع<sup>(٤)</sup> أفك . وقال الأبيث : السمعمع من الرجال : المنكش

(٣) لى اللسان ( مريع ) .

(٤) كذا فى ج . وفى م : « جدع »



الماضي . قال : وَغُولٌ سَمْعٌ وامرأة سَمْعَةٌ  
كانها غولٌ أو ذئبة . والسَّمْعانُ الأذنان ،  
يقال : إنه لطويل السَّمْعين . وقال الليث :  
السميعان من أدوات الحرائثين : عودان  
طويلان في المِترن الذي يُقَرَن به الثَّوران  
لحرثة الأرض . وقال أبو عبيد عن أبي زيد :  
امرأة سَمْعَةٌ نَظْرَةٌ ، وهي التي إذا سَمِعَتْ  
أو تَبَصَّرَتْ فلم تر شيئاً تَفَلَّتْ تَفَلُّطاً أي عَمِلَتْ  
بظن . قال وقال الأحرر أو غيره : سَمْعَةٌ  
نَظْرَةٌ . وأنشد :

إِن لِّسَا لَكِنَّةً مِغَنَةً

مِغَنَةً سَمْعَةً نَظْرَةً

إِلَّا تَرَهُ تَفَلُّطَةً

كالذئب وسط المُنَّة

وقال أبو زيد : يقال فَمِتُ ذَلِكَ تَسَمِعْتِكَ  
وَتَسَمِعَةً لَكَ أي لَتَسَمِعْتَهُ . وفي حديث قَيْلَةَ  
أَنَّ أَخْبَثَهَا قَالَتْ : الْوَيْلُ لِأَخْتِي ، لَا تَحْبِرْهَا  
بَكَذَا فَتُخْرِجَ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا .  
قال أبو زيد : يقال خَرَجَ فُلَانٌ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ  
وَبَصَرِهَا إِذَا لَمْ يَدْرِ أَيْنَ يَتَوَجَّهُ . وقال أبو عبيد :  
معنى قولها : تَخْرِجُ أَخْتِي مَعَهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ

وبصرها : أَنَّ الرَّجُلَ يَخْلُوبُهَا لَيْسَ مَعَهَا أَحَدٌ  
يَسْمَعُ كَلَامَهَا أَوْ يَبْصُرُهَا إِلَّا الْأَرْضَ الْقَفْرَ ،  
لَيْسَ أَنَّ الْأَرْضَ لَهَا سَمْعٌ وَلَكِنهَا وَكَدَتْ  
الشَّعَاعَةَ فِي خَلْوَتِهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي صَحَبَهَا . وقيل  
معناه : أَنَّ<sup>(١)</sup> تَخْرِجُ بَيْنَ سَمْعِ أَهْلِ الْأَرْضِ  
وَأَبْصَارِهِمْ ، فَخَفِئَتْ الْأَهْلُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
« وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ » أَي أَهْلَهَا .

وقال ابن السكيت : يقال لِقَيْتَهُ يَمْشِي بَيْنَ  
سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا أَي بَارِضٍ خَلَاءَ<sup>(٢)</sup> مَا بَيْنَ  
أَحَدٍ . قلت : وهذا يقرب من قول أبي عبيد ،  
وهو صحيح . وقال بعضهم : غُولٌ سَمْعٌ :

خَفِيفُ الرَّأْسِ . وأنشد شمر البيت :

فَلَيْسَتْ بِإِنْسَانٍ فَيَنْفَعُ عَقْلُهُ

وَلَكِنهَا غُولٌ مِنَ الْجِنِّ سَمْعٌ

وَالسَّمْعُ وَالسَّمْسَامُ مِنَ الرِّجَالِ : الدَّقِيقُ  
الطَوِيلُ ، وامرأة سَمْعَةٌ سَمْسَامَةٌ . وأنشد  
غيره :

وَيْلٌ لِأَجْمَالِ الْعَجُوزِ مَيِّ

إِذَا دَنَوْتُ وَدَنَوْنَ مَيِّ

(١) سقط هنا الحرف ج

(٢) آية ١٧ / يوسف

(٣) سقط في ج

كَأَنِّي سَمِعْتُ مِنْ جِنٍّ<sup>(١)</sup>

وَأُمٍّ<sup>(٢)</sup> لِلشَّعْرِ وَأُمِّ السَّيِّعِ : الدِّمَاغُ .

قال :

تَقَبَّلِي أَتْلُوتُ السُّودَاءَ عَنْهُمْ

كَتَقَبَّ أُرَاسَ عَنْ أُمِّ السَّيِّعِ

وَيُقَالُ فِي التَّشْبِيهِ : هُوَ أَصَمُّ مِنَ الْفَرَسِ  
وَالْقُرَادِ وَفَرَخِ الْعُقَابِ وَالْقُنُذِ .

[ مع ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُكَيْسٍ وَهِيَ

تَمَسُّ إِهَابًا بِهَا . تَمَسُّ أَي تَدْبَغُ . وَأَصْلُ

الْمَسِّ : الْبَلَاغُ لِلْحَدِّ بَعْدَ إِدْخَالِهِ فِي الدِّبَاغِ :

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : بَمَثَلِ

امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ بَنَتْهَا إِلَى جَارَتِهَا : أَنْ أَبْعَثَ

إِلَى بَنَفْسٍ أَوْ نَفْسَيْنِ مِنَ الدِّبَاغِ أَمَسُّ بِهِ

مَنْبِثُ فَإِنَّ أَفْدَةً . وَلِلْيَدِيَةِ الْمَذْبُغَةُ . وَالنَّفْسُ :

قَدْرٌ مَا يَدْبَغُ بِهِ مِنْ وَرْدِ الْقَرَضِ أَوْ الْأُرْطَى .

وَأَشَدُّهُ النُّزْرَى — وَذَكَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَخْبَرَهُ

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ :

(١) هَذَا الرَّجُلُ لَا يَسْلَى حَوَالِدَ زُهَيْرٍ . وَاعْتَصِرَ

دِيْوَانَ زُهَيْرٍ ٢

(٢) سَقَطَ الْمَكْتُوبُ مِنْ حَتَّى جَاءَ آخِرُ الْمَادَّةِ فِي جِ

يُخْرِجُ بَيْنَ النَّابِ وَالْفُرُوسِ

حِمَاءَ كَالْمَيْنَةِ لِلْعُرْسِ

أَرَادَ : شِقَاقَ حِمَاءَ ، شَبَّهَا بِالْمَيْنَةِ

الْمُحَرَّكَ فِي الدِّبَاغِ .

وَقَالَ آخَرُ :

\* وَصَاحِبِ يَمْتَمِسُ امْتِمَاسًا \*

وَالْمَسُّ : النِّكَاحُ ، وَأَصْلُهُ الْبَلَاغُ : قَالَ

الرَّاجِزُ<sup>(٣)</sup> :

فَمِثْتُ فِيهَا كَمُودِ الْخَبْسِ

أَمَسُهَا بِاصْصَاحِ أَيْ مَسَّ

وَالرَّجُلُ يَمْتَمِسُ أَي يَتَكَنَّ أَسْتَه مِنْ

الْأَرْضِ وَيُحَرِّكُهَا عَلَيْهِ .

الْأَرْضِ وَيُحَرِّكُهَا عَلَيْهِ .

الْأَرْضِ وَيُحَرِّكُهَا عَلَيْهِ .

[ مع ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ : السَّعِيُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْكَثِيرُ الصَّيْرِ

الْبَرِّي عَلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ

لِلشَّعَالِ : نَسَعَ وَنَسَعُ .

لِلشَّعَالِ : نَسَعَ وَنَسَعُ .

(٣) هُوَ أَبُو زُرْعَةَ التَّبَّيِّ مِنْ وَجْزٍ فِي السَّانِ

( حَبَسَ ) .

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالزَّائِي

ع ز ط استعمال من وجوها :

[طنز]

يقال : رجـلٌ طـزِعٌ وطـزِيعٌ  
(وطـسِيعٌ<sup>(١)</sup>) وطـسِيعٌ : وهو الذي لا غيرة له  
وقد طـزِعَ طـزَعًا .

ع ز ب أهمل وجوهه . وذكر ابن دريد

حرفين : د ع ز ، ع ز د . قال : الدَّعَزُ<sup>(٢)</sup> : الدفع  
يقال دَعَزَ المرأة إذا جامعها . وقال غيره معه :  
المَزْد والمَصْد الجامع . وقد عَزَدَهَا عَزْدًا إذا  
جامعها :

ع ز ت أهمل وجوها .

ع ز ط ، ع ز ذ ، ع ز ث أهمل .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالزَّائِي مَعَ الرَّاءِ

ع ز ر ، ع ز ز ، ز ر ع ، ز ر ر ،  
مستعملة .

ر ع ز ، ر ز ع ، مهملان .

[عز]

قال الله جلّ وعز : « وتمسّروه<sup>(٣)</sup> »  
وتوقّروه « وقال : « وعزّرتهم<sup>(٤)</sup> » جاء في  
التفسير في قوله تعالى : لتمسّروه : أي لتنصروه  
بالسيف ، ومن نصر النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد نصر الله تعالى .

وقال أبو عبيدة في قوله : وعزّرتهم  
قال : عظمتهم . وقال غيره : عزّرتهم :  
نصرتهم .

وقال إبراهيم بن السري : وهذا هو  
الحق والله أعلم . وذلك أن العزّ في اللغة :  
الردّ وتأويل عزّرت فلانًا أي أدبته إنما تأويله :  
فعلت<sup>(٥)</sup> به ما يردّعه عن القبيح : كما أدت .  
نكّلت به تأويله : فعلت به ما يجب أن ينكّل  
معه عن المعادة . فتأويل عزّرتهم :  
نصرتهم ، بأن تردّوا عنهم أعداءهم . ولو كان

(١) سقط ما بين القوسين في ج

(٢) أظن الجهرة ٢٦٠/٢

(٣) الآية ٩ / التّح

(٤) الآية ١٢ / النّازعة

(٥) في م «فعلت» بتشديد الهمزة .

التعزير هو التوقيف لكان الأجود في اللغة الاستغناء به . والنصرة إذا وجبت فالتعظيم داخل فيها ؛ لأن نصرة الأنبياء هي المدافعة عنهم ، والذب عن دينهم ( وتعظيمهم <sup>(١)</sup> ) وتوقيهم .

قال : ويجوز : تَعَزُّوهُ <sup>(٢)</sup> من عزَّرتَه عزراً بمعنى عزَّرتَه تعزيراً . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : التعزُّ : النصرُ بالسيف . والعزُّ : التأديب دون الخلد . والعزُّ : المنع والعزُّ : التوقيف على باب الدين . قلت : وحديث سفيان يدلُّ على أن التعزير هو التوقيف على الدين ؛ لأنه قال / ٨٧٣ : لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالنا طعام إلا الخبيلة <sup>(٣)</sup> وورق السم ، ثم أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام ، لقد ضللت إذا وخاب على . وقال ابن الأعرابي أيضاً : التعزير في كلام العرب : التوقيف . والتعزير : النصر باللسان والسيف . والتعزير : التوقيف

على الفرائض والأحكام : وقال أبو عبيد : أصل التعزير التأديب . ولهذا يسمى الضرب دون الخلد تعزيراً ، إا هو أدب . قال : ويكون التعزير في موضع آخر : تعظيتك الرجل وتبجيته . وقال ابن الأعرابي : معنى قول سفيان : أصبحت بنو أسد تعزوني على الإسلام أى توقفتى عليه . قلت <sup>(٤)</sup> وأصل العز الرد والمنع . وقال الليث : العزير بلفظة أهل السواد هو عن السكلا والجميع العزائر . يقولون : هل أخذت عزير هذا الحصيد ؟ أى هل أخذت ثمن مراعيها ؛ لأنهم إذا حصلوا باعوا مراعيها . وعزير : أسم نبي . وقال ابن الأعرابي : هي المزورة والخزورة والسروعة والقائدة : الأكمة <sup>(٥)</sup> . أبو عمرو : تحالة عيزارة : شديدة الأسر . وقد عيزرتها صاحبها . وأنشد :

فابتغ ذات عجل عيَّزراً  
مرافة الصوت دموكا عاقراً

والمزور : النجس الخلق عن أبي عمرو .

(١) زيادة من د .

(٢) د « تعزروه » بكسر الزاي .

(٣) د « الحيلة » بالتحريك

(٤) سقط ل ج  
(٥) د . « للأكمة »

أبو العباس عن ابن الأعرابي : العَيْرَازُ الفَلَامُ  
الخفيف الروح الشيط . وهو اللَّقْنُ  
التَّقْنُ<sup>(١)</sup> وهو الريشة والماحل والماني<sup>(٢)</sup>  
عَزُورُ<sup>(٣)</sup> : موضع قريب من مكة . قال  
ابن هرمة .

ولم نَسْ أَعْلَامَانَا عَرَضْنِ عَشِيَّةً

طوالع من هَرَمَشَى قواصد عَزُورًا<sup>(٤)</sup>  
وَالْعَيْرَازُ : بقايا الشجر الذي أخذت أعاليه  
بالقطع والأكل .

[ عَرَز ]

أبو عبيد عن أبي زيد : للمَازِرة : المائدة  
والجانية وأنشد ( للشماخ<sup>(٥)</sup> ) :  
وكلُّ خليلٍ غيرِها ضمَّ نفسه  
لوصل خليلٍ صِلِمٍ أو مَعَارِزُ<sup>(٦)</sup>

(١) ضبط في د ب كسر الفاء فيهما .

(٢) كذا « الماني » بالنون في د ، ج . و في م :  
« الماني » بالياء .

(٣) سقط المكتوب من هنا إلى آخر المادة في د  
(٤) قبله :

تذكر يمد التائي هنذا وشغرا

لفسر يقضى حاجة ثم هجرا

واظنر معجم البلدان ( عزور ) وفيه « يس » في  
مكان « ناس » .

(٥) سقط في د ما بين القوسين

(٦) في د : « غير » بالرفع ، وهو على مناصفة

لكل . واظنر ديوانه ص ٤٣

شعر : المَازِرُ : المَازِبُ : وقال الليث :  
المَازِرُ : العائب . قال : والعَرَز — والواحدة  
عَرَزَةٌ — وهي شجرة من أصاغر النُمام  
وأدق شجره<sup>(٧)</sup> ، له ورق صغار متفرقة<sup>(٨)</sup> .  
وما كان من شجر النُمام من ضربه فهو  
ذو أَمَاصِيخ ، يَمْصُوخَةٌ<sup>(٩)</sup> في جوف  
أَمْصُوخَةٍ ، تنقلع المليان السفلى<sup>(١٠)</sup> انقلاع  
المِفَاص من رأس الكُحْلَةِ . وقال غيره :  
العَرَز : الانقباض ، وقد استعَرَز الشيء أي  
انقبض واجتمع . ويقال : عَرَزَتْ لفلان  
عَرَزًا ، وهو أن تَقْبِضَ على شيء في<sup>(١١)</sup>  
كَفَك وتضم عليه أصابعك وتُرى منه شيئًا  
صاحبك لينظر<sup>(١٢)</sup> إليه ولا تريبه كله . وفي نوادر  
الأعراب أعرَزْتَنِي من كذا أي أعوزْتَنِي منه .  
وروي أبو تراب للخيال قال : التعرِز  
كالتعريض في الخطومة .

(٧) د « شجرة »

(٨) د « متفرق »

(٩) د : « أَمْصُوخَةٌ » بالجر .

(١٠) د « السفلى »

(١١) سقط ما بين القوسين في ج

(١٢) د : « لينظر » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المرزُ  
الغناون للناس . قال : والمرز : شجر الثمام .

[ زرع ]

التيث : لزراع : نبات كل شيء يُحرث .  
ولقه بزُرعه أى ينميه حتى يبلغ غايته . ويقال  
لهوى : زرع الله أى أنبته . ( والمزدرع<sup>(١)</sup> :  
الذى يزرع زرعاً يتخصص به لنفسه )  
والمزدرع موضع لراعة . وقال الشاعر :

والمزدرع منهم نخلا ومزدرعاً

كما لجيدنا نخلاً ومزدرعاً  
مقتتل من لزوع . ومي الرجل :  
زرعه .

وقال النضر : المزريع : ما ينبت في  
الأرض المستحيلة ، مما يقتات فيها أهل الحصاد  
من الخبث .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المزراع :  
الغنام الذى يزرع الأخقاد في قلوب الأحباء .  
أوزع<sup>(٢)</sup> لزوع : أخصد . ولا يزرع

أى لا ينبت . وكل بذر أردت زهره فهو  
زُرْعَة . والزراعات : مواضع الزرع  
كالملاحات مواضع الملح . قال جرير :

هَمَّاءٌ غَدَاءُ عَنْكَ فِي حَرْبِ جَعْفَرٍ  
تَغْنِيكَ زَرَاعَتُهَا وَقَصُورُهَا<sup>(٣)</sup>

والمزوعة المزوعة . وزرع لفلان  
بعد شقاوة أى أصاب مآلاً بعد حاجة .  
وترزع إلى الشيء : تسرع . ويقال للكلاب :  
أولاد زاربع . قال :

وأخرج منه الله أولاد زارع  
مؤلمة أكثافها وجنوبها  
والمزروعان<sup>(٤)</sup> من بنى كعب بن سعد .  
لقبان لا إسمان .

[ زهر ]

الليث : زعر في شعر الرأس وفي ريش

(٣) « تغنيك » كذا في البيهقي ٣٦٩ واللسان .  
وفي م ، ج : « بينك » وهو تمهيف . وأوله : لل  
غناء ( في اللسان ) .

(٤) في م ، ج : « المزروعان » وهو خطأ في  
الكتابة . وهما كعب بن سعد والله بن كعب بن سعد  
واضر إصلاح البطون ٤٤٧ .

(١) سقط ما بين القوسين في د

(٢) سقط المكتوب من هـ إلى آخر المثلث في د

وربما قالوا : هو زَعَرٌ اُتْلُقَ . ومنهم من يَحْتَفُ فيقول في خَلْقِهِ زَعَارَةٌ ، وهي لفة .

شاب عن ابن الأعرابي : الزَعَرُ : قِلَّةُ الشَّعْرِ . ومنه قيل للأحداث : زُعْرَان . وقال ابن كميل : الزُّعْرُورُ : شجرة الدَّبِّ . وقال غيره الزُّعْرُورُ شجر ، منه أحرُّ وأصفر ، له نوى صُلْبٌ مستدير . وقال أبو عمرو : الفُلُكُ : الزُّعْرُور . وراه أبو العباس عن عمرو عن أبيه .

الطائر : قِلَّةٌ وِرْقَةٌ <sup>(١)</sup> وتفرق . وذلك إذا ذهبت أصولُ الشَّعْرِ وبقي شكيره . وقال ذو الرمة ( يصف <sup>(٢)</sup> الظالم ) :

كَأَنَّهُ خَاصِبٌ زُعَرٌ قَوَادِمُهُ

أُجِبَى لَهُ بِاللَّوَى آآ وَتَنَوَّمَ <sup>(٣)</sup>

وقد زَعَرَ <sup>(٤)</sup> رأسه زَعَرٌ زَعَرًا .  
أبو عبيد : في خَلْقِهِ زَعَارَةٌ — بتشديد الزاء مثل حَمَارَةِ الصَّيْفِ — أى شَرَّاسَةٌ وسوء خُلُقٍ

## باب الْعَيْنُ وَالزَّايُّ مَعَ الْبَاءِ

أُخْذِرِي أَنَّهُ قَالَ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَعِيبُ سَبِيحًا فَنَحْبُ الْأَتْمَانَ ، فكيف ترى في الْعَزَلِ ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا عليكم ألا تفعلوا ذلك فإنها <sup>(٥)</sup> ما من نَسْمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ . وفي حديث آخر : ما عليكم ألا تفعلوا . قلت من زوَاهِ لَا عَلَيْكُمْ إِلَّا تَفْعَلُوا

(٥) الضمير ضمير النعمة .

عزل ، عزل ، زلع ، زعل ، لعز ، مستعملة .

[ عزل ]

العَزَلُ : عَزَلَ الرجل الماء عن جاريه إذا جامعها لئلاَّ تحمل . وفي حديث أبي سعيد

(١) كذا في أ ، ج . و د : « ورقة » .

(٢) سقط ما بين القوسين في د .

(٣) « كأنه » في د : « كأنها » وهذا البيت

ما نسب إلى ذي الرمة . وأظهر ديوانه ٦٧٢

(٤) في د ، ج : زعر « بفتح العين . ولد أنبت

ما لي الغاموس .

وقال النضر : الكَشَفُ أن ترى ذَنْبَهُ  
زائلاً عن دُبُرِهِ ، وهو العَزَلُ .

وقال الليث : الأعزل من الدواب : الذي  
يميل بذَنْبِهِ <sup>(١)</sup> عن دُبُرِهِ . والأعزل  
من الرجال : الذي لا سلاح معه . وأنشد  
أبو عبيد :

وأرى المدينة حين كنت أميرها

أَمِينُ البرىء بها ونام الأعزلُ .

وفي نجوم السماء سَمَاءُ كَانَ / ص ٧٣ ب :  
أحدهما السَّيَّكُ الأعزل . والآخر السَّيَّكُ الرامح .  
فأما الأعزل فهو من منازل القمَر ، به ينزل القمر  
وهو شَامِرٌ وُسْمَى أعزل لأنه لا شيء بين يديه  
من السكواك ؛ كالأعزل الذي لا سلاح معه .  
ويقال : مُسَمَّى أعزل لأنه إذا طلع لا يكون  
في أيامه ريحٌ ولا بَرْدٌ . وقال أوس بن حجر :

كَانَ قُرُونُ الشمس عند ارتفاعها

وقد صادفتُ قَرْنًا من النجم أعزلاً

فعناه عند النحويين : لا بأس عليكم ألا تفعلوا ،  
حذف منه ( بأس ) لمعرفة المخاطب به .  
ومن رواه ما عليكم ألا تفعلوا فعناه أى شيء  
عليكم ألا تفعلوا ، كأنه كره لهم العَزَلَ  
ولم ينجرمه . قلت وفي قوله ( نُصِيبُ سَبِيًّا  
فنحبب الأثمان فكيف ترى في العزل )  
كالدلالة على أن أم الولد لا تباع . ويقال :  
اعزل عنك ما يشينك أى محبة عنك . وكنتُ  
بِعَزَلٍ من كذا وكذا أى كنت بموضع  
عزلةٍ منه ( وكنتُ في <sup>(٢)</sup> ناحية منه ) . واعتزلت  
القوم أى فارقتهم وتبعيت عنهم . وقومٌ  
من القدرية يلقبون المعتزلة ، زعموا أنهم  
اعتزلوا فتى الصلاة عندهم ، يمتنعون أهل السنة  
والجماعة والخوارج الذين يستعرضون للناس  
قتلاً . والعزل في ذنب الدابة : أن يعزل ذنبه  
في أحد الجانبين ، وذلك عادة لا خِلقة .  
وفرسٌ أعزل الذنب إذا كان كذلك . ومنه  
قول امرئ القيس :

\* يضأف فَوْقِي الأرض ليس بأعزَلٍ <sup>(٣)</sup> \*

(١) سقط ما بين القوسين في د .

(٢) صمدية : \* ضلع إذا استدبرته سد فرجه \*

وهو في المعلقة .



تردّد فيه ضوءها وشعاعها

فاحصين وأزوين لا مرى إن تسربلا<sup>(١)</sup>

أراد إن تسربل بها ، يصف الدرع أنك إذا نظرت إليها وجدتها صافية براقّة ، كأنّ شعاع الشمس وقع عليها في أيام طلوع الأعزل والمواهب صافي . وقوله : تردّد فيه يعنى فى الدرع فذكره للفظ ، والغالب عاينها التأنيث .

وقال العارمّاح :

محاهنّ صيّب نوء الربيع

من الأنجم العزّل والراحه<sup>(٢)</sup>

وعزلاء المزاذه : مَصَّبَ الماء منها فى أسفلها حيث يُستفزع ما فيها من الماء : وجمعها العزاليّ ؛ سميت عزلاء لأنها فى أحد خُصَمَي المزاذه لا فى وسطها ، ولا هى كمنفها الذى منه<sup>(٣)</sup> يُسقى فيها ، ويقال للسحابة إذا نهمرت بالمطر انبجود : قد حلت عزاليها ، وأرسلت عزاليها . والعزّال من الناس : الذى لا ينزل

مع القوم فى السّرّ ، ولكن ينزل وحده . وهو ذمّ عند العرب بهذا المعنى . ويكون العزّال : الذى يستبدّ برأيه فى رعى أنف الكلاء ، ويتبع مساقط الفئث ، ويعزّب فيها ، فيقال له : معزّابة ومعزّال . ومنه قوله<sup>(٤)</sup> :

\* وتلوى بليون المعزّابة العزّال \*

وهذا المعنى ليس بذمّ عندهم لأن هذا من فعل<sup>(٥)</sup> الشجمان وذوى البأس والنجدة من الرجال . ويجمع الأعزل من الرجال الذى لا سلاح معه : عزلاً وعزّالاً . ومنه قول الفند الزمانيّ — واسمه شهل — :

رأيت الفئصة الأعزّا

ل مثل الأيتقن الرُعلى

لجمع الأعزل على أعزال ، وكأنه جمع

(١) أى قوله لأعصى . وأبليت بيمه .

تخرج الشيخ عن بيته وتلوى

بابون المعزّابة العزّال

وهو وصف كتيبة . قتال الشيخ ففترق بينه وبين

وفده . وتلوى : تذهب يقال : ألوى بهم الدهر .

واظن الصبح للمير ١٢ .

(٥) كفال د ، ح . وفى ١ : « فلال » ويبدو

أن الأصل : « فلات » .

(١) الديوان ٢٠ . وفيه « فلال » فى سكان « قرنا »

(٢) الديوان ١٣٧ .

(٣) سقط فى د .

العُزْلُ . وقد جاء في الشعر : عَزَلًا<sup>(١)</sup> . ومنه قول الأعشى :

غير رَمِل ولا عَوَاوِر في المي

جاء ولا عَزَلٍ ولا أَسْفَالٍ<sup>(٢)</sup>

( وقال<sup>(٣)</sup> أبو منصور : الأعزال جمع العُزْل على فُعْل كما قال : جُنِبَ واجْتَنَبَ ومياه أسدام جمع سَدَمَ ) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الأعزل من اللحم يكون نصيب الرجل الغائب . والجمع<sup>(٤)</sup> عَزْلٌ . قال : والأعزل من الرمال : ما انعزل عنها أى انقطع . وقال لسائق الحمار : أقرع عَزَلَ حمارك أى مؤخره . والعزلة : الحرفة . والأعزل : الناقص إحدى الحرفتين . وأشد :

\* قد أعجلت سائقها قرع العزْل \*  
 \_\_\_\_\_

أبو داود عن ابن شميل : مرة قتادة بمرو ابن عبيد شَمَال : ما هذه المَعَزَلَةُ : فسَمُوا المَعَزَلَةَ . وهو عمرو بن عبيد بن باب . وفيه يقول القائل<sup>(١)</sup> :

بَرِثْتُ من الطَّوَارِجِ لَسْتُ منهم

من العُزَالِ منهم وابن باب

(وعازلة : اسم ضبيعة كانت لأبي مخيلة

الحِثَانِي . وهو القائل فيها :

عازلة عن كل خير تُعَزَلُ

بأسية يهلحأوها 'تَفْلِيلُ

للجن بين قَارَتَيْهَا أَفْكَلُ

أقبل بالخير عليها مقبلُ

ومقبل : اسم جبل بأعلى عازلة ) .

(١) هو إسحق بن سويد العلوي ، كما في نسخة ١١٣/٧ ، والسكائل ص ١١٩ من هذا الجزء . وقوله : « العزال » هكذا بصيغة الجمع مع العين المبسطة المضمومة ، وفي شرح الفاموس أنهم المعزلة . وفي السكائل : « العزال » وفيه : « فان قوله : من العزال منهم يعني واصل بن عطاء ، وكان يكنى أبا حنيفة ، وكان معتزلياً ، ولم يكن غزالياً ولكنه كان يلقب بذلك لأنه كان يزم الغزاليين ليعرف المتفقات من النساء فيجعل صدقته لمن » .

(١) كذا في أصول التهذيب . والواجب : « عزل » أيكون فاعل « جاء » إلا أن يقدر الفاعل شيئاً ، ويكون « عزلا » حالاً منه .

(٢) الصبح الكبير ١١

(٣) ما بين القوسين من د . وحق هذا أن يكون بعد الكلام على بيت القند .

(٤) د : « الجيع » .

[ عثر ]

قال الليث : العَاَزُ : شِبْه رِعْدَةٍ تَأْخُذُ  
الرَّيْضَ وَالْحَرِيصَ عَلَى الشَّيْءِ . تقول : مَالِي  
أَرَاكَ عَاَزِرًا . وَأَشْدُّ :

\* عَاَزَانُ الْأَسِيرِ شَدٌّ صِفَادًا \*

قلت : والذي يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ يُوصَفُ  
بِالْعَاَزِ . وهو سَيَاقُهُ نَفْسُهُ . يقال : هُوَ فِي عَاَزَرِ  
الْمَوْتِ .

وقال الأصمعي : عَاَزَرِ الرَّجُلَ يَمْلَأُ عَاَزَرًا  
إِذَا غَرَضَ . قلت : معنى قوله : غَرَضَ هَهُنَا  
أَيُّ قَلْبِي .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْعِلْوُصُ  
وَالْعِلْوُزُ جَمِيعًا : الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْهَوَى .  
وَيَمْلَأُ : أَسْمُ مَوْصِعٍ (١) لِلْبُظُرِ إِذَا غَلَطَتْ :  
عِلْوَزٌ وَعِلْوُزٌ . وَالْمِلْوُزُ : الْجُنُونُ . وَأَعْلَزَنِي  
أَيُّ أَعُوزَنِي ) .

[ زلع ]

في الحديث أَنَّ الْمُحَرَّمَ إِذَا تَزَلَعَتْ رِجْلُهُ

فَلَهُ أَنْ يَدْعُوهَا . تَزَلَعْتُ أَيُّ تَشَقَّقْتُ . قَالَ  
ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ .

وقال الليث : الزَّلْعُ : شَتْمُكَ نِكَوْنُ  
فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَبَاطِنِهِ ، يَقَالُ زَلَعْتُ رِجْلَهُ (٢)  
وَقَدَمَهُ . قَالَ : وَالزَّلْعُ اسْتِلَابٌ فِي خَتَلٍ ؛  
تَقُولُ زَلَعْتُهُ وَلَزَلْتُهُ . وَقَالَ الْفَضْلُ :  
أَزْدَلَعُ فُلَانًا حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ . وَقَالَ : أَزْدَلَعْتُ  
الشَّجَرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا . وَهُوَ اقْتِمَالٌ مِنَ الزَّلْعِ .  
وَالدَّلَالُ فِي أَزْدَلَعْتُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ نَاءً .

وقال الليث : أَزَلَعْتُ فُلَانًا فِي كَذَا  
أَيُّ أَطْعَمْتُهُ .

وقال ابن حريذ : الزَّيْلَعُ خَرَزٌ مَعْرُوفٌ .  
قَالَ : وَزَيْلَعٌ : مَوْضِعٌ . وَقَالَ زَيْلَعٌ جِرَاحَتُهُ  
إِذَا فَسَدَتْ .

وقال النضر : الزُّلُوعُ وَالسُّلُوعُ : ضُدُوعٌ  
فِي الْجَبَلِ فِي غُرُضِهِ .

وقال أبو عبيد : زَلَعْتُ رِجْلَهُ بِالنَّارِ  
أَزَلَعْتُهَا .

(النفري)<sup>(١)</sup> عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
يقال : زلمته وسلفته ودثته وعصوته وهروته  
وفأوته بمعنى واحد (رجل)<sup>(٢)</sup> أزلع : قصير  
الشفنتين في استحالة عن وضح الفم . وامرأة  
زَلَماء ولَماء : واسعة الفرج .

[ زعل ]

أبو عبيد : الزَّعَلُ : النشاط . وقال الليث  
الزَّعَلُ : النشاط الأشير ، وَجَّارٌ زَعِلٌ .  
وقد أزعَلَهُ الرِّعْيُ<sup>(٣)</sup> . وقال أبو ذؤيب :  
أَكَلَ الْحَيْمِمْ وَطَاوَعَهُ سَمَحَجٌ  
مَثَلُ الْقَتَاوِ أَوْ زَعَلَتْهَا الْأَمْرُغُ<sup>(٤)</sup>

وقال أبو زيد : الزَّعْلُ وَالْعَزْرُ : التَّضَوُّرُ .  
وقال الليث : الزَّعْلَةُ<sup>(٥)</sup> من الحوامل :  
التي تلد سنة ولا تلد سنة ، كذلك تكون  
ما عاشت .

[ لعز ]

الليث : لَعَزَ فلان جاريته يَلْعَزُهَا  
إذا جامعها . قال : وهو من كلام أهل العراق .  
وقال ابن دريد : اللعز : كناية عن النكاح ،  
بات يَلْعَزُهَا . قال : وفي لغة قوم من العرب  
لَعَزَتِ الناقَةُ فصيلها إذا لَطِيعته بلسانها .

## باب العين والزاي مع النون

نصيبه . قلت : وكأن النون مبدلة من اللام  
في هذا الحرف .

[ عزز ]

أبو عبيد : الْعَزَزَةُ : قَدْرٌ نصف الرَّمَحِ  
أو أكبر شيئاً وفيها زَجٌّ كَزَجِّ الرَّمَحِ . وقال

عز ، نزع ، عزن .

[ عزن ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أعزن  
الرجل إذا قام نصيبه فأخذ هذا نصيبه وهذا

(١) ما بين التوسين زيادة في ب .  
(٢) ما بين التوسين كان مثبِتاً في آخر مادة (لعر)  
آلية ، وقد نقلته هنا . مع العلم بأن هذا لم يثبت في ب  
(٣) ضبط في د : « الرعى » بفتح الراء .  
(٤) انظر ديوان المهذلين ١/٤ . وفيه : أزعلته

(٥) هذا الضبط عن ح . وضبط في ب : « الزعلة »  
بفتح الزاي وكسر العين ، وفي اللسان ضم الزاي وسكون  
العين . وقال : « صححه » : « مكنا ضبطاً التكملة ومقتضى  
اصطلاح القاموس أنه بالفتح » .

الليث : العَنَزَة — والجميع <sup>(١)</sup> العَنَزُ — يكون بالبادية ، دقيقُ بَطْنٍ . وهو من السِّباع يأخذ البعير من قِبَل <sup>(٢)</sup> ذُبُرِهِ ، وقَلَسَا يُرَى . ويزعمون أنه شيطان . قلت : العَنَزَة عند العرب من جنس الذئاب ، وهي معروفة ، ورأيت بالقيمان ناقةً مُخِرَتْ من قِبَل ذَنبِهَا ليلاً : فأصبحت وهي ممخورة قد أكلت العَنَزَة من عجزها طائفة (والنافقة <sup>(٣)</sup> حَيَّة ، قال راعي الإبل — وكان مُخِرِيًّا فصيحاً — طرقها <sup>(٤)</sup> العَنَزَة فخرها) ، والمُخِرُ : الشق وقدّا تظاهر العَنَزَة لُغْيَها . ومن أمثال العرب للمروقة : رَكِبْتُ عَنَزٌ بِمَجْدٍ <sup>(٥)</sup> جَلالاً . وفيها يقول الشاعر :

شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهَا لَهَا

رَكِبْتُ عَنَزٌ بِمَجْدٍ جَلالاً <sup>(٦)</sup>

(١) ج : « الجميع » .

(٢) كذا في د ، ج . ولى م : « قِبَل » .

(٣) سقط ما بين القوسين في ج ، د .

(٤) كذا في م . ج : « طرقها » فخرها . وفي ب : « طرقها » فخرتها . وكان العَنَزَة تنال هذه الذكر والذات من هذا الحيوان ، لجاء الوجهان .

(٥) كذا في د ، ج ولى ا : « مجزع » .

(٦) « شر » بالنصب على مالى اللسان والصحيح المثير ٨٢٧ . ولى أصول التهذيب « شر » بالرفع . و « مجدج » لى م : « مجزع » .

وقال أبو عبيد : قال الأصمى : أصله أن امرأة من طَسَمٍ يقال لها عَنَزٌ ، أخذت حَبِيَّةً فخلوها في هودج وأطفوها بالقول والفعل . فعند ذلك قالت : شر <sup>(٧)</sup> يَوْمِيهَا وَأَغْوَاهَا . تقول شرُّ أياي حين صرت أكرَمَ للسَّاء ، يضرب <sup>(٨)</sup> مثلاً في إظهار البرِّ باللسان والفعل لمن يراد به الفوائد . وعَنَزَة من أسماء النساء تصغير عَنَزَة أو عَنَزَة . وقبيلة من العرب ينسب إليها <sup>(٩)</sup> فيقال : فلان السَّزِي . والقبيلة أسماء عَنَزَة ، والعَنَزُ الأثني من المَرَى . وأنشد / ص ١٧٤ ابن الأعرابي :

أَبهى إِنَّ العَنَزَ تَمْسَحُ رِجْلَهَا

مِنْ أَنْ يُبَيَّتَ جَارُهُ بِالْحَائِلِ <sup>(١٠)</sup>

أزاد يابهيَّة فرخم . والمعنى : أن العَنَزَ يتبلغ أهلها بلينها فتكفيهم الغارة على مال الجار للستجير بأهلها وحائل <sup>(١١)</sup> : أرض بعينها

(٧) د : « شر » بالرفع . وكذا اللسان

(٨) د : « ضرب » .

(٩) د : « إليهم » .

(١٠) « جاره » كذا في ب ، ج ولى م : « ربه » .

وقوله : « بالحائل » يوافق ما لى ب . ولى م ، ج :

« بالحائل » .

(١١) كذا في د . ولى م ، ج : « حائل » .

إذا نزل حَرِيدًا في ناحية من الناس . ورأيته  
مُعْتَنِزًا ومنقِذًا إذا رأته متنتحياً عن الناس .  
وقال النضر : رجلٌ مُعْتَنِزُ الوجه إذا كان  
قليل لم الوجه . وأنشد :

\* مُعْتَنِزُ الوجه في عِرْنِينِهِ شَمَمٌ \*

وقال أبو داود : سمعت أعرابياً يقول  
لرجل : هو . مُعْتَنِزُ اللحية ، وفسره أبو داود :  
بَرَزِيش كأنه شَبَّهَ لحيته بلحية التيس . ومن  
أمثال العرب : حَتَفَهَا تَحْمَلُ ضَانٌّ بِأُظْلَانِهَا .  
وقال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا لَا تَكُ  
كَالْمُعْتَنِزِ تَبْحَثُ عَنِ الْمُدِيَةِ ، يضرب مثلاً للجاني  
على نفسه جناية يكون فيها هلاكه <sup>(٣)</sup> ، وأصله  
أن رجلاً كان جائعاً بالفلاة فوجد عَنَزًا ولم  
يجد ما يذبحها به ، فبحثت يديها وأثارت عن  
مُدِيَةٍ ، فذبحها بها <sup>(٤)</sup> ومن أمثالهم في الرجلين  
يتساويان في الشرف : قولهم : هَا كَرُ كُتِبَي  
العَنَزِ . وذلك أن ركبتيها إذا أرادت أن  
تَرَبِضَ وقعتا معاً . ونحو ذلك قولهم هَا  
كَعِصْمَتِي التَّيْرِ . وروى هذا التل عن هَرَمٍ

أدخل عليها الألف واللام للضرورة . وقال  
الليث : وكذلك العَنَزُ من الأوعال والغنم .  
قال : والعَنَزُ : ضربٌ من السمك يقال له :  
عَنَزُ الماء : قلت وسألني أعرابي عن قول  
رؤبة :

\* وَأَرَمَ أَعِيسُ فَوْقَ عَنَزٍ <sup>(١)</sup> \*

فلم أعرفه . فقال : العَنَزُ القارة السوداء .  
والأَرَمَ <sup>(٢)</sup> : عَلِمَ يَتَنى فوقها . وجعله أَعِيسُ  
لأنه يُتَنى من حجارة بيض ليكون أظهر لمن  
يريد الاحتذاء به على الطريق في الفلاة . وعَنَزَةٌ :  
موضع في البادية معروف ، وقال الليث : العَنَزُ  
في قول رؤبة ، صخرة تكون في الماء ، والذي  
قاله الأعرابي أصح . وقال الليث : العَنَزُ من  
الأرض : ما فيه حَزُونَةٌ من أكمة أو تَلٍّ أو  
حجارة . وقال غيره : يقال نَزَلَ فلان مُعْتَنِزًا

(١) كذا في د . و م ، ج : « أَرَمَ » والذي  
في نسخة : أَرَمَ . فلما صح ما في أ ، ج فأصله أَرَمَ  
نظف الياء للشددة ، وعامل الكلمة سماعه التنوين ؛  
على أن قوله في مابين التنوين يبد : « والأَرَمَ » . يمنع  
هذا التصريح ، وفي مجموع أشعار العرب ٦٥/٣ :  
ولم أحرص فوق عَنَزٍ . ورد مكثراً في الاشتقاق ٣٢٠  
وفي عتبة : « والأَرَمَ : العلم ينصب ليهتدى به .  
وأحرص : أتى عليه المرس وهو الدهر » .

(٢) كذا في د . و م ، ج : « الأَرَمَ » .

(٣) د : « هلاكها » .

(٤) سقط في م .

قال أبو عبيد . والنزاع من الخيل : التي  
نَزَعَتْ إلى أعراق . ويقال : التي اشترعت من  
أيدى قوم آخرين . قال : وقال الأعمى :  
بئر نزوع إذا نزع منها الماء باليد نزعاً . قال :  
وقال أبو عمر : هي النزيع والنزوع .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
رَأَيْتُنِي أَتْرَعُ عَلَى قَلِيب . معناه : رأيتني  
في المنام أرى بيدي ( من قَلِيب )<sup>(١)</sup> يقال :  
نزع يده إذا استقى بدلو علق فيها الرشاء .  
وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم صلى  
يوماً يقوم ، فلما سلم من صلاته قال : مالي أنزع  
القرآن . وذلك أن بعض المؤمنين جهر خلفه  
فنازعه قراءته ، فبهاه عن الجهر بالقراءة في الصلاة  
خلفه . والنزاع في الخصومة : مجاذبة الخصم  
فيما يفتنازع فيه الخصمان . ومنازعة الكأس :  
معاطاتها . قال الله تعالى : « يتنازعون »<sup>(٢)</sup> فيها  
كأساً لا لغو فيها ولا تأثيم » ( ويقال<sup>(٣)</sup> نازعى  
فلان بجاهه أى صاحبه ، والنزاع المصاحفة .

(١) سقط ما بين القوسين في ج .

(٢) الآية ٤٣ / البقرة .

(٣) ما بين القوسين زيادة في د .

ابن سنان أنه قاله لعقمة وعامر حين سافرا إليه  
فلم ينفرا واحداً منهما على صاحبه ، ومن أمثالهم  
لقي فلان يوم السنز ، يضرب مثلاً للرجل يلتقي  
ما يهلكه .

[ نزع ]

أبو عبيد : الأنزع : الذي انحسر الشعر  
عن جانبي جبهته : والنزعتان : ناحيتا منحصر  
الشعر عن الجبين . وقد نزع الرجل ينزع  
نزعاً . والعرب تحب النزع وتبقي بالأنزع ،  
وتدغم الغم وتتشام بالأغم . فتمزغ أن الأغم  
القفا والجبين لا يكون إلا لثيماً . ومنه قول  
هذبة بن خشرم :

لا تنكحى إن فرق الدهر بيننا

أغم القفا والوجه ليس بأنزعا<sup>(١)</sup> .

(١) « لا ب » ولا « ب » . وهذا ويقول  
المسنى في رغبة الأمل ١٨٨ / ٢ : « هذا البيت  
يروي خلف عن سلف ، وهو محل الإنشاد . وإليك  
كلمته على ما رواه الفتى الصاغانى في تكملة :

أقبل على اليوم يا أم بوزنا

ولا تجزعى مما أصاب فأوجنا

ولا تنكحى إن فرق الدهر بيننا

أكيد ميطان الضحا غير أروعا

ضروبا بلحيه على عظم زوره

إذا اليوم عشوا للامال عتقا

كألا سوى ما كان من حد خسره

أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

وقال الراى : ينازعنا رخص البنان كأنما \*  
 ينازعنا هُذَابَ رِبْطٍ مَعْصِدٍ (سَلَّةٌ عَنِ الْفَرَاءِ  
 قال : اللَّزْعَةُ : الصخرة التى يقوم عليها الساق  
 قال وَاللَّزْعَةُ : القوس الفَجْوَاء . وَاللَّزْعَةُ .  
 قسوة عزم الرأى والهتمة . ويقال للرجل الجتيد  
 الرأى : إنه لجتيد اللَّزْعَةِ . وأما اللَّزْعَةُ بكسر  
 الليم فخشبة عريضة نحو اللَّمْعَةِ، تكون مع مُشْتَارِ  
 المسل ينزع بها النحل اللاصق بالشَّهْد وتسمى  
 المِجْبِضَةَ<sup>(١)</sup> . ويقال للانسان إذا هوى<sup>(٢)</sup>  
 شيئاً ونازحته فسمه إليه : هو يَنْزِعُ إليه نَزَاعًا .  
 وَنَزَعَ فى القوس يَنْزِعُ نَزْعًا إِذَا مَدَّ وَتَرَّهَا .  
 قال الله جلَّ وعزَّ : « والنازعات<sup>(٣)</sup> غرقا »  
 قال الفراء : تَنْزَعُ الْأَنْفُسُ مِنْ صَدُورِ الْكُفَّارِ  
 كما يُغْرِقُ النَّازِعُ فى القوس إِذَا جَذَبَ الْوَرَّ .  
 (وقال ابن السكيت : قال الكسائى : يقولون  
 لتسلمن أينا أضف منزعاً . ولِلزَّعة : ما يرجع  
 إليه الرجل من رأيه وتدييره . جاء به ابن  
 السكيت فى باب مِفْعَلَةٍ وَمَفْعَلَةٍ ) قال : وقوله

(يَنَازِعُونَ فِيهَا كَأْسًا) أى يتعاطون، والأصل  
 فيه يتجادبون . وقال ابن عباس وابن مسعود  
 فى قوله « والنازعات غرقا » : هى الملائكة .  
 ويقال : فلان يَنْزِعُ نَزْعًا إِذَا كَانَ فى السِّياقِ  
 عند الموت . وكذلك هو يسوق سَوْقًا . ويقال  
 تَرَعَ الرجل عن الصِّبَا، يَنْزِعُ نَزْعًا إِذَا كَفَّ  
 عنه . وربما قالوا : نَزْعًا ، ويقال تَرَعَ فلان  
 إلى أبيه يَنْزِعُ إِذَا أَشْبَهَهُ ، وَنَزَعَ إِلَى عِرْقٍ ،  
 يَنْزِعُ ، وقد نَزَعَ شَبَّهُهُ عِرْقًا . وقال النبى  
 صلى الله عليه وسلم إنما هو عِرْقُ نَزْعَةٍ . وَنَزَاعُ  
 القبانل : غراؤهم الذين يحاورون قبانل ليسوا  
 منهم ( الواحد<sup>(٤)</sup> تَرِيع ) . ويقال للرجل إذا  
 استنبط معنى آية من كتاب الله : قد انزع  
 معنى جيداً ، وَنَزَعَهُ — مثله — إِذَا اسْتَخْرَجَهُ .  
 وَالنِّزْعُ : السهم الذى يُرْمَى به . ومنه قول  
 أبى ذؤيب :

\* فَأَنْزَعُ طَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ<sup>(٥)</sup> \*

(١) ما بين القوسين فى د .

(٢) البيت بتمامه :

فرى ليقتد مَرَّعًا فبوى له

سهم فَأَنْزَعُ طَرَّتِيهِ الْمِنْزَعُ

وهو فى الحديث عن صاحب كلاب الصيد والثور الوحشى .

واظن ديوان المهذلين ١٠/١ .

(١) كذا فى د ، ج . وفى ا : « المخبضة »

اصحاب . وهذا الذى فى القاموس : المخبس .

(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « هدى » وهو

تصريف .

(٣) الآية ١ / النازيات .



عاد الرمي على التزعة. يضرب مثلاً للذي يحمق  
به مكره. أبو عبيد عن الأموي: أترع القوم  
فهم مُتَزِعُونَ إذا تَرَعَتْ إبلهم إلى أوطانها.  
وأنشد :

\* قد أهافوا زعوا وأترعوا \*

وقال هذه أرض تنازع أرضنا إذا كانت  
تناخها. وقال ذو الرمة :

لَقِيَ بَيْنَ أَجَادٍ وَبِزَعَاءٍ نَارَعَتْ

حِبَالاً بَيْنَ الْجَازَنَاتِ الْأَوَابِدِ<sup>(١)</sup>

والتزاع من الرياح : هي الكُعب ، سُميت  
تَزَاعٍ لاختلاف مَنَابِئِهَا. وقال الليث : غَنِمَ تَزَعٌ  
إِذَا حَنَّتْ فَاشْتَبَهَ الْفَتْلُ ، وبها تَزَاعُ وَشَاءُ  
تَزَاعٍ. ابن السكيت : التزعة نبتٌ معروف.  
ابن الأعرابي : أترع الرجل إذا ظهست  
تزعاته<sup>(٢)</sup>.

(١) الديوان ١٢٥.

(٢) ب : « تزعاته ».

( وقال ابن السكيت<sup>(١)</sup> : انتزاع النية :  
بُعدها ، أخبرني بذلك اللنذري عن الحراني  
عنه . قال أبو منصور : ومنه تزع فلان إلى  
وطنه . التزاع الغرباء وكذلك التزاع الواحد  
تزع ( ونازع ) . وشراب طيب للتزعة إذا كان  
طيب الختام ، وهو ساعة ينزعه عن فيه . وقيل  
في قوله : « ختامه<sup>(٢)</sup> مسك » . إنهم إذا شربوا  
الرحيق ففني ما في الكأس واقطع الشرب  
انضم ذلك برائح المسك وطيبه والله أعلم . وقال  
الليث : يقال للخليل إذا جرت : لقد تزعّت  
سلفاً . وأنشد :

[والخليل تزع قُباً في أعتها

كالطير تنجو من الشؤبوب ذي التبريد<sup>(٣)</sup>

والتزعة : الرمّة ، واحدهم نازع . ومنه للثل

(١) مابين القوسين زيادة في د .

(٢) الآية ٢٦ / الطلفون .

(٣) « قبا » في د : « غربا » . ولي حاشيتها

« تزع قبا » . وهو من قصيدة التائبة التي أولها :

يا دار مية بالمليا ، فالتد

أقوت ومال عليها سالف الأمد

## باب العين والزاي مع الفاء

عزف ، عفر ، زعف ، فزع : مستعملة .

[ عزف ] :

يقال عَزَفَتْ نَفْسُهُ عن الشيء ، إذا انصرفت عنه <sup>(١)</sup> عَزُوفًا . ورجُلٌ عَزُوفٌ عن اللهو إذا لم يشتهه ، وعَزُوفٌ عن النساء إذا لم يصبُ إليهن . وقال الفرزدق :

عَزَفَتْ بأعشاشٍ وما كِدْتَ تَعْرِفُ <sup>(٢)</sup>

والمَعْرِيفُ : صوت الرِّمَالِ إذا هَمَّت بها الرياح . والمرب / ص ٧٤ ب تجعل المَعْرِيفُ أصوات الجن . وفي ذلك يقول قائمهم :

وإني لأجتاب الفسلة وبينها

عوازف جنانٍ وهام صواخِدُ

وهو العَزَفُ أيضًا ( والعَزَفُ <sup>(٣)</sup> : الحسام

الطَّورانية في قول الشَّماخ :

(١) ج : « هـ » .

(٢) في د مجزء :

« وأسكرت من حمراء ما كدت تعرف » .

واظن للديوان ٥٥١ .

(٣) ما بين القوسين زيادة في د .

حتى استغاث بأحوى فوقه حبك

يلدعو هديلا به العَزَفُ العزاهيل <sup>(١)</sup>

وهي الهملة : والعَزَفُ : التي لها صوت وهدير : وعَزَفَ الدُّفُّ : صوته . وقال الرازي :

للخوتع الأزرقِ فيها صاهلٌ

عَزَفَ كعزف الدُّفِّ ذى الجَلَّاجانِ

والمعازِف . قال الليث : هي للملاعب التي يُضرب بها ، يقولون الواحد : عَزَفٌ وللجميع معازِفُ رواية عن العرب ، فإذا أفرَدَ المُعَزِفَ فهو ضَرْبٌ من الطنابير يتخذها أهل اليمن وغيره يحمل القود معزفًا .

وفي حديث أم زَرْع : إذا سمعن صوت

المعازِفِ أَقْبَنَ أنهن هوالك . قلت : والمعزَف :

جبا . من جبال الدهناء قد نزلت به . وروى

أبو العباس عن ابن الأعرابي : عَزَفَتْ نَفْسُهُ أي

سَلَتْ . وعَزَفَ الرجل يَعْرِفُ إذا أقام في

الأكل والشرب . وأعزَفَ سَمِعَ عَزِيفَ الرمال .

(١) البيت في ديوان الشماخ ٨٧ :

حتى استغاث بجون فوقه جلا

تدعو هديلا به الورق المتاكل

[عز]

أهمله الليث : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العَزْ (١) : الجَوْز الذي يؤكل . وقال أبو عمرو : مثله في العَزْ (٢) . وقال ابن الأعرابي : يقال للجَوْز عَزٌّ (٣) وعَفَازٌ . والواحدة عَفْزَةٌ (٤) وعَفَازَةٌ . قال والعَفَازَةُ (٥) : الأَكْمَةُ . يقال : لثينته فوق عَفَازَةٍ (٦) أى فوق أَكْمَةٍ . وقال ابن دريد (٧) : العَفْزُ : للالعبة : يقال : بَاتَ بِعَافِزٍ أَمْرَهُ أَيْ يَفَازُهَا (٨) . قلت هو من قولهم : بَاتَ بِعَافِضٍ ، فأبدل السين زايًا (٩) .

[زحف]

أهمله الليث . وهو مستعمل صحيح . روى أبو عبيد ( عن الكسائي (١) ) موت زُعَافٍ وذُعَافٍ وذُؤَافٍ بمعنى واحد . قال : وقال الأعمشى : الموت الزعَافُ : الوحى . وقد أزعفته إذا أقمصته . وكذلك أزدعفته . أبو عبيد عن أبي عمر : المَزْعِفُ : السم القاتل .

(١) في د : فتح القاء .

(٢) ضبط في د بكسر الهمزة .

(٣) انظر الجهرة ٣/٥ .

(٤) د : يلاعها .

(٥) م : زاء .

(٦) سقط في ج ، بين القوسين .

وقال غيره : سيفٌ مُزْعِفٌ : لا يُقْطِعُ . وكان عبد الله بن مسبرة (١) أحد القتاك في الإسلام ، وكان له سيف سماه المَزْعِفَ . وفيه يقول :  
علوت بالمَزْعِفِ المُنْثُورِ هامته  
فما استجاب لداريه وقد سيمًا  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَزْعُوفُ : المَهَالِكُ . عمرو عن أبيه قال : من أسماء الحية المَزْعَافَةُ والمَزْعَامَةُ .

[فزع]

قال الله تعالى : « حتى (٨) إذا فُزِعَ عَنْ قلوبهم » اتفق أهل التفسير وأهل اللغة أن معنى قوله ( فُزِعَ عَنْ قلوبهم ) : كُشِفَ الفزع عن قلوبهم . وتأويل الآية أن ملائكة السماء (٩) الذين كانوا عهدهم قد طال بنزول الوحي من السموات العلأ ، فلما نزل جبريل بالوحي على النبي صلى الله عليه وسلم أول ما بُشِّرَ بِهِ خَلَّتْ للملائكة الذين في السماء الدنيا أن جبريل نزل لتليام الساعة ، ففزعوا له ، فلما تقرر عندهم أنه نزل لغير ذلك كُشِفَ الفزع عن قلوبهم فاقبلوا

(٧) م : سيرة . تصحف .

(٨) الآية ٢٣ / س .

(٩) كذا في ١ . وفي د ، ج : « السماء » .

على جبريل ومن معه من الملائكة ، وقالوا لهم ماذا قال ربكم ؟ ( قالوا ) قال الله الحق وهو العلي الكبير . وحين فزع عن قلوبهم ههنا ملائكة السماء الدنيا . وقيل : إن ملائكة كل سما فزعوا لنزول جبريل عليه السلام ومن معه من الملائكة ، فقال كل فريق منهم لهم : ماذا قال ربكم ؟ وقال القراء : المَفْزَعُ يكون جَبَانًا ، ويكون شَجَاعًا . فمن جعله مفعولاً به قال : بمنزلة تنزل الأفراع . ومن جعله جَبَانًا جعله يَفْزَعُ من كل شيء . قال : وهذا مثل قولم للرجل : إنه لَمُغَلَّبٌ ، وهو غالبٌ ، ومُغَلَّبٌ وهو مغلوب . قلت : ويقال : فَزَعَتِ الرجل وأفزعته إذا روعته . وقال الأبيث : الفزع : الترقق . وقد فزع يَفْزَعُ فَزَعًا فهو فَزَعٌ . وفلان لنا مَفْزَعٌ . وامرأة لنا مَفْزَعٌ . معناه : إذا دهمنا أمر فزعنا إليه أي لجأنا إليه واستفتنا به . وقد يقال : فلان مَفْزَعٌ بالماء يستوى فيه التذكير والتأنيث إذا كان يَفْزَعُ منه . ورجل فَزَاعَةٌ : يَفْزَعُ الناس كثيرًا . قلت : والعرب تجعل الفزع فَرْقًا ،

وتجمله إغاثة للفزع الرُّوع ، وتجمله استغاثة . فأما الفزع بمعنى الاستغاثة فإنه جاء في حديث يرويه ثابت بن أنس : أنه فزع أهل المدينة ليلاً ، فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرساً لأبي طلحة عُرْيَا ، فلما رجع قال : لن تُراعوا ، لن تُراعوا ، إني وجدته بحراً . معنى قوله فزع أهل المدينة أي استصرخوا ، وظنوا أن عدواً أحاط بهم ، فلما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم لن تُراعوا سَكَنَ ما بهم من الفزع . وأما الحجة في الفزع أنه بمعنى الإصرار والإغاثة قول كَلْبَسَةَ البردوى حيث يقول :

قلت لكأس الجبها فإنما  
حللنا البكثيب من زردٍ لفزعاً<sup>(٢)</sup>  
معناه : لنفيث ونفريخ من استغاث بنا .  
وقال بعضهم : أفزعت الرجل إذا روعته ،  
وأفزعته أي أغثته . وهذه الألفاظ كلها صحيحة ،  
ومعانيها عن العرب محفوفة . ويقال : فَزَعْتُ  
إلى فلان إذا لجأت إليه ، وهو مَفْزَعٌ لمن فزع  
إليه أي ملجأ لمن التجأ<sup>(٣)</sup> إليه .

## باب العين والرائي مع الباء

عرب ، زعب ، زبع ، بزغ : مستعملة .

[عرب]

قال الله جلّ وعزّ : « عالم الغيب »<sup>(١)</sup>

لا يعرب عنه مثقال خرة في السموات ولا في

الأرض « معناه لا يغيّب عن علمه شيء . وفيه

لنتان : عَرَبَ يَعْرُبُ وَيَعْرِبُ إِذَا غَاب .

ورجلٌ عَرَبٌ لا أهل له . أبو عبيد عن

الفراء : امرأة عَرَبَةٌ : لا زوج لها . وقال

الكسائي مثله . وقال ابن بُزْرج — فيما

قرأت له بخط أبي الهيثم — : رجلٌ عَرَبٌ ،

ورجلان عَرَبَانِ ، وقومٌ عَرَابٌ ، وامرأة

عَرَبَةٌ ( ونسوة<sup>(٢)</sup> ) عَرَبَاتٌ ونساء عُرَابٌ :

لا أزواج لهم ، وإن كان معهن أولادهن .

وقال النضر : قال للمتجيم : يقال امرأة عَرَبٌ

بغير هاء . قال ولا تَقُلْ : امرأة عَرَبَةٌ ) .

وأنشد في صفة امرأة جميلة عَرَبًا بغير هاء :

إذا العَرَبُ الموجهاء بالعطر تَنَافَحَتْ

بَدَتْ شمسٌ دَجْنٍ طَلَّةٌ لم تَعَطَّرُ<sup>(٣)</sup>

أبو حاتم عن الأصمعي : رجلٌ عَرَبٌ ،

ولم يَدِرْ كيف يقال للمرأة . قال أبو حاتم :

ويقال للمرأة أَيْضًا عَرَبٌ .

وأنشد :

يا من يَدُلُّ عَرَبًا على عَرَبٍ

على ابنة الحُجَارِيسِ الشيخ الأَرَبِ

قال : ولا يقال رجل أعرب . وأجاز

غيره : رجل أعرب . ويقال : إنه لَمَرْبٌ لَرْبٌ

ولها لَمَرْبَةٌ لَرْبَةٌ . ويقال عَرَبٌ يَعْرُبُ

وتعرب بعد التأهل . وقالوا : رجلٌ عَرَبٌ

الذي يَعْرُبُ في الأرض . وقال الليث :

لِلْمَرْبَةِ : التي طالت عُرُوبَتُهُ ، حتى ماله في

الأهل من حاجة . قال وليس في الصفات

(٣) أورد أبو يزيد في التواضع ١٨٢ هذا البيت

مع آخر قبله هكذا :

لما أتينا ساحة الميِّ واندي

لنا فلتان يمنع الميِّ أذير

إذا المرب الموجهاء بالعطر تافحت

بدت شمس دجن طلة ما تعطر

[والشعر للصبر السلول]

(٢) الآية ٢٣ / ساء

(١) سقط ما بين القوسين في د .

قلت : جمل أعزب لازماً وواقعاً . ومثله  
أماق الرجل إذا أعمد ، وأماق ماله الحوادث .  
وقال الليث : العازِب من الكَلَا : البعيد  
المُطَلَب<sup>(١)</sup> . وأنشد :

\* وعازِب نَوْر في خلّائه \*

قال : وأعزب القوم : أصابوا عازِباً من  
الكَلَا . قالت : وعَزَبَ الرجل يابله إذا  
رعاه بعيداً من الدار التي حل بها الحى  
لا يأوى إليهم . وهو مُعَزَّبٌ ومُعَزَّابٌ وكل  
منفرد عَزَبٌ . ومُعَزَّبَةُ الرجل : امرأة يأوى  
إليها فتقوم بإصلاح طعامه وحفظ أدياته . ويقال  
ما لفلان مُعَزَّبَةٌ تُقَعِّدُهُ . وقال أبو سعيد  
الضري : ليس لفلان امرأة تُعَزِّبُهُ أى تُذهِبُ  
عُزْبَتَهُ<sup>(٢)</sup> بالنكاح ؛ مثل قولك هي<sup>(٣)</sup> :  
تُعَرِّضُهُ أى تقوم عليه في مَرَضِهِ . وفي نوادر  
الأعراب : فلان يعزب فلاناً ويربض فلاناً  
ويربضه : يكون له مثل الخازن . والعزيب :

مِنَعَةٌ غير هذه الكلمة . قلت : قال الفراء :  
ما كان من مفعول كان مؤنثه بنير هاء ، لأنه  
انصل عن النعوت انصدلاً أشد من انصدال<sup>(٤)</sup>  
ضبور وشكور وما أشبهها<sup>(٥)</sup> . يذ لا يؤنث ،  
ولأنه سببه بالنعادر ، لدخول الهاء فيه . يقال  
اسرأة مخمى ومذكار وممطار . قال : وقد  
قيل رجل مجذبة إذا كان قاطعاً للأموال  
ص ٧٥ جاء على غير قياس . وإنما زادوا فيه  
الهاء . لأن العرب تدخل الهاء في اللذكرك على  
جنتين : إحداهما اللذخ والأخرى الذم إذا بولغ  
في الوصف . قلت والمعزبة دخلها الهاء البالغة  
أيضاً . وهو عندى : الرجل الذي<sup>(٦)</sup> يكثر  
القبوض في ماله العزيب يتبع مساقط الغنيث  
وألف الكَلَا . وهو مدح بالغ على هذا المعنى .  
قال الليث : ويقال أعزب عن فلان حِلَّهُ  
يقرب عُزْبَتِهِ ، وأعزب الله حِلَّهُ أى أذهب  
الله وأنشد :

\* وأعزبت حلى بعد ما كان أعزباً \*

(١) ب : « المُطَلَب » بفتح الميم واللام . والكَلَا  
المُطَلَب : البعيد .

(٢) د : « عروجه » .

(٣) سقط في ٢ .

(٤) ثبت هذه الكلمة في د ، وسقطت في ا ، ج .

(٥) د : « أشبهها » . وهناك كلمات أثبت  
(كثرة - وعزيمة)

(٦) سقط في د .

المال العازب عن الحى، سمعت من العرب .  
ومن أمثالهم: إنما اشتريت النعم حذار العازبة،  
والعازبة: الإبل . قاله رجل كانت له إبل  
فياعها واشترى غنماً ثلاثاً ثمزب، فعزبت  
غنمته فماتت<sup>(١)</sup> على عزوبها . يقال ذلك لمن  
ترقى<sup>(٢)</sup> أهون الأمور مثونة، فلزمه فيه مشقة  
لم يختسبها . وهراوة الأغزاب: فرس كانت  
مشهورة في الجاهلية، ذكرها لبيد وغيره من  
قدماء الشعراء . عمرو عن أبيه: يقال لاسرأة  
الرجل: هى محضته ومثزبه وحاصنته  
وحاصنته وقاياته وخالفه<sup>(٣)</sup> (وقال ابن شميل<sup>(٤)</sup>)  
في قوله: مستجدونه معزبا قال: هو الذى عزب  
عن أهله إلى أهله أى غلب . والعزيب: المال  
العازب عن الحى .

## [زعب]

قال شمر: جاء فلان بقرية يزعبها أى  
يحملها مملوءة، ويأبها: كذلك . وقال

القراء: قرية مزعوبة ومزورة: مملوءة .  
وأنشد:

\* من الفزني يزعبها الجليل<sup>(٥)</sup> \*

أى يملؤها . ومطر زاعب: يزعب كل  
شئ أى يملؤه وأنشد: (يصف سيلاً)

ما حازت الغفر من ثمالة  
فالزوحاء منه مزعوبة السلي<sup>(٦)</sup>

أى مملوءة . وقال الأصمعي: مر السيل  
يزعب إذا جرى . ومر يزعب يحناله إذا  
مر سريعاً . وروى عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه قال لعمرو بن العاص: إني أرسلت  
إليك لأبعثك فى وجه يسلمك الله ويغنمك ،  
وأزعب لك زعبة من المال . قال أبو عبيد

(٥) صدره :

يقال جوعهم بمكلاات  
والرواية «رعيا» بالراء، وهو من قدامة لاى خراش  
المفلل يمدح صديقاً له حذاه نابين . وانظر ديوان المفللين  
١٤٠/٢ وما بعدها والاسان (جل، فرن) .

(٦) «حازت» فى ب: «جازت» «ثمالة»  
كذا فى ب، ح. وقا «ثمالة» . وقد ورد فى ديوان  
المفللين ١٤١/٢ فى شرح بيت أبى خراش السابق عزوه  
إلى ابن حرملة، وفيه «مزعوبة» بالراء .  
(٧) انظر غريب الحديث لـ س ٣٠ .

(١) د «فماتت» .

(٢) ب: «توفى» .

(٣) كذا فى د. وفى م، ج: «عافه» .

(٤) ما بين القوسين فى د .

قال الأصمعي : قوله : أزعبُ لك زعبة من  
نال أي أعطيك دمه من س. قال والزعبُ :  
هو الدفع . وجاءنا سيل يزعبُ زعباً أي  
يتدفع . وقال الليث : زعبتُ الإناء إذا  
مالته . والرجل يزعبُ المرأة إذا جامعها فلا  
فرجها بفرجه . وقال غيره : الزعيبُ والنميبُ :  
سوت الغراب ، وقد زعبَ زعبَ ونمبَ بمعنى  
واحد . وزعبَ الرجل في قتيه إذا أكثر حتى  
يدفع بعضه بعضاً . وزعبتِ القرية إذا دفعت  
مائها . وقال النجد : الزاعبي من الرماح :  
منسوب إلى رجل من انكزرج يقال له :  
زاعب كان يمل أسنة . قال : وقال الأصمعي :  
الزاعبي الذي إذا هزَّ كان كموه يجرى  
بعضها في بعض للينة . وهو من قولك مرَّ  
يزعبُ يزعبله إذا مرَّ مرأً سهلاً وأشد :

• ونصلُ كنصل الزاعبي قتيق <sup>(١)</sup> •

(١) « نصل » جاء في ب مجروراً . وهو من  
آيات الجليل . وسدره مع بيت قبله :

ما سائب من نال قدفت به

يد وسمر العدين وثيق  
له من خواص الله ثم تظاهر

ونصل كنصل الزاعبي قتيق  
وامر السكامل مع رغبة الأكل ١/٢٢٣ .

قال أراد : كنصل الرمح الزاعبي .  
وقال ابن شميل : الزاعبية : الرماح كلها .  
وقال شمر في قوله :

• زعب الغراب وليته لم يزعب •

يكون زعب بمعنى زعم أبطل الميم ، مثل  
عجب الذنب وعجبه . وقال ابن السكيت :  
الزعب : الثام التصار . واحدم زعوب على  
غير قياس . وأنشد الزراء في الزعب :

من الزعب لم يضرب عدواً بسيفه  
وبالأس ضراب رموس الكرايف  
وروى أبو تراب عن أعرابي من قيس أنه  
قال هذا البيت :

• مجزى بزعبه وزهيه •

أي بنفسه . وزعب لي زعبة من ماله  
وزهب لي زهبة إذا أعطاه قطعة وافرة .  
وأعطاه زهباً من ماله فازدعبه وزعباً فازدعبه  
أي قطعة . وقال الأصمعي : ازدعب الشيء  
إذا حله ، ومز به فازدعبه أي حله

[ زعب ]

الزعب أصل بناء الزئبع . أبو عبيد عن



الأصمى قال : المُتَزَيِّعُ : الذى يؤذى الناس  
ويشارهم . وقال متمم <sup>(١)</sup> :

وإن نأتمه فى الشرب لآفاقاً فاحشاً  
لدى الكأس ذا قاذورة مُتَزَيِّعاً

وفى الحديث أن معاوية عزل عمرو بن  
الداص عن مصر . فضرب فسطاطه قريباً  
من فسطاط معاوية ، وجعل يتزيّع اعاوية .

قال أبو عبيد : التزيّع <sup>(٢)</sup> هو التقيظ وكل  
فاحش سىء اخلق مُتَزَيِّعٌ .

وقال أبو عمرو : التزيّع : الرجل <sup>(٣)</sup>  
الذمّم فى غضب . وهو التزيّع .

وقال الليث : الزَوْبَعَةُ : أسم شيطان .

ويكون <sup>(٤)</sup> الإعصار أبا زَوْبَعَةً ، يقولون <sup>(٥)</sup>  
فيه شيطان مارد .

وقال ابن حريد <sup>(٦)</sup> : زَوْبَعَةٌ : ريح تدور  
ولا تقصد وجهاً واحداً ، وتحمل الفبار ،  
أُخِذَتْ من التزيّع .

وروى عن الفضل : الزوبعة مشية  
الأرد . قلت : ولا أدرى من رواه عن  
الفضل ، ولا أعمد هذا الحرف ولا أحقه .

[ زيع ]

جرو عن أبيه قال : البزيّع : الظريف .  
وقال الليث : يقال : غلامٌ بزيّع ،  
وجارية بزيّة إذا وصفا بالظرف والملاحة  
وذكاء القلب . ولا يقال إلا للأحداث .  
قال : وبوزّع : أسم زملة من رمال بنى سعد .  
قلت : وبوزّع : أسم امرأة <sup>(٧)</sup> ، وكأنه فوعل  
من البزيّع .

(٤) د « يكون » .

(٥) د « قال » .

(٦) انظر الجهرة ١/٢٧٠ وما بعدها .

(٧) سقط فى د .

(١) هو متمم بن نويرة يرث أخاه مالكا . وهو  
من قصيدة مفضلية .

(٢) كذا فى د ، ج . وفى أ : « هو » .

(٣) سخط هذا اللغز فى م ، ج ، و ثبت فى د .

## باب العين والزاي مع الميم

من أمر أنك فاعل . وتقول : ما لقان عزيمة ،  
أى لا يثبت على أمر يعزم عليه .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
ص ٧٥ ب أنه قال : خير الأمور عوازمها .  
وله معنيان : أحدهما : خير الأمور ما وكّدت  
عزّمك ورأيك ونيتك عليه ، ووكّيت  
بمهد الله فيه .

(٣) وروى عن عبد الله بن مسعود أنه  
قال : إن الله — عز وجل — يحب أن تؤتي  
رخصه ، كما يحب أن تؤتي عزائمه . قال  
أبو منصور : عزائمه : فرائضه التي أوجبها  
وأمرنا بها .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال : التزمي من الرجال : المؤني بالمهد .  
والمعنى الثاني في قوله (٤) ( خير الأمور  
عوازمها ) أى فرائضها التي عزّم الله عليك بفعلها

مزم . مع ، زعم ، مزع ، معز :  
مستعينا .

[ عزم ]

قال الله جل وعز : « فإذا عزّم الأمر »  
سمعت انفردى يقول : سمعت أبا الميم يقول  
في قوله تعالى : « فإذا عزّم الأمر » هو فاعل  
منه ليعمل ، وإنما يعزم الأمر ولا يعزم ،  
والعزم نالسان لا الأمر . قال : وهكذا كقولهم :  
هفت الرجل وإنما أمرك .

وقال الزجاج في قوله ( فإذا عزّم الأمر ) :  
فإذا جاز الأمر ولم فرض القتال . قال : هذا  
معناه . والمرب تقول : عزمت الأمر  
وعزمت عليه .

قال الله تعالى : « وإن عزّموا الطلاق  
فإن الله سميع عليم » .

وقال البيهقي : التزم ما عتد عليه قلبك

(٣) ثبت ما بين القوسين في د .

(٤) ثبت في د .

(١) ٢١ / ٢١١ هـ .  
(٢) ٢٢٧ / ٢٢٧ هـ .

وقال الليث : الاعتزام : لزوم التصد  
في الحضر . وأنشد لرؤبة :

\* إذا اعتزم الرهو في انتباهي <sup>(١)</sup> \*

والرحل يعتزم الطريق . يمتضى فيه  
ولا ينتهى . وقال الأريظي :

\* معتزماً للطرق النواشط \*

وعزائم السجود : ما عزم على قارئ  
آيات السجود أن يسجد لله فيها . والقرين  
إذا وصف بالاعتزام فمعناه تجايعه في حضره  
غير مجيب لراكبه إذا كبحه . ومنه قول رؤبة :

\* معتزم التجليل ملاح المائق <sup>(٢)</sup> \*

( حدثنا <sup>(٣)</sup> محمد بن معاذ عن عبد الجبار  
عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد قال :  
سمعت قيساً يقول : سمعت الأشعث يقول

(١) « الرهو » كنا في ب . وفي م ، «  
« الدهر » وبهذه :

جاذب بالأصلاب والأنوان

وهو في وصف سيد الإبل . وانظر مجموع أشعار العرب  
١٧٦/٣ .

(٢) هذا في وصف حمار وحشي . وانظر مجموع  
أشعار العرب ١٠٦/٣ .

(٣) ماين القوسين في د .

وأما قول الله جل وعز في قصة آدم :  
« ولم <sup>(١)</sup> نجد له عزماً » فإن القراء قال : لم نجد له  
صريمة ولا عزماً فيما قل .

وقال أبو الميثم : الصريمة والعزيمة  
واحدة ، وهي الحاجة التي قد عزمْتَ على فعلها .  
يقال : طوى فلان فؤاده على عزيمة أمر  
إذا أسرهما في فؤاده .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : العرب تقول : ماله معتزم  
ولا معتزم ولا عزيمة ولا عزم ولا عزمان .

وقال بعضهم في قوله : « ولم نجد له عزماً »  
أى رأياً معزوماً عليه . والعزيمة والعزيمة  
واحد ، يقال : إن رأيه للعزيمة .

وقال الليث : العزيمة من الرقي :  
التي يُعزَمُ بها على الجن <sup>(٢)</sup> والأرواح <sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : عَزَمْتُ عليك لتفعلن  
أى أقسمت . وعَزَمُ الرقي والحواء كانه  
إقسام على الداء والحية .

(١) الآية ١١٥ / طه .

(٢) د : « الجن » .

(٣) د : « الأزواج » .

وأخبرني ابن مَنيع عن علي بن الجعد  
عن شُعْبَةَ عن قَتَادَةَ في قوله تعالى : « ولم نجد  
له عَزْماً » قال صبراً .

وقال ابن الأعرابي : العَزْمُ : المعازر  
واحدتهنَّ عَزْوَم . قال والعَزْمُ : شَجِير  
الزَيْب .

وقال أبو زيد : عَزْمَةُ الرجل : أَمْرُهُ  
وقيلته ، وجاعها العَزْمُ .

وقال أبو عمرو : العَزْمَةُ : المصْحُون  
للودَّة .

وقال ابن شميل في قوله : عَزْمَةٌ من  
عَزَمَاتِ اللَّهِ قال : حقٌّ من حقوقِ اللَّهِ أَى  
واجب بما أوجبه الله . وقال في قوله تعالى :  
« كونوا <sup>(١)</sup> قِرْدَةً » هذا أمر عَزْم . وقوله :  
« كونوا رابانيين » هذا فَرْضٌ وَحْكَمٌ .

[ زَمَع ]

الأصمى : الزَمَعُ : رِعْدَةٌ تَقْرَى الإنسان  
إِذَا مَرَّ بِأَمْرٍ وَدَجَلَ زَيْمِعٌ ، وهو الشجاع

مُحَرَّبٌ مَعْدِيكَرِبٌ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنْ دَنَوْتُ  
ذَمِيرَتِكَ ، فَلَ كَلَّا وَاللَّهِ لَإِنَّا لَمَزُومٌ  
مُغْرَمَةٌ زَادَ بِالْمَزُومِ اسْتَه .

أَرَادَ أَنْ لَا عَزْمًا وَلَيْسَتْ بِوَاهِيَةٍ فَخَضِرِطُ  
وَيَعْنِي أَرَادَ مَسَهُ . وقوله : مَغْرَمَةٌ : بِهَا نَزَلَ  
الْأَفْرَاعُ فَجَلِيَّتُهَا . عَزُوم : ذَاتُ صِرَامَةٍ وَحَزْمٌ .

قال عمر : المَزُومُ الصَّبُورُ الْمَجْدَةُ الصَّحِيحَةُ  
النَّقْدُ . قال : وَالذَّبْرُ يُقَالُ لَهَا : أَمْ عَزْمٌ ،  
بِأَنَّ كَذِبَتَهُ أَمْ عَزِيمٍ . شَمْرٌ : عَزَمَتْ عَلَيْهِ  
أَى أَمْرَتِكَ أَمْرًا جَدًّا ، وَهِيَ الزَّهْمَةُ . وَعِزَامُ  
السُّجُودِ : مَا أَمِيرُ السُّجُودِ فِيهَا . قَالَ الْأَصْمَى :  
الْمَزُومُ مِنَ الْإِبَالِ الَّتِي قَدْ أَسْنَتْ وَفِيهَا بَقِيَّةٌ  
مِنَ الشَّيْبِ .

وقال ابن الأعرابي : العَزْمِيُّ : يَبَاعُ  
النَّحِيرُ . قَالَ وَالْعَزْمُ : عَجَمُ الزَّيْبِ وَاحِدُهَا  
عَزْمٌ . فَالْمَزُومُ وَالْعَزْمُ : النَّاقَةُ الْهَرِيمَةُ <sup>(٢)</sup>  
لَمَّا قَبِي . قَالَ وَالْعَزْمُ : الصَّبْرُ فِي لَفَةِ هَذِيلٍ .  
عَزُومٌ : مَالِي عَنْكَ عَزْمٌ أَى صَبْرٌ .

وقال حل وعز : « ولم نجد له عَزْماً » .

الذى إذا (١) أَزَمَعَ الأمر لم يَنْقُصْ عنه .  
والصدر : الزَمَاعُ (٢) .

أبو عبيد عن السكاسي : أَزَمَعْتُ الأمر ،  
وَأَنْسَكَرُ أَزَمَعْتُ عَلَيْهِ . قال شمر : وغيره يَجِيزُ  
أَزَمَعْتُ عَلَيْهِ . أبو عبيد : الزَمْعُ : الزيادة  
النازئة (٣) فوق ظِلْفِ الشاة .

الأصمعي : الزَمُوع من الأَرَاب : التي  
( يَتَقَارِبُ (٤) عَدُوَهَا ) وكأنها التي تَعْدُو  
على زَمَمَتِهَا ، وهي الشَّعْرَاتُ لِلدَّلَاةِ في مَوْخَرِ  
رِجْلِهَا . أبو عمر : يقال منه : قد أَزَمَعْتُ  
أَيَّ عَدْتٍ .

وقال أبو زيد : الزَمْعَةُ : الزائدة من وراء  
الظِّلْفِ ، وجمعها زَمَعَ .

وقال الليث : الزَمْعُ : هَنَاتٌ شَبَّهَ أَنْفَارَ  
النِّفْمِ في الرُّسْغِ ، في كل قَائِمَةٍ زَمَمَتَانِ كَأَنَّمَا  
خُلِقَتَا مِنْ قِطْعِ الْقُرُونِ قَالَ وَذَكَرُوا (٥)

أن للأَرَبِ زَمَعَاتٌ خَلْفَ قَوَائِمِهَا . ولذلك  
تَمَعْتُ فيقال لها : زَمُوعٌ . قال ويقال ،  
بل الزَمُوع من الأَرَابِ النَشِيطَةُ السَّرِيعَةُ ،  
تَزَمَعُ زَمَعَانًا أَيْ تَخَفُ وَتَسْرِعُ . قال : ويقال  
لِرُذَالَةِ النَّاسِ : إِنَّمَا هُمْ زَمَعٌ ، شَبَّهُوا بِزَمَعَ  
الأَخْلَافِ .

وقال الليث : الزَمَاعَةُ بالزاي : التي تتحرك  
من رَأْسِ الصَّبِيِّ في يَافُوخِهِ . قال . وهي الرَّمَاعَةُ  
وَاللَّمَاعَةُ . قلت : المروف فيها الرَّمَاعَةُ بالراء ،  
وما علت أحدا روى الزَمَاعَةُ غير الليث  
والله أعلم .

وقال ابن شميل : الزَمْعُ : الأَبْرُ تَخْرُجُ  
في مَخَارِجِ السِّنَائِقِ . وقد أَزَمَعْتُ الْحَبْلَةَ ( إذا  
أَعْظَمْتُ (٦) زَمَمَتِهَا وَدَنَا خُرُوجَ الْحِجْنَةِ مِنْهَا  
وَالْحِجْنَةُ وَالنَامِيَةُ شَبَّهَ . فإذا عَظُمَتِ الزَمْعَةُ  
فهي الْبَنِيْقَةُ . وَأَكْحَتِ الزَمْعَةُ إِذَا ابْيَضَّتْ  
وَخَرَجَ عَلَيْهَا مِثْلُ الْقُطْنِ ، وَذَلِكَ الْإِكْحَاحُ ،  
وَالزَمْعَةُ أَوَّلُ شَيْءٍ يَخْرُجُ مِنْهُ إِذَا عَظُمَ  
فهُوَ بَنِيْقَةٌ ) .

(١) سقط هذا اللفظ في م .

(٢) ل د كسر الزاي .

(٣) د : « النازئة » .

(٤) د : « يقارب عدوها » .

(٥) سقط هذا الحرف ل ج .

(٦) ما بين القوسين ل د .

وقال الليث: أزعج النبت إزماعاً إذا لم يستمر الخشب كله وكان قطعاً متفرقة وبعضه أفصل من بعض.

طلب عن ابن الأعرابي قال: الزمعي<sup>(١)</sup>: الحليس. والزمعي<sup>(٢)</sup>: السريع الغضب. وهو الداهية من الرجال.

سلة عن الفراء قال<sup>(٣)</sup>: قرع قرعاًنا وزرع زرعاًنا وهو مثنى متطارب.

وقال ابن الأعرابي: جاء فلان بالأزراع أى بالأمور النكرات. قال: والزرع من النبات: شىء، ههنا وشىء ههنا (مثل<sup>(٤)</sup> القرع فى السماء. قال: والرشم من النبات مثل الزرع: رزمة ههنا ورزمة ههنا).

وفى نوادر الأعراب: رزمة من نبت ورزمة<sup>(٥)</sup> من نبت وزرعة من نبت ورزمة من نبت ورزمة من نبت بمعنى واحد.

[زعم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الزعم يكون حقاً، ويكون باطلاً. وأنشد فى الزعم الذى هو حق:

وإني أدين لكم أنه

سينجزكم ربكم ما زعم<sup>(٦)</sup>

قال: والبيت لأمية. وقال: الليث: سمعت أهل العربية يقولون: إذا قيل: ذكر فلان كذا وكذا فلانما يقال ذلك لأمر يستيقن أنه حق. فإذا شك فيه<sup>(٧)</sup> فلم يذر له كذب أو باطل قيل: زعم فلان. قال: وكذلك تفسر<sup>(٨)</sup> هذه الآية: (فقلوا<sup>(٩)</sup>) هذا الله بزعمهم) أى بقولهم الكذب.

وسمعت النذرى يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: نقول العرب قال إنه، وزعم أنه، فكسروا الألف مع قال، وفتحوها مع زعم.

(١) أى: يصح الميم.

(٢) سقط فى ج. - ولى د: «يقال».

(٣) سقط ما بين القوسين فى د.

(٤) كذا الفراء الملهة فى د. وفى م: «رزمة» بزيادة وهو مكرر مع ما قبله. وقد سقط حرفاى اللسان.

(٥) «أدين» لب: «أدين» «سينجزكم» لى د:

«سينجزكم».

(٦) سقط فى ج.

(٧) د: تفسير

(٨) الآية ١٣٦ / الأسماء.

لأن زعم فعل واقع بها أى بالألف متعد إليها؛  
ألا ترى أنك تقول : زعمتُ عبد الله قائماً ،  
ولا تقول : قلتُ زيداً خارجاً ، إلا أن تُدخل  
حرفاً من حروف الاستفهام فتقول : هل تقولهُ  
فعل كذا ، ومتى تقولنى خارجاً ؟ وأنشد :  
قال الخليل غدا تصدّعنا

فتى تقول الدار تجمعنا<sup>(١)</sup>

فمنه فتى<sup>(٢)</sup> تظن ومتى تزعم .

وقال ابن السكيت فى قوله<sup>(٣)</sup> :

علقتُها عرساً وأقتلُ قوما

زَعَمًا لَعَمْرُؤُا بَيْك ليس بمزعم

قال يقول : كان حُبها عرساً من الأعراض

اعترضنى من غير<sup>(٤)</sup> أن أطلبه . فيقول :

علقتُها وأنا أقتل قوما ، فكيف أحبها وأنا

أقتلهم أم كيف أقتلهم وأنا أحبها ؟ ثم رجع

على نفسه مخاطباً لما يقال : هذا فعل ليس بفعل

مثلى . قال : والزَّعمُ إنما هو فى الكلام .  
يقال : أمرٌ فيه مَزَاعِمٌ<sup>(٥)</sup> أى أمرٌ غير مستقيم ،  
فيه منازعة بعد . قلت : والرجل من العرب إذا  
حدّث عن لا يحقّ قوله يقول : ولا زَعَمَته  
ومنه قوله :

« لقد خَطَّ رُؤًى : ولا زَعَمَته<sup>(٦)</sup> »

أبو عبيد عن الأصمى : الزَّعوم من الغم  
التي لا يُدرى أ بها شَحَمٌ أم لا . ومنه قيل :

فلانٌ مَزَاعِمٌ<sup>(٧)</sup> وهو الذى لا يوثق به . عمرو .

عن أبيه قال : الزَّعوم : القليلة الشحم ، وهى

الكثيرة الشحم . وهى المَزْعِمة . قال فن

جعلها القليلة الشحم فى المزعومة ، وهى التى

إذا أكلها الناس قالوا لصاحبها توييحاً له<sup>(٨)</sup> :

أَزَعَمْتَ أنها سمينة . وقال أبو سعيد : أمرٌ

مَزْعِمٌ أى مُطَاعٍ وتزاعم القوم على كذا

(٥) لى اللسان «مزاعم» .

(٦) «خط» فى د : «خط» . وبجزء :

لجنة خطأ لم تطبق مفاصله

وهو لئى الرمة . وانظر شرح القمى ٢٧٧/٢ . والمديوان

٤٨٦ .

(٧) لى د فتح البين .

(٨) سقط فى د .

(١) من شعر لمر بن أبى ربيعة ، كما هو فى شراهد  
البيى على هامش المزا ٢٤١/٤٣٤ ، وفى البيت تغيير عما  
هو مورد هناك .

(٢) كذا فى د ، ح . وفى م : «فا» .

(٣) أى قول عنزة فى مدائمه .

(٤) سقط فى ج .

والزعامة<sup>(٥)</sup> يقال الشرف والرياسة . قال وقال  
غير ابن الأعرابي : الزعامة : الذرع . وزعيم  
القوم سيدهم<sup>(٦)</sup> والتكلم عنهم .

وقال الفراء : زعيم القوم سيدهم ومذرهمهم  
وقال الليث : يقال زُعْمٌ وزَعَمٌ . قال :  
والزُعْمُ تميمية . والزَعْمُ حجازية . قال :  
وتقول : زعمتُ أُنَى لا أحبها ، وزعمتُ  
لا أحبها ، يحىء في الشعر . فأما في الكلام  
فأحسن ذلك أن توقع الزعم على (أن) دون  
الاسم . وأنشد :

فإن زرعُمي كنت أجمل فيكمُ  
فإنى شرَّيتُ الحُلمَ بملِكٍ بالجليل<sup>(٧)</sup>  
قال : ويقال : زعيم فلان في غير مزعم  
أى طمع في غير مطمع . قال والزعم :  
التكذب وأنشد :

« فأنيباً الزاعم ما ترَ زعماً<sup>(٨)</sup> »

ثماب عن ابن الأعرابي قال : الزعميُّ  
الكذاب والزعميُّ الصادق .

(٥) سلقى د .

(٦) د : « سيدهم وملكهم » .

(٧) من نصيدة لأبي ذؤيب . وانظر ديوان  
المهذلين ٣٦/١ .

(٨) د : « أيها » .

نوعاً إذا تضافروا<sup>(١)</sup> عليه . قال ، وأصله أنه  
صار معصباً لبعض زعيماء . وروى عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه قال الدين مقضيٌّ  
والزعم عارم . وقال الله تبارك وتعالى : « وأنا به<sup>(٢)</sup> »  
زعم . قلت : وما علمت القسطن اختلفوا  
في قوله وأنا به زعيم . قالوا جميعاً : معناه :  
وأنا به كفيل . منهم سعيد بن جبير وغيره .  
أبو عبيد عن الكسائي قال : زعمتُ بأزعمُ  
به زعمًا وزعامةً أى كفلتُ به . وأخبرني  
السفري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
زعمَ يزعمُ زعامةً إذا كفلَ . وزعيم يزعم  
زعمًا<sup>(٣)</sup> إذا طمع وقال ليبيد :

تطير عدائد الأشرار شفعًا

ووترًا والزعامة للفلام<sup>(٤)</sup>

قال أبو العباس : الزعامة يقال : الشرف

(١) كذا في الأصول . وهو استعمال صحيح في  
مضى تصافروا .

(٢) آية ٢٢ يوسف .

(٣) كذا يفتح العين في د . وفي أ ، د : « زعماء  
يكون العين » .

(٤) هنا في رثاء أريد . يريد بالفلام ابناليت .  
ويريد أن تركه تسمى فتوزعوا للورثة بينهم له سهمان  
وهم له سهم . وانظر ديوان ١٢٩/١ .



وقال شمر : روى عن الأصمى أنه قال :  
الزَّعْمُ الكَذِبُ .

قال الكيميت :

إذا الإكام اكفتت ما كلبا  
وكان زَعْمَ اللوامع الكَذِبُ  
يزيد السراب . قال شمر : والعرب تقول  
أكذب من يَلْمَعُ . وقال شمر : زعموا  
كنية الكذب : وقال شمر : الزعم والزاعم  
أكثر ما يقال فيما يُشَكَّ فيه ولا يُحَقَّقُ .  
وقد يكون الزعم بمعنى القول . ويرى  
للجمدى يصف نوحًا :

نُودِيْ قَمِّ واركبن بأهلك إنَّ

الله مؤفٍ للناس ما زَعَمَا .

فهذا معناه التحقيق . والزَّعَمَةُ الحَيَّةُ .

(وأخبرني المنزرى<sup>(١)</sup> عن ثعلب عن سامة  
عن القراء قال الكسائي : إذا قالوا : عُرْمَةٌ  
صادقة لآتيتك رفعوا ، وحلقة صادقة لأقومن  
قال : وينصبون يمينًا صادقة لأفعلن . قال :

والزَّعْمُ والزَّعْمُ والزَّعْمُ ثلاث لغات )

[ مميزات ]

الْمَعْرُ والمَعْرُ : ذوات الشعر من النعم .  
ويقال للواحد ما عَزَ . ويجمع مِعْرَى ومَعْرَا<sup>(٢)</sup>  
وأخبرني المنزرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال : مِعْرَى تُصْرَفُ إذا شَبِهَتْ بِمِفْعَلٍ<sup>(٣)</sup> .  
قال وأصله<sup>(٤)</sup> فِعْلِي فلا تصرف . قال : وهو  
المتعمد عليه . قال : وكذلك دُنْيَا لا تُصْرَفُ ؛  
لأنها فِعْلِي . قلت : اليم في المِعْرَى أصلية .  
قال : ومن صرف دُنْيَا شَبَّهًا<sup>(٥)</sup> بِفَعْلٍ ، والأصل  
أَلَّا تُصْرَفُ . ويقال : رجل ما عَزَ إذا كان  
حازمًا ما نَعَا ما وراءه شَتْمًا ، ورجل ضائن إذا  
كان ضعيفًا أحق . قال ذلك ابن حبيب .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِعْرَى<sup>(٦)</sup> :  
البخيل الذى يجمع ويَمْتَنِعُ . وقال الليث :  
الرجل الماعِزُ : الشديد عَصَبِ الخَلْق ؛ يقال  
ما أَمْعَزَهُ من رجل<sup>(٧)</sup> ، أى ما أشدَّهُ وأصلبه .  
والأَمْعُوزُ : جماعة الثيائل من الأوعال . وقال

(٢) ل م : «ميز» بكسر الميم .

(٣) ل م : «مفعل» بفتح الميم .

(٤) د : «أصلها» .

(٥) كذا في د . وفي م ، ح : «شبهت» .

(٦) د : «المعزى» بكسر الميم وفتح الزاى .

(٧) كذا في د . وفي م : «و» .

[مَرْع]

في الحديث : ما عليه مَرْعَةُ لَحْمٍ : معناه :  
 ما عليه حُرَّةُ لَحْمٍ<sup>(١)</sup> وكذلك ما في وجهه لحادة  
 لَحْمٍ<sup>(٢)</sup> (روى<sup>(٣)</sup> ابن المبارك عن معمر عن  
 عبد الله بن مسلم عن حمزة بن عبيد الله عن ابن  
 عمر قال : لا تزال المسألة تأخذكم<sup>(٤)</sup> حتى يلقى  
 الله ما في وجهه مَرْعَةُ لَحْمٍ) وقال : مَرْعَ  
 فلان أمره مَرْعِيًّا إذا فرقه . وقال الكسائي —  
 فيما رَوَى عنه أبو عبيد — ما عليه مَرْعَةُ لَحْمٍ  
 في باب النقي . وقال الليث<sup>(٥)</sup> المَرْعَةُ من الريش  
 والقطن كالزقة (والبنكة) وجمعها مِرْعَ<sup>(٦)</sup>  
 ومَرْعَاةُ الشيء : مُقَاتَلَتُهُ : ثُلُبٌ عن ابن  
 الأعرابي : الزَّيْعُ الدَّمَامُ ويكون السَّيَّارُ بالليل  
 والقنافذ تَمْرَعُ بالليل مَرْعًا إذا سعت  
 فأُسْرَعَتْ . وأُنشد الرايش لعتبة بن الطَّيِّبِ :  
 قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلامُ عليهم  
 حَدَّجُوا قنَافِذَ النَّمِيْمَةِ مَرْعَ<sup>(٧)</sup>

(٣) ج : « جزء » .

(٤) د : « لمادة » .

(٥) ما بين القوسين زيادة في د .

(٦) كذا ، والصواب : بأحدكم .

(٧) في د ضم الميم .

(٨) سقط ما بين القوسين في د .

(٩) هو البيت السادس عشر من مفضليته .

غيره : رجل مَرَّاز : صاحب مِرْعَى . وقال  
 الأصمعي : عِظَامُ الرَّمْلِ ضَوَائِهُ ، وَلِطَافُهُ :  
 مواضعه . وقال : رجل ضائن : كثير اللحم . ورجل  
 ما عَزَّ إذا كان معصوبًا . وما أَمَزَ رَأْيُهُ إذا  
 كان صُلْبَ الرَّأْيِ . الرايش عن الأصمعي قال  
 الأَمَزُ : المكان الكثير اللحم . والمَعَزَاءُ  
 مثله . وتجمع أَمَازِي ومَرْزَاوَاتٍ . وربما جُمِعَتْ  
 على مَرْزٍ وأُنشد الليث :

بَجَادَتْ بِهَا الْبَسْبَاسُ يُرْهِصُ مَرْعَهَا

بنات اللبون والصلاقة الحمراء<sup>(١)</sup>

وقال مشر قال ابن شميل : لِلْمَرْعَاءِ :  
 الصحراء فيها إشرافٌ وغِلَظٌ ، وهي طِينٌ  
 وَحْمَى يَخْتَلِطَانِ غير أنها أرض صُلْبَةٌ غليظة  
 الموطى ، وإشرافها قليل لثيم تقود أدنى من  
 الدعوة وهي مَمْرَةٌ من النبات . أبو عبيد عن  
 أبي زيد : الْأَمْوُزُ : التلائون من الطِّبَاءِ إِلَى  
 ما زادت . وقال ابن شميل : الْمِرْعَى لِلذَّكُورِ  
 وَالْإِنَاثِ ، وَالْمَرْزُ مِثْلُهَا (والميرز<sup>(٢)</sup> مِثْلُهَا)  
 وكذلك الضَّيْنِ .

(١) « يرهمس » في د : « يرهمس » والبيت لطرفة  
 وأظفر الديوان ١٤ ، ويختار الشعر الجاهل ٣٥٢ .

(٢) سقط ما بين القوسين في م ، وثبت في د ج .

تضرب<sup>(١)</sup> مثلاً للتمام . (ومزج<sup>(٢)</sup> اللحم تمزيها  
إذا قطعته وقال خُبيب :  
وذلك في ذات الآله وإن يشأ  
يبارك على أوصال شلو ممزج )  
وقال الليث : يقال مَزَجَ الطَّيْلُ يَمَزُجُ  
إذا أسرع في عَدْوِهِ . والمرأة تَمَزُجُ القطن  
يبدعا إذا زِيدَتْهُ تَعَطَّلَهُ ثُمَّ تَوَلَّاهُ فَتَجَرَّدَ

بذلك . وقال ابن الأعرابي : القُنْدُ يُقال  
له : المَزَّاع . ويقال للطَّيْلُ إذا عَدَا : مَزَعَ  
وَقَرَعَ . عمرو عن أبيه : ما دَفَتْ مُرَعَّةَ لَحْمٍ  
وَلَا حِذْقَةَ<sup>(٣)</sup> (وَلَا حِذْبَةَ<sup>(٤)</sup>) وَلَا حَبَّةَ  
وَلَا حِرْبَاءَةَ وَلَا يَرْبُوعَةَ وَلَا مَلَاكًا  
وَلَا مَلُوكًا<sup>(٥)</sup> بمعنى واحد .

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ

ع ط د استعمال من وجوه :

[ عطلد ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سَرَّ  
عَطَوْدٌ : شاقٌّ شديد . وفي نوادر الأعراب :  
جَبَلٌ عَطَوْدٌ وَعَطَرْدٌ وَعَصَوْدٌ أى طويل .  
وقال ابن شميل : هذا طريق عَطَوْدٍ أى بَيْنَ  
يذهب فيه حيثما شاء . وقال الليث : العَطَوْدُ  
السفر الشاقُّ الشديد . وأنشد :

قد قنينا سَفَرًا عَطَوْدًا  
يترك ذا اللون البهيميص أسودًا<sup>(٦)</sup>  
(قال<sup>(٧)</sup>) : وبعضٌ يقول : عَطَوَط .  
وقال الفراء : العَطَوْدُ : الطويل .  
وقال أبو عبيد : العَطَوْدُ<sup>(٨)</sup> الانطلاق  
السريع . ويقال ( ذهب يومًا عَطَوْدٌ<sup>(٩)</sup> أى  
يومًا أجمع وأنشد :

- (٣) د : « خذقة » بالخاء .  
(٤) ما بين القوسين في د .  
(٥) في د كسر الميم .  
(٦) في هامش الأملاني ج ٣ ص ٥٤ التفسير بدل  
البهيميص .  
(٧) سقط ما بين القوسين في ج .  
(٨) د : « العَطَوَط » .  
(٩) د : « عَطَوَطًا » .

(١) د : « يضرب » .

(٢) ما بين القوسين في د .

أَتَمَّ أَدَمَ يَوْمَهَا عَطَوَدًا

مثل سَرَى لَيْلَهَا أَوْ أَبَدًا<sup>(١)</sup>

ع ط ت . ع ط ط . مهملات .

ع ط د . ع ط ط . ذعط .

[عذو]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: المَذْبُوطُ هو: المَرْقُوقُ والمَرْقُوقُ وهو الثَّمُوتُ والثَّتُّ.

وقال: المَذْبُوطُ من النساء: التي تحدث إذا أُتِيَتْ وهي التيتاء<sup>(٢)</sup> (ويقال<sup>(٣)</sup>: رجل تيتاء إذا

كان كذلك) وقال شمر: المَذْبُوطُ الذي إذا<sup>(٤)</sup>

غشى المرأة أكل أو أحلث. وقال الليث: المَذْبُوطُ: الذي إذا أتى أهله<sup>(٥)</sup> أبدى<sup>(٦)</sup>.

والجميع المذاويط والمذاييط.

وقد عَذِبَ الرجلُ يَعْذِيبُ عَذِيبَةً.

ويجمع أيضاً على عَذِيبَاتِينَ. ومنهم من يقول عَذِيبُوطَ بالضماء.

(١) ورد الضمير الأول في د حكايا:

أَتَمَّ إِدَمَ يَوْمَهَا عَطَوَدًا

وكتب لي الخاشية: «فيه زيادة سبب» في حاشي الأ. ل. ج ٣ ص ٥٢.

الرواية أَتَمَّ أَدَمَ يَوْمَهَا عَطَوَدًا

(٢) د: «التيتاء».

(٣) ما بين القوسين ل. د.

(٤) كذا ل. ب. وسقط في م، ج.

[ذعط]

الأصمعي: الذاعط: الذابح. ذَعَطَهُ إِذَا ذَبَحَهُ.

وقال المهذلي<sup>(٧)</sup>:

إِذَا وَرَدُوا مَصْرَهُمْ عَوَجَلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَيْبَةِ الذَّاعِطِ

وقال الليث: الذَّعْطُ: الذَّبْحُ نفسه. وقد

ذَعَطْتُهُ بالسكين، وَذَعَطْتُهُ النِّيَّةَ وَدَسَطْتُهُ.

ع ط ث: استعمال من وجوهه: ثعط .

[ثعط]

أبو العباس عن سَكَمَةَ عن الفراء قال:

الْثَّطَاعِي مَأْخُوذٌ مِنَ الثَّطَاعِ وَهُوَ الزُّكَامُ.

وقال الليث: ثَطَّعَ فهو مِثْطُوعٌ. وهو مثل

الزكام والسعال.

[ثعط]

(عرو<sup>(٨)</sup> عن أبيه): ثَعَطَ الْأَعْمُ ثَعَطًا

إِذَا أَتَنَ. وَأَنْشَدَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي:

(٥) كذا في د، ج. و. أ: «أهله».

(٦) أي تنوط .

(٧) هو أسامة بن الحارث. وانظر ديوان المهذليين

١٩٦/٢. وقوله: «بالهيج» جاء في ب «بالهيج»

بالحين، وكل صحيح .

(٨) سقط ما بين القوسين في ج .

يَأْكُلُ لَحْمًا بَانَتْهَا قَدْ نَعِمًا

أَكْثَرَ مِنْهُ الْأَكْلُ حَتَّى خَرَّطًا<sup>(١)</sup>

قال وَخَرِطَ بِهِ أَيْ غَصَّ بِهِ . وقال

أَبُو عَمْرٍو : إِذَا مَذَرْتَ الْبَيْضَةَ فِيهِ النَّمْعَةُ :

وقال بعض شعراء هُذَيْلٍ (يَهْجُو نِسَاءً) :

يُسَمِّطُ الْقَرَابَ وَهِنْ سُوْدًا

إِذَا خَالَسَتْهُ فُلُحْ فِإِدَامٍ

الْقَرَابَ : قُثْمُ الْخَزَمِ ، وَاحِدَتُهُ عَرَابَةٌ .

يُسَمِّطُهُ<sup>(٢)</sup> : يَرْضَخُنُهُ وَيَذْفُقُنُهُ<sup>(٣)</sup> .

فُلُحْ : جَمْعُ الْفُلَحَاءِ الشُّفَّةِ قَدَامَ : هَرَمَاتُ .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالْبَطَانِ مَعَ الرَّائِي

ابن الأعرابي : رَجُلٌ عَاطِرٌ ، وَجَمْعُهُ عُطْرٌ ،

وَهُوَ الْحَبِيبُ لِلطَّيِّبِ . وقال : رَجُلٌ عَاطِرٌ

وَعَطِرٌ وَمِطَارٌ وَمِطِيرٌ . وَالْمَرْأَةُ<sup>(٤)</sup> مِثْلُهُ . وَزَادَ

غَيْرُهُ : يَقَالُ امْرَأَةٌ عَطِرَةٌ مِطْرَةٌ بَصَّةٌ مَسَّةٌ .

قال : وَالْمِطْرَةُ : السَّكِينَةُ الْيَسْوَاءُ . وَأَخْبَرَنِي

الْمُنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

نَاقَةُ مِطْرَةٍ وَمِطَارٌ وَعِزْمِسٌ أَيْ كَرِيمَةٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ : تَأَطَّرَتْ

لِلرَّأَةِ وَتَعَطَّرَتْ إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

وَلَمْ تَتَزَوَّجْ . وَفَرَّغَتْ فِي كِتَابِهِ الْمَنَانِ لِلْبَاهِلِ

فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

عطر ، عرط ، طمر ، مستعملة . رعط ،

رطع ، طرع ، مهملة .

[عطر]

قال الليث : الْعِطْرُ : اسم جامع لهذه

الأشياء التي تعالج بالطيب . وَيَتَّاعُهُ : الْعَطَّارُ ،

وَحِرْفَتُهُ : الْعِطَارَةُ . وَرَجُلٌ عَطِرٌ وَامْرَأَةٌ

عَطْرَةٌ إِذَا تَمَاهَدَا أَنْفُسَهُمَا بِالطَّيِّبِ . وقال

غَيْرُهُ : رَجُلٌ عَطِرٌ وَامْرَأَةٌ عَطِرَةٌ إِذَا كَانَا

طَيِّبَيْنِ رَمَحَ<sup>(٥)</sup> الْحِرْمَ . وَإِنْ لَمْ يَتَمَطَّرَا . وقال

(١) «أأكل» في د : «الحم» .

(٢) د : «يدققه» من التدقيق .

(٣) سقط ما بين القوسين في د .

(٤) د : «يرسخه» .

(٥) كذا في ج . وفي م ، د : «الريح» .

لنهي على عَنزِين لا أنسأما

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صَفْرَاهَا  
وَصَالِحٍ مُعْطَرَةٍ كِبَرَاهَا<sup>(١)</sup>

قال مُعْطَرَةٌ<sup>(٢)</sup> : حِراء . وجعل الأخرى  
ظل حجر لأنها سوداء . ( قال شمر<sup>(٣)</sup> : ناقة  
عَطَّارَةٍ وعَطِرَةٍ وتاجرة إذا كانت ناقة في  
السوق . وقال أبو عبيدة ، يقال : بطنى أَعْطِرَى  
وسأرى فذرى يقال ذلك لمن أتاك بما لا يحتاج  
إليه ويمنعك ما تحتاج إليه ، كأنه في التمثيل  
رجل جائع أتى قومًا فطَيَّبَوه ) .

[ عُرط ]

أهمل الليث : وقال أبو الحسن الإخياي :  
التقرب يقال لها أُمُّ العِرْطِط . ويقال عُرْط  
فلان عرض فلان واعتارطه إذا اقترضه

بالنبيبة<sup>(٤)</sup> وأصل القُرْطُ : الشق حتى يَدْنَى .

[ طعر ]

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الطَعْرُ إجبار القاضي الرجل على الحكم .  
قلت : وهذا بما أهمله الليث . وهو حرف  
غريب لم يروه غير أبي عمر . أحب كتاب  
الياقوت .

وقال ابن دريد في كتابه<sup>(٥)</sup> : طَعَرَ فلان  
جاريته طَعْرًا ورَطَعَهَا رَطْعًا ، يَكْنَى به عن  
الجماع . ولم أسمع<sup>(٦)</sup> لغيره ولا أدري ما سمعها<sup>(٧)</sup> .  
قال ، وقال : اعترط الرجل إذا أهدك في  
الأرض .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ مَعَ الْهَاءِ

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطاعِلُ : السهم  
المقوم . والطعلُ : القُدْحُ في الأنساب . قلت :  
وهما حرفان غريبان لم أسمعهما لغيره .

عطل ، علط ، لعط ، لطف ، طعل ، طلع ، طلع  
مستعملات .

[ طعل ]

أهمل الليث طعل . وروى أبو عمر عن

(٤) كسر العين لى د . ولى م ، «فتح العين .

(٥) انظر الجهرة ٣٦٨/٢ .

(٦) : «أسمعها» .

(٧) : «صدمتها» .

(١) في د كسر الطاء .

(٢) ما بين القوسين في د .

(٣) د : «للرأة» «صالح» وكذا في م ، ج .

ولى د : «صالح» .

[ لعط ]

أهمله الليث أيضاً ، وهو معروف . قال  
النضر بن شميل — فيما قرأت بخط شميله — :  
الْعَطُّ : ما لَزِقَ بِنَجْفَةٍ <sup>(١)</sup> الْجَبَلِ . يقال خَذَ  
الْعُطُّ يا فلان . ومَرَّ فلان لَاعِطًا أى مَرَّ  
مُعَارِضًا إلى جَنْبِ حائط أو جَبَلٍ . وذلك  
الموضع من الحائط والجبل يقال له : الْعُطُّ .  
وَالْمَلَا عِطٌ : للراعي حول البيوت . يقال : إِبِلُ  
فلان تَلْعَطُ الْمَلَا عِطَ أى تَرعى قريبًا من  
البيوت وأنشد شمر :

ما راعى إلا جَنَاحَ هابِطَا

على البيوت قَوَطَهُ الْمَلَا عِطَا

ذاتُ فُضُولٍ تَلْعَطُ الْمَلَا عِطَا <sup>(٢)</sup>

قال : وجَنَاحَ : أَسْمُ راعِي غَنَمٍ . وجعل  
هابِطَا ههنا واقفاً <sup>(٣)</sup> وقال غيره : لَعَطَى فلان  
بَحَقٍّ لَعَطَا أى لَوَانِي بِهِ وَمَطَّلَنِي . وروى  
أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلْعَطَ  
الرجلُ إذا مشى في لَعَطِ الجبل وهو أصله .

(١) د : « بليغة » .

(٢) انظر نواذر أبي زيد ١٧٣ .

(٣) أى متعديا ، فقولُه : « قوطه » مفعول به .

وقال كَعَطُ الجبل أيضاً . ورأيت لَاعِطًا أى  
ماشيا في جَنْبِ الْجَبَلِ . أبو عبيد عن أبي زيد :  
نَجْفَةٌ كَعَطَاءٌ وهى التى يَرْضُ عَنْقَهَا لَعَطَةٌ  
سوداء وسائرُها أبيض . قلت : وهذه الحروف  
كلها صحيحة وقد أهملها الليث .

[ عطل ]

أبو عبيد عن الفراء : امرأة عَاطِلٌ بغير  
هاء : لا حِيلَ عليها . قال : وامرأة عَطُلٌ  
مثلها . وأنشدنا القناني <sup>(١)</sup> :  
ولو أشرَفَتْ من كَفَّةِ السِّتْرِ عَاطِلًا

قلتَ غَزَالَ ما عليه خَضَانُ <sup>(٢)</sup>

وقال الشماخ :

\* يا ظبيَّةَ عَطُلًا حُسَانَةَ الجِيدِ <sup>(٣)</sup> \*

وقوسُ غَطُلٍ : لا وَترَ عليها . والأعطالُ  
من الخيل : التى لا أرسانَ عليها . وقال الليث :  
( عَطَلَتِ <sup>(٤)</sup> الرَّأَةَ تَعَطِّلُ ) عَطَلًا وَعَطُولًا

(٤) كذا في د ، ج ، و م : « القناني » تصحيف .  
(٥) « غزال » كذا في ب ، ج ، و م : « غزلا »  
وكان التقدير : رأيت غزالا .  
(٦) مدره :

\* دار الفتاة إلى كذا قول لها \*

وانظر البروان ٢١ .

(٧) « عطلت المرأة تطل » كذا في ب ، و م :  
« عطلت تطيل » وفي ح : « عطلت تطل » .

وَتَعَطَّلَتْ إِذَا لَمْ تَلْبَسِ الزَّيْبَةَ وَإِذَا تَرَكَ النَّفْرُ  
بِلَا حَامٍ يَحْمِيهِ قَدْ عَطَّلَ . وَالرَّائِي إِذَا أَهَمَّكَ  
بِلَا رَاعٍ <sup>(١)</sup> قَدْ عَطَّلَتْ وَكَذَلِكَ الرَّعِيَّةُ إِذَا لَمْ  
يَكُنْ لَهَا وَالٌّ يَسُوبُهَا فَيُهْمُ مَعْطَلُونَ ، وَتَدَّ  
عَطَّلُوا أَيْ أَهْمُوا . وَبَرَّ مَعْطَلٌ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا  
وَلَا يَنْضَعُ بَنَائُهَا . وَتَعْطِيلُ الْحُدُودِ : الْأَقَامُ  
عَلَى مَنْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ . وَعَطَّلْتُ الْفَالَاتِ وَالزَّارِعَ  
إِذَا لَمْ تُعْمَرْ وَلَمْ تُحَرَّثْ . وَسَمِعْتُ الرَّبَّ  
قَوْلَ فُلَانٍ ذُو عَطْلَةٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ صِنْفَةٌ <sup>(٢)</sup>  
يَعَارِسُهَا . وَكَوَلَوْ عَطْلَةً : إِذَا تَعَطَّلَ <sup>(٣)</sup> وَذَنَّاها  
فَتَعَطَّلَتْ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ بِهَا (وَفِي حَدِيثٍ <sup>(٤)</sup>) عَائِشَةُ  
فِي صِفَةِ أَيُّهَا : فَرَأَبَ النَّأْيَ وَأَوْدَمَ الْمَعِطَةَ  
أَرَادَتْ أَنَّهُ رَدَّ الْأُمُورَ إِلَى نَفْسِهَا وَقَوَّى أَمْرَ  
الْإِسْلَامِ بَعْدَ ارْتِدَادِ النَّاسِ ، وَأَوْهَى أَمْرَ الرَّدَّةِ  
حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ النَّاسُ . وَالتَّعْطِيلُ : شُرْخَافُ  
مِنْ شِمَارِخٍ فَصَّلَ التَّعْطِيلُ يُؤَيِّدُهُ . سَمِعْتُهُ مِنْ  
أَهْلِ الْأَحْسَاءِ . وَالتَّعْطِيلُ : تَمَامُ الْجِسْمِ وَطَوْلُهُ .  
وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَطَلِ إِذَا كَانَتْ حَسَنَةً الْجُرُودَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَاقَةٌ حَسَنَةٌ <sup>(٥)</sup> الْمَطَلُ وَهِيَ  
نَاقَةٌ عَطْلَةٌ إِذَا كَانَتْ تَامَةً الْجِسْمِ وَالطَّوْلُ .  
وَنَوَقٌ عَطِلَاتٌ . وَقَالَ لَبِيدٌ :  
فَلَا تَنْجَاوِزُ الْمَطِلَاتِ مِنْهَا ص ١٧٧  
إِلَى الْبَكْرِ الْقَارِبِ وَالْكَرُومِ  
وَقَالَ اللَّيْثُ : شَاةٌ تَعَطَّلُ : يَمُرُّ فِي عُنُقِهَا  
أَنَّهَُا غَزِيرَةٌ . وَالتَّعْطِيلُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ فِي حُسْنِ  
مَنْظَرِ وَرَمَنَ . وَقَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ :  
ذِرَاعِي عَطِيلٍ أَدْمَاءُ يَكُرُّ

هَيْجَانُ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَدِيدًا  
وَقَالَ اللَّيْثُ <sup>(٦)</sup> : امْرَأَةٌ عَطِيلٌ : طَوِيلَةٌ  
مِنَ النِّسَاءِ فِي حُسْنِ جِسْمٍ . وَامْرَأَةٌ عَطْلَةٌ ذَاتُ  
عَطْلٍ أَيْ حُسْنِ جِسْمٍ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :  
\* وَزَهَاءُ ذَاتُ عَطْلٍ وَسِيمُ \*

وَوَائِي بِالْمَوَدَّةِ <sup>(٧)</sup> مِنْ دِيَارَاتِ بَنِي سَمَدٍ  
جِبَالًا مَنِيفًا يُقَالُ لَهُ : عَطْلَةٌ <sup>(٨)</sup> وَهُوَ الَّذِي  
يَقُولُ فِيهِ الْقَائِلُ <sup>(٩)</sup> :

(٥) سقط في ج .

(٦) سقط في ج .

(٧) د : « بالسودة » .

(٨) ل في د : ضم الدين ، وكذا جاء الضم فيها في

« عطلقة » في البيت الآتي :

(٩) في مجمع البيان في مادته أنه سويد بن كراع

المكالي ، وذكر منه ثلاثة أبيات .

(١) في م : راح » تصحيف .

(٢) د : « ضمة » .

(٣) د : « أطلع » .

(٤) ما بين القوسين في د .



خَلِيلِي قَوْمًا فِي عَطَلَةٍ فَانْظُرْ<sup>(١)</sup>

أَنَا أَرَأَيْتَ مَنْ ذِي أَبَانِينَ أَمْ بَرَقًا<sup>(٢)</sup>

وقال شمر: التعمّل: ترك الخلق. والمعمّل

من النساء: التي تُكثّر التعمّل. وقال ابن شميل:

المعمّل من النساء: الحسنة التي لا تبالي إلا

بتقلّد قِلادة الجمال وتماها. قال ومناطيل المرأة:

مواقع حُلِيِّها. وقال الأخطل:

\* زَانَتْ مَعَاظِلَهَا بِالذَّرِّ وَالزَّهَبِ<sup>(٣)</sup> \*

قال ويقال: امرأة عَطَلَاءَ: لاجلي عليها.

[ علم ]

أبو عبيد: سمعت الأصمعي يقول ناقة

عُلُط: بلا خِطام. قال أبو عبيد: وقيل ناقة

عُلُط لا سِمَةَ عليها. وقال الأحمر: المِلَاطُ<sup>(٤)</sup>

سِمَةٌ فِي الثَّنَقِ بِالْعَرَضِ وَقَدْ عُلُطَتْهَا أَعْلُطُهَا

عُلُطًا. وقال غيره: عَلَاطُ الحَمَامَةِ طَوْقُهَا

(١) «تري» كأنه انتقل من مخاطبة الاثنين إلى

مخاطبة الواحد، وإلا قال: «تريان» وقد يكون: «خلي

قوماً. فانظُرْ» «بلفظ الواحد دون تشديد الياء في خلي

وبنون التوكيد في «قوما» و «فانظُرْ».

(٢) سببه:

من كل يضاء مكسلاً بمرحمة

وانظر ديوانه ١٨٤/١.

(٣) كذا في د، ج. وفي أ: «العلقة».

فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهَا بِسَوَادٍ. وَأَنْشَدَ:

مِنَ الْمُطَّلِ سَفَاءُ الْبِلَاطِينَ بَادَتْ

فُرُوعُ أَشْأَءَ مُطْلِعِ الشَّمْسِ أَسْحَابًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت: المُلَطَّة: القِلادة.

وَأَنْشَدَ:

جَارِيَةٌ مِنْ شُعْبِ ذِي رُعَيْنِ

حَيَاكَةَ نَمَشٍ بِمُكَلِّتَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو زيد: عُلُطْتُ البعير عُلُطًا إِذَا

وَسَمْتُهُ فِي عُنُقِهِ. قال: وعاملته تماطلاً إِذَا

نَزَعْتَ حَبْلَهُ مِنْ عُنُقِهِ. وهو بعير عُلُطٌ مَنْ

خِطَامِهِ. وقال ابن دريد: المُلَطَّةُ سَوَادٌ تَخْطُهُ

لِلرَّأَةِ فِي وَجْهِهَا تَنْزِينَ بِهِ. وكذلك الأُلُطَةُ.

قال: ولُمَطَةُ الصَّقَرِ: شَفَقَةٌ فِي وَجْهِهِ.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: المُلُطُ: الطَّوَالُ

مِنَ النَّوْقِ. والمُلُطُ أَيْضًا: التَّيْصَارُ مِنَ الْحَبِيرِ.

قلت. وهذا من نواذر ابن الأعرابي. وقال:

الإِغْلِيظُ: وعاءٌ ثَمَرُ الْمَرْخِ. وَأَنْشَدَ:

(٤) انظر البيت في مادة (سفع). من اللسان وهو

لمجد بن ثور د ص ٢٤.

(٥) من وجز لجينة بن طريف الكلبي يقوله في ليل

الأخيلية.

[ علم ]

يقال : طلعت الشمس تطلع طلوعاً ومطلماً  
 فهي طالمة . وكذلك طلع الفجر والنجم  
 والقمر . والمطلع : الموضع الذي تطلع عليه  
 الشمس وهو قوله تعالى : « حتى <sup>(٣)</sup> إذا بلغ  
 مطلع الشمس وجدها تطالع على قوم » .  
 وأما قول الله جل وعز : « سلام <sup>(٤)</sup> هي حتى  
 مطلع الفجر » فإن الكسائي قرأها ( هي حتى  
 مطلع الفجر ) بكسر اللام . وكذلك روى  
 عبيد عن أبي عمرو بكسر اللام . وقرأ  
 ابن كثير ونافع وابن عامر واليزيدي عن  
 أبي عمرو وعاصم وحزة ( هي حتى مطلع الفجر )  
 بفتح اللام . وقال الفراء : أكثر القراء على  
 مطلع . قال : وهو أقوى في قياس العربية ؛  
 لأن المطلع بالفتح هو الطلوع ، والمطلع  
 بالكسر هو <sup>(٥)</sup> الموضع الذي يُطلع منه . إلا  
 أن العرب تقول : طلعت الشمس مطلعاً  
 فيكسرون وهم يريدون المصنوع . وقال :

\* كإعياط مزيج إذا ما صفر <sup>(١)</sup> \*

شبه به أذن الفرس . وقال الليث :  
 علاط الإنز : خيطها وعلاط الشمس :  
 رمي كتمه خيط إذا نظرت إليها . وكذلك  
 المحو . وأشد :  
 وعلاط النجوم معلقات

كحبل الفرق ليس له انتصاب <sup>(٢)</sup>  
 قال : الفرق : الكتان . قلت :  
 ولا أعرف الفرق بمعنى الكتان . وقال غيره :  
 أعلاط الكواكب هي النجوم للسماء المروقة  
 كأنها معلولة بالسمات . وقال بعضهم :  
 أعلاط الكواكب هي التارائ التي لا أسماء  
 لها من قولهم : فاقة غلط : لا سمة عليها  
 ولا خيط . ونوف أعلاط . والأعلاط :  
 ركوب الرأس والتقم على الأمور بغير رؤية .  
 جال : اعلاط فلان رأسه ، واعلاط الجمل  
 الناقة يعلوطها إذا تداعها ليضربها . وهو  
 من باب الأضواء مثل الأخرواط والاجلواذ .

(١) صبره — في وصف الفرس :

\* لما أذن حصرة مشرة \*

وهو لا يرى الخيل أو تنربن تولب وانظر ديوانه  
 ٤٥٩

(٢) البيت لأبي بن أبي الصات رواية :  
 وأعلام الكواكب  
 مرسلات  
 كحبل الفرق غليتها اصحاب

(٣) الآية ٩٠ / الكهف .

(٤) الآية ٥ / القدر .

(٥) سقط في ج .

إذا كان الحرف من باب قَمَلْ يَقْلُ — مثل  
دَخَلَ يَدْخُلُ وَخَرَجَ يَخْرُجُ وما أشبههما —  
آثرت العرب في الاسم منه والمصدر فتبع<sup>(١)</sup>  
العين إلا أحرفاً من الأسماء ألزموها كسر العين  
في مفعِل . من ذلك المسجِد والمطلِع والمغْرِب  
والمشرق والسَّقَط والفرق والجَزَر<sup>(٢)</sup> والمسكِنُ  
والرفقُ والنسيكُ والنَّيْتُ فجعلوا الكسر  
علامة للاسم ، والفتح علامة للمصدر . قلت  
أنا : والعرب تضع الأسماء مواضع المصادر ،  
ولذلك قرأ من قرأ ( هي حتى مَطْلِعُ الفجر )  
لأنه ذهب بالمطلِع — وإن كان اسماً —  
إلى الطلوع مثل المطلع . وهذا قول الكسائي  
والقراء . وقال بعض البصريين : من قرأ  
( مَطْلِعُ الفجر ) بكسر اللام فهو اسم لوقت  
الطلوع . قال ذلك الزجاج ، وأحسبه قول  
الخليل أو قول سيبويه . وقال الليث :  
يقال طلع فلان علينا من بعيد . قال : ومطلعتة :  
رؤيته . يقال حيا الله طَلَمَتَكَ . قال والمطلَعُ  
فلان إذا أشرف على شيء . وأطلع غيره .

وقول الله جلَّ وعزَّ : ( قال<sup>(٣)</sup> هل أتم  
مُطْلِمُونَ فاطْلَعُ ) القراء كلهم على هذه القراءة ،  
إلا ما رواه حسين الجعفي عن أبي عمرو أنه  
قرأ ( وهل أتم مُطْلِمُونَ — ساكنة الطاء  
مكسورة النون — فاطْلَعُ ) بضم الألف  
وكسر اللام على ( فاعِلٌ ) قات : وكسر  
النون في مُطْلِمُونَ شاذٌ عند النحويين أجمعين ،  
وروجه ضعيف . ووجه الكلام على هذا  
للعنى : هل أتم مُطْلِمٌ وهل أتم مُطْلِمُوهُ  
بلا نون ؛ كقولك : هل أتم أميرٌ وأميرى .  
وأما قول الشاعر :

هم القائلون الخبير والأمرؤنة

إذا ما خشوا من محدث الأمر مُعْظَمًا<sup>(٤)</sup>

فوجه الكلام : والأمرون به . وهذا  
من شذوذ اللغات . والقراءة الجيدة الفصيحة  
هل أتم مُطْلِمُونَ فاطْلَعُ . ومنها : هل تحبون  
أن تتعلموا<sup>(٥)</sup> فتعلموا أين منزلتكم من منزلة

(٣) د د و

(٤) الآية ٥٤ / الصافات

(٥) ورد هذا البيت لـ سيبويه ، وذكر أنه

مصنوع . وانظر الحزانة ١٨٧/٢ ،

(١) ج : « تفتح » .

(٢) م : « المجرز » .

أهل النار فأطلع السلم فرأى قريته في سَوَاء  
الجحيم أى في وسط الجحيم . وإن قرأ قارى :  
هل أنتم مُطْلَعُونَ بفتح النون فأطلع فعى بجائزة  
في الدريّة ، وهى بمعنى هل أنتم طَالِعُونَ  
ومطالعون . يقال : طَلَعْتُ عليهم واطلعت  
عليهم <sup>(١)</sup> بمعنى واحد . وقال ابن السكيت :  
يقال : نخلة مُطْلَعَة إذا طالت الذخلة التى  
يجذأها فكانت أطول منها . وقد أطلعتُ  
من فوق الجبل واطلعتُ بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : يقال أطلع النخل الطلع  
إطلاعا ، وطلع العُلُجُ يَطْلُعُ طلوعا ، وطلعتُ  
على أمرم أطلع طلوعا ، واطلعتُ عليهم  
اطلاعا / ص ٧٧ ب وطلعتُ فى الجبل أطلعُ  
طلوعا ( إذا أدبرت <sup>(٢)</sup> فيه حتى لا يراك  
صاحبك ) وطلعتُ على صاحبى طلوعا إذا أقبلت  
عليه ( أبو عبيد <sup>(٣)</sup> فى باب الحروف التى فيها  
اختلاف اللغات والملاى : طلعتُ الجبل أطلعته ،

وطلعتُ على القوم أطلع . قال : وقال  
أبو عبيدة فيها جميعا : طلعتُ أطلع (   
وأقر أنى الإيادي عن شمر لأبى عبيد عن  
أبى زيد فى باب الأضداد : طلعتُ على القوم  
أطلع طلوعا إذا غبت عنهم حتى لا يروك ،  
وطلعتُ عليهم إذا أقبلت إليهم حتى يروك .  
قلت : وهكذا روى الحزانى عن ابن السكيت :  
طلعتُ عليهم إذا غبت عنهم ، وهو صحيح  
جبل ( على ) فيه بمعنى ( عن ) كما قال الله  
جل وعز : « ويل <sup>(٤)</sup> للطففين الذين  
إذا اكتالوا على الناس » معناه إذا اكتالوا  
عن الناس ومن الناس ، كذلك قال أهل اللغة  
أجمعون . وأخبرنى النذرى عن أبى الحسن  
الصديقاوى عن الرياشى عن الأصمى قال :  
الطلع : كل مظن من <sup>(٥)</sup> الأرض ذات  
الريوة <sup>(٦)</sup> إذا أطمأنت رأيت ما فيه . ومن ثم

(٤) الآية ١ / الطفرون .

(٥) كذا فى م . وى د ، ج : « ق » .

(٦) د : « أرض » .

(٧) د : « جل » .

(١) من ج .

(٢) د : « واطمت عن الرجل إذا أدبرت عنه »

(٣) ما بين القوسين ل د .

يقال أَطْلَفْنِي طَلْعَ أَمْرِك . ويقال : أَطْلَع الرجل إطلاعا إذا فاء .

وقال الليث : طليعة القوم : الذين يبعثون ليطلّوا طليح العدو . ويستى الرجل الواحد طليعة ( والجميع <sup>(١)</sup> طليعة ) والطلائح الجماعات . قلت : وكذلك الرَيْبَةُ <sup>(٢)</sup> والشَّيْطَةُ <sup>(٣)</sup> والْبَغِيَّةُ بمعنى الطليعة ، كل لفظة منها تصلح للواحد والجماعة <sup>(٤)</sup> .

ورؤى عن عمر بن الخطاب أنه قال عند موته : لو أننى لى ما فى الأرض جميعا لافتديت به من هَوْلِ الْمُطْلَع .

قال أبو عبيد قال الأصمى : المَطْلَع هو موضع الاطّلاع من إشراف إلى الانحدار <sup>(١)</sup> فشبّه ما أشرف عليه من أمر الآخرة بذلك . قال وقد يكون المَطْلَع المَصْعَد من أسفل إلى المكان المُشْرِف . قال : وهذا من الأضداد . ومنه حديث عبد الله بن مسعود فى ذكر

القرآن : لكل حرف حدّ ولكل حدّ مَطْلَع : معناه : لكل حدّ مَصْعَدٌ يُصْعَدُ إليه يعنى : من معرفة علمه . ومنه قول جرير :

إنى إذا مَصْرُ قَلْبى تَحَدَّبْتُ

لا قَيْتُ مَطْلَعُ الجبالِ وَغُوراً <sup>(٢)</sup>

وقال : مَطْلَعُ هذا الجبل من كذا وكذا أى مَصْعَدُه ومَأْتاه .

وقد رؤى فى حديث عمر هذا <sup>(٣)</sup> أنه قال : لو أن لى طِلاَءَ الأرض ذهباً لافتديت به من هول المَطْلَع .

قال أبو عبيد : وطِلاَءُ الأرض : مِلْؤها حتى يطالع أعلى الأرض فيساويه . ومنه قول أوس بن حجر يصف قوساً وأن ممجّسها يملأ الكف قال :

كَتُومٌ طِلاَءُ الكَفِّ لا دون مِلْها  
ولا عَجَسُها عن موضع الكَفِّ أَفْضَلُ <sup>(٤)</sup>

وقال الليث : طِلاَءُ الأرض فى قول عمر :

(١) من قصيدة يهجو فيها الأخطال . وانظر ديوانه

٢٩١

(٢) سقط فى د .

(٣) والثلاثون من لامته الطويلة

(١) سقط ما بين الترسين فى د .

(٢) كذا فى د . وفى ١ ، ٢ : « الرينة » .

(٣) كذا فى د ، ج . وفى م : « الجماعات » .

(٤) م : « انحدر » .

ما طَلَعَتْ عليه الشمس من الأرض . والتقول  
ما قاله أبو هيبس . وقال الليث : والطلاع  
هو لا طَلَعُ منه في قول حُمَيْد بن ثور :

وَكَانَ طِلَاعًا مِنْ خِصَامِي وَرِيقِيَّةً

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءٍ وَطَرَفًا مُقَسِّمًا<sup>(١)</sup>

قلت : قوله : وَكَانَ طِلَاعًا أى مُطَالَمَةً  
يقال طالته مطالمة وطلاعاً . وهو أحسن  
من أن يجعله طِلَاعًا ؛ لأنه التماس في العربية .

وقال الليث : يقال : إِنْ نَفَسَكَ لَطَلَعَتْ

إِلَى هَذَا الْأَمْرِ ، وَإِنَّمَا لَتَطْلُعُ إِلَيْهِ

أَي لَتُنَازِعَ إِلَيْهِ . وامرأة طُلْمَةٌ قُبْعَةٌ : تَنْظُرُ<sup>(٢)</sup>

سَاعَةً تَمُتُ نَحْبِي . وقول الله جل وعز :

« نَارُ اللَّهِ »<sup>(٣)</sup> لِلْوَقْدَةِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأُفُقِ .

قال المصنف : يقول يبلغ أَلَمُهَا الْأُفُقَ . قال

والاطَّلَاعُ والبلوغ قد يكونان بمعنى واحد .

والعرب قول متى طَلَعَتْ أَرْضُنَا أَي متى بَلَّتْ

أَرْضُنَا . و ( قال<sup>(٤)</sup> غيره ) : تَطْلُعُ

على الْأُفُقِ تَوَفَّى عَلَيْهَا فَخَرَقَهَا ، مِنْ اطَّلَعْتُ  
إِذَا أَشْرَفْتُ . قلت : وقول الفراء أَحَبُّ إِلَيَّ  
وإليه ذهب الزجاج . ويقال : طَلَعْتُ الْجِبَلَ  
إِذَا حَلَوْتَهُ أَطْلَعُهُ<sup>(٥)</sup> ، مَلُوهَا وَقَلَانُ طَلَاعٍ  
التَّنَالَا وَطَلَاعٌ أَتَجَدُّ إِذَا كَانَ يَعْلَمُ الْأُمُورَ  
فَيَقْهَرُهَا بِمَعْرِفَتِهِ وَتَجَارِبِهِ وَجَوْدَةِ رَأْيِهِ وَالْأَتَجَدُّ  
جَمْعُ التَّجَدُّ وَهُوَ الطَّرِيقُ فِي الْجِبَلِ ، وَكَذَلِكَ  
التَّنْيَةُ . ومن أمثال العرب : هَذِهِ يَمِينُ  
قَدْ طَلَعَتْ فِي الْخَارِمْ وَهِيَ الْيَمِينُ الَّتِي تَجْعَلُ  
لصَاحِبِهَا تَخَرُّجًا . ومن هذا قول جرير :

وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ عَلَيْهِ أَلِيَّةٌ

وَلَا فِي يَمِينٍ غَيْرِ ذَاتِ خَارِمٍ<sup>(٦)</sup>

وَالْخَارِمُ : الطَّرْقُ فِي الْجِبَالِ أَيْضًا ،

وَاحِدُهَا تَخْرِمٌ<sup>(٧)</sup> . وَالطَّالِيعُ مِنَ السَّهَامِ :

الَّذِي يَقَعُ وَرَاءَ الْمَدْفِ ، وَيُمَدَّلُ بِالْقَرْطِيسِ .

وقال اللُّوْزَارُ :

لَمَّا أَسْهَمُوا لِقَامِصَاتٍ عَنِ الْحَشَى

وَلَا شَاخِصَاتٍ عَنْ قَوَادِي طَوَالِيعُ

(١) ديوانه ٢٣ - وفيه بئى خير .

(٢) م : « طلع » .

(٣) الآية ٧ / المائدة .

(٤) كنفال م - وق د - ح : « قوله » .

(٥) ضم اللام عن د ، ح .

(٦) ديوانه ٥٥٣ .

(٧) ق د : « محرم » يفتح الزاء .

أَخْبَرَ أَنَّ سِهَامًا<sup>(١)</sup> نَصِيبُ فُؤَادِهِ وَلَيْسَتْ  
بِالَّتِي تَقْصُرُ دُونَهُ أَوْ تَجَاوِزُهُ فَتَحْضِنُهُ .

وقال ابن الأعرابي : رَوَى عَنْ بَعْضِ  
الْمُلُوكِ أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ لِلطَّالِعِ مَعْنَاهُ : أَنَّهُ كَانَ  
يُخَفِّضُ رَأْسَهُ إِذَا شَخَصَ سَهْمُهُ فَارْتَفَعَ عَنْ<sup>(٢)</sup>  
الرَّمِيَّةِ ، فَكَانَ يَطَاطَى رَأْسَهُ لِيَقْتَوِمَ الْمَهْمُ  
فِيصِيبُ الدَّارَةَ . وَيُقَالُ أَطْلَمْتُ الْفَجَرَ إِطْلَاعًا  
أَيُّ نَظَرْتُ إِلَيْهِ حِينَ طَلَعَ . وَقَالَ :

\* نَسِيبُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ الْفَجْرُ<sup>(٣)</sup> \*

وحكى أبو زيد : عَافَى اللَّهُ رَجُلًا لَمْ يَتَطَّلِعْ  
فِي فَيْكٍ ، أَيْ لَمْ يَتَعَبَّ كَلَامَكَ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ  
بِطَّلَعِ الْوَادِي ، وَفُلَانٌ طَلَعَ الْوَادِي ، بِغَيْرِ  
الْبَاءِ . قَالَ ، وَاسْتَطَلَعْتُ رَأْيَ فُلَانٍ إِذَا نَظَرْتُ  
مَارَأْيَهُ . وَطَلَعَ الزَّرْعُ إِذَا بَدَأَ يَطْلُعُ إِذَا ظَهَرَ  
نَبَاتُهُ . وَأَطْلَعْتُ النُّخْلَةَ إِذَا أَخْرَجْتُ طَلْعَهَا .

(١) د : « سِهَامًا » .

(٢) كذا في د ، هـ ، و ، م : « مِنْ » .

(٣) صدره :

\* إِذَا قَلَّتْ هَذَا حِينَ أَسَاوُ بِهِجِي \*

وهو من أصدمة طوية لأبي صخر المخزومي أوطأ :

لَيْلِي بَنَاتُ الْجَيْشِ دَارُ عِرْقَتِهَا

وَأُخْرَى بَنَاتُ الْبَيْنِ آيَاتُهَا سَعَرُ

وانظر الكامل مع رغبة الأكمال ١٨٥/٣ وما بعدها .

وَطَلْعُهَا : كُفِّرُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْشَقَّ<sup>(١)</sup> عَنْ  
الْقَرِيضِ . ( وَالْقَرِيضُ )<sup>(٢)</sup> يَسْنَى طَلْعًا أَيْضًا .  
وحكى ابن الأعرابي عن المفضل الضبي أَنَّهُ قَالَ :  
ثَلَاثَةٌ تَوْكُلُ وَلَا تَسْتَعْنُ ، فَذَكَرَ الْجَمَارَ وَالطَّالِعَ  
وَالسَّكَنَاءَ ، أَرَادَ بِالطَّلَعِ : الْقَرِيضَ ( الَّذِي  
يَنْشَقُّ عَنْهُ كَافُورُهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَرَى مِنْ  
عِذْقِ النُّخْلَةِ الْوَاحِدَةِ مَاتَةً . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :  
الطَّلُوعُ الطَّلَاءُ ، وَهُوَ الَّذِي . عَسِرُوا عَنْ  
أَبِيهِ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَّةِ الطَّلَعِ وَالطِّلَنِ . وَأَخْبَرَنِي  
بَعْضُ مُشَائِخِ أَهْلِ الْأَدَبِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ :  
يُقَالُ أَطْلَمْتُ إِلَيْهِ<sup>(٣)</sup> مَعْرُوفًا مِثْلَ أَرْلَمْتُ .

وقال شمر : يُقَالُ مَالَهُذَا الْأَمْرُ مُطْلَعٌ  
وَلَا مُطْلَعُ أَيُّ مَالِهِ وَجْهٌ وَلَا مَتَأَى يُؤْتَى مِنْهُ<sup>(٤)</sup> .  
ويقال مُطْلَعٌ هَذَا الْجَبَلُ مِنْ مَكَانٍ كَذَا أَيْ  
نَصَعْتُهُ وَمَاتَهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْد :

مَا شَدَّ مِنْ مُطْلَعٍ ضَاقَتْ ثَنَاتِي

إِلَّا وَجَدْتُ سِوَاءَ الضَّيْقِ مُطْلَمًا

(١) كذا في د . وفي أ ، ب ، ج : « يَنْشَقُّ » .

(٢) سقط ما بين القوسين في د .

(٣) د : « عَلَيْهِ » .

(٤) د : « إِلَيْهِ » .

يقال : الشرُّ بُلِقَ مَطْلَعِ الْأَكَم ، أى ظاهر بارز . قال ابن هريرة :

صادتك يوم أَلَلَّا من مَصْفَرٍ عَرَضًا

وقد بُلِقَ النابا مَطْلَعِ الْأَكَم<sup>(١)</sup>

وطلَعُ الشمس : طُلُوعُهَا . قال :

\* يا كَرَّ عَوْفًا قَبْلَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ \*

[ لعل ]

الليث : لَطَعَ<sup>(٢)</sup> الإنسان الشيء ، يَلْطَعُهُ

لَطْعًا إذا حَسَّهُ بلسانه . قال : والألطع : الرجل

الذى قد ذهب أسنانه ، وبقيت أسناتها

في الذُّدُر . قال ويقال بل اللَّطْع<sup>(٣)</sup> : رِقَّة

في شَفَةِ الرجل الألطع وامرأة لَطْعَاء . وأخبرني

المنذرى عن ثعلب عن سلمة عن القراء : امرأة

لَطْعَاء بَيْنَسَةِ اللطع إذا انسحقت أسنانهما

فاصْبَت باللثة ، وقد أَلَمَّت الشيء . اللطعة لَطْعًا

إذا لَمِقت . قال : وقال غيره لَطِغْتُهُ بكسر

الطاء . وقيل : امرأة لَطْعَاء : قليلة اللحم الرَّكَب .

(١) ورد في خمسة أبيات في معجم البلدان في ترجمة

« مشر »

(٢) في د فتح الطاء .

(٣) فتح الطاء في د ، هـ . ولى اسكانها .

ويقال أطلعتى فلان وأرهقتى وأذنتى وأضعتى أى أعجبتى . وطُوعِل : رَكِيَّةٌ عَادِيَةٌ بناحية البواجن عَذْبَةٌ للماء قريبة الرشاء وطلَّمت<sup>(١)</sup> كيله أى ملأته جِدًّا حتى تَطْلُع أى فاض قال :

كنت أراها وهى توفى عجبًا

حق إذا ما كيلها تَطْلَمًا

وقدَح طِلَاع : يَمْطَلُ . وعين طِلَاعَة :

ممتلئة . قال :

أَمْزُوا أَمْرَمَ لِنَوَى شَطُونٍ

نفسى من ورائهم شَمَاعُ

وعين يوم بانوا واستمروا

لِنَيْتِهِمْ وما رَبَّعُوا مِلَاحُ

وطَلَمْتُ الْجَبَل : علوته . وأَطَلَمْتُ منه :

انعدت نحو فَرَعْتُ الْجَبَلِ علوته وأَفَرَعْتُ

انعدوت وَمَرَّ مَطْلَمًا فَذَلِكَ الْأَمْرُ أى غالبًا له

ومالَسَ . وهو على مَطْلَعِ الْأَكَّة أى ظاهر

بَيِّن . وهذا مَثَلٌ يَغْرِبُ لِلشَّيْءِ فى التَّقَرُّبِ .

(١) سقط في د من هنا إلى آخر اللادة .



وفي نوادر الأعراب . لَطَمْتُهُ بالعصا .  
قال وألَطِجُ <sup>(١)</sup> اسمه أى أُثْبِتُهُ ، الطَعْمُ  
أى أَحْبَهُ . وكذلك أَطْلِسْتُ . وقال ابن  
دريد : اللطع بياض الشفة واللطع قلة لحم الفرج  
واللطعُ أن تنصت <sup>(٢)</sup> الأسنان . واللطعُ  
لَطَمْتُ الشئ بلسانك وَلَطَمْتُهُ <sup>(٣)</sup> بالعصا : ضربتُه  
وَلَطَمْتُ <sup>(٤)</sup> عينه : ضربتُها وَلَطَمْتُهَا . وَلَطَمْتُ

النَرَضُ : رَمَيْتُهُ فَأَصَابَتْهُ وَلَطَمْتُ الْبُيْرُ : ذهب  
ماؤها : والناقة اللطماء : التي ذهب فيها من  
الهرم . وَلَطِجَ إصبعه وإيق إذا مات . وَلَطَعَ  
الشراب والتطعه : شربه . قال : وَلَطَعْتُ الذئبَ  
على صوته وصنعة السُرقة والدَّيْرَ . واللطعُ :  
الحنك والجميع : أُلطاع .

## باب العين والطاء مع النون

عطن ، ععط ، نعط ، نلع ، طمن ،  
مستملات .

[عطن]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن الصلاة في أعطان الإبل . أخبرني  
المذري عن الحراني عن ابن السكيت قال :  
التَّطَنُ : مَبْرَكُ الإبل حول الماء . وقد عَطَلَتْ  
الإبلُ على الماء وعَطَلَتْ ، وأَعَطَلْتُهَا إذا

سَقَيْتُهَا ثُمَّ أَحْتَمَى فِي عَطَلِهَا لَتَعُدُّ فَتَشْرَبُ .  
وأخبرني عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
قَوْمٌ عَطَلَانٌ وَعَطَلَنَةٌ وَعُطُونٌ وَعَاطِنُونَ إذا  
نزلوا في أعطان الإبل . ولا يقال : إبل عَطَلان .  
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
رَأَيْتُنِي أَنْزَعُ عَلَى قَلِيبٍ ، فجاء أبو بكر فاستقى  
وفي نَزَعَهُ صَفَتْ وَالله ينفقر له ، فجاء عمر فنَزَعَ  
فاستحالت الدُّوَى في يده غَرَبًا فَأَرَوَى الظَّامِئَةَ  
حتى ضَرَبَتْ بِعَطَنِ قال ابن السكيت : قوله :  
ضَرَبَتْ بِعَطَنِ يقال ضَرَبَتْ الإبلُ بِعَطَنِ إذا  
رَوَيْتُ ثُمَّ بَرَكَتْ على الماء . وأخبرني  
عبد الملك عن الربيع عن الشافعي في تفسير

(١) لى د : فتح الطاء .

(٢) كذا لى د هـ . وفى م : « تنصت » .

(٣) من هنا إلى آخر المادة سقط لى د .

(٤) كذا لى د . وفى م : « ولطمت » .

قوله : ثم صرّت عطّين بنحو مما قاله ابن  
تسكين . وقال الليث : كل مَبْرَك (١) يكون  
مَما لال ( فهو عطّان لها بمنزلة الوطن للغم  
( ونفر ) (٢) قال : ومعنى مَما لال الإبل في  
حديث : « مصها . وأشد :

ولا تكلفني نفس ولا هلي

سرمّا أقيم به في مَطين الهون

فإن ليس كل مَما لال يسمى عطّاناً .  
ولا مَطيناً . وأعطان الإبل ومعانها لا تكون  
إلا نادرهما على الماء . وإنما مَطين العرب  
الإبل على الماء حين تَطْلُع الثريا ، ويرجع  
الحس من النجع إلى الغاضير ، وتَمُطِن (٣)  
يرم وزدها فلا يزال كذلك إلى وقت طلوع  
سهيل والحريف ، ثم لا يَطْعُونَهَا بعد ذلك ،  
ولمّا كتب ترد الماء فتشرب شربتها وتصدّر  
من فورها .

(١) د : د : مكان ما بين القوسين : « مَما لال »  
الإبل .

(٢) سقط ما بين القوسين في ج .

(٣) د : د : « مص » .

وفي حديث عمر أنه دخل على النبي صلى  
الله عليه وسلم وفي بيته أهب (١) عطّنة . قال  
أبو عبيد : العطّنة : المُنْتَنَة الریح . قلت :  
وقال عطّنت الجِلْد أعطّنه عطّاناً إذا جماعته  
في الدبّاغ وتركته فيه حتى يترسّط شعره  
ويُنْتِن ، فهو مَطُونٌ وعَطِينٌ . وقد عطّان  
الجِلْد عطّاناً إذا أنْتَنَ ( وأمرق عنه (٢) وبرّه  
أو صوفه . وقال للذي يُسْتَقْدَر : ما هو إلّا  
عطّينة ، من نَفَنه . وقال أبو زيد : عطّان الأديم  
إذا أنْتَنَ ( وسقط صوفه في العطن . والعطن :  
أن يُجْمَلَ في الدبّاغ .

قال أبو عبيد . وقال أبو زيد : موضع  
العطن العطّنة قال : والعطن في الجِلْد : أن  
يؤخذ النلقة وهو شرب من النبات يدبغ به  
أو قرئت بلقي فيه الجِلْد حتى يَنْتِن ثم ياتي بعد  
ذلك في الدبّاغ . وفلان واسع العطن والبَلَد ،  
وهو الرّحْب التّراج .

(١) د : د : « أهب » بالتحريك .

(٢) سقط ما بين القوسين في د .

[عطف]

أبو عبيد عن الأعمش: الْعَطْفُ: الطويل  
من الرجال. وقال الليث: واشتقاقه من عطف.  
ولكنه أُرِدِفَ بحرفين في عَجْزِهِ. وأنشد:  
\* يَمْطُو السُّرَى بِنُتْقٍ عَطْفُ \*  
قال: وإسماء عَطْفَةُ: طويلة المنق مع  
حسن قوام.

قال: وعَطْفُها: طول قوامها وعنفها  
لا يُجمل<sup>(١)</sup> مصدر ذلك إلا العطف. قال: ولو  
جاء في الشعر عَطْفُهَا في طول عطفها جاز  
ذلك في الشعر. قال وكذلك أَسَدٌ غَشْمَسَم  
بَيْنَ<sup>(٢)</sup> الغشم، ويوم عَصَبَ بَيْنَ العصابة.  
ثماب عن ابن الأعرابي: أعطف: جاء بوليد  
عَطْفُ.

[من]

الليث: طعنه بالرمح يَطْعُنُهُ طَعْنًا.  
وطَعَنَ بالقول السبي<sup>(٣)</sup> يَطْعُنُ طَعْنَانًا.  
 واحتج بقوله (٤):

(١) د: «تجمل».

(٢) د: «من».

(٣) في مابج: «في نسخة أبي أسامة: بالقول  
العمى». وفي نسخة الوقت: «الفرس». وهو الصحيح.  
(٤) البيت لأبي زيد كما في اللسان (طعن)

وأبي الكاشحون ياعند إلا —

طَعْنًا نَأَوَقَسُوا ملا يقال  
فترق بين المصلين، وغيره لم يفرق  
بينهما. وأجاز للشاعر طعنًا في البيت؛  
لأنه أراد: أنهم طعنوا فيه بالمعيب فأكثرُوا،  
وتناول ذلك منهم، وقَعَلَانِ يَمْنَى في مصادر  
ما يتناول ويتأذى ويكون مناسبًا لليل  
والجور. قال الليث: والعين من يَطْعُنُ  
مضمومة. قال: وبعضهم يقول: يَطْعُنُ  
بالرمح ويَطْعُنُ بالقول فيفرق بينهما. ثم قال  
الليث: وكلاما يَطْعُنُ. وقال أبو العباس قال  
الكسائي: لم أسمع أحداً من العرب يقول  
يَطْعُنُ بالرمح. ولا في الحسب، إنما سمعت  
يَطْعُنُ. قال: وقال الفراء: سمعتُ أنا يَطْعُنُ  
بالرمح. وقال الليث: الإنسان يَطْعُنُ في  
المنازة ونحوها إذا مضى فيها (٥)؛ ويقال:  
طَعَنَ فلان في السن إذا شخص فيها (٦) وطَعَنَ  
غصن من أغصان الشجرة في دار فلان إذا مال  
فيها شاخصاً. (٧) وأنشدني النذري عن

(٥) كذا في د ب ج هـ. وفي أ: «الشاعر».

(٦) سقط ما بين القوسين في د.

مثل الخصام من ٧٨ و الاختصام ، والتماور  
والاعتوار . ورجلٌ طَمِينٌ : حاذقٌ بِالطَّمَنِ  
في الحرب .

[ طلع ]

أبو عبيد عن الكسائي : هو الطَّعُ  
والتَّطْعُ والتَّطْعُ والتَّطْعُ . ووجهه أنطاع .

وقال الليث : التَّطْعُ<sup>(٥)</sup> : ما ظهر من  
النار الأعلى ، وهي الجِلْدَةُ المُنَزَّقَةُ<sup>(٦)</sup> بعظم  
أَحْلِيْقَاءَ فيها آثار كالنَّخْرِيزِ . والجميعُ التَّطْوَعُ .  
والتَّطْعُ في الكلام : التعمُّقُ فيه ، مأخوذٌ منه  
قلت . وفي الحديث : هلك المتَّطْعُونَ وهم  
المتعمِّقُونَ النَّالُونَ . ويكون : الذين يتكلمون  
بأقصى حلوهم تَكْثَرًا ؛ كما قال صلى الله عليه  
وسلم : إِنْ أُنْفِضَ إِلَى الرِّثَارُونَ التَّغْيِيقُونَ .  
وسأفسره في موضعه .

وقال أبو سعيد : يقال وَطَّئْنَا رِطَاعًا  
بني فلان أى دخلنا أرضهم .

قال وجتأب القوم نطاعهم . قلت :

(٥) كذا في د . ولى م : « الطع » بالتحريك .  
ولى ج كبير النون ونصبها .  
(٦) : ٤ : « المنزقة » .

أبو العباس (١) لَمَذَرِكُ بْنُ حُصَيْنٍ<sup>(٢)</sup>  
بغائب قومه :

وكنتم قَائِمٌ لَبَّةً طَمَنَ ابْنَهَا

إِلَيْهَا فَادْرَكْتُ عَلَيْهِ بِتَاعِدٍ<sup>(٣)</sup>

قال : طَمَنَ ابْنَهَا إِلَيْهَا أى نهض إِلَيْهَا  
وشخص برأسه إِلَى تَذْيِهَا ، كما يَطْمُنُ الحائِطُ  
فِي دَارِ فُلَانٍ إِذَا شَخَصَ فِيهَا .

وقال : طَمَنَتْ لِلرَّاءِ فِي الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ  
أى دخلت .

وقال بعضهم : الطَّمَنُ : الدخولُ فِي  
الشئ .

ويقال طَمِنَ فُلَانٌ فَهُوَ مَطْمُونٌ وَطَمِينٌ  
إِذَا أَصَابَهُ الْهَوَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الطَّاعُونُ . .

وقال : نَطَاعَنَ الْقَوْمُ فِي الْحَرْبِ وَاطْمَعَنُوا  
إِذَا طَمَنَ بِمَعْهَدٍ مَعْهَدًا : وَالتَّشَاغُلُ وَالِاقْتِمَالُ  
لَا يَكْلَدُ يَكُونُ إِلَّا بِاشْتِرَاكِ<sup>(٤)</sup> الْفَاعِلَيْنِ فِيهِ ؛

(١) مابن الحسين في د .

(٢) كذا في د . ولى د ، ج : « حسن » والسان

(٣) مع م مع بيت قبله ل (سعد) .

(٤) : د : « بالاشتراك من » .

وَنَطَّاعٌ بوزن قَطَاعٍ : مائة في بلاد بني تميم قد  
وَرَدَتْهَا<sup>(١)</sup> يُقال شَرَبْتُ إِبِلًا من ماء نَطَّاعٍ ،  
وهي رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ للماء غزيرته . فُلب عن ابن  
الأعرابي قال : النُّطْعُ : للتشدُّقون في كلامهم  
وقال ابن الفرج : سمعت أبا السَّمِيدِيع يقول :  
تَنْطَعُ في الكلام وتَنْطَسُ إذا تَأَنَّى فيه .  
وقال ابن الأعرابي : النُّطَاعَةُ والنُّطَاعَةُ  
والمُضَاصَّةُ : اللُّقْمَةُ يؤكل نصفها ثم ترد إلى  
الخلوآن وهو عَيْبٌ . يُقال : فلان لاطِعٌ ناطِعٌ  
قاطِعٌ .

[ نط ]

نَاعِطٌ : حِمْلٌ في رأس جبل بناحية المين

قديم كان ليمض الأذواء .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : النُّطْعُ : للمسافرون سفرًا بعيدًا ،  
بالتين<sup>(٢)</sup> .

قال والنُّطْعُ : القاطعو . اللُّقْمُ بنصفين  
فيأكلون نصفًا ويُلقون النصف الآخر في  
النَّضَار . وم (النُّطْعُ<sup>(٣)</sup>) والنُّطْعُ واحد  
نَاعِطٌ وناطِعٌ وهو السيِّء الأدب في أكله  
ومروءته وعلمائه . قال : ويقال : نطع وأنطع  
إذا قطع لُقْمَةً قال : والنُّطْعُ بالنين : الطوال من  
الناس .

## باب العين والطاء مع الفاء

لأولًا عُنْفُهُ . وهذا يوصف به المتكبر .  
فالعني : ومن الناس من يجادل في الله بغير علم  
ثانيًا عطفه . ونصب (ثاني عطفه) على الحال  
ومعناه التنوين ؛ كقوله جل وعز : « هَذِبًا  
بِالْعِ الكعبة » معناه<sup>(٤)</sup> : بالفا الكعبة .

(٥) د : د أي .

استعمل من وجوهه عطف، وعطف، وأهمل  
بأق الوجه .

[ عطف ]

قال الله جل وعز : « ثَانِي<sup>(١)</sup> عِطْفُهُ  
لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » جاء في التفسير أن معناه:

(١) د : د وودته .

(٢) الآية ٩ / الحج .

(٣) د : د بالير .

(٤) ما بين القوسين من د

وَعُطِفَ الرجلُ : ناحيته عن يمينٍ وشمالٍ .  
وَمُنْكِبُ الرجلِ : عِطْفُهُ (وَأَيْطَهُ<sup>(١)</sup> عِطْفُهُ)  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
سبحان من تعطف العز<sup>(٢)</sup> . وقال به ، معناه —  
والله أعلم — : سبحان من تَرَدَّى بالعز<sup>(٣)</sup>  
والعطاف : الرِّدَاءُ . والمراد منه<sup>(٤)</sup> (بهاء<sup>(٥)</sup>)  
الله (وجلاله وجهاله . والمرب تضع الرِّداء  
موضع البهجة والحسن ، وتضعه موضع النعمة  
والبهاء . وسمى الرِّداء عِطَافًا لوقوعه على عِطْفَيْ  
الرجل وهما ناحيتاه عِطْفُهُ . فهذا معنى تعطفه  
العز<sup>(٦)</sup> . وينسج العِطَافُ عِطْفًا وأعِطْفَةً .  
وللعِطْفُ : الرِّداء وجهه للعاطف . وهو مثل  
منزور وإزار ومناحف وحُجَافٍ ومِسْرَدٍ ومِسْرَادٍ .  
وقال أبو زيد : امرأة عطيف وهي التي لا يكبر  
لما اللينة<sup>(٧)</sup> الذليلة الطلوع<sup>(٨)</sup> قال<sup>(٩)</sup> : قالت : امرأة  
عطوف فهي الحائصة على ولدها . وكذلك

(١) سقط ما بين القوسين في د .

(٢) كذا في أصول التهذيب . وفي اللسان :  
« بالز » .

(٣) كذا في أ ، و ، د ، ج ، د ، هـ .

(٤) د : « بهاء عزائقه » .

(٥) كذا ، وفي مال اللسان يكون : « بالز » .

(٦) سقط في د .

(٧) د : « ولنا » .

(٨) عن د .

(٩) ما بين القوسين في د .

وَيَجُودٍ مِنْ صِبَاهَاتِ الْكَرَى

عَاطِفُ الْفَرْقِ صَدَقَ الْمُبْتَذَلُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمُعْطُوفُ :  
الأردية . والمُعْطُوفُ الْأَبَاطُ . وعِطْفًا كل  
إنسانٍ ودابةٍ : شِقَاءٌ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى وَرِكَهِ  
(شمر<sup>(١)</sup>) عن ابن شميل : الْعِطَافُ تَرْدِيكَ  
بِالنُّوبِ عَلَى مَنْكَبَيْكَ كَالَّذِي يَفْعَلُ النَّاسُ فِي الْحَرِّ  
وقد تعطف بردائه . قال : والعطاف الرِّداء  
والطَّيَاسَانُ وكلُّ ثوبٍ تَعَطَّفَهُ أَي تَرَدَّى بِهِ  
فهو عِطَافٌ .

وقال الليث : العِطَافُ : الرجل الحسن

أُتْلِقَ الْمُعْطُوفُ عَلَى النَّاسِ بِفَضْلِهِ . وظبية

وَقَالَ الْمَذَلِّي (يصف<sup>(٢)</sup> ماءً وَرَدَهُ) :

نَفَضْتُ نَفْسِي فِي بَحْرِ

خِيَاضِ الْمَذَابِرِ قَدْ حَمَّ عَطُوفًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ الْقَتِيبِي<sup>(٣)</sup> فِي كِتَابِ الْمَيْسِرِ :

الْعَطُوفُ : الْقِدْحُ الَّذِي لَا غُرْمَ فِيهِ وَلَا غُثْمَ لَهُ :

وَهُوَ أَحَدُ الْأَغْصَانِ الثَّلَاثَةِ (فِي قِدَاحِ<sup>(٤)</sup>) الْمَيْسِرِ ،

سُمِّيَ عَطُوفًا لِأَنَّهُ يَكْرَهُ فِي كُلِّ زَبَابَةٍ يَضْرِبُ

بِهَا . قَالَ وَقَوْلُهُ : قَدْ حَمَّ عَطُوفًا وَاحِدٌ فِي مَعْنَى

جَمِيعٍ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

حَقٌّ يَخْفَضُضُ بِالصُّفْنِ السَّبِيخِ كَمَا

خَاضَ الْقِدَاحُ قَمِيرَ طَامِيْعٍ خَصِلٍ<sup>(٥)</sup>

السَّبِيخُ : مَا تَسَلَّ مِنْ رِيَشِ الطَّيْرِ الَّتِي تَرِدُ

الْمَاءَ . وَالْقَمِيرُ : الْقَمُورُ . وَالطَامِيْعُ : الَّذِي

يَطْمَعُ أَنْ يَمُودَ إِلَيْهِ مَا قَرَّ . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيْسَ

عَاطِفٌ إِذَا رَبَضَتْ قَطَطَتْ عَنْقَهَا . وَكَذَلِكَ

الْحَافِظُ مِنَ الْفُلَاءِ . وَنَاقَةُ عَطُوفٌ إِذَا عَطِفَتْ

عَلَى بَوَافِرَتِهِ . وَالْجَمْعُ الْمُعْطَفُ . وَيُقَالُ فَلَانٌ

بِتَعَالُفٍ فِي مِثْلِهِ<sup>(٦)</sup> بِمَنْزِلَةِ بَهَادَى وَيَتَابِيلٍ مِنْ

الْخِلْيَالِ . وَالتَّبَعُثَرُ . وَيُقَالُ ، عَطَفْتُ رَأْسَ

الْخَشْبَةِ فَأَمْعَطْتُ إِذَا حَبَنْتَهُ فَأَمَحْتُ . وَالْعَطُوفُ —

وَبَعْضُ يَقُولُ : الْعَاطُوفُ — مَصْنُوعَةٌ . سَمَّيْتُ

بِهِ لَا نَعُطَافَ خَشْبَتِهَا .

وَقَالَ خَيْرُهُ : الْعَاطِفُ . الْقِسِيُّ ، الْوَاحِدَةُ

عَطِيفَةٌ ، كَمَا سَمَّيْتُهَا حَنِيفَةً وَجَمَعَهَا حَقٌّ : قَالَ

وَالْعَاطِفُ : عَطَفَ أَطْرَافَ الدَّلِيلِ مِنَ الظُّلُمَاةِ عَلَى

الْبِطَانَةِ . (وَقَالَ<sup>(٧)</sup>) ذُو الرِّمَّةِ فِي الْعَاطِفِ

الْقِسِيِّ :

وَأَصْفَرُ بِلَى وَشَيْءٌ خَفَقَانُهُ

عَلَى الْبَيْضِ فِي أَغْصَانِهَا وَالْعَاطِفُ

أَصْفَرُ بِمَعْنَى بَرْدَا يَبْطُلُ بِهِ . وَالْبَيْضُ

السَّيْفُ (وَالْعَاطِفُ فِي صِفَةِ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ .

وَيُقَالُ : الْعَطُوفُ . وَهُوَ الَّذِي يَمْعُطُ عَلَى

الْقِدَاحِ فَيَخْرُجُ فَائِزًا .

(١) ج : مشه .

(٢) ما بين اللوسين لى - وانظر ديوان ٣٨١ .

(٣) سفت ما بين اللوسين لى د . والفذل هو سفر الفى . وانظر ديوان الهذليين ٧٥/٢ .

(٤) تصفى كذا فى ب . وفى م ، ج : « صفى »

و « جه » كذا فى د . وفى م ، ج : « جه »

و « الماير » كذا فى ب ، ج وفى م . « الماير » .

(٥) د : « القنى » .

(٦) كذا فى د ، ج . وفى م ، د « ودح » .

(٧) د : « تخفضض بالنفس » .

يكون أحد أطعم من مقبور ، خَصِلَ : كثير  
خِصَال قَمَرِهِ .

.. وأما قول ابن مقبل :

وأدسفر عطفًا إذا راح رُبُهُ

غدا ابتاعين بالشواء الضَّصَبِ

فإنه أراد بالعتُفِ قِدْحًا يعطِف عن  
مآخذ القِداح وينفرد .

وقال ابن شميل : العُتْفَةُ <sup>(١)</sup> هي التي تَعْلُقُ  
الحَبْلَةَ بها من الشجر . وأنشد :

تَلْبَسُ حُبَّهَا بَدِيٍّ وَلِحِيٍّ

تَلْبَسُ عُتْفَةً يَفْشُرُوعُ ضَالٍ

قال النضر : إنما هي عُتْفَةٌ فُخِّفَتْهَا لِيَسْتَقِيمَ  
الشَّعْرُ . عمرو عن أبيه قال : من غريب شجر  
الْبَرِّ العُتْفُ <sup>(٢)</sup> واحده عُتْفَةٌ <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : يقال تَفَنَّحَ عن عُتْفٍ  
الطريق وعُتْفُهُ وَعَلَيْهِ ودَعَسِهِ <sup>(٤)</sup> وقَرِيهِ <sup>(٥)</sup>

(١) ل د سكون الطاء .

(٢) مكنا بالسكون ل ا ، د ، ج .

(٣) ل د سكون الطاء .

(٤) ل د فتح الين .

(٥) ضبط في الأمان : « قرية » بفتح القاف

(وَقَرِيهِ <sup>(٦)</sup>) وَقَارِعَتَا .

وروى بعضهم عن المؤرِّج أنه قال في  
حَلْبَةِ الخليل إذ سبق بينها وفي أساميها : هو  
السَّابِقُ ، والمَصَلَى ، والمَسَلَى ، والحَلْجَى ، والتَّالِي  
والماعطف ، والحَفَلَى ، والمُؤْمَلُ ، وَاللَّطِيمُ ،  
وَالسُّكَيْتُ .

وقال أبو عبيد : لا يعرف منها إلا السابق  
وللمصلى ثم الثالث والرابع إلى العاشر وآخرها  
السُّكَيْتُ وَالنَّيْسِكِلُ / ١٧٩ قلت وقد رأيت  
لبعض العراقيين هذا الذي روى عن المؤرِّج ،  
ولم أجد الرواية ثابتة عن المؤرِّج من جهة من  
يوثق به فإن صحَّت الرواية عنه فهو ثَمَّة  
( وقد جاء <sup>(٧)</sup> به ابن الأنباري ) والعُتْفَةُ  
من خَرَزَ النساء تنعلقها طالب محبة أزواجها .  
وسميت بذلك تفاؤلاً بها ، وقوسٌ عُتْفٌ :  
لينة الانعطاف . قال :

\* فظل يملو عُتْفًا رُجُومًا \*

وقيل للقوس : عُتْفٌ لأنها ممطوفة ،  
فُئِلَ بمعنى مفعولة . كما قيل : قوسٌ عُتْلٌ أى

(٦) سقط ل د ، ولي . ج : « قريته »

(٧) ما بين القوسين ل د ،

(٨) سقط ما هنا إلى آخر الباب ل د ،



مُعْطَلَةٌ لَا وَتَرٌ عَلَيْهَا ، وَقَلْبٌ فُرُغٌ أَيْ مَفْرَعٌ  
 مِنَ الْجِزْنِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَثِيرٌ . وَالتَّعْطَفُ :  
 وَجْعٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ تَمَادَى الْوَسَادَةِ عَظِفَ  
 الرَّجُلُ . وَقَوْلُهُ فِي وَصْفِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ : وَفِي أَشْفَارِهِ عَظَفٌ أَيْ انْمِطَّاقٌ .  
 وَعَظْفَتُهُ ثَوْبِي أَيْ جِلَّتُهُ عِطَافًا لَهُ . وَقَالَ  
 ابْنُ كُرَاعٍ :

وَإِذَا الرِّكَابُ تَكَلَّفَتْهَا عُظَفَتْ

نَمَرَ السَّيَاطُ قَطُوفَهَا وَسَيَّاعَهَا<sup>(١)</sup>  
 أَيْ جُعِلَتْ السَّيَاطُ عِطَافًا لَهَا جُنُوبَهَا ،  
 وَإِنَّمَا تُضَرَّبُ بِالْمَرِّ لِأَنَّهَا لَا تَدْرِكُ فَضْرَبَ  
 بِالسَّيَاطِ . وَنَمَرَ السَّيَاطُ : أَمْرَاقَهَا . وَعِطَافٌ  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلْبِ . قَالَ :

فَصَبَّحَهُ عِنْدَ السَّرُوقِ حُدَيْةٌ

أَخْرَجَ قَنْصَ يَشْلُ عِطَافًا وَأَجْدَلًا<sup>(٢)</sup>

[ عطف ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُعْطَفُ وَالْمُعِطِفُ نَمَرُ الشَّاةِ

بَأَنُوفِهَا كَمَا يَنْتَرِ الْحِمَارُ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : مَا لِلْفُلَانِ  
 عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ :  
 الضَّائِبَةُ ، وَالنَّافِطَةُ : لِلْمَاعِزَةِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :  
 قَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْعَافِطَةُ :  
 الْمَاعِزَةُ إِذَا عَظَسَتْ . وَقَالَ اللَّيْثُ : قَالَ<sup>(٣)</sup>  
 أَبُو الدَّرَاقِشِ الْعَافِطَةُ : النَّمِجَةُ ، وَالنَّافِطَةُ :  
 الْعَنَزُ : وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَافِطَةُ : الْأَمَةُ ، وَالنَّافِطَةُ :  
 الشَّاةُ ، لِأَنَّ الْأَمَةَ تَعْطِفُ فِي كَلَامِهَا ، كَمَا يَنْفِطُ  
 الرَّجُلُ الْعِطْفَى وَهُوَ الْأَلْسَنُ الَّذِي لَا يَفْصَحُ  
 وَهُوَ الْقَطَاطُ : وَقَدْ عَظَفَ فِي كَلَامِهِ عَظَافًا  
 وَعَظَفَتْ عَقَّتَا ، وَهُوَ عَقَاتٌ عَقَاطٌ . وَلَا يُقَالُ  
 عَلَى جِهَةِ النَّمِجَةِ إِلَّا عِطْفَى . قُلْتُ : الْأَعْفَتُ  
 وَالْأَلَفْتُ : الْأَمْسَرُ الْأَخْرَقُ . وَعَظَفَتْ الْكَلَامَ  
 إِذَا لَوَاهُ عَنْ وَجْهِهِ . وَكَذَلِكَ لَفَتَهُ . وَالتَّاءُ  
 تَبْدِيلُ طَاءٍ اقْرَبَ مَخْرَجِيهِمَا : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :  
 الْعَافِطُ الَّذِي يَصِيحُ الضَّأْنُ لَتَاتِيَهُ . وَقَالَ بَعْضُ  
 الرَّجَازِ يَصِفُ غَنَمًا :

يَحَارُ فِيهَا سَائِلِي وَأَقِطُ

وَحَالِبَانِ وَنَحَاحٌ عَافِطُ

(١) لِي الْأَسْلَسِ وَالْمَعَانِ وَوَسَاعِيَا

(٢) « عُدِيَّة » كَذَا بِالْمِنْ لِهَيْبَةِ . وَالضَّامِرُ

أَنَّهَا « حُدَيْة » تَصْغِيرُ غَمُودَةٍ . وَقَوْلُهُ : « أَجْدَلًا »  
 كَذَا بِالنَّالِ لِلْمُجْمَعَةِ . وَالضَّامِرُ أَنَّهَا « أَجْدَلًا » بِالْمِنْ  
 لِهَيْبَةِ . وَالْأَجْدَلُ : الصَّغِيرُ .

(٣) سَقَطَ فِي ج .

وَيَقَالُ حَاحِيْتُ بِالْمَرْعَى جِيْعَاءُ وَدَعَلْتُ

بِهَا دَعْلَةً إِذَا دَعَوْتَهَا . . .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : سَمِعْتُ عَرَامًا يَقُولُ :

عَفَقَ بِهَا وَعَقَطَ بِهَا إِذَا اضْطَرَّ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :

الْمَقَطُ الْخُصَامُ لِلشَّاةِ ، وَالنَّقَطُ : قَطَاثُهَا .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالطَّاءِ مَعَ الْبَاءِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ إِنِّي لِأَجْدُ رِيحَ عَطْبَةٍ

أَيُّ أَجْدُ رِيحَ قَطْلَةٍ مُحَرَّقَةٍ .

وَقَالَ أَبُو سَمِيدٍ : التَّمْعَابِيُّ ، عِلَاجُ

الشَّرَابِ لِيَطْبِئَ رِيحُهُ . يَقَالُ : عَطَبَ الشَّرَابَ

تَمْعَابِيًّا . وَأَنْشَدَ يَزِيدُ بْنُ كَيْدٍ :

\* يَمْنَعُ سَلَاكًا مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ (١) \*

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : مِنْ رَحِيقِ مُعْطَبٍ ، وَهُوَ

الْمَرْزُوقُ ، وَلَا أَدْرِي مَا مُعْطَبٌ (٢) . وَالْعَاطِبُ :

الْمُهَالِكُ وَأَعْدَاهَا مُعْطَبٌ .

[عطب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُطْبُ : أَنْ تَمْنِطَ نَاقَةٌ

فَتَنْصَرَّهَا مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَلَا كَشْرٍ . يَقَالُ : عَطَبَهَا

يَمْنِطُهَا عَطَبًا ، وَاعْتَبَلَهَا اعْتَبَلًا .

عَطِبَ ، عَطِبَ ، طَعِبَ ، طَعِبَ ، عَطِبَ ، عَطِبَ .

يَبْتَسِلُهُ .

[عطب]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمُعْطَبُ : هَذَاكَ الشَّيْءُ

(وَالْمَالُ) (١) وَعِطِبَ الْبَمِيرُ إِذَا انْكَسَرَ

أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا : أَهْلَكْتُهُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَوَظُ

أَعْمَقُ مَوْضِعٍ فِي الْبَحْرِ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ :

الْعَوَظُ : الْمُطْمَنُّ بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ . قَالَ :

وَالْمُطْبُ : لَيْنُ الْقَطَنِ وَالصُّوفِ يَقَالُ : عَطَبَ

يَعْطَبُ عَطَبًا وَعُطِبَا . وَهَذَا السَّكْبَشُ أَعْطَبُ

مِنْ هَذَا أَيُّ الْإِنْسَانِ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هُوَ

الْمُطْبُ وَالْمُطْبُ الْقَطَنُ .

(٢) صدره :

\* إِذَا أُرْسِلَتْ كَفَّ الْوَلِيدُ كَمَا هُ .

وَحُذِلَ الْحَدِيثُ عَنْ زَيْدٍ غَر . وَأَخْبَرَهُ الْبُيْهَانُ ٢٣/١ .

(٣) ج : « الطَّب » .

(١) سقط ما بين القوسين في ج .

وقال ابن بُرْزُج — فيا وجدت له بخط  
أبي الهيثم — : العَبِيط من كل اللحم وذلك  
ما كان سليماً من الآفب إلا الكسر. قال : ولا  
يُقال للحم الدوى المدخول من آفة : عَبِيط. ويقال  
للدابة عبيطة ومعلّطة ، واللحم نفسه عبيط  
أى سليم إلا من كسر . ويقال مات فلان .  
عَبَطَ أى شاباً صحيحاً ، واعتبطه اللوث .  
وقال أمية بن أبى الصلت :

من لم يمت عَبَطَةً يَمِتْ هَرَمًا

للوث كَأْسٌ فالرمه ذائماً (١)

ويقال لحم عَبِيط ومعبوط إذا كان طرياً  
لم يُتَيَّب فيه سَبْعٌ ولم تُصبه عِلَّةٌ . وقال كبيد :  
ولا أَصْنُ بمعبوطِ السَّكَمِ إذا

كان الفئارُ كما يُسْتَرْوَحُ القطرُ (٢)

وقال الليث : زعفران عبيط : يشبه بالدم

العبيط . قال : ويقال : عَبَطَتِ الدَّوَاهَى أى

نالت من غير استحقاق . وقال الأريقط :

بَنَزَلِ عَفَّاً وَلَمْ يَغْشِ الْإِلَاحَ

مَدَنَاتِ الرِّيَبِ الْعَوَابِلِ

ويقال : عَبَطَ فلان الأرض عَبَطًا واعتبطها

إذا حفر موصفاً ! يكن خسر قبل ذلك . وقال

المرار المدوى :

ظَلَّ فى أَعْلَى يَفَاقِجِ جَازِلَا

يبسط الأرض اعتباراً المحقر (٣)

أبو عبيد : العَبِط : الشق . ومنه قول

القطامي :

\* وَظَلَّتْ تَعْبُطُ الأَيْدَى كُؤُومًا \* (٤)

وثوب عبيط أى مشقوق وجمعه عُبُط .

ومنه قول أبى ذؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسِيَمَا بَنَوَا فِذِرَ

كنوافذ العَبِطِ الَّتِى لَأْتَرَقُوعٌ (٥)

وأخبرني المنذرى أن أبا طالب النحوى .

أُنشده فى كتاب المعاني للفرّاء : كنوافذ العُطَبِ .

(٣) « بقاع » كذا ج . و « م » يفاع .

(٤) انظر المفضلة ٦٠ .

(٥) « بنيت فى اللسان » حج عروقه عقفا متاعا

(٥) « فتخالسا » فى م : « فتخالسا » . وانظر

ديوان المهذلين ٣٠/١ .

(١) عن الأحفش الأصغر راوى الكامل ٤١

فى أربعة أبيات لرجل من الجواهر . ويقول الرصم

فى رغبة الأمل ١/٢٣٠ : « الصحيح أنها أذية ،

وهى أزيد من أربعة أبيات » .

(٢) فى الديوان ١/٦٠ : « بمعروف » فى مكان

« بمعروف » .

ثم قال ويروى كنوافذ العُبط. قال والمُطَب: القطن، والنوافذ: الجيوب، يعني جُيُوب الأقمصة. وأخبر أنها لا ترقع، شبه سعة الجراحات بها. قال: ومن رواها: المُبطُ أراد بها: جمع<sup>(١)</sup> عبط، وهو الذي يُنحرف لغير علة، وإذا كان كذلك كان خروج الدم أشد. أبو عبيد عن أبي زيد: اعتبط فلان على الكذب، وعبطَ يَعبُط إذا كذب. وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: المابط الكذاب. والعبط: الكذب. والعبط: النية. والعبط الشق ويقال عبط الحمار التراب يحوافره إذا أثاره، والتراب عبط. وعبطت الريح وجه الأرض إذا قشرت. وعبطنا عرق القرس أي أجريناه حتى عرق. وقال الجملدي:

\* وقد عبط الماء الحميم فأصبأ \*

[طبع]

الحرفي عن ابن السكيت قال: الطبع مصدر طَبَعْتُ الدرهم طَبْعًا. والطبعُ النهر وجهه أطباع، عن الأصمعي. وأنشد للبيد:

(١): «جبي»

فَقُولُوا فَاتَرَأَ مَشْيَهُمْ

كروايا الطبع همت بالوَحَلْ

٧٩/ب ويجمع الطبع بمعنى النهر على الطبع،

سمعت من العرب، والطبع: ابتداء صنعة الشيء.

تقول: طَبَعْتُ اللَّيْن طَبْعًا وَطَبَعْتُ السِّيفَ

طَبْعًا وَالطَّبَّاع: الذي يأخذ الحديد فيطبعها

وَيُسَوِّيها إِنَّمَا سَكَيْنَا وَإِنَّمَا سِنَانَا.

وحرفته الطَّبَاعَة. وطَبَعَ اللهُ اتَّلَقَ على الطباع

التي خلقها فأنشأهم عليها. وهي خلافتهم. ويجمع

طَبَعَ الإنسان طَبَاعًا، وهو ما طَبَعَ عليه من

طَبَاع الإنسان في مأكله ومشربه وسهولة

أخلاقه وحُزُونها وغُمرها ويُسرّها وشِدَّتْه

ورخاوته ونجته وسخائه. ويقال طَبَعَ اللهُ على

قلب الكافر — فعوذ بالله منه — أي ختم

عابه فلا يبي وعظًا ولا يوفق لخير. والطابع:

الخاتم. وقال أبو إسحق النحوي: معنى طَبَعَ

في اللمعة وختم واحد وهو التغطية على الشيء.

والاستيثاق من أن يدخله شيء؛ كما قال «أم

على<sup>(٢)</sup> قلوب أظالمها» وقال «كلا<sup>(٣)</sup>» بدران

(٢) الآية ٢٤ / مد.

(٣) الآية ١٤ / المائدة.

وقال أبو عبيد قال أبو عبيدة : الطَّبِيعُ :  
الْمَلَّانَ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

\* وَأَيْنَ وَسَقَى النَّاقَةَ الْمَطْبِيعَةَ \*

قال : الْمَطْبِيعَةُ : الْمُثْقَلَةُ . قلت : ويكون  
الْمَطْبِيعَةُ الناقَةُ الَّتِي مُلِئَتْ شَحْمًا وَلَحْمًا فَتَوَلَّى  
خَلْقُهَا .

وقال الليث : طَبِيعَتُ الْإِنَاءِ تَطْبِيعًا ، وَقَدْ  
تَطْبِيعَ النَّهْرُ حَتَّى إِنَّهُ لَيَنْدَقُّ . قال : وَالطَّبِيعُ  
مَلُوكُ السَّيَاءِ حَتَّى لَا مَزِيدَ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ مَلْتِهِ .  
وقال في قول لبيد :

\* كَرَوَا يَا الطَّبِيعَ مَهَّمْتُ بِالْوَحْلِ \*

إِنَّ الطَّبِيعَ كَالْمَاءِ . قال : وَلَا يُقَالُ لِلْمَصْدَرِ :  
طَبِيعٌ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْتَفِ كَمَا يَخْتَفِ الْمَاءُ .  
قال ويقال : الطَّبِيعُ فِي بَيْتِ لَبِيدَ : الْمَاءُ الَّذِي  
يُمْلَأُ بِهِ الرَّوِيَّةُ . قلت : وَلَمْ يَعْرِفِ الْلَيْثُ الطَّبِيعَ  
فِي بَيْتِ لَبِيدَ ، فَتَحْيَرُ فِيهِ ، فَمَرَّةً جَعَلَ الْمَاءَ ، وَهُوَ  
مَا أَخَذَ الْإِنَاءَ مِنَ الْمَاءِ ، وَمَرَّةً جَعَلَ الْمَاءَ . وَهُوَ  
فِي الْعَنِينِ غَيْرُ مُصِيبٍ . وَالطَّبِيعُ فِي بَيْتِ لَبِيدَ  
مَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ النَّهْرُ . وَتُسَمَّى النَّهْرُ طَبِيعًا  
لِأَنَّ النَّاسَ ابْتَدَعُوا حُزْرَهُ . وَهُوَ بِمَعْنَى الْمَعْمُولِ

عَلَى قُلُوبِهِمْ » مَعْنَاهُ : غَطَّى عَلَى قُلُوبِهِمْ . وَكَذَلِكَ  
« طَبِيعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » . قلت : فَهَذَا تَفْسِيرُ  
الطَّبِيعِ — بِتَسْكِينِ الْبَاءِ — عَلَى الْقَلْبِ . وَأَمَّا  
طَبِيعَ الْقَلْبِ بِحَرَكَةِ الْبَاءِ — فَهُوَ تَأْطُفُهُ بِالْأَدْناسِ .  
وَأَصْلُ الطَّبِيعِ : الْعَدَا يَكْثُرُ عَلَى السِّيفِ وَغَيْرِهِ .  
قال ابن السكيت . وَذَكَرَ أَنَّ الْأَصْمَعِيَّ وَغَيْرَهُ  
أَنْشَدَهُ هَذِهِ الْأَرْجُوزَةَ :

إِنَّا إِذَا قُلْتُ طَخَارِيرَ الْقَسْرِغِ

وَصَدْرَ الشَّارِبِ مِنْهَا عَن جَرْغِ

تَفَحَّاهَا الْبَيْضُ الْقَائِلَاتِ الطَّبِيعِ

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَّغُ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ طَبِيعٍ يَهْدِي

إِلَى طَبِيعٍ .

(قال أبو عبيد) : الطَّبِيعُ الدَّنَسُ وَالْمِيبُ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا هُوَ طَبِيعٌ . وَيُقَالُ  
مِنْهُ : رَجُلٌ طَبِيعٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :  
لَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْمَوَالِي فِي الْعَرَبِ إِلَّا الْأَشِيرُ  
الْبَطَارُ . وَلَا يَتَزَوَّجُ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْمَوَالِي إِلَّا  
الطَّبِيعُ الطَّبِيعُ .

(١) فِي الصَّكَلَةِ أَنَّ الرَّجُلَ لَمَكَاشَةٍ بَيْنَ مَسْعِدَةٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لِي ج . وَانْقَلَبَ غَرِيبٌ

الطَّبِيعُ: الشَّيْنُ فَهُوَ تَبْغِضُ أَنْ تُطْبِعَ أَى نُشَانُ.  
وقال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

وَعَنْ تَخْلُطِ فِي طَيبِ الشَّرْبِ بَيْنَنَا  
مِنَ السَّكْدِ الْمَائِي شَرِبَا مُطْبِعًا<sup>(٢)</sup>

أراد: وَأَنْ تَخْلُطِ وَهِيَ لَفَةٌ تَمِيمٌ . قال :  
والمُطْبِعُ : الَّذِي قَدْ نُجِسَ . وَالْمَائِي الْمَاءُ<sup>(٣)</sup> الَّذِي

يَأْتِي شَرْبُهُ الْإِبِلَ . أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قال : الطَّبِيعُ الْمَتَالُ ، يُقَالُ اضْرِبْهُ عَلَى طَبِيعِ هَذَا  
وَعَلَى غَيْرِهِ وَصِيغَتُهُ<sup>(٤)</sup> وَهَذِيئُهُ أَى عَلَى قَدَرِهِ .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ قَدْ فَعَّذْتُ قَفَا الْغَلَامِ  
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، فَإِذَا مَكَّنْتُ الْيَدَ

مِنَ الْقَفَا قُلْتُ طَبَّعْتُ قَفَاهُ . وَالطَّبِيعُ : دَابَّةٌ  
مِنَ الْحَشَرَاتِ شَدِيدَةُ الْأَذَى بِالنَّشَامِ . وَلِغُلَّانِ

طَلَبِ حَسَنٍ أَى طَبِيعَةٌ حَسَنَةٌ . قَالَ الرَّوَّاسِيُّ :  
لَهُ طَلَبٌ يَجْرِي عَلَيْهِ وَإِنَّمَا

تَفَاضَلُ مَا بَيْنَ الرَّجَالِ الطَّبَّائِعِ  
أَى تَفَاضَلُ . وَطَبَّعَانِ الْأَمِيرُ : طَلَبُهُ الَّذِي

يُحْتَمُّ بِهِ السُّكُوبُ .

[ بَط ]

قال اللِّيثُ : يُقَالُ أَبْغَطَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ

(٢) . عَنْ الْبَيْتِ وَمَا قَبْلَهُ بِمَعْنَى أَنْ .

(٣) . كَذَا فِي ج . وَسَقَطَ فِي م .

(٤) . كَذَا فِي ج . وَفِي م « صَنِعَهُ » .

كَالْقَطْفِ بِمَعْنَى التَّغْلُوفِ وَالنِّكَثُ بِمَعْنَى التَّنَكُّوثِ  
مِنَ الْعُصْفِ : وَأَمَّا الْأَنْهَارُ الْكِبَارُ الَّتِي شَقَّهَا  
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ شَقًّا—مِثْلَ وَجْهَةِ الْفُرَاتِ  
وَالْقَبْلِ وَمَا أَشْبَهَهَا — فَإِنَّهَا لَا تَسْمَى طَبِيعًا ،  
إِنَّمَا الطَّبِيعُ : الْأَنْهَارُ الَّتِي أَحْدَسَهَا بَنُو آدَمَ  
وَاحْتَضَرُوهَا لِمُرَاقَبَتِهِمْ . وَقَوْلُ كَبِيدٍ : هَمَّتْ بِالْوَحْلِ  
يَدُلُّ عَلَى مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ؛ لِأَنَّ الرُّوَايَا إِذَا  
أَوْقَرَتْ بِالْمَزَايِدِ مَمْلُوءَةٌ مَاءً ثُمَّ خَاضَتْ أَنْهَارًا فِيهَا  
وَحَلَ عَسَرَ عَلَيْهَا لِلشَّيْ فِيهَا وَالخُرُوجُ مِنْهَا .

وَرَبَّمَا ارْتَطَمَتْ فِيهَا ارْتِطَامًا إِذَا كَثُرَ الْوَحْلُ .  
فَنَشَبَهُ كَبِيدُ الْقِسُومِ الَّذِينَ حَاجَّوهُ عِنْدَ النَّهْمَانِ

ابْنُ الْمُنْذَرِ فَأَدْحَضَ جِجَعَهُمْ حَتَّى ذَلُّوا فَلَمْ يَتَكَلَّمُوا  
بِرُوَايَا مُثْقَلَةٍ خَاضَتْ أَنْهَارًا ذَاتَ وَحَلٍ فَتَسَاوَقَتْ

فِيهَا<sup>(١)</sup> وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ طَبِيعٌ إِذَا  
دَرَسَ وَغَيِبَ وَطَبِيعٌ وَطَبِيعٌ إِذَا دُرِسَ وَغَيِبَ .

قال وَأَنْسَدْتَنَا أَمَ سَالِمُ الْكَلَابِيَّةِ :

وَعَمْدُهَا الْجَوْرَانُ وَالْأَهْلُ كُلُّهُمْ

وَتَبْغِضُ أَيْضًا عَنْ نُسَبٍ نَتَبَّعُهَا

قال : ضَمَّتِ النَّاءُ وَضَحَّتِ الْهَاءُ . وَقَالَتْ :

(١) . كَذَا فِي ج . وَسَقَطَ فِي م .

إذا لم يرسله على وجهه . وقال رؤبة :

وقلت أقوالاً امرىء لم يُبِطِ

أعْرِضْ عن الناس وَلَا تَحْطِ (١)

وقال الأصمعي وأبو زيد : يقال أبطط

فلان في السَّوم (٢) إذا جاوز فيه القَدْر . وكذلك

طمع في السوم (٣) وأشط فيه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

هو الْمُفْتِيزُ وَالْمُطِيطُ وَالصُّنْتُوتُ وَالْقِرْدُ وَالْقَرْدُ

وَالْقَرْدُ وَالْقَرْدُ . وروى أبو العباس عن سدة

عن القراء أنه قال : يبطلون الدال طاءً ، فيقولون :

ما أبطط طارك يريدون ما أَبْطَدَ دَارَكَ . ويقال

بَطَطَ الشاةَ وَسَحَطَهَا وَذَمَطَهَا وَبَرَحَهَا (٤)

وَذَمَطَهَا إذا ذبحها .

[ طم ]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي : يقال : مابه من الطمب أي مابه من

اللذة والطيب .

## باب العين والطاء مع الميم

عَرَضَ فلان واعتطمه إذا وقع فيه وقَصَبَ بما

ليس فيه .

[ طم ]

قال الله جل وعز : « إِنْ (١) اللَّهُ مِتَّكُمْ

بَنِيهِمْ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ

مِنِّي » قال أبو إسحق : معناه : مَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ بِهِ .

وقال الليث : طَعَّمَ كُلَّ شَيْءٍ دَوَقَهُ قَالَ : وَالطَّعْمُ

الْأَكْلُ / ص ٨٠ . بالثنايا . وتقول إن فلاناً

يُطْعِمُ الطَّعْمَ وَإِنَّهُ لَيَطْعَمُ طَعْمًا حَسَنًا . قال :

(١) في اللسان : « بذمها » .

(٢) الآية ٢٤٩ / البقرة .

علم ، عطم ، طعم ، طمع ، مطع ، عطم

مستعملات .

[ علم ]

أهله الليث . وروى أبو العباس عن ابن

الأعرابي قال : الْعُطْمُ : الصوف المتفوش . قال

وَالْعُطْمُ : الْهَاسِكِيُّ وَاحِدٌ مِنْ عَطِيمٍ وَعَاطِيمٍ .

[ عطم ]

أهله الليث وقال غيره : اعتبط فلان

(١) مجموع أشعار العرب ٢/٨٤

(٢) ما بين القوسين في ج .

وَالطَّعْمُ : الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ — فِيمَا رَوَى عَنْهُ الْبَاهِلِيُّ — :

الطَّعْمُ : الطَّعَامُ ، وَالطَّعْمُ : الشَّهْوَةُ . وَهُوَ  
النُّوْقُ ، وَأَنْشَدَ الْأَبِي خَرَّاشَ الْمَذَلِيُّ :

أَرَدْتُ شُجَاعَ الْبَطْنِ لَوْ تَعْلَمِيهِ

وَأَوْزَعِيهِ مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ <sup>(١)</sup>

أَبَى بِالطَّعَامِ . ثُمَّ أَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي خَرَّاشَ  
فِي الطَّعْمِ :

وَأَغْتَبِقُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ فَأَتَمِي

إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلرَّجُلِ ذَا طَعْمٍ <sup>(٢)</sup>

قَالَ : ذَا طَعْمٍ أَيْ ذَا شَهْوَةٍ . قَالَ وَرَجُلٌ

ذُو <sup>(٣)</sup> طَعْمٍ أَيْ ذُو عَقْلِ وَحَزْمٍ . وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَأْمُرِي يَا أُمُّ أَسْمَاءَ بِالتِّي

تُبِيرُ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَتَكَلَّمَ

وَيَقَالَ : مَا بَفَلَانٍ طَعْمٌ وَلَا نَوَيْسٌ أَيْ

لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حَزْمٌ . وَقِيلَ فِي قَوْلِ اللَّهِ

تَعَالَى : « وَمَنْ لَمْ يَلْمِزْهُمْ فَزَانَهُ مَتًى » أَيْ مَنْ لَمْ

يَذْكُرْهُ . يُقَالُ طَعِمَ فَلَانُ الطَّعَامَ يَطْعُمُهُ طَعْمًا إِذَا

أَكَلَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ وَلَمْ يُسْرِفْ فِيهِ . وَطَعِمَ مِنْهُ

إِذَا ذَاقَ مِنْهُ . وَإِذَا جُعِلَتْهُ بِمَعْنَى الذُّوقِ جَازٍ

فِيمَا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ . وَالطَّعَامُ : اسْمٌ لَا يُؤْكَلُ ،

وَالشَّرَابُ : اسْمٌ لَا يُشْرَبُ . وَيَجْمَعُ الطَّعَامُ

أَطْعِمَةً ثُمَّ أَطْعِمَاتٍ جَمْعُ الْمَجْعِ . وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا

أُطْلِقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنَوَاهُ بِالْبَرِّ خَاصَّةً . قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ كَبِنٌ مُطْعَمٌ وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ

فِي السِّقَاءِ طَعْمًا وَطِيبًا . وَهُوَ مَا دَامَ فِي الْعُلْبَةِ

تَحْفَظُ وَإِنْ تَفْسِدَ . وَلَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ طَعْمًا

وَلَا يُطْعَمُ فِي الْعُلْبَةِ وَالْإِنَاءِ أَبَدًا . وَلَكِنْ

يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ مِنَ الْإِنْقَاعِ . وَيُقَالُ فَلَانٌ طَلِيبٌ

الطَّعْمَةِ وَفَلَانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ

أَلَّا يَأْكُلَ إِلَّا حَلَالًا أَوْ حَرَامًا . وَيُقَالُ : جَعَلَ

الْسلطانُ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمَةً لِفُلَانٍ أَيْ مَأْكَلَةً

لَهُ . وَيُقَالُ : فِي بستانِ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعِمِ

كَذَا أَيْ مِنَ الشَّجَرِ الْمُثْمِرِ الَّذِي يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ .

وَيُقَالُ : اطْمَعَمَتِ الثَّمَرَةُ عَلَى افْتِمَكَتِ أَيْ

أَخَذَتِ الطَّعْمَ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ

وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ . وَمِنْهُ

قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

(١) ديوان المذليين ١٢٨/٢

(٢) ديوان المذليين ١٢٧/٢

(٣) لِي أَوْج : « ذَا » .



مُطْعَمُ الصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ

غَيْرَهَا كَسْبٌ عَلَى كِبَرِهِ <sup>(١)</sup>

وقال ذي الرمة :

« وَمُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبَنِيهِ <sup>(٢)</sup> »

وقال الليث : رجلٍ مطعامٌ ، يكثر إطعام

الناس : وامرأة مطعام بغير هاء ورجل مطعم :

شديداً لا كل وامرأة مطعمية . قال والطعمتان

من رجل كل طائر : هما التقدمان <sup>(٣)</sup> للتقابلتان .

والطعمية من الجوارح هي الإصبع النليظة المتقدمة

فاطر هذا الاسم في الطير كلها . قال وقوس

مُطْعِمَةٌ : يصاد بها الصيد ، ويكثر الصواب

عنها . وأنشد :

وفي الشمال من الشريان مطعمية

كبداء في عجبها عطف وتقوم <sup>(٤)</sup>

سميت كذلك لأنها تطعم الصيد . قال : وللطعم

من الإبل : الذي تجذف عنه طعم الشحم من سمه .

وكل شيء . وجد طعمه قد أطمع . قال وقول الله

تعالى : « ومن لم يطعمه فإنه مني » جعل

(١) ديوانه ١٢٦

(٢) عجزه :

\* ألفى أباه يذك الكسب يكتب \*

وانظر الديوان ٢٤ .

(٣) ج : « القسمان » .

(٤) لذي الرمة . وانظر الديوان ٨٧ .

ذواق الماء طعمًا : نهامهم أن يأخذوا منه إلا غرة

وكان فيها ريحهم وري دوابهم . وقال غيره :

يقال إنك مُطْعَمٌ مَوْدَى أى مرزوق مَوْدَى .

وقال الكهيت :

بلى إن النوانى مُطْعَمَات

مَوْدَتَنَا وَإِنْ وَخَطَ الْقَتِيرُ

أى يُحِبُّنَ وَإِنْ شَبَّكَ . أبو زيد : إنه

لنطاعم الخلق أى متتابع الخلق . ويقال هذا

رجل لا يطعم بتقبل الطاء أى لا يتأدب

ولا يتجع فيه ما يصلحه ، ولا يعقل .

وقال : فلان نُجِّى له العلم أى الخراج

والإناءات . وقال زهير :

\* عما تُبَسِّرُ أَحْيَانًا لَهُ الطَّعْمُ <sup>(٥)</sup> \*

وقال الحسن : القِتَال ثلاثة . قتال على

كذا ، و قتال لكذا ، و قتال على هذه

الطعمية بفتح التاء والخراج . وقال أبو سعيد :

يقال لك غثٌ هذا وطعمومة أى غثه وسمينه .

وناقة طعوم : بها طريق ، وجزور طعوم :

(٥) مدرو :

\* يتبع لمة أنوام ذوى حسب \*

وانظر ديوانه ١٦٢

سمينة . وقال ابن السكيت عن الفراء : جزور  
طعوم وطعيم : إذا كانت بين القنّة والسمينة .  
وقال أبو عبيدة : مُستطعم الفرس : ماتحت  
مرسئيه إلى أطراف جفافه . قال ويستحب  
للفرس لُطْفُ مُستطعمه . ويقال استطعنت  
الفرس إذا طلبت جزّيه . وأنشد أبو عبيدة :

تداركه سعي وركض طيمرة  
سبح إذا استطعنتها جرى تسبيح

وقال النضر : أطعمت النعنع إطلاماً  
إذا وصلت به غصناً من غير شجره . وقد  
أطعته فطيم أي وصاته به قبل الوصل .  
وأطعته عينه فطيمته . ويقال : طعيم  
يطعم مَطْعماً<sup>(١)</sup> وإنه لطيب المَطْعَم كقولك  
طيب أنا كل . وزوي عن ابن عباس أنه  
قال في زوزم : إنه<sup>(٢)</sup> طعام طعم . وشافئ منقح .  
قال ابن شميل : طعام طعم أي يشبع منه .  
الإنسان . ويقال : إني طاعم عن طعامكم أي  
مستغن عن طعامكم . ويقال : هذا الطعام طعام  
طعم أي يطعم من أكله أي يشبع ، وله

جزء من الطعام ما لا جزء له . وما يطعم  
أكل هذا الطعام أي ما يشبع . قال . والطعم  
أيضاً : القدرة . يقال : طعنت عليه أي  
قدّرت عليه . وقال أبو زيد : يقال أخذ فلان  
بمطعمة<sup>(٣)</sup> فلان إذا أخذ بحلقه بمصره .  
ولا يقولونها إلا عند الخلق<sup>(٤)</sup> والقتال .  
والمطعمة<sup>(٥)</sup> : المأذبة . والتطاعم : إدخال النعم  
في الفم ، كما يفعل الحمام عند التقبيل . وقال :

كما تطاعم في خضراء ناعمة  
مطوّقان صباحاً بمسد تغريد<sup>(٦)</sup>  
وسمى عن بيع الثمرة حتى تطعم أي تذكر  
وتأخذ الطعم .

[ طعم ]

الحراني عن ابن السكيت : رجل طمع  
وطمع بمعنى واحد . والطمع : ضد اليأس .  
وقال عمر بن الخطاب : تعلم أن العلم فقر ،  
وأن اليأس غني . ويقال : ما أطعم فلانا ،  
على التعجب من طعمه . وقال الأبيث : يقال :

(٣) في اللسان : « مطعمة » بضم الميم وكسر  
العين .

(٤) كذا في ج . وفي م : « الخلق » .

(٥) في اللسان والقاوس : « المطعمة » .

(٦) في اللسان أساخا بدل صباحا .

(١) كذا في ج . وفي م : « طعما » بكسر الهمزة .

(٢) كذا في م . وفي اللسان : « إله » .

[.....]

لَمَطَ : اَلْجَذَبُ . يقال ضرب فلان يده إلى سینه فامطعه من غِده ، وامطده إذا استله . وَمَطَطَ شعره إذا نشفه . ورجلٌ أَمَطَطَ أَمْرًا : لا شر على جسده . وذئبٌ أَمَطَطَ قد أَمْرَطَ شعره عنه . والأُنثى مَطَطَاءٌ . وبعضُ أَمَطَطَ : يشبه بالذئب الأَمَطَطَ لَخْبِيشَه . وَلُصُوصٌ مَطَطٌ . وقال الليث : يقال مَطَطَ (١) الذئب ولا يقال مَطَطَ شعره وقد اَمَطَطَ شعره إذا مَطَطَه اللداه . قال : ويقال : إنه لطويل مَطَطٌ كأنه قد نَدَّ . قالت : المعروف في الطول المَطَطُ باثنتين معجمة ، كذلك رواه أبو عبيد عن الأصمعي ولم أسمع مَطَطٌ بهذا للمعنى لغوي الليث ، إلا ما قرأته في كتاب الاعتقَاب لأبي تراب ، قال : سمعت أبا زيد و فلان بن عبد الله اتهمي بقولان : رجلٌ مَطَطٌ ومَطَطٌ أى طويل . قالت : ولا أبعد أن يكونا لفتين ، كما قالوا : لَمَنْكَ وَلَمَنْكَ بمعنى لعلك ، والمقصُ والمقصُ : البَيْضُ من الإبل ،

إنه لَطَمَعَ الرجلُ بضم الميم في التعجب ؛ كقولك : إنه لحسن الرجلُ . وربما قالوا : إنه لَطَمَعَ الرجلُ . وكذلك التعجب في كل شيء مضموم ؛ كقولك : لَطَرَجَتِ المرأةُ فلانة إذا كثرت خروجها ، وَلَتَضَوْا القاضي فلان ، ونحو ذلك أجمع . إلا ما قالوا في نعيم وبئس فإن الرواية جاءت فيهما بالكسر . واسماء : مَطَاعٌ وهي التي تُطِيعُ ولا تَمُكِّنُ . والمَطَمَعُ : ما طَمِعَتْ فيه . ويقال : إن قول (٢) المحاضرة من المرأة المَطَمَعَةُ (٣) في الفساد أى مأ (٤) يُطِيعُ ذا الرِّبَةِ فيها . وقال اللحياني : أخذ القوم أطامعهم أى أرزاقهم ، الواحد طَمَعٌ . وفعلت ذلك طَمَاعِيَّةً في كذا - مثال علانية - أى طمعاً فيه . قال المذنب :

أما والذي مسحت أركان يثته .

طَمَاعِيَّةٌ أن يفر الزئب غافرة

ص ٨٠ ب / والطمیع : العاثر الذي يوضع في وسط الشبك ليصاد بدلالته الطيور .

(١) كذا في ج . وفي م : « فوك » .

(٢) كذا في ج . وفي م : « المضة » .

(٣) كذا في م . وفي ج : « لما » .

(٤) في الأصل : « مَطَطٌ » ففتح العين . وما أثبت

عن اللسان .

أَبَا مُعْطَا. وَمُعْطَا بِهَا وَمُرْطَا إِذَا خَرَجْتَ  
مِنْهُ رَجَحَ. وَأَرْضُ مُعْطَا: لَا نَبْتَ فِيهَا.

[ مطع ]

قال <sup>(٢)</sup> الليث: أَلْطَغَ: ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ  
بِأَذَى النَّم. يُقَالُ: هُوَ مَا طَعَّ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ  
بِالْتَنَائِطِ وَمَا يَلْبِهَا مِنْ مَقَادِيمِ الْأَسْنَانِ: وَهُوَ  
الْقَضْمُ أَيْضًا. وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَنْ مَطِيعٍ نَاطِعٍ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْمَطِيعَةُ: الصَّرْعُ الَّتِي تَشْخُبُ  
أَطْبَاؤُهَا كِتَبًا.

وَمُرْوَعٌ وَمُرْوَعٌ لِلْفُضْيَانِ الرَّخِصَةِ. وَقَالَ  
الْجَيْثُ: أَلْمَطُ ضَرْبٌ مِنَ النِّكَاحِ يُقَالُ:  
نَمَطَ إِذَا سَكَحَهَا. وَأَلَّ أَبَى مُعِيطٌ فِي قَرِيشٍ  
مَعْرُومٍ. وَأَمْعَطَ: اسْمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ الرَّاعِي  
فِي شِعْرِهِ قَالَ:

\* جَاعَ أَلْمَطَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالصَّيْرِ <sup>(٣)</sup>

تَحْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ أَسْمَاءِ السَّوْدَةِ  
نَمَطَةٌ وَالشُّغْرَاءُ وَالْدَّفْرَاءُ. وَمُعْطَلَتِ النَّاقَةُ  
بَوْلَهَا: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ. وَالذَّنْبُ يَكُونُ

## أَبْوَابُ الْبَعِينِ وَالِدَالِ

وَأَعَدَّ يُعَدُّ إِنَّمَا هُوَ أَعْتَدَ يُعْتَدُ، وَلَكِنْ  
أُدْغِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ.

قال: وَأَنْكَرَ آخَرُونَ قَالُوا: اسْتِثْنِ  
أَعَدَّ مِنْ عَيْنِ وَدَالِينَ؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَعَدَّ ذَنَاهُ  
فَيُظْهِرُونَ الدَّالِينَ. وَأُنْشِدَ:  
أَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ صَارِمًا ذَكَرًا

مَجْرَبٌ بِالْوَقْعِ غَيْرِ ذِي عَقَبٍ

وَلَمْ يَقُلْ: أَعْدَدْتُ. قُلْتُ: وَجَائِزٌ أَنْ  
يَكُونَ الْأَصْلُ أَعْدَدْتُ ثُمَّ قُلْتُ لِإِحْدَى الدَّالِينَ  
تَاءً، وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ (عَنْدَ) بِنَاءً عَلَى حِدَةٍ،

عَدْتُ: اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهَا:

[ عند ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ <sup>(٤)</sup>: «وَأَعْدَدْتُ لِمَنْ  
مُنَّكَأً» أَيْ هَيَّأْتُ وَأَعْدَدْتُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ:  
الْمُنَّادُ: الشَّيْءُ الَّذِي تُعَدُّهُ لِأُسْرِمَا وَتَهْيِئَتِهِ لَهُ.  
قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ الْمُدَّةَ إِنَّمَا هِيَ الْمُتَدَّةُ،

(١) صدره:

\* يَخْرُجُ بِالْجَمَلِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَرَفٌ \*

وَاصْرُ مَعْنَى الْفَرَسِ. وَفِيهِ «الْبَصَرُ» فِي مَكَانِ  
«الْبَصَرِ».

(٢) سَفْهُوٌّ ج.

(٣) ١٢٦١/٢١ يوسف.

(مذهب الأسماء) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
نذَّب الناس إلى الصدقة . فقيل له : قد منع  
خالد بن الوليد والعباس عمَّ النبي صلى الله عليه وسلم  
وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
أما خالد فإنهم يظلمون خالداً ، إنَّ خالداً  
جَمَل رقيقه وأَعْتَدَهُ حَبَساً<sup>(٤)</sup>  
في سبيل الله . وأما العباس فإنها عاياه ومثلها  
معه . والأَعْتَدُ يجمع<sup>(٥)</sup> المتأد . وهو ما أعدّه  
الرجل من السلاح والدواب والآلة للجهاد .  
ويجمع أَعْتَدَ أيضاً . ويقال : فرسٌ عَتِدٌ  
وعَتْدٌ وهو المُكَدُّ للركوب . ومنه قول  
الشاعر<sup>(٦)</sup> :

راحوا بصائرهم على أكتافهم

وبصيرتي يملؤ بها عَتِدٌ وأُي

وسمعت أبا بكر الإيادي يقول : سمعت  
شمرأ يقول : فرسٌ عَتِدٌ وعَتْدٌ مُعْتَدٌ ؛

(٤) ل د سكون الياء .

(٥) د ، ج : « جمع » .

(٦) هو الأسر الملقب وقصيدته في سمر  
الأمسيات .

و (عَدَّ) بناء مضاعفاً . وهذا هو الأصوب

عندي .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « هذا<sup>(١)</sup> ما لدى  
عَتِيد » قال بعض المفسرين : عَتِيد أي حاضر .  
وقال بعضهم : قريب . ويقال : أَعْتَبْتُ الشيء  
فهو مُعْتَدٌ ، وعَتِيد . وقد عَتَدَ الشيء عَتَادَةً  
فهو عَتِيد : حاضر . قاله الليث . قال : ومن  
هنالك سُمِّيَت العَتِيدَةُ التي فيها طيب الرجل  
وأدهانه . وقوله : (هذا ما لدى عَتِيد) في رَفْضِهِ  
ثلاثة أوجه عند النحويين . أحدها<sup>(٢)</sup> أنه على  
إضمار التكرير ، كأنه قال : هذا ما لدى هذا  
عَتِيد ويجوز أن ترفعه على أنه خبر بعد خبر ،  
كما تقول : هذا خُلُو حامض . فيكون المعنى :  
هذا شيء لدى عَتِيد .

ويجوز أن يكون إضمار هو ، كأنه قال :  
هذا ما لدى هو عَتِيد (والعَتِيدَةُ طَبْلُ العرائس  
أَعْتَبْتُ لما تحتاج إليه العروس<sup>(٣)</sup> من طيب وأداة  
وتَحَوَّرَ ومُشْط وغيره ، أدخل فيها الماء على

(١) الآية ٢٣ / ق

(٢) كذا ل ج . وفي م « أحدها »

(٣) ما بين القوسين في د .

وما لفتان . وقال ابن السكيت : فرس عتد  
وعتد وهو الشديد التام الخلق التمد للجرى .  
قال ومثله رجل سبط وسبط وشعر رجل  
ورجل وفور رجل ورسل ( أى مفلج <sup>(١)</sup> ) .  
أبو عبيد عن أبي زيد قال : التتود من أولاد  
العز : مارعى وقوى وجمه أعتدة وعيدان ،  
وأصله عتدان ، إلا أنه أدغم قال : وهو  
العريض أيضا . وأخبرني النضرى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي قال : إذا أجزع الجذئ  
أو التذئ سمى عريضا وعتسودا . وقال  
ابن شميل : ولد المثرى إذا أجزع فهو عريض ،  
فإذا أنثى فهو عتود . وقال الليث : التتود :  
الجدى إذا استكرش . ويقال : بل هو  
إذا بلغ السناد والجبع الميدان . وثلاثة أعتدة .  
وأصل عيدان عتدان . وأنشد أبو زيد :

وأذكر غداة عيدانا مزنّة

من الحياتى تبنى حولها الصير

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التتاد :  
التدح وهو الشف والمصحن . وقال شمر :

(١) من د .

أنشدنى أبو عدنان وذكر أن أعرابيا من  
بنى المنبر أنشده ( هذه <sup>(٢)</sup> الأرجوزة ) :  
يا حمر هل شيفت من هذا الخطب  
أم أنت فى شك فهذا منتقد  
صقب جسيم وشديد العتد <sup>(٣)</sup>  
يمر به كل عتود ذات ود  
عرونها فى البحر يرمى بالبد <sup>(٤)</sup>

قال التتود السيدرة أو الصلابة ( قال :  
عتود — على بناء جهور — : مأسدة . قال  
ابن مقبل :

جلوسا به الشم السجاف كأنهم

أسود تبرج أو أسود مبتودا

( عادت <sup>(٥)</sup> سقط من النسخة . وقد  
ذكره ابن حديد فقال : الداعت : اللدغ المنيف .  
دعته يدعته دعنا ، بالذال والذال ) .

ع د ظ استعمال من وجوها :

[ دعت ]

قال الليث : الدعت : إهاب الذكر كاله

(٢) من د .

(٣) د : « شد » ..

(٤) « يرمى » فى اللسان : « ترمى » .

(٥) « ا » بين الفوسين فى د .

في فرج المرأة يقال دَعَطَهَا ، ودعطه فيها  
إذا أدخله كله فيها . وقال ابن السكيت  
في الألفاظ<sup>(١)</sup> — إن صح له — الدِعْطَاية  
القصير . وقال في موضع<sup>(٢)</sup> آخر من هذا  
الكتاب : ومن الرجال الدِعْطَاية ، وقال  
أبو عمرو الدِعْكَاية وما الكثير اللحم ،  
طالا أو قصرا . وقال في موضع آخر<sup>(٣)</sup> :  
الجفطَاية بهذا المعنى .  
ع د ذ أهمل وجوهه .

ع دث : دعث ، ثد ، دثع .

[ دث ]

أبو عبيد عن الأموي : أول المرَضِ  
الدَّعْثُ ، وقد<sup>(٤)</sup> دَعِثَ الرجل . وقال شمر :  
قال محارب : الدَّعْثُ تدقيقك التراب على وجه  
الأرض بالقدم أو باليد أو غير ذلك ،  
تَدَعِثُهُ دَعْثًا . قال وكل شيء وُطِيَ عليه فقد  
اندَثَ ومَدَرَّ مَدْعُوثٌ . قال : وقال أبو عمرو

(١) أنظر تهذيب الألفاظ ٢٥٦

(٢) تهذيب الألفاظ ١٣٨

(٣) سقط د .

(٤) د : « قيل »

الشياني : الدَّعْثُ<sup>(٥)</sup> : بقية الماء . وأنشد :  
ومتهل ناء ضوَاه دَارِسِ  
وَرَدْنُهُ / ص ٨١ اِبْدُلْ خَوَامِيسِ  
فاسْتَنْ دَعْثًا بِاللِّدِّ الْكَارِسِ  
دَلَّيْتُ دَلْوِي فِي صَرْمِي مُشَاوِسِ  
الْكَارِسِ مواضع الكِرْسِ والدين .  
قال : المُشَاوِسُ : الذي لا يكاد يرى من قَلْبِهِ .  
بَالِدِ للكارِسِ قديم الدين . ثعلب عن  
ابن الأعرابي قال : الدِّعْثُ والدِّثْتُ : الدَّحْلُ .

[ عدث ]

عدْثان : أسمٌ . قال ابن دريد في كتاب  
الاشتقاق له : العدْثُ<sup>(٦)</sup> سهولة الغلظ . وبه  
سمي الرجل عدْثًا .

[ دث ]

قال ابن<sup>(٧)</sup> دريد : الدَّعْثُ الوُضْءُ الشديد ،

(٥) كما يفتح الدال في د ، ج . وفي القاموس  
واللسان الكسر .

(٦) انتهى في كتاب الاشتقاق ٩٦ : « والعدْثُ :  
الوُضْءُ السَّحْبُ وعدْثُ الرجل إذا وُطِيَ . وعلثًا خفيفًا  
وسريًا » . وما ذكره المؤلف هو في الجهرة ٣٨/٢ ،  
ونصه : « والعدْثُ فعل ممت . وبه سمي الرجل عدْثان  
 وعدْثان ، هو سهولة الخلق » .  
(٧) أنظر الجهرة ٣٧/٢

[ نعد ]

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا دخل  
البشرة الإرتابُ وهي ضلْبة لم تنهزم بمدْفعى  
نَجْسة ، فإذا لانت فهي مُعدَّة وجمعها مُعدَّة .

لغة يمانية . قال : والدَّعْبُ : الأرض السهلة .  
ويقال : الدَّعْبُ والدَّعْبُ واحد . قلت :  
أرجو أن يكون ما قال أبو بكر عنوخًا ،  
ولا أحقّه يقيينا .

## باب العين والبدال مع الراء

\* مُنْهَوْدَرًا مُتَعَدِّرًا جُنْأَلًا \*

عرو عن أبيه : العادر الكذاب . قال  
وهو : العادر أيضًا .

[ عرد ]

الليث : العَرْدُ : الشديد من كل شيء .  
الصُّلْبُ للمتصب . يقال : إنه لعَرْدٌ مُعْرِزُ  
الْفُتُق . وقال العجاج :

\* عَرَدَ التراقي حَشَوْرًا مُعْرِبًا <sup>(١)</sup> \*

ويقال : قد عَرَدَ النابُ يَعْرِدُ <sup>(٢)</sup> عُرُودًا  
إذا خرج كله واشتد وانتصب ، قاله أبو عمرو .

(٢) قبله :

كأن تمنى أخذرياً أخبأ  
رباعياً مرتباً أو شوقياً

وانتظر مجموع أشعار الرب ٧٤/٢

(٣) في المسان : « يرد » بضم الراء ، وهو  
ظاهر عبارة القاموس .

عرد ، عرد ، ردع ، رعد ، درع ، دعر  
مستعملات .

[ عدر ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : العَدَّارُ :  
الْمَالِح . قال : والعَدَّرُ : القيلة الكبيرة .  
قلت : أراد بالقيلة الأدر ، وكأنَّ الهمزة  
قالت عينا فقليل : عَدِرَ عَدْرًا ، والأصل : أَدِرَ  
أَدْرًا . وقال ابن <sup>(١)</sup> حديد : العُدْرَةُ أنْجُرَاءُ  
والإقدام وقد سميت العرب عُدْرًا . وقال  
الليث : العَدْرُ : النظر الكثير . وأرض  
معدورة مملوطة ونحو ذلك .

قال شمر : قال : وعَدَّرَ المطرف هو مُعَدِّرٌ .  
وأنشد :

(١) الجهرة ٢٠٠ / ٢ . وفيها : « العدر :

الجرأة والإقدام » .



وَعَرَدَ الشَّجَرُ عُرُودًا وَنَحِمَ نَحْوَمَا أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ .  
وقال المبحج :

\* وَعِنْفًا عَرْدًا وَرَأْسًا مِرْأَسًا <sup>(١)</sup> \*

وقال الأصمى : عَرْدًا : غليظا ، مِرْأَسًا :  
مِصْكًا للرؤوس . قال : وَعَرَدَتْ أُنْيَابُ الْجَلِ  
إِذَا غَلُظَتْ وَاشْتَدَّتْ . قال ذو الرمة :

يُضْعَدْنَ رُقَشًا بَيْنَ عُوجِ كُنَاهَا  
زِجَاجُ الْقَنَا مِنْهَا نَحِمٌ وَعَارِدُ  
وقال <sup>(٢)</sup> في النوادر : عَرَدَ الشَّجَرُ  
وَأَعْرَدَ إِذَا غَلُظَ وَكَبُرَ <sup>(٣)</sup> .

الفرء : رمحٌ مِثْلُ وَرْمَحٍ عُرْدٌ وَوَتَرٌ  
عُرْدٌ . وأنشد :

وَالْقُرْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرْدٌ  
مِثْلُ ذِرَاعِ الْبَكْرِ أَوْ أَشَدُّ <sup>(٤)</sup>

ويروى <sup>(٥)</sup> : (مثل ذراع البكر)  
شبه الوتر بذراع البعير في قوته . وقال

ابن بُرْزُجَ : إِنَّهُ لَقَوَى عُرْدٌ شَدِيدٌ . قال :  
وَالْعَارِدُ : اللَّغْنِيْدُ . وأنشد :

\* تَرَى شَتُونَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا <sup>(٦)</sup> \*

أى منقبة بعضها من بعض . وقال  
ابن الأعرابي : العَرَادَةُ : شجرة صلبة العود .  
وجمعا عَرَاد . وأخبرني محمد بن إسحق  
السعدي عن أبي الهيثم أنه قال : تقول العرب :  
قَبِلَ لِلضَّبِّ : وَرْدًا وَرْدًا ، فقال :  
أَصْبَحَ قَابِي صَرْدًا لا يشتهي أن يَرْدَا  
إِلَّا عِرَادًا عَرْدًا وَعَنْكَنَا مَلْتَبِدًا  
وصليانًا بَرْدًا

قال : وعَرَادَ : نَبَتٌ ، عَرِدٌ ، صُلْبٌ  
منتصبٌ . أبو عبيد عن الأصمى : العَرَادُ : نبت ،  
واحدة عَرَادَةٌ . وبه مُتَى الرَّجُلُ .

وقال الليث : العَرَادَةُ : نَبَتٌ طَيِّبُ  
الريح . قلت : قد رأيت العَرَادَةَ في البادية ،  
وهي صلبة العود منتشرة الأغصان ولا رائحة  
لها . والذي أراد الليث العَرَادَةُ فيما أحسب ،  
فإنها بهاء البَرَّة .

(١) نرجس في وصف لعل الإبل لأبي عبد الله القاسمي  
أورده في اللسان . وفي القاموس أنه لعل مولى فزاردة .

(١) أنظر مجموع أشعار العرب ٣٣/٢

(٢) سكوني د .

(٣) في د كسر الباء ، وكذا في ج .

(٤) « ذراع البكر » في ب : « جران الفيل »

والرجز لمنقطة بن سيابة في الجهرة ٢٥٠/٢ .

(٥) ما بين التوسعين في د .

مال للغروب بعد ما يُكَبِّد السماء ؛ قال  
ذو الرمة :

\* وَهَمَّتْ الْجُوزَاءُ بِالْتَمَرِيدِ \*

وقال الليث : العَرَادَةُ : الجُرَادَةُ الأثْنَى .  
والعَرَادَةُ : شَيْبُهُ مُنْجَبِّقٌ صَغِيرٌ . والجميع  
العَرَدَاتُ . وَنَيْقٌ مُعَرَّدٌ : مرتفع - أويل .  
وقال الفرزدق :

فَإِنِّي وَلِيَاكُمْ وَمَنْ فِي حَيْالِكُمْ  
كُنْ حَبْلَهُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ مُعَرَّدٍ<sup>(١)</sup>  
وقال شمر في قول الراعي :

بَأُطْلِبَ مِنْ ثَوْبِيتٍ تَأْوِي إِلَيْهَا  
سُعَادُ إِذَا نَجْمُ السَّمَاءِ كُنْ عَرْدًا  
أَيُّ ارْتَفَع . وقال<sup>(٢)</sup> أيضًا :

نَجَاءً بِأَشْوَالٍ إِلَى أَهْلِ خُبَيْبَةٍ  
طُرُوقًا وَقَدْ أَقْبَى سُهَيْلٌ فَمَرَّدًا<sup>(٣)</sup>

قال : أُمَي : ارتفع ثم لم يبرح . ويقال :  
قد عَرَّدَ فلانٌ بِحَاجَتِنَا إِذَا لَمْ يَقْضِهَا .

(٤) ديوانه ١٦١/١

(٥) أي الراعي .

(٦) « بأشوال » في م : « بأشواك » تصحيف .

أبو عبيد : عَرَّدَ الرجلُ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا  
أَحْجَمَ وَنَكَلَ . قال : والتعريد : التمرار .  
وقال الليث : التمريد : سرعة الذهاب في الهزيمة .  
وأنشد لبعضهم :

لَمَّا اسْتَبَاحُوا عَبْدَ رَبِّ وَعَرَدَتْ  
بِأَبِي نَعَامَةٍ أُمُّ رَأُلٍ خَفِيفُ<sup>(١)</sup>  
يذكر هزيمة أبي نعامة الحزودي .  
(قطري)<sup>(٢)</sup> . وقال أبو نصر : عَرَّدَ السهمُ  
تعريداً إِذَا تَفَعَّدَ مِنَ الرِّمِيَةِ . وقال ساعدة  
الهدلي :

نَجَّالَتْ وَخَالَتْ أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ بِهَا  
وَقَدْ خَلَّهَا قَدْحٌ صَوِيبٌ مُعَرَّدُ<sup>(٣)</sup>  
مُعَرَّدٌ أَي نَافِذٌ ، خَلَّهَا أَي دَخَلَ فِيهَا ،  
صَوِيبٌ : صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَعَرَّدَ النجم إِذَا

(١) « عبد رب وعردت » كذا في م ، ج .  
وفي د : « عبد رب عردت » .  
(٢) عن د .

(٣) الذي في ديوان المهذلين ٢٤١/١ الحديث  
عن مذكر ، وهو الوعل المتوحش المذكور قبله .  
وهو مكنا :

لَجَّالٌ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ بِهِ  
وَقَدْ خَلَّ سَهْمٌ صَوِيبٌ وَمَرَدٌ

وقال الليث وغيره: العَرْد الذَّكَرُ إذا انتشر واتَّعَلَ وَصَلَبَ.

(أبو العباس عن ابن الأعرابي عَرْدٌ<sup>(١)</sup>) الرجل إذا هرب . وغريد إذا قوى جسمه بعد المرض<sup>(٢)</sup>.

[ درع ]

الدِّرْعُ : دِرْعُ المرأة مذكَر . ودِرْع الحديد (تَوْنَتْ<sup>(٣)</sup>) . وتصغيرها معاً دُرَيْع يغير هاء . ابن السكيت : هي دِرْع الحديد والجمع القليل أَدْرُع وأدراع . فإذا كثرت فهي الدروع : وهو دِرْع المرأة لقبها وجمعه أدراع . ورجلٌ دَارِعٌ عليه دِرْع .

وقال الليث : لَدَرَعَ الرجل وتَدَرَعَ إذا لبس الدِرْع . والدَّرَاعَةُ : ضربٌ من الثياب التي تلبس . والمِدْرَعَةُ ضربٌ آخر، ولا تكون إلّا من صوفٍ . فرّقوا بين أسماء الدِرْع<sup>(٤)</sup> والدَّرَاعَةِ والمِدْرَعَةِ لاختلافها في الصنعة ؛ لإرادة الإيجاز في النطق . قال ويقال : لَصْفَةٌ

الرَّحْلُ إذا بدا منها رأسا الواسِطِ والآخِرَةُ : مَدْرَعَةٌ<sup>(٥)</sup> . أبو عبيد عن أبي زيد في شِيَاتِ الفِمْ من الضَّان : إذا اسودَّت العُنُق من النعجة فهي دَرَعَاءُ . (وقال<sup>(٥)</sup> الليث : الدَّرْع في الشاة : بياض في صدرها ونحرها وسواد في الفخذ . قال : والليالي الدُرْعُ<sup>(٦)</sup> هي التي يَطْلُع القمر فيها عند وجه الصبح وسائرهما أسود مظلم) وقال أبو سعيد : شاة دَرَعَاءُ : مختلفة اللون . وقال ابن شميل الدَرَعَاءُ : السوداء غير أن عنقها أبيض ، والحراء وعنقها أبيض فتلك الدَرَعَاءُ . قال : وإن أبيض رأسها مع عنقها فهي دَرَعَاءُ أيضاً . قلت : والقول ما قال أبو زيد . سُمِّيَتْ دَرَعَاءُ إذا اسودَّ مَقْدَمُهَا تشبيهاً بالليالي الدُرْع<sup>(٦)</sup> ، وهي ليلة ست عشرة وسبع عشرة وعشرون أسودت أوائها وأبيض سائرها فسميَ دَرَعَاءُ<sup>(٧)</sup> لم يختلف فيها قول الأصمعي وأبي زيد وابن شميل . وأخبرني للننري عن اللبرد عن الرياشي عن الأصمعي أنه

(١) ضبط في دكسر الراء المشددة . وفي الناموس واللسان أنها « المدرعة » بكسر الميم وسكون الدال .

(٥) سقط ما بين القوسين في ج .

(٦) في دكسر الراء .

(١) هذا الضبط عن م ، ج . وفي د : « عرد » بتشديد الراء المفتوحة .

(٢) سقط ما بين القوسين في د .

(٣) د : « الدروع » .

قال في ليالى الشهر بعد الليالى البيض : وثلاث  
دُرْع . وكذلك قال أبو عبيد / ص ٢٨١  
غير أنه قال : العيس : بُرْعُ جمع دُرْعاء .  
فقال أبو الهيثم في أفادنى عنه المنذرى ، ثلاث  
دُرْع ، وثلاث ظلم جمع دُرْعَة وظلْمَة لاجمع  
دُرْعاء وظلماء . قلت <sup>(١)</sup> : هذا صحيح وهو  
القياس .

وروى أبو حاتم عن أبي عبيدة أنه قال :  
الليالى النزع هى السود الصدور البيض الأعجاز  
من آخر الشهر ، والبيض الصدور السود الأعجاز  
من أول الشهر . وكذلك غنم دُرْع للبيض  
المتأخير السود المتأديم ، أو السود المتأخير البيض  
المتأديم . قال : والواحد من الغنم والليالى  
دُرْعاء ، والذكر أدرع . وقال أبو عبيدة :  
ولغة أخرى : ليالى دُرْع بفتح الراء الواحدة  
دُرْعَة : قال أبو حاتم : ولم أسمع ذلك من غير  
أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ماء مَدْرِع <sup>(٢)</sup>  
إذا أكل ما حوله من الرعى فتبعد قليلا وهو

دون المطيب . وقال المجيبى : أدْرَع القومُ  
إدْرَاعًا ، وهم في دُرْعَة <sup>(٣)</sup> إذا حَسَرَ كلُّهم  
عن حوائى مياهم . ونحو ذلك قال ابن شميل .  
قال وإذا جاوزت النصف من الشهر فقد  
أدْرَع ، وإدْرَاعُه : سواد أوله .

وقال ابن بُرْزُج : يقال للهجين <sup>(٤)</sup> إنه  
لمتلحج وإنه لأدْرَع . قال شمر وقال أبو عبيدة  
وابن الأعرابي : يقال دَرَع في عنقه حبلًا ثم  
اختنق . قلت : وأقرأنى الإيادى ( لأبى <sup>(٥)</sup> )  
عبيد عن الأموى : التفرغ — بالذال —  
الخنق ، وقد دَرَعَه إذا خنقه . قلت : وأما  
شمر فإنه روى لأبى عبيدة وابن الأعرابي :  
دَرَع في عنقه حبلًا ثم اختنق ، بالذال .  
أبو عبيد : الذانراع التقدّم <sup>(٦)</sup> . وأنشد  
لقطامى :

\* أمام الخليل تنلوع المراءى <sup>(٧)</sup> \*

(٣) في دال كسر اذال .

(٤) سقط في د .

(٥) في د : « لأبى عبيدة وابن الأعرابي : درع

في عنقه حبلًا ثم اختنق ، بالذال » .

(٦) د : « التقدّم » .

(٧) في اللسان (درع) أمام الركبة بدل أمام الخليل

(١) د : « قال الأصمى » .

(٢) في د : « مدرع » بكون اذال .

( قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> : ذَرَعْتُهُ تَذْرِيعًا إِذَا  
جَمَعْتَ عُنُقَهُ نَتَقَ ذِرَاعَكَ وَعَضَدَكَ تَخَفَقَتْهُ ،  
وَهُوَ الصَّوَابُ ) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : اِنْدَرَأْ يَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا  
وَإِنْدَرَعَ أَيْ اِنْدَفَعَ . وَأَنْشَدَ :

وَإِنْدَرَعْتَ كُلَّ عِلَّاءٍ عَنَسَ

تَذَرَعُ اللَّيْلُ إِذَا مَا يُمَسِّي<sup>(٨)</sup>

وَحَكَى شَيْخٌ عَنِ الْقَزَمِيِّ قَالَ : الْبِرْعُ :  
ثَوْبٌ تَجُوبُ الرِّاءُ وَسَطُهُ ، وَتَجْمَلُ لَهُ يَدَيْنِ  
وَتُخْبِطُ فَرْجِيهِ ، فَذَلِكَ الْبِرْعُ . وَذُرْعَتْ  
الصَّبِيَّةُ إِذَا أُبْلِسَتْ الْبِرْعُ . ثَلَبْتُ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : ذُرِعَ<sup>(٩)</sup> الزَّرْعُ إِذَا أُكِلَ بَعْضُهُ .  
وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ : عُشِبَ ذُرْعُ نَزْعٍ<sup>(١٠)</sup>  
وَنَمِخَ<sup>(١١)</sup> وَذَمِطَ وَوَلَحَ<sup>(١٢)</sup> إِذَا كَانَ غَضًّا .  
وَأَذَرَعَ فَلَانَ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظِلَّتِهِ

لَيْسَى<sup>(٧)</sup> وَالْأَصْلُ فِيهِ اِدْتَرَعَ كَأَنَّهُ لَيْسَ  
( ظِلَّةُ<sup>(٨)</sup> اللَّيْلِ ) فَاسْتَرَبَهُ .  
( دَعَر )

قَالَ شَمْرٌ : الْمَوْدُ الذَّخِيرُ<sup>(٩)</sup> الَّذِي إِذَا وَضَعَ عَلَى  
النَّارِ لَمْ يَسْتَوْقِدْ ( وَدَخِنَ<sup>(١٠)</sup> ) . فَهُوَ دُعَرٌ<sup>(١١)</sup>  
وَأَنْشَدَ لَابْنِ مِقْبَلٍ :

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلِي يَأْتِمِسْنَ لَهَا .

جَزَلَ الْجَذَى غَيْرَ حَوَارٍ وَلَا دُعَرٍ  
قَالَ : وَحَكَى أَبُو عَدْنَانَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ :  
هَذَا زَنْدٌ دُعَرٌ ، ( وَهُوَ<sup>(١٢)</sup> الَّذِي لَا يُورِي )  
وَأَنْشَدَ :

\* مُؤْتَشِبٌ يَكْبُو بِهِ زَنْدٌ دُعَرٌ \*

وَقَالَ ابْنُ كَثُوفَةَ : الدُّعَرُ مِنَ الْحَطَبِ :  
الْبَالِي وَهُوَ<sup>(١٣)</sup> الدُّعَرُ أَيْضًا . وَقَالَ الْإِمَامُ :

(٧) د : « لَيْسَى » .

(٨) ج : « ظِلَّتُهُ » .

(٩) سقط في ج .

(١٠) سقط ما بين القوسين في ج . ويقول :

« دَخِنَ » ضَبَطَ فِي د : « دَخِنَ » .

(١١) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ : « دَعَر » فَتَنَعَ أَيْدَالَ  
وَكَسَرَ الِئِينَ ، وَكَذَا مَا فِي الْبَيْتِ . وَوُودَ فِي اللِّسَانِ  
أَيْضًا : « دَعَر » بِشَمِّ أَيْدَالَ وَفَتَحَ الْيَنَ .

(١٢) فِي د بِدَلِّ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : « إِذَا لَمْ يُوْر » .

(١٣) هَذَا الضَّبْطُ عَنْ د . وَفِي أَكْثَرِ أَيْدَالَ  
وَتَكْبِيْنِ الْيَنَ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي د .

(٢) « تَدْرَعُ » كَلَّمَا فِي م ، ج . وَلِي د :  
« تَدْرَعُ » مِنَ التَّدْرِجِ .

(٣) نَحْمُ أَيْدَالَ عَلَى مَا فِي د ، وَلِي م ، ج : « دَرَعُ »  
فَتَنَعَ أَيْدَالَ .

(٤) كَلَّمَا فِي د . وَلِي م ، ج : « قَرَعُ » .

(٥) فِي د : « تَمَخَّ » .

(٦) فِي د : « وَلَجَ » .

في الجسد وأنشدنا .

\* فواحرًا وعادوني رُداعي <sup>(١)</sup> \*

وقال الأعمى : المرتدع من السهام :

الذى إذا أصاب المدف افضح غوده . وقال

ابن الأعرابي : رُدْع إذا نُكس في مرضه .

وقال كثير .

وإني على ذلك التجلّد إني

مُسِرُّ هَيْكَمٍ يَسْتَبِيلُ وَيُرْدَعُ

وقال أبو العيال <sup>(٢)</sup> الهذلي :

ذكرت أخى فـاودنى

رُدَاع السُّقْمِ والوصب <sup>(٣)</sup>

الرُدَاع : النكس ، قد ارتدع في

مرضه .

وفي حديث عمر بن الخطاب أن رجلاً أتاه

فقال له : إني رميت ظلياً محرماً <sup>(٤)</sup> فأصبت

خُشْشَاهُ فركب رِدْءَهُ فَأَسْرَنَ <sup>(٥)</sup> فأت :

(٤) صدره :

\* وكان فراق ليلى كالمدحاح \*  
وهو ليس بن ذريح ، كما في اللسان .

(٥) ما بين القوسين في د .

(٦) ديوان الهذليين ٢/٢٤٢

(٧) ثبت في د .

(٨) ل اللسان (ردع) والفاقي (خشش) فأسرَنَ .

الدُّعَرُ : ما احترق من الحطب فطْفِيء قبل أن

يشتدَّ احتراقه . والواحدة دُعَرَةٌ <sup>(١)</sup> . وهو من

الزناد : ما قد قُدِّح به مراراً حتى احترق

طَرَفُهُ فصار دُعَرًا لَا يُورَى . قال والدعارة :

مصدر الداعر ، وهو الخبيث الفاجر . قلت :

وسمعت العرب تقول لكل حطبٍ يُمْتَنُّ إذا

استوقد به <sup>(٢)</sup> دُعَرٌ . وقال ابن شميل : دَعَرَ

الرجل دُعَرًا إذا كان يسرق ويؤذي الناس

وهو الداعر . وقال أبو النّهال : سألت أبا زيد

عن شيء . فقال : مالك ولمذا هذا <sup>(٣)</sup> كلام

الدعائر . ويقال للنخلة إذا لم تقبل اللقاح :

نخلة دَائِرَةٌ وَغَيْلٌ مَدَاعِيرٌ ، فتزاد تلقيحاً

وتبيحاً . قال : وتبيحها ، أن توطأ عُسْفُهَا

حتى تسترخي ، فذلك دواؤها . ثعلب عن ابن

الأعرابي : يقال اللون القيل : الدُّعَرُ . قال

ثعلب والدُّعَرُ : اللون القبيح من جميع الحيوان .

والدعَارُ المفيد .

[ ردع ]

أبو عبيد عن الأعمى الرُدَاع الوجع :

(١) في د سكون الهمزة

(٢) سقط في د .

(٣) د : « هو » .

قال أبو عبيد : قوله ركب رَدْعَه يعني أنه سقط على رأسه .

قال وإنما أراد بالردع : الدم ، شبهه برَدْع الزعفران . وركوبه إياه : أن الدم سال فخرَ الظبي عليه صريماً ، فهذا معنى قوله : ركب رَدْعَه .

وقال أبو سعيد : ليس يُعرف ما ذكر أبو عبيد ، ولكن الردع العنق ، رُدْع بالدم أو لم يُردع . يقال : اضرب رَدْعَه كما يقال اضرب كَرْدَه . قال وسُئِلَ العنقُ رَدْعاً لأنه بها يردع كل ذي عُنُق من الخيل وغيرها .

وقال ابن الأعرابي : ركب رَدْعَه إذا وقع على وجهه ، وركب كَسَاهُ إذا وقع على قفاه .

قال شمر : وقال ابن الأعرابي في قولهم : ركب رَدْعَه أي<sup>(١)</sup> خر صريماً لوجهه<sup>(٢)</sup> ، غير أنه كلما هم بالتهوض ركب مقاديمه . وقال أبو دؤاد :

فعل وأنهل منها السنا  
ن يركب منها الردع الظلالاً

قال : والردع : الصريع يركب ظله .

وقال شمر : الردع على أربعة أوجه : الردع : الكف . ردعته : كفته . والردع : اللطخ بالزعفران . وركب رَدْعَه : مقاديمه وعلى<sup>(٣)</sup> ما سال من دمه والردع : ردع النصل في السهم ، وهو تركيبه وضربك إياه بحجر أو غيره حتى يدخل . وقيل : ركب رَدْعَه إن الردع كل ما أصاب الأرض من الصريع حين يهوى إليها ، فامسَ الأرض منه أولاً فهو الردع ، أي أقطاره كان . قال : ويقال رُدْع بفلان أي صرع ، وأخذ فلاناً فَرَدْعَه<sup>(٤)</sup> به الأرض إذا ضَرَب به الأرض . ويقال : ردع الرجل المرأة إذا وطئها

وقال الليث : الردع : أن تردع ثوباً بطيب أو زعفران ، كما تردع الجارية صدرَ جَنِيها بالزعفران بملء كفها .

(٣) قد يكون : «علا» أي فلا مضارعه يلو .

(٤) كذا في د ، ج ، و ، م : « فردع » بكسر

الدال .

(١) د : « إذا » .

(٢) د : « على وجهه » .

وقال امرؤ القيس :

حُورًا يُقَلِّلَنَّ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا

كَمَا الشَّافِقُ أَوْ ظِلًّا سَلَامًا<sup>(١)</sup>

(السلام<sup>(٢)</sup>؛ الشجر).

وأما قول ابن مقبل :

\* يَجْرِي بِدِيَابِجَتِهِ الرِّشْحُ مُرْتَدِّعًا<sup>(٣)</sup> \*

ففيه قولان . قال بعضهم : منصوب بالمرق

الأسود ، كما يُرَدِّع الثوبُ بالزعفران .

وقال خالد : مُرْتَدِّعٌ قَدْ انْتَهتَ سِنُهُ .

يقال قَدْ ارْتَدَّعَ الْجِلْدُ<sup>(٤)</sup> إِذَا انْتَهتَ سِنُهُ .

وأقرأى المنذرى لأبي عبيد — فيما قرأ على

أبي الهيثم — الرديع الأحمق بالعين غير معجمة .

وأما الإيادى فإنه أقرأنيه (عن شعر<sup>(٥)</sup>) : الرديع

(١) «العير» في د : «الرين» : والذي في ديوان

إمرى ، القيس ١١٥ :

حور تطل بالعير جلودها

يبض الوجوه نواعم الأجسام

في هذا رواية في البيت .

(٢) ما بين القوسين في د .

(٣) صوره :

\* يحدى بها بلزل فخل مرافقه \*

(٤) سقط في د .

بالعين معجمة . قلت : وكلاهما عندي من نعت  
الأحمق .

وقال الليث : يقال خَسَرَ في بئر فركب

رَدَّعَهُ إِذَا هَوَى فِيهَا . وركب فلان رَدَّعَ

الْمَنِيَّةَ . قال والرَدَّعُ : مقلد الإنسان إذا كانت  
في ذلك منيته .

وأشد قول الأعشى في رَدَّع الزعفران

وهو لَطَخَهُ :

وَرَادَعَهُ بِالطَّيْبِ صَفَاءً عِنْدَهَا ١٨٢

لجس النداسى في يد الدرع مُفْتَقًا<sup>(٦)</sup>

وقيل ركب رَدَّعَهُ إِذَا رَدَّعَ فُلْمٌ يَرْتَدِّعُ ،

كما يقال : ركب التَّهَى . حسرو عن أبيه :

الرَّدَّعُ : الرجل الذي يمضى في حاجته فيرجع

خائبًا ، والرَّدَّعُ : السهم الذي يكون في قُوَّة

ضيق ، فَيُودَقُ قُوَّتُهُ حَتَّى يَنْفَتَحَ . قال : ويقال

فيه كله بالعين ، قال والرَّدَّعُ : الدق بالحجر .

والرَّدَّعُ الكسَّان من الملاحين .

(٥) «عندما» في د : «عندنا» . وهو يوافق

المصحح المثير ١٤٧



[رعد]

قال الله جلّ وعزّ: ﴿يَسْبَحُ<sup>(١)</sup> الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ﴾ .

قال ابن عباس: الرَّعْدُ : مَلَكٌ يَسُوقُ السَّحَابَ ، كما يسوق الحادى الإبل بمُحْدَانِهِ .  
وسئل وهب بن منبه عن الرَّعْدِ فقال :  
الله أعلم .

وقال ابن الأنبارى<sup>(٢)</sup> : قال الاخويون :  
الرعد : صوت السحاب والبرق ضوؤه ونور  
يكونان مع السحاب : قالوا : وقول الله عز وجل :  
يَسْبَحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَاللَّانِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ ذِكْرُهُ  
لِللَّانِكَةِ بعد الرعد يدل على أن الرعد ليس  
بمَلَكٍ . وقال الذين قالوا : الرعد ملك : ذكر  
"اللانكة بعد الرعد وهو من اللانكة كما يذكر  
الجنس بعد النوع) .

وقال عكرمة وطاوس ومجاهد وأبو صالح  
وأصحاب<sup>(٣)</sup> ابن عباس : الرَّعْدُ : مَلَكٌ  
يسوق السحاب ، وسئل على عن الرعد<sup>(٤)</sup>

فقال : مَلَكٌ ، وعن البرق فقال : مَخَارِيقُ بَأْيَدِي  
الملائكة من حديد .

وقال الليث : الرَّعْدُ : مَلَكٌ اسمه الرَّعْدُ  
يسوق السحاب ، بالتسبيح ، قال ومن صوته  
اشتقّ فعل رَعَدَ رَعْدًا رَعْدُ : ومنه الرِعدَةُ  
والارتعاد . قال : ورجل رِعْدِيدٌ : جَبَانٌ .  
قال وكلّ شيءٍ يُتْرَجَرَجُ من نحو القريس فهو  
يَتَرَعَّدُ كما تترعد الآلية .

وأنشد للمصنّاع :

\* ففى كرعديد الكئيب الأهم<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأخفش : أهل البادية يزعمون أن  
الرعد هو صوت السحاب ، والقفاء يزعمون  
أنه مَلَكٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : رَعَدَتِ  
السماء وبرقت ، ورعد له وبرق له إذا أوعده .  
ولا يغيّر أرعد ولا أبرق في الرعد ولا في  
السماء . وكان أبو عبيدة يقول : رَعَدَ وَأَرَعَدَ  
وبرق وأبرق بمعنى واحد ، ويختج بنقل  
السكّيت :

(٥) مخروج أشعار العرب ٢/٨٠ . وول السان

(رعد) فهو كرعديد البيت الأخير .

(١) الآية ١٣ / الرعد .

(٢) مابين القوسين في د .

(٣) سقط الواو في د .

(٤) سقط ما بين القوسين في ج .

أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ . يَا زَيْدُ

د فَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ  
وَلَمْ يَكُنِ الْأَصْمَعِيُّ يَحْتَاجُ بَشْرَ الْكُمَيْتِ .  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : رَعَدَتْ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ ،  
رَعَمًا وَرُعُودًا وَبَرَقًا وَبُرُوقًا ، بَغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ إِذَا تَزَيَّنَتْ وَتَهَيَّأَتْ : أَبْرَقَتْ .  
قَالَ : وَيُقَالُ لِلسَّمَاءِ الْمُتَنَظَّرَةِ إِذَا كَثُرَ الرَّعْدُ  
وَالْبَرْقُ قَبْلَ الْمَطَرِ : قَدْ أَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ ،  
وَيُقَالُ فِي كُلِّهِ : رَعَدَتْ وَبَرَقَتْ . قَالَ : وَإِذَا  
أَوْعَدَ الرَّجُلُ قَبِيلًا . قَدْ أَوْعَدَ وَأَبْرَقَ ،  
وَرَعَدَ وَبَرَقَ .

وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَلَاكَ وَأَرْعِدْ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ النَّضْرُ : جَارِيَةٌ : رِعْدِيْدَةٌ : تَارَةٌ  
نَاعِمَةٌ ، وَجَوَارٍ رِعَادِيْدٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْقَرَاءِ : فِي الطَّعَامِ رُعْدَاءٌ  
مَمْدُودٌ وَهُوَ : مَا يُرْمَى بِهِ إِذَا نُقِيَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : كَتَبْتُ مُرْعَدًا <sup>(٢)</sup>  
أَيَّ مُنْهَالٍ وَقَدْ أَرَعِدَ <sup>(٣)</sup> إِرْعَادًا وَأَنْشَدَ :

وَكُفْلٌ يَرْتَجُّ تَحْتَ الْمِجْسَدِ

كَالدِّعْصِ بَيْنَ الْمُهْدَاتِ لِلرُّعْدِ

أَيَّ مَا تَهْتَدِ مِنَ الرَّمْلِ . وَرَجُلٌ رِعْدِيْدٌ  
إِذَا كَانَ جَبَانًا . وَرَعَشِيْشٌ مِثْلُهُ . وَجَمْعُهَا <sup>(٤)</sup>  
الرَّعَادِيْدُ وَالرَّعَاشِيْشُ . ( وَهُوَ <sup>(٥)</sup> يَرْتَعِدُ  
وَيَرْتَعِشُ ) .

## بَابُ الْبَعَيْنِ وَالِدَالِ مَعَ الْبَلَامِ

[ عَدَلُ ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « أَوْ <sup>(١)</sup> عَدَلُ ذَلِكَ  
صَيَامًا » .

عَدَلُ ، عَدَلُ ، دَعَلَ ، مَسْتَمْلَةٌ .

(١) صَدْرُهُ .

\* بِاجِلٍ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا \*

وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي الْإِنْسَانِ :

بِاجِلٍ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وَمِثْلَانِهَا فَابْرُقْ بِأَرْضَا وَأَرْعِدْ

(٢) فِي دَكْسِ الْبَيْنِ .

(٣) فِي د : « أَرَعَدَ » عَلَى صِفَةِ الْبَيْتِ الْفَاعِلِ .

(٤) كُنَّا فِي د . وَفِي م ، د : « جَمْعُهَا » .

(٥) مَا بَيْنَ التَّوَسِيْنِ فِي م .

(٦) آيَةُ ١٥ / ١٠ / الْمَائِدَةِ .

قال الفراء : العَدْلُ : ما عَدَلَ الشيء من غير جنسه . والعِدْلُ : المِثْلُ ، مثل المِحْمَلِ<sup>(١)</sup> وذلك أن تقول : عندي عِدْلُ غلامك وعِدْلُ شاتك إذا كانت شاةٌ تعْدِلُ شاةً أو غلام يَعدِلُ غلاماً . فإذا أردت قيمته من غير جنسه نصبت العين فقلت . عَدْلٌ . وربما قال بعض العرب : عِدْلُهُ ، وكأنه منهم غلط ؛ لقارب معنى العَدْل من العِدْل . وقد اجتمعوا على أن واحد الأعدال عِدْلٌ . قال ونصب قوله (سياماً) غلى التفسير ، كأنه : عَدْلٌ ذلك من الصيام ، وكذلك قوله (مِلْ<sup>(٢)</sup> الأرض ذهباً) أخبرني بجميع ذلك المنذرى عن أبي طالب عن أبيه عن الفراء .

وفال الزجاج : العَدْلُ والعِدْلُ واحد في معنى ائْتِ . قال : وللعنى واحد ، كان المِثْلُ من الجنس أو من غير الجنس .

قال أبو إسحاق : ولم يقلوا : إن العرب غلِطت . وليس إذا أخطأ مخطئ وجب أن يقول : إن بعض العرب غلط .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العَدْلُ : الاستقامة . وقال عَدْلُ الشيء وعِدْلُهُ سواء أى مثله .

قال وأخبرني ابن فهم عن محمد ابن سلام عن يونس قال : العَدْلُ : الفداء في قوله جلّ وعزّ : « وإن<sup>(٣)</sup> تعدل كل عدلي لا يؤخذ منها » .

قال وسمعت أبا الهيثم يقول : العِدْلُ : المِثْلُ : هذا عدله . والعَدْلُ : القيمة يقال : خذ عِدْلَهُ منه كذا وكذا أى قيمته . قال : ويقال لكلّ من لم يكن مستقيماً : حَدْلٌ ومنده عَدْلٌ . يقال : هذا قضاء عَدْلٍ غير حَدْلٍ . قال والعِدْلُ : اسم رجل معدولٍ يحمل أى مَسْوًى به . والعَدْلُ : تقومك الشيء بالشيء من غير جنسه حتى تجعله له مثلاً . وقول الله جلّ وعزّ : « وأشهدوا<sup>(٤)</sup> ذَوِي عَدْلٍ منكم » . قال سعيد بن المسيّب : ذَوِي عَقْلٍ .

(٣) الآية ٧٠ / الأنعام .

(٤) الآية ٢ / الطلاق .

(١) « الجمل » .

(٢) الآية ٩١ / آل عمران .

وقال إبراهيم : العدل الذي لم تظهر منه رية :

وكتب عبد الملك إلى سعيد بن جبير يسأله عن العدل ، فأجابه : إن (١) العدل على أربعة أنحاء : العدل في الحكم : قال الله تعالى : « وإن (٢) حكمت فاحكم بينهم بالعدل » والعدل في القول ؛ قال الله تعالى : « وإذا (٣) قلم فاعدلوا » . والعدل : الفدية ؛ قال الله : « ولا يقبل (٤) منها عذر » . والعدل في الإشراف قال الله جل وعز : « ثم (٥) الذين كفروا بربهم يعدلون » . وأنا قوله جل وعز : « ولن (٦) تستعبدوا أن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم » .

قال عبيدة السلماني والضحك : في الحب

والجماع . وقوله سبحانه : « وإن (٧) تعدل كل عدل لا يؤخذ منها » كان أبو عبيدة يقول معناه وإن تخط كل أخط لا يقبل منها . قلت : وهذا خطأ فاحش وإقدام من أبي عبيدة على كتاب الله . والمعنى فيه (٨) : لو فتدى بكل فداء لا يقبل منها القضاء يومئذ . ومثله قوله : يؤذ (٩) المحرم لو يفتدى من عذاب يومئذ بينه الآية أى لا يقبل ذلك منه ولا ينجيه . وقولهم : رجل عدل معناه ذو عدل ألتراه . قال في موضعين : واشهدو ذوى عدل منكم ، فنتب بالصدر . وقيل : رجل عدل ، ورجلان عدل . ورجال عدل ، وامرأة عدل ، ونسوة عدل ، كل ذلك على معنى : رجال ذوى (١٠) عدل ونسوة ذوات عدل . والعدل : الاستقامة . يقال : فلان يعدل فلاناً أى يساويه . ويقال ما يدلك عندنا شيء أى ما يقع عندنا شيء موقعتك . وإذا مال شيء : قات : عدلته أى أفتته ،

(١) سقط في د .

(٢) كتب في حاشية القام : حكمت في الأصل ، ومثله في التهذيب . والثلاثة : بالخط . وكان المراد قوله تعالى : وإذا حكم بين الناس أن تحكموا بالعدل ، في الآية ٥٨ من النساء .

(٣) الآية ١٥٢ / الأنعام .

(٤) الآية ١٢٣ - البقرة .

(٥) الآية ١ - الأنعام .

(٦) الآية ١٢٩ - النساء .

(٧) الآية ٧٠ - الأنعام .

(٨) سقط في ج .

(٩) الآية ١١ - الطارح .

(١٠) د : ذرود .

فَاعْتَدِلْ أَى اسْتَغَامْ وَمَنْ قَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ جَلَّ  
وَعَزَّ : « خَلَقَكَ <sup>(١)</sup> فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ »  
— بالتخفيف — فى أى صورة ماشاء .

قال الفراء : من خَفَفَ فوجَّه — والله  
أعلم — فصرفك إلى أى صورة ( شاء ) ما حَسَنَ  
وإما قبيح وإما طویل وإما قصير . ومن قرأ :  
فَعَدَلَكَ فشد — وهو أعجب الوجهين إلى الفراء  
وأجودهما فى العربية — ومعناه <sup>(٢)</sup> : جعلك  
مُعَدِّلًا لِمُعَدَّلٍ الخلق . قال : واخترتُ عَدَلَكَ <sup>(٣)</sup> ؛  
لأن ( فى ) للتركيب أقوى فى العربية من أن  
تكون ( فى ) للعَدْل ؛ لأنك تقول : عَدَلْتُكَ  
إلى كذا وصرفْتُكَ إلى كذا . وهذا أجود  
فى العربية من أن تقول : عَدَلْتُكَ فيه وصرفْتُكَ  
فيه / ص ٨٢ ب .

قلت : وقد قال غير الفراء فى قراءة مَنْ قرأ :  
فَعَدَلَكَ — بالتخفيف — : إنه بمعنى : فسَوَّاكَ  
وقَوَّمَكَ ، من قولك : عَدَلْتُ الشئَ فاعتدل  
أى سَوَّيْتَهُ فاستوى .

(١) الآية ٧ / الاختصار .

(٢) كذا . والأبب : « فناء » .

(٣) د : « فعدلك » .

ومنه قوله : <sup>(٤)</sup> :

« وَعَدَلْنَا مِيزْلَ بَدْرٍ فَاَعْتَدَلْ »

أى قَوَّمناه فاستقام . وقرأ عاصم والأعشى  
بالتخفيف فَعَدَلَكَ ، وقرأ نافع وأهل الحجاز .  
فَعَدَلَكَ بالتشديد . وقوله « أَوْعَدَلْ ذَلِكَ  
صِيامًا » قرأها الكسائى وأهل المدينة بالفتح ،  
وقرأها ابن عامر بالكسر : أَوْعِدَلْ ذَلِكَ  
صِيامًا <sup>(٥)</sup> ، وقال الليث : العَدْلُ من الناس :  
الرَّضَى قَوْلُهُ وَحُكْمَهُ . قال : وتقول إنه  
لَعَدْلٌ بَيْنَ الْعَدْلِ وَالْعَدَالَةِ . قال : والعَدْلُ :  
الحُكْمُ بالحق . يقال هو يقضى بالحق ويعدل  
وهو حَكَمَ عَدْلًا : ذُو مَعْدَنَةٍ <sup>(٦)</sup> فى حكمه  
وقال شمر : قال القزامل : سألت عن فلان <sup>(٧)</sup>  
العَدْلَةَ أَى <sup>(٨)</sup> الذين يُعَدِّلُونَهُ . وقال أبو زيد :  
يقال رجل عُدْلَةٌ <sup>(٩)</sup> وقوم عُدْلَةٌ <sup>(١٠)</sup> أيضًا وهم  
الذين يَرْكُونُ الشهود . وقال يونس : جائز أن

(٤) أى قول عبد القبر اليربى فى كلامه يرمى بها  
قتل بهر من كفار قریش وبشتى بمن قتل من المهاجرة  
يوم أحد . وصدره :

ليت أضيائي يبرر شهدوا

وانظر الكامل مع رغبة الأمل ١٤١/٨ .

(٥) عن د .

(٦) فى ب كسر الدال .

(٧) فتح الدال عن د . وفى م ، حكونها .

يقال : ما عدلان وم عدول ، وامرأة عدلة .  
 وقال الكلبيون : امرأة عدل وقوم  
 عدل<sup>(١)</sup> . وقال يونس عن أبي عمرو : الجند  
 امرأة عدل ، وقوم عدل ، ورجل عدل .  
 وقال الباهلي : رجل عدل وعدل : جاز  
 الشهادة . وامرأة عادلة : جائزة الشهادة . وقال  
 الأصمعي : يقال عدلت الجوارق على البعير  
 أعدله عدلا يحل على جنب البعير ويُسدل  
 بآخر . وفي الحديث : من شرب الخمر لم يقبل  
 الله منه صرفا ولا عدلا أربعين ليلة . قال  
 بعضهم : الصرف الحيلة . والعدل : القديرة .  
 (قال يونس<sup>(٢)</sup> بن عبيد : الصرف الحيلة ، ويقال  
 منه فلان يتصرف أي يجتال . قال الله عز وجل :  
 فما تستطعون<sup>(٣)</sup> صرفا ولا نصرا ) وقال ابن  
 عباس : الصرف : البرية ، والعدل : السوية ،  
 وقال شمر : أخبرني ابن الحرّيش عن النضر  
 ابن شميل قال : العدل : الفريضة . والصرف :  
 التطوع . وقال مجاهد في قوله تعالى : « ثم

الذين كفروا بربهم يعدلون » أي يشركون .  
 وقال الأحرار : عدل الكافر بربه عدلا  
 وعدولا إذا سوي به غيره فعبدته . وقال  
 الكسائي : عدلت الشيء بالشئ أعدله  
 عدولا إذا ساوته به . وعدل الحاكم في الحكم  
 عدلا . وقال شمر : أما قول الشاعر :

أَفْذَاكَ أَمْ هِيَ فِي النَّجَا

« لَنْ يُقَارَبُ أَوْ يُعَادِلُ »

يعني : يُعَادِلُ بَيْنَ نَاقَتِهِ وَالتَّوَرِّ ، قَالَ : وَقَالَ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَاعِطَةُ : الشَّكُّ فِي الْأَمْرَيْنِ<sup>(٤)</sup>  
 وَأَنْشَدَ :

وَذَوَاهِمَ تُفْسِدُهُ صَرَامَةٌ هَمَّةٌ

إِذَا لَمْ تُعْمِئْهُ الرُّقَى وَيُعَادِلُ<sup>(٥)</sup>

يَقُولُ يُعَادِلُ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ أَشْبَهَا يَرْكَبُ .  
 تُعْمِئُ : تُدَلِّلُهُ الْمَشُورَاتُ ، وَقَوْلُ النَّاسِ : أَيْنَ  
 تَذْهَبُ ، وَقَالَ الرَّارِ :

فَلَا أَنْ صَرَمْتَ وَكَانَ أَمْرِي

قَوْمًا لَا يَمِيلُ بِهِ الْعُدُولُ

(١) د : « عدل » .

(٢) ما بين القوسين في د :

(٣) آية ١٩ الفرقان .

(٤) د : « أمرين » .

(٥) في اللسان ( عدل ) صرامة أمره .

قال عدل عني يمدل عدولا لا يميل به  
عن طريقه الليل .

وقال الآخر :

إذا همم أمس وهو داء فألمضه

ولست بضمضيه وأنت تمادله

قال : معناه : وأنت تشك فيه (وَرَى<sup>(١)</sup>)

أبو عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حين  
ذكر المدينة فقال : من أحدث فيها حديثا أو  
آوى مخبئا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا ،  
قال أبو عبيد روى عن مكحول أنه قال الصرف  
الثوبة والعدل : والثدية . وقال أبو عبيد : قوله  
من أحدث فيها حديثا فإن الحديث كل حد  
يحب لله تعالى على صاحبه أن يقام عليه )

ثعاب عن ابن الإعرابي المدل محرك :  
رتسوية الأوثين ، وهما العذلان .

وقال الليث : المدل أن تمدل الشيء عن  
وجهه ، تقول ، عدلت فلانا عن طريقه ،  
وعدلت الدابة إلى موضع كذا فإذا أراد

الأعوجاج نفسه قال : هو يمدل أى يعوج .  
وقال في قوله :

وإني لأنحي الطرف من نحو أرضها

حياء ولو طاورعته لم يمدل<sup>(٢)</sup>

قال : معناه ، لم يمدل قات معنى قوله

لم يمدل أى لم يمدل بنحو أرضها أى بقصدها<sup>(٣)</sup>

نحوها ولا يكون ( يمدل ) بمعنى ( يمدل )

وقال الليث : للعتلة من النوق : الحسنة

المتقنة الأعضاء بعضها بيمض . وروى شمر عن  
محارب :

قال : المندلة من النوق وجعله رباعيا

من باب عدل . قلت والصواب المندلة بالتاء .

وروى شمر عن أبي عدنان أن<sup>(٤)</sup> الكنانى

أنشده :

وعدل الفصل وإن لم يمدل

واعدلت ذات السنام الأتيل

قال : اعتدل ذات السنام الأتيل استقامة

(٢) «لأنهى» كذا في د. وفسم ، ح : «لأنها»

ترسم : «لأنهى» . البيت لدى الرمة كما في اللسان (عدل)

(٣) د : « بقصده »

(٤) سقط هذا الحرف في د .

سنامها من السين بعد ما كان مائلاً . قالت :  
وهذا يدل على أن قول محارب : للمُعْتَدِلَةِ غير  
صحيح ، وأن الصواب : للمُعْتَدِلَةِ ، لأن الناقصة  
إذا سميت اعتدلت أعضاؤها كلها من السنام  
وغيره . ومُعْتَدِلَةٌ من العَدْل وهو الصُّلب  
الرأس وليس هذا الباب له بتوضيح ، لأن العَدْل  
رباعي خالص . شمر المَدِيل : الذي يُعَادِلُ في  
الحمل والعَدْل : نقيض الجَوْر .

وروى عن جرير الخطاب أنه قال : الحمد  
للّهِ الذي جعلني في قومٍ إذا مِلْتُ عَدَلُونِي كما  
يُعَدَّلُ السهم في الثقات أى قوموني .

شمر عن أبي عدنان : شرب حتى عَدَلَّ  
أى امتلأ . قلت وكذلك عَدَنَ وَأَوَّنَ بِمَعْنَاهُ .  
ويقال أخذ الرجل في مَعْدَل (الباطل) <sup>(١)</sup> أى  
في طريق الباطل ومذهبه ) ، ويقال انظروا إلى  
سوء مَعَادِلِهِ ، ومذموم مداخله ، أى إلى سوء  
مذاهبه ومسالكه ، وقال زهير :

(١) في د : « الحق ومعدل الباطل أى في طريقه  
ومذهبه .

وسُدَّتْ . . . عليه سوى

قَصْد الطريق مَعَادِلُهُ <sup>(٢)</sup>

ويقال عَدَلْتُ أمتعة البت إذا جعلتها  
أعدالاً مستوية للاعتكاف يوم الغُفْن . وعَدَلَّ  
القَسَمُ الأَنْصَابَ لِقَسَمِ بين الشركاء إذا سَوَّاهَا  
على القِيَمِ . وأما قول ذى الرمة :

إلى ابن العامري إلى بلالٍ

قطعتُ بِنَعْمٍ مَعْقِلَةَ العِدَالِ

فالعرب تقول : قطعتُ العِدَالِ في

أمرى ، ومضيت على عزمي ، وذلك إذا

سَيَّلَ بين أمرين أيهما يأتي ، ثم استقام به الرأي

فعرزم على أو لَأَهِمَا عنده ، ويقال أنا في عِدَالٍ

من هذا الأمر أى في شك منه : أَمْضَى عليه

أَمْ أَتْرَكُهُ ، وقد عَادَلْتُ بين أمرين أيهما آتَى

(أى مِيلْتُ <sup>(٣)</sup>) وفرسٌ مَعْدَلُ الفُرَّةِ إذا

تَوَسَّطَتْ غَرَّتُهُ جِبَتَهُ ، فلم ينصب واحدة من العينين

(٢) لبيت بتمامه :

وأحضر عما تدين وسدنت

على سوى قصد السبيل . مادله

مكنذا في ديوانه ١٢٥ . وترى فيه « على » في مكان  
« عليه » . والأجود ما هنا .

(٣) ديوانه ٤٣٧ .

(٤) د : « هـ » .

(٥) ما بين القوسين في د .



ولم تَمَلْ على واحد من الخدين ، قاله أبو عبيدة .

أبو عبيد عن الأصمى :

العدولى من السفن منسوب إلى قرية بالبحرين يقال لها : عدولى ،

قال والخُلجُ سفنٌ دَوَّنَ العدولية<sup>(١)</sup> .

وقال شمر : قال ابن الاعرابى قول طرفة :

\* عدولية أو من سفن ابن نبتل<sup>(٢)</sup> \*

قال نسبها إلى ضخم وقدم ، يقول هى : قديمة أو ضخمة .

وقال الليث : العدولية نُسِبَتْ إلى موضع كان يسمى عدولاة وهو بوزن فعولاة .

وذكر عن الكلبي أنه قال : عدولى ليسوا من ربيعة ولا مضر ولا يمن يعرف من اليمن ، إنما هم أمة على حدة . قلت : والقول

(١) عجزه :

يجوز بها اللاح طوراً ويهتدى

وهو من مطلقته . وروى : « ابن يمين » فى مكان « ابن نبتل » .

فى العدولى ما قاله الأصمى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال لزوايا البيت : الممدلات والبراقيع والزوايات والأخصام والنفقات . وقال فى قول الله : « فعدلك فى أى صورة » أى فقوئك . ومن خفف أراد : عدلك من الكفر إلى الإيمان ، وهما نعمتان . وهذا قول ابن الأعرابى .

وقال ابن الكيت عن ابن الكلبي فى قول الناس للشيء الذى يؤس منه : وُضِعَ على ص ٨٣ ا يَدَيَّ عدلٍ قال : هو العدل بن جَزْ . بن سعد العسيرة ، وكان ولى شرط تبع ، فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وُضِعَ على يَدَيَّ عدلٍ .

[ عد ]

قال أبو عمرو والأصمى : الأعلاذ : مضائق فى النطق من عصب ، واحدها عاذ . وقال رؤبة يصف خللاً :

\* قَسَبَ العَلَابِيَّ جُرَازَ الأعلاذ<sup>(٣)</sup> \*

(٣) فى جموع أشجار العرب ١-٣ : « شديد » فى مكان « جرار » .

وقال ابن الأعرابي<sup>(١)</sup> : يريد عَقَبَ  
عُنُقَهُ . والقَسْبُ : الشديد البابس .

وقال الليث : اللَّيْثُ الصُّلْبُ : الشديد ،  
كَانَ فِيهِ يُبْشَأُ مِنْ صُلَابِهِ .

أبو عبيد عن الأُموي : العِلْوَدُ :  
الكبير . قال .

وقال أبو عبيدة : كان مُجَاشِعُ بْنُ دَارِمٍ  
عِلْوَدَ الْعُنُقِ .

وقال أبو عمرو : العِلْوَدُ مِنَ الرِّجَالِ :  
الغليظ الرقبة .

وقال ابن شميل : العِلْوَدَةُ مِنَ الْخَيْلِ :  
التي تنقاد بقوائمها وتجذب بمنقها القائدَ جَذْبًا  
شديدًا ، وَقَلْبًا يَقُودُهَا حَتَّى يَسُوقَهَا سَائِقٍ مِنْ  
وَرِثَائِهَا ، وَهِيَ غَيْرُ طَيِّمَةِ الْقِيَادِ وَلَا سَلْسَةِ .  
وَأَمَّا قَوْلُ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ :

وَعُودِرَ عِلْوَدٌ لَهَا مُتَعَاوِلٌ

فبيل كجئان الجرادة فأشِرُ

فإنه أراد بعِلْوَدَها : عنقها ، أراد : الناقة

والجرادة : اسم وملة بعينها .

وقال الرازي :

أَيْ غَلَامٍ لَشَى عِلْوَدَ الْعُنُقِ

لَيْسَ بِكَيْلَسٍ وَلَا تَجْدِيَّةٍ يَقِي

قوله : لَشَى أَرَادَ : لَكَ لُغَةً لِبَعْضِ الدَّرَجِ  
وَأَنشَدَنِي الْمَنْدَرِي فِي صِفَةِ الْغُصْبِ لِبَعْضِهِمْ<sup>(٢)</sup> :

كَأَنَّهُمَا ضَبَّانِ ضَبًّا عَرَادَةً

كَبِيرَانِ عِلْوَدَانِ صَفَرٌ كُذَّاهُمَا

عِلْوَدَانِ : ضُخْمَانِ .

وقال أبو عبيدة : عِلْوَدٌ الرِّجْلُ بَعْدَى  
إِذَا غَلُظَ .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ عِلْوَدٌ وَاسْرَاءُ  
عِلْوَدَةٌ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ ذَوِ الْقَسْوَةِ . وَبَعِيرٌ  
عِلْوَدٌ وَنَاقَةٌ عِلْوَدَةٌ ، وَهِيَ الْحَرْمَةُ .

وقال الليث : سَيِّدُ عِلْوَدٍ : رَزِينٌ مُخْنِنٌ .  
وَفِيئَلَةُ عِلْوَدٍ يَعْلُودُ إِذَا لَزِمَ الشَّيْءَ مَكَانَهُ  
فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحْرِيكِهِ .

[ دعل ]

أَهْلُ اللَّيْثِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ شَمْرٌ (فِي كِتَابِهِ<sup>(٣)</sup>)

(٢) فِي الْإِسْنِ (عَلَد) لِدَابِرِي .

(٣) سَقَطَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي ج .

(١) د : « الْكَيْت » .

وروى أبو عمر عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : الدَّعَلُ : الخاتلة بالعين . وهو يُدَاعِلُهُ أَى يَخَانُهُ . وقال <sup>(١)</sup> في موضع آخر : الدَّاعِلُ المَارِبُ .

[ دلع ]

أبو عبيد عن أبي زيد : دَلَعَ لِسَانِي ، ودَكَّنْتُهُ أَنَا . قال : وبعضهم يقول أدَكَّنْتُهُ . وقال ابن بُرْزُج : ( دَكَّنْتُ <sup>(٢)</sup> اللسان وأدكنته . وقاله <sup>(٣)</sup> ابن الأعرابي .

وقال الليث : دَلَعَ اللِّسَانُ يَدْلَعُ دُلُوعًا إذا خرج من الفم واسترخى . وأدلع الرجلُ لِسَانَهُ . وقد يقال أدْلَعَ لِسَانَهُ <sup>(٤)</sup> قال <sup>(٥)</sup> وجاء في الأثر عن بَلْثَمَ أَنَّ اللَّهَ لَعَنَهُ فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فسقطت أسننته على صدره ، فبقيت كذلك . ويقال للرجل المندلِّسِ البَطْنُ إمامه : مُنْدَلِيعِ البَطْنِ .

وقال نُصَيْر — فَيَا رَوَى لَهُ أَبُو تَرَابٍ : أدْلَعَتْ بَطْنَ الْمَرْأَةِ وأدلق إذا عَطَمَ واسترخى وقال غيره : أدْلَعُ السِّيفَ مِنْ غِذَاهُ وأدلق . ونافقة دَلُوعٌ : تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ .

وقال الرِّبِيعُ : الدَّلِيعُ : الطريق السهل في مكان حَزَنٍ لَا صَمُودَ <sup>(٦)</sup> فِيهِ وَلَا مَبْوَطَ <sup>(٧)</sup> . وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الدَّلَوَجُ <sup>(٨)</sup> : الطريق البَيِّنُ <sup>(٩)</sup> ، وروى شمر عن محارب : طريق دَلَتَّعَ — وجهه دَلَانِعٌ — إذا كان سهلاً .

وقال شمر قال المُجَبِّى : أَحْمَقُّ دَالِعٌ ، وهو الذى لا يزال دَالِيعَ اللِّسَانِ ، وهو غايةُ الْحَقِّ : قال : وقال أبو عمرو : الدَّرْوَلَةُ : صدقة <sup>(١٠)</sup> مَتَّحِيَّةٌ <sup>(١١)</sup> إذا أَسَابَهَا صَبَّحَ النَّارَ خرج منها كهيئة الظَّفَرِ فَيُسْتَلُّ <sup>(١٢)</sup> قَدْرُ اصْبِعٍ ، وهو هذا الْأَغْفَارُ الذى فى الْقُسْطِ . وأنشد للشَّمرُ دَل :

(٥) سقط في د .

(٦) فتح الصاد والماء عن ب . وفي م منها .

(٧) د : « الدلوع » .

(٨) د : « الضحاك » .

(٩) د : « صدقة » بالفتح .

(١٠) د : « متخوية » بالهاء .

(١١) د : « قسطل » .

(١) سقط في ج .

(٢) في د بدل ما هنا إلى قوله : قال : وجاء في الأثر « دلع اللسان يدلع دلوعاً إذا خرج من الفم واسترخى وأدلع الرجل لسانه . وقد يقال : أدلع لسانه وأدليه قال ابن الأعرابي » .

(٣) د : « قال » .

وقال الليث : العَلَنْدَة : شجرة طويلة لا شوك لها من العَضاء قلت : لم يَصِبْ الليث في صفة العَلَنْدَة ؛ لأن العاندَة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يَجْهَدُهَا المَالُ وليست من العَضاء وكيف تكون من العَضاء ولا شوك لها والعَضاءُ من الشجر ما كان له شوك صغيراً كان أو كبيراً ، والعَلَنْدَة ليست بطويلة . وأطولها على قدر قَمَدَةِ الرَّجُل . وهي مع قَصَرها كثيفة الأغصان مجتمعة .

• دَوْلَة تستأجر بظفرها •

[ علند ]

وقال الليث في باب العَلْد : العَلَنْدَى : التَّيْسُور الضخم العاويل . والجميع العَلَانِدُ والعَلَادَى والعَلَنْدِيَّاتُ وأحسنه العَلَانِدُ على تقدير قلانس .  
وقال النضر : العَلَنْدَة من الإبل : العظيمة الطويلة . ولا يقال : جبل عَلَنْدَى . قال والمُفَرَّثَة مثلها ، ولا يقال : جبل عَفَرَى .

## باب العين والذال مع النون

فلان بالمكان إذا أقام به ، يَبْدُنْ عَدُونًا ، قاله أبو زيد وابن الأعرابي . قال شمر : وقال القَزْمِيُّ : اسم عَدَنَان مشتق من العَدْن ، وهو أن نازم الإبلُ المكان فتألفه ولا تهرجه . تقول تركتُ إبل بني فلان عَوَادِنَ بِمَكَانٍ كَذَا وكَذَا . قال : ومنه العَدْن ، وهو المكان الذي يثبت فيه الناس ولا يتحولون عنه شتاء ولا صيفاً . قلت : ومَعْدِن الذهب والنفضة مَعْدِنَاتُ إِبْنَاتِ اللَّهِ جلَّ وعزَّ فيه جوهرها وإِبْنَاتُهُ إِيَّاهُ في الأرض حتى عَدَنَ

عند ، عدن ، دعن ، دنع ، مستعملة .

[ عدن ]

قال الله جلَّ وعزَّ : « جَنَّاتٌ عَدْنٌ » روى عن ابن مسعود أنه قال : جَنَّاتُ عَدْنٍ : بُطْنَانُ الْجَنَّةِ . قلت وبُطْنَانِهَا : وسطها . وبُطْنَانُ الْأُودِيَةِ : للواضع التي يسترِيضُ فيها ماء السيل . فَيَكْرُمُ نَبَاتُهَا ، واحداً بَطْنٌ . قلت : والعَدْنُ مأخوذ من قولك : عَدَنَ

(١) في ب ضم التاء . وفي اللسان فصحا .

(٢) الآية ٧٢ التوبة . وجاء في مواضع أخر .

أبو عبيد : القَدَّانُ (٢) : الزمان . وأنشد بيت  
الفرزدق :

أتبكي على عَاجِجٍ بِمَيْسَانٍ كَافِرٍ  
كَيْسَرِيٍّ عَلَى عِدَائِهِ أَوْ كَفَيْصَرٍ (٣)  
يَخَاطِبُ مَسْكِينًا الدَّارِيَّ لَمَّا رَئَى زِيَادًا .  
وفيها يقول البيت :

أقول له لَمَّا أَتَانِي تَعِيْفُهُ  
به لا بظلي في الصَّراخِمْ أَغْفَرًا  
وقال أبو عمرو في قوله :

\* ولا على عَدَّانٍ مُلْكٌ تَحْتَضِرُ \*

من ٨٣ ب : أى على زمانه وإبانته . قلت :  
وسمعت أعرابياً من بني سعد بالأخساء يقول :  
كان أمر كذا وكذا على عَدَّانِ ابنِ بَرٍّ ،  
وابن بَرٍّ كان والياً بالبحرين قبل استيلاء  
القرامطة - أبادهم الله - عليها . يريد : كان  
ذلك أيام ولايته عليها . وقال القراء : كان  
ذلك على عَدَّانِ فِرْعَوْنَ . قلت : من جبل  
عَدَّانِ (٤) فِعْلَانَا فهو من القَدِّ والعِدَاد . ومن

أى ثبت فيها . قال الله جل وعز : « وأنبتنا  
فيها (١) من كل شيء موزون » ، وفُتِّرَ  
الوزون على وجهين : أحدهما أن هذه الجواهر  
كلها مما يوزن ، مثل الرصاص والنحاس  
والحديد والفضة أعنى الذهب والفضة ، كأنه  
قَصَدَ قَصْدَ كل شيء يوزن ولا يُكَال .  
وقيل : معنى قوله : من كل شيء ، ووزن أنه  
المقدَّرُ المعلوم وزنه وقدره عند الله تعالى .  
وقال أبو مالك : يقال : عَدَدْتُ إِبِلُ فلان  
بمكان كذا وكذا أى صِلَعْتُ بذلك المكان .  
وعَدَدْتُ مِدَدَهُ على كذا وكذا أى صِلَعْتُ .  
وقال الليث : التَّمْدِينُ مكان كل شيء يكون  
فيه أصله ومُتَمَدُّوهُ ؛ نحو مَدَدَ الذهب  
والفضة والأشياء . ويقال : فلان مَعْدِنُ الخير  
والكرم إذا جُبِلَ عليها . قال : والقَدْنُ :  
إقامة الإبل في الحَمْضِ خاصَّةً . وقال أبو زيد :  
عَدَدْتُ الإِبِلُ في الحَمْضِ تَمْدِينَ حُدُونًا إذا  
استمرت المكانَ وَتَمَّتْ عليه ، ولا تَمْدِينَ  
إلا في الحَمْضِ .

وقال أبو مالك : يكون في كل شيء .

(٢) في ذكر العين .

(٣) ديوانه ٢٤٦ .

(٤) عدنانا .

(١) الآية ١٩ الحجر .

جملة فِعْلًا فهو من عَدَن . والأقرب عندى  
أنه من العَدَ ؛ لأنه جُيِلَ بمعنى الوقت .  
(والثينان<sup>(١)</sup> من النخل ما جال) وأما العَدَنان  
— بفتح العين — فإن الفراء حكى عن الفضل  
أنه قال : العَدَنان : سبع سنين . يقال : مكثنا  
في غلاء السمر عَدَانَيْنِ ، وهما أربع عشرة  
سنة ، الواحد عَدَانٌ . وهو سبع سنين .  
وأما قول ليبد :

ولقد يعلم صحبي كلهم  
بَسَدَانِ السيف صبرى ونَقْلُ

فإن شراً رواه بَسَدَانِ السيف ، وقال :  
عَدَنان : موضع على سيف البحر . ورواه  
أبو الهيثم بَسَدَانِ السيف بكسر العين . قال :  
ويروى بَسَدَانِي السيف . وقال : أرادوا<sup>(٢)</sup> :  
جمع المدينة قتلوا والأصل بَسَدَانِ السيف  
فأخّر الياء ، وقال عَدَانِي . وروى أبو الهيثم  
عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : عَدَنان النهر  
— بفتح العين — : ضَفَتُهُ ، وكذلك غيره<sup>(٣)</sup>

ومعبره ويرغبه . وقال أبو عمرو : العَدَانَةُ :  
الجماعة من الناس ، وجمعه عَدَانَات . وأنشد :  
بَنَى مَالِكٌ لَدَى الْحَضَيْنِ وِراءَ كَمِ  
رجالاً عَدَانَاتٍ وَخَيْلًا أَسَامِيَا  
وقال ابن الأعرابي : رجال عَدَانَات :  
مقيمون . وقال : روضة أَسُومٍ إذا كانت  
ملتفة بكثرة النبات . أبو عبيد عن الفراء :  
عَدَنَتْ به الأرض وَوَجَّتْ به الأرض وَمَرَّتْ  
به الأرض إذا ضربت به الأرض . عمرو عن  
أبيه قال : العَدِين : عَرَى مُنْقَشَةٌ تكون في  
أطراف عَرَى المَزَادَةِ ، واحدها عَدِينَةٌ . وقال  
ابن الأعرابي : العَدِينَةُ : رقعة مُنْقَشَةٌ تكون  
في عروة المَزَادَةِ . وقال ابن شميل : القَرَبُ يُعَدَّنُ  
إِذَا حُفِرَ الْأَدِيمُ وَأَرَادُوا تَوْفِيرَهُ زَادُوا لَهُ  
عَدِينَةً أَيْ زَادُوا فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ رُقْعَةً ، وَأُخْلِفُ  
يُعَدَّنُ : يَزَادُ فِي مُؤَخَّرِ السَّاقِ مِنْهُ زِيَادَةٌ حَتَّى  
يَتَسَع . قال : وكل رقعة تَزَادُ<sup>(٤)</sup> في القَرَبِ  
فهي عَدِينَةٌ ، وهي كالتَّبْنِيْقَةِ في التَّمْيِصِ .  
وأنشد :

(١) ما بين القوسين في .

(٢) كَذَا في . وفي م : « أرادوا » .

(٣) كَذَا في . وفي م : « » .

(٤) : « تَزَادُ به » .

• وَالْقَرْبَ ذَا الْمَدِينَةِ الْمَوْعِبَا •

والموعب : الموضع الموفر . وقال أبو سعيد

في قول الخليل :

خَوَاسِيسُ تَنْشَقُّ الْعَصَا عَنْ رُءُوسِهَا

كَمَا صَدَّعَ الصَّخْرَ الثَّقَالَ لِلْمُدُنِّ

قال <sup>(١)</sup> : المَدُنُ : الذي يخرج من المدن

الصخر ثم يكسرها يبتنى فيها الذهب . وَعَدَنَ

الشاربُ إذا امتلأ ، مثل أَوْنٍ وَعَدَلٌ . وَعَدَنَ

أَبْشِينَ : بلد على سيف البحر أقصى بلاد اليمن .

[ عند ]

قال الله جل وعزَّ : « أَلْقِيَا<sup>(٢)</sup> فِي جَهَنَّمَ

كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ » قال قتادة : العنيد : المعرض

عن طاعة الله تعالى . وقال الزجاج : عَنِيدٌ

أَيُّ عَنَدَ عَنْ الْحَقِّ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

أَنَّهُ سئلَ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَتْ : إِنَّهُ عِرْقُ عَائِدٍ

أَوْ رَكْضَةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو عبيد :

الْعِرْقُ الْعَائِدُ : الذي عَنَدَ وَبَنَى ؛ كَالْإِنْسَانِ

يُعَائِدُ . فهذا العِرْقُ في كثرة ما يخرج منه

بمنزله وأنشد الراعي :

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالْفُعَالِي طَلْعَةً

لَمَّا عَائِدٌ فَوْقَ التَّرَاعِينِ مُسْبِلٌ

وقال شمر : الْعَائِدُ : الذي لَا يَرْتَفَأُ . قَالَ :

وَأَصْلُهُ مِنْ عُنُودِ الْإِنْسَانِ إِذَا بَنَى وَعَنَدَ عَنْ

الْقَصْدِ . وَأَنشد :

• وَمَجَّ كُلَّ عَائِدٍ نَمُورٍ •

أبو عبيد : عَنَدَ الْعِرْقُ وَأَعَنَدَ إِذَا سَالَ .

وقال الكسائي : عَنَدَتِ الطَّلْعَةُ تَعْنِدُ وَتَعْنِدُ

إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِيدًا مِنْ صَاحِبِهَا . وَهِيَ طَلْعَةٌ

عَائِدَةٌ . قَالَ : وَعَنَدَ الدَّمُ يَعْنِدُ إِذَا سَالَ

فِي جَانِبٍ . رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْقَزَّاءِ

أَنَّ الْكَسَائِيَّ قَالَهُ . أَبُو حَاسِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :

عَنَدَ فُلَانٌ عَنِ الطَّرِيقِ يَعْنِدُ عُنُودًا إِذَا تَبَاعَدَ .

وَيُقَالُ : فُلَانٌ يَمَانِدُ فُلَانًا أَيُّ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ ،

وَهُوَ يَمَارِضُهُ وَيَبَارِيهِ . قَالَ وَالْمَاءَةُ يَنْسَرُونَهُ :

يَمَانِدُهُ : يَفْعَلُ <sup>(٤)</sup> خِلَافَ فَعْلِهِ . قَالَ وَلَا يُعْرَفُ

ذَلِكَ وَلَا أُثْبِتُهُ . وَأَنشد :

(١) سقط في ج .

(٢) الآية ٢٤ / ب .

(٣) في اللسان ( عند وبن ) ...

(٤) كذا في د . ج . وفي م : « يفعل » .

وقد يحب كل شيء ولده

حتى الحباري وتدث عتده

أي معارضة الولد . قلت : تعارضه شفقة

عليه . شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي : يقال

عاند فلان فلان إذا جأبه . ودم عاند : يسيل

جأبه . قلت أنا : العائد هو المارض بالخلاف

لا بالوافق . وهذا الذي يعرفه العوام . وقد

يكون البناء معارضة بغير<sup>(١)</sup> الخلاف ؛ كما قال

الأصمعي . واستخرجه من عند الحباري جملة

اسم من عاند الحباري قرحة إذا عارضه

في الطيران أول ما ينهض كأنه يعلم الطيران

شفقة عليه . وقال الليث : عتد الرجل يقفد

عنوداً وعاند معاندته ، وهو أن يعرف الشيء

ويأبى أن يقبله ؛ ككفر أبي طالب ، كان

كفره معاندته ؛ لأنه كف وأقر وأيف

أن يقال : تبع ابن أخيه ، فصار بذلك كافراً .

وأما العنيد فهو من التجبر ، يقال : جبار

عنيد . قال : والعنود من الإبل الذي لا يخاطبها<sup>(٢)</sup> ،

إنما هو في ناحية أبداً . وروي شمر بإسناده

رفع الحديث فيه إلى عمر أنه وصف نفسه

بالسياسة قال : إني أنهب اللقوت وأضم

التنود والحق القطوف وأزجر العروض .

قال : التنود : التي تعاند عن الإبل تطلب

خيار المرتع تناف ، وبعض الإبل يرتع

ما وجد . وقال ابن الأعرابي وأبو نصر : هي

التي تكون في طائفة الإبل أي في ناحيتها .

وقال القيسى : التنود من الإبل : التي تعاند

الإبل فتعارضها . قال : فإذا قادتهن قُدماً

أناهن فتلك السكوف . أبو هريرة<sup>(٣)</sup> ( عن

ثعلب<sup>(٤)</sup> ) عن ابن الأعرابي : أعند الرجل إذا

عارض إنساناً بالخلاف ، وأعند إذا عارض

بالاتفاق . قال : ومنه قوله : حتى الحباري

ويحب<sup>(٥)</sup> عتده أي اعترضه . وقال ابن شميل :

عتد الرجل عن أمهاته يمتد عنوداً إذا ما تركهم

واجتاز عليهم ، وعتد عنهم إذا ما تركهم

في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم .

والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت

(٣) كذا في ج . وفي م ، د : «أبو هريرة» .

(٤) سقط ما بين القوسين في د .

(٥) كذا في م ، د . وفي م : «تحب» .

(١) د : «غير» .

(٢) سقط في ج .



فيها فعلٌ ، إلّا في حرف واحد . وذلك أن  
يقول القائل لشيء بلا علم : هذا عندي كذا  
وكذا ، فيقال : أولئك عندٌ يُرفع .

وزعموا أنه في هذا الموضع يراد به القلب  
وما فيه من معقول اللب . قالت : وأرجو أن  
يكون ما قاله الأيثر في تفسير (عند) قريباً  
مما قاله التحويون . (الفراء<sup>(١)</sup>) : العرب تأمر  
من الصفات بمليك وعندك ودونك وإليك .  
يقولون : إليك إليك هني يريدون : تأخر ،  
كما يقولون : وراءك ورأاك . فهذه الحروف  
كثيرة . وزعم الكسائي . أنه سمع : البعير  
ينسكاً لغيره ، فنصب البعير . وأجاز ذلك  
في كل الصفات التي تقرر . ولم يحزمه في اللام  
ولا الباء ولا الكاف . وسمع الكسائي العرب  
تقول : كما أنذني يريد : انتظرنى في مكانك .  
أبو زيد يقال : إن تحت طرقتك لعينداوة .  
والطريقة : اللين والسكون . والعينداوة : الجفوة  
والسكر . وقابل الأسمعي : منناه : إن تحت  
سكونك لنزوة وطماحا . وقال غيره :

رجلا بالبصرة من أهل الحجاز قلت : شدّ  
ما عندت عن قومك أى تباعدت عنهم .  
وسحابة عنود : كثيرة المطر . وجمعه عندٌ  
وقال الراعي :

\* دغصاً أردّ عليه فُرقٌ عندٌ \*<sup>(٢)</sup>

.. وتُدح عنود وهو الذى يخرج فأزنا  
على غير وجهه<sup>(٣)</sup> سائر القداح . ويقال :  
استعندنى فلان من بين التوم أى قصدنى .  
وعاند البعير خطابه أى عارضه . أبو عبيد  
عن أبي زيد : مالى عن ذلك الأمر عنددٌ  
ولا مُكنددٌ ، أى مالى منه بُد . وكذلك  
قال/ص ٨٤ ابن الأعرابي . وقال أبو عمرو :  
الشدد : الحيلة . أبو عبيد عن أبي زيد :  
أعند الرجل فى قتيته إعناداً إذا أتبع بعضه  
بعضاً . وقال الليث : عند : حرفُ صفة  
يكون موضعاً لغيره ، ولفظه نصب ؛ لأنه  
غُرف لغيره وهو فى التّريب شبه اللزق<sup>(٤)</sup> .  
ولا يكاد يحى فى الكلام إلا منصوباً ؛  
لأنه لا يكون إلا صفة مفعول فيها أو مضمر

(١) سورة : بات إلى دفء أرطاة مباشرة .

(٢) د : د : جهة .

(٣) ضبط في د : د : اللزق ، بالتحريك .

(٤) ما بين القوسين فى د .

دَنَعَ الصبي إذا جُهدَ وجاع واشتبهى . وقال  
ابن بزرج : دَنَعَ وَرَثَعُ إذا طَبَعَ .  
عمره عن أبيه قال : الدَّنْعُ : الخسيس

[ دنع ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَدْنَعَ الرجل  
إذا تبع أخلاق الثَّام والأُنْدَال . قال : وأدنع  
إذا تبع طريقة الصالحين .

[ دمن ]

قرأت بخط أبي الهيثم في تفسير شعر  
ابن مقبل لأبي عمرو : أُدْنِعَت الناقةُ  
وأدنع الجمل إذا أطيل ركوبه حتى يهلك ،  
رواه بالذال والنون . وقد أهمل الليث  
وشمر دمن .

العنداءة اللاتواء والقَسَرُ . وقال : هو من  
الْمَدَاءِ . وهمزة بعضهم فجعل النون والهمزة  
زائدتين ، على بناء فَعْلَوَةٍ . وقال غيره :  
هَذَا أَوَةُ فَعْلَوَةٍ .

[ دنع ]

الليث : رجلٌ دَنِيْعَةٌ من قوم دَنَائِعَ .  
وهو القَتْلُ الذي لا لُبَّ له ولا عقل : وأشد  
شمر لبعضهم :

فله هـالك لا عليه إذا

دَنَيْتَ أَنْفُ الْقَوْمِ لِلتَّقِي (١)

يقول له الفضل في هذا الزمان لا عليه إذا  
دُعِيَ على القوم . ودَنَيْتَ أَيْ دَقَّتْ وَلَوُمَّتْ .  
ورواه ابن الأعرابي وإن رَغِمَتْ (٢) . ابن شميل :

## باب العين والدال مع الفاء

ولا أُوسًا . وقال أبو حسان : نَمَتَ أبا عمرو  
الشيباني يقول : مَا دَقَّتْ عَدُوْقًا وَلَا عَدُوْقَةً .  
قال : وكنت عند يزيد بن مَرْيَدٍ الشيباني  
فَأَنشَدَنِي بيت قيس بن زهير (٣) :

(٣) ليس لقيس بن زهير ، وإنما هو الربيع ابن  
زياد يرى مالك بن زهير ، كما في الحماسة . وانظر شرح  
البربري على الحماسة ٣٤/٣ وما بعدها .

عَدَفَ ، عَفَدَ ، فَدَعَ ، دَفَعَ ، مَسْمُوعَةٌ .

[ عَدَف ]

أبو عبيد : الْمَدَفُ : الْأَكْلُ . قال :

وَقَالَ الْأَحْمَرُ : مَا دَقَّتْ عَدُوْقًا وَلَا حَكُوْسًا

(١) من قصيدة مفضلة الحارث بن حازم وانظر:  
الخصائص ٢٧٧/٢ .

(٢) في دفع العين .

وَجَنَّبَاتٍ مَا يَنْقُصُ عَدُوفَةٌ

يَقْدُفُ بِالْمُهْرَاتِ وَالْأُمَهَارِ<sup>(١)</sup>

بالدال ، فقال لي يزيد بن مزيد : صححت يا أبا عمرو . وإنما هي عَدُوفَةٌ بالدال . قال :

فقلت له : لم أصحف أنا ولا أنت . تقول ربعة هذا الحرف بالدال ، وسائر العرب بالدال .

أبو عبيد عن أبي زيد : العِدْفَةُ ما بين المشرة إلى الحسين وجمعا عِدْفٌ . قال شمر وقال

ابن الأعرابي مثله قال والعَدَفُ : القَدَى .

وقال الليث : العَدُوفُ : الدَوَاقِي اليسير

من العَلَفِ . قال والِدِيفَةُ كالصَنِيفَةِ من قطعة ثوب . قال وعِدْفَةٌ<sup>(٢)</sup> كل شجرة أصلها الذاهب

في الأرض ، وجمعا عِدْفٌ .

وأنشد :

سَمَّالِ أَقْطَالِ دِيَاتِ النَّأْيِ

عن عِدَفِ الْأُضَلِّ وَكُرَامِيَا<sup>(٣)</sup>

١ - ع - د - ف - د - و - ق - م - ح -

٢ - (٢) هذا البسيط - د - و - ق - م - ح - عِدْفَةٌ

بالتحريك .

٣ - (٣) سَمَّالًا في د - و - ق - م - ح - : عِدَفٌ

بالتحريك .

(٤) البيت لقطرماح . وهو في مدح يزيد بن المهلب وأظهر ديوانه ١٦٢ وبروى وجشاهما .

قال : ويقال : بلى هو : عن عَدَفِ

الأصل (جمع) عَدْفَةٌ أَي (١) بلى ما تفرق منه .

ويقال : عَدَفَ له عَدْفَةٌ من ماله إذا

قطع له قطعة من ماله . ثعلب عن ابن الأعرابي

قال : العَدَفُ<sup>(٢)</sup> والمائر والنضاب : أذى

العين . وقال ابن السكيت : العَدَفُ الأكل

يقال ماذا قَدَفَا . والعَدَفُ<sup>(٣)</sup> القَدَى .

[ عَدَف ]

أمله الليث . وقال أبو عمرو : الاعتفاد :

أَنْ يُنَاقِ الرجل الباب على نفسه ، فلا يسأل أحداً حتى يموت جوعاً .

وأنشد :

وقائلة ذَا زَمَانِ اعْتِفَادُ

وَمَنْ ذَلِكَ بَيَّنِّي عَلَى الْعَتِفَادِ

وقد اعتفَدَ يَتَفَدُّ اعتِفَاداً .

وقال شمر : قال محمد بن أنس : كانوا إذا

اشتدَّتْ بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا

(٥) في د بدل ما بين القوسين : اشتغاله من المدفة أي ما .

(٦) في م : « للمدف » .

(٧) في د سكون الدال ، ونس في اللسان على التحريك .

عليهم باباً ، وجعلوا حَظِيرَةً من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعاً . قال ولقي رجل جارية تبكي فقال لها : مالك ؟ قالت تريد أن نَعْتَقِدَ . قال : وقال النظار بن هاشم الأُسدي :  
صاح بهم على اعتقادِ زمانٍ  
مُتَعَتِدٍ قَطَاعٍ بين الأقران<sup>(١)</sup>

قال شمر : ووجدته في كتاب ابن بزرج : اعتقد الرجل بالقاف وأطم وذلك أن يلقى عليه باباً إذا احتاج حتى يموت . قال : ووجدته في كتاب أبي خيرة : عَقَدَ الرجل وهو يَفْتِدُ . وذلك إذا صفَّ رجله فوثب من غير عَدْوٍ .

[ دفع ]

قال الليث : الدَفْعُ معروف . يقول<sup>(٢)</sup> : دفع الله عنك للكره دَفْعاً ، ودافع عنك دِفَاعاً . قال والدَّفْعَةُ<sup>(٣)</sup> : انتهاء جماعة قوم إلى موضع بكرة . والدَّفْعَةُ ما دَفَعَتْ من سِقَاءٍ .

(١) رسم الشطر الأول في أصول التهذيب :

صاح بهم على اعتقادِ زمـ

وما أثبت من اللسان .

(٢) د : د : تقول « .

(٣) د : د : الدفع « :

أو إناء فانصبَّ بمرّة . وقال الأعشى :

\* وسأقت من دم دَفْعاً<sup>(١)</sup> \*

وكذلك دَفَعَ المطر ونحوه . قال : والدَّفْعُ : طَحْمَةُ الموج والسيول . وأنشد قوله :

جَوَادٌ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ

كما فاضَ يَمٌّ بِدَفَاعِهِ

وقال ابن شميل : البدواف : أسافل الميث حيث تَدْفَعُ في الأودية ، أسفل كل ميثاء دافعة .

وقال الليث : الدَفَاعَةُ : التَّلْعَةُ تَدْفَعُ في تلعة أخرى من مسايل الماء إذا جرى في صَبَبٍ<sup>(٢)</sup>

وحلور من حَدَبٍ ، فترى له في<sup>(٣)</sup> مواضع قد انبسط شيئاً أو استدأرت ثم دفع في أخرى أسفل

(١) البيت بتمامه مع بيت قبله :

حتى إذا فاقة في ضرعها اجتمعت

جاءت لنزاع شق النفس لو رضعا

عجل لل العهد الأذن تقاضاً

أضاع منك وسأقت من دم دفعا

وحامن شر في وصف بكرة وحشية أفرس القتب ولدها

واظفر الصبح المنير ٨٤ .

(٢) كذا في د . وفي م : « ميب » .

(٣) سقط في ج .

منه ، فـكـل واحد من ذلك دَافِعَة . والجمع الدَّوَافِعُ . قال : وَتَجَرَّى مَا بَيْنَ الدَّافِعَتَيْنِ مِذْنَبٌ . وقال غيره : الدَّافِعُ : الجمارى والمسائل . وأنشد ابن الأعرابي :

شَيْبُ الْمُبَارَكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ  
هَابِي الرَّاغِ قَلِيلُ الْوَدَقِ مَوْطُوبٌ<sup>(١)</sup>

قال شمر قال أبو عدنان : المدروس : الذى ليس فى مَدَفِيعِهِ آثار السيل من جلوبته . والموطوب . الذى قَدُ وُطِبَ عَلَى أَكْلِهِ أى دِيمَ عَلَيْهِ . وقال أبو سعيد : مدروس مَدَافِعُهُ : مَا كُورِ مَا فِى أَوْدِيَتِهِ مِنَ النَّبَاتِ . هَابِي الرَّاغِ : نَائِرُهُ بَارَهُ . شَيْبٌ : بَيْضٌ .

وقال الليث : الاندفاع : الضىء فى الأرض كأنها ما كان . وقال فى قول الشاعر :

أَيُّهَا الصَّلْصَلُ لَلْمُنْدُ إِلَى الْمَدِّ  
فَرَمَ مِنْ نَهْرٍ مَعْقِلٍ فَالْذَّارِ<sup>(٢)</sup>

أراد بِالْمَدِّ قَع اسم موضع . قال :

(١) فى م : « شيب » فى مكان « شيب » والبيت من تصديده مضاعفة لسلامة بن جندل .  
(٢) « المند » كذا فى د . وفى ح : « المند » وفى م : « المند » .

وَالْمَدَفِعُ : الرجل المحمور الذى لا يَقْرَى إِنْ ضَافَ ، وَلَا يُجَدَى إِنْ اجْتَدَى . ويقال : فلان سيد قومه غير مَدَافِعٍ أى غير مزاحم فى ذلك ولا مدفوع عنه . ويقال : هذا طريق يدفع إلى مكان كذا ص ٨٤ ب أى يقضى إليه . ودَفِعَ فلان إلى فلان أى انتهى إليه .

ويقال غَشِينَا سَحَابَةً فَدَفَعْنَاهَا<sup>(٣)</sup> إلى بنى فلان أى انصرفت عنا إليهم . والدافع : الناقة التى تَدْفَعُ اللَّابَنَ عَلَى رَأْسِ وَلَدِهَا ، إِنَّمَا يَكْثُرُ اللَّابَنُ فِى ضَرْعِهَا حِينَ تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ . وكذا الشاة المدافع . والصدور المدفعة .

وقال أبو عبيدة : قوم يجعلون المنكح والدافع سواء . يقولون : هى دافع بولد ، وإن شئت قلت : هى دافع بابت ، وإن شئت قلت : هى دافع بضرعها ، وإن شئت قلت : هى دافع وتسكت . وأنشد :

ودافع قد دفعت للنتج  
قد خضت تخاض خيل نتج<sup>(٤)</sup>

(٣) فى اللسان « فدفعناها » بالبناء للفعول .

(٤) « دافع » ضبط فى ب بالجر .

وقال النضر<sup>(١)</sup> : يقال دفعت بلبنها وباللين إذا كان ولدهما في بطنها ، فإذا نُتِجَتْ فلا يقال : دَفَعْتُ . وقال أبو عمرو<sup>(٢)</sup> للدُّفَاع : الكثير من الناس ومن السير ومن جري الفرس إذا تدافع جريه . وفرس دَفَاع .  
وقال ابن أحر :

إِذَا صَلَّيْتُ بِدَفَاعٍ لَهُ زَجَلٌ  
يُوضِحُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ وَالْغَلَبَا

ويروى بدَفَائِعٍ يريد القوس للتدافع في جريه .

وقال الأصمعي : بغير مدفع : كالمقرم الذي يودع للفخلة فلا يُرْكَبُ ولا يُحْتَمَلُ عليه .

وقال الأصمعي : هو الذي إذا أتى به ليحمل عليه . قيل : ادفع هذا أي دعه إياه عليه .

وأنشد غيره لذي الرمة :

\* وَفَرَّجَ لِلْأُطْمَانِ كُلِّ مُدَفِّعٍ<sup>(٣)</sup> \*

قال : ويقال : جاء دَفَاعٌ من الرجال والنساء إذا ازدحموا فركب بعضهم بعضاً . أبو زيد : يقال دَافَعَ الرجلُ أمرَكُذا وكُذا إذا أولع به وانهمك فيه : ويقال دَافَعَ فلان فلاناً في حاجته إذا ماطله فيها فلم يقضها .

وفي كتاب شعر قال أبو عمرو : المدافع : مجارى الماء .

وقال ابن شميل : مدفع الوادي : حيث يدفع السيل وهو أسفل حيث ينفرد ماؤه .

وقال الأصمعي : التوافع : مدافع الماء إلى الميث ، والميث تدفع إلى الوادي الأعظم .  
[ دفع ]

ثعاب عن ابن الأعرابي قال : الأذفع : الذي يمشي على ظهر قدميه<sup>(٤)</sup> .

أبو نصر عن الأصمعي : هو الذي ارتفع أخمص رجله ارتفاعاً لو وطئ صاحبه على

(٣) عجزه :

\* من البزل يوق بالموية غاربه \*  
واظن الديوان ٤٧ .

(٤) د : «قدمه» .

(١) د : «الأحر» .

(٢) د : «عمر» .

عصفورٍ مآذاه قال<sup>(١)</sup> وفي رجله قَسَطٌ وهو  
أن نكون الرجل ملساء الأسفل كأنها  
مأبجٌ.

وقال الليث : القَدْعُ : مِثْلُ فِي الْفَاصِلِ  
كلها ، كأن الفاصل قد زالت عن مواضعها ،  
وأكثر ما يكون في الأرساغ . قال وكلّ ظليمٍ  
أفدّع : لأن في أصابعه اعوجاجاً :

وقال رؤبة :

• عن سَعْفٍ أَطْلَابٍ وَسَمَكٍ أَفْدَعًا<sup>(٢)</sup> •

فجعل السمك المائل أفدّع . وأنشد شمر  
لأبي زبيد :

• مُعَايِلُ الْخَطُورِ فِي أَرْسَاغِهِ قَدْعٌ •

قال : وأنشدني أبو عدنان :

يَوْمٌ مِنَ النَّسْرَةِ أَوْ قَدْعَاتِهَا

يُخْرِجُ نَفْسَ النَّعْرِ مِنْ وَجْهَاتِهَا<sup>(٣)</sup>

قال : يعنى بقَدْعَاتِهَا : البراع يخرج<sup>(٤)</sup>  
نفس النعز من شدة القُرِّ

وقال ابن شميل : القَدْعُ في اليد : أن تراه  
بطناً على أم يردّانه فأشخص صدر خفه . جعلت  
أفدّع وناقّة قَدْعَاءَ . ولا يكون القدع إلا في  
الرُسُغِ جُثَاءً فيه .

وقال غيره : القَدْعُ : أن يصطلك كعباء  
ويتباعد قدماء يميناً وشمالاً :

قلت : أصل القَدْعِ المِثْلُ والمَوْجِج . فكيفما  
مالت الرجل فقد قَدِعَتْ .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالِدَالِ مَعَ الْبَيَاءِ

[عبد]

أبو عبيد عن القراء : ما عبد أن فعل ذلك  
وما عَمَّ وما كَذَّبَ منهذه كله : ما لبث . قال :  
ويقال امْتَلَأَ يَمْدُو ، وانكدر يمدؤ ،

(١) «يخرج نفس» د .

(٢) «كذا في د ، وفي م ، و» : «يخرج» د .

عبد ، عذب ، ذهب ، يمد ، يلدع ، مستعملة .

(١) «كذا في ج . وفي ب : «لا» . وفي م :  
«ولا» .

(٢) قبله :

كفأ كفؤ الربح تاق الخبما  
وانظر مجموع أشعار العرب ٩١/٣ .

وَعَبْدٌ يَمْدُو إِذَا أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : « قُلْ <sup>(١)</sup> إِنْ كَانَ

لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ » . . . . .

قال الليث : الْعَبْدُ : الْأَنْفُ وَالْحِمِيَّةُ

من قول يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَيُسْتَكْف . قال

(وقوله) <sup>(٢)</sup> فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ الْآفِينَ مِنْ

هذا القول . قال : وَيُقْرَأُ : فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ

مقصود من عَبْدٍ يَعْبُدُ فَهُوَ عَبْدٌ . قال : وبعض

المفسرين يقول : فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ كَمَا أَنَّهُ

ليس للرحمن ولد أنا لستُ بأول <sup>(٣)</sup> من عَبْدٍ

الله .

قلت : وهذه آية مشككة . وأنا ذاكر

أقوال السلف فيها ، ثم مُتَّبِعُهَا <sup>(٤)</sup> بِالَّذِي قَالَ

أهل اللغة وَأَخْبِرُ بِأَصَحِّهَا عِنْدِي وَاللهُ الْمَوْفِقُ .

فأما القول الذي ذكره الليث أَوَّلًا فَهُوَ

قول أبي عبيدة . على أَنِّي مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَرَأَ :

(١) الآية ٨١ / الزخرف .

(٢) سقط د بين الغوسين في ج .

(٣) د : «أول» .

(٤) د : «أَتْبِعُهَا» .

فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِينَ وَلَوْ قَرِئَ مَقْصُورًا كَانَ

مِثْلَ أَهْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ مُحْتَمَلًا . وَإِذْ <sup>(٥)</sup> لَمْ يَقْرَأْ بِهِ قَارِئٌ ،

مَشْهُورٌ لَمْ يُمَيَّنْ بِهِ .

والقول الثاني ماروي عن ابن عَيْنَةَ أَنَّهُ

سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَالَ : مَعْنَاهُ : إِنْ كَانَ

لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ، يَقُولُ : فَكَمَا

أَنْي لَسْتُ أَوَّلَ مَنْ عَبَدَ اللهَ فَكَذَلِكَ لَيْسَ

اللهَ وَلَدٌ . وَهَذَا الْقَوْلُ يَقَارِبُ مِثْلَ الْآيَةِ الْآخِرَةِ ،

وَأَضَافَهُ إِلَى بَعْضِ الْمَفْسَرِينَ .

وقال السُّدِّيُّ : قَالَ اللهُ تَعَالَى مُحَمَّدُ صَلَّى اللهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : قَالَ لَمْ : إِنْ كَانَ - عَلَى الشَّرْطِ -

لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ كَمَا يَقُولُونَ لَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يُعْلِمُهُ

وَيُعْبُدُهُ .

وقال الكلبي : إِنْ كَانَ : مَا كَانَ .

وقال الحسنُ وَقَصَادَةُ : إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ

وَلَدٌ عَلَى مَعْنَى مَا كَانَ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ : أَوَّلُ

مَنْ عَبَدَ اللهُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ .

وقال الكسائي : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنْ كَانَ

أَيْ مَا كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ <sup>(٦)</sup> :

(٥) د : «إِذَا» .

(٦) ثبت في د .



الأنفين ، رجلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ وَأَيْفٌ وَأَيْفٌ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي في قوله فَنَا: أيا ، العابد بن أى النضاب الأنفين<sup>(١)</sup>

ويقال : فَنَا أول الجاحدين لِمَا يقولون .

ويقال : أنا أول من يعبد على الرحمانية خائفةً لكم .

وروى عن علي أنه قال عِبِدْتُ فَصَمْتُ<sup>(٢)</sup> أى أَيْفْتُ فَسَكْتُ .

وقال ابن الأنباري : معناه : ما كان

للرحمن ولد والوقف على الولد ، ثم يتلدى :

فَنَا أول العابدین له ، على أنه لا ولد له .

والوقف على العابدین تام .

قلت : قد ذكرتُ أقاويل من قدّمنا

ذكرهم ، وفيه قول أحسن من جميع ما قالوا

وأشوخ في اللغة ، وأبعد من الاستكراه وأسرع

إلى الفهم .

روى عبد الرزاق (عن<sup>(٣)</sup> معمر)

عن ابن أبي نجیح عن مجاهد في قوله تعالى :

« قل إن كان للرحمن ولد فَنَا أول العابدین »

يقول : إن كان لله ولد في قولكم فَنَا أول من

عبد الله وحده وكذبكم بما يقولون .

قلت : وهذا واضح . ومما يزيده وضوحاً

أن الله جلّ وعزّ قال لتبته صل الله عليه وسلم :

قل يا محمد للكفار إن كان للرحمن ولد فيزعمكم

فَنَا أول العابدین إله الخلق أجمعين الذي لم يلد

ولم يولد ، وأول الموحّدين للربّ الخاضعين

للطبعين له وحده ؛ لأن من عبد

الله واعترف بأنه معبوده وحده لا شريك له

قد دفع أن يكون له ولد . / ٨٥ أ والمعنى :

إن كان للرحمن ولد في دعواكم فإله جلّ وعزّ

واحد لا شريك له . وهو معبودى الذى لا ولد

له ولا والد .

قلت : وإلى هذا ذهب إبراهيم بن السري

وجاعة من ذوى المعرفة ، وهو القول الذى

لا يجوز عندى غيره .

وقال الله جلّ وعزّ : وتلك<sup>(٤)</sup> نعمة تمنّينا

(١) د : « الأنفين » .

(٢) با ، م : « فصمت بكسر الميم » .

(٣) سقط ما بين القوسين في د .

(٤) الآية ٢٢ / الشعراء .

على أن عَبَدْتَ بنى إسرائيل الآية . قلت :  
وهذه الآية تقارب إلى قسرها أنفاً إلى الإشكال .  
ونذكر ما قيل فيها ونخبر بالأصح الأوضح مما  
قيل .

أخبرني المذنب عن أبي العباس أنه قال :  
قال الأخفش في قوله ( وتلك نعمة تمنها على  
أن عَبَدْتَ بنى إسرائيل ) قال : يقال : إن  
هذا استفهام ، كأنه قال : أو تلك نعمة تمنها  
على أثم قسر قال : أن عَبَدْتَ بنى إسرائيل  
لجعله بدلاً من النعمة .

قال أبو العباس : وهذا غلط : لا يجوز  
أن يكون الاستفهام يُلقَى وهو يُطْلَبُ ،  
فيكون الاستفهام كالخبر . وقد استقبح ومعه  
( أم ) وهي دليل على الاستفهام . استقبحوا  
قول امرئ القيس :

\* تروح من الحى أم تبتكر <sup>(١)</sup> \*

قال بعضهم : هو : أروح من الحى أم  
تبتكر غذف الاستفهام أولاً واكتفى بأم .  
وقال أكثرهم : بل الأول خبر والثاني استفهام .

(١) مجزئ :

\* وماذا عليك بأن تنتظر \*

واظن ديوانه ١٥٤ .

فأما وليس معه ( أم ) لم يقله <sup>(٢)</sup> إنسان .  
قال أبو العباس : وقال القراء : وتلك  
نعمة تمنها على ، لأنه قال : وأنت من الكافرين  
لنعمتى أى لنعمة تريدنى لك ، فأجابته فقال :  
نعم هى نعمة على أن عَبَدْتَ بنى إسرائيل ولم  
تستعبدنى . يقال عَبَدْتُ التبييد وأعبدتهم  
أى صيرتهم عبيداً ، فيكون موضع ( أن ) رفعاً  
ويكون نصباً وخفضاً . من رَفَعَ رَدَّها على  
النعمة ، كأنه قال : وتلك نعمة : تعبيدك بنى  
إسرائيل ولم تُعَبِّدْنى . ومن خفض أو نصب  
أضمر اللام . قلت : والنصب أحسن الوجوه  
المعنى : أن فرعون لما قال لموسى : ألم تترك  
فيما وليداً ولبثت فيما من عرك سنين فاعتد  
فرعون على موسى بأن رماه وليداً منذ ولد إلى  
أن كبر ، فكان من جواب موسى له : تلك  
نعمة تعتد بها على أنك عَبَدْتَ بنى إسرائيل  
ولو لم تعتدكم لكفانى أهل ولم يلقونى فى البئر  
فإنما صارت نعمة لداً أنذمت عليه مما حظه  
الله عليك .

وقال أبو إسحق الزجاج : المفسرون

أخرجوا هذه على جهة الإنكار أن تكون تلك  
نعمة ، كأنه قال : وأى نعمة لك على أن  
عَبَدْتَ بنى إسرائيل واللفظ لفظ خبر . قال :  
والمنى يخرج على ما قالوا على <sup>(١)</sup> أن لفظه لفظ  
الخبر . وفيه تَبَكُّيتٌ للمخاطب كأنه قال له  
هذه نعمة : أن اتخذت بنى إسرائيل عبيداً ،  
على جهة التَهَكُّم بفرعون . واللفظ يوجب أن  
، موسى قال له : هذه نعمة لأنك اتخذت بنى  
إسرائيل عبيداً ولم تتخذنى عبداً ، وقال الشاعر  
في أعبدت الرجل بمعنى عَبَدْتَهُ :

عَلَّامٌ يُعْبِدُنِي قَوْمِي وَقَدْ كَثُرَتْ

فِيهِمْ أَدَايِرُ مَا شَاءُوا وَعُبدَانُ <sup>(٢)</sup>

وأخبرني اللندني عن أبي الهيثم أنه قال : الْمُعْبَدُ :  
الْمَذْكُورُ . وَالْمُعْبَدُ : البعير الجَرَبُ . وأنشد لطرفة :

\* وأفردت إفراد البعير الْمُعْبَدَ <sup>(٣)</sup> \*

قال والمُعْبَدُ : المُكْرَمُ في بيت حاتم حيث

يقول :

(١) كذا في ج . وسقط هنا الحرف ل

(٢) عزاه في الأساس إلى البرزوقي . وأخر نوادر  
أبي زيد ٨٧ ؟ ولم يصبه . ولسان (عبد) حاتم  
مرة وعلام مرة .

(٣) صدره :

\* لئلا أن تهاقني المشية كلها \*

وهو لى منقته .

تقول ألا تُبْقِي عليك فإني

أرى المال عند المسكين مُعْبِداً

أى مُعْظَماً غَدُوماً . قال : وأخبرني

الحزاني عن ابن السكيت : يقال اسْتَعْبَدَهُ

وَعَبَدَهُ أى أَخَذَهُ عَبْدًا وَأَنشَد قول رؤبة :

\* يَرْمِضُونَ بِالْتَمِيدِ وَالْتَأَمِي <sup>(١)</sup> \*

قال : ويقال : تَعَبَّدْتَ فلاناً أى اتَّخَذْتَهُ

عَبْدًا ، مثل عَبَدْتَهُ سَوَاءً . فَمَا تَمِيتُ فلاناً أى

اتَّخَذْتَهَا أَمَةً .

وقال الفسراء : يقال : فلان عَبِيدُ بَيْنَ

الْمُجُودَةِ وَالْمُجُودِيَّةِ وَالْمُجُودِيَّةِ . وَتَعَبَّدَ اللَّهُ

التَّعَبَّدَ بِالطَّاعَةِ أى اسْتَعْبَدَهُ .

وقال الله جل وعز : « قل <sup>(٢)</sup> هل أنبئكم

بشراً من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله

وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير

وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ » قرأ أبو جعفر وشَيْبَةَ وَنَافِعَ

وَبَاسِمَ وَأَهْ عَمْرُو وَالْكُفَّاءُ : وَعَبَدَ

الطَّاغُوتَ .

(١) قبله .

\* ما الناس إلا كائنات الم \*

وأخر مجموع أشعار العرب ١٤٣/٣ .

(٢) الآية ٦٠ / المائدة .

قال الفراء : هو معطوف على قوله وجعل منهم القردة والمنبازير ومن عَبْدَ الطاغوت . وقال الزجاج : قوله وَعَبَدَ الطاغوت كَسَقَى عَلَى ( من لعمرك الله ) المعنى : من لعنه الله ومن عَبْدَ الطاغوت . قال وتأويل ( عَبْدَ الطاغوت ) أى أطاعه — يعنى الشيطان — فىما سؤل له وأغواه . قال : والطاغوت هو الشيطان .

قال فى قول الله تعالى : « إِيَّاكَ <sup>(١)</sup> نَعْبُدُ » : إِيَّاكَ نطاع الطاعة التى نخضع معها .

قال : ومعنى العبادة فى اللغة : الطاعة مع الخضوع . ويقال طريقٌ مُعَبَّدٌ إذا كان مَذَلًّا بكثرة الوطء ، وبغير مُعَبَّدٍ إذا كان مَطْلَبًا بالقطران . وقرأ : ( وَعَبَدَ الطاغوتِ ) يحى ابن وثاب والأعشى وحزة .

قال الفراء : ولا أعلمه وجهاً إلا أن يكون عَبْدٌ بمنزلة حَذَرٍ وَعَجَلٍ .

وقال نُصَيْرُ الرَازِى : ( عَبْدٌ وَم <sup>(٢)</sup>

مَنْ ) قرأه ، ولما نعرف ذلك فى العربية . وروى عن النخعي أنه قرأ : ( وَعَبْدٌ <sup>(٣)</sup> الطاغوت ) وذكر الفراء أن أَيْبًا وعبد الله قرأوا ( وَعَبَدُوا الطاغوت ) .

وروى عن بعضهم أنه قرأ : ( وَعَبَدَ الطاغوت ) وبعضهم ( وَعَابَدَ الطاغوت ) . وروى عن ابن عباس : ( وَعُيِّدَ الطاغوت ) .

وروى عنه أيضاً : وَعَبَدَ الطاغوت . قلت : والقراءة الجيدة التى لا يجوز عندنا غيرها هى قراءة العامة التى بها قرأ <sup>(٤)</sup> الفراء المشهورون . ( وَعَبَدَ الطاغوت ) على التفسير الذى ينته من قول حذاق النحويين .

قلت : وأما قول أوس بن حجر :  
أَبْنَى لِبْنِي إِنْ أَسْكُمُ  
أُمَةً وَإِنْ أَبَا كَمَ عَبْدُ  
فإنه أراد : وإن أباً كَمَ عَبْدُ فثقله للضرورة ، قال : عَبْدٌ :

(١) الآية ٥ / المائدة .

(٢) د : « وم من » .

(٣) د : « عبد » يكون الباء .

(٤) ق : م . « قراءة » .

وقال الليث: التبذ: الملوك. وجماعتهم: العبيد، وهم العباد أيضاً؛ إلا أن العامة اجتمعوا على تفرقة ما بين عباد الله والمالك، فقالوا: هذا عبد من عباد الله، وهؤلاء عبيد بمالك.

قال: ولا يقال: عبد يعبد عبادة إلا لمن يعبد الله: ومن عبد بين دونه إلهاً فهو من الخاسرين.

قال: وأما عبد خدم مولا فلا يقال: عبده:

قال الليث: ومن قرأ: «وَعَبَدَ الطَّاغُوتُ» فمناه صار الطاغوت يعبد<sup>(١)</sup>، كما يقال: فقه الرجل وظرف. قلت: غلط الليث في القراءة والتفسير. ما قرأ أحد من قراء الأمصار وغيرهم (وَعَبَدَ الطَّاغُوتُ) برفع الطاغوت، إنما قرأ حمزة: (وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ) وهي مهجورة أيضاً.

قال الليث: ويقال للمشركين: هم عبدة

(١) د: «عبد» بالبناء للمعلوم.

الطاغوت. ويقال للمسلمين: عباد<sup>(٢)</sup> الله يعبدون الله. وذكر الليث أيضاً قراءة أخرى ماقرأ بها أحد. وهي (وعابدو الطاغوت) جماعة.

وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقراءات. وكان نوله ألا يحكى القراءات الشاذة، وهو لا يحفظها القارئ<sup>(٣)</sup> قرأ بها) وهذا دليل على أن إضافته كتابه إلى الخليل بن أحمد غير صحيح، لأن الخليل كان أعقل (وأورع<sup>(٤)</sup>) من أن يسمى مثل هذه الحروف قراءات في القرآن، ولا تكون محفوظة لقارئ. / ٨٥ ب مشهور من قراء الأمصار (ودليل<sup>(٥)</sup> على أن الليث كان مغفلاً) ونال الله التوفيق للصواب.

وقال الليث: يقال أعبدني فلان فلاناً أى ملكنى إياه.

قلت: والمعروف عند أهل اللغة: أعبدت فلاناً أى استعبدته. ولست أتكرجوا ما ذكره

(٢) هذا الضبط عن د. وفي م، ج: «عباد» بضم العين وتشديد الباء.

(٣) في د بدل ما بين القوسين: «والقارئ» إذا قرأ بها جاهل.

(٤) سقط ما بين القوسين في د.

(٥) سقط ما بين القوسين في د.

الليث إن صحَّ لثقة من الأئمة ، فإن السماع في اللغات أولى بنا من القول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد .

وقال الليث : العبيد : جماعة التبيد الذين ولِدُوا في العبودة ، تميّدة ابن تميّدة ، أى في العبودة إلى آتائه .

قلت : هذا غلط . يقال : هؤلاء عبيد الله أى عبايدَه .

وفي الحديث الذى جاء في الاستسقاء : وهذه عبيدك بفناء حرملك .

قال الليث : والمبايد : الخليل إذا تفرقت في ذهابها وجيئها ، ولا<sup>(١)</sup> تقع إلا على<sup>(٢)</sup> جماعة : لا يقال للواحد : عبيد .

قال ويقال في بعض اللغات : عبايد : وأنشد :

والقوم آتوك بهزّ دون إخوتهم  
كاسليلدركب أطراف العبايد<sup>(٣)</sup>

قال : وهى الأطراف البعيدة ، والأشياء

المتفرقة . وهم عبايد أيضاً .

قلت : وقال الأصمى : المبايد : الطريق المختلفة .

وروى أبو طالب عن أبيه عن الفرّاء أنه قال : القبايد والشمايط لا يُفرد له واحد .

قال : وقال غيره : ولا يُتكلّم بهما في الإقبال ، إنما يتكلّم بهما في التفرق والذهاب .

قال : وقال الأصمى : يقال صاروا عبايد وعبايد أى متفرقين .

وقول الله جلّ وعزّ : « قومهم<sup>(١)</sup> لنا عابدون » أى دائنون ، وكل من دان للملك فهو عابده .

وقال ابن الأنبارى : فلان عايد وهو الخاضع لربه الستمل لتضائه المقاد لأمره .

وقوله (اعبدوا<sup>(٢)</sup> ربكم) أى أطيعوا ربكم . وقيل في قوله : (إِنَّكَ تَعْبُدُ) : إِنَّكَ نَوْحْدُ

والمعابد . الواحد . والدرهم المبدية كانت دراهم أفضل من هذه الدراهم وأكثر وزناً .

وأما بيت بشر :

(١) د : د : وقع

(٢) د : د : دى

(٣) البيت من قصيدة للمناخ . وانظر ديوانه ٢٦٦

(٤) الآية ٤٧ / المؤمنين

(٥) الآية ٢١ / البقرة

وقيل أراد بالعَبْدَة : الشدة . وقال شمر :  
يُجمع العَبْدُ عِبِيداً وَمَعْبُوداً ، وَعِيدَى وَمَعْبَدَةً  
وَعَبْدَانَا وَعِيدَانَا وَأُنشد :

\* تَرَكْتُ الْعِيدَى يَنْفِرُونَ عِجَانَهَا \*

وقال اللحياني : عَبَدْتُ اللَّهَ عِبَادَةً وَمَعْبَدًا .  
وَالْعَبْدُ : الطريق للموطوء في قوله (٥) :

\* وَظَيفًا وَظَيفًا فَوْقَ مَوْرِ مُعْبِدٍ \*

وأنشد شمر :

وَبَلَدٌ نَأَى الصُّوَى مُعْبِدٍ

قعلته بذاتِ تَوَثٍّ جَلَّةٍ

قال : أنشدني أبو عدنان وذكر أن  
الكلابية أنشدته وقالت : الْمُعْبِدُ : الذي ليس  
فيه أَمْرٌ وَلَا عِلْمٌ وَلَا مَاءٌ . وقال شمر : الْمُعْبِدُ  
من الإبل : الذي قد عُمَّ جِائِدُهُ كُلُّهُ بِالْفَطْرِانِ  
من الجَرْبِ . ويقال : لَلْمُعْبِدُ : الأجرَبُ الذي  
قد تساقطَ وَبَرُّهُ فَأَفْرَدَ عَنِ الْإِبِلِ لِيَهْنَأَ .  
ويقال : هو الذي عَبَدَهُ الْجَرْبُ أَيْ دَلَّلَهُ .  
وقال ابن مقبل :

مُعْبَدَةٌ السَّافِثُ ذَاتُ دُمْرٍ  
مُضَيَّرَةٌ جَوَانِبُهَا رَدَحٌ (١)

فإن أبا عبيدة قال : المَعْبَدَةُ : المظاية  
بالشحم أو الدُّهْنِ أو القار . وقيل مُعْبَدَةٌ  
مُفَيَّرَةٌ . وقال شمر : يقال للمبيد مُعْبَدَةٌ .  
وأنشد للفرزدق :

وما كانت قُصِمَ حَيْثُ كَانَتْ

يَيْثُربَ غَيْرَ مَعْبَدَةٍ قُودٍ (٢)

قلت : ومثل مَعْبَدَةٍ جمع المَبْدِ مشيخة  
جمع الشيخ ، ومشيخة جمع السيف . أبو عبيد  
عن أبي زيد : أَعْبَدَ الْقَوْمُ بِالرُّجُلِ إِذَا ضَرَبُوهُ ،  
وقد أُعِيدَ بِهِ إِذَا ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ، وكذلك  
أُبْدِعَ بِهِ . أبو عبيد عن أبي عمرو : ناقة  
ذات عَبْدَةٍ (٣) أَيْ لَهَا قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ . وقال شمر :  
العَبْدَةُ البقاء يقال ما ثوبك عَبْدَةٌ أَيْ بقاء  
مُعَى عُلُقَةِ بْنِ عَبْدَةٍ وقال أبو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ :  
إِنْ تُبْتَذِلَ تُبْتَذِلَ مِنْ جَنْبَلٍ خَرَسٍ

صَلَابَةٍ ذَاتِ أَسْدَارٍ لَهَا عَبْدَةٌ (٤)

(١) هنا في وصف صفيته ، كما في اللسان

(٢) ديوانه ١٨٤

(٣) فتح الباب في د ، هـ ، و : م : سكوتها

(٤) « صلابة » كصفا في د ، و ، م ، هـ : « صلابة »  
و « أسدار » كذا في ا ، هـ ، و : د : « أسرار »

(٥) أي قول طارقة في ملاحظته . وصدر البيت :

\* تَبَارَى عَتَا نَجَابَاتٍ وَأَبْتَمَ \*

وهي في وصف الناقة .

وَصَمَّتْ أَرْسَانَ الْجِيَادِ مُعْبِدًا

إذا ما ضربنا رأسه لا يُرْنَحُ  
قال: والمعْبَد ههنا الوند ويقال <sup>(١)</sup> (أَوم من  
عَبود. قال الفضل بن سلمة: كان عبود عبدًا أسود  
حطابًا فَنَبَر في محتطبه أسبوعًا لم ينم ثم انصرف  
وبقى أسبوعًا نائمًا فضرب به للثقل وقيل: نام  
نوم عبود) وقال أبو عدنان: سمعت الكلبيين  
يقولون: «بِعَبْرٍ مُعْبَدٌ» ومتأبد إذا امتنع على  
الناس صِدْقَةً فصار كآبِدَةِ الْوَحْشِ. قال  
ويقال: عَبِدَ فلان: إذا نَدِمَ على شيء يفوته  
ويولم نفسه على قصير كان <sup>(٢)</sup> منه. وقال  
النضر: التَّبَدُّ طول النضب. وقال أبو عبيد  
قال الفراء: عَبِدَ عليه وأَحِنَ عليه وأَمِدَ وأَبِدَ  
أى غَضِبَ. وقال الفَتَوِيُّ: التَّبَدُّ: الْحَزَنُ  
وَالْوَجْد. وقيل في قول الفرزدق:

أولئك قوم إن هجوني هجوتهم

وأَعْبَدُ أن أجور كَلْبًا بِدَارِمٍ

أَعْبَدُ: أى أَنَف. وقال ابن أحرى يصف

النَّوَاص:

فَأَرْسَلَ نَفْسَهُ عَبْدًا عَلَيْهَا

وكان بنفسه أربابًا صَنِينًا

قيل: معنى قوله: عَبْدًا أى أَنَفًا. بقول:

أَنَفَ أَنْ تَفُوتَهُ الدُّرَّةُ. وقال شمر: قيل البعير

إذا هَوِيَ بِالْقَطِرَانِ: مُعْبَدٌ لأنه يتذلل لشهوته

للقطران وغيره، فلا يمتنع. والتعبد: التذلل.

قال: والمعْبَد: المذلل. يقال: هو الذى

يُتْرَكُ ولا يُرْكَبُ. معاب عن ابن الأعرابي:

يقال: ذهب الصوم عِبَادِيْد وَعِبَادِيْد إذا ذهبوا

متفرقين، ولا يقال: أَقْبَلُوا عِبَادِيْد. قال:

والتَّبَادِيْد: الأكام. وقال الزَّجَّاج في قول الله

جَلَّ وَعَزَّ: «وما <sup>(٣)</sup> خلقت الجن والإنس

إلا ليعبدون» الآية. للمنى: ما خلقتهم إلا

لأدعومهم إلى عبادتى: وأنا مُرِيدُ الْعِبَادَةِ منهم،

وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يَتَّبِعُهُ مَنْ

يكفر به، ولو كان خلقهم ليَجْبِرهم على عبادته

لَكَانُوا كُلُّهُمْ عِبَادًا مُؤْمِنِينَ. قلت: وهذا

قول أهل السنة والجماعة. وقال ابن الأعرابي:

المعابد: الساجي والمُرُور، واحدها مِعْبَدٌ.

قال عَدِي بن زيد العبادي:

(١) ما بين القوسين في د

(٢) د: «ما كان»

(٣) الآية ٥٦ / الداربان



\* إِذْ يَحْرَمُهُ بِالْعَائِدِ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو نصر : العائد : العبيد .  
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العبدُ :  
نبات طيب الرائحة . وأنشد :

حَرَمَهَا الْقَبَسُ بَعْظُونَ

فَالْيَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَانِ

قال : والعبدُ تَكَلَّفَ بِهِ الْإِبِلُ ؛ لَأَنَّهُ  
مَذْبَنَةٌ مَسْمُومَةٌ ، وَهُوَ حَادُّ الْمَرْج ، إِذَا رَعَتْهُ  
الْأَبِلُ عَطِشَتْ فَطَالَبَتِ الْمَاءَ . وَأَخْبَرَنِي النَّدَوِيُّ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَّةَ عَنْ الْفَرَّاءِ : يَقَالُ هُكَ بَهِ  
فِي أُمِّ عُبَيْدٍ ، وَهِيَ الْفَلَاةُ وَهِيَ الرِّقَاعَةُ . قَالَ :  
وَقُلْتُ لَأَتَقَنَّيَ مَا عُبَيْدٌ ؟ قَالَ : ابْنُ الْفَلَاةِ .  
وَأَنشُدْ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

\* مُنْدَى عُبَيْدَانَ الْخُلَى بِأَقْرَةِ <sup>(٢)</sup> \*

قال : يعنى به الْفَلَاةُ . وقال أبو عمرو :  
عُبَيْدَانُ : اسْمُ وَادِي الْحَلِيَّةِ ، وَذَكَرَ قَصَصَهَا

(١) ورد البيت في التاج هكذا :

وذلك سليمان بن داود زلزات

درديدان إِذْ يَحْرَمُهُ بِالْعَائِدِ

(٢) مدره :

\* لِيَهِيَ لَكُمْ أَنْ قَدْ هَيَمَ بِيوتنا \*

وانظر مختار الشعر الجاهل ٢١٥ .

واستشهد عليها بشعر النابغة . والعِيَاد : قوم  
من أُنْفَاء العرب ، تَزَلُّوا بِالْحَجِرَةِ وَكَانُوا نَصَارَى .  
منهم عَدِيَّةُ بْنُ زَيْدِ الْعِيَادِيَّةِ . وَقَدْ سَمَّيْتُ  
العرب عَابَادًا وَعِبَادَةً وَعَبَادًا وَعَبِيدًا وَعَبِيدَةً  
وَعَبْدَةً وَمَعْبِدًا وَعَبِيدًا وَعَبْدًا وَعَبْدَانِ  
وَعَبِيدَانِ تعني عبدان .

[ عبد ]

أصله الأيْشُوهُ معروف . روى / ص ٢٨٦  
أبو عبيد عن أبي عبيدة والأصمعي أنهما قالا :  
الْعِدَاب : مُسْتَقَرُّ الرَّمْلِ <sup>(٣)</sup> حيث يَأْهَبُ  
مُعْظَمُهَا وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْهَا . وَأَنشُدْ :  
\* وَأَقْفَرُ الْوُدَيْسِ مِنْ عِدَابِهَا \*

(يعنى <sup>(١)</sup> الأرض التي قد أُنْبِتَتْ أَوَّلُ  
نَبْتٍ ثُمَّ أُيسِرَتْ) .

وقال ابن أحر :

كَثُورَ الْعِدَابِ الْفَرْدُ يَغْرِبُهُ النَّدَى

تَعَلَّى الدُّدَى فِي مَسْتَنَّهُ وَتَحَدَّرَا

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْعِدْوَبُ :

(٣) د : « الرملة »

(٤) مابين التوسين في د

الرمل الكثير . والتدب : ما استرق من  
الرمل . ثم عن ابن الأعرابي قال : المدي  
من الرجال : الكريم الأخلاق . وقال كثير<sup>(١)</sup> :  
سرت ما سرت من ليها ثم عرس  
إلى عدي ذي غنا وذو فضل  
وقال الراشي في المدي مثله . وهو  
حرف صحيح غريب .

[ بدع ]

قال الله جل وعز : « قل ما كنت<sup>(٢)</sup>  
بدعا من الرسل » الآية . أخبرني المنذرى عن  
الخرائى عن ابن السكيت قال : البدعة :  
كل محدثة . ويقال : سقاء بدع أى جديد .  
وكذلك زمام بدع . وأخافني المنذرى لأبى جمر  
الدورى عن السكائى أنه قال : البدع  
فى الشر والخير . وقد بدع بداعة وبُدوعا .  
ورجل بدع وامرأة بدمعة إذا كان غاية  
فى كل شئ ، كان عالما أو شريفا أو شجاعا .  
وقد بدع الأمر بدعا وبدعوه وابتدعوه .

ورجل بدع ورجال أبداع ونساء بدع<sup>(٣)</sup>  
وأبداع ( شمر<sup>(٤)</sup> عن ابن الأعرابي : البدع  
من الرجال النعم قال أبو عدنان : البدع  
الذى يأتى أمرا على شئ لم يكن ابتداءه إياه )  
قلت : ومعنى قول الله تعالى : « قل ما كنت  
بدعا من الرسل » أى ما كنت أول من  
أرسل ، قد أرسل قبلى رسل كثير .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم :  
قال إن تهماء كبديع العسل : حلو أوله ،  
حلو آخره . البدع : السقاء الجديد والزق  
الجديد . وشبه تهماء بزق العسل لأنه لا يتغير  
هواؤها ، فأوله وآخره طيب ، وكذلك العسل  
لا يتغير . وأما اللبن فإنه يتغير . وتهماء فى  
فصول السنة كلها طيبة عذبة ، ولياليها أطيب  
الليالى ، لا تؤذى بحر مفرط ولا قر مؤذ .  
ومنه قول امرأة من العرب وصفت زوجها  
فقال : زوجى كليل تهماء : لا حر ولا قر  
ولا مخافة ولا سامة . وقول الله جل وعز :

(١) هو كثير بن جابر الهارنى ، وليس كثير عزة  
كما فى اللسان .  
(٢) الآية ١ / الأحقاف

(٣) سقط ما بين القوسين فى د  
(٤) ما بين القوسين فى د

«بَدِيعُ<sup>(١)</sup> السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» أَيْ خَالِقُهُمَا<sup>(٢)</sup>.

وَبَدِيعٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَهُوَ الْبَدِيعُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ . يَتَوَضَّعُ مِنْ بَدْعِ الْخَلْقِ أَيْ بَدَأَهُ . وَيَعُزُّ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مُبْدِعٍ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ( مُنْشَهُمَا<sup>(٣)</sup> ) عَلَى غَيْرِ حِذَاءٍ وَلَا مِثَالٍ . وَكَانَ

مَنْ أَنْشَأَ مَا لَمْ يُسَبِّحْ إِلَيْهِ قَبْلَ لَه : أَبَدَعَتْ . وَلِهَذَا قِيلَ لِمَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ : مُتَبَدِّعٌ . لِأَنَّهُ أَحْدَثَ فِي الْإِسْلَامِ مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ السَّلَفُ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا كُنتُمْ وَتَحَدَّثْتُمُ الْأُمُورَ ، فَإِنْ كُلُّكُمْ مُحَدِّثَةٌ بِدْعَةٍ ، وَكُلُّكُمْ مُدْعَةٌ ضَلَالَةٍ .

قُلْتُ : وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِمَعْنَى مُبْدِعُهُمَا ؛ إِلَّا أَنْ ( بَدِيعٌ ) مِنْ بَدَعٍ لَا مِنْ أَبَدَعٍ . وَأَبَدَعُ أَكْثَرُ فِي الْكَلَامِ مِنْ بَدَعٍ وَلَوْ اسْتُعْمِلَ بَدَعٌ لَمْ يَكُنْ خَطَأً ، فَبَدِيعٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ قَدِيرٍ بِمَعْنَى قَادِرٍ .

وَهُوَ صِفَةٌ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ ؛ لِأَنَّهُ بَدَأَ الْخَلْقَ عَلَى

مَا أَرَادَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ تَقَدَّمَ .

وَالْبَدِيعُ مِنَ الْحِجَالِ : الَّذِي ابْتَدَى ، فَتَنَاهُ ، وَلَمْ يَكُنْ خَبِيرًا سَكَنَتْ ثُمَّ غُرِبَ وَتَنَاهَا . . . . . قول الشيخ :

\* وَأُدْمِجَ دَمِجٌ ذِي شَطْنٍ بِدِيعٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَأُنْتُدِ الْأَعْرَابِيُّ فِي السَّهَاءِ :

\* نَضَحَ الْبَدِيعُ الصَّقَّ الْمَصْفَرَّ<sup>(٥)</sup> \*

( يَعْنِي<sup>(٦)</sup> ) الزَّادُ الْجَدِيدُ الَّذِي يَسْرُبُ أَوَّلَ مَا يَسْقِي فِيهِ فَيَخْرُجُ مَاءُهُ أَصْفَرَ ، وَهُوَ الصَّقُّ ) .

قُلْتُ : وَالْبَدِيعُ بِمَعْنَى السَّهَاءِ أَوْ الْحَبْسِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ أَبَدَعْتُ بَنِي فَاحِلُنِي .

(٤) صدره :

أَطَارَ عَقَبَهُ عَنْهُ لَلَا

وهو في وصف حمار الوحش . وانظر ديوانه ٦١

(٥) صدره :

يَنْضَحُنِ مَاءَ الْبَدَنِ الْمَسْرِي

وهو لأبي محمد القنصبي ، كما في اللسان

(٦) في د مكان ما بين التوسين : « الصَّقُّ أَوَّلُ

ماء يصل في السهَاءِ الجديد »

(١) الآية ١١٧ - البقرة ، ١٠١ - الأنعام

(٢) د : « خَالِقُهُمَا »

(٣) سقط ما بين التوسين في د

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة يقال الرجل إذا كَلَّتْ رِكَابُهُ أو عَطِيتْ وبقى متعلماً به : قد أبدع به .

قال : وقال الكسائي مثله ، وزاد فيه : أبدعت الركبُ إذا كَلَّتْ وعَطِيتْ ،

وقال بعض الأعراب : لا يكون الإبداع إلا بَطْلَمَ ، يقال أبدعت به راحته إذا ظَلَمَتْ .

قال أبو عبيد : وليس هذا باختلاف ، وبعضه شبيه ببعض .

وقال الليث : يقال أبدع فلان بفلان إذا قَطَعَ به وخَذَلَهُ ولم يَمْ يَمْ بِحَاجَتِهِ ولم يكن عند غَلَّتِهِ به .

وقال أبو سعيد : أبدعت حجة فلان أي أَبْطَلَتْ ، وَأَبْدَعَتْ حِجَّتَهُ أَي بَطَلَتْ .

أَبْدَعَ بِرُ فلان بشكرى

هـ (١) بوصى إذا شكره على

مرف بأن شكره لا يفي

وقال الأسمي : بَدَعَ يَبْدَعُ فهو بَدِيعٌ إذا سَمِنَ .

وأشد لبشير بن النكت أحد الرُجَّاز : \* فَبَدِعَتْ أَرْبَبُهُ وَخِرْنَقُهُ \* .

أي سمنت .

وقال الليث : قرى : بدع السموات والأرض بالنصب على وجه التعجب لما قال للمشركون ، على معنى بدعاً ما قلتم وبدعياً اخترقتم ، فنصبه على التعجب والله أعلم أهو كذلك أم لا . فأنما قراءة العامة فالرفع . ويقولون : هو اسم من أسماء الله .

قالت ما علت أحداً من القراء قرأ : بديع بالنصب ، والتعجب فيه غير جائز . وإن جاء مثله في الكلام فنصبه على اللوح كأنه قال اذكر بديع السموات (شمر<sup>(٢)</sup>) عن ابن الأعرابي : البَدْع من الرجال (الْمَرْءُ) .

[ بهد ]

قال الليث : (بَدُّ) كلمة دالة على الشيء الأخير . تقول : بعد هذا ، منصوب . فإذا

قلت : ( أَمَّا بَعْدُ ) فَإِنَّكَ لَا تَضِيْفُهُ إِلَى شَيْءٍ ، وَلَسْتُ أَتَمَّ بِجَمَلِهِ غَايَةً تَقِيضًا لِقَبْلِ .

قال الله تعالى : « اللَّهُ (١) الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ » ومن بَعْدُ « فَرَفَعَهُمَا لِأَنَّهُمَا غَايَةٌ مَقْصُودٌ (٢) إِلَيْهَا . فَإِذَا لَمْ يَكُنَا غَايَةً فَيُفْهِمَا نَقَبٌ لِأَنَّهُمَا صَفَةٌ :

وقال أبو حاتم : قالوا : قَبْلُ وَبَعْدُ مِنْ الْأَضْدَادِ .

وقال في قول الله تعالى : « وَالْأَرْضُ (٣) بَعْدَ ذَلِكَ » أَيْ قَبْلَ ذَلِكَ . قَلْبُ وَالَّذِي حَكَاهُ (٤) أَبُو حَاتِمٍ عَنْ قَالِهِ خَطَأً . قَبْلُ وَبَعْدُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَقِيضُ صَاحِبِهِ ، فَلَا يَكُونُ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى الْآخَرِ ، وَهُوَ كَلَامٌ فَاسِدٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : « وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا » فَإِنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ عَنْهُ يَقُولُ : كَيْفَ قَالَ : بَعْدَ ذَلِكَ وَالْأَرْضُ أَشْءٌ خَلَقَهَا قَبْلَ السَّمَاءِ ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : « قُلْ

أَنْتُمْ (٥) لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ » فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ ذِكْرِ الْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ فِيهَا قَالَ اللَّهُ : « ثُمَّ اسْتَوَى (٦) إِلَى السَّمَاءِ » وَثُمَّ (٧) لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الْأَوَّلِ الَّذِي ذُكِرَ قَبْلَهُ . وَلَمْ يَخْتَلَفِ الْمُتَفَسِّرُونَ أَنَّ خَلْقَ الْأَرْضِ سَبَقَ خَلْقَ السَّمَاءِ .

والجواب فيما سأل عنه السائل أن الدَّحْوَ غَيْرُ الْخَلْقِ ، وَإِنَّمَا هُوَ الْبَسْطُ ، وَالْخَلْقُ هُوَ الْإِنشَاءُ الْأَوَّلُ . فَاللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ خَلَقَ الْأَرْضَ أَوَّلًا غَيْرَ مَدْحُوتَةٍ . ثُمَّ خَلَقَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ أَيْ بَسَطَهَا .

وَالآيَاتُ فِيهَا (٨) مُؤْتَلِفَةٌ وَلَا تَنَاقُضُ بَعْدُ . اللَّهُ فِيهَا / ٨٦ ب عِنْدَ مَنْ يَفْهَمُهَا . وَإِنَّمَا أَتَيْتِ اللَّحْدَ الطَّاعِنَ فِيهَا (٩) شَاكِلَهَا مِنَ الْآيَاتِ مِنْ جِهَةِ غِيَاوَتِهِ وَغِلْظِ فِهْمِهِ ، وَقَلَّةِ عِلْمِهِ بِكَلَامِ الْعَرَبِ .

وقال الثَّوْرِيُّ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ : « اللَّهُ

(٥) آيَةُ ٩ / فَصَلت

(٦) آيَةُ ١١ / فَصَلت

(٧) د : « تَكْفُرُونَ »

(٨) د : « فِيهَا »

(٩) كَذَا فِي د - وَفِي م ، ح : « عَلَى مَنْ »

(١) آيَةُ ٤ / الرُّوم

(٢) د : « إِلَيْهَا »

(٣) آيَةُ ٣٠ / النَّازِعَات

(٤) د : « قَالَ »

ضِدَّ الْقُرْب . تقول منه : بَعْدَ يَبْعُدُ بُعْدًا فهو  
بَعِيد . وتقول : هذه القرية بَعِيدَةٌ ، وهذه  
القرية قَرِيبٌ لا يراد به التمتُّ ، ولكن يراد  
بهما الاسم . والدليل على أنهما اسمان قولك :  
قَرِيبُهُ قَرِيبٌ وَبَعِيدُهُ بَعِيدٌ . قال والْبُعْدُ أيضا  
من اللّٰثَن كقولك : أْبْعَدَهُ اللهُ أَيْ لَا يُرَكِّبْ لَهُ  
فِيَا تَزَلْ بِهِ . وكذلك بُعْدًا لَهُ وَسُحْقًا .  
وَنَصَبَ بُعْدًا عَلَى النُّصْر ولم يجعله اسما ، وتميم  
رفع فتقول : بُعْدُهُ وَسُحْقُهُ ؛ كقولك :  
غلامٌ لَهُ وَفَرْسٌ .

وقال الفراء : العرب إذا قالت : دارك  
مَتْنًا بَعِيدًا أَوْ قَرِيبًا ، أو قالوا : فلانة منا قَرِيبٌ  
أَوْ بَعِيدٌ ذَكَرُوا الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ ؛ لِأَنَّ الْعَنَى  
هِيَ فِي مَكَانٍ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ ، فَجُعِلَ الْقَرِيبُ  
وَالْبَعِيدُ خَلْفًا مِنَ الْمَكَانِ .

قال الله جَاءَ وَعَزَّ . وما (٣) هي من  
الغالمين بِبَعِيدٍ « وقال «وما (٤) يدريك لعل  
الساعة تكون قريبا » وقال «إن (٥) رحمة الله

الأمر من قبل ومن بعد » القراءاة بالرفع  
بلا نونٍ لأشبهها في المعنى يراد بهما الإضافة إلى  
شيء . لا محالة ، فلما أدتا عن معنى ما أضيفتا  
إليه وُسِّمَتَا بِالرَّفْعِ ، وهما في موضع جرٍّ ؛ لِيَكُونَ  
الرَّفْعُ دَلِيلًا عَلَى مَا سَقَطَ . وكذلك ما أشبههما ؛  
كقوله :

« إن تأت من تحت أجنها من علو (١) »

وقال الآخر (٢) :

إذا أنا لم أومن عايك ولم يكن

تساؤك إلّا من وراء وراء

فرفع إذ جملة غاية ولم يذكر بعده الذي  
أضيف إليه .

قال الفراء : وإن نويت أن تظهر ما أضيف  
إليه وأظهرته فقلت : اللهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ  
بَعْدٍ جاز ، كأنك أظهرت المحفوض للذي  
أضفت إليه قبل وبعد .

وقال الليث : البعد على معنيين : أحدهما

(١) «علو» كذا والوجه في الرسم : «عل»

رواية اللسان إن يأت ... أجنه من عل

(٢) هو عن ابن مالك المتقبل . واظهر الكامل مع

رغبة الأمل ٢٠٩/١

(٣) الآية ٧٣ / هود

(٤) الآية ٦٣ / الأحزاب

(٥) الآية ٥٦ / الأعراف

قريب من الحسنين » قال : ولو أُنْتَتَاوُ بِلَيْتِنَا  
على بُعْدَتِ منك فهي بعيدة ، وقُرِبَتْ فهي  
قريبة كان صواباً . قال : ومن قال قريبٌ  
وبعيدٌ ودكرهما لم يُنَنَّ قريباً وبعيداً ، قال :  
هما منك قريبٌ وهما منك بعيدٌ . قال : ومن  
أُتْبِهَما فقال : هي منك قريبة وبعيدة ثنَّي  
وجمع فقال : قريبات وبعيدات . وأنشد :

ولا عفرَاء منك

بعيد قال : وإذا أردت بالتقريب والبعيد قرابة  
النسب آثت لا غير ، لم يختلف العرب فيها .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز : إن  
رحمة الله قريب من الحسنين : إنما قيل : قريب  
لأن الرحمة والغفران والعفو في معنى واحد .  
وكذلك كل تأنيث ليس بمحقق .

قال : وقال الأخفش : جائز أن تكون  
الرحمة ههنا بمعنى المطر .

قال : وقال بعضهم — يعنى القراء — :

هذا دُكْرٌ ليفصل بين القريب من القُرب  
والقريب من القرابة . وهذا غلط ، كل ما

قرب في مكان أو نسب فهو جارٍ على ما يصيبه  
من التأنيث والتذكير .

وقوله جل وعز : « أَلَا بُعْدُ أَيْنَمَا  
بِعِدَّتْ ثمود » قرأ الكسائي والناس : كما  
بِعِدَّتْ . قال وكان أبو عبد الرحمن السلمي  
يقروها : بُعِدَتْ ، يجعل الملاك والبعد سواء ،  
وهما قريب من سواء ؛ إلا أن العرب بعضهم  
يقول : بُعِدَ ، وبعضهم : بَعِدَ مثل سَحِقَ  
وسَحِقَ . ومن الناس من يقول بَعُدَ في المكان  
وبَعِدَ في الملاك .

وقال يونس : العرب تقول : بَعِدَ الرجل  
وبَعُدَ إذا تَبَاعَدَ في غير سَبَب . ويقال  
في السب : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير .

وقال ابن عباس في قوله : أُولَئِكَ<sup>(١)</sup>  
يُنَادُونَ من مكان بعيد قال : سألوا الرد حين  
لا رد . وقال مجاهد : أراد : من مكان بعيد  
من قلوبهم . وقال بعضهم : من مكان بعيد  
من الآخرة إلى الدنيا . وقوله جل وعز :

(١) الآية ٩٥ / هود

(٢) الآية ٤٤ / قصص

وقال أبو زيد : يقال : ما عندك أبعد . وإنك  
لتغير أبعد أى ما عنده طائل إذا ذمه .  
وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
( انه <sup>(٥)</sup> ) لنو بُعْدَةُ أى ذورأى وحزم ،  
وإنك لتغير أبعد أى لا خير فيك ليس لك  
بُعدٌ مذهب <sup>(٦)</sup> وقال صخر النخعي :

الوَعْدُ يَنَاقِي أَنْ تُقَاتِلَهُم

أَفْءَاءَ قَهْمٍ وَيَبْنِئُ بُعْدُ <sup>(٧)</sup>

أى أفءاء فهم ضروب منهم بُعد جمع  
بُعْدَة . وقال الأصمعي : أانا فلان من بُعْدَة  
أى من أرض بعيدة . وأنشد ابن الأعرابي :

يكفيك عند الشدة البئيسا

ويعبئ ذا البُعْدَة النُحُوسا <sup>(٨)</sup>

ذا البُعْدَة : الذى يبعد في المعادة <sup>(٩)</sup> . وقال  
ابن الأعرابي : رجل ذو بُعْدَة إذا كان نافذ  
الرأى ذا غورٍ وذو بُعدٍ رأى . وقال النضر

« وَيَقْدُونَ <sup>(١)</sup> بالغيب من مكان بعيد »  
قال : قولهم : ساحر ، كاهن ، شاعر . وقال  
الزجاج في قوله جل وعز في سورة السجدة :  
« أولئك ينادون من مكان بعيد » أى بعيد  
من قلوبهم يبعد عنهم ما يتلى عليهم . وقال  
الليث : يقال : هو أبعد وأبعدون وأقرب  
وأقربون وأبعد وأقارب . وأنشد :

من الناس من ينشئ الأبعاد شعة

ويشقى به حق الماتِ أقاربهُ

فإن يكُ خيرا فالبعيد يناله

وإن يكُ شرا فابن عمك صاحبهُ <sup>(٢)</sup>

( وقال <sup>(٣)</sup> ) حذاق النحويين : ما كان

من أفتل وقملي فإنه تدخل فيه الألف واللام  
كقولك : هو الأبعد والبُعدى والأقرب  
والقُرْبى ) وقال ابن شميل : قال رجل لابنه  
إن قلبك على المرء يد رنحت عسا  
( ورجعت <sup>(٤)</sup> ) بغير أبعد أى بغير منقعة .

(١) آية ٥٣ / سبأ

(٢) لشيخ بن الأزد الأمازيج ٣ ص ٢٢٠

(٣) سقط ما بين القوسين في د

(٤) في د بدل ما بين القوسين : « أوردت »

رجعت »

(٥) سقط ما بين القوسين في ج

(٦) ما بين القوسين في د

(٧) انظر ديوان المازليين ٥٩/٢

(٨) « النحوسا » سكنوا في د . وفي أ ، ح :

« البحوسا » . وهو من رجز لرؤية في مدح أبان بن الوليد  
البيعل ، مجموع أشعار العرب ٧١/٣

(٩) د : « المادة »



في قولهم : هلك الأبعد قال : يعنى صاحبه .  
وهكذا يقال إذا كثرت عن اسمه ويقال للمرأة  
هلكت البعدي . قالت : هذا مثل قولهم :  
فلا مرجأ<sup>(١)</sup> بالآخر إذا كثرت عن صاحبه  
وهو يذمه . أبو عبيد عن أبي زيد : لقيته  
بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ إِذَا لَقِيْتَهُ بعد حين ثم أمسكت  
عنه ثم أتته . وأنشد شمر :

وَأَشَقَّتْ مُتَقَفِّدَ الْقَمِيصِ دَعْوَتَهُ

بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ لِإِهْدَانٍ وَلَا نَكْسٍ  
وقال غيره : إنها لتضحك بُعَيْدَاتٍ بَيْنَ  
أى<sup>(٢)</sup> بين المرة<sup>(٣)</sup> ثم<sup>(٤)</sup> للمرة<sup>(٥)</sup> في الحين .  
وقال الأصمعي : هم منى غير بُعْدٍ أى ليسوا  
ببعيد : وانطلق يا فلان غير بُعدٍ أى لاذهبت  
أبو عبيد عن السكاسي : تنح غير بُعدٍ  
أى غير صاغر ، وتنح غير بعيد أى كن قريباً .  
وقول الذبياني :

\* فَضَلَّا عَلَى النَّاسِ فِي الْأَدْنَى وَفِي الْبُعْدِ<sup>(٦)</sup> \*

(١) = : ولا

(٢) هذا الحرف في د

(٣) د : « قلرة »

(٤) صدره :

فذلك يلقى الثمان أن ٤

وانظر مختار الشعر الجاهل ١٥١

قال أبو نصر : في القريب والبعيد .  
قال : والعرب تقول : هو غير بُعد أى غير  
بعيد . ورواه ابن الأعرابي : في الأدنى وفي البعد  
قال : بُعدٌ وبُعْدٌ . وقال الليث : البعاد يكون  
من المباعدة . ويكون من اللعن ؛ كقولك :  
أبعد الله .

وقول الله جلّ وعزّ مخبراً عن قوم سباً :  
رَبَّنَا بَاعِدْ<sup>(٥)</sup> بَيْنَ أَصْفَارِنَا . قال الفراء : قراءة  
الموام : بَاعِدْ . ويقرأ على الظير : رَبَّنَا بَاعِدْ  
وَبُعْدْ . وبعْدَ جَزْم . وقرئ رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنَ  
أَصْفَارِنَا وَبَيْنَ أَصْفَارِنَا . قال الزجاج : من قرأ  
بَاعِدْ وَبُعْدْ فعنهما واحد . وهو على جهة  
المسألة . ويكون المعنى : أنهم شتموا الراحة  
وبطروا النعمة ، كما قال قوم موسى : « ادْعُ  
لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تَنْتَبِئُ الْأَرْضُ » الآية .  
ومن قرأ : بَعْدَ بَيْنَ أَصْفَارِنَا بالرفع فالمعنى  
بُعْدَ ما يتصل بسفرنا . ومن قرأ : بُعْدَ بَيْنَ  
أَصْفَارِنَا فالمعنى بُعْدَ ما بين أَصْفَارِنَا وَبُعْدَ  
سَيْرِنَا ( بين أَصْفَارِنَا<sup>(٦)</sup> ) قلت : قرأ / ص ١٨٧

(٥) آية ١٩ - سبأ

(٦) سقط « بين » التوسين في د

أبو عمرو وابن كثير: بَدَعَ بَنِي أَلْفٍ. وروى هشام بن عمار بإسناده عن عبد الله بن عامر: بَدَعَ مثل أبي عمرو.

وقرأ يعقوب الحضرمي: رَبُّنَا بَاعَدَ بَانَصَبٍ عَلَى الْخَبَرِ. وقرأ نافع وعاصم والكسائي وحمة. بَاعِدَ بِالْأَلْفِ عَلَى الدَّعَاءِ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يُبْعِدُ فِي اللَّذْهَبِ مَنَاهُ، إِمَانَهُ فِي ذَهَابِهِ إِلَى الْخَلَاءِ، وَأَبْعَدَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَمِنَ فِيهَا. وقال أبو زيد: يَقَالُ لِلرَّجُلِ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِنْ قُرْبَانِ الْأُمِيرِ فَكُنْ مِنْ بُدْءَانِهِ، يَقُولُ: إِذَا لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ يَقْتَرِبُ مِنْهُ فَتَبَاعَدَ عَنْهُ لَا يُبْعِثُكَ شَرُّهُ. وقال ابن شميل: رَأَوُا رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ أَعْرَابِيَّةً (عَنْ نَفْسِهَا) (١) فَاثْبَتَ إِلَّا أَنْ يَمْعَلَ لَهَا شَيْئًا، فَجَعَلَ لَهَا دَرَاهِمِينَ، ذَهَبًا، خَالَطَهَا جَعَلَتْ تَقُولُ غَرَا وَدَرَاهِمًا لَكَ، فَإِنْ لَمْ تَمْنَعْ فَبُعِدَ لَكَ. رَفَعَتْ الْبُعْدَ، يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ تَرَاهُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ الشَّدِيدَ.

[ دعب ]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ

لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ تَزَوَّجَ: أَيْ كَرَأَ تَزَوَّجَتْ أُمُ ثَيْبًا؟ قَالَ: بَلَى ثَيْبًا. قَالَ: فَهَلَّا بَكَرَأَ تَدَاعِيهَا وَتَدَاعِيكَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢): الدَّعَابَةُ: الزَّوْجُ. قَالَ وَقَالَ: الْيَزِيدِيُّ: رَجُلٌ دَعَابَةٌ. وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ رَجُلٌ دَعِبٌ. وَحَكَى شُعْرَى عَنْ ابْنِ شِمِيلَ: قَالَ: تَدَعَيْتُ عَلَيْهِ أَيْ تَلَلْتُ، وَإِنَّهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَأَمَّلُ عَلَى النَّاسِ وَرَزَّ كِبَهُمْ بِتَنَبُّهِتِهِ أَيْ بِنَاحِيَتِهِ. وَإِنَّهُ لَيَتَدَاعَبُ عَلَى النَّاسِ أَيْ يَرْكَبُهُمْ بِمَزَاحٍ وَخَيْلَاءٍ وَيَضْحَكُ وَلَا يَسْبُحُهُمْ. وَإِنَّمَا الدَّعِبُ (٣): الدَّعَابَةُ. وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: يُقَالُ هُوَ يَدْعِبُ دَعْبًا إِذَا قَالَ قَوْلًا يُسْتَمَاحُ؛ كَمَا قَالَ: مَزَحَ يَزْحُ. وَقَالَ الطَّرِمَاحُ:

وَاسْتَطَرَبَتْ غُلْمُهُمْ لَمَّا أَحْزَانُ بِهِمْ

مَعَ الضَّحَى نَانِطٌ مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ (٤)

بِمَعْنَى الْإِرَادَةِ يَمْرَحُنَ وَيَلْعَبُنَ وَيُدْلُوذُنَ بِأَصَابِهِمْ. وَالِدَدُّ هُوَ الضَّرْبُ بِالْأَسْوَاحِ فِي اللَّامِ. قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ:

(٢) غريب الحديث ١١٦

(٣) في م: «دعاب»

(٤) الديوان ١٤٤

(١) سقط ما بين القوسين في د

يَارُبُّ مُهْرُ حَسَنِ دُعُوبٍ  
رَحْبُ الْبَابِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ

قال : والدُعُوبُ : الطريق المذلل الذى يسلكه الناس . قال : والدُعُوبَةُ : حَبَّة سوداء تؤكل ، وهى مثل الدُّعَاعَةِ . وقال بعضهم : بل هى أعلى بقلية يقشَّرُ فيؤكل . وقال أبو عبيدة والقراء وابن شميل : الدُعُوبُ : الطريق للسُّلوك اللطوة . قال القراء : وكذلك الدليل الذى يطرؤه كل واحد (٢) : وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الدُعُوبُ : والدُعُوبُ (والدُعُوبُ) (٣) من الرجال المأبون الخنث . وأنشد :

يا فتي ما قاتلتم غير دُعُوبٍ  
بِ ولا من قُوَاةِ الْهَنْدِيِّ (٤)

قال : وليلة دعُوب : ليلة سوا شديدة وأنشد :

\* وليلة من نحاق الشهر دعُوب \*

مِنْ دَاعِبٍ دَدِدٍ ، يجعله نمتاً للداعب ويكسسه بدالٍ أخرى ليتم النعت ؛ لأن النعت لا يتم حتى يصير ثلاثة أحرف ، فإذا اشتقوا منه فعلاً أدخلوا بين الدالين الأوكيين همزة لثلاث تنوالت الدالات فيقولون : دَادَدَ يُدَادِدُ دَادِدَةٌ . قال : وعلى قياسه قول الراجز — وهو رؤبة — :

يُيْدُ ذَادَا وَهَدِيرَا زَعْدَبَا  
بَعْبَعَةً مَرَا وَمَرَا يَا بَيْبَا (١)

وإنما حكى جرّساً شبه يَبِيبَ ، فلم يستقم فى التصريف إلا كذلك . وقال آخر يصف غلاً :

يسوقها أَعْيَسُ هَدَارٍ بَيْبٍ  
إذا دعاها أقبلت لا تَنْتَبِ

قال الليث : فأما للداعبة فعلى الاشتراك كالمجازحة : اشترك فيها اثنان أو أكثر . قال والدُعُوبُ : التشيط .

وأنشد قول الراجز :

(٢) د. د. د. واحد

(٣) مابين القوسين ن د

(٤) البيت لأبي دواد الأيبدي

(١) انظر مجموع أشعار العرب ١٧/٠٣

وقال أبو صخر :

ولكن تفرّ العين والنفس أن ترى

بعفته فضلات زُرُق دَوَاعِبِ

قالوا : دَوَاعِبِ : جَوَارِ ، ماء دَاعِبِ

يَسْتَنِّ سَيْلَهُ . قلت : لا أدري دواعب أو (١)

ذواعب ويُنظَرُ في شعر أبي صخر . صرو عن

أبيه : الدُعَابُ والطَّرَجُ والحرام والخذال

من أسماء الغل . أبو العباس عن ابن الأعرابي

الدُعْبُ المَزَّاح وهو النقي الجيد والدُعْبُ

الغلام الشاب البغض .

[ دج ]

دج مهمل والله أعلم .

## باب العين والبال مع الميم

أُنشده - شعر :

ولقد أَعْدُو وما يُدْمِنِي

صاحبُ غير طويل للحتبيل

قال أبو عمرو : أى ما يَفْقِدُنِي فرسى .

وقال ابن الأعرابي : وما يُدْمِنُنِي أى لا أَعْدِمُهُ

وقال أبو عمرو : يقال إنه لعديم للمروف وإنها

لعديمة للمروف وأنشد :

إِنِّي وجدت سُبَيْمَةَ ابنة خالد

عند الجزور عديمة للمروف (٢)

وقال : عَدِمْتُ فلاناً وأَعْدَمْتَنِيه الله .

عدم ، عمد ، دمع ، معد ، مستعملات .

[ عدم ]

قال الليث : التَّسَدُّمُ : قِدَانُ الشَّيْءِ

وذهابه . يقال : عَدِمْتُهُ أَعْدَمْتُهُ عَدَمًا . والتَّدْمُ

لغة فيه . قال : ورأيتهم إِذَا تَقَالَوْا قالوا : التَّدْمُ

وَإِذَا خَفَفُوا قالوا : التَّدْمُ ، ورجلٌ عَدِيمٌ :

لامال له . وأَعْدَمَ الرجل : صار ذا عَدَمٍ قال :

ويقول الرجل لحبيبه : عَدِمْتُ قَعْلَكَ

( ولا عَدِمْتُ (٣) فضلك ) ولا أَعْدَمْتَنِي الله

فضلك أى لا أَذْهَبَ عَنِّي فضلك : وقال كبيد

(١) د : د أم

(٢) ما بين القوسين في د

(٣) «الجزور» في د : «الجزور»

## [ عمد ]

قال الله جل وعزَّ « إِرَمَ<sup>(٣)</sup> ذات العِمَادِ »  
سمعت المنذرى يقول : سمعت البرد يقول :  
رجل طويل العِمَادِ إذا كان مُعَمَّداً أى طويلاً .  
قال : وقوله « إِرَمَ ذات العِمَادِ » أى ذات  
الطُول ونحو ذلك قال الزجاج . قال : وقيل :  
ذات العِمَادِ : ذات البناء الرقيق . وقال الفراء :  
ذات العِمَادِ أى<sup>(٤)</sup> أنهم كانوا أهل عمد ينتقلون  
إلى السكّلا حيث كان ؛ ثم يرجعون إلى منازلهم .  
وقال الليث : يقال لأصحاب الأخبية الذين  
لا ينزلون غيرها : هم أهل عُمُود وأهل عمادٍ .  
والجميع منها<sup>(٥)</sup> العُمْدُ . قال : وقال بعضهم :  
كلّ خيأ كان طويلاً فى الأرض يُضرب على  
أعمدة كثيرة فيقال لأهلها : عليكم بأهل ذلك  
ذلك العُمُود . ولا يقال : أهل العَمْد . وأنشد :

وما أهل العُمُودِ لنا بأهلٍ

ولا النَمَمُ للأسام لنا بمال

ص ٨٧ ب / وقال فى قول النابتة .

ورجل عَدِيم لا مال له . وأعدم الرجل فهو  
معدم وعديم . وقال ابن الأعرابى : رَجُلٌ  
عَدِيمٌ : لا عقل له : ورجل مُعَدِمٌ : لا مال له :  
وقال غيره : فلان يَكْسِبُ المَدْمومَ إذا كان  
مجدوداً ينال ما يُحَرِّمه غيره . ويقال : هو  
أَكْلَكُم للمأدوم ، وأكسبكم للمدوم ،  
وأعطاكم للمعروم . وقال الشاعر يصف ذئباً :  
كسّوبٌ له المدوم من كسب واحدٍ

مُحَاكِفَةُ الإِقْتِصَارِ ما يَمُوتُ<sup>(٦)</sup>

أى يكسب المدوم وحده ولا يَمُوتُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال عَدِمَ يَعْدُمُ  
عَدَمًا وَعُدْمًا فهو عَدِيمٌ ، وأعدم إذا افتقر ،  
وعَدِمَ يَعْدُمُ عَدَامَةً إذا حَقَّ فهو عَدِيمٌ :  
أحق (وأنشد<sup>(٧)</sup> أبو الهيثم قول زهير :

وليس مانع ذى قرْبى ولا رحم

يوما ولا مُعَدِمًا من خابط ورقا

قال : معناه أنه لا يفتقر من سائل يسأله  
ماله فيكون كخابط ورقا . قال الأزهرى .  
ويُؤمَرُ أن يكون معناه ولا مانعا من خابط ورقا  
أعدمته أى منعه طلبته .

(٣) الآية ٧ / الفجر

(٤) مخطوطة د

(٥) د : « منها »

(٦) « المدوم » فى د ضبط بالرفع

(٧) ما بين القوسين فى د

\* يَنْوَن تَذْمُرُ الصَّفَاحِ وَالْعَمَدُ \*<sup>(١)</sup>

قال : العَمَد : أساطين الرُّحَام . وَأَمَّا قَوْل  
الله جلَّ وعزَّ « إِنِّهَا <sup>(٢)</sup> عَلِيمٌ مُّؤَمِّلَةٌ فِي عَمَدٍ  
مُدَّةٌ » قُرِئَتْ فِي عَمَدٍ وَهُوَ جَمْعُ عَمَادٍ وَعَمَدٌ  
وَعُمْدٌ ، كَمَا قَالُوا : إِهَابٌ وَهَابٌ وَأُهْبٌ .  
ومعناه : أَنَّهَا فِي عُمْدٍ مِنَ النَّارِ . قَالَ ذَلِكَ  
أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَّاجُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعُمْدُ  
وَالْعَمْدُ جَمِيعًا جَعْلَانِ لِلْعُمُودِ مِثْلُ أَدِيمٍ وَأَدِيمٌ  
وَأُدْمٌ ، وَقَضِيمٌ وَقُضِمٌ وَقُضْمٌ . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ  
وَعَزَّ « خَلَقَ <sup>(٣)</sup> السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا »  
قَالَ الْفَرَّاءُ : فِيهِ قَوْلَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ خَلَقَهَا  
مَرْفُوعَةً بِلَا عَمَدٍ ، وَلَا تَحْتَاجُونَ مَعَ الرُّؤْيَةِ  
إِلَى خَبَرٍ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ خَلَقَهَا بِعَمَدٍ ،  
لَا تَرَوْنَ تِلْكَ الْعَمَدَ . وَقِيلَ : الْعَمْدُ الَّتِي لَا تَرَى  
لَهَا <sup>(٤)</sup> : قُدْرَتُهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَعْنَاهُ : أَنْكُمْ  
لَا تَرَوْنَ الْعَمَدَ ، وَلَهَا مُحَمَّدٌ . وَاحْتِجَّ بِأَنَّهُ  
عَمْدُهَا جَبَلٌ قَافٌ الْحَيْطُ بِالْدُّنْيَا ، وَالسَّمَاءُ مِثْلُ

الْعَمْدَةِ أَطْرَافُهَا عَلَى قَافٍ . وَهُوَ مِنْ زَبْرٍ جَدَّةٌ  
خَضِرَاءُ . وَيُقَالُ إِنَّ خَضِرَةَ الْمَاءِ مِنْ ذَلِكَ  
الْجَبَلِ ، يَصِيرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ  
إِلَى الْحَشْرِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَنِ ابْنِ الْخَطَّابِ فِي الْجَالِبِ :  
يَأْتِي أَحَدُهُمْ بِهِ عَلَى عَمُودٍ بَطْنُهُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : عَمُودٌ بَطْنُهُ هُوَ ظَهْرُهُ . يُقَالُ :  
إِنَّهُ الَّذِي يُعْسِكُ الْبَطْنَ وَيَقْوِيهِ ، فَصَارَ كَالْعُمُودِ  
لَهُ ( الْجَالِبُ <sup>(٥)</sup> ) الَّذِي يَجْلِبُ الْمَتَاعَ إِلَى الْبِلَادِ .  
يَقُولُ : يُتْرَكُ وَبَيْعُهُ وَلَا يَتَمَرَّضُ لَهُ حَقٌّ يَبِيعُ  
سَلَمَتُهُ كَمَا شَاءَ ، فَإِنَّهُ قَدْ اخْتَبَلَ الْمَشَقَّةَ وَالتَّعَبَ  
فِي اجْتِلَابِهِ وَقَامِيَ السَّفَرَ وَالتَّصَبُّبَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَالَّذِي عِنْدِي فِي ( عُمُودٍ  
بَطْنُهُ ) أَنَّهُ أَرَادَ : أَنَّهُ يَأْتِي بِهِ عَلَى مَشَقَّةٍ وَتَعَبٍ  
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَى ظَهْرِهِ إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ لَهُ <sup>(٦)</sup> .  
وَقَالَ اللَّيْثُ : عُمُودُ الْبَطْنِ شِبْهُ عِرْقٍ مَمْدُودٍ  
مِنْ لَدُنِ الرَّهَابَةِ إِلَى دُونِ السَّرَّةِ فِي وَسْطِهِ .  
( يَشُقُّ <sup>(٧)</sup> ) مِنْ بَطْنِ الشَّاةِ . قَالَ : وَعُمُودُ

(١) سنده :

وخمس الجبل أن قد أذنت لهم

واظن غنار الشر الجاهل ١٥٢

(٢) الآية ٩ / المزة

(٣) الآية ١٠ / لبنان

(٤) سقط في د

(٥) ما بين القوسين في د

(٦) عن ج

(٧) ما بين القوسين في د ، ج

الكبد : عرق يسقيها . ويقال للوتين : عمود  
السَّحَر . قال : وعمود السنان : ما توسط  
شَفْرَتَيْهِ من عِيره النَّاتِي في وسطه .

وقال النضر : عمود السيف : الشَّطِيبَةُ  
التي في وسط مَنته إلى أسفله . وربما كان  
للسيف ثلاثة أعمدة في ظهره ، وهي الشُّطْبُ  
والشَّطَائِب . وعمود الأذن : مُعْظَمُهَا وقوامها .  
وعمود الإصصار : ما يَنْطَع منه في السماء  
أو يستعمل على وجه الأرض .

وفي حديث ابن مسعود أنه أتى أبا جهل  
يوم بدر وهو صريع ، فوضع رجله على مَدْمَرِهِ  
ليُجِيزَ عليه ، فقال له أبو جهل : أَعَدُّ (١)  
من سيّد قتلته قومه ! قال أبو عبيد : معناه :  
هل زاد على سيّد قتلته قومه ! هل كان لإلهذا ؟  
أى أن هذا ليس بهاد . قال : وكان أبو عبيدة  
يمسك عن العرب : أعمد من كليل يحقّ أى هل  
زاد على هذا ! وقال ابن ميادة :

تَقَدَّمَ قَيْسٌ كُلَّ يَوْمٍ صَكْرِيَّةً

وَيُنْفَى (٢) عَائِيَا فِي الرِّخَاءِ ذُنُوبَا

وأعمد من قومٍ كفاهم أخوهم  
صِدَامُ الْأَعَادَى حِينَ فَلَّتْ نِيوبَهَا (٣)  
يقول : هل زدنا على أن كَفَيْنَا إِخْوَتَنَا .  
وقال شمر في قوله (أعمد من سيّد قتلته قومه) :  
هذا استفهام ، أى أعجب من رجل قتلته قومه .  
قلت : كان في الأصل أعمد من سيّد تخففت  
إحدى المهرتين . وأما قولهم (٤) : أعمد من  
كليل يحقّ فإنى سمعته في رواية ابن جبلة ورواية  
على عن أبي عبيد (حق) بالتشديد ، ورأيت (٥)  
في كتاب قديم مسدوع . أعمد من كليل يحقّ  
بالتخفيف من الحق ، وفُسر : هل زاد على  
مكيال نقص كَيْلِهِ أى طُفَفَ . وحسب أن  
الصواب هذا . وقال ابن شميل : عمود السكيد :  
عرفان ضَخَّانِ جَنَابَتِي الدُّرَّةَ يَمِينًا وَشِئْلَا ،  
يقال : إن فلانًا خلارج عموده من كبدِهِ  
من الجوع .

أبو عبيد : عملت الشيء : أفنته ،  
وأعمدته : جعلت تحتَه حَمْدًا .

(٣) « قلت » في م : « قلت »

(٤) د : « قوله »

(٥) د : « رأيت »

(١) : « أعمد » .

(٢) في اللسان (عمد) ويقى

الحرافي عن ابن السكيت قال : العمد  
مصدر عمدت الشيء <sup>(١)</sup> أعمد له عمداً إذا  
فصدت له . و عمدت الحائط أعيدته عمداً  
إذا دعته . قال والعمد — مثقل — في المنام  
وهو أن يشدخ انشداخا . وذلك إذا ركب  
وعليه شحم كثير . يقال بعير عمد . وقال  
كبيد :

فبات السيل يركب جانبه

من البتار كالعمد الثقال <sup>(٢)</sup>

قال : العمد : البعير الذي قد فسد  
سكامة . قال : ومنه قيل : رجل عميد ومعمود  
أى بلغ الحب منه . قال ويقال : عمد الثرى  
يعدم عمداً إذا كان تراكب بعضه على بعض  
وندى ، فإذا قبضت منه على شيء تمعد  
واجتمع من ندوته . قال الراعي يصف  
بقرة وحشية :

حتى غدت في بياض الصبح طيبة

ريح لها ساء محمدى والثرى محمد

(١) د : « الشيء »

(٢) البقار : قيل . جانبه أى جاني الأذن وهو  
موضع سبل في الشعر . وانظر الديوان ١٢٧/١

أراد : طيبة ريح المباءة ، فلما نون  
(طيبة) نصب (ريح المباءة) .

أبو عبيد عن أبي زيد : عمدت الأرض  
عمداً إذا رسخ فيها المطر إلى الثرى حتى إذا  
قبضت عليه في كفك تمعد وجعد . وقال  
الليث : العميد : الرجل العمود الذي لا يستطاع  
الجلوس من مرضه ، حتى يُعمد من جوانبه  
بالوسائد . ومنه اشتق القلب العميد . قال :  
والجرح العميد : الذي يُعصر قبل أن  
ينضج يبيضه فيرم . والقول ما قاله ابن السكيت  
في العميد من الهوى : أنه شبه بالسنام الذي  
انشدخ انشداخاً .

وقال الليث : العمد : تميض الخطأ .  
قلت : والقتل على ثلاثة أوجه : قتل الخطأ المحض ،  
وقتل العمد المحض و قتل شبه العمد فالخطأ المحض :  
أن يرى الرجل بحجر يريد تنجيته عن موضعه .  
ولا <sup>(٣)</sup> يقصد به أحداً ، فيصيب إنساناً فيقتله .  
ففيه الدرية على عقالة الراي ، أخماساً من الإبل ،  
وهي عشرون ابنة تخاض ( وعشرون ابنة ) <sup>(٤)</sup>

(٣) ج : « لم »

(٤) سقط ما بين القوسين في د



لَبُونُ) وعشرون ابن لبون، وعشرون حَقَّةً،  
وعشرون جَدَّةً. وأما شَبَّه العَمْدُ فَأَنْ يَضْرِبَ  
الإنسانَ بعمود لا يقتل مثله، أو بمجر لا يكاد  
يموت من أصابه، فيموت منه. ففيه الدِّيةُ  
مغلظة. وكذلك العَمْدُ الحَض: فيها (١)  
ثلاثون حَقَّةً، وثلاثون جَدَّةً، وأربعون  
ما بين ثَدْيَيْهِ إِلَى بَازِلِ عَازِمِهَا، كُلُّهَا خَلْفَةٌ.  
فَأَمَّا شَبَّه العَمْدِ فَالدِّيةُ فِيهِ عَلَى عَاقِلَةِ الْقَاتِلِ.  
وأما العَمْدُ الحَضُ فَهُوَ فِي مَالِ الْقَاتِلِ. شَمِرُ  
عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ: المَمُودُ: الْحَزِينُ الشَّدِيدُ الْحُزْنِ.  
يَقَالُ: مَا تَعَمَّدَكَ أَيُّ مَا أَحْزَنَكَ. قَالَ وَقَالَ  
لِلرَّبِيعِ أَيْضًا: مَمُودٌ. وَيَقَالُ لَهُ: مَا يَتَعَمَّدُكَ؟  
أَيُّ مَا يُوْجِعُكَ. وَعَمْدَنِي الْمَرْضُ أَيُّ أَضْغَانِي.  
وَقَالَ شَمِرٌ: قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ  
أَعْرَابِيًّا وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ تَعْمَدُكَ؟  
فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي يَتَعَمَّدُنِي فَحَصْرُهُ وَأَسْرُ. قَالَ.  
بِمَمْلَةٍ. يُسْمَعُاهُ وَيَقْدَحُهُ (٢) وَيَشْتَدُّ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ.

\* أَلَا مَن لَمْ آخِرِ اللَّيْلِ عَامِدٌ \*

معناه: مَرْجِعٌ.

وأخبرني (٣) للنزدي عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أَنَّهُ أَنْشَدَهُ لَيْلَةَ الْعَامِلِيِّ:

أَلَا مَن شَجَّتْ لَيْلَةُ عَامِدَةٍ

كَأَبْدَأَ لَيْلَةُ وَاحِدَةٍ

وَقَالَ مَا مَعْرِفَةُ فَنَصَبَ أَبْدَأَ عَلَى خُرُوجِهِ  
مِنَ الْمَعْرِفَةِ كَانَ جَائِزًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُ: (لَيْلَةُ عَامِدَةٍ أَيْ  
تُجَمِّعُهُ مَوْجِعَةً):

وَقَالَ النَّضَرُ: عَمِدَتْ أَلَيْتَاهُ مِنَ الرُّكُوبِ  
وَهُوَ أَنْ تَرِي مَا وَتَحْتَجِبَا (٤).

وَقَالَ شَمِرٌ: يَقَالُ إِنْ فَلَانًا لَعَمْدُ النَّزِيِّ أَيْ  
كَثِيرُ الْمَعْرِفَةِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: عَمِدَتْ الرَّحْلُ أَعْمَدَهُ نَحْمَدُ  
إِذَا ضَرَبْتَهُ بِالْعَمُودِ، وَتَعَمَّدَتْهُ إِذَا ضَرَبْتَ عَمُودَ  
بَطْنِهِ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ فَلَانٌ عَمْدَهُ فَوْهُ، إِذَا  
كَانُوا يَتَعَمَّدُونَهُ فَيَا يَحْزَنُ بِهِمْ (٥). وَكَذَلِكَ م

(٣) مابن الترمذ في د

(٤) ضبط في د بكسر اللام

(٥) د: «يَحْزَنُ بِهِمْ»

(١) د: «فِيهَا»

(٢) «يَقْدَحُهُ» حُكِّنَا فِي د، «وَلَمْ»

«يَقْدَحُهُ»

عُمدتنا . والعَمِيد : سَيِّدُ القَوْم . ومنه قول  
الأعشى :

١٨٨ — حتى يصير نبياً لهم نكثاً

يدفع بالراح عنه نِسوة عَجُجُل<sup>(١)</sup>

ويقال : استقام القوم على عُمُودِ رأيهم أى  
على الوجه الذى يتحدرون عليه .

وقال ابن بزرج : يقال : حَاسَ به  
وَعَرَسَ به وَحَمِدَ به وَلَزِبَ به إِذَا لَزِمَ به .

وقال الليث : العُمْدُ : الشاب المثلئ  
شباباً ، وهو العُمْدَانِي والجمع<sup>(٢)</sup> العُمْدَنِيُّونَ .  
وامرأة عُمْدَانِيَّةٌ : ذات جسم وعِجَالَةٍ . ويقال  
عَمَدَتِ السيل تَمِيداً إِذَا سَدَدَتْ وجه جَرِيَّتِهِ  
حتى يجتمع في موضع ، بتراب أو حجارة . شمر :  
يقال للقوم : أُنِّمَ عُمْدَتَنَا أى الذين نَعْتَمِدُ<sup>(٣)</sup>

عليهم . وكذلك الأئنان ، والمرأة والواحد  
والمرأتان . وعمود الصبح هو المستطير منه .  
واعتمد فلان ليلته إِذَا رَكَبَهَا يسرى فيها .

(١) قبله في طويته :

كلا زعمت بالأا هاتيك

إنا لأمثالك يا قوتنا قل

(٢) د : ج : « الجمع »

(٣) د : « يَتَمَد »

واعتمد فلان فلاناً في حاجته واعتمد عليه .

وقال أبو تراب : سمعتُ الغَدَوَى يقول :  
العَمْدُ والعَمْدُ : العَصَب .

قلت : وهو العَبْدُ والأَبْدُ أيضاً .

ثملب عن ابن الأعرابي قال العمود والعماد  
وَالْعُمْدَةُ والعُمْدَان : رئيسُ العسكر وهو  
الرُّؤَسَا . ويقال لرجلٍ الظليم : عُمُودَان .

وقال ابن المقفر : عُمدان : اسم جبل أبو  
موضع . قلت : أَرَاهُ أراد : عُمدان بالعين  
فصَحَّفه . وهو حِصْنٌ في رأسِ جبل باليمن  
ممرُوف . وكان لآلِ ذِي يَزَن . قلت : وهذا  
كتصحيفه يوم بُعِثَ وهو من مشاهير أيام  
العرب ، فأخرجه في كتاب الفين<sup>(٤)</sup>  
وصَحَّفه .

[ دمع ]

أبو عُبيد عن الأحمسي : دَمَعَتْ عينُهُ ،  
بكسر الميم .

وقال الكسائي وأبو زيد : دَمَعَتْ<sup>(٥)</sup>

عينه بفتح الميم لا غير .

(٤) د : « العين »

(٥) سقط في د

وَالْدُمَاعُ دُمَاعُ الْكَرْمِ ، وَهُوَ مَا سَالَ مِنْهُ <sup>(١)</sup>  
أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ : مِنَ الْمَاءِ الدَّمَاعِ ، وَهُوَ  
مَا قَطَرَ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ . قَالَ : وَسَأَلْتُ  
الْمَقْبِلِيَّ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ :

وَالشَّمْسُ تَدْمَعُ عَيْنَاهَا وَمَنْخَرُهَا

وَهِيَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْدٍ إِلَى بَيْدٍ  
قَالَ أَزْعَمُ <sup>(٢)</sup> أَنَّهَا الظَّهِيرَةُ إِذَا سَالَ لَعَابُ  
الشَّمْسِ .

وَقَالَ النَّسَوِيُّ : إِذَا عَطِشَتِ الدَّوَابُّ  
ذَرَفَتْ عَيْونَهَا وَسَأَلَتْ مَنْخَرَهَا . قَالَ وَالِدُ الْمَعِ  
السَّيْلَانِ مِنَ الرَّأْوِقِ وَهُوَ مِصْفَاةُ الصَّبَاغِ . قَالَ  
وَالْإِدْمَاعُ : مِلْءُ الْإِنَاءِ . يُقَالُ أَذْمِيعُ مُشَقَّرُكَ  
أَيَّ قَدْ حَكَّ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[ دعم ] :

ابْنُ شُمَيْلٍ : يُقَالُ دَعَمَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِأَمْرِهِ  
يَدْعُمُهَا وَرَحِمَهَا . وَالِدَعْمُ وَالِدَحْمُ : الطَّمَنُ  
وَالْإِيْلَاجَةُ أَجْع .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : مِنَ سِمَاتِ الْإِبِلِ  
الدَّمْعُ ، وَهِيَ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ . وَيُعِيرُ مَدْمُوعٌ .  
وَجَفَنَةٌ نَامَةٌ : مَمْتَانَةٌ ، وَقَدْ دَمَعَتْ . وَرَزِمَتْ <sup>(٣)</sup>  
يُقَالُ لَبِيدٌ .

\* إِذَا جَاءَ وَرْدٌ أُشْبِلَتْ بِدُمُوعٍ <sup>(٤)</sup> \*

يَعْنِي الْجَفَنَةَ .

أَبُو عُبَيْدٍ : مِنَ الشَّجَاجِ الدَّامِعَةِ . وَهُوَ أَنْ  
يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌّ . وَتَرْمَى دَامِيعٌ وَمَكَانٌ دَامِعٌ  
وَدُمَاعٌ إِذَا كَانَ نَدِيًّا . وَقَدْ حُكِّ دُمَاعَانُ إِذَا  
امْتَلَأَ جَبَلٌ يَسِيلُ مِنْ جَوَانِبِهِ :

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الدَّمْعُ : مَاءُ الْعَيْنِ . وَلِلدَّمْعِ  
مَجْمَعُ الدَّمْعِ فِي نَوَاحِي الْعَيْنِ وَجَمْعُهُ مَدَامِعٌ .  
يُقَالُ : فَاضَتْ مَدَامِعُهُ . قَالَ وَالْمَاقِيَانِ مِنَ  
الدَّمَاعِ ، وَالْمُؤَخَّرَانِ كَذَلِكَ . وَامْرَأَةٌ دَمِيعَةٌ :  
مَرِيضَةٌ الدَّمْعَةِ وَالْبَسَاءِ وَمَا أَكْثَرَ دَمْعَتَهَا ،  
التَّائِبَةُ لِلدَّمْعَةِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّمَاعُ مِيسَمٌ فِي الْمَنَظَرِ  
سَائِلٌ إِلَى الْمُنْتَحِرِ ، وَرَبْمَا كَانَ عَلَيْهِ دِمَاعَانِ .

(١) كَذَا فِي د . وَفِي م : « زِدْمَتْ »

(٢) صَدْرُهُ :

وَلَكِنْ مَالِي غَالَهُ كُلُّ جَفَنَةٍ

(٣) د : « مِنْهَا »

(٤) سَقَطَ فِي د

ذات دعمٍ إذا كانت ذات شحمٍ ولحم .  
وقال الرازي :

لا دعمٌ لي لكن بلَيْلى دعمٌ

جارية في وركيها شحم<sup>(٥)</sup>

قوله : لا دعمٌ لي<sup>(٦)</sup> أى لاسمين بي يدعمى  
أى يقوتنى : ودعمى الطريق : معظمه .

وقال الرازي يصف الإبل<sup>(٧)</sup> :

وصدّرت تبّتدر الثنّيا

تركب من دعمها دعمياً

ودعمها : وسطها ، دعمياً أى طريقاً  
موطوءاً .

عمرو عن أبيه قال : إذا كان في صدر  
الفرس بياض فهو أديم ، وإذا كان في خواصره  
فهو مُشكّل .

[ معد ]

قال الأيب : المِلّة : التى تستوعب الطعام  
من الإنسان ، والمِلّة لغة ، وقد مُعدّ الرجل

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدعْمى<sup>(١)</sup> :  
الفرس الذى فى لَبّته<sup>(٢)</sup> بياض . والدُعْمى :  
النّجار .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا كانت زَرَانيق  
البئر من خشب فهي دعم . الأيب : الدعْم :  
أن يميل الشئ ، فتدعمه يد عامٍ ، كما تدعم  
عروش الكرم ونحوه . والدُعامة : اسم الخشبة  
التي تدعم بها . والمدعوم : الذى يميل فيريد  
أن يقع ، فتدعمه ليستقيم . وأما المعمود فالذى  
تحامل الثقل عليه من فوق ، كالسقف فمد  
بالأساطين المنصوبة . والدراعمان : خشبتا  
البكرة . ودُعْمى : اسم أبى حنّ من ربيعة .  
وفى تقييد دُعْمى آخر . ويقال للشئ الشديد  
الدعام : إنه لدُعْمى<sup>(٣)</sup> : وأنشد :

\* اكنَدَ دعمى الحوامي جَنرباً<sup>(٤)</sup> \*

ويقال : فلان دعمٌ أى مال كثير . وجارية

(١) ل د فتح الدال

(٢) د : «لته» وقد به فى الحاشية على ما أتت  
هنا ، على أنه لى نسخة أخرى

(٣) د : «فهو»

(٤) ل د : «جرباً» وكتب فوقه : «جرباً»  
ومعنى هذا ثبوت الروايتين

(٥) «ل» فى د : «بى»

(٦) ل د : «بى»

(٧) د : «إبلا»

فهو مموذ إذا دَوَيْت معدته فلم يستمرىء  
ما يأكله . والمعدُّ كالجذب . قول :  
معدته معداً .

وقال الراجز<sup>(١)</sup> :

هل يُروى ذودك نزع معد

وساقيان سبط وجعد

قال ابن بزرج : نزع معد : سريع .  
وبعض يقول : شديد : وكأنه ينزع<sup>(٢)</sup> من  
أسفل قعر الركبة . ويقال أمتعد فلان سيفه من  
غده إذا استله واختطه : وجاء إلى رمح وهو  
مركز فامتدده . وجعل أحد الساقين جعداً  
والآخر سبطاً<sup>(٣)</sup> لأن الجعد منها أسود زنجي ،  
والسبط رومي وإذا كانا هكذا لم يشتتلا  
بالحديث عن صنعتهما<sup>(٤)</sup> ، ويقال : معد في  
الأرض يمتد إذا ذهب . وذنبت معد وماعد  
إذا كان يجذب العدو جذباً .

وقال ذو الرمة يذكرك صائداً شتبه في سرعته

بالذئب :

(١) هو أحمد بن جندب السدي : كما في اللسان .

(٢) ج : « نزع »

(٣) في د : سكون الباء

(٤) في د ، ج : « صنعتهما »

كأعدا أطلاره إذا أعدا

جلن صرحان فلاة معداً<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد : التمسار : البعيد . وقال

تمن بن أوس :

فما لئها أمت قفارا ومن بها

وإن كان من ذى ود نأقد معددا

أى تباعد .

وقال شمر : قوله : التمسار البعيد لا أعده

إلا من معد في الأرض أى ذهب فيها ، ثم

صيره تفعللاً منه ، وأشد :

وخاربان خرباً فعددا

لا يحسبان الله إلا رعداً<sup>(٦)</sup>

وفي حديث عمر : اخشونوا

وتمعدوا<sup>(٧)</sup> .

وقال أبو عبيد : فيه قولان : يقال هو

من الغلظ أيضاً . ومنه يقال للغلام إذا شبت

وغلظ : قد تمعدد .

(٥) « جلن » هذا الضبط عن د . وفي ج :

« جلن » بالبناء للجوول

(٦) « خاربان » ورد في اللسان منصوراً (خارين)

إذ أورد قوله :

أخفى عليها طيلاً وأسداً

(٧) سقط الراوي ب

وقال الراجز :

\* رَبَّيْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَعَّدَا <sup>(١)</sup> \*

ويقال تَمَعَّدُوا : تشبهوا بعبث مَعَدٍّ ،  
وكانوا أهل قَشَفٍ وَغِلَظٍ في المعاش . يقول :  
فكفونا أمثالهم ودَعُوا التَّعَمُّمَ وزَيِّ العَجَم .  
وهكذا هو حديث له آخر : عليكم بالإبسة  
لَمَعْدِيَّة .

وقال الليث : التَمَعَّدُ : الصبر على عيش  
مَعَدٍّ في الحضر والسمَر . يقال : قد تَمَعَّدَ  
فلان .

قال وإذا ذكرت أن قوماً من تحوّلوا  
عن مَعَدٍّ إلى اليمن ثم رجعوا قلت :  
تَمَعَّدُوا .

قل والمعدّ — الدال شديدة — : اللحم  
الذي تحت الكتف أو أسفل منها قليلا وهو  
من أطيب / ص ٨٨ ب لم الجنب . وتقول  
الرب في مثل يضربونه : قد يأكل للمعدّين <sup>(٢)</sup>  
أكل السوء .

(١) بعده :

كان جزائي بالصا . أن أجلبا

واظفر شواهد المني على مامش الخزانة ٤/ ١١٠

(٢) كذا في م ، ج . وهو تنية المعد وفي م :

« المعدى »

قال وهو في الاشتقاق يخرج على مَفْعَل ،  
ويخرج على فَعْلٍ على مثال (عَيْن <sup>(٣)</sup>) وَعَلَّةٌ ، ولم  
يُشْتَقَّ منه فِعل . أبو عبيد عن الأصمعي :  
المَعْدَان : موضع رجل الراكب من القرس .  
أبو عبيد عن الكسائي : من أمثالهم : أن  
تسمع بالمَعْدِيَّة خير من أن تراه .

وسمعت اللندري يقول سمعت أبا الهيثم  
يقول : تسمع بالمعديّة خير من أن تراه .

قال : وسمعت أبا طالب يقول : الكلام  
المختار : أن تسمع بالمعديّة خير من أن تراه .  
قال وبعضهم يقول : تسمع بالمعدي لا أن  
تراه . وإن شئت قلت : لأن تسمع بالمعدي  
خير من أن تراه .

قال أبو عبيد : كان الكسائي يرى  
التشديد في الدال فيقول المَعْدِيَّة .

ويقول : إنما هو تصغير رجلٍ منسوب  
إلى مَعَدٍّ ، يضرب مثلاً لمن خَبَرَهُ خير من  
مَرَّاتِهِ .

وكان غير الكسائي يرى تخفيف الدال



## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : دَأَتْهُ  
دَأْتًا ، ودَعَّتْهُ دَعَّتًا ، وهو أَشَدُّ الخَلْقِ .

وقال ابن شميل : دَعَّتْهُ يَدْعُهُ دَعَّتًا إِذَا  
خَنَقَهُ . وكذلك زَمَّتْهُ زَمَّتًا إِذَا خَنَقَهُ .

ع ت ث : مهمل .

ع ت ظ : مهمل . ع ت ذ : استعمل  
من وجوه .

[ دعت ]

قال الليث : دَعَّتْ فُلَانٌ فُلَانًا فِي التَّرَابِ  
دَعَّتًا إِذَا (مَكَكَ<sup>(١)</sup> فِيهِ مَعَكًا) .

## بَابُ الْعَيْنِ وَالتَّاءِ مَعَ الرَّاءِ

قد صحَّ عَرَّ وَعَرَّتْ ودُلَّ اخْتِلَافَ بَنَاتِهِمَا  
عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ .

وقال الليث في عَرَّ الرَّمْحِ يَعْتَرِ مَثَلُهُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ  
قَالَ : لَا فَرَعَةَ<sup>(٢)</sup> وَلَا عَتِيرَةَ .

قال أبو عبيد<sup>(٣)</sup> : الْعَتِيرَةُ هِيَ الرَّجَبِيَّةُ ،

وَهِيَ ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ يَتَقَرَّبُ بِهَا

أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامُ فَكَانَ عَلَى<sup>(٤)</sup>

ذَلِكَ حَتَّى نُسِيخَ بَعْدُ .

(٣) لِي د سكون الراء

(٤) كَذَا لِي د . وفي م : « عبيدة » وانظر غريب

المحدث لأبي عبيد ٦٥

(٥) سقط هذا الحرف لِي د

عَرَّ ، عَرَّتْ ، تَرَعَّ ، تَعَرَّ ، رَتَعَّ  
مُسْتَعْمَلَاتُ .

[ عر ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الرُّمَحُ الْعَاتِرُ :  
الْمُضْطَرِبُّ ، مِثْلُ الْعَاسِلِ . وَقَدْ عَرَّ وَعَسَلَ .

وقال أبو عبيد :

قال الأسمعي : ومن الرِّمَاحِ الرِّمَاحَاتُ  
وَالرِّمَاحُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ . وَقَدْ  
(عَرَّتْ<sup>(٢)</sup>) يَعْرِتُ وَعَرِصَ يَعْرِصُ . قلت :

(١) لِي د : « ميكه في التراب تميكها »

(٢) لِي د : « عزت يعرف ، وعريس يعرف »



قال : والدليل على ذلك حديثِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ .

قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن على كل مسلم في كل عام أصحاةً وعَثِيرَةً .

وقال أبو عبيد : الحديث الأول (ناسخ<sup>(١)</sup> لهذا) يقال منه : عَثَرْتُ أَعْتِرَ<sup>(٢)</sup> عَثْرًا .

وقال الحارث بن حِزْزَةَ يذكر قوما أخذهم بذنب غيرهم فقال :

عَنَّا بِاطْلًا وظُلْمًا كما -

تُعْتَرُّ عن حَجَرَةِ الرِّبَاضِ الظُّلُومِ  
قال : وقوله : كما تُعْتَرُّ يعني العَثِيرَةُ في

رجب . وذلك أن العرب في الجاهلية كانت إذا طلب أحدهم أمراً نذروا : لأن ظفيره ليذبح من غنمه فيرجب كذا وكذا ، وهي العتائر ، فإذا ظفيره فرجها ضنّ بنفمه — وهي (الرييض) — فيأخذ عددها ظباءً فيذبحها في رجب مكان تلك الغنم ، فكانت تلك عتائره

فضرب هذا مثلاً . يقول : أخذتمونا بذنب غيرنا ، كما أخذت الظباء مكان الغنم .

وقال الليث في العتائر نحواً مما نُسِرَ أبو عبيد ، وأنشد :

\* نَحَرٌ صَرِيحاً مِثْلَ عَاثِرَةِ النَّسْكِ \*

قال : وإنما هي معتورة ، وهي مثل عيشة راضية وإنما هي مَرْضِيَّة .

وقال زهير في العِثَرِ

\* كَنَصِبِ الْعِثَرِ دَمِي رَأْسَهُ النَّسْكِ<sup>(٣)</sup> \*

أراد بمنصب العِثَرِ صنفاً كان يقرب له عِثَرُ أَى ذُبُحٍ فيُذَبِّحُ له ويصيب رأسه من دم العِثَرِ .

الخرائى عن ابن السكيت قال : العِثَرُ مصدر عَثَرَ الرِّمَحَ يَعْتَرِ عَثْرًا إذا اضطرب . قال : والعِثَرُ مصدر عَثَرَ يَعْتَرِ عَثْرًا إذا ذَبَحَ العَثِيرَةَ . وهي ذبيحة كانت تُذَبِّحُ في رجب للأصنام والعِثَرُ : للذَّبُوح . قال والمِثَرُ أيضاً :

(٣) صدره

\* قُتِلَ عنها وراق رأس مربية \*

واظن ديوانه ١٧٨

(١) في د بدل ما بين القوسين : «أصبح»

(٢) ل د : «أعثر»

وَفَضِيلَتُهُ : رَهْمَةُ الْأَدْنَوْنَ .

وقال ابن السكيت : الْعِتْرَةُ مِثْلُ الرَّهْمِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الْعِتْرَةُ وَلَدُ الرَّجُلِ وَذُرِّيَّتُهُ وَعَقَبُهُ مِنْ صَابِئِهِ . قال فَعِتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَلَدُ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وروى ابن الفرج عن أبي سعيد قال : الْعِتْرَةُ : سَاقُ الشَّجَرَةِ . قال : وَعِتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : عَبْدُ الْمَطْلَبِ وَوَلَدُهُ . قال : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : عَادَتْ لِعِتْرَتِهَا كَيْسٌ / ص ٨٩ وَلِعِكَرْهَا أَى أَصْلَافِهَا .

وقال ابن المظفر : عِتْرَةُ الرَّجُلِ : أَقْرَبَاؤُهُ مِنْ وَلَدَتِهِ دُنْيَا . وقيل : عِتْرَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ بَيْتِهِ ، وَهَمَّ آلَهُ الَّذِينَ حَرُمَتْ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةُ الْمَفْرُوضَةُ وَهَمَّ ذُرُوءُ الْقُرْبَى الَّذِينَ لَمْ يَخْسِ الْخُسُوفُ لِلذِّكْرِ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ (قَالَ الْأَزْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>) وَهَذَا الْقَوْلُ عِنْدِي أَقْرَبُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ : وَعِتْرَةُ النَّفَرِ إِذَا رَقَّتْ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ وَنَفَيْتِ وَجَرَى عَلَيْهَا الْمَاءُ يَقَالُ : إِنْ

ضُرِبَتْ مِنَ النَّبْتِ . وَالْعِتْرُ : الْأَصْلُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : عَادَتْ لِعِتْرَتِهَا كَيْسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْعِتْرَةُ : الرِّيقَةُ الْمَذْبُوبَةُ . وَالْعِتْرُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ . وَالْعِتْرَةُ : شَجَرَةٌ تَنْبِتُ عِنْدَ بَجَارِ الضَّبِّ ، فَهُوَ يُبْرَسُهَا فَلَا تَنْمُو . وَيُقَالُ : هُوَ أَذْلٌ مِنْ عِتْرَةِ الضَّبِّ .

وَرَوَى شَرِيكَ عَنْ الرُّكَيْنِ<sup>(٢)</sup> عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ تَارَكَ فِيكُمْ التَّقْلِينَ خَلْفِي : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي ، فَإِنَّمَا لَنْ يَنْفَرَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْخَوْضِ .

قال محمد بن اسحق : وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ<sup>(٣)</sup> صَحِيحٌ . وَرَفَعَهُ نَحْوَهُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ . وَفِي بَعْضِهَا : لِمَنْ تَارَكَ فِيكُمْ التَّقْلِينَ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي . فَعَمِلَ الْعِتْرَةَ أَهْلُ الْبَيْتِ .

وقال أبو عبيد : عِتْرَةُ الرَّجُلِ وَأَسْرَتُهُ

(١) د : «الذكين»

(٢) سقط في د ، ج

نفرها لئلا أثيرة (وعِترَة<sup>(١)</sup>) قال وعِترَة  
المِسْجَة : خشبتها التي تسمى يد المسجاة .

واحتج القتيبي في أن عتر الرجل أهل  
بيته الأقربون والأبعدون بحديث روى عن  
أبي بكر أنه قال : نحن عِترَة رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التي تفقأت عنه .

قال الأزهري : ورى عمرو بن مرة عن  
عن أبي عبيدة عن عبد الله قال : لما كان يوم  
بدر وأخذ رسول الله عليه وسلم الأسارى قال :  
ما ترون في هؤلاء ؟ فقال عمر : كذبوك  
وأخرجوك ، فترَّب أرقابهم . قال أبو بكر  
لارسول الله : عِترتك وقومك ، تجاوز عنهم  
يستنقذهم الله بك من النار في حديث  
طويل .

وقال أبو عبيد في غير هذا : العِتر واحد  
عِترَة : شجر صغار .

وأخبرني المنذرى عن أبي الحسن الأسدي  
عن الرياشي قال : سألت الأصمعي عن العِتر

(١) ما بين القوسين لـ د

قال : هو نبت ينبت ، مثل الرزنجوش  
منفردا . قال وأنشدنا<sup>(٢)</sup> بيت المذلي<sup>(٣)</sup> :  
وما كنت أخشى أن أعيش خلافهم  
لستة آيات كما ينبت العِتر  
يقول : هذه الأبيات منفردة مع قلتها .  
كفترق العِتر في منبته :

وقال ابن الظفر : العِتر : بقلة إذا طالت  
قُطِع أصلها فيخرج منه كَبَن . ثم ذكر بيت  
المذلي لأنه إذا قُطِع نبتت من حواليه شُعب  
ست أو ثلاث .

قلت : والقول ما قاله الأصمعي .

وقال الليث : عِترَة اسم حي من كنانة  
وأنشد :

\* من حَيَّ عِترًا ومن تَمَتَّورا \*

وفالليث : العِترَة : الشدة في الحرب .

(٢) د : «أنشد»

(٣) هو الأبريق . والصواب : «ما كنت أخشى»

لأن قبله :

لأن أس شيعا بالرجيع وودة

وتصبح قوى دون دارم مصر

أسائل عنهم كلما جاء راكب

مقيا بأصلاح كما ربط النمر

واظرو ديوان المذليين ٨/٣ • وما بعدها .

وبنو عِتْوَارَةَ سُمِّيَتْ بهذا لقوتها. قال وَعِتْوَرُ :  
اسم وإِدْخِشَ لِمَسْلَكٍ .

يُثَلِّبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الثَّعَرُ : الشَّدَّةُ  
وَالْقُوَّةُ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ . قَالَ : وَالسُّتَرُ : الْفُرُوجُ  
لِلشَّيْخَةِ وَاحِدُهَا عَاتِرٌ وَعِتْوَرٌ . وَالْعَتَارُ : الرَّجُلُ  
الشَّجَاعُ ، وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ ، وَمِنْ  
الْمَوَاضِعِ : الْوَحْشُ<sup>(١)</sup> الْخَشِينُ .

وقال البرد : جاء على فِعْمُولٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ  
خِرْقٌ وَعِتْوَرٌ وَهُوَ الْوَادِي الْخَشِينُ التُّرْبَةُ .  
وبنو عِتْوَارَةَ<sup>(٢)</sup> كَانُوا أَوَّلِيَّ صَنْبَرٍ وَخَشُونَةٍ  
فِي الْحُرُوبِ .

[ ثَرَع ]

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ : إِنْ مَنَبَرِي هَذَا عَلَى ثُرْعَةٍ مِنْ ثُرَعِ  
الْجَنَّةِ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الثُّرْعَةُ :  
الروضة تكون على المكان المرتفع خاصة ،  
لِإِذَا كَانَتْ فِي الْمَكَانِ الطَّيِّبِ فِي رَوْضَةٍ .

قال أبو عبيد : وقال أبو زياد الكلابي :  
أَحْسَنُ مَا تَكُونُ الرُّوضَةُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي فِيهِ  
غُلْفٌ وَارْتِفَاعٌ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْنَوِ :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَرْثِ مُعْشَبَةٌ  
خَضِرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطِلٌ<sup>(٣)</sup>

(رَوَى<sup>(٤)</sup>) أَبُو بَلِيٍّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ حَمَادِ  
ابْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : قُرَأَتْ فِي مَصْنُفِ أَبِي  
بْنِ كَسْبٍ : وَتَرَعَّتِ الْأَبْوَابُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :  
هُوَ فِي مَوْضِعٍ غُلَّتِ الْأَبْوَابُ ) .

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : الثُّرْعَةُ :  
الدرَجَةُ . قال أبو عبيد : وقال غيرهم : الثُّرْعَةُ :  
البَابُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : مَنَبَرِي عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ  
الْجَنَّةِ . قَالَ ذَلِكَ مَسْبِلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ ،  
وَهُوَ الَّذِي رَوَى الْحَدِيثَ . قَالَ أَبُو عبيد :  
وَهُوَ الْوَجْهَ عِنْدَنَا .

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(٣) بهاء :

يُضَاهِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبِ شَرَقٍ  
مُسَوِّزٍ بِجَمِيعِ النَّبْتِ كَتَهْلٍ  
يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَفْسُ رَامِحَةٍ  
وَلَا بِأَحْسَنِ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ  
وَالْبَيْتُ الشَّاهِدُ هُوَ الرَّابِعُ عَشَرَ مِنْ مَقَالَتِهِ .  
(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي د

(١) د : مَكُونُ الْمَاءِ

(٢) ب : ضَمُّ الْبَيْنِ

التُّرْعَةُ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ مِنَ الْحَوْضِ ، وَالتُّرْعَةُ :  
الْبَابُ ، وَالتُّرْعَةُ : الْمِرْقَاةُ مِنَ الْمَنْبَرِ .

وفى حديث آخر أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : إِنْ قَدَحْتُمْ عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرْعِ الْحَوْضِ .  
قلت : ترعة الحوض : مَفْتَحُ الْمَاءِ إِلَيْهِ .  
ومنه يقال أَتُرْعَتُ الْحَوْضَ إِتْرَاعًا إِذَا مَلَأْتَهُ  
وَأَتُرْعَتُ الْإِنَاءَ مِثْلَهُ ، فَهُوَ مُتْرَعٌ وَسَحَابٌ  
تُرْعٌ <sup>(١)</sup> كَثِيرُ الْمَطَرِ .

قال أبو وَجْزَةَ :

كَأَنَّمَا طَرَقَتْ لَيْسَى مُعْتَدَّةٌ

مِنَ الرِّيَاضِ وَلَاهَا عَارِضُ تَرَعٍ

وقال الليث : التَّرْعُ : امْتِلَاءُ الشَّيْءِ ، وَهُوَ قَدْ  
أُتْرِعَ الْإِنَاءُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ تَرَعِ الْإِنَاءِ ، وَلَسَكُنْ  
يقال : تَرِعَ الرَّجُلُ تَرَعًا إِذَا اقْتَضَمَ الْأَمْرَ مَرَحًا ،  
وإنَّهُ لَمُتْرَعٌ إِلَى الشَّرِّ ، وَأَنشَدَ :

الْبَاقِي الْحَرْبُ يَسَى نَحْمُوهَا تَرَعًا

حَسْبُ ، إِذَا ذَاقَ مِنْهَا جَائِحًا بَرَدًا

أبو عبيد عن الكسائي : هُوَ تَرِعٌ عَتِلٌ  
وَقَدْ تَرِعَ تَرَعًا وَعَمِلَ عَمَلًا إِذَا كَانَ سَرِيمًا  
إِلَى الشَّرِّ .

قال أبو عبيد : وَالتَّرْعُ الشَّرِيرُ ، يَقَالُ  
تَتَرَعُ فُلَانٌ إِلَيْنَا بِالْشَّرِّ إِذَا تَسَرَّعَ . أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَوْضٌ تَرِعٌ <sup>(٢)</sup> وَمُتْرَعٌ  
أَيُّ مَمْلُوءٌ . قَالَ وَالتَّرِعُ : الْمَغْنَمَةُ السَّرِيعُ إِلَى  
الشَّرِّ ، وَنَحْنُ ذَلِكَ نَرَوِي الْحَرَّانِيَّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ  
قَالَ : رَجُلٌ تَرِعٌ إِذَا كَانَتْ فِيهِ عَجَلَةٌ ، وَقَدْ  
تَرِعَ تَرَعًا ، وَهَذَا حَوْضٌ تَرِعٌ أَيُّ مَمْلُوءٌ .  
وقال ابن الأعرابي : التَّرْعُ : الْبُتْبَابُ ،  
وَالْتُرْعَةُ : الْبَابُ .

وروى أبو زيد عن الكلابيين : فُلَانٌ ذُو  
مُتْرَعَةٍ إِذَا كَانَ لَا يَنْفَضُّ وَلَا يَجْعَلُ . قُلْتُ :  
وَهَذَا ضِدُّ التَّرْعِ .

[ رنح ]

قال الله جل وعز مخبراً عن إخوة يوسف  
وقولهم لأبيهم يعقوب عليه السلام « أَرْسَلِهِ <sup>(٣)</sup>  
مَعَنَا غَدًا يَرْتِعْ <sup>(٤)</sup> وَيَلْعَبُ <sup>(٥)</sup> » .

قال القراء : يَرْتِعُ الْعَيْنُ مَجْزُومَةٌ لَا غَيْرَ ؟

(٤) الآية ١٢ / يوسف

(٥) كَذَا فِي ج : بِالْيَاءِ فِي الْمَوْضِعِ . وَوَيْ م ؟ د :

« رنح ورنب » .

لغتان : الرثمة والرثمة .

قال أبو طالب : وأول من قال ( القيد والرثمة ) عمرو بن الصديق بن خويلد بن نفيل ابن عمرو بن كلاب ، وكانت شاكراً من محمدان أسروه فأحسنوا إليه ورؤحوا عنه <sup>(٢)</sup> ، وقد كان يوم فارق قومه نحيماً فحرب من شاكراً فلما وصل إلى قومه قالوا : أئى عمرو خرجت من عندنا نحيماً وأنت اليوم بادن ، فقال : القيد والرثمة / ٨٩ ب فأرسلها مثلاً . ثاب عن ابن الأعرابي : الرثع : الأكل بشره ، يقال : رثع يَرثع رَثْعاً ورثاعاً ، والرثاع <sup>(٣)</sup> : الذى <sup>(٤)</sup> يتتبع بإبله المراتع الخصبية .

وقال شمر : يقال أتيت على أرض مَرثعة وهى التى قد طمع مالها فى الشبع ، وقد أرتع المال وأرثعت الأرض وغيث مَرثع : ذو خِصْب . ( وقولهم فلان <sup>(٥)</sup> يَرثع قال أبو بكر معناه : هو مخصب لا يقدّم شيئاً يريده .

لأن الماء فى قوله أرسله معرفة وغداً معسرة فليس فى جواب الأمر وهو ( يرتع ) إلا الجزم . قال : ولو كان بدل المعرفة نكرة كقولك : أرسل رجلاً يرتع جاز فيه الرفع والجزم ، كقول الله جل وعز « ابث لنا ملكاً » <sup>(٦)</sup> يقاتل فى سبيل الله » ويقال الجزم لأنه جواب الشرط ، والرفع على أنه صلة لللك كأنه قال : ابث لنا الذى يقاتل .

وأخبرنى اللندى عن أبى طالب أنه قال : الرثع : الرعى فى الخصب . قال : ومنه قولهم : القيد والرثمة ، ويقال : الرثمة . قال : ومعنى الرثمة : الخصب . ومن ذلك قولهم هو يرتع أى إنه فى شيء كثير لا يمنع منه فهو مخصب .

قلت : والعرب تقول : رثع المال إذا رعى ما شاء ، وأرثعتها أنا . والرثع لا يكون إلا فى الخصب والسعة . ولعل رثاع وقوم مَرثعون ورثاعون إذا كانوا مخصيب .

وقال أبو طالب : سمعنى من أبى عن القراء . القيد والرثمة ، مُثَقَّل . قال : وحام

(٢) د : « عليه »

(٣) ضبط فى د : « الرثاع » كالكتاب

(٤) سقط فى ج

(٥) ما بين القوسين فى د

(٦) كذا فى ج ، د بالياء ولم « تاتل »

وقال أبو عبيدة : معنى يرتع : يلهو .  
وقال في معنى قوله : أرسله معنا غدا يرتع  
ويلاعب أي يلهو ويثتم . وقال غيره : معناه :  
يسعى وينبسط . وقيل معنى قوله يرتع : يأكل .  
واحتج بقوله (١) :

وحبيب لي إذا لاقيته

ولم إذا يخلو له لمي رتّع

معناه : أكله . ومن قرأ ترتع بالنون  
أراد : ترتع (بلنا) .

[ تمر ]

أمله الليث وروى أبو عبيد عن الأموي :  
جُرِحَ تمار بالنين إذا كان يسيل منه الدم .

قال أبو عبيد : وقال غيره : جُرِحَ تمار  
بالنون والعين .

قلت : وصمت غير واحد من أهل العربية  
بهمزة يزعم أن (تمار) بالنين تصحيف ، فقرأت  
في كتاب أبي عمر الزاهد رواية عن أبي العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : جُرِحَ تمار بالناء  
والعين وتَمار بالناء والعين وتَمار بالنون  
والعين بمعنى واحد ، وهو الذي لا يرقأ . فجعلها  
كلها لفاتٍ وصححها . والعين والعين في تمار  
وتَمار تاقبا ، كما قالوا : المَيْثَةُ والمَيْثَةُ بمعنى  
واحد .

قلت : وتَمار : اسم جبل في بلاد قيس .  
وقد ذكره ليبد :

\* يام ألا يرمم أو تَمار (٢) \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : التمر :  
اشتغال الحرب .

(٢) البيت بتمامه :

عشت دحرا ولا يبيض مع الأ؛  
سام إلا يرمم . وصار

(١) أي يقول سويد بن أبي كاهل اليشكري  
في مفضله .

## باب العين والتاء مع اللام

دفعته دفعاً عنيماً .

وقال الليث : العُنُلُ : أن تأخذ بتلييب الرجل فتعتله ، أى تجزه إليك وتذهب به إلى حبس أو بلياسة . وأخذ فلان بزمام الناقة فعتلها إذا قادها قوداً عنيماً .

وقال : لا أعتل ملك شيئاً أى لا أبرح مكانى ولا أجيء ملك .

وأما قوله تعالى : « عَتِلْ بِمَدِّ ذَنْبِكَ زَنْبِي » جاء فى التفسير أن العُنُلَ ههنا : الشديدة المحسومة . وجاء فى التفسير أيضاً أنه : الجاني أنطلق (١) اللثيم الصربية ، وهو فى اللفظة : الغليظ الجاني . أبو عبيد عن أبي عمرو : العَتَلَةُ : يَزِمُ النَجَّار . وقال الليث : هى حديدة كأنها حديد فأس عريضة فى أصلها خشية ، تُخَضَّرُ بها الأرض والحيطان ، ليست بمُتَمَمَّةٍ كالقأس ، ولكنها مستقيمة مع الخشية . قال : ورجل عَتِلٌ : أ كُول مُنَوَّع .

عُتِل ، تَع ، تَعِل ، مستعملة . عِلت ، لَتَع لَعِت مهلبة .

[عُتِل]

قال الله جل وعز : « خذوه (١) فاعتلوه إلى سواء الجحيم » وقال فى موضع آخر : « عَتِلْ (٢) بِمَدِّ ذَنْبِكَ زَنْبِي » قرأ حاتم وحمة والكسائي : فاعتلوه بكسر التاء ، وكذلك قرأ أبو عمرو . وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر ويعقوب : فاعتلوه . بضم التاء . قلت : هما لَتَعَانِ فَمِصْحَتَانِ ، يقال : عَتَلَهُ يَمْتَلُهُ وَيَعْتَلُهُ . وَرَوَى الْأَعْمَشُ عَنْ مَجَاهِدٍ قَوْلَهُ (خُذُوهُ فَاعْتَلُوهُ) أَيْ (٣) خُذُوهُ فَاقْصِبُوهُ كَمَا يُقْصَفُ الْحَطَبُ .

وقال أبو مُتَّاذ النحوى : العَتِلُ : الدَّفْعُ والإرهاق بالسَّوْقِ العَنِيفِ . وأخبرنى المنذرى عن الخزانى عن ابن السكيت : عَتَلْتُهُ إِلَى السَّجَنِ وَعَتَلْتُهُ فَإِنَّا أَعْتَلَهُ وَأَعْتَلَهُ وَأَعْتَلْتُهُ وَإِعْتَلْتُهُ إِذَا

(١) ٤٧/٤٦١/٤٧

(٢) ١٣/١٣

(٣) فى م : وأى تَعِل .

(١) ضبط فى د : « الخلق » بفتح الميم وسكون اللام



وقال أبو عبيد : العَتَلُ : القسي الفارسية .

وقال أمية :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلِ كَأَنَّهُا غُيْطٌ

بَرَزَ حَجَرٌ يُعْجِلُ الرَّمِيَّ إِعْجَالاً<sup>(١)</sup>

قال : واحدها عَتَلَةٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَّكَ لَمَتَلٌ إِلَى  
الشَّرِّ أَيُّ سَرِيعٍ ، وَقَدْ عَتَلَ<sup>(٢)</sup> عَتَلًا .

الحراني عن ابن السكيت : العَتِيلُ :  
الأجير باغة طيبة ، وجمعه العَتَلَاءُ .

وقال ابن شميل : العَتَلَةُ : المدرة الكبيرة  
تَقْلَعُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أُثِيرَتْ .

وقال ابن الأعرابي : المَاتِلُ الجَلَّازُ ،  
وخمسه عَتَلٌ<sup>(٣)</sup> . قال : والعَتِيلُ : الأجير وجمعه  
عَتَلٌ أيضا . وفي النوادر : دَاوُ<sup>(٤)</sup> عَتِيلٌ شَدِيدٌ  
والعَتِيلُ : الخادم .

[ تلع ]

من أمثال العرب : فلان لَا يَمْنَعُ ذَنْبٌ

تَلْعُهُ يضرب للرجل الذليل الحقير . والتَلْعَةُ :  
واحدة التَّلَاعِ .

قال أبو عبيد : وهي مجاري الماء من أعالي  
الوادي . قال : والتَّلَاعُ أيضا : ما انهبط من  
الأرض . قال وهي من الأضداد .

وأخبرني النضر عن ثعلب عن ابن الأعرابي .  
قال : يقال في مثل : ما أخاف إلا من سَيْلٍ  
تَلْعَتِي أَي من بني عتي وذوي قرابي . قال :  
والتَّلْعَةُ : سَيْلُ الْمَاءِ ؛ لِأَن مِنْ نَزَلِ التَّلْعَةِ  
فَهُوَ عَلَى خَطَرٍ ؛ إِنْ جَاءَ السَّيْلُ جَرَفَ بِهِ .  
قال : وقال هذا وهو نازل بالتَّلْعَةِ فقال :  
لَا أَخَافُ إِلَّا<sup>(٥)</sup> مِنْ تَأْمَتِي . وقال شمر :  
التَّلَاعُ : مسايل الماء تسيل<sup>(٦)</sup> من الأسناد  
والتَّجَافُ ١٩٠ والجبال حتى تنصب في  
الوادي . قال وتَّلْعَةُ الجبل : أن الماء ينحى .  
فيخُذُ فِيهِ وَيَجْهَرُ حَتَّى يَخْلَعَ مِنْهُ . قال :  
وَلَا تَكُونُ<sup>(٧)</sup> التَّلَاعُ فِي الصَّحَارَى . قال  
والتَّلْعَةُ ربما جاءت من أبعد من خمسة فراسخ  
إلى الوادي . قال : وَإِذَا جَرَّتْ مِنَ الْجِبَالِ

(٥) سقط في ج

(٦) د : « يسيل »

(٧) د : « يكون »

(١) « غبط » في د : « عبط »

(٢) في د : « عتل » يفتح التاء

(٣) د : « عتل » بالتحريك

(٤) في م : « دماء »

قال : ورجل تَلْعُ بمعنى التَّرْع ، قال :  
 ويقال : لزم فلان مكانه فما يَتَلْعُ وما يَتَنَالِعُ  
 أى لا يرفع رأسه للأهوض ، وإنه لَيَتَنَالِعُ في  
 مشيه إذا مَدَّ عنقه ورفع رأسه . قال : ويقال :  
 تَلْعُ فلان رأسه إذا أخرجه من شيء كان فيه ،  
 وهو شبه طَلْع ، إلا أن طالع أعم . وتَلْعُ الثورُ  
 إذا أخرج رأسه من الكِنَاس . قلت : المعروف  
 في كلام العرب أنلع رأسه إذا أطلعه فنظر<sup>(٥)</sup> ؛  
 وتلع الرأسُ نفسه . وقال الشاعر<sup>(٦)</sup> :

كما أنلعت من تحت أرضى صرعة

إلى تَبَاءُ الصوت الطباء الكوائس  
 ويقال : تَلْعُ النهار إذا ارتفع يَتَلْعُ  
 تُلوعًا . وجيدٌ تَلْمِيعٌ : طويل . ومُتَالِعٌ :  
 جبل بناحية البحرين بين السودة<sup>(٧)</sup> والأحساء .  
 وفي سفتح هذا الجبل عين يسبح ماؤها ، يقال  
 لها : عين مُتَالِعٍ .

[ تل ]

أمله الالمث وروى أبو العباس عن ابن  
 الأعرابي قال : التَّل : الحرارة الخلق الهائجة .

وأما عَلَتْ فهول .

فوقمت في الصحارى حَفَرَتْ فيها كهيئة  
 الخنادق . قال وإذا عظمت التَّلعة حتى تكون  
 مثل نعمب الوادى أو ثلثيه فهي سَيَاء . وقال  
 ابن شميل : من أمثالهم في الذى لا يوثق به :  
 إني لا أثق بِسِلِّ تَلْمُتِكَ أى لا أثق بما تقول  
 وما تحبى<sup>(١)</sup> به . قلت : فهذه ثلاثة أمثال  
 جاءت في التَّلعة . وقال الليث : التَّلعة : أرض  
 ارتفعت وهي غليظة يتردد فيها السيل ، ثم  
 يذْفَعُ منها إلى تَلْعَةٍ أسفل منها . وهي  
 مَكْرَمَةٌ<sup>(٢)</sup> من اللباب .

أبو عبيد : التَّلْعُ : التَّضْمُ . وأنشد  
 لأبي ذؤيب :

فَوَرَدَنَ وَالْمَيُوقُ مَعْدَ رَابِئِ الضَّ

سراء فوق النجم لا يَتَلْعُ<sup>(٣)</sup>  
 الأعمى : الأنلس : الطويل . قال  
 أبو عبيد : وأكثر ما يراد بالأتلع : طول عنقه .  
 وقال الليث : يقال : هو أنلع وتَلْعُ<sup>(٤)</sup> للطويل  
 المُتَّق . قال : ورجل تَلْعُ : كثير التلقت .

(١) ج : « جاء »

(٢) ضبط د بضم الراء

(٣) من مرثية المشهورة . وانظر ديوان  
 المذليين ٦/١

(٤) د : « أبع »

(٥) سقط طي د

(٦) هو ذو الرمة

(٧) ق : ضم السين

## باب العين والتاء مع النون

عتن ، عنت ، عتن ، عنت ، مستعملة .

[ عتن ]

أهل البيت عتن وهو مستعمل ، أخبرني  
المنذري عن الخزازي عن ابن السكيت قال :  
يقال : عتله إلى السجن وعتنه يمتنه ويعتنه  
عتنًا إذا دفعه دفعًا عنيفًا . أبو العباس عن  
ابن الأعرابي قال : العتن : الأشداء ، جمع  
عتون ، وعاتن<sup>(١)</sup> إذا تشدد على غيره  
وآذاه .

[ عنت ]

قال الله — عز وجل — : ( لمن خشي  
العنت منكم )<sup>(٢)</sup> نزلت الآية فيمن لم يستطع  
طولًا أي فضل مالو ينكح به حرة ، فله أن  
ينكح أمة ، ثم قال : ذلك لمن خشي العنت  
منكم . وهذا يوجب أن من لم يخش العنت  
ووجد<sup>(٣)</sup> طولًا لحرمة أنه لا يحل له أن ينكح

أمة . واختلف الناس في تفسير العنت . فقال  
بعضهم : معناه : ذلك لمن خاف أن يحمله شدة  
السبق والنساء على الزنى<sup>(٤)</sup> فيأقي المذاب  
العظيم في الآخرة ، والحد في الدنيا . وقال  
بعضهم : معناه : أن يعشق أمة ، وليس في  
الآية ذكر عشق ، ولكن ذا المشق ياق  
عتنًا . وقال أبو العباس محمد بن يزيد التميمي :  
العنت ههنا : الهلاك . وأخبرني المنذري عن  
أبي الهيثم أنه قال : العنت في كلام العرب :  
الجنور والإثم والأذى . قال : قلت له :  
آلعتنت من هذا ؟ قال : نعم ، يقال : تعنت  
فلان فلانًا إذا أدخل عليه الأذى . وقال  
أبو إسحاق الزجاج : العنت في اللغة :  
المشقة الشديدة ؛ يقال : أكمة عنت إذا  
كانت شاقة للمتصد . قلت : وهذا الذي قاله  
أبو إسحق صحيح . فإذا شق على الرجل  
المزوجة وغلبته<sup>(٥)</sup> ألقته ولم يجد ما يتزوج به

(١) في ٥ : « عاتن » بصيغة الفعل الماضي . وما  
أثبت وفق ما في اللسان والتاموس .  
(٢) الآية ٢٥ / النساء  
(٣) في ٥ : « لم يجد »

(٤) ٥ : « الزناء »

(٥) (١) الراو من ٥

حُرَّةٌ فله أن ينكح أمة ؛ لأن عابة الشهوة واجتماع الماء في (صَلْب الرجل) <sup>(١)</sup> ربما أدى إلى المِلَّة الصعبة ، والله أعلم . وقول الله — عز وجل — : (ولو شاء الله لأعتكم) <sup>(٢)</sup> : معناه : ولو شاء الله لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه ؛ كما فصل بمن كان قبلكم . وقد يوضع العنت موضع الهلاك ، فيجوز أن يكون معناه : لو شاء الله لأعتكم أى أهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم . وقول الله — عز وجل — : (عزّز <sup>(٣)</sup> عليه ما عنتم) معناه : عزّز عليه عنتكم ، وهو لقاء الشدة والمشقة . وقال بعضهم : معناه : عزّز عليه أى شديدا ما أعتكم أى ما أوردكم العنت والمشقة . وقوله — عز وجل — : (واعلموا <sup>(٤)</sup> أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم أى لو أطاع مثل اللّٰخِيزِ الذى أخبره بما لا أصل له — وكان سعى يقوم من العرب إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنهم ارتدوا — لو قسم في

عنت أى فساد وهلاك . وهو قوله — عز وجل — : (يا أيها <sup>(٥)</sup> الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة الآية) .

وقال الليث : يقال : أعنت فلان فلانا : أعنانا إذا أدخل عليه عنتا أى مشقة .

قال . وتمنته تمننا إذا سأله عن شيء أراد به اللبس عليه والمشقة .

قال : والمظنّ المجبور يصيبه شيء فيمّنته . قلت : معناه : أنه يهينه ، وهو كسر بعد انجبار ، وذلك أشد من الكسر الأول .

وقال ابن تيميل : المّنت : الكسر ، وقد عنت يده أو رجله أى انكسرت . وكذلك كل عظم . وأنشد :

فداو بها . أضلاع جنبيك بعدما عنتن وأعيتك الجباير من عل  
وقال النضر : الوثئ ليس بعنت ، لا يكون العنت إلا الكسر . والوثئ :

(١) ق د : «الصلب»

(٢) الآية ٧٠ / البقرة

(٣) الآية ١٧٨ / التوبة

(٤) الآية ٧ / المجرات

(٥) الآية ٦ / المجرات

الضرب حتى يَرْمَحَ الجلدَ والحم ويصل  
الضرب إلى العظم من غير أن يتسكسر .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الإعنات : تكليف غير الطاعة .

ويقال : أغنت الجابر الكبير إذا لم  
يرفُقْ به ، فزاد . الكسر فسادا . وكذلك  
راكب الدابة إذا حمله على ما لا يحتمله من  
العنف حتى يَظْلَعَ قد أغنته . وقد عنت  
الدابة . وبجلة العنت الضرر الشاق المؤذي .  
والمعتوت : العقبة الكثود الشاقة . وهي  
المعتوت أيضا ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

قال : وعنتوت القوس : هو الحز الذي  
تدخل فيه الغانة ، والغانة : حلقة رأس الوتر .  
وقال ابن الأنباري : أصل العنت التشديد  
ونعنته إذا ألزمه ما يصعب عليه .

[ نعت ]

قال الليث : النعت : وصفك الشيء .  
نعتته بما فيه وتبالغ في وصفه .

قال : وكل شيء كان بالناء تقول له : هذا  
نعت أي جيد بالغ .

قال : والفرس النعت : الذي هو غاية  
في العتيق . وما كان نعنا ولقد نعت نعت  
نعاة . فإذا أردت أنه تكأف فعله قلت :  
نعت .

قال : واستنعت أي استوصفته . وجمع  
النعت نعوت .

وقال غيره : فرس نعت ومُنعت إذا  
كان موصوفا بالعتيق والجودة والعتيق .  
وقال الأخطل :

إذا غرق الأكل الإكام علوه  
بمتمينات لا بفال ولا مُحْر  
والمتميت من اللواب والناس : الموصوف  
بما يفضل على غيره من جنسه . وهو مفتعل  
من النعت . يقال : نعته فانتعت ؛ كما يقال :  
وصفته فانتصف . ومنه قول أبي ذؤاد (١)  
الإيادي :

\* جار كجار الخذاقي الذي انتصفا \*

(١) ليس قول أبي ذؤاد . بل هو قول طرفة  
يمدح حارثا ويذم به جار أبي ذؤاد وأبو ذؤاد هو  
الحراق فان رصه حناني . والبيت كما في اللسان : (حنق)  
إني كنان من أمر همت به  
جار كجار الخذاقي الذي انتصفا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: أَعْتَفَ  
إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ حَتَّى يُنْقَتَ .

[ تَع ]

قال ابن اللفظ: تَتَعَ المَرْقُ نَتُوعًا . وهو  
شِبْه نَبْعٍ نُبُوعًا ، إِلَّا أَنْ (تَتَعَ) فِي المَرْقِ  
أَحْسَنَ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
أَتَعَ الرَّجُلُ إِذَا عَرِقَ عَرَقًا كَثِيرًا .

وقال شير: قال خالد بن جَنْبَةَ فِي المِتْلَاحَةِ  
مِنَ الشَّيْخَانِجِ : وَهِيَ الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ فَنَزِلُهُ  
فَيَنْتَشِعُ اللحمُ وَلَا يَكُونُ لِمَسْبَارٍ فِيهِ طَرِيقٌ .

قال: وَالتَّتَعُ : أَلَّا يَكُونُ دُونَهُ شَيْءٌ مِنْ  
الْجِلْدِ يُوَارِيهِ ، وَلَا وَرَاءَهُ عَظْمٌ يَخْرُجُ قَدْ حَالَ  
دُونَ ذَلِكَ (١) الْعَظْمُ . فَتِلْكَ المِتْلَاحَةُ (٢) .

ع ت ف .

استعمل من وجوهه عَتَفَ ؛ عَفَتَ ،

[ عَف ]

أَهْمَلُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ عَفَفَ . رَوَى

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العُتُوفُ :  
النَّتَفُ .

وقال أبو بكر محمد بن دُرَيْدَ : (٣) مَعَى  
عَتَفَ مِنَ اللَّيْلِ وَعِذَفَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ هَوَى .

[ عَف ]

قال الليث بن المظفر : عَفَّتْ فُلَانٌ  
السَّكْلَامَ عَفْتًا ، وَهُوَ أَنْ يَلْفِتَهُ وَيَكْسِرَهُ .  
وَأَخْبَرَنِي الْمَنْفَرِيُّ عَنْ ثَلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ  
قَالَ : امْرَأَةٌ عَفْتَاءُ وَعَفْكَاءُ وَلَفْتَاءُ ، وَرَجُلٌ  
أَعَفْتُ أَهْلَكَ أَلَفْتُ ، وَهُوَ الْأَخْرَقُ .

وقال في موضع آخر : أَلَفْتُ : الْأَعْسَرُ ،  
وَكَذَلِكَ الْأَعْفَتُ . قَالَ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَلَفْتُ لِأَنَّهُ  
يَعْمَلُ بِجَانِبِهِ الْأَمِيلُ . قَالَ : وَكُلُّ مَا رَمَيْتَهُ إِلَى  
جَانِبِكَ قَدْ لَفَتَهُ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ :  
عَفَّتْ فُلَانٌ عَظْمَ فُلَانٍ ، يَمُوتُهُ عَفْتًا . إِذَا  
كَسَرَهُ . قُلْتُ : الْعَفْتُ وَاللَفْتُ : اللَّيُّ الشَّدِيدُ  
وَكُلُّ شَيْءٍ فَنَيْتُهُ قَدْ عَفَّتَهُ تَعَفَّتَهُ عَفْتًا . وَإِنْكَ  
لَتَمُوتَنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَفْنِي عَنِّي .

وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ : عَفِينَةٌ وَلَفِينَةٌ .

(١) عَنْ ج .

(٢) كُنِيَ بِج . وَلِي م : « المِتْلَاحَةُ »

(ولو<sup>(١)</sup>) ردّوا لادّوا لما نهوا وإنهم  
لكاذبون) .

قال : ومَنْ قرأ : وإن يَسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ  
الْمُتَعَبِينَ فَعَنَاهُ : إن يَسْتَعْتِبُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقَالَمْ ؛  
تَقُولُ اسْتَعْتَبْتُ فَلَانَا فَمَا أَعْتَبَنِي ؛ كَقَوْلِكَ :  
اسْتَعْتَبْتُهُ فَمَا أَقَالَنِي . قلت : وهذا الَّذِي قَالَه  
أَبُو مُعَاذٍ فِي التَّرَاثِيمِ حَسَنٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وقال ابنُ مُثَنِّمٍ وابنُ الْمُظَفَّرِ : الْمُتَعَبُ :  
الْمُوجِدَةُ ؛ تَقُولُ : عَتَبَ فُلَانٌ صُلَّ فُلَانٌ عَتَبًا  
وَمَتَعَبِيَةً إِذَا زَجَدَ عَلَيْهِ . وَقَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَيْ  
تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجَلِهِ ، وَرَجَعَ إِلَى  
مَا أَرْضَانِي عَنْهُ بَعْدَ إِسْخَاطِهِ لِيَبَايَ عَلَيْهِ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ  
أَنَّهُ قَالَ : مَعَانِيَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ قَعْدِهِ .

قال فإن اسْتَعْتَبَ الْأَخُ فَلَمْ يُعْتَبِ فَإِنْ مِثْلَهُمْ  
فِيهِ قَوْلُهُمْ : لَكَ الْمُتَعَبُ بَأَنَ لَا رَضِيَتْ ، وَهَذَا  
فَعْلٌ مَحْوَلٌ عَنْ مَوْضِعِهِ ؛ لِأَنَّهُ أَصْلُ الْمُتَعَبِ رَجُوعُ  
الْمُسْتَعْتَبِ إِلَى حُبَّةٍ صَاحِبِهِ ، وَهَذَا عَلَى ضَدِّهِ .  
يَقُولُ : أَعْنَيْكَ بِمُخْلَافِ رِضَاكَ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : الْمِفْتَائِي : الرَّجُلُ الْجَلْدُ  
الْقَوِيُّ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو نَصْرٍ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* بَدَأَ ابْنُ الْمِفْتَائِي الْفَلَكُ<sup>(٢)</sup> \*

قلت : ومال عفتان في كلام العرب  
سِلْجَانٌ يُقَالُ أَلْفَاهُ فِي سِلْجَانِهِ أَيْ حَلْقِهِ .

ع ت ب .

عُتِبَ ، تَعِبَ ، تَعَبَ ، بَتَعَ مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ عُب ]

قال اللَّهُ — عَزَّ وَجَلَّ — : ( وَإِنْ  
يَسْتَعْتِبُوا<sup>(٣)</sup> فَمَا هُمْ مِنَ الْمُتَعَبِينَ ) .

وقال أَبُو مُعَاذٍ الصَّوَوِيُّ : قَرِئَ<sup>(٤)</sup> : وَإِنْ  
يُسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُتَعَبِينَ .

قال : ومعناه : إِنْ أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَدَّهُمْ إِلَى  
الدُّنْيَا لَمْ يُعْتَبُوا ، يَقُولُ : لَمْ يَمْلُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ ؛  
لِأَنَّ سَبْقَ لَمْ يَفْعَلْ اللَّهُ مِنَ الشَّقَاءِ ، وَهُوَ قَوْلُ  
اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ — :

(١) صَدْرُهُ : كَأَنَّ الْفَلَكُ

\* حَتَّى يَظَالَ كَالْمُخَاءِ لِلتَّجَسُّسِ \*

وَأَنْظُرْ هَاشِمُ الْهَاشَنِي إِلَى الْمَادَّةِ .

(٢) الْآيَةُ ٢٤ / فَصَلَتْ .

(٣) سَقَطَ لِي ج .

(٤) الْآيَةُ ٢٨ / الْأَنْصَارُ .

وَأُنْشِدْ لِيشْر:

غَضِبْتَ نَمِيمَ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرَ  
يَوْمَ النَّيَّارِ . فَأُعْتَبُوا بِالصَّيِّمِ<sup>(١)</sup>

أَعْتَبُوا أَى أَرْضُوا بِالْأَصْطِلَامِ .

وَقَالَ آخَرُ :

فَدَعِ الْعِتَابَ فَرَبَّ شَرِّ  
رِ هَاجِ أَوَّلَهُ الْعِتَابُ

وَالْعُتْبَى : اسْمٌ عَلَى فُعْلَى يَوْضَعُ مَوْضِعَ  
الْإِعْتَابِ ، وَهُوَ الرَّجُوعُ عَنِ الْإِسَاءَةِ إِلَى  
مَا يُرْضَى الْعَاتِبُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَعْتَبَ فُلَانٌ إِذَا طَلَبَ أَنْ  
يُعْتَبَ أَى يُرْضَى .

قَالَ : وَاسْتَعْتَبَ أَيْضًا بِمَعْنَى أَعْتَبَ .

وَأُنْشِدْ :

فَأُلْفِيْتَهُ غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ  
وَلَا ذَاكِرِ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا<sup>(٣)</sup>

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَوْلُهُ : غَيْرَ مُسْتَعْتَبٍ أَى  
غَيْرَ مُسْتَقِيلٍ أَى طَالِبَانَ يُقَالُ وَقَوْلُهُ : وَلَا ذَاكِرِ  
اللَّهِ إِلَّا قَلِيلًا أَى وَلَا ذَاكِرِ اللَّهِ ، خُذْفُ التَّنْوِينِ .

قَالَ : وَالتَّعْتَبَ وَالْمَعَاتِبَةَ وَالْعِتَابَ كُلُّ ذَلِكَ  
مُخَاطَبَةُ الْمُدَلِّينَ أَخْلَاءَهُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ مِرَاجِعَتِهِمْ  
وَمَذَاكِرَةِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا مَا كَرِهَوْهُ نَمَا كَسَمَهُمْ  
لِلوَجْدَةِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عُتْبَانًا<sup>(٤)</sup>  
وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ أَنَّهُ أَعْتَبَكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ بَيَانًا .  
قَالَ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا وَجَدْتُ عَنْهُ عُتْبًا وَلَا  
عِتَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى . قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ الْعُتْبَ وَالْعِتَابَانَ  
وَالْعِتَابَ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ ، إِنَّمَا الْعُتْبُ وَالْعِتَابَانِ ؛  
لَوْ مَكَاتِ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ إِلَيْكَ  
فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفُعْلَيْنِ يَخْلُصُ  
لِلْعِتَابِ<sup>(٥)</sup> ، فَإِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرَّطَ مِنْهُ إِلَيْهِ مِنْ  
الْإِسَاءَةِ هُوَ الْعِتَابُ وَالْمَعَاتِبَةُ . وَأَمَّا الْإِعْتَابُ  
وَالْعُتْبَى فَهُوَ رَجُوعُ الْمُعْتَوْبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرْضَى

(١) هُوَ الْبَيْتُ السَّابِقُ مِنَ الْقَضِيَّةِ ٩٩

(٢) سَقَطَ ج

(٣) هُوَ لِأَبِي الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيِّ

(٤) الضَّمُّ فِي اللَّسَانِ وَالْكَسْرُ فِي م ، هـ

(٥) هـ : «لِلْعِب»



العائب . والاستعتاب : طلبك إلى المسمى أن يرجع عن إساءته . ويكون الاستعتاب الاستقالة .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّعْبَةُ أُنْشَكَّتْ الباب التي توطأ .

وقال الليث : كل مَرَقَةٍ من الدَّرَجِ عَتْبَةٌ . وكذلك الْعَتَبُ في التنايا الشَّاقَّةُ ، واحداً عَتْبَةٌ .

وقال ابن كُمَيْل : التَّعْبَةُ في الباب هي الأعلى . قال : والخشبة التي فوق الأعلى : الحاجب قال : والأُنْشَكَّةُ هي السفلى . والمارضتان : المَضَادَتَانِ . ويقال : ما في طاعة فلان عَتْبٌ أي التواء ولا ثَبْوَةٌ ، وما في مودته عَتْبٌ إذا كانت خالصة لا يشوبها فساد . ويقال : يحيل فلان على عَتْبَةٍ كَرِيهَةٍ ، وعلى عَتْبٍ كَرِيهٍ لمن البلاء والشر .

وقال الشاعر :

\* يُعَلِّى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهَ وَيُؤَبِّسُ \*

وقال ابن الكيث في قول علقمة :

\* لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْساها عُتَبٌ \*<sup>(١)</sup>

(أى عيب)<sup>(٢)</sup> . وهو من قولك : لَا يَتَعَتَّبُ عليه في شيء . والفعل للمقول أو الظالم إذا مشى على ثلاث قوائم كأنه يَقْفِزُ يقال : يَغْتَبُ عَتَبَانًا .

أبو عبيد عن الكسائي : عَتَبَ عليه من الْعِتَابِ ، يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ ، وكذلك من المشي على ثلاث قوائم . وتقول : عَتَّبَ لى عَتْبَةً في هذا للوضع إذا أردت أن ترقى به إلى موضع تصمد فيه .

وقال الليث : إذا أَعْتَبَ العظم الجبور قيل : قد أَعْتَبَ وَأُتْعِبَ .

وقال أبو عبيد : يقال : اعْتَتَبَ فلان عن الشيء إذا انصرف عنه .

ومنه قول الكُمَيْت :

(١) عجزه :

\* وَلَا السَّابِكُ أَتَمَّانَ تَعْلِيمِ \*

وهو في وصف فرس . وانظر عتار الشعر الجاهلي ٤٣١

(٢) سقط ما بين القوسين في نسخة

قال : العُتَب : الدَسَنَات . وقيل :  
العُتَب : الميدان المروضة على وجه العود، منها  
تُمد الأوتار إلى طَرَف السُّود . ومن أمثال  
العرب : أَوْدَى كَأُودَى عَتِيب .

قال ابن الكلبي : هو عَتِيب بن أسلم  
ابن مالك، وم حتى كانوا في دين ملك أسرم  
واستعبدوا، وكانوا يقولون : إذا كبر صبيانا  
افتكونا، فلم يزالوا كذلك حتى هلكوا، فصاروا  
متلا من هلك وهو مغلوب . ومنه قول عَدِي  
ابن زيد :

يُرَجِّحُهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بِسُرِّ

كما ترجو أصاغرها عَتِيب<sup>(١)</sup>

وقال الليث : عَتِيب : قبيلة . قال : وعُتْبَة  
وعُتَاب وعُتْبَان ومُعْتَب من أسماء الرجال :  
وعُتَابَة من أسماء النساء .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العرب  
تكفي عن المرأة بالعتبة والنسل والقارورة .  
والبتة والذمية والنل والتيد . قال : والعُتَب :  
الرجل الذي يعاتب صاحبه أو صديقه في كل

فاعتَب الشوقُ عن فؤادي والشـ

حُر إلى من إليه مُعْتَب

وأشد المأزق قول الخطيئة :

إذا محارم أحناء عَرَضَن له

لم يَنْبُ عنها وخاف الجور فاعتَبَا<sup>(٢)</sup>

يقول : لم يَنْبُ عنها ولم<sup>(٣)</sup> يخف الجور .

واعتَب أي رجع من قولهم : لك العُتْبَى أي  
لك الرجوع مما تركه إلى ما حُبب . وعُتْبَة  
الوادي : جانبه الأقصى الذي إلى الجبل . وقال  
للرجل إذا مَضَى ساعة ثم رجع : قد اعتَبَب  
في طريقه اعتَبَابًا ، كأنه عَرَضَ عَتَبَ قَراجِع .

وقال أبو سميذ في قول الأعشى :

وَقَفَى الكَفَّ عَلَى ذِي عَتَب

يصل الصوت بذى زير أَيْح<sup>(٤)</sup>

(١) في ديوانه : «أحياء» في مكان «أحباء» .  
وفي شرحه المحارم : الطرق ، والأحياء : الواضحة .  
ويروى : أحياء يريد مرة بعد مرة ، وفيه أن هذا في  
وصف الطريق .

(٢) كذا في ج ، وفي ١ : «لا» .

(٣) قبله :

ومن كلامه قبل له

أسمع الصوت فتني فصدح

واظفر الصبح المير ١٦٣

أبو العباس عن مسلمة عن القراء قال :  
أتعب فلان القَدَحَ إذا ملأه (مَلَأَ) فَيُفِيضُ<sup>(٢)</sup> ،  
فهو مُتَعَبٌ .

[ تبع ]

يقال : تبع فلان فلانا وأتبعه ؛ قال الله  
— تعالى — في قصّة ذى القرنين : ثُمَّ أَتَبَعَ  
سَبِيًّا<sup>(٣)</sup> ، وقرئ : ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا .

قال أبو عبيد : وكان أبو عمرو بن العلاء  
يقراء : ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا بِقَشْدِيدِ التَّاءِ ، ومعناها :  
تَبِعَ . قال : وهى قرأة : أهل المدينة ، وكان  
الكسائى يقرأها : ثُمَّ أَتَبَعَ سَبِيًّا مَقْطُوعَةً  
الْأَلِفِ ، ومعناها : لَحِقَ وَأَدْرَكَ .

قال أبو عبيد : ويقال : أتبعته القوم مثال  
أفعلت إذا كانوا قد سبقوك فلحقهم . قال :  
وأتبعهم مثل<sup>(٤)</sup> أفعلت إذا مروا بك فخصيت  
معهم ، وتبعهم تبعاً مثله . ويقال : ما زلت  
أتبعهم حتى أتيتهم ، أى حتى أدركتهم .

(٢) سقط ما بين القوسين فى ج

(٣) الآية ٨٩ / الكهف .

(٤) ج : « مثال »

شئاً إشفاقاً عليه ونصيحة له . والتَّعُوبُ : الذى  
لا يعمل فيه العتاب . ويقال : فلان يَسْتَعْتَبُ  
من نفسه ، ويستقيل من نفسه ، ويستلرك من  
نفسه إذا أدرك بنفسه تغييراً عليها بحسن تقدير  
وتدبير .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه  
قال : التَّبْنَةُ : ما عَتَبْتَهُ من قُدَامِ السراويل .  
وفى حديث سلمان أنه كان عَتَبَ سراويله  
فَتَشْتَرُ .

[ تعب ]

قال الليث : التَّعَبُ : شِدَّةُ التَّوَلَّى ، وقد  
تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا . وأتعب الرجلُ رِكَابَهُ إذا  
أجْلَحَها فى السَّوْقِ أو السَّيْرِ الخَلِيفِ . قال : وإذا  
أَعْنَتِ العَظْمُ الجُيُورَ قَدَّ أَتَبَ :

وقال ذو الرمة :

إذا ما رآها رأية هَيْضَ قَلْبِهِ

بِهَا كَانَتْ يَأْضُ لِلتَّعَبِ اللَّتَمُّ<sup>(١)</sup>

ويقال : أتعب فلان نفسه فى عمل يمارسه

إذا أنصبها فيها حَمَلًا وأعملها فيه .

(١) فى الديوان ٦٢٩ ورد الشطر الأول مكفأ :

• إذا نال منها نظرة هَيْضَ قَلْبِهِ •

قال أبو عبيد : وقراءة أبي عمرو أحب إلى من قراءة الكسائي .

وقال القراء : أتبع أحسن من أتبع ؛ لأن الاتباع : أن يسير الرجل وأنت تسير وراءه ، فإذا قلت : أتبعته فكأنك تقوته .

وقال الليث : تبع فلان وأتبعته سواء . وأتبع فلان فلانا إذا تبعه يريد به شرا ؛ كما أتبع الشيطان الذي استلخ من آيات الله فكان من النافرين ، وكما أتبع فرعون موسى . قال : وأما التبع فأن يتبع في مهلة شيئا بعد شيء . وفلان يتبع مساوية فلان وأثره ، ويتبع مدق الأمور ، ونحو ذلك . قال : والتبع : ما تبع أثر شيء فهو تبعه .

وأشد قول أبي ذؤاد الإلهي في صفة طليبة :

وقسائم تبع لها

من خلفها زرع ملاق<sup>(١)</sup>

وقال غيره : يقال يلج التابع : تبع ، كما يقال يلج الحارس : حرس ويلج الخادم : خدّم . قال : والتابع : التالى .

وقال القراء في قول الله — جل وعز — : ( فينزلكم<sup>(٢)</sup> ) بما كنتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ) .

قال : التبييع في موضع تابع أى تابع بالنار لئلا نغرقا إياهم . وقيل : معنى قوله : تبيعا أى مطالبيا . ومنه قول الله — جل وعز — : ( فاتبع<sup>(٣)</sup> بالمعروف وأدا ، إليه بإحسان ) يقول : على صاحب الدم اتباع بالمعروف أى المطالبة بالبرية ، وعلى القاتل أداء إليه بإحسان . ورفع قوله : ( فاتبع ) على معنى : فعليه اتباع بالمعروف . والآية مستعنى تنسبها في للمتلات من الدين في باب ( حفا ينفو ) عند ذكر قوله : ( فمن عفى له من أخيه شيء ) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : ( الظلم لئى الواجد ، وإذا أتبع أحدكم على ملى فليتبس ، معناه : وإذا أحيل أحدكم على ملى فليعتقل ، من الخوالة .

وفي حديث مسروق عن مُعاذ بن جبل

(١) الآية ٦٩ / الإسراء .

(٢) الآية ١٧٨ / البقرة .

(١) مفا من قول زوجه انظر الألف ج ١٦ ص ٢٧٩ تار .

وقال الليث : يقال للذي له عليك مال يتابعك به أى يطالبك به : تدبّع ، قال : وتابع فلان بين الصلاة وبين القراءة إذا وآلى بينهما ، ففعل هذا على أثر هذا بلا مُهْلَةٍ بينهما . وكذلك رَمَيْتُهُ فَأَصْبَتْهُ بثلاثة أسهم تَبَاعاً أى بولاء . قال : والتبّعة والتبّاعة : اسم الشيء الذى لك فيه بغية شُبُهْ غلامه ونحو ذلك .

قلت : ويقال : فلان تبع نساء أى يتبعهن ، وحديث نساء يخاصنهن ، وزير نساء : يزورهن ، وخَلِبُ نساء إذا كان يخالهن . واخلِب أيضاً : حجاب القلب .

وأما قول الجَهَنِيَّة<sup>(١)</sup> :

يرد المياه حَصِيرَةً وَهَيْضَةً  
وَرَدَ الْقَطَاءَ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَعُ  
فَلَنْ أَمَا عُبِيدَ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَا : التَّبَعُ :  
الطَّلْ ، واسمئلاء : قُلُوبُهُ نِصْفَ النَّهَارِ  
وَضَمُورُهُ .

وقال أبو سعيد الضرير : التَّبَعُ : هو

أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن ، فأمره في صدقة البقر أن يأخذ من كل ثلاثين من البقر تبيعاً ، ومن كل أربعين مُسِنَّةً .

أبو عبيد عن أبي قحّص الأسدي قال : ولد البقرة أوّل سنة تدبّع ثم جذع ثم مئى ثم رباع ثم سدس ثم صالح .

وقال الليث : التَّبِيعُ : العِجْلُ الْمَذْرُوكُ ، إلا أنه يتبع أمّه يَبْدُ . والمدد ثلاثة أُنْيَمَة ، والجميع الأنابيع جمع الجمع . وبقرة متبّع : خلفها تبّيع . وخادم متبّع : يقيمها ولدها حينما أقبلت وأدبرت .

قلت : قول الليث : التبّيع : للذكور ، لأنه يدرك إذا أنثى أى صار أنثى ، والتبّيع من البقر يسمى تبّيعاً حين يستكمل الحول ، ولا يسمى تبّيعاً قبل ذلك ، فإذا استكمل عامين فهو جذع ، فإذا استوفى ثلاثة أعوام فهو مئى ، وحينئذ يُبْنِ<sup>(٢)</sup> ، والأنثى مُسِنَّة ، وهى التى تؤخذ في أربعين من البقر . ويقال للأنثى : تبّيمة ولذا ذكر تبّيع .

(٢) هى سمى ترث أخاها أسد ، كما لى اللسان .

(١) لى اللسان : «من» .

الدَّبرَان في هذا البيت ، سَمِيَ تَبَعًا لِاتِّبَاعِهِ  
الْثَرِيَا .

قلت : وقد سمعت بعض العرب يسمي  
الدَّبرَان التابع والتَّوْبِع . وما أشبهه ما قال  
الضَّرير بالصَّوْلِب ، لأنَّ القَطَا تَرْدُ المِيَاه لَيْلًا ،  
وَقَلَّا تَرْدُهَا نَهَارًا ، لذلك <sup>(١)</sup> يُقَال : أدَلَّ من  
قِطَاة ، وقول لَبِيد يدلُّ على ذلك :

فوردنا قبل فُرَاط القَطَا

إِنْ مِنْ وِرْدِي تَفَالِسَ النَّهْلُ

وقال الأبيث : التَّبَع : ضَرْبٌ مِنَ الْيَمَاسِيبِ  
مِنْ أَعْظَمِهَا وَأَحْسَنِهَا : وَجَمْعُهُ التَّابِيع . قلت :  
وَأَمَّا تَبِعٌ ذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ :  
( وَاقُومُ ) <sup>(٢)</sup> تَبِعَ كُلَّ كَذَبِ الرُّسُلِ ) فَتَدْرُوْنَا  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : مَا أُحْرِي  
أَتَّبِعَ كَانَ لَعِينًا أَم لَا .

وقال الأبيث : كَانَ تَبِعٌ مِلْكًا مِنَ الْمُلُوكِ  
وَكَانَ مُؤْمِنًا ، وَكَانَ فِيهِمْ تَابِيعَةٌ . قَالَ : وَيُقَالُ :  
إِنْ ثَبِتَ اشْتَقَّ لَهُمْ هَذَا الْاسْمُ مِنْ تَبِعَ وَلَكِنْ  
فِيهِ عَجْمَةٌ وَلُكْنَةٌ ، وَيُقَالُ : هُمُ الْيَوْمَ مِنْ وَضَائِعِ

تَبِعَ بِطَلْكَ الْبِلَادِ .

وفي حديث أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ : تَابَعْنَا  
الْأَعْمَالُ فَلَمْ نَجِدْ شَيْئًا أَبْلَغَ فِي طَلَبِ الْآخِرَةِ مِنْ  
الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
وغيره : قَوْلُهُ : تَابَعْنَا الْأَعْمَالُ يَقُولُ : أَحْكَمَهَا  
وَعَرَفْنَاهَا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَى الشَّيْءَ وَأَحْكَمَهُ :  
قَدْ تَابَعَ عَمَلَهُ .

وروى أبو العباس عن سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَزْدَاقِ أَنَّهُ  
قَالَ : يُقَالُ تَابَعَ فَلَانُ كَلَامَهُ ( وَهُوَ تَبِعَ ) <sup>(٣)</sup>  
السَّكَّامُ ( إِذَا أَحْكَمَهُ . وَفَرَسَ مَتَابِعَ أَخْلَقَ أَوْ  
مُسْتَوًى .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

تَرَى طَرْفِيهِ يَسِيلَانِ كَلَامَا

كَمَا اهْتَرَعَ عُودُ السَّاسِمِ لِلتَّابِعِ <sup>(٤)</sup>

وقال النابغة الذبياني :

\* مِنْ لَوْلُوْهُ مَتَابِعَ مَسْرَدٍ <sup>(٥)</sup> \*

(٣) سقط ما بين القوسين في ج.

(٤) هذا في وصف لذئب . وانظر ديوانه ١٠٤  
وفي الماشح المتابع .

(٥) صدره :

\* أَخَذَ النَّمَارَى عَقْدَهُ فَنَظَّمَتْهُ \*

وانظر مختار الشعر الجاهلي ١٨٥

(١) كذا في ج . وفي م : « كذلك »

(٢) الآية ١٤ / ق .

وقال غيره : فلان متابع اللم إذا كان عليه يشاكل بمضه بعضاً لا تفاوت فيه . وغُصن متتابع إذا كان مستوي لا أبْن فيه : ويقال : تابع المرتع المال فتتابع أي سمن خلقها فسميت وحسنت .

وقال أبو وجزة السعدي :

حرف مأىكية كالنحل تابعها

في خِصْب عامين إفرق وتهيل  
وناقة مُفرق أي تمسكت سنتين أو ثلاثاً  
لا تُلَفِّح . ويقال : هو يتابع الحديث إذا كان يَسْرده .

وأما قول سلامان الطائي :

أخفن أمانتي إن سكتن وإني

لني شغل عن دَحلى اليتَتَبِعُ  
فإنه أراد : دحل الذي يُتَتَبِعُ ، فطرح  
الذي وأقام الألف واللام مقامه ، وهي لغة لبعض  
العرب .

وقال ابن الأثيري : إنما اتعمم الألف  
واللام على الفعل المضارع لمضارعه الأسماء .

وفي حديث زيد بن ثابت حين أمره أبو بكر

الصدِّيق بجمع القرآن قال : فليكت أُنْتَبَهُ من  
الانخاف والسُّبُّ أراد أنه كان يتتبع ما كتب  
منه في الانخاف والسُّبُّ ، وذلك أنه استقضى  
بجمع جميع القرآن من المواضع التي كتبت فيها ،  
حتى ما كتب في الانخاف — وهي الحجارة —

وفي السُّبُّ ، وهي جريد النخل . وذلك أن  
الرقَّ أعوزهم حين نزل على رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، فأمر كُتَّابَ الوحى بإثباته فيما  
تيسر من كيف ولَوْح وجِلْد وعَسِيْب وخَلْفَة .  
ولمَّا تَتَبَّع زيد بن ثابت القرآن وجمعه من  
المواضع التي كتبت فيها ولم يقتصر على ما حفظ  
هو وغيره — وكان من أحفظ الناس للقرآن —

استظماراً واحتياطاً ، لئلا يسقط منه حرف .  
لئلا يسقط منه حرف بغيره .  
وهذا يذكّر أن الكتابة أضبط من صدور  
الرجال وأحرى ألا يسقط منه شيء . فكان  
زيد يتتبع في مُهْلَة ما كتب منه في مواضعه  
ويضمه إلى الصحف . ولا يثبت في تلك الصحف  
إلا ما وجدته مكتوباً كما أنزل على النبي  
صلى الله عليه وسلم وأملأه على من كتبه .  
والله أعلم .

وفي حديث أبي موسى الأشعري أنه قال:  
اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعِ  
الْقُرْآنَ يَهْطِلْ بِهِ عَلَى رِجَالِ الْجَنَّةِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ  
الْقُرْآنَ يَرْزُقْ فِي قَعَاءِ حَتَّى يَقْطَعَهُ ذَنْفٌ بِهِ فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ .

قال أبو عبيد قوله : اتبعوا القرآن يقول :  
اجعلوه إمامكم ثم اتوه ؛ كما قال الله — عزَّ  
وجلَّ — : ( الَّذِينَ آمَنُوا <sup>(١)</sup> الْكِتَابَ يَتْلُوهُ  
حَقَّ تِلَاوَتِهِ ) أَى يَقْبَعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ .

وأما قوله: وَلَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ فَإِنْ بَعْضُ  
النَّاسِ يَحْمِلُهُ عَلَى مَعْنَى : لَا يَطْلُبَنَّكُمْ الْقُرْآنُ  
بِتَضَمُّعِكُمْ إِيَّاهُ ، كَمَا يَطْلُبُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بِالتَّبِيعَةِ  
قال أبو عبيد : وهذا معنى حسن يصدقه  
الحديث الآخر : إِنْ هَذَا الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشْفَعٌ ،  
وَمَا حَلَّ مُصَدِّقٌ ، فَجَمَلُهُ يَحْمِلُ بِصَاحِبِهِ إِذَا لَمْ  
يَتَّبِعْ مَا فِيهِ .

قال أبو عبيد : وفيه قول آخر أحسن من  
هذا : قوله : لَا يَتَّبِعَنَّكُمْ الْقُرْآنَ : لَا تَدْعُوا  
الْعَمَلَ بِهِ فَتَكُونُوا قَدْ جَمَلْتُمُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ؛

كما فعل اليهود حين نَبَذُوا مَا أَمَرُوا بِهِ وَرَاءَ  
ظُهُورِهِمْ . وهذا قريب من المعنى الأول ؛ لأنه  
إِذَا اتَّبَعَهُ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا خَالَفَهُ كَانَ  
خَلْفَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : التَّبِيعُ :  
سَيْدُ الْفَحْلِ ، وَالتَّبِيعُ : الْفَلَّ .

ومن أمثال العرب السائرة : أَتَبِيعُ الْفَرَسَ  
لِجَامِهَا ، يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يُؤْمَرُ بِرَبِّ  
الصَّيْغَةِ وَإِتْمَامِ الْحَاجَةِ .

[ تبع ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
سئل عن التَّبِيعِ قَالَ : كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ  
فَهُوَ حَرَامٌ .

قال <sup>(٢)</sup> أبو عبيد : التَّبِيعُ : نَبِيذُ الْعَسَلِ ،  
وَهُوَ سَخَّرَ أَهْلُ الْيَمَنِ .

وقال الليث : التَّبِيعُ : الشَّدِيدُ الْمَفَاصِلِ  
وَاللَّوْاصِلِ مِنَ الْجَسَدِ .



قلت : وغيره يجعل البتّع طول العُنُق ،  
يقال : عُنُقٌ يَتَّبِعُ وَيَتَّبَعُ .

وقال الرازي :

\* كل علة يتبع دليها <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر <sup>(٢)</sup> :

\* يرقى الدّسّيعُ إلى هادله يتبع \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
البتّع . الطويل العُنُقُ : والتلّع : الطويل  
الظهر .

وقال ابن شميل : من الأعناق البتّع وهو  
الفايط الكثير اللحم الشديد . قال : ومنها  
الرهف وهو الدقيق ، ولا يكون إلا لمتيق .

ويقال : البتّع في النُق : شدته ، والتلّع : طوله .  
ويقال : يتبع فلان على بأسر لم يؤاسرني فيه  
إذا قطعته دونك .

وقال أبو وجزة السدّعي :

بأن الخياط وكان البينُ بأجمة

ولم يخفهم على الأمر الذي يتبعوا

بتعوا أي قطعوا دوننا . ويقال : عُنُقُ  
أبتع وبتّع .

وروى أبو تراب عن أبي مخنف قال :

الابتناع والابتال : الاقطاع .

وقال أبو زيد : جاء القوم أجمعون أبصمون  
أبتعون بالناء ، وهذا من باب التأكيد .

## باب العَيْنُ والشَاءُ مع الميم

ابن الأعرابي : قال عَمَّ الليل وأعمَّ إذا مرَّ منه  
قطعة . وقال : إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد  
جَنَحَ الليلُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : لا يَنْلَبِثُكُمْ الأعرابُ على اسمِ صلاحكم  
العِشاء ، فإن اسمها في كتاب الله العِشاء ، وإنما

هم ، عمت ، متع ؛ مستعملة .

[ عم ]

أخبرني المنذري عن أبي العباس عن

(١) «دليها» في اللسان «دليها»

(٢) هو سلامة بن جندل . واليت من شعره في  
وصف القرس من قصيدة مفضلية . وعجزه :

\* في جؤجؤ كذاك الطيب خضوب \*

إِيَّاهُ . وَفَرَى عَاتِمُ أَى بَطَى . وَقَدْ عَتَمَ قَرَاهُ ،  
وَأَعْتَمَهُ صَاحِبُهُ أَى آخَرُهُ .

وقال الشاعر :

فَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ النَّزْرِ

بَحِيلٌ ذَكَرْنَا إِلَيْهِ لِمَصْـبُ كَرْدِمَا

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ :

قَدْ أَعْتَمَتْ حَاجَتُكَ أَى آخَرَتَهَا ، وَتَمَتَّتْ  
حَاجَتُكَ . وَلَفْظٌ آخَرُ : أَعْتَمَتْ حَاجَتُكَ أَى  
أَبْطَأَتْ .

وَأَنشَدَ قَوْلَهُ :

مَعَاتِمُ النَّزْرِ سُرْفٌ إِذَا مَا

أَجَّتْ طَغْيُهُ اللَّيْلُ الْبَاهِمُ

وَقَالَ الطَّرِيحُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

مَتَى بَعْدَ يُنْجِزُ وَلَا يَكْتَبِلُ

مِنْهُ الْعَطَايا طَوْلُ لِعِثَامِهَا<sup>(١)</sup>

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ : الْعَتَمُ يَكُونُ فَمَالَهُمْ مَدْحًا ، وَيَكُونُ ذَمًّا ،

جَمَعَ عَاتِمٌ وَعَتَمَ . فَإِذَا كَانَ مَدْحًا فَهُوَ الَّذِي

يُقَرَّى ضَيْفَانَهُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . وَإِذَا كَانَ ذَمًّا

يُعْتَمُ بِحِلَابِ الْإِبِلِ . قَوْلُهُ إِذَا يُتَمَّ بِحِلَابِ  
الْإِبِلِ مَعْنَاهُ : لَا تَسْتَوِهَا صَلَاةَ الْعَتَمَةِ ؛ فَإِنَّ  
الْأَعْرَابَ الَّذِينَ يَحْلُبُونَ إِبِلَهُمْ إِذَا أَعْتَمُوا —  
أَى دَخَلُوا فِي وَقْتِ الْعَتَمَةِ ، — سَبَّوْهَا صَلَاةَ  
الْعَتَمَةِ ، وَسَمَّاها اللَّهُ (فِي كِتَابِهِ<sup>(٢)</sup>) : صَلَاةَ  
الْيَسَاءِ ، فَسَبَّوْهَا كَمَا سَمَّاها اللَّهُ ، لَا كَمَا سَمَّاها  
الْأَعْرَابُ . وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ : فَلَلَامُ أَوَّلُهُ عِنْدَ سَقُوطِ  
نُورِ الشَّفَقِ . يُقَالُ : عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ . وَقَدْ أَعْتَمَ  
النَّاسُ إِذَا دَخَلُوا فِي وَقْتِ الْعَتَمَةِ . وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ  
يَرْمَحُونَ نَعَمَهُمْ بِعَمِيدِ الْمَغْرِبِ ، وَيُنِيخُونَهَا فِي  
مُرَاحِهَا سَاعَةً يَسْتَفِيقُونَهَا : فَإِذَا أَفَاقَتْ — وَذَلِكَ  
بَعْدَ مَرَّةٍ طَلْعَةِ مِنَ اللَّيْلِ — أَثَارُوهَا وَحَلَبُوهَا .  
وَتِلْكَ السَّاعَةُ تُسَمَّى عَتَمَةً . وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ :  
اسْتَمْتِمُوا نَعْمَكُمْ حَتَّى تُفَيِّقَ ثُمَّ احْتَلِبُوا .  
وَيُقَالُ : قَعَدَ فُلَانٌ عِنْدَنَا قَدْرَ عَتَمَةِ الْحِلَابِ  
أَى احْتَبَسَ قَدْرَ<sup>(٣)</sup> احْتِبَاسِهَا لِلْإِفَاقَةِ . وَأَصْلُ  
الْعَتَمِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَكْتَبُ وَالْإِحْتِبَاسُ ؛  
يُقَالُ : ضَرَبَ فُلَانٌ فُلَانًا فَا عَتَمَ وَلَا عَتَبَ  
وَلَا كَذَّبَ أَى لَمْ يَمَكِّتْ وَلَمْ يَقْبَاطْ فِي ضَرْبِهِ

(١) سقط ما بين القوسين في جـ

(٢) سقط في جـ .

(٣) الديوان ١٦٣

فهو الذي لا يَحْلُبُ لبن إبل مُمَسِيًّا حتى ييأس من الضيف .

وقال الليث بن المغيرة : قَالَ : عَمَّ الرجلُ يَمُتُّ إِذَا كَفَّ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الْمَضَى فِيهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ : عَمَّ تَعَمُّمًا .

وفي الحديث أَنَّ سَلْمَانَ غَرَسَ كَذَا وَكَذَا وَدَرِيًّا وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَالُوهُ وَهُوَ بَقَرَسٌ : فَمَا عَمَّتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ أَيْ مَا أَبْطَأَتْ حَتَّى عَلِقَتْ .

وقال الليث : الْعَمَّةُ هُوَ الثَّلَاثُ الْأَوَّلُ مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبَةِ الشَّفَقِ ؛ يُقَالُ أَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَعَمَّوْ تَعَمُّمًا إِذَا سَارُوا فَوَرَدُوا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . وَكَذَلِكَ إِذَا صَدَرُوا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ .

وقال غيره : نَائِةٌ عَمَّومٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَزَالُ تَعْمَى حَتَّى تَذْهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَلَا تُنْحَابُ إِلَّا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وقال الراعي :

• أَوْرُ السَّكَا إِذَا لَبِزَ عَقُومَهَا (١) •

وروى ابن هانئ عن أبي زيد الأنصاري

(١) في اللسان (عم) كَيْلَا تَدْرِي .

أَنَّهُ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنَ لَيْلَاتِهِ : عَمَّةً سَخِيَةً ، حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلَةٍ . أَيْ قَدَرِ احْتِبَاسِ الْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنَ لَيْلَةٍ ثُمَّ غَرُوبِهِ قَدَرِ عَمَّةٍ سَخِيَةٍ يَرْضَعُ أُمُّهُ ثُمَّ يَحْتَبِسُ قَلِيلًا ثُمَّ يَوَدُّ لِرَضَاعِ أُمِّهِ . وَذَلِكَ أَنَّ تَفَوُّقَ السَّخْلِ أُمُّهُ فَوَاقًا بَعْدَ فَوَاقٍ يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ . وَإِذَا كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ : حَدِيثُ أَمْتَيْنِ ، بِكَذِبِ وَمُتَيْنِ . وَذَلِكَ أَنَّ حَدِيثَهَا لَا يَطُولُ لَشُغْلِهَا بِمَهْنَةِ أَهْلِهَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثِ لَيْلٍ : حَدِيثُ ثَلَاثِ فَيَاتِ ، غَيْرُ مُثَلَفَاتٍ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعِ لَيْلٍ : عَمَّةُ رُبْعٍ ، غَيْرُ جَائِعٍ وَلَا مَرْضِعٍ . أَرَادُوا أَنَّ قَدَرِ احْتِبَاسِ الْقَمَرِ طَالَعًا ثُمَّ غَرُوبَهُ قَدَرُ فَوَاقٍ هَذَا الرُّبْعِ أَوْ فَوَاقٍ أُمِّهِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَمَّةُ أُمِّ الرُّبْعِ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسِ لَيْلٍ : حَدِيثُ وَأَنْسَ ، وَيُقَالُ : عَشَاءُ خِلْفَاتِ قُفُسٍ / ص ٩٢ ١ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتِّ لَيْلٍ : سِتْرٌ وَبِتْ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعِ لَيْلٍ : دَبْلَةُ الصَّبْعِ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانِ لَيْلٍ : قَرِ إِضْحِيَانٍ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعِ لَيْلٍ : يُلْقِطُ فِيهِ الْجَزْعُ . وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشْرِ لَيْلٍ : مُحْتَقِقُ النَّجْمِ . وَالْعُمُّ مِنَ الزَّيْتُونِ : مَا يَنْبِتُ فِي الْجِبَالِ .

وقال المذنب<sup>(١)</sup> :

من فوقه شُعَبٌ قُرٌّ وأسفله

جَنَى تَبْطُقُ بِالظُّلْيَانِ وَالْعَمَمِ

وغمرة الزَّعْبَجِ .

وقال ابن الأعرابي : العَمَمُ : الزيتون البَرَى

لا يحمل شيئاً . وقال ذلك الليث .

[ عمت ]

قال الليث : العَمَتُ : أن يعمت الصوف ،

فَتَلَفَ بعضه على بعض مستطيلاً أو متخذاً

حَلَقَةً ، كما يفعله الغَزَالُ الذي يَفْزِلُ الصوف

فيلقيه في يده . والاسم العَمِيَت ، وثلاثة أعمِنة

ثُمَّ نَعَت . وأنشد :

يَظَلُّ فِي الشَّاءِ يَرَاها وَيَحْلُبُها

وَيَعِمَتُ الدَّهْرَ إِلَّا رَبَّ تَبْتَدُّ

ويقال : عَمَّتِ العَمِيَتُ يعمته تعميتاً .

أبو العباس عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه أنه

أنشده :

فَظَلَّ يَعمِتُ فِي قَوَاطِرِ وَرَاجِلَةِ

يَكْثِفُ الدَّهْرَ إِلَّا رَبَّ تَبْتَدُّ

قال : يعمت : يفزل ، من التعميت وهي

القطعة من الصوف ، وقال : يَكْثِفُ : يجمع

ويحرص ، إِلَّا سَاعَةً يَقَعْدُ يَطْبِخُ المَهْبِيدُ .

والراجلة : كبش الراعي يحمل عليه متاعه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العَمِيَت :

الحافظ العالم الفطن . وأنشد :

وَلَا تَبْسُغِ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا

وَلَا تُنْكَرِ الفُطُنَ التَّيْمِنَا

ويقال : فلان يعمت أقرانه إذا كان

يقهرهم ويلتهم ، يقال ذلك في الحرب وجودة

الرأى والعلم بأسر العدو وإخفائه . ومن ذلك

قيل لآماف الصوف عمت ، واحدها عَمِيَت ؛

لأنها تَعَمَّتْ أَى تَلَفَتْ . وقال المذنب<sup>(٢)</sup> :

(يُؤَيِّنُ رَجُلًا) (٣) :

يُلَفُّ طَوَائِفَ الفُرْسَا

ن وَهُوَ يُلَفُّهُمْ أَرْبَ

[ متع ]

ذكر الله — عز وجل — المتاع والتمتع

(٢) هو أبو العيال يرى ابن عم له يقال عبد

ابن زهرة . وانظر ديوان المذنبين ٢٥٠/٢

(٣) ما بين القوسين في ج .

(١) هو ساعدة . وانظر ديوان المذنبين ١٩٤/١

وفيه بعض تغيير عما هنا .

والاستمتاع والتمتع في مواضع من كتابه ،  
ومعانيها - وإن اختلفت - راجعة إلى أصل  
واحد . وأنا مفسر كل لفظة منها على ما يصح  
لأهل التفسير ولأهل اللغة ؛ لئلا نشقه على  
من أراد علمها ، ولأقر بها على من قرأها .  
والموقوف للصواب ربنا جل وعز . فأما المتاع  
في الأصل فكل شيء ينتفع به ويُتَبَلَّغ به  
ويتزود ؛ والفناء يأتي عليه في الدنيا . وقول  
الله - جل وعز - : ( فمن <sup>(١)</sup> تمتع بالعمرة إلى  
الحج ) ( وصورة <sup>(٢)</sup> التمتع بالعمرة إلى الحج ) :  
أن يُحرم بالعمرة في أشهر الحج ؛ فإذا أحرم  
بالعمرة بعد إهلاله شوالاً فقد صار متمتعاً  
بالعمرة إلى الحج . وسمى متمتعاً بالعمرة إلى  
الحج لأنه إذا قدم مكة وطاف بالبيت وسعى  
بين الصفا والمروة حلّ من عمرته وحلق رأسه  
ودبح نسكه الواجب عليه لِمَتَمَعه ، وحلّ له  
كل شيء كان حرم عليه في إحرامه : من  
النساء والطيب ، ثم يُنشىء بعد ذلك إحراماً  
جديداً للحج وقت نهوضه إلى ميّ أو قبل

ذلك ، من غير أن يجب عليه الرجوع إلى  
اليقات التي أنشأ منه عمرته . فذلك تمتعه  
بالعمرة إلى الحج أى انتفاعه وتبَلَّغه بما انتفع  
به : من حِلّاق وطيب وتنظف وقضاء نفث  
ولباس بأهله إن كانت معه ؛ وكلّ هذه  
الأشياء كانت محرمة عليه <sup>(٣)</sup> ، فأبيح له أن  
يُحِلّ وينتفع بإحلال هذه الأشياء كلها ، مع  
ما سقط عنه من الرجوع إلى اليقات والإحرام  
منه بالحج ، والله أعلم . ومن ههنا قال الشافعي :  
إن للمتمتع أخف حالاً من القارن ، فافهمه .  
وأما قول الله - جل وعز - : ( وللطائف <sup>(٤)</sup>  
متاع بالمعروف حقاً على المؤمنين ) ، وقال في  
موضع آخر : ( لا جناح <sup>(٥)</sup> عليكم إن طلقتم  
النساء ما لم تمسوهن أو ترضوا لهن فريضة  
ومتعوهن على الوسع قدره وعلى القتر قدره  
متاعاً بالمعروف حقاً على المحسنين ) . قلت :  
وهذا التمتع الذي ذكره الله للطائفات على  
وجهين ، أحدهما واجب لا يسعه تركه ،  
والآخر غير واجب يستحبّ له فعله . فالواجب

(٣) من ج .

(٤) الآية ٢٤١ / البقرة .

(٥) الآية ٢٤٦ / البقرة .

(١) الآية ١٩٦ / البقرة .

(٢) سقطت الواو في اللسان ، وسقط ما بين

الفوسين في ج .

للمطقة التي لم يكن زوجها حين تزوجها سمى لها صداقا ، ولم يكن دخل بها حتى يطلقها ، فعليه أن يتمتع بها بما عزّ وهان من متاع ينفعها به : من ثوب يلبسها إياه ، أو خادم يخدمها أو دراهم أو طعام . وهو غير موقت ؛ لأن الله - عزّ وجلّ - لم يحصره بوقت ، وإنما أمر بتمتعها فقط ؛ وقد قال : على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف . وأما للتمتع التي ليست بواجبة وهي مستحبة من جهة الإحسان والحفاظة على العهد فإن يتزوج الرجل امرأة ويسمى لها صداقا ، ثم يطلقها قبل دخوله بها وبعده ، فيستحب أن يتمتع بمُتعة سوى نصف المهر الذي وجب عليه لها إن لم يكن دخل بها ، أو للمهر الواجب كله إن كان دخل بها . فيمتعها بمُتعة ينفعها بها ، وهي غير واجبة عليه ، ولكنه استحباب ليدخل في جملة المحسنين أو المتقين ، والله أعلم . والعرب تسمى ذلك كله مُتعة ومتاعا وتخيما وتَحًا . وأما قول الله - جلّ وعزّ - : ( والذين<sup>(١)</sup> يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم

متاعا إلى الحول غير إخراج ) فإن هذه الآية منسوخة بقول الله - جلّ وعزّ - : ( والذين<sup>(٢)</sup> يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ) فمقام الحول منسوخ باعتداد أربعة أشهر وعشْر ، والوصية لمن منسوخة بما بين الله من ميراثها في آية الموارث . وقرئ ( وصية لأزواجهم ) و ( وصية ) بالرفع والنصب . فمن نصب فعلى المصدر الذي أريد به الفعل ، كأنه قال : ليوصواهن وصية . ومن رفع فعلى إضمار : فعائيهن وصية لأزواجهم . ونصب قوله : ( متاعا ) على المصدر أيضا ، أراد : متعهن متاعا . وللتامع والتمتع اسمان يقومان مقام المصدر الحقيقي ، وهو التمتع ، أى انضموهن بما توصون به لمن من صلة تَنصُوتِهِنَّ إلى تمام الحول . وأما قول الله - جلّ وعزّ - في سورة النساء يعقب ما حرّم من النساء فقال : ( وأحلّ لكم<sup>(٣)</sup> ما وراء ذلكم أن يفتنوا بأموالكم محصنين غير مسافحين ) أى عاقدن النكاح

الحلال غير زناة (فا استمتعتن به منهن فأتوهن أجورهن فريضة) فإن أبا إسحق الزجاج ذكر أن هذه آية قد غلط فيها قوم غلطاً عظيماً لجهاهم؛ باللغة. وذلك أنهم ذهبوا إلى أن قوله: (فا استمتعتن به منهن فأتوهن أجورهن فريضة) من التثنية التي قد أجمع أهل العلم أنها حرام؛ وإنما معنى (فا استمتعتن به منهن): فا نكحتموهن منهن على الشريطة التي جرت في الآية، أنه الاحصان، أن يتفوا بأموالكم محصلين أى عاقدين الزوج، أى فا استمتعتن به منهن على عقد الزوج الذي جرى ذكره (فأتوهن أجورهن فريضة) أى مهورهن. فإن استمتع بالدخول بها آتى المهر تامة، وإن استمتع بعقد النكاح آتى نصف للمهر. قال: والمتاع في اللغة: كل<sup>(١)</sup> ما انتفع به، فهو متاع. قال: وقوله: (ومتعوهن على الموسع قدره) ليس بمعنى: زدوهن للتع؛ وإنما معناه: أعطوهن ما يستمتعن به. وكذلك قوله: (وللطافات متاع بالمعروف). قال: ومن زعم أن قوله: (فا استمتعتن به منهن) التثنية

(١) سقط لـ جـ.

التي هي الشرط في التمتع التي يفعله الرافضة فقد أخطأ خطأ عظيماً؛ لأن الآية واضحة بينة. قلت: فإن احتج بحج من تروا فافهم بما يروى عن ابن عباس أنه كان يراها حلالاً، وأنه كان يقرؤها: (فا استمتعتن به منهن إلى أجل مسي) فالثابت عندنا أن ابن عباس كان يراها حلالاً؛ ثم لما وقف على نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنها رجع عن إحلالها؛ حدثناه محمد بن إسحق، قال: حدثنا الحسن بن أبي الربيع، عن عبد الرزاق، عن ابن جريج عن عطاء، قال: سمعت ابن عباس يقول: ما كانت التثنية إلا رحمة رحم الله بها أمته محمد، فلولا نهيه عنها ما احتاج إلى الزنى أحد إلا شقياً: والله لكأنى أسمع قوله: (إلا شقياً) عطاء القائل: قال عطاء: ففى التي في سورة النساء: (فا استمتعتن به منهن) إلى كذا وكذا من الأجل، على كذا وكذا شيئاً مسي. فإن بدا لها أن يتراضيا بعد الأجل فنعم، وأن تفرقا فنعم، وليس بنكاح. قلت: وهذا حديث صحيح، وهو بين أن ابن عباس صح له نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن التمتع الشرطية ، وأنه رجع عن إحلالها إلى  
تحررها . وقوله : (لَا شَيْءَ) أى إِلَّا أَنْ يُشْفَى  
أى يُشْفَى أى على الزنى ولا يواقع ، أقام  
الاسم - وهو الشئ - مقام المصدر الحقيقي ،  
وهو الإشفاء على الشيء ، وحرف كل شيء  
شفاء ، ومنه قول الله - عز وجل - : ( على  
شفاً<sup>(١)</sup> جرف هار ) : وأشفي على الملاك إذا  
أشرف عليه . وإنما بينت هذا البيان لئلا يفتر  
بعض الرافضة فر من المسلمين فيحِلَّ له ما  
حرّمه الله - جل وعز - على لسان رسول الله  
صلّى الله عليه وسلم ؛ فإن النهى عن التمتع  
الشرطية صح من جهات لو لم يكن فيه غير  
ما روى عن علي بن أبي طالب ونبيه ابن عباس  
عنها لكان كافياً . والله للسدد والتوفيق ،  
لا شريك له ولا نديد . وأما قول الله - جل  
وعز - : ( وأن<sup>(٢)</sup> استغفروا ربكم ثم توبوا  
إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى ) فمنه :  
أى يبيّكم<sup>(٣)</sup> بقاء في عافية إلى وقت وفاتكم ،  
ولا يستأصلكم بالعذاب ، كما استأصل أهل

القرى الذين كفروا . ومتّع الله فلاناً وأمتعته  
إذا أبقاه وأنساه إل أن ينتهى شبابه . ومنه  
قول كبيد يصف نخلاً نابتاً على الماء حتى طال  
طوله في السماء ، قال :

سَحَقَ يَتَمَتُّهَا الصَّمَا وَسَرِيَهُ

عُمَ نَوَامٍ يَنْهَن كُرُومَ<sup>(٤)</sup>

والصفا والسري : نهران يتخاجان من  
نهر عظم الذي بالبحرين يسقى قرى هجر كلها .  
وقول الله - عز وجل - : ( ليس<sup>(٥)</sup> عليكم  
جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع  
لكم ) جاء في التفسير أنه عن بيوت غير  
مسكونة الخانات والفنادق التي ينزلها السابلة  
ولا يقيمون فيها إلا مقام ظاعن . وقيل : عن  
بها الخرابات التي يدخلها أبناء السبيل للانتفاض  
من بول أو خلأ . ومعنى قوله : ( فيها متاع  
لكم ) أى منفعة لكم نقضون فيها حوائجكم  
مستترين عن أبصار الناس ، فذلك المتاع . والله  
أعلم بما أراد . وقال ابن المغيرة : المتاع من أمتة  
البيت : ما يستمتع به الإنسان في حوائجه ،

- (١) الآية ١٠٩/التوبة .

(٢) الآية ٣/مودة .

(٣) لسان : « يبيّكم » .

(٤) انظر الديوان ١/٩٣ .

(٥) الآية ٢٩/النور .



وكذلك كل شيء . قال : والدنيا متاع النور  
يقول : إنما العيش متاع أيام ثم يزول ، أى بقاء  
أيام . ويقال : أمتع الله فلانا بفلان إمتاعاً أى  
أبقاه الله ليستمتع به فيما يحب من الانتفاع به  
والسرور بمكانه . ويقول الرجل لصاحبه :  
ابغنى مُتعة أعيش بها أى ابغنى شيئاً آكله ،  
أو زاداً أتزوده ، أو قوتاً أقتاته . ومنه قول  
الأعشى يصف صائداً :

\* من آل نهبان يبغى صحبه مُتعة <sup>(١)</sup> \*

أى يبغى لأصحابه صيداً يعيشون به . والمتع  
جمع مُتعة . قال الليث : ومنهم من يقول :  
مُتعة ، وجمعها مَتَعَ . وروى عمرو عن أبيه أنه  
قال : المُتعة . الزاد القليل ، وجمعها مَتَعَ . قلت :  
وكذلك قول الله — عز وجل — : ( يا قوم <sup>(٢)</sup>  
إن هذه الحياة الدنيا متاع ) أى بُلغة يُتَباع به  
لا بقاء له . ويقال : لا يمتنعى هذا الثوب أى  
لا يبقى لى ، ومنه أمتع الله بك . ويقال : مَتَعَ  
النهار مَتوعاً إذا ارتفع حتى بلغ غاية ارتفاعه  
قبل أن يزول . ومنه قول الشاعر :

(١) البيت بتمامه — كما فى الصحيح النير — ٨٥ :

حتى إذا فرغ من الشمس صبحها

فدو آل نهبان يبغى صحبه المتاع

(٢) الآية ٣٩ / غافر . .

وأدركنا بها حَكَم بن عمرو

وقد متع النهار بنا فزالا  
ويقال للعجل الطويل متاع . ونبذ متاع  
إذا اشتدَّت حرته . وقال أبو عمرو : المتاع من  
كل شيء : البالغ فى الجودة الغاية فى بابه ؛  
وأنشد :

خذه فقد أعطيتَه جَيِّداً

قد أحكت صِفَتَهُ مانِماً <sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحرر مَتَعَت بالشئ . :  
ذهبت به . قال : ومنه قيل : لئن اشتريت هذا  
الغلام لَتَمَتَّعَنَّ منه بسلام صالح أى لتذهبن .  
وقال أبو زيد : أمتعت بأهلى ومالى أى تمتعت  
به . قال : ومنه قول الراعى :

خايطين من شَعبين شَتَّى تجاورا

زمانا وكانا بالفرق أمتعا  
وقال الكسائى : طالما أمتع بالمافية ،  
فى معنى : مُتَّع وتمتَّع . الخرواني عن ابن  
السكيت : قال أبو عمرو : أمتعت عن فلان أى  
استفديت عنه . وقال الأصمعى فى قول الراعى :

\* .. وكانا بالفرق أمتعا \*

(٣) للأسود العجل كما فى الأساس (متع) .

غيرها : معناه : استمتعوا بنصيبهم من الآخرة  
في الدنيا . وأنشد اللزني هذا البيت :

ومنا عبادة الرّوقِ فتَيانَ نَجْدَةٍ  
إذا امتنعت بعد الأكفِ الأشاجع<sup>(٢)</sup>

قال : زعم عُمارة بن جرير أنهم يقولون :  
نَبِيذُ مانعٍ إذ كان أحمر ، وقوله : إذا امتنعت  
أى إذا احترت الأكفُ والأشاجع من الدم .

قال : ليس من أحد يفارق صاحبه إلا  
أتمته بشيء يذكره به . وكان ما أمتع به كل  
واحد من هذين صاحبه أن يفارقه . وقول الله  
— جل وعز — : ( فاستمتعتم بمخلوقكم<sup>(١)</sup> )  
قال القراء : استمتعوا يقول : رَضُوا بنصيبهم  
في الدنيا من أنصابهم في الآخرة ، وفلتم أتم  
كما فعلوا . ونحو ذلك قال الزجاج . وقال

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالظَّاءِ

غدا كالمُتَمَسِّسِ فِي حُذْلِهِ  
رَدِيسُ الْمَطَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ

والعمَّاسُ : الذئب ، وحُذْلُهُ : حُجْزَةُ  
إزاره ، والعُنْجُدُ : الزبيب . وقال ابن الأعرابي :  
المُطَارُجِعُ عَطُورٌ ، وهو المَتَلِيٌّ مِنْ أَيْ الشَّرَابِ  
كان . وقال أبو عمرو : المِطْيَرُ : القصير من  
الرجال . وقال الأصبغى : المِطْيَرُ : القوي  
الغليظ ، وأنشد :

\* تَطْلُعُ المِطْيَرُ ذَا اللَّوْتِ الضَّيْثِ \*

وقال ابن دريد : المِطْيَرُ : الكَرَّ الغليظ .

ع ظ ذ ، ع ظ ث ، مهلان . ع ظ ر  
استعمل منه عطر ، وعظ .

[ عطر ]

أبو عبيد عن أبي الجراح قال : إذا كُذِّ  
الرجل شَرِبُ الماءِ وثَمَلُ فِي جَوْفِهِ فَذَلِكَ  
الإعطار ، وقد أعطرنى الشرابُ . أبو العباس  
عن ابن الأعرابي : المِطَارُ : الامتلاء من  
الشراب : وقال شمر : المِطَارِيَّةُ : ذُكُورُ  
الجرباد . وأنشد :

(٢) نسبة إلى الحسن بن جرير .

(١) الآية ٦٩ / التوبة .

[ رعظ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الرُعْظ : مَدْخَلُ النَّصَلِ فِي السَّهْمِ ، وَجَمْعُهُ أَرْعَاطٌ . وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : إِنْ فَلَانًا لِيَكْسِرَ عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ ، يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَشْتَدُّ غَضَبُهُ . وَقَدْ فَسَّرَ عَلَى وَجْهِهِ . أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَخَذَ سَهْمًا وَهُوَ غَضَبَانِ شَدِيدُ الْغَضَبِ فَكَانَ يَنْسَكْتُ بِنَصْلِهِ الْأَرْضَ وَهُوَ وَاحِدٌ نَسَكْنَا شَدِيدًا حَتَّى انْكَسَرَ رُعْظُ السَّهْمِ . وَالْقَوْلُ الثَّانِي أَنَّهُ مِثْلُ قَوْلِهِ : لِمَنْ لِيَحْرِقَ عَلَيْكَ الْأَرْمَ أَيْ الْأَسْنَانَ ، أَرَادُوا أَنَّهُ كَانَ يَصْرِفُ بِأَنْبِيَابِهِ مِنْ شِدَّةِ غَضَبِهِ حَتَّى عَنَيْتَ أَسْنَانُهَا مِنْ شِدَّةِ الصَّرِيفِ ، شَبَّهَ مَدَاخِلَ الْأَنْبِيَابِ وَمَنَابِئِهَا مَدَاخِلَ <sup>(١)</sup> النَّصَالِ مِنَ النَّبَالِ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : سَهْمٌ مَرْعُوطٌ ، وَصَفَهُ بِالضَّمْفِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الرُّعْظُ : الَّذِي يُدْخَلُ فِيهِ سِنَخُ النَّصْلِ . وَأَنْشَدَ :

يَرْمِي إِذَا مَا سَدَّدَ الْأَرْعَاطَا

عَلَى قِسَى حُرْبُظْتَ حِرْبَاظَا  
وَسَهْمٌ مَرْعُوطٌ إِذْ انْكَسَرَ رُعْظُهُ فَشُدَّ  
بِالتَّقَبِّ فَوْقَهُ ، وَذَلِكَ التَّقَبُّ يُسَمَّى الرِّصَافَةُ .

(١) فِي اللَّسَانِ : مَدَاخِلُ .

ع ظ ل

استعمل من وجوههن <sup>(٢)</sup> عظل ، ظلم ، لعظ  
[ عظل ]

رَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ : أَشْعَرُ شَعْرَانِكُمْ مَنْ لَمْ يَظَالِلِ الْكَلَامَ وَلَمْ يَقْبَعْ حُوشِيَّتِهِ . قَوْلُهُ : ( لَمْ يَظَالِلِ الْكَلَامَ ) أَيْ لَمْ يَجْعَلْ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بِالرَّجِيعِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَمْ يَكْرَرْ لِلنَّظَرِ وَالْمَعْنَى . وَحُوشِيَّةُ الْكَلَامِ : وَحْشِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ . وَمِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفَةِ يَوْمَ التَّظَالَى وَهُوَ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ أَيْضًا : يَوْمَ الْمَظَالَى ، سَمِيَ الْيَوْمُ بِهِ لِرُكُوبِ النَّاسِ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَكَبَ فِيهِ الثَّلَاثَةَ وَالْإِثْنَانِ الدَّابَّةَ الْوَاحِدَةَ . وَتَمَظَّلَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا تَرَكِبُوا عَلَيْهِ يَضْرِبُونَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَمَظَّلَ الْجَرَادُ وَالْكَلَابُ كُلُّ مَا يَلْزِمُ فِي السِّفَادِ ، وَالْأَسْمُ الْعِظَالُ ؛ وَأَنْشَدَ :

كَلَابٌ تَمَظَّلُنْ سَوْدَ النِّقَا  
حَرِّ لَمْ تَحْمِ شَيْئًا وَلَمْ تَصْلُدْ

(٢) ج : وَجْهَةٌ .

قال : وجَرَادٌ عَطَلَى : متماطلات ؛  
وَأُنْشَدَ :

يَا أُمَّ عَمْرُو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى

مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٍ عَطَلَى

قلت : أراد أن يقول : يَا أُمَّ عَامِرٍ فَلِمَ  
يَسْتَقِمُّ الْبَيْتُ فَقَالَ : يَا أُمَّ عَمْرُو . وَأَمَّ عَامِرٌ : كَفْزِيَّةُ  
الضَّبْعِ ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهَا لِكُلِّ فِي الْحَقِّ .  
وَيُجْهِى الرِّجَالُ إِلَى وَجَاهِهَا فَيَسُدُّ فَهْـمُ بَعْدَ  
مَا يَدْخُلُهُ لِثَلَاثَةِ الضُّوءِ ، فَتَحْمِلُ الضَّبْعُ عَلَيْهِ ،  
فَيَقُولُ لَهَا : خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ، أَبْشِرِي بِرَجَالٍ  
قَتَلَنِي ، وَجَرَادٌ عَطَلَى ، فَتَذِلُّ لَهُ ، حَتَّى يَكْتُمَهَا ،  
ثُمَّ يَجْرُهَا وَيُسْتَجْرِجُهَا . وَتَعَاظَلَّتِ الْجَرَادُ إِذَا  
تَسَاوَدَتْ . وَأَخْبَرَنِي الْمَذَنِّيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : سَقَدَ السَّبْعُ وَعَاظَلَّ . قَالَ :  
وَالسَّبَاعُ كُلُّهَا تَعَاظَلَّ . وَالْجَرَادُ وَالْمُعَاظَةُ تَعَاظَلَّ  
وَيُقَالُ : تَعَاظَلَّتِ السَّبَاعُ وَتَشَابَكَتْ . قَالَ :  
وَالْعَطْلُ : هُمُ الْمَجْهُوسُونَ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْمَاعِظَةِ .  
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يُقَالُ : رَأَيْتُ الْجَرَادَ رُدَّ أَفَى  
رُكْبَاتِي وَعَطَلَى إِذَا اعْتَظَلَّتْ . وَذَلِكَ أَنَّ  
تَرَى أَرْبَعَةَ وَخَمْسَةَ قَدِ ارْتَدَفَتْ .

[ظلم]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : الظَّالِمُ :  
الظَّالِمُ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* ظَالِمُ الرَّبِّ ظَالِمٌ \*

قلت : هَذَا بِالضَّادِّ لَا غَيْرِ . وَأَمَّا الضَّالُّ  
— بِالضَّادِّ — فَهُوَ الْمَائِلُ ، وَقَدْ ضَلَّعَ يَضْلَعُ .  
وَيُقَالُ : ضَلَمْتُكَ مَعَ فُلَانٍ أَيْ سَتَيْتُكَ مَعَهُ .  
وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ الْمَذَنِّيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ : ارْتَفَى عَلَى  
ظُلْمِكَ ، فَيَقُولُ : رَقِيتُ رُقَيْتًا . وَيُقَالُ : ارْقَأْ  
عَلَى ظُلْمِكَ — بِالْهَمْزَةِ — فَيَقُولُ : رَقَاتُ ،  
وَمَعْنَاهُ : أَصْلَحْ أَمْرَكَ أَوْ لَا . وَيُقَالُ : قِ عَلَى  
ظُلْمِكَ ، فَيَجِيبُهُ : وَقَيْتُ ، أَقَى ، وَقَيْتَا . وَرَوَى  
ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : أَقَأُ (١)  
عَلَى ظُلْمِكَ ، أَيْ كُفَّ فَنِي عَالَمٍ بِسَاوِيكَ .  
وَفِي النُّوَادِرِ : فُلَانٌ يَرْقَأُ عَلَى ظُلْمِهِ أَيْ يَسْكُتُ  
عَلَى دَائِهِ وَعَيْبِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْظُّفَرِ : الظَّالِمُ  
كَالْقَتْمِزِ ، وَقَدْ ظَلَعَ فِي مَشْيِهِ ، يَطْلَعُ ، ظَلَمًا .  
وَقَالَ كَثِيرٌ :

(١) كُنَانِي م ، ج . وَفِي الْإِنْسَانِ : «أَرَقَأَ» .

وكنْتُ كذات الظَّلَمِ لَمَّا تحاملت

على ظَلَمَها يومَ العِثَارِ اسْتَقَلَّتْ<sup>(١)</sup>

ويقال : هذه دابةٌ ظالمٌ وبرنون ظالمٌ ،

بغير هاءٍ فيها . وروى أبو عبيد عن الأصمعيّ

في باب تأخير الحاجة ثم قضائها في آخر وقتها :

من أمثالهم في هذا : إذا نام ظالمُ الكلابِ ،

قال : وذلك أن الظالم منها لا يقدر أن يعاظِلَ

مع صحابها لضعفه ، فهو يؤخّر ذلك وينتظر

فراغ آخرها فلا ينام ، حتى إذا لم يبق منها شيء

سَدَّ حينئذٍ ثم ينام . ونحو ذلك قال ابن شميل

في كتاب الحروف . وقال ثابت بن أبي ثابت

في كتاب الفروق : من أمثال العرب : إذا نام

ظالمُ الكلابِ ، ولا أقبل ذلك . حتى ينام ظالمُ

الكلابِ . قال : والظالم من الكلاب :

الصارف . يقال صَرَفَتِ الكلبةُ وظلمت

وأجملت واستطارت إذا اشتبهت الفعل . قال :

والظالم من الكلاب لا تنام<sup>(٢)</sup> ، فتضرب<sup>(٣)</sup>

مثلاً لهمتهم بأمره الذي لا ينام عنه ولا يهمله .

(١) انظرها في تاليفه الطويلة في الأمثال

١٠٨/٢

(٢) في م : « ينام » .

(٣) في م : « يضرب » .

وأشدّ خالد بن يزيد قول الحطيئة يخاطب خيال

امرأة طَرَفَه :

تَسْدِيئِنَا مِنْ بَعْدِ مَا نَامَ ظَالِمُ الدِّ

كَلَابِ وَأَخْبَى نَارَهُ كُلُّ مَوْقِدٍ

قال أبو الهيثم : قال بعضهم : ظالمُ

الكلاب : الكلبة الصارف ، يقال : ظَلَمَتْ

الكلبة وصَرَفَتْ ، لأنّ الذكور يتبعونها

ولا يدعنها تنام ، حكاه عن أعرابي . قال : وقال

غيره : ظالمُ الكلاب : الذي ينتظرها أن تسفد

ثم يسفد بعدها . قال الأزهري . والقول ما قاله

الأصمعيّ في ظالم الكلاب ، وهو الذي أصابه

ظَلَمٌ أي غَمَزٌ في قوائمه فضعف<sup>(١)</sup> عن السِّفَادِ

مع الكلاب . قال : وقوله : أرقأ على ظلمتك

أي تصعد في الجبل وأنت تعلم أنك ظالم ،

لا تجهد نفسك .

[لمظ]

قال ابن المظفر : يقال : هذه جارية ملقطة

إذا كانت سمينة طويلة . قلت : ولم أسمع هذا

الحرف مستعملاً في كلام العرب لغيره . وأرجو

أن يكون ضبطه .

(١) في م : ج : « فضعفت » .

عظن ، عظ ، ظمن ، نمظ مستعملة .

[ عظن ]

أهمله الليث . وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : أعظن الرجل إذا غلظ جسمه . قال وأنعظ إذا اشتوى الجماع . ولا أحفظ أعظن لغير ابن الأعرابي . وهو ثقة مأمون .

[ عظ ]

قال ابن المقفّر : العُظْوَان : نَبْتُ . قال : وبونه زائدة ، إذا استكثر منه البعير وجّيع بطنه . قال : وأصل الكلمة عين وطاء وواو . قال : والمُظْوَانَة : الجُرادة الأثْقَى . والمُظَلَّب : الذّكر . وروى أبو عبيد عن الفراء أنه قال : المُظْوَان : الفاحش من الرجال ، والمرأة عُظْوَانَة . قلت : ويقال للرجل البَذِيّ والفاحش : إنه لِمُظْيَان ، والمرأة : عِظْيَانَة . ومثله رجل خِظْيَان وَاَرَأَة خِظْيَانَة ، وهو يُمِظِي وَيُخِظِي وَيُخِظِي . وقال الرازي<sup>(١)</sup> : يصف امرأة :

\* باتت تمنظي بك سمع الحاضر \*

أى تسمع بك وتضعك بشيع الكلام بسمع من الحاضر . والعُظْوَان : ضرب من الخمض معروف يشبه الرث غير أن الرث أسبط منه ورقا وأمرأ ، وأنجم للنجم . وعُظْوَان : ماء لبنى تيم معروف .

[ ظمن ]

الحراشي عن ابن السكيت : يقال : هذا جمل تَظْمِنه المرأة أى تركبه في سفرها وفي يوم ظمّنها . وقال الله — عزّ وجلّ — : ( يوم ظمّكم ويوم إقامتكم ) وقرئ : ( يوم ظمّكم ) . والظْمَن : سير البادية لنبهة أو حضور ماء أو طاب مرتّع أو تحوّل من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد . وقد ظمّنوا يظمنون . وقد يقال لكل شاخص لسفر في حجّ أو غزو أو مسير من مدينة إلى أخرى : ظاين ، وهو ضدّ الخافض ، يقال : اظاين أنت أم مقيم ؟ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الظمّة<sup>(٢)</sup> : السّرة القصيرة . أبو عبيد عن الكسائي : الظْمُون : البعير الذي يمتلئ فيحمل عليه .

(٢) الآية ٨٠ / النحل .

(٣) في ج ، والاسان ضم الظاء .

(١) هو جندل بن الحنفى الطهوى . والرجز طويل يقوله في امرأته . وانتظره في اللسان .

قال : والطَّمان : الحبل الذي يشدُّ به الحِمل .  
 أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّمان : هي  
 الموادج ، كان فيها نساء أو لم يكن ، الواحدة  
 ظَمِينَة ، قال : وإنما سَمَّيت النساء طَماناً لأنَّهنَّ  
 يكنَّ في الموادج . وقال ابن السكيت : قال  
 أبو عمرو يقال للبعير الذي تركبه الظمينة الظَّمُون .  
 قال : والطَّمان : النِّسمة التي يشدُّ بها الموادج .  
 قال : والطَّمان : النساء في الموادج . أبو عبيد  
 عن الأصمعي : ظمينة وزوجه وقميدته وعِرسه .  
 وقال الليث : الظمينة . المرأة لأنَّها تَطْلُن إذا  
 ظلن زوجها وتقيم بإقامته . قال : ويقال هو  
 الجبل الذي يُركب ، وتسمى للمرأة ظمينة لأنها  
 تركبه . قال : وأكثر ما يقال الظمينة للمرأة  
 الراكبة . وأنشد قوله :

تبصر خايل هل ترى من طمان

لمية أمثال النخيل الحارث<sup>(١)</sup>  
 قال : شبه الجبال عابها هودج النساء  
 بالنخيل . قال ابن السكيت : يقال : هذا جبل  
 تَطْلُنه المرأة أي تركبه يوم ظلمها مع حيتها .

[ نمط ]

قال الليث : يقال : نمط ذكرو الرجل

يَنْمُطُ نَمَطًا وَنُمُوطًا ؛ وأنمط الرجل إنماطًا ،  
 وأنمطت المرأة إنماطًا إذا احتاجت . قال ٩٣  
 ب : وإنماط الرجل : انتشار ذكوره . وأنشد  
 أبو عبيدة :

إذا عرق المهنوع بالراء أنمطت

حليته وازداد رَشْحًا مجانها  
 وقال ابن الأعرابي : أنمط الرجل إذا  
 اشتبه الجلع ، وأنمطت المرأة إذا اشتبهت أن  
 تجامع وقال أبو عبيدة : إذا فطخت الفرس ظميتها  
 وقبضتها واشتبهت أن يضربها الحصان قيل :  
 انتمطت انماطًا .

ح ظ ف

استعمل من وجوه فطخ

[ فطخ ]

قال ابن المظفر : فطَّح الأمرُ يَفْطُحُ فِطْخًا  
 فهو فِطْطِيع . وقد أفطحنى هذا الأمرُ وفِطِطعت  
 به . واستفطعته إذا رأيته فطيماً ، وأفطعته  
 كذلك . قال : وأفطع الأمرُ فهو مُفْطِيع .  
 وقال أبو زيد : فطِطعت بالأمر أفطع به  
 فطاعة إذا حال لك وغلبك فلم تتق بأن تطيعه .  
 وقال أبو وجزة :

ترى العِلَّاءَ مِنْهَا مَوْفِدًا فَعَلِمَا

إِذَا حَزَّالٌ بِهِ مِنْ ظَهْرِهَا فِقَرٌ

قال : فَعَلِمَا أَيْ مَلَّانَ ، وَقَدْ فُطِّعَ يَفْطَعُ  
فَعَلِمَا إِذَا امْتَلَأَ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَاءُ  
الْفَطِيعُ : هُوَ الْمَاءُ الصَّافِي الزُّلَّالُ ، وَضِدُّهُ  
الْمُضَاضُ وَهُوَ الشَّدِيدُ لِلْمُلُوحَةِ .

ع ظ ب

استعمل من وجوهه عظم .

[ ع ظ ب ]

قال الليث : عَطَّبَ الطَّائِرُ ، وَهُوَ يَعْطِبُ  
عَطْبًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ تَحْرِيكِ الزَّرِيكِ . وَرَوَاهُ (١)  
أَبُو تَرَابٍ لِلْأَصْمَعِيِّ : حَطَّبَ عَلَى الْعَمَلِ وَحَطَّبَ  
إِذَا مَرَّ عَلَيْهِ . وَقَالَ : وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : عَطَّبَتْ  
يَدُهُ إِذَا غَلِظَتْ عَلَى الْعَمَلِ . قَالَ : وَعَطَّبَ  
جِلْدُهُ إِذَا بَيَسَ .

وقال عثمان الجعفرى : إِنْ فَلَانًا لِحَسَنِ  
الْعُطْلُوبِ عَلَى الْمَصِيبَةِ إِذَا تَزَلَّتْ بِهِ يَعْنَى أَنَّهُ حَسَنُ  
التَّبَصُّرِ جَمِيلُ الْمَرْءِ .

وقال مبتكر الأعرابي : عَطَّبَ فَلَانٌ عَلَى  
مَالِهِ وَهُوَ عَاطِبٌ إِذَا كَانَ قَائِمًا عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ حَسَّنَ  
عُطْلُوبُهُ عَايِسَهُ . ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
الْعُطْلُوبُ : السَّمِينُ . يُقَالُ : عَطَّبَ يَعْطِبُ  
عَطْبًا إِذَا سَمِنَ .

وفى النوادر : كُنْتُ الْعَامَ عَطْبًا وَعَاطِبًا  
وَعُذِيًا وَشَقَطًا وَصَامِلًا وَشَذِيًا وَشَذِيًا ، وَهُوَ كُلُّهُ  
نَزُولُهُ الْقَلَاءَ وَمَوَاضِعُ الْبَيْسِ .

ع ظ م

استعمل من وجوهه عظم ، مضع .

[ ع ظ م ]

قال الله عزَّ وجلَّ : — (نُفَاثِنَا) (٢) الْمَضْمَنَةُ  
عَظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا) وَيَقْرَأُ : (فَكَسَوْنَا  
الْعِظَمَ لَحْمًا) وَالتَّوْحِيدُ وَالْجَمْعُ هَهُنَا جَائِزَانِ ؛ لِأَنَّهُ  
يَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ ذُو عِظَامٍ ، فَإِذَا وَحَّدَ فَلَا تَنَ  
يَدُلُّ عَلَى الْجَمْعِ ، وَلِأَنَّ مَعَهُ الْإِجْمَاعَ لَفْظُهُ لَفْظُ  
الْوَحْدِ . وَقَدْ يَحْمُوزُ مِنَ التَّوْحِيدِ إِذَا كَانَ فِي  
الْكَلَامِ دَلِيلٌ عَلَى الْجَمْعِ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا .  
قال الراجز :

\* فِي حَلْفِكُمْ عِظَمٌ وَقَدْ شَجِينَا \*



يريد : في خلقكم عظام .

وقال — عز وجل — : ( قال <sup>(١)</sup> من

يحيى العظام وهي رميم ) قال : العظام وهي جمع

ثم قال : رميم فوحده . وفيه قولان ؛ أحدهما :

أن العظام وإن كانت جمعا فبناؤها بناء الواحد

لأنها على بناء جـ — — — — — وكتاب وجرب

وما أشبهها ، فوحده اللفظ ؛ وقال

الشاعر :

يا عمرو جيرانكم باكر

فالتقلب لالاه لا صابر

والجيران جمع جار ، والباكر نعت للواحد

وجاز ذلك لأن الجيران لم يبين بناء الجمع ، وهو

على بناء عرفان وسرحان وما أشبهه . والقول

الثاني أن الريم فعل بمعنى مرهوم ، وذلك أن

الإبل ترمّ عظام أي تقضمها وتأكّلها ، فهي

رِمة (ومر مومة <sup>(٢)</sup>) ورميم . ويجوز أن يكون

رميم من رمّ العظم إذا تليّ يرمّ فهو رام وريم

أي هال . ومن صفات الله — عز وجل —

العلّيّ العظيم ، ويسبح المبدّر فيقول : سبحان

ربيّ العظيم .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : أنا الركوع

فعضّوا فيه الربّ أي اجعلوه في أنفسكم ذاعمة

وعظمة الله لا تكيف ولا تُحدّ ولا تمثّل بشيء .

ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف

نفسه وفوق ذلك بلا كيفة ولا تحديد . وعظمة

النراع : مستغظما .

وقال أبو عبيد : عظمة اللسان : مستغظة

فوق السكينة ، قال : وعكّذته : أصله : وإن

أتلان عظمة عند الناس أي حرمة يعظم لها .

وله <sup>(٣)</sup> معان مثله . وقال مرقش :

« ... وإنا ل له معان وحرم <sup>(٤)</sup> »

وإنه لعظيم المعاني أي عظيم الحرمة :

ويقال . عظم يعظم عظاما فهو عظيم . وأما عظم

البحر فيسكن الظاء ، يجمع عظاما وعظاما .

وقال الرازي :

(٣) في م : « لما » .

(٤) البيت بتمامه :

فتحن أخوانك بحرك والمال له مصاظم وحسرم

وهو من تصيدته مفضلة .

(١) الآية ٧٨ / يس .

(٢) سقط ، بين التوسيع في ج .

وَيَلُّ لُبِقْرَانِ أَبِي نَسَامَةٍ

مَنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْهُدَامَةُ

إِذَا ابْتَرَكْتَ فَخَرْتُ قَامَتُهُ

نَمِ نَثَرْتُ الْفَرْثَ وَالْعِظَامَةَ

ومثله النِّعَالَةُ وَالذِّكَاةُ وَالْحِجَارَةُ وَالنِّقَادَةُ

— جَمْعُ الْبَقْدِ — وَالْجَالَّةُ جَمْعُ الْجَسَلِ ؛ قَالَ

اللَّهُ: (جِالَاتُ<sup>(١)</sup> صَفَر) هِيَ جَمْعُ جَالَةٍ وَجَمَالٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُظْمَةُ : التَّعْظُمُ وَالنَّخْوَةُ

وَالزَّهْوُ .

قُلْتُ : أَمَّا عِظَامَةُ اللَّهِ فَلَا تُوصَفُ بِمَا وَصَفَهَا

بِهِ اللَّيْثُ . وَإِذَا وُصِفَ الْعَبْدُ بِالْمُظْمَةِ فَهُوَ ذَمٌّ ؛

لَأَنَّ الْمُظْمَةَ فِي الْحَقِيقَةِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا عِظَامَةُ

الْعَبْدِ فَهُوَ كَيْفُهُ الْمَذْمُومُ وَتَجَرُّهُ . وَعُظْمُ الشَّيْءِ

وَمُظْمُهُ : جُلُّهُ وَأَكْبَرُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْعَرَبُ يَقُولُ : عَظُمُ

الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظُمُ الْبَطْنُ بَطْنُكَ بِتَخْفِيفِ

النَّظَاءِ ، وَعَظُمُ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، يَسْكُنُونَ النَّظَاءَ

وَيَقْتُلُونَ ضَمَّتَهَا إِلَى الْعَيْنِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ النُّقْلُ فِيهَا

كَانَ مَدْحًا أَوْ ذَمًّا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اسْتَعْظَمْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَنْكَرْتَهُ

يُقَالُ وَالْمُظْمِيَّةُ : أَلَّةٌ إِذَا أَعْضَاتُ . قَالَ :

وَيُقَالُ : لَا يَتَعَاضَمُنِي مَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ مِنْ

عَظِيمِ الْمُظْمِيَّةِ<sup>(٢)</sup> . وَسَمِعْتُ خَبِيرًا فَأَعْظَمْتُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : أَصَابَنَا مَطَرٌ

لَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ أَيْ لَا يَعْظُمُ عَنْهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَعْظَمُنِي مَا قُلْتُ

لِي أَيْ هَالَنِي وَعَظَّمُ عَلَى . وَيُقَالُ : مَا يُعْظَمُنِي

أَنْ أَفْضَلَ ذَلِكَ أَيْ مَا يَهْوِلُنِي ، وَرَمَاهُ بِمُعْظَمِ أَيْ

بَعْظِيمٍ ، وَقَدْ أَعْظَمَ الْأَمْرُ فَهُوَ مُعْظَمٌ . وَالْمُظْمَةُ :

مَائِلِي لِلرَّقَقِ مِنْ مَسْتَفْلِظِ التَّرَاعِ وَفِيهِ الْعَصَاةُ ،

وَالنِّصْفُ الْآخَرُ الَّذِي يُلِي الْكَفَّ يُقَالُ لَهُ الْأَسَلَةُ

وَدَخَلَ فِي عُظْمِ النَّاسِ وَعَظْمُهُمْ أَيْ فِي مُعْظَمِهِمْ .

قُلْتُ ؛ وَيُقَالُ : تَعَاضَمُنِي الْأَمْرُ وَتَعَاضَمْتُهُ

إِذَا اسْتَعْظَمْتُهُ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : تَهَيَّيْتُ الشَّيْءَ

وَتَهَيَّيْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَّاءِ قَالَ الْمُظْمَةُ ، شَيْءٌ

تَعْظُمُ بِهِ الْمَرْأَةُ رِدْفَهَا مِنْ مِرْقَةٍ وَغَيْرِهَا . وَهَذَا

في كلام بني أسد ، وغيرهم يقول : العِظَامَة  
بكسر العين .

أبو عبيد عن الأصمعي : عَظُم الرجل :  
خَشَبَةٌ بلا أنساع ولا أداة . وذو عظم : عِرْض  
من أعراض خَبِير ، فيه عيون جارية ونخيل  
حامرة وعَظَمَات القوم . سادتهم وذو (١)  
شرفهم . ووصف الله عذاب النار قال : عذاب  
عظيم ، وكذلك المـذاب في الدنيا ،  
ووصف كيد النساء . قال : إن كيدكن (٢)  
عظيم . وهذا على الاستفطاع له . والله أعلم .

[ مظع ]

الليث : المَظْعَة : بقية من الكلام (٣)

قال : والرجحُ تَمْظَعُ الخشبة حتى تستخرج  
نُدْوَتَهَا (٤) .

وقال غيره : مَظَعَت الخشبة إذا قطعتها  
رَطْبَةً تم وضعها بِلِصَاقِها في الشمس حتى  
تنشرب ماءها ، ويترك لِحَاظُها عليها لئلا  
( يتصدع (٥) ) ويتشقق . وقال أوس بن حجر  
يصف رجلا قطع شجرة يتخذ منها قوسا :

فَطَعَمَها حولين ماء لحاها  
تُمَالِي على ظهر القريش وتُنْزَلُ (٦)

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يقال  
للرجل إذا روَّى دَسَمَ الثريد : قد روَّغَه ومرَّغَه  
ومظَّله ومرَّطَّله وسنَّبلَه .

وقال الليث : يقال : مظع فلان وتره  
تمظيما إذا مأسه / ١٩٤ وببسه . وكذلك  
الخشبة . ولقد تمظع فلان ما عندك أي تلجسه  
كله . الأصمعي : فلان يَمْظَعُ الظِّلَّ أي يتتبعه  
من موضع إلى موضع .

(٥) بـ : «تصدع وتشقق» .

(٦) انظر ديوانه ١٩ .

(١) ل م ، ج : «ذو» .

(٢) الآية ٢٨ / يوسف .

(٣) في م : «الكلام» وهو خطأ .

(٤) كذا في م ، ج . والواجب : «نُدْوَتها» .

## ابواب العين والدال

ع ذ ث ، مهمل :

عذر ، ذرع ، ذعر مستعملة .

[ عذر ]

قال الله — عز وجل — : ( قالوا<sup>(١)</sup>

معذرة إلى ربكم ) نزلت في قوم من بني إسرائيل وعظوا الذين اعتدوا في السبت من اليهود ، فقالت طائفة منهم : لم تعظون قوما الله مهلكهم ، فقالوا — يعني الواعظين — : معذرة إلى ربكم . المعنى : قالوا : مواعظتنا إياهم معذرة إلى ربكم ، فالمعنى : أنهم قالوا : الأمر بالمعروف واجب علينا ، فعلينا موعدة هؤلاء ولعلمهم يتقون ، ويجوز النصب في ( معذرة ) فيكون المعنى : نعتذر معذرة بوعدنا إياهم إلى ربنا . والمعذرة : اسم على مفعلة من عذّر ، يعذّر ، وأقيم مقام الاعتذار ؛ كأنهم قالوا : ههنا اعتذارنا إلى ربنا ، فأقيم الاسم مقام دُعْتذار .

وقال الله — جل وعز — : ( وجاء<sup>(٢)</sup>

المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم ) رَوَى الضحاك عن ابن عباس أنه قرأ : ( وجاء المعذرون من الأعراب ) .

وقال : لعن الله المعذرين قلت : يذهب إلى ابن عباس إلى أن المعذرين هم الذين لهم عُذْر والمعذرون — بالتشديد — : الذين يعتذرون بلا عذر ؛ كأنهم المقصرون الذين لا عُذْر لهم ، والعرب قول : أعذّر فلان أى كان منه ما يُعذّر به .

ومنه قولهم : قد أعذّر من أنذر . ويكون أعذّر بمعنى اعتذر اعتذاراً يُعذّر به .

ومنه قول لبيد يخاطب ابنته :

قوما قولا بالذى قد علما

ولا تخيشا وجها ولا تخافا الشعر

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما

ومن ييك حولا كاملا فقد اعتذر

لجعل الاعتذار بمعنى الإعذار ، والمعتذر يكون  
مُحِقًا ويكون غير مُحِقٍّ : والمآذير يشوبها  
الكذب .

واستذر رجل إلى عمر بن عبد العزيز ،  
فقال له : عَذَرْتُكَ غير معذِّر .

ويقول : عذرتك دون أن تعتذر .

وقرأ يعقوب الحضرمي وحده : ( وجاء  
المُعذِّرون ) ساكنة العين ، وسائر قراء الأمصار  
قروا : ( وجاء المُعذِّرون ) بفتح العين وتشديد  
الذال . فن قرأ ( المُعذِّرون ) فهو في الأصل :  
المتعذرون ، فأدغمت التاء في الذال تقرب  
الخارجين ، ومعنى المتعذرين : الذين يعتذرون ،  
كان لهم عذر أو لم يكن ، وهو هنا شبيه بأن  
يكون لهم عذر . ويجوز في كلام العرب :  
المُعذِّرون بكسر الدين ؛ لأن الأصل : المتعذرون  
فأسكنت التاء وأدغمت في الذال وقُبلت  
حركتها إلى العين ، فصارت الفتح في العين أولى  
الأشياء . ومن كسر العين جرّه لالتقاء  
الساكنين ، ولم يُقرأ بهذا .

ويجوز أن يكون المُعذِّرون : الذين  
يعتذرون يومهمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم .

وأخبرني المنذري عن ابن فهم عن محمد  
بن سلام الجحفي عن يونس النحوي أنه سألَه  
عن قوله تعالى : ( وجاء المُعذِّرون من الأعراب )  
فقال : قلت ليونس : ( المُعذِّرون ) مخففة كأنها  
أفيس ؛ لأن المُعذِّر : الذي له عذر ، والمُعذِّرُ  
الذي يعتذر ولا عذر له . ( قال <sup>(١)</sup> يونس ) :

قال أبو عمر بن الملا : كِلَا الفريقين كان  
مسيئًا . جاء قوم فعذروا ، وجَّح آخرون  
فتمدوا .

وأخبرني المنذري عن أبي لهيثم أنه قال في  
قوله : ( وجاء المُعذِّرون ) .

قال : معناه : المتعذرون .

ويقال : ( عَذَّرَ الرجل <sup>(٢)</sup> يَعِذِّر عِذَارًا )  
في معنى اعتذر .

ويجوز عَذَّرَ <sup>(٣)</sup> يَعِذِّر فهو مُعِذِّر ، واللغة  
الأولى أجودها .

(١) سقط اثنين القوسين في ج .

(٢) في م ، ج : « اعذر الرجل يعذر » ( انظر » .

(٣) في ا ، ج : « اعذر » .

قال : ومثله (هَدَى<sup>(١)</sup> يَهْدِي هِدَاةً)  
إذا هَدَيْتُ . وَهَدَيْتُ<sup>(٢)</sup> يَهْدِي .

قال الله جل وعز — : (أَمْ<sup>(٣)</sup> مِنْ  
لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي ) . قلت : ويكون  
المعذرون بمعنى المقصرين على (مفعلتين) من  
التعذير وهو التقصير .

يقال : قام فلان قيام تعذير فيما استكفيتُهُ  
إذا لم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه . وفي الحديث  
أن بني إسرائيل كانوا إذا ضلّ فيهم بالمعاصي  
نهام أحبارهم تعذيراً ، فمهمّهم الله بالعقاب ،  
وذلك إذا لم يبالغوا في نهيبهم عن المعاصي  
وداهنهم ولم ينكروا أعمالهم بالمعاصي حقّ  
الإنكار .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : لن يهلك الناس حتى يُعذِّروا من  
أنفسهم .

قال<sup>(٤)</sup> أبو عبيد : قال أبو عبيدة : يقول  
حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم .

قال : وفيه لفتان . يقال أعذر الرجل  
إعذاراً إذا صار ذا عيب وفساد .

وكان بعضهم يقول : عَذَرَ يَعْذِرُ بمعناه ،  
ولم يعرفه الأصمعي .

قال أبو عبيد : ولا أرى أخذ هذا إلا من  
العذر ، يعنى : يعذرون من أنفسهم باستيجابهم  
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك .

قال : وهو كالحديث الآخر : لن يهلك  
على الله إلا هالك . ومنه قول لأخطل :

فإن تلك حربُ ابْنِي زَيْلٍ تَوَاضَعَتْ  
فقد عَذَرْتَنَا فِي كَلَابٍ وَفِي كَعْبٍ<sup>(٥)</sup>

وروى : أعذرتنا أى جعلت لنا عذراً  
فيما صغفنا . ومنه قول الناس : من يعذّرني  
من فلان . وقال ذو الإصبع التّدَوَاتِي :

عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَذْوَا  
نَ . كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ<sup>(٦)</sup>

أى هاتِ عَذِيرَ الْحَيِّ مِنْ عَذْوَانِ أى من

(١) ق م ، ج : وأهدى يهدى إهداءً .

(٢) ل م ، ج : وأهدى .

(٣) الآية ٣٥ / يونس .

(٤) غريب الحديث ٤٦ .

(٥) في الديوان ١ / ٢٢ : « من كلاب » .

(٦) انظر كتاب سبويه ١ / ١٢٩ .

يُعَذِّرُنِي ، كأنه قال : هات من يُعَذِّرُنِي .  
ومنه قوله :

\* عَذِيرُكَ مِنْ خَائِلِكَ مِنْ مِرَادٍ \*<sup>(١)</sup>

وهذا يروى عن عليّ رضي الله عنه .  
وقال الليث : يقال : مَنْ عَذِيرِي مِنْ فُلَانٍ  
أَيَّ مَنْ يُعَذِّرُنِي مِنْهُ ، كأنه يخبر بإساءته إليه  
واستيجابه المجازاة . فيقول : مَنْ يُعَذِّرُنِي مِنْهُ  
إِنَّا جَازِيَتُهُ بِسُوءِ فِعْلِهِ . قال : وعذير الرجل :  
ما يروم وما يحاول تَمَّا يُعَذَّرُ عَلَيْهِ إِذَا فَصَلَهُ .  
قال المصنِّع يخاطب امرأته :

جَارِي لَا تَسْتَكْرِي عَذِيرِي

سَمِعِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَمِيرِي<sup>(٢)</sup>

وذلك أنه عزم على السفر فكان يرّم  
رَحْلَ راحلته لسفه ، فقالت له امرأته : ما هذا

الذي تَرَمَّم ؟ فخطبها بهذا الشعر ، أَى  
لا تستكري ما أحاول . وقال شمر : قال  
أبو عبيدة : أَعَذَّرَ فُلَانٌ مِنْ نَفْسِهِ أَى أَتَى مِنْ  
قَبْلِ نَفْسِهِ . قال : وَعَذَّرَ يُعَذِّرُ مِنْ نَفْسِهِ أَى  
أَتَى مِنْ نَفْسِهِ . قال يونس : هِيَ لُغَةٌ لِلْعَرَبِ .  
قال : وقال خالد بن جبنة . يقال : أَمَّا تُعَذِّرُنِي<sup>(٣)</sup>  
مِنْ هَذَا بِمَعْنَى : أَمَّا تُنَصِّفُنِي مِنْهُ ، يقال :  
أَعَذِّرُنِي مِنْ هَذَا أَى أَنْصِفُنِي مِنْهُ . ويقال :  
لَا يُعَذِّرُكَ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ أَحَدٌ ، معناه :  
لَا يُلْزِمُهُ الذَّنْبَ فَيَا تُصْنِفُ إِلَيْهِ وَتُسْكُوهُ بِهِ .  
ومنه قولهم : مَنْ يُعَذِّرُنِي مِنْ فُلَانٍ أَى مِنْ  
يَقُومُ بِعُذْرِي إِنْ أَنَا جَازِيَتُهُ بِسُوءِ صَنِيعِهِ  
فَلَا يُلْزِمُنِي لَوْمًا عَلَى مَا يَكُونُ مِنْهُ إِلَيْهِ . ويقال :  
اعْتَذَرَ فُلَانٌ إِعْتِذَارًا وَعِذْرَةٌ وَمُعَذِّرَةٌ مِنْ ذَنْبِهِ  
فَعَذَّرْتَهُ . قال : وتَعَذَّرَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ إِذَا  
لَمْ يَسْتَقمْ . أبو عبيدة عن الأصمعي : عَذِيرِي مِنْ  
فُلَانٍ أَى مِنْ يُعَذِّرُنِي . ونصبه على إغتيار هَلَمْ  
مَعْنَى تَكْ إِيَّايَ . قال : والعذير أيضاً : الخال ،  
وجمعه عُدُرٌ ، وربما خُفِّفَ قَبِيلٌ : عُدِّرَ .  
وقال حاتم :

(١) صدره : أريد جأته ويريد قتل وهو من  
اصدقة لسرو بن معديكرب الزبيدي ويقول الأحملي  
شرح شواهد كتاب سيبويه ١٣٩/٢ : أنه يقوله لقيس  
بن مكسوح المرادي وكانا صديقين ثم أظلم ما بينهما لأمر  
أوجب ذلك . ويقول المرسقي في رغبة الأمل ١٣٤/٨ :  
« هذا غلط سوابه في أبي الرادى » وأورد القصيدة  
وفيها : غنائى لبقائى قيس ووددت وأبنا منى وودادى  
(٢) ورد الشطر الأول في الكتاب ٣٣٠/١ .  
واظنر الشاهد الثاني بعد المائة في الخراج .

والعذرة : التلّامة . وقال أبو الحسن اللحياني :  
للجارية عذرتان ، إحداها تحفيضا ، وهو  
موضع النقص من الجارية ، والعذرة الثانية  
قسطها . سميت عذرة بالعذر وهو القطع ؛ لأنها  
إذا خُفِضت قطعت نواتها ، وإذا افترعت  
اُقطع خاتم عذرتها . ويقال لقلعة الصبي أيضا  
عذرة . وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم استعذر أبا بكر من عائشة ، كأنه عتّب  
عليها بمض الأمر فقال لأبي بكر : اعذرنى منها  
إن أدبته . وقال أبو زيد : سمعت أعرابيين  
تميمياً وقيسياً يقولان (١) : ' تعذرت إلى  
الرجل تمذراً فى معنى اعتذرت اعتذاراً . وقال  
الأحوص بن محمد الأنصاري :

طريد تلافاه يزيد برخصة  
فلم يُلَفَّ من تمنائه بتمذّر

أى يتمذّر . يقول : أنتم عليه نعمة لم يحتج  
إلى أن يتمذّر منها . ويموز أن يكون معنى  
قوله يتمذّر أى ينهب عنها . وقال ابن بُرْزُج :  
يقال : تمذّروا عليه أى فزّوا عنه وخذّلوه .

(٤) كذا فى جـ . وفى م : ' يقولون ' .

\* وقد عذرتنى فى طلابكم المذّر \* (١)

قال : والعذرة : الناصية ، وجمعها عذّر .  
وقال طرفة :

\* وهصّبات إذا ابتل المذّر \* (٢)

والعذرة : وجّع فى الحاق ، يقال منه :  
رجل معذور . وقال جرير :

\* كحز الطيب نفاع المذور \* (٣)

ويقال : فلان أبو عذّر فلانة إذا كان  
أفترعها / ٩٤ ب وقال الأصمى : أعذرت الغلام  
والجارية وعذّرتهما ، لفتان إذا ختّنا . وقال  
الراجز :

\* تلوية الختان زبّ للمذّر \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العذرة :  
خاتم البكر ، والعذرة : وجّع الخلق ،

(١) صدره :

\* أملى قد مال التجنب والمجر \*

(٢) صدره :

\* من يلهب ذكور وقع \*  
واظنر عتار النمر الجاهل ٣٣٢ وضبط فيه  
' المذّر ' بضم الهمزة ، وهو من الاجام :  
ماسل على خد القرس . واظنر أيضاً ديوانه ٧١ .

(٣) صدره :

\* غز ابن مرة بالرزق كبتها \*

واظنر ديوانه ١٩٤ .



وأخبرني اللندري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : قولهم : اعتذرت إليه هو قطع مافي قابه ، يقال : اعتذرت المياه إذا شططت ، واعتذرت المنازل إذا درست ، ومررت بمنزل معتذر : بال ، وقال كبيد :

شهور الصيف واعتذرت إليه

نطاف الشيطان من الشمال<sup>(١)</sup>

وقال ابن أحرر في الاعتذار بمعنى الدروس :

قد كنت تعرف آيات قد جعلت

أطلال إنك بالودكاه تمتذر<sup>(٢)</sup>

وأخذ الاعتذار من الذنب من هذا ؛ لأن من اعتذر شاب اعتذاره بكذب يعنى على ذنبه . قال : وإنما سُميت اليكر عذراء من ضيقها . ومنه يقال : تعذر على هذا الأمر .

(١) ل انديوان ١١٧/١ : « عليه » في مكان « إليه أو له » « السهل » بسين المهملة وهوالا التليل وقوله :

وامسكتها من الصدين حتى

تبليت الخاض من الميال

فقوله : « شهور الصيف » نصبه « تيبات » .

(٢) « بالودكاه » كذا وفيها في لسان ومعجم البلدان : ولي مءج : « بالوركاه » ويبدو أنه تحريف . وفي لسان أم بدل قد .

قال اللندري : وقال أبو طالب الفضل بن سلكة : الاعتذار قطع الرجل عن حاجته ، وقطعه عما أنسك في قلبه . قال : والاعتذار : نحو أثر الوجدة من قولهم : اعتذرت للنازل إذا درست . أبو عبيد عن الأصمعي قال لأثر الجرح : عاذر . وقال ابن أحرر :

\* وبالظاهر مني قرأ الباب عاذر<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الإعذار : ما صنع من الطعام عند الختان ، وقد أعذرت ، وأنشد :

كل الطعام تشمتي ربيعت

الخمر والإعذار والقيمة

سلكة عن الفراء قال : العذيرة : طعام الختان . قال وعذرت الفلام وأعذرت . وفي حديث علي رضي الله عنه أنه عاتب قوما قال : ما لكم لا تنظفون عذراتكم قال أبو عبيد : قال الأصمعي : العذرة أصابها فناء النار ، وإيها أراد علي . قال أبو عبيد : وإنما سُميت عذرة الناس بهذا لأنها كانت تُلقي بالأفنية ؛ فكفى

(٣) صدره — كان لسان — :

\* أزامهم بالباب أزيدفوني \*

عنها باسم الفناء ؛ كما كفى بالناط — وهي  
الأرض الطامنة — عنها . وقال الحطائنة  
يذكر الألفية :

لعمري لقد جرتكم فوجدتكم

قباح الوجوه سيئي القذرات<sup>(١)</sup>

وللماذر جمع معذرة ، ومن أمثالهم : للماذر  
كاذب . وقال الله — عز وجل — : ( ولو  
ألقى<sup>(٢)</sup> معاذيره ) قال بعضهم : ولو أدلى بكل  
حُجَّة يعتذر بها . وجاء في التفسير أيضاً : ولو  
ألقى ستوره ، الماذر : الستور باعة أهل اليمن ،  
واحداً معذار . ويقال : أعذر فلان في ظهر  
فلان بالسياط إعذاراً إذا ضربه فآثر فيه شتمه  
فبالغ في شتم حتى آثر به فيه . وقال الأخطل :

\* وقد أعذرن في وضح الجحان<sup>(٣)</sup> \*

وترك المطرُبه عاذراً أي أنراً ، والمعذار :

سِمة . وقال الأحمر : من السِيمات العُذر ، وهي  
سِمة في موضع العِذار ، وقد عُذر البعير فهو  
معذور . وقال ابن الأعرابي في قول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

ومخاسم قاومت في كبد

مثل الدِهَان فكان لي العُذرُ

قال : العُذر : النُجج . ولي في هذا الأمر  
عُذر وعُذري ومعذرة أي خروج من الذنب .  
ويقال في الحرب : لمن العُذر أي النُجج والفلبة .  
وقال الأحمسي : خلغ فلان معذره إذا لم يُطع  
مرشداً ، وأراد بالمعذر : الرَسَن ذا العِذارين .  
والعُذراء : الرملة التي لم توطأ . ودُرّة عُذراء :  
لم تُنقب<sup>(٥)</sup> . ويقال : ما عندهم عذيرة أي  
لا يُمَنون ، وما عندهم غفيرة أي لا يَغفرون .  
وعذراء : قرية بالشام معروفة . والعذارى :  
هي الجوامع كالأغلال تجمع بها الأيدي إلى  
الأعناق ، واحدها عذراء . وقال اللحياني : نهي  
العذيرة والعذبة لِمَا سقط من الطعام إذا نُقِيَ .  
ويقال : أخذ فلان في كرمه عِذاراً من الشجر  
أي سِكة مصطفة . وعذارا الحائط والوادي :

(١) انظر انديوان بصرح السكري ٥٦ وفيه :  
« يريد : تشبيك أفتيكم من جبالكم وضيقاتكم فلا  
تفتنوا ولا تهووا » .  
(٢) آية ١٥ / البقرة .  
(٣) صدره :

\* يصبر والنا زور إليه \*

وهو من قصيدة يهجو بها بني جعدة . وانظر  
الديوان ١٩٢/١ .

(٤) هو مسكين الدارمي ، كما في البيان .

(٥) كذا في ج . وفي م : « تنقب » .

جانباه . وقال أبو سعيد : يقال للرجل إذا عاتبك على أمر قبل التقدم إليك فيه : والله ما استعذرت إلي وما استندرت ، أى لم تقدم إلى المنفرة والإنذار . والاستعمار . أن تقول له : اعذرنى منك . وعذار الجام : ما وقع منه على خذى الدابة . وقال النضر : عذار الجام : الشتران اللذان يجعلان عند القفا : وقال الكسائي : أعذرت الفرس : جعلت له عذارا . وقال ابن الأعرابي : عذرت الفرس : جعلت له عذارا . وقال ابن المظفر : عذرت الفرس فأنا أعذره بالعذار وأعذرتة إذا جعلت له عذارا ، وعذرتة تعذيرا بالعذار . قال : والعذار : طعام البناء وأن يستفيد الرجل شيئا جديداً يتخذ طعاماً يدعو عليه إخوانه . وعذر فلان تعذيراً للختان ونحوه . وحار عذور ، وهو الواسع الجوف . ومثلك عذور . واسع عريض . والمذرة . نيم إذا طالع اشتد غم الحزن ، وهى تطالع بعد الشرعى ولها وقدة ولا ربح لها وتأخذ بالنفس ثم يطالع سهيل بعدها . وقال المازني : العواذير : جمع العاذر وهو الأثر . وقال أبو جزة السلمي :

إذا حلي والخموم الميسر وسطنا  
وإذ نحن في حال من العيش صالح<sup>(١)</sup>  
وذو خلق تُقضى العواذيرُ بينه  
يلوح بأخطار غلام اللقاع  
وقال الأصمعي : الخوم : الإبل الكثيرة ، الميسر : التى قد جاء لبنه . وذو خلق يعنى إبلا يمسها الخلق . والعواذير : جمع عاذور ، وهو أن يكون بنو الأب ميسمهم واحداً فإذا اقتسموا ما لهم قال بعضهم لبعض : أعذر عى ، فيخطئ في اليبس خطأ أو غيره ليعرف بذلك سمة بعضهم من بعض . والعاذور أيضاً : ما يقطع من تخفيض الجارية . وقال الله — جل وعز — : ( فاللقيات ذكرنا عذرا . أو نذرا ) فيه قولان . أحدهما : اللقيات ذكرنا للإعذار والإنذار . والقول الثانى : أنهما<sup>(٢)</sup> نصباً على البذل من قوله : ( ذكرنا ) . وفيه وجه ثالث وهو أن تنصبهما بقوله : ( ذكرنا ) للمنى : فاللقيات إن ذكرت عذرا أو نذرا .

(١) « إذ حلى » كذا كان الصواب : « إذ الحى »

(٢) الآية ٦ / المراسلات .

(٣) كذا فى ج ، وسقط فى م .

ابن بزرج : ذَعَرْتُهُ وَأَذَعَرْتُهُ بمعنى واحد وأَشَدُّ :  
غَيْرَانِ شَمَصَهُ الْوُشَاةُ فَأَذَعَرُوا

وَحْشًا عَلَيْكَ وَجَدْتَنِّ سَكُونًا

والعرب تقول للناقة المجنونة : مذعورة ،  
وَنُوقٌ مَذْعَرَةٌ : بها جُنُونٌ .

[ ذرع ]

في الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم أذرع ذِراعيه من أسفل الجبّة إِذْخَا ، قال  
النضر : أذرع ذِراعيه أى أخرجهما . ورجل  
ذَرِيعُ اليَدِ بالكسابة أى سريع اليد . الخرائيّ  
عن ابن السكيت : هذا ثوب سَبْعٍ في ثمانية  
قَالُوا : سَبْعٌ لَأَنّ الْأَذْرَعَ مِثْلُ ثَمَانِيَةٍ ، تقول : هذه  
ذراع ، وقالت : ثمانية لَأَنّ الْأَشْبَارَ مَذْكُورَةٌ .  
وقال الليث : الذراع من طَرَفِ الرَّفْقِ إِلَى  
طَرَفِ الْإِصْبَعِ الْوَسْطَى . وقد ذَرَعَتِ الثوب  
وغيره أَذْرَعَهُ فَأَنَا ذَارِعٌ وَهُوَ مَذْرُوعٌ . والرجل  
يَذْرَعُ في سَبَاحَتِهِ تَذْرِيعًا . قال : وَالذَّرَاعُ :  
اسم جامع في كل ما يَسْمَى يَدًا من الرُوحَانَيْنِ  
ذَوَى الْأَيْدَانِ . قال : ومذازيع الدابة :  
قَوَائِمُهَا ، واحدها مَذْرَاعٌ ، ويقال : مَذْرَاعٌ :  
وَنُورٌ مَوْشَى الْمَذَارِعِ . ومذازيع الأرض :

وهما اسمان أتيا مقام الإعذار والإنذار ، ويجوز  
تخفيفهما معًا وتثنيهما معًا / ١٩٥ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْمَذَرُ  
جمع الماذر وهو الأبداء يقال : قد ظهر عاذِرُهُ ،  
وهو دَبُوقَاؤُهُ . والمَذَرُ جمع عَذَارٍ وهو المستطيل  
من الأرض . والعَذَارُ : استواء شَعْرِ الْفُلَامِ ،  
يقال : ما أحسن عِذارَهُ أى خَطَّ لِحْيَتِهِ .  
وَالْمَذَرُ : العلامة ، يقال : <sup>(١)</sup> أَعْذِرْ عَلَى نَصِيكَ  
أى أعلم عليه . وقال أبو مالك حمرو بن  
كَرَّزٍ كِرَّةٌ : يقال : ضربه فاعذروه أى  
ضربوه فاقبلوه .

[ ذعر ]

الليث : ذَعِرَ فُلَانٌ ذُعْرًا فَهُوَ مَذْعُورٌ أى  
أَخِيفَ . وَالذُّعْرُ : الْفَرْعُ ، وهو الاسم . ورجل  
مَذْعُورٌ <sup>(٢)</sup> . ثعلب عن ابن الأعرابي قال :  
الذُّعْرُ : الدَّهْشُ مِنَ الْخَلَابِ . قال : وَالذُّعْرَاءُ  
وَالذُّعْرَةُ : الْفُتْدُورَةُ : وقال في موضع آخر :  
الذُّعْرَةُ : أُمُّ سُؤْدٍ . وَالذُّعْرَةُ : الْفَرْعَةُ . وقال

(١) ضبطى اللسان : « العذر » بضم العين  
وتسكين الدال .

(٢) كذا في م ، ج . ولـ اللسان : « مَذْعُورٌ » .

نوحيا . أبو عبيد عن أبي عمرو قال : للذراع :  
هي البلاد التي بين الريف والبر ؛ مثل القادسية  
والأنبار . وهي المزاليف أيضا . وقال الليث :  
موت ذريع : سريع فائز ، لا يكاد الناس  
يتدافعون . والذراع : سمة بني ثعلبة من اليمن .  
قال : وذراع العامل صدر القناة . قال :  
والذريعة : حكمة يعلم عايبها الرقي . والذريعة :  
بجل يستتر به الراي من الصيد فيرميه .  
ويسبب الجمل مع الصيد حتى يألفا ، ويمشى  
الصيد إلى جنبه فيرمي الصيد إذا أكتبه .  
أبو عبيد : الذرع : ولد البقرة الوحشية ،  
وأتمه مذرع .

وقال الليث : هن للذريات أى ذوات  
ذرعان . قال : وأذرعات : بلد تنسب إليه  
الظفر .

وأنشد بعضهم :

تنورتها من أذرعات وأهلها

بيثرب أدنى دارها نظر عال<sup>(١)</sup>

قال : وهذا أكثر الرواية . وقد أنشد

بالكسر بغير تنوين من أذرعات . فأما الفتح  
نحطاً ، لأن نصب تاء الجميع وفتحها  
( وخفضها<sup>(٢)</sup> ) كسر . قال والذي أجاز  
الكسر بلا صرف فلأنه اسم لفظه لفظ جماعة  
لواحد . والقول الجيد عند جميع النحويين  
الصرف . وهو مثل عرقات . والقراء كلهم  
في قوله : ( من عرقات ) على الكسر والتنوين ،  
وهو اسم لمكان واحد ، ولفظه لفظ جمع .  
أبو الهيثم : للذرع من الناس : الذى أمه  
أشرف من أبيه . قال : والهيثم : الذى أبوه  
عربى وأمّه أمة . وأنشد هو أو غيره :

إذا باهلى تحته حنظلية

له ولد منها فذاك المذرع<sup>(٣)</sup>

وإنما سمي مذرعا تشبيها بالبقل ، لأن في  
ذراعيه رقيم كرقمقي ذراع الحمار ترزع  
بهما إلى الحمار في الشبه ، وأم البقل : أكرم  
من أبيه . والذراع الزقاق ، واحدا ذارع .  
وقال الأعشى :

(٢) سقط ما بين القوسين في ج .

(٣) من أبيات ثلاثة في ديوان الفرزدق ، وانظر  
الكامل مع رغبة الأكل ٥٨/٥ .

(١) « أهلها » كذا في ج . وفي د : « أمها »  
والبيت لامرئ القيس . وانظر ديوانه ٣١ .

والشاربون إذا الذوارع أغلقت

صَمَوُ الفَصَال بطارف وتِلَاد<sup>(١)</sup>

أبو غنيد : امرأة ذِرَاع إذا كانت خفيفة  
اليدين والفِزْل . ويقال : ذَرَعَ فلان لبعيره إذا  
قَيَّده بفضل خِطامه في ذراعيه ، والعرب تسميه  
تذريما . ويقال : ضقت بالأمر ذَرَعَا وذِرَاعَا ،  
نصبت ذَرَعَا لأنه خرج مفسرا محولا ؛ لأنه  
كان في الأصل ضاق ذرعى به ، فلما حُوِّلَ  
الفعل خرج قوله ذَرَعَا مفسرا . ومثله قِرِرتَ  
به عينا وطبت به نفسا .

والذَرع موضع موضع الطاقة . والأصل  
فيه أن يَذَرع البعيرُ يديه في سيره ذَرَعَا على  
قَدَر سَمَةِ خَطْوِهِ . فإذا حملته على أكثر من  
طَوَفَةٍ قلت : قد أبطرت بعيرك ذَرَعَهُ ، أى  
حملته من السير على أكثر من طاقته حتى يَبْطُرَ  
ويَمُدَّ عنقه ضَمْعًا عما حَمَلَ عليه .

ومن أمثال العرب السائرة : هو لك على  
حَبْلِ الذراع ، أى أعجبه لك نَعْدَا . والحَبْل

(١) قله :

أنى امرؤ من عصابة قيسية

شم الأنوف غرائق أحشاد

الروائين على صدور ضالم

يمشون في الدفئ والأبراد

وفي الصبح للثير ٩٩ : « والثارين » .

عِرْق في الذراع ، ويقال : مالى به ذَرع  
ولا ذِرَاع أى مالى به طاقة . وقَرَس ذَرِيع :  
شريع واسع الخطو . وفرس مَذَرَع إذا كان  
سابقا ، وأصله الفرس يلحق الوحش وفارسه  
عليه ، فيطمنه طَمَنَةً تقور بالدم فتطأخ ذراعى  
الفرس بذلك الدم فيكون علامة لسبقه .  
ومنه قول تميم بن أبي بن مقبل يصف الخليل  
ققال :

\* خلال بيوت الحى منها مَذَرَع<sup>(٢)</sup> \*

والضَّمْع مُذَرَعَةٌ لسواد في أذرعها ومنه  
قول المذلى<sup>(٣)</sup> :

\* مَذَرَعَةٌ أُمِّيمٌ لما قليل \*

وذِرَاعَاتُ الدَابَّةِ : قوائمها . ومنه قول ابن  
خَدَّاق<sup>(٤)</sup> المبدئى يصف فرسا :

فأُمِست كَتَيْسَ الرُّبَلِ تعدو إذا عدت

على ذِرَاعَاتٍ يَمْتَانِ خُثُوسَا<sup>(٥)</sup>

(٢) عجزه كما في التكملة ( ذرع ) .

\* بطن ومنها غائب مسيف \*

(٣) هو ساعدة . ومصدره :

\* وغودر ثاوبا وثاوجه \*

وانظر ديوان المذانيين ٢١٥/١ .

(٤) في ج ، واللان : « خذاق » .

(٥) « تعدو إذا عدت » في اللسان : « يندو إذا

غدت » .

قال : وانحرصان أصلها القضبان من الجريد ،  
والشواطب جمع الشاطبة . وهى المرأة التى  
نقشَ الصَّيْبُ ثم تلقى إلى النقيّة فتأخذ كل  
ما عابى بسكينها حتى تتركه رقيقاً ، ثم تلقى  
النقيّة إلى الشاطبة ثانية فتشطبه على ذراعها  
وتنزعها . وكل قضيب من شجرة خرص .  
وهذا كله قول الأسمى حكاه عنه ابن  
السكيت . قال :

وقال أبو عبيدة : التنزع ، قدر ذراع  
ينكسر فيسقط . قال : والتنزع والتقصّد  
عنده واحد . قال : وانحرصان : أطراف  
الرماح التى تلى الأسيّة ، الواحد خرص  
وخرص وخرص . قلت : وقول الأسمى  
أشبهها بالصواب . ويقال : ذرع البعير يده إذا  
مدّها فى السير . ويقال قصّد بذرعك أى  
لا تقصّد بك قدرك .

وقال ابن شميل : مزارع الراى : أضواجه  
ونواحيه . ويقال : هذه ناقة تزارع بعد الطريق  
أى تمتدّ باعها وذراعها لتقطعه . وهى تزارع  
الفلاة وتذرّعها إذا أسرع فيها كأنها  
تقيسها . وقال الراجز يصف / ٢٩٥ : الإبل :

أى على قوائم يمتلئ من جارهن وهن  
يُنْزَنُ<sup>(١)</sup> بعض جريهن أى يُبقيهن منه ،  
يقول : لم يُنْزَلْنِ جميع ما عندهن من السير .  
ويقال : فلان ذريعتى أى سببى ووصلتى  
الذى به أتسبب إليك ، أخذ من النريمة .  
وهو البعير الذى يستتر به الراى من الصيد  
ويخافه حتى يُكثِّبُهُ فيرميه .

وقال أبو جرّة يصف امرأة :

طافت به ذات ألوان مشبهة

ذريعة الجن لا تعطى ولا تدع  
أراد كأنها جنيّة لا يطعم فيها ولا يعلم  
ما فى نفسها . أبو عبيد عن الأمويّ : التنريع :  
التلخيق ، وقد ذرّعته إذا خنقته . وقال أبو زيد :  
ذرّعته تنريعاً إذا جعلت عنقه بين ذراعك  
وعضدك فخنقته . وقال الأسمى : تنزع فلان  
الجريد إذا وضعه على ذراعه فشطّبه . ومنه  
قول قيس بن الخطيم :

ترى قصد اللّزان تلقى كأنها

تذرّع خرصان بأيدى الشواطب<sup>(٢)</sup>

(١) كذا فى ج . ولى م : « غنس » .

(٢) من أصيدة لى جبرة أعمار العرب .

الأعرابي : اندرع واندرع واندري أو رَعَفَ واسترعى إذا تقدم . قال : والذرع : الطويل اللسان بالشر . وهو السَّيَّار الليل والنهار .

## ع ذ ل

عذل ، لدع ، دعل مستعملة .

[ عذل ]

قال الليث : التذلل : اللوم . وقال غيره : التذلل مثله . وهو مصدر عَذَلَ يَعْذِلُ عَذْلاً . وعَذَلًا . والمُذَال جمع العاذل . والمواذل من النساء جمع العاذلة ، ويموز العاذلات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : التذلل : الإخراق ، فكان اللائم يُخْرِقُ بِمَذَلِّهِ قلب المذلول . قال : وقول العرب : هذه أتيام مُعْتَذِلَاتٍ إذا كانت نهاية في الحر من هذا . أبو عبيد عن الأصمعي : هذه أتيام مُعْتَذِلَاتٍ — بذال معجمة — إذا كانت شديدة الحر .

وأشد أبو نصر عن الأصمعي :

\* لَوَالمة لامت بلوم شَهَب \* (٣)

(٣) «شهب» هذا الضبط عن اللسان ، ويوحى به التشرح بعد . وفي م ، ج : «شهب» يفتح الشين وسكون الميم .

وهن يَذْرَعْنَ الرِّقَاقَ السَّنَاثَا

ذَرَعَ النواطي السُّحْلُ للرققا والنواطي : النواسج ، الواحدة ناطية . ويقال : ذَرَعَ فلان بكذا إذا أقر به ، وبه سمي المذرع أحد بني خَفَاجَة بن عُقَيْل وكان قتل رجلا من بني عَجْلان ثم أقر بقتله فأقيد به فسمي المذرع . وفي نوادر الأعراب : أنت ذَرَعْتَ بيننا هذا وأنت سحاته (١) ، يريد : سببته ، ورجل ذَرِع : حَسَنُ العِشْرَةِ والمخالطة . ومنه قول خُفَّاء :

جَلَدٌ جَمِيلٌ يُحِيلُ بَارِعَ ذَرِيعٍ

وفي الحروب إذا لاقيت مسماراً ويقال : ذارعت مذارعة إذا خالطته . أبو زيد : الإذراع : كثرة الكلام والإفراط فيه ، وقد أذرع إذا أفرط في الكلام . ويقال ذَرَعَهُ التقي إذا سبق إلى فيه ، وقد أذرحه الرجل إذا أخرجه . أبو عبيد عن أبي زيد : ذَرَعَ فلان تذريعاً إذا حرك ذِرَاعَهُ ( في السمي (٢) ) واستعان بها . فاصل عن ابن

(١) في اللسان : «سجونه» .

(٢) سقط ما بين القوسين في ج .



قال : الشَّهَبُ أراد : الشهاب ، كأن لومها  
بحرقه .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : المَذَلُ : الأيام  
الحارة . قال : وجمع الماذل — المِرْقِي — عُذْلُ  
أيضا . وفي حديث ابن عباس أنه سئل عن  
الاستحاضة ، فقال : ذاك الماذل ينفو .

قال أبو عبيد : الماذل : هو اسم المِرْقِ  
الذي يسيل منه دم الاستحاضة .

أبو عبيد عن الآخر : عَذَلْنَا فلانا فاعتذل  
أي لام نفسه واعتب .

وقال ابن السكيت : سمعت الكلابي  
يقول : رمى فلان فأخطأ ثم اعتذل أي رمى  
ثانية .

وروى أبو العباس عن سكرة عن الفراء  
أنه قال : سمعت الفضل الضبي يقول : كانت  
العرب تقول في الجاهلية لشعبان : عاذل ،  
ولشهر رمضان : نائق ، ولشوال : وعِل ،  
ولذي القعدة : وَزَنَة ، ولذي الحجة : بُرْك ،  
ولحرم : مؤتمر ، ولصفر : ناجر ، ولربيع الأول :  
خَوَان ، ولربيع الآخر : وَبْصَان ، ولجداى

الأولى : رُنَى ، ولآخرة : حُنَيْن ، ولرجب :  
الأصم .

[لذع]

قال الليث : لَذَعَ يَلْذَعُ لَذْعًا . وهي حُرْقَةٌ  
كحُرْقَةِ النار . قال : ولذعت فلانا بأسًا .  
قال : والقرحة إذا قيعت <sup>(١)</sup> تلذع ، والقبيح  
يلذعها . قال : والطار يَلْذَعُ الجناح إذا فرغ  
ثم حرك شيئًا قليلًا جناحه .  
أبو عبيد : اللَوْدَعِي : الحديد الأسود .  
وقال المذلي <sup>(٢)</sup> :

فإِذَا أهل النار لم يفتروا

وقد خَفَّ عنها اللودعيُّ الحلاجُ

وقيل : هو الحديد . والنفس . ويقال : لذع

فلان بغيره في نفذه لَذْعَةً أو كَذْعَتَيْنِ بَطَرَفِ  
المِيسَم . وجمعها اللَّذَعَاتُ .

[ذعل]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

الذَّعَلُ : الإقرار بعد الجحود . قلت : وهذا

(١) كذا في ج . ول م : «فتحت» .

(٢) هو أبوخرات يرثي زهير بن العجوة .  
واضرب ديوان المذليين ١٤٩/٢ واليت هناك براوية  
أخرى .

وناقة مذعان : سِلْسِلَة الرأس متقادة لقائدها .  
قال : وقوله : مذعنين : متقادين .

[ع ذ ن]

أهمله الليث . وروى إسحق بن الفرج عن  
عَزام أنه قال : المَذْنَانَةُ : الاست . والعرب  
تقول : كَذَبْتَ عَذَاتَهُ وكَذَاتَهُ بمعنى واحد .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
أعذَن الرجل إذا أذى إنسانا بالخالفة (٢) .

ع ذ ف

عذف ، ذغف مستعملان .

[ذغف]

قال الليث : الذَعَافُ : سَمَّ ساعة . وطعام  
منعوف : جُمِلَ فيه الذَعَافُ .

أبو عُبَيْد عن السَّكْسَنِيِّ : موت ذُوْاف  
وذُفَاف . وأنشد :

\* سَقَتْنِ كَأْسًا مِنْ ذُعَافٍ وَجُوزَلَا \* (٣)

وحِجَّة ذُعَفُ الْأَعَابِ : سرِعة القتل .

(٢) تتألف المادة قوله سابقاً ( أهملت وجوها  
ما خلا الأذعان .

(٣) صدره :

\* إِذَا الْغُرَبَاتُ بِالْبُحْرِ لَتْنِيهَا \*

وهو لا ين مقل في وصف ناقة . وانظر اللسان  
( جزل ) .

حرف غريب ما رأيت له ذكر في الكتب .

[ذلع]

قال بعض المصحفين : الأذْلَى — بالمين —  
الضخم من الأيور الطويل . قات : والصواب :  
الأذْلِيَّة ، بالمين لا غير .

ع ذ ن

أهملت وجوها ما خلا الإذعان .

[ذعن]

قال الله — جلَّ وعزَّ — : ( وَإِنْ يَكُنْ (١)  
لَمْ يَلْقَ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ) .

قال ابن الأعرابي : مذعنين : مقرّين  
خاضعين .

وقال أبو إسحق : جاء في التفسير :  
مسرعين . قال : والإذعان في اللغة : الإسراع  
مع الطاعة ، تقول : قد أذعن لي بحقي معناه :  
قد طلوعني لما كنت ألتبس منه ، وصار يسرع  
إليه .

وقال الليث : الإذعان : الاقبياد ، أذعن  
إذا انقاد وسّلس . بناؤه : ذَعِن يَذْعِن ذَعْنًا .

[ع ذ ب]

أبو العباس عن ابن الأعرابي: المَذْذُوفُ:  
السكوت. قال: والمَذْعُوفُ: للمرارات.  
أبر عمرو: ما ذقت عَذْوفا ولا عَذُوقا  
أى ما ذقت شيئا. وقد مرّ تفسيره فيما تقدم.

ع ذ ب

عذب، بذع، ذهب مستعملة.

[عذب]

قال الليث: عَذَبَ النِّساءَ يَبْذُبُ عَذْوَةً  
فهو عَذَبٌ: طيب. وأعذب القوم إذا عَذَبَ  
ماؤهم. قال: واستعذبوا إذا استقوا ماء عَذْبًا.  
وعَذَبَ الحمار يَبْذُبُ<sup>(١)</sup> عَذْوًا فهو عاذب  
وعَذُوب إذا لم يأكل العلف من شدة العطش.  
قال: وَيَبْذُبُ الرجل عن الأكل فهو  
عاذب: لا صائم ولا مفطر. وأعذبه إعذابا،  
وعَذَّبته تعذيبا، كقولك: فطمت عن هذا  
الأمر. وكل من منته شيئا قصد أعذبه  
وعَذَّبَه. قال: وعَذَّبته تعذيبا وعذابا من

العذاب. وعَذَبَ السوط: طَرَفَه، وأطراف  
السيور عَذَبُها وعَذَابُها. وَبَذَبَ<sup>(٢)</sup> قضيب  
الجلل: أَسَلَتْهُ المستدِق في مقدّمه. والجميع  
العَذَب. وعَذَبَ شِرَاك النمل: الرسالة من  
الشراك. والمَذْبَب: ماء معروف بين القادسية  
ومُفَيْنة. وفي حديث عليّ أنه شَبَّعَ سِرِّيَةَ فقال:  
أَعَذَّبُوا عن النساء.

قال أبو عبيد: يقول: امنعوا أنفسكم عن  
ذكر النساء وشغل القلوب بهن؛ فإن ذلك  
يكسركم عن القزو. وكلّ من منته شيئا فقد  
أعذبه.

وقال عبيد بن الأبرص:

وَتَبَدَّلُوا الْيَعْتُوبَ بِمَدِّ الْإِهْمِ

صَبَا قَرَرُوا بِإِجْدِيلٍ وَأَعَذَّبُوا<sup>(٣)</sup>

قال والمأذب والمَذُوب سواء.

ويقال للفرس وغيره: نَابَتْ عَذْوًا إذا لم  
يأكل شيئا ولم يشرب لأنه تمتنع من ذلك.

(١) كُنَّا وَالضَّمُّ لِي ج. هـ. وفي اللسان القاموس  
والكسر.

(٢) كُنَّا فِي أ. و. ج. «عَذَبَ الْجِلْد»

(٣) دِيَوَانُهُ

وأُشد :

فَهَاتِ عَذُوبًا لِلسَّاءِ كَأَنَّهُ

سُهَيْلٌ إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَرَاكِبُ<sup>(١)</sup>

يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيًّا بَاتَ قَرْدًا لَا يَذُوقُ

شَيْئًا .

قَالَ : وَالْعَذُوبُ : الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

السَّاءِ شَتْرَةٌ . وَكَذَلِكَ الْعَاذِبُ . قُلْتُ :

وَقَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي الْعَذُوبِ وَالْعَاذِبِ :

أَنَّهُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرِبُ أَصُوبٌ مِنْ

قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّ الْعَذُوبَ : الَّذِي يَمْتَنِعُ عَنْ

الْأَكْلِ لِمَطْعِهِ .

وَيَقَالُ : أَعَذَبَ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا امْتَنَعَ ،

وَأَعَذِبَ غَيْرَهُ إِذَا مَنَعَهُ فَيَسْكُونُ لِأَزْمَا وَوَأَقَامَا ،

مِثْلُ أَمَانٍ إِذَا اقْتَرَفَ ، وَأَمَانٍ غَيْرِهِ . أَبُو عُبَيْدٍ :

الْعَذَبَةُ : الْخَلِيطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ الْمِيزَانُ ، وَعَذَبَةٌ<sup>(٢)</sup>

الْإِسَانُ : طَرَفُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَذَبُ<sup>(٣)</sup> : مَا يُخْرِجُ عَلَى

أَثَرِ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ . وَأَخْبَرَنِي الْمَنْفَرِيُّ عَنْ أَبِي

الْمُهَيْمِ أَنَّهُ قَالَ : الْعَذَابَةُ : الرَّحِمُ .

وَأُشْد :

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْخَوْضِ [ ١٩٦ ] لَمْ تَبْقِ مَاءُهَا

وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرٌ

قَالَ : وَالْعَذَابَةُ : رَحِمُ الْمَرْأَةِ .

وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ : اسْتَعَذَبْتَ عَنْكَ : أَيْ

انْتَهَيْتَ .

وَيَقَالُ : صَدَرَتْ بِمَسَاءٍ مَا بِهِ عَذَابَةُ أَيْ

لَا رَيْحَ فِيهِ وَلَا كَلَأٌ .

وَيَقَالُ : أَضْرَبَ عَذَبَةً ، الْخَوْضُ حَقٌّ

يُظَاهِرُ الْمَاءَ أَيْ أَضْرَبَ عَرْمَضَهُ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَذَبَةُ : الْفُصْنُ

وَجَمْعُهَا عَذَبٌ . وَعَذَبَ النَّوَاحِي هِيَ الْمَالِي :

وَهِيَ لِلْعَاذِبِ أَيْضًا وَاحِدُهَا مَعْدَبَةٌ . وَعَذُوبَاتُ

النَّاقَةِ : قَوَائِمُهَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَذَبَتْ السُّوْطُ فَهُوَ

مَعْدَبٌ إِذَا جُعِلَتْ لَهُ عِلَاقَةٌ .

قَالَ : وَعَذَبَةُ السُّوْطِ : عِلَاقَتُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلْجِلْدَةِ الْمُلَقَّةِ خَلْفٌ

(١) هُوَ الْجَمْدِيُّ ، كَأَنَّ الْإِسَانَ

(٢) كَذَا فِي ج . وَفِي أ . « عَذَابَةٌ »

(٣) هَذَا الضَّبُّطُ عَنِ الْإِسَانِ . وَفِي م ج سَكُونُ

الذَّالِ .

مُوْخِرَة الرجل من أعلاه عَذَبَة وذَوَابَة .

وأُشْد :

قالوا صدقت ورفقوا لطيمهم

سَيِّراً يُطِير ذَوَائِبَ الْأَكْوَارِ

عمر عن أبيه : يقال يَخْرَقَة النَّاعِمَة عَذَبَة  
وَمُفَوِّز . وجمع العذبة مَازِب على غير قياس .

[ بذع ]

قال ابن المظفر : الْبَذْع : شبه الْفَزَع <sup>(١)</sup> .

والبذوع كاللذعود .

ويقال : بُذِعُوا فابذعوا أى فزعوا

فتفرقوا . قلت : وما سمعت هذا لغير الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الْبَذْع : قَطْرُ حُبِّ الْمَاءِ .

قال وهو الْمَذْع أيضاً . يقال : مَذَغَ وَبَذَعَ

إِذَا قَطَرَ ( ذعب ) أهمله الليث .

وروى أبو تراب للأصمعي أنه قال :

رَأَيْتُ الْقَوْمَ مِنْذَا بَيْنَ كَانْتَهُمْ عُرِفَ ضَيْمَانُ ،

وَمُتَعَابِينَ بِمَنَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَلَوْ بِمُضْهِمُ بَعْضَا

قلت : وهذا عندي مأخوذ من انشعب الماء

وانشعب إذا سال واتصل جريانه في النهر .

(١) سقط في م .

ع ذ م

استعمل من وجوهه عذم ، مذع

[ عذم ]

قال ابن المظفر : الْعَذْمُ : الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ

وَاللَّوْمُ ، وَقَدْ عَذِمَ يَمْذُمُ عَذْماً إِذَا عَنَفَ

فِي لَوْمِهِ . وَالْمَذْيِمَةُ : اللَّامَةُ .

وقال الرازي :

يُظَلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عِذْمٍ

مِنْ عَقُوفَاتٍ جَرَّيْهِ الْعَفَامِ

وفرس عَذُوم أى عَصُوس . قال :

وَالْمَذَامُ : شَجَرٌ مِنَ الْكُنْضِ يَنْشُئُ ، وَاتِّبَاؤُهُ :

انْشِدَاخُ وَرَقِهِ إِذَا مَسَّتْهُ ، وَلَهُ وَرَقٌ كَوَرَقِ

الْقَاقُلِ ، وَالْوَحْدَةُ عُدَامَةٌ . وأخبرني النضرى

عن الصَّيْدَاوَى عن الرياشي أنه قال : الْعَذْمُ :

الْعَضُّ . وذكر عن عبارة ياستادله أنه قال :

الْعَذْمُ : التَّنْعُ ، يُقَالُ : لَا عَذْمَ لَكَ عَنْ ذَلِكَ .

قال : والمرأة تَمْذِمُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَبَعَ لَهَا بِالْكَلَامِ

أى تشتمه إذا سالها المكروه ، وهو الإرباع .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْعَذْمُ :

الْبِرَاقِيشُ ، وَاحِدُهَا عَذُومٌ . وَالْمَذْمُ : الْإِثْمُ

مَيْشًا . وقال غيره : قال للكذاب : المذَّاع ،  
وقد مَذَّعَ إذا كَذَبَ . وقال الفضل مَذَّعَ فلان  
يَمِينًا إذا حَلَفَ . أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
التذُّع : سيلان الزادة . التذُّع : السيلان من  
الميون التي تكون في شَفَاتِ الجبال . وقال  
أبو زيد : التذُّع ، الكذوب الذي لا وفاء له  
ولا يحفظ أحداً يظهر الغيب .

والماتيون . وفي النوادر : عَذَمته عن كذا  
وكذا وأعذمته أى منعته .

[ مذع ]

أهمه الليث . وقال أبو عبيد : قال  
الكسائي : إذا أخبر الرجل ببعض الخبر وكنتم  
بعضاً قلت : مَذَّعَ مَذْعا وماش عيش

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالشَّاءِ

عَثْرَةٌ ، وَعَثَرُ الفرس عَثَارًا . وعبوب الدواب  
تَجِيءُ على قِعالٍ ، مثل العِثَارِ والعِضَاضِ والخِرَاطِ  
والضِرَاحِ والِرِمَاحِ وما شاكلها . أبو عبيد  
عن أبي عمرو : العَثَرِيُّ : المَذْيُ ، وهو ماسقته  
السماه . قلت : العَثَرِيُّ من الزروع : ماسِقِي  
بماء السيل والمطر وأجرى إليه الماء من  
السايل وحفر له عاثور أى أُنِي : يُجْرَى فيه  
الماء إليه ، وجمع العاثور عواثير . ومن هذا  
يقال : وقع فلان في عاثور شرٍّ وعافور شرٍّ  
إذا وقع في ورطة لم يخرجها ولا شمر بها ..  
وأصله الرجلُ عَمِشٌ في ظُلَّةِ الليل فيتمتَّعُ بماثور  
السَّيلِ أو في خَدَّ خَدَّه سيلُ المطر فرجا أصابه

ع ث ر

عثر ، ثمر ، رعث ، رثع ، ثرع مستعملة  
[ عثر ]

قال الله - جلَّ وعزَّ - : ( فَإِنْ عَثُرَ  
على أنها استعقًا إثمًا ) معناه : فَإِنْ اطَّلَعَ على  
أنها قد خانا : وقال الله - جلَّ وعزَّ -  
( وكذلك<sup>(١)</sup> أَعْرَضْنَا عَنْهُمْ ) معناه : وكذلك  
أُطْلِعْنَا . وقال الليث : عَثَرَ الرجلُ يَعْثُرُ عَثُورًا  
إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره وأعثرت  
فلانًا على أمر أى أطلعته . وعَثَرَ الرجلُ يَعْثُرُ

(١) الآية ١٠٧ / المائدة

(٢) الآية ٢١ / الكهف

منه وثأه أو عنت أو كسر .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن قريشا أهل أمانة ، من بناها الموائر كسبه الله لنخره . وقوله : ( من بناها الموائر أى بنى لها للمكايد التى تمنع بها كالمناور الذى يُحَدِّد فى الأرض فتعثر به الإنسان إذا مرَّ به ليلا وهو لا يشعر به فربما أعتته . وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : يقال : جاء فلان راثعا عَثْرِيَا بتشديد التاء إذا جاء فارغا قال أبو العباس : وهو غير الْعَثْرِي الذى جاء فى الحديث ، لأن الذى فى الحديث غُفِّفَ التاء ، وهذا مشدد التاء ، ونحو ذلك قال أبو الميثم فى المِذْي : إنه الْعَثْرِي بتخفيف التاء ، وكان شمر يشدد التاء فيه ، والصواب تخفيفها ؛ كما قال أبو العباس وأبو الميثم . وروى شمر عن ابن الأعرابى أن قال : رجل عَثْرَى : ليس فى أمر الدنيا ولا فى أمر الآخرة . وقال الليثى فى قول الراجزى : « وبلدة كثيرة المناور » قال : يعنى المتألف . أبو عبيد : الْعَثْر : الْعَبَار . قال : وأنشد الأُموي :

« ترى لم حول الصَّعَلِ عَثْرِهِ » يعنى العنبار . وقال الليث : الْعَثْر : العنبار الساطع . وأما قولهم : ما يرى لفلان أَثْرٌ ولا عَثْرٌ فإنه مبنى على مثال قَيْل . وروى الأصمعى عن أبى عمرو بن التلاء أنه قال : بُنِيتْ سَيْلَحُونَ : مدينة باليمن فى ثمانين أو سبعين سنة ، وبنيت بَرَاقِشَ ومعين بِسْأَلَةِ أيديهم ، فلا يرى لَسَيْلَحِينَ أَثْرٌ ولا عَثْرٌ ، وهاتان قأمتان . وأنشد قول عمرو بن معد يكرب :

دعانا من بَرَاقِشَ أو مَعِين  
فَأَسْمِعْ واتلأب بنا مَلِيعٌ<sup>(١)</sup>

وَمَلِيعٌ : اسم طريق . وقال الأصمعى : الْعَيْثَرُ تبع لأثر . قال : وأما الْعَيْثَرُ فهو العنبار . وقال الرئاسى : الْعَيْثَرُ : أخفى من الأثر ، يقال : إن الْعَيْثَرُ : عَيْنُ الشَّيْءِ وشخصه فى قوله : ماله أَثْرٌ ولا عَيْثَرٌ وأنشد :

لعمريك يا صخر بن عمرو  
لقد عيثر طيرك لو تعيف<sup>(٢)</sup>

(١) « دعانا » فى معجم البلدان ( برانس ) :

« يتأدى »

(٢) فى اللسان : « يا صخر بن ليل » . وعزاه

للنعمان بن حنبل التميمي .

فبانت وقد أورثت في الفؤاد

د صدعا يخالط عثارها<sup>(٢)</sup>

قال : عثارها هو الأعشى عثر بها فابتلى  
بهواها وتزود منها صدعا في فؤاده . وعثاري :  
اسم واد .

[ نمر ]

روى أبو الزبير عن جابر عن النبي صلى  
الله عليه وسلم ٩٦ ب أنه قال : إذا مُتِرَ أهل  
الجنة من أهل النار أُخرجوا قد اُمتَحِشُوا .  
فَيُلْقَوْنَ في نهر الحياة فيخرجون بيضا مثل  
التمار . والتمار في هذا الحديث : رموس  
الطرائث ، تراها إذا خرجت من الأرض  
بيضا شَبَّهوا في البياض بها . وروى أبو العباس  
عن ابن الأعرابي قال : التمار : التآليل  
واحدها نُمرور . قال : والتعر : كثرة التآليل .  
قال : والتُمرور أيضا : مُمر الذُّنُوب وهي  
شجرة مُرَّة . ويقال لرأس الطرثوث : مُمرور ،  
وكانه كَمَرَة ذَكَر الرجل في أعلاه . وقال  
الليث : التُمرورة : الرجل القصير .

يريد : لقد أبصرت وعانيت . وقال  
الليث : العيثر : ما قَلَبْتَ من تراب أو مَدَر  
أو طين بأطراف أصابع رجليك إذا مشيت  
ولا يرى من التَّدَم أثر غيره ، فيقال : مارأيت  
له أثرًا ولا عيثرًا . وروى أبو العباس عن ابن  
الأعرابي أنه قال : العثر : الكذب ، يقال  
فلان في الشر والبائن يريد : في الحق  
والباطل .

وقال ابن الأعرابي يقال : كانت بين  
القوم غيثة وغيثة شديدة ، وكان الغيثة  
دون الغيثة . وقال الأصمعي :

تركت القوم في غيثة وغيثة أى في  
قتال دون القتال . قال ويقال : مارأيت له أثرًا  
ولا عيثرًا . قال : والعيثر : الشخص العثر<sup>(١)</sup>  
الاطلاع على مِرَّ الرجل . وعثر : موضع  
(وهو<sup>(٢)</sup> مأساة) ، جاء على فعل مثل بَقِمَ .  
وقال أبو سعيد في قول الأعشى :

(١) في اللسان سكوت الناء

(٢) سقط ما بين القوسين في ج

(٣) فسر الثارفي الديوان بالداء التي لا يبرأ  
منه . وانظر الصبح النبر ٢١٣



وقال ابن الأعرابي في موضع آخر :  
النُّرور : قِثَاء صغار . قال : وهو النُّزُولُ ،  
وهو قُرَاد النَّدْي وهو حَلْتَه . قال : والثمارير :  
بنات يشبه الهليون . وقال الليث : الثَّعْر :  
لغة في الثَّعْر ، وهي شجرة السَّم إذا فُطِر منه في  
العين مات صاحبه وَجَعًا .

[ رعث ]

رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان  
يحملُ بنات فلان — وكن في حَجَرِه — رِعاثًا  
من ذهب .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : واحد  
الرِّعاث رَعَثَةٌ ورَعَثَةٌ<sup>(١)</sup> ، وهو القُرْط . قال :  
والرَّعْث في غير هذا . العَيْن من الصوف .  
وأخبرني للندوي عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
قال . الرَّعَث في أسفل الأذن الشَّف في أعلى  
الأذن . وقال الليث . الرَّعَث . رَعَثَةٌ<sup>(٢)</sup>  
الديك وهي خِيَتِه قال . وَرَعَثَتْ المِعْزَى :  
زَمَّتْهَا . وَرَعَثَتْ المِعْزَى رَعَثًا إذا ابْيَضَّتْ

أطراف زَمَّتْهَا . قال . وكلّ مِثْلانٍ كالقُرْط  
ونحوه يَمْلَأ من أذن أو قلادة فهو رِعاث .  
قال . والرَّعْث<sup>(٣)</sup> : دَبَابذ من العَيْن تَعَالَى من  
الموادج زينة لها ، واحدها رَعَثَةٌ . قال .  
والرَّعَثَةُ التَّلْتَلَةُ تتَخَذ من جُف الطَّلْمَة يُشرب  
بها . وَحُكِي عن بعضهم أنه قال : يقال لرَاعُوْفَة  
البئر : رَاعُوْثَة . قال : يقال لرَاعُوْفَة البئر .  
رَاعُوْثَة . قال . وهي الأَزْعُوْفَة والأَزْعُوْثَة .  
وتفسيره في العين والراء . وَبَشَار<sup>(٤)</sup> المَرَعْث  
سَمِي مَرَعَثًا لِرِعاث كانت في أذنه .

[ ترع ]

أهمله الليث . وروي أبو العباس عن ابن  
الأعرابي أنه قال . تَرِع الرجل إذا طَلَّل  
على قوم .

[ رثع ]

أبو عبيد عن الكسائي . رجل راثع وهو  
الذي يرضى من العطية بالطين ، ويخادع  
أخذان السوء .

(٣) ضم الراء والعين عن م ، ج . ويبدو أنه  
خطأ ، وإنما هو فتح الراء وسكون العين وهذا وليس  
في القاموس إلا ضم الراء  
(٤) هو بشار بن برد

(١) في القاموس ضم الراء . وانظر غريب الحديث  
لأبي حنيفة ٣٤  
(٢) في القاموس ضم الراء

وقد رثيع رثما . وقال الليث . رجل  
رثيع ورائع : حريص ذو طمع .

ع ث ل

عثل ، عثل ، ثعل ، لعث مستعملة

[ عثل ]

أبو عبيد عن الفراء قال : الملوث :  
— بالعين — : المخلوط . قال : وقد سمعناه  
بالنّين : مغلوث ، وهو معروف . الخزازي  
عن ابن السكيت قال : العث : أن يخلط البرّ  
بالشعير ، يقال : عث الطعام يمثله عثا .  
ومنه اشتق علانة . قال : والعث : شدة  
القتال . يقال : قد عث قوم ببعض  
قلت : والذي ذكره ابن السكيت بالعين يجوز  
في جميع ما ذكر في النّين . يقال : طعام  
مغلوث وغليث وعليث . ورجل غليث :  
ملازم لمن طالب قتال أو غيره . وهو صحيح  
كله . وعلانة : اسم رجل ، وهو الذي يجمع  
من هنا وهناك . وقد عث . قال : ويقال :  
اعتث الرّند إذا لم يور ، واعتاص علانة<sup>(١)</sup> .

(١) كذا في م ، ج . وفي اللسان : « والاسم  
العلائ »

وأنشد :

\* فإني غير معتل الزناد \*

أى غير صمد الزناد . ويقال : اعتلث  
فلان زندا إذا أخذه من شجر لا يُدري  
أَيُورى أم لا . والمعتلث من السهام : الذي  
لا خير فيه ، قاله ابن شميل . أبو زيد : إذا  
خلط البرّ بالشعير فهو عليث . وحكى النضر  
عن الجعدي : غلثوا البرّ بالشعير أى خلطوه ،  
وهو القليث . وقال أبو الجراح : القليث :  
أن يخلط الشعير بالبرّ للزراعة ثم يحصدان  
ويحمان معا . والجربة : للزرعة ، وأنشد :

جناه ذوات الدرّ واجتزّ جربة

عليشا وأعيا دُرّ كل عثوم<sup>(٢)</sup>

[ عثل ]

أهمه الليث . وقال الفراء : يقال :  
عثمت يده وعثلت تمثّل إذا جبرت على غير  
استواء . وأنشد غيره :

تري مُهَجّ الرجال على يديه  
كأن عظامه عثلت يجتبر

(٢) « عثوم » كذا في ج . وفي م : « عثوم »  
في اللسان واجتزّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
 الثعل : ثرب الشاة ، وهو الخلم والسحق .  
 وقال أبو الهيثم : رجل عَيُولٌ قَتُولٌ إذا كان  
 عَيِيًّا فذمًا قَتِيلًا . قال : وقال لي أعرابي  
 ولصاحب لي كان يستقله ، وكنا ما نختلف  
 إليه ، فقال لي : أنت قَاتِلٌ بُبُلٌ ، وصاحبك  
 هذا عَيُولٌ قَتُولٌ . ثعلب عن ابن الأعرابي :  
 القَتُول : الأحمق ، وجمعه عَثَلٌ .

[ ثعل ]

أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم قال :  
 الثعل : زيادة طُغْيٍ على سائر الأطباء ، وزيادة  
 سِنٍ على سِنٍ . وأنشد :

ذموا لنا الدنيا وم يرضعونها

أفأويق حتى ما يدر لها ثَمَلٌ<sup>(١)</sup>

وقال الأصبغى : رجل أتمل إذا كان زائد  
 السن وتلك السن الزائدة يقال لها الرامول .

(١) هو لميد انه بن عام السلول . وقوله :

إذا لصبوا للقول فأحسنوا

ولكن حسن القول خالفه الثعل

وما من قصيدة قالها النعمان بن بشير الأنصاري  
 عامل معاوية على الكوفة ، وكان معاوية أمر لأهل  
 الكوفة بزيادة عشرة دنانير في أعطياتهم فأبى النعمان  
 أن يفعلها لهم . واطر الكامل مبرقة الأمل ١٨٦/١

الليث : رجل أتمل وامرأة ثعلاء وقد ثعل  
 ثَمَلًا وهو زيادة سن أو دخول سن تحت سن  
 في اختلاف من الكنب . قال : وأثمل : السيد  
 الضخم إذا كان له فضول<sup>(٢)</sup> . قال : والثَمُول :  
 الشاة التي تُحلب من ثلاثة أمكنة أو أربعة  
 للزيادة التي في الطغي . الأصمعي : ورد مُثِيلٌ  
 إذا ازدحم بمضه على بعض من كثرته . الليث :  
 الأثني من الثعالب يقال لها ثَعَالَةٌ . قلت :  
 ويقال لجمع الثعلب ثعالب وثمانى بالياء والياء .  
 ومنه قول الشاعر :

لها أثارير من لحم تُقَمَّرُهُ

من الثعلال ووَخَز من أرائنها<sup>(٣)</sup>

أراد : من الثعالب ومن أرائنها . وقال  
 الليث : الثَمُول : الرجل الغضبان وأنشد :

وليس يَثْمُولُ إذا سِيلَ واجْتَدَى

ولا بَرَمًا يومًا إذا صَيِّفَ أوهما

ثعلب عن ابن الأعرابي : في أسنانه ثَمَلٌ  
 وهو تراكب بعضها على بعض . وقيل : أخبث

(٢) في اللسان : « فضول معروف »

(٣) سقط الشطر الأول في ج . والكسر لأبي كامل  
 البكري ، كما في اللسان (رنب)

الذئب الأثعل وفي أسنانه شَحَص وهو  
اختلاف البنية . ابن شميل : الثعلب : الذكر ،  
والأنثى ثعلبية . ويقال لكل ثعلب إذا كان  
ذكرًا : هذا ثُعلَة ، كما ترى بغير صرف ،  
ولا يقال للأنثى : ثُعلَة ، ويقال للأسد : أسامة  
بغير صرف ، ولا يقال للأنثى : أسامة .  
وبنو ثعل : حَيٌّ من أحياء طيء . وبَدَ  
مَثَلَة : كثير الثعلب .

[ لمث ]

أهمه الليث . وقال غيره : الأثلث :  
النقيال البليء من الرجال ، وقد ليث كعتا .  
وقال أبو وجزة السعدي :

رفضتُ عني نومها فسرّيتها .

بالقسوم من تهم وألث وإن  
والتهم والتهم : الذي قد أخته النعاس .

ع ث ن

عن ، عث ، شع مستعالة

[ عن ]

في حديث سُرّاقة بن مالك أنه طلب  
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين خرجا

مهاجرين ، فلما بَصُرَ بهما دعا عليه النبي  
صلى الله عليه وسلم فساخت قوائم فرسه في  
الأرض ، فسألها أن يَخْلِيَا عنه ، فخرجت  
قوائمها ، ولها عُثَان . قال أبو عبيد : العُثَان  
أصله الدُّخَان . وجمع العُثَان عُوثَان ، وكذلك  
جمع الدخان دواخِن على غير قياس . وأراد  
بالعثان ههنا العُثَار شَبَّه بالدخان ، كذلك  
قال أبو عمرو بن العلاء . ويقال : عَثَنَت المرأة  
بِدُخْنِهَا إذا استجمرت ، وعَثَنَت الثوب  
بالطيب إذا دَخَنَتْهُ عليه حتى عَبَقَ به . وطعام  
مَعُون وعِثَن ومَدْعُون ودَخِن إذا فسد  
لدخان خالطه / ١٩٧ ويقال للرجل إذا استوقد  
يُحَطَب رَطْب ذِي دُخَان : لَا تُعَانِ عَيْنَا .  
وقال الليث : عُثْنُون النحبة : طَرَفُهَا . وعُثَانِين  
الرياح : أوائلها . وعُثَانِين السحاب : ما تدلَّى  
من هَيْلِهَا . وعُثْنُون البعير : شُعيرات عند  
مذبحه . وعُثْنُون التَّيْس . ما تدلَّى من الشعر  
تحت مَذْبَحِهِ . وقال أبو زيد : المَعُونون :  
ما فَضَّلَ من اللحية بعد العارضين من باطنهما .  
ويقال لما ظهر منها : السَّيْلَة . وقد يجمع بين  
السَّيْلَة والمَعُونون فيقال لها : عُثْنُون وَسَّيْلَة .

سمعت من العرب . وشبهه الراجز بياض لثته بياضها .

[ عنت ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : أشنع الرجل إذا فاء . وأشنع إذا خرج الدم من أفه غالباً له . أبو عبيد . عن أبي زيد : أشنع النخيل من فيه إشتاعاً ، وكذلك الدم من الأنف .

ع ث ف

استعمل من وجوهه عفت .

[ عفت ]

وقد أهمله الليث . وفي الحديث أن الزبير ابن العوام كان أعفت . أخبرني للنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي : رجل أعفت : لا يوارى شواره أى فرجه . وقال غيره : هو الكثير التكشف إذا جاس :

ع ب ث

عبث ، ثعب ، بَثَّع ، بعث مستعملة

[ عبث ]

قال الله — جل وعز — : ( اغضبهم )

أبو عبيد عن الكسائي : عنتت في الجبل وعنتت إذا صعدت فيه . وقال ابن شميل : العنتن : العنتم الصغير ، والوثن : الكبير ، والجماعة : الأعنان والأوثان . ويقال : عنت فلان بيننا تعني أى خاظم وأثار الفساد . وقال أبو تراب : سمعت زائدة البكري يقول : العرب تدعو ألوان الصوف المهن ، غير بنى جعفر فإنهم يدعونه العثن بالثاء . قال : وسمعت مدرك بن غزوان الجعفرى وأخاه بقولان : العثن : ضرب من الخوصة يرعاه للمال إذا كان رطباً ، فإذا يبس لم ينفع . وقال مبتكر : هى المهنه ، وهى شجرة غبراء ذات زهر أحمر

[ عنت ]

الليث : العنثوة : يبيس الخلي خاصة إذا اسودّ وبلى ويقال له : عنثه أيضاً . وشبهه الشاعر شعرات اللثة به بعد الشيب فقال :

\* عليه من لثته عنتاي \*

قلت : عنتاي الخلى : ثمرتها (١) إذا ابيضت ويبست قبل أن تسودّ وتبلى ، هكذا

تَرِين . قَالَ وَتَقُول : إِنْ فَلَانُ لَفِي عَيْبَةٍ مِنَ  
النَّاسِ وَلَوْ بَيْتُهُ مِنَ النَّاسِ ، وَهُمْ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ  
أَبٍ وَاحِدٍ ، تَهَبُّشُوا مِنْ أَمَاكِنِ شَتَّى .  
وَأُنْشِد :

\* عَيْبَةٌ مِنْ جُشْمٍ وَجَرَمٍ \*

وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى غَمٍّ بَنَى فَلَانٌ عَيْبَةً وَاحِدَةً  
أَيِ اخْتَلَطَ بِمَعْضَا بَعْضٍ .  
[ نَه ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : الثُّعْبُ : مَسِيلٌ  
الْوَادِي ، وَجَمْعُهُ ثُعْبَانٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثُعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْ  
الْفَرَّاءِ قَالَ : الثُّعْبُ وَالْوَقِيعَةُ وَالْقَدِيرُ كُلُّ ذَلِكَ  
مِنْ مَجَامِعِ الْمَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الثُّعْبُ : الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي  
مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنَ الثُّغَاءِ .

قُلْتُ : لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الثُّعْبِ ،  
وَهُوَ عِنْدِي : الْمَسِيلُ نَفْسُهُ ، لِأَنَّهُ يَجْتَمِعُ فِي  
الْمَسِيلِ مِنَ الثُّغَاءِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : كَتَبْتُ الْمَاءَ ثُعْبًا إِذَا قَبَّرْتَهُ  
فَاتَّعَبَ كَأَشْعَابِ الدَّمِ مِنَ الْأَفْرِ . قَالَ وَمِنْهُ

أَمَّا خَلَقْنَاكُمْ عَيْبًا أَيِ لَعِيًا . وَقَدْ عَيْبَ يَعْبَثُ  
عَبْثًا فَهُوَ عَابَثٌ : لَاعَبَ بِمَا لَا يَنْبَغِيهِ وَلَيْسَ مِنْ  
بَالِهِ . قُلْتُ : نَصَبَ (عَيْبًا) لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ ،  
الْمَعْنَى : خَلَقْنَاكُمْ لِلْعَبَثِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : « بَعَثْتُ »<sup>(١)</sup> الْأَطْعَامَ عَيْبَةً  
عَبْثًا وَرَمَيْتُهُ ، وَدُفِنَتْ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَفِيهِ لَفَةٌ  
أُخْرَى : غَبِثَتْ بِالنَّيْنِ . قَالَ : وَقَالَ الْأَمَوِيُّ :  
النَّبِيَّةُ بِالنَّيْنِ : طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ  
وَهُوَ الْغَنِيْمَةُ أَيْضًا .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْعَبَثُ :  
مَصْدَرُ عَبَثَ الْأَطْعَامَ يَعْبِثُهُ عَبْثًا إِذَا خَلَطَ رَطْبُهُ  
بِيَابِسِهِ . وَهِيَ الْقَيْبَةُ . قَالَ : وَالْعَبَثُ أَنْ  
يَعْبَثَ بِالشَّيْءِ . قَالَ : وَعَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقْطَحًا إِذَا  
فَرَّغَتْهُ عَلَى الْمُسْتَرِّ الْيَابِسِ لِيَحِيلَ يَابِسُهُ رَطْبُهُ .  
قَالَ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانٍ  
عَيْبَةٌ : أَيِ مَوْثِبٌ ، كَمَا يَقَالُ : جَاءَ بِمَيْبَةِ فِي  
وِعَاثِهِ أَيِ بُرٍّ وَشَمِيرٍ قَدْ خُلِطَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْبُ فِي لَفَةٍ : لِلصَّلِّ .  
وَالْعَبَثُ : الْخَلْطُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ : تَرْفٌ

اشْتَقَّ مَثْبُوبٌ لِلطَّر . قَالَ وَالثُّعْبَان : الْحَيَّةُ  
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ الذَّكَرُ قَالَ : الْأَثْمِي : الرَّجُلُ  
الضَّخْمُ فِي حَسَنٍ وَبِضَافٍ .

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : وَجْهُ أَثْمِي .  
قَالَ : وَالثُّعْبَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْوَزْغِ يُسَمَّى سَامًّا  
أَبْرَصَ ، غَيْرُ أَنَّهَا خَضِرَاءُ الرَّأْسِ وَالْحَلْقِ جَاحِظَةٌ  
الْمَيْنِ ، لَا تَلْقَاهَا أَبَدًا إِلَّا فَاتِمَةٌ فَاهَا . وَهِيَ مِنْ  
شَرِّ الدَّوَابِّ . وَجَمْعُهَا ثُعَبٌ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : مِنْ  
أَسْمَاءِ الْفَأْرِ الْبَرُّو الثُّعْبَةُ وَالْعَرِمُ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ <sup>(١)</sup> : الثُّعْبَةُ : دَابَّةٌ أَغْلَظُ مِنَ  
الْوَزْغَةِ تَلْسَعُ ، وَبِمَا قَتَلَتْ . قَالَ : وَمَثَلٌ مِنْ  
أَمْثَالِهِمْ : مَا لِلْحَوَاثِي كَالْقَلْبَةِ ، وَلَا الْخُنَازِ كَالثُّعْبَةِ .  
قَالَ وَالْخُنَازُ : الْوَزْغَةُ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْحَيَّاتُ كُلُّهَا ثُعْبَانٌ ،  
الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَالْإِنَاثُ وَالذُّكَرَانُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذَّكَرُ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ . قَالَ الضَّحَّاكُ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى :  
(فَلْيَا) <sup>(٢)</sup> هِيَ ثُعْبَانٌ مَبِينٌ .

وَقَالَ قُطْرُوبٌ : الثُّعْبَانُ : الْحَيَّةُ الذَّكَرُ  
الْأَصْفَرُ الْأَشْقَرُ ، وَهُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْحَيَّاتِ .

وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ الْخَلِيلُ : الثُّعْبَانُ :  
مَاءُ الْوَاحِدِ ثُعْبٌ . قَالَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الثُّعْبُ  
بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ بَعْضُهُمْ : الثُّعْبَانُ مِنْ  
الْحَيَّاتِ ضَخْمٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ بِصِيدِ الْفَأْرِ . وَقَالَ :  
وَهِيَ بَعْضُ الْوَاضِعِ تَسْتَعَارُ لِلْفَأْرِ ، وَهِيَ أَنْفَعُ  
فِي الْبَيْتِ مِنَ السَّنَائِرِ .

وَقَالَ تَحْمِيدُ بْنُ تَوْرٍ :

شَلِيدًا تَوْقِيهِ الْإِمَامُ كَأَنَّمَا

يَرَى تَوْقِيَهُ الْخَشِيشَةَ أَرْقًا <sup>(٣)</sup>

فَلَمَّا أَتَتْهُ أَنْشَبَتْ فِي خِشَاشِهِ

زِمَامًا كَثُفَانِ الْخَطَاةِ مَحْكًا

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَثُعْبُ الْحَوْضِ : صُنْبُورُهُ

(٢) آيَةُ ١٠٧ / الْأَعْرَافُ ، ٣٢ / الشُّعْرَاءُ .

(٣) رَوَايَةُ الشَّعْرِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي  
دِيَوَانِهِ ١٣ :

\* يَرَاهَا أَعْضَتْ بِالْخَشِيشَةِ أَرْقًا \*

وَقَدْ قَدِمَ فِي الدِّيَوَانِ الْبَيْتَ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ .

(١) انْظُرِ الْجُمُورَةَ ١ / ٢٠٢ وَضَبَّطْنَاهَا « الثُّعْبَةُ »

بِهِمْ اِتِّفَاقًا وَفَتَحَ الْمَيْنَ ، وَقَدْ أُورِدَ لِمَثَلِ الْآخِي ، وَهُوَ  
ظَاهِرٌ فِي التَّحْرِيكِ لِيَتَأَوَّقِعَ الْفَرَسَةَ الْأُولَى . وَفِي الْجُمُورَةِ  
بَعْدَ الْمَرَادِ الْمَثَلُ : « لِلْحَوَاثِي : سِفْهُ النَّحْلِ الَّتِي دُونَ  
الْقَلْبَةِ ، وَالْخُنَازُ : الْوَزْغَةُ »

من<sup>(١)</sup> نومه فانبعث . قال والبعث : بعث الجند إلى العدو . قال والبعث يكون بُعْثًا لِقَوْمٍ يُبْعَثُونَ إلى وجه من الوجوه ؛ مثل السقر والركب . بعث : اسم رجل . قلت : هو شاعر معروف من بني تميم ؛ وبُعِثَ لقب له ، وإنما بعثه قوله :

\* بُعِثَ مِنِّي مَا بُعِثَ بِهِمَا<sup>(٢)</sup> استمر \*

قلت : وبُعِثَ — بالين — : يوم من أيام الأوس والخزرج معروف ذكره الواقدي ومحمد ابن اسحق في كتابيهما ؛ وذكر ابن المقفر هذا في كتاب النين فجعله يوم بُعِثَ فصَحَّفَه . وما كان انجيل — رحمه الله — يتحنن عليه يومُ بعث ؛ لأنه من مشاهير أيام العرب ، وإنما صحَّفه اللئث وعزاه إلى خليلٍ نفسه ، وهو لسانه . والله أعلم .

وقال الله — جل وعز — : ( قالوا<sup>(٣)</sup> ياويلنا من بعثنا من مردقنا ) هذا وقف التمام وهو قول المشركين يوم النشور . وقوله —

وهو قَبِيْهٌ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ لَمَاءٌ . قال : وروى عن ثعلب في قوله تعالى وتشبيهه عصا موسى بشبان مبين في موضع ، وقد شبهها في موضع آخر بالجان فقيل الثعبان : أضخم الحيات جنة ، والجان : أخف الحيات والطفها غلظا فكيف شبهت العصا مرةً بالثعبان ومرةً بالجان ؟ قال شبهها في ضخمتها بالثعبان ، وفي خفتها بالجان ، ونحو ذلك قال الزجاج .

[ بُئِعَ ]

أبو زيد : بُيِعتَ لِئَنَّهُ الرَّجُلُ تَبِعَ بُئُوعًا إذا خرجت وارتفعت حتى كأنَّ بها وَرَمًا ، وذلك عيبٌ وإذا ضحك الرجل فانقلب شفته فهي بائمة أيضا .

وقال اللئث : البئع ظهور الدم في الشفتين وغيرهما من الجسد . قال : وهو البئع — بالين — في الجسد .

قالت : لم أسمع البئع — بالين — لغيره .

[ بُعْثَ ]

قال اللئث : بُعِثَتِ البعير فانبعث إذا حلت عقاله وأرسلته لو كان باركا فأنثرته . قال : — بعثته —

(١) كذا في ج . وفي م : « في »

(٢) البيت في تمامه — كما في اللسان — :

بعث مني ما تبع بعدما استمر فؤادي واستمر مريمي

(٣) الآية ٥٢ / ١٥



جل وعز — : ( هذا ما وعد الرحمن وصدق  
الرسولون ) قول المؤمنين و ( هذا ) رفع بالابتداء  
والخبر ( ما وعد الرحمن ) وقرئ ( يا أيها الذين آمنوا )  
بشئنا من سرقدنا ( أى من بعث الله إيانا  
من سرقدنا . والبعث فى كلام العرب على وجهين  
أحدهما الإرسال ؛ كقول الله تعالى : ( ثم<sup>(١)</sup>  
بعثنا من بعدهم موسى ) معناه : أرسلنا . والبعث :  
إثارة بارئ أو قاعد . تقول بعثت البعير فانبعث  
أى أثرت فثار . والبعث أيضا : الإحياء من  
الله الموتى . ومنه قوله ٩٧ بـ جل وعز — :  
( ثم<sup>(٢)</sup> بعثناكم من بعد موتكم ) أى أحييناكم .  
وفى حديث حذيفة : إن للفتنة بعثات  
ووفقات فمن استطاع أن يموت فى وفقاتها  
فليفعل .

وقال شمر فى قوله : ( بعثات ) أى إثارات  
وهيجات . قال : وكل شئ أثرت قد بعثته .  
وبعثت الناس إذا أحييتهم . قال : والبعث :  
القوم المسموثون المشخصون ؛ ويقال : هم البعث  
بسكون الميم .

## ع ث م

عم ، مشع ، تم ، مستعملة .

[ عم ]

أبو عبيد عن الكسائي : عثمت يده  
تعم ، وعثمتها أنا إذا جبرتها على غير استواء .  
وقال أبو زيد فى العم مثله .

وقال الترمذى : تعمتم — بضم الشاء —  
وتعتل مثله .

وقال الليث : العم : إساءة الجبر حتى  
يبقى فيه أود كهيئة النش . ثلثب عن  
ابن الأعرابي قال : العيثوم : الأنثى من  
الغيلة .

وقال أبو عبيد : العيثوم : الضبع والذكر  
ضيعان .

وقال الليث : العيثوم : الضخم الشديد من  
كل شئ . ويقال للغيلة الأنثى عيثوم . قال :

(١) الآية ١٠٣ / الأعراف ، ٧٥ / يونس

(٢) الآية ٥٦ / البقرة

ويقال: للفيل الذكر: عَيْثُومُ وَجَمُّهُ عَيْكَيْمُ .

وقال الشاعر :

وقد أسير أمام الحى تحملنى

والفضلتين كِنَانُزُ اللحم عَيْثُوم

وصف ناقته فجعلها عَيْثُوما . قال :

والعَيْثَامُ : شجر يقال له البيضاء ، الواحد عَيْثَامَةٌ .

أبو عبيد عن عمرو : التَّمَنُّمُ : الشديد العظيم

من الإبل . وقال الليث : التَّمَنُّمُ من الإبل :

الطويل في غِلْظ ، والجمع <sup>(١)</sup> عَنَمَمَات . قال :

والأسد عَنَمَمٌ ، يقال ذلك من ثَقَلْ وَطْئِهِ .

بَقِلْ عَنَمَمٌ قَوِيٌّ . وقال الجعدى يصف جلا :

أتاك أبو لىلى يحب به الدُّجَى

دُجَى الليل جَوَابُ الفلاة عَنَمَمٌ <sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابى : إِنْى لأَعَمِّ

له شيئاً من الرَجَزِ أى أُنْتَف . وقال ابن الفرج :

سمعت جماعة من قيس يقولون : فلان يَتَمِّم

(١) ج : «الجمع»

(٢) قوله في غطابة عبد الله بن الزبير :

حكيت لنا الصديق حين وإيتنا

وعثمان والفاوق فارتاح ممد

وسويت بين الناس في المذل فاستروا

فماذ صلباً حلاك الليل مظلم

وأظن الكامل مع رغبة الأمل ١٢٨/٨

وَيَعْنِى أى يجتهد فى الأمر وَيُعْمِلُ نَفْسَهُ فيه .

وقال ابن شميل : السَّمُّ فى الكسر والجرح :

تَدَانِى العِظَمُ حتى هَمَّ أَنْ يَبْصُرَ ولم يَجْبُرْ بمد كما

ينبى . يقال : أَجْبَرَ عِظَمُ البعير ؟ فيقال :

لا ولكنه عَمَّ ولم يَجْبُرْ . وقد عَمَّ الجرح وهو

أَنْ يُكْتَبَ وَيَجْلُبَ ولم يبرأ بمد . ثلَبَ عن

ابن الأعرابى : التَّمُّ جمع عاثم وهم المُجَبَّرُونَ ،

عَثَمَهُ إِذَا جَبَرَهُ . عمرو عن أبيه قال : العُثْمَانُ :

الجان ، جاء به فى باب الحَيَّات : أبو عبيد ابن

عمرو : التَّمَنُّمُ : الشديد العظيم من الإبل .

قال الأزهرى : عَثَانٌ : فُعْلَانٌ من السَّمِّ .

[ نعم ]

الليث : التَّمُّ : التَّرْعُ والجُرْ . ويقال :

تَنَمَّتْ فلاناً أرضُ بنى فلان إِذَا أُعْجِبَتْهُ وجَرَّتْهُ

إليها ، ونحو ذلك كذلك . قلت (ولا أبده <sup>(٣)</sup>)

من الصواب ) وما سمعت التَّمُّ فى شىء من

كلامهم غير ما ذكره الليث .

[ متع ]

أمله الليث وهو معروف . روى

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : اللَّتَمُّ : مشية قبيحة

(٣) ما بين القوسين فى ج :

للنساء وقد تَمَتَّتْ تَمَتَّع . وقال شمر : تَمَتَّع  
وَتَمَتَّع . وأنشد :

\* كالضبع للنساء عنها السُدُم <sup>(٢)</sup> \*  
قال : النِّساء : الضبع اللَّثْفِيَّة .

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالرَّاءِ

ع ر ل

استعمل من وجوهه رعل .

[ رعل ]

أبو حاتم عن الأصمعي : الأُرْعَل :  
الأحقى ، وأكبر الأُرْعَن . قال : ومَثَل  
للمرب : زاده الله رَعْلَةً ، كَلِمًا <sup>(١)</sup> ازداد مَثَلَةً :  
أى كَلِمًا ازداد غَنًى زاده الله حَقًّا . وقد رَعِلَ  
يَرْعُلُ فهو أرْعَل . وعُشِبَ أرْعَل إذا افنى  
وطال ، وأنشد :

\* أرْعَل مجاج الندى تَفَانًا \*

وناقة رَعْلَاء ، وهو أن يُشَقَّ أُذُنُهَا ثُمَّ  
يُتْرَكَ نَائِسًا <sup>(٢)</sup> . وقال الفُندِ الرِّمَانِي :

رَأَيْتُ الْفِتْيَةَ الْأَعْرَا

ل مَثَلُ الْأَيْتُقِ الرُّعْلِ

وفى النواذر : شجرة مُرْعَلَةٌ ومُقَصِّدَةٌ أَى

رُطْبَةٌ . فَإِذَا حَسَتْ رَعْلَتَهَا فَهِيَ مُشِيرَةٌ إِذَا

(١) ج : « كَا »

(٢) كَذَا ج . ولى م « نَائِسًا »

غَلَقْتُ . أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لفعل <sup>(١)</sup>  
الدَّكَلُ : الرَاعِل . قال : والِرِّعَالُ : الدَّكَلُ من  
النَّخِيلِ واحْتَبَتْهَا رَعْلَةٌ . قال : وقال أبو شَذْبَل  
الأَعْرَابِي : استرعت النِّعْمُ إِذَا تَتَابَعَتْ فِي  
السَّيْرِ . وروى عن الأحر : من السمات في  
قَطْعِ الْجِلْدِ الرَّعْلَةُ ، وهو أن يُشَقَّ مِنَ الْأُذُنِ  
شَيْءٌ ثُمَّ يَتْرَكَ مَعْلَقًا . قال أبو عبيد : ويسمى  
ذلك للملق الرُّعْلُ . قلت : وكلَّ شَيْءٍ مَعْلَقٌ  
مُسْتَرِخٌ فهو أُرْعَل . ويقال للقلقاء من النساء  
إذا طال موضع خَفَفْهَا حتى يَسْتَرِخَ : أُرْعَل .  
ومنه قول جرير :

\* رَعْنَاتٍ هُنَّ بِلْهَا نَيْدٌ قَالِ الْأُرْعَلِ <sup>(٢)</sup> \*

أُرَادَ بِمُنْتَبَهَا بِظُرْهَا . والنِّدَقُلُ : المَرِيضُ

(٣) « عَنَاهَا » كَذَا ج . ولى م : « عَزَاهَا »  
وَالِيَتْ فِي اللِّسَانِ لِدَيْهِ وَعَجِزَتْ :

\* تَحْفَرُهُ مِنْ جَانِبٍ وَيَنْهَدُمُ \*

(٤) كَذَا ج . ولى م : « فَعْلَلُ »

(٥) صَدْرُهُ : \* يَزُرُّهُ أُرْفَصَتِ التَّمُودُ لِرَأْسِهَا

وَأَطَّرَ الدِّيَّوَانَ ٤٤٨

الواسع . وقال الليث الرَعْل : شدة الطعن ، يقال : رَعَله بالرمح ، وأرعل الطعن . قال : والرَعْلَة : القطيع من الخيل تكون في أوائلها ، وهو الرَعِيل . وتجمع الرَعْلَة رَعَالاً . وقال امرؤ القيس :

ونارية ذات قيرواف

كأن أسرابها الرَعَالُ<sup>(١)</sup>

وقال بعضهم : يقال للقطعة من الفرسان : رَعْلَة ، ولجاعة الخيل : رَعِيل . وللمسترعل : الذي ينهض في الرعي الأول . وأنشد أبو عبيد<sup>(٢)</sup> وابن الأعرابي قول تأبط شراً :

مضى تبغى مادمتُ حياً مسلماً

تجدني مع المسترعل المتعجل

وقال الليث : الرَعْلَة : النعامة ، سميت بذلك لأنها لا تكاد تُرى إلا سابقة للظلم . قال : وتجمع الرَعْلَة من الخيل أرعالهم وأرعيل . قال : والرَعْلَة : هي القلفة . وهي أيضاً : الجلدة من أذن الشاة تُشق فتترك<sup>(٣)</sup> فائسة معلقة في

مؤخر الأذن . وقال قَطْرُب : الرِعْل : ذكر النحل ، وبه سمي رِعْل بن ذَكْوَان . وقال أبو زيد : رَعَله بالسيف رَعْلاً إذا نَحَّاه به ، وهو سيف مرعَلٌ ومُخَذَم . ثعلب عن ابن الأعرابي عن الفضل : هو أخبث من أبي رَعْلَة وهو الذئب ، وكذلك أبو عِشَّة . وقال ابن الأعرابي : العرب تقول للأحق : كلما ازدادت مَثَلَة ، زادك الله رَعالة . قال : والرَعالة : الرعونة ، والمَثَلَة : الفنى .

ع ر ن .

رعن ، رنع ، عرن ، نعر مستعملة

[ عرن ]

أبو عبيد عن الأصمعي : العَرْن : قَرْمَح يخرج بقوائم الفُصْلان وأعتاقها . قلت : وأما عَرْن الدواب فهو غير عَرْن الفُصْلان ، وهو جُسُوء<sup>(١)</sup> في رُسْع رجل الدابة وموضع ثَنَنْها من آخر شيء يصيبه من الشقاق أو المشقة من أن يرمح جبلاً أو حجراً . وقال الليث . العَرْن مثل السحج يكون في الجِلْد فيُذهَّب الشعر

(١) انظر ديوانه ١٩٢ ، ٤٣١ في الديوان رعال

(٢) انظر غريب الحديث ٧٠

(٣) كذا في جولي ٢ : « ناسية »

(٤) في ج . « جسو » بضم الجيم

فهو عَرْن وبه عَرْن وعُرْنَة وعِرَان ، على لفظ  
المِضَاض وانظر إلى . أبو عبيد عن الأصمعي  
قال : الخِشاش : ما كان من عود أو غيره  
يُعمل في عَظْم أنف البعير . قال : والعِرَان :  
ما كان في اللحم فوق الأنف . وقد عرنت  
البعير ، فهو معرون . قلت : وأصل هذا من  
العَرْن والعِرْن وهو اللحم . قال أبو عبيد :  
قال الأُمويّ والعِرْن : اللحم وأنشد لنادية  
الدَّبِيرِيَّة .

\* موشمة الأطراف رخص عَرِينها \*  
وقال الأصمعي العِرَان : عُود يُعمل في قَوْزَةٍ (١)  
الأنف ، وهو ما بين المنخرين ، وهو الذي  
يكون للْبَحَّاقِي . وقال الليث : العِرْنين :  
الأنف ، وجمعه عِرَانين . قلت : وعرائين  
السَّاس : وجوههم وأشرافهم . وعرائين  
السحاب : أوائل مطر . ومنه قول امرئ  
القيس يصف غيثاً :

كأن ثبيراً في عرائين رَبله

من السيل والفتاء فلَكَّهُ مِغْزَل

أبو العباس عن ابن الأعرابي وعن عمرو

(١) الصواب أن الشعر لمؤدب بن حصن وصدره

\* رغا صاحبي عند البكاء كما رغت \*

انظر اللسان ( عرن ) .

وعن أبيه قالا : الظُمْن واحدها ظُمْنَة ، وهو  
العِرْن واحده عِرْنَة : شجرة على صورة  
الدُّلْب تُقطع منه خُشْب القصارين التي تدفن ،  
ويقال لبائنها : عِرَان . وقال ابن السكيت :  
يقال : سِقَاء معرون . مدبوغ بالعِرْنَة وهو  
خَشَب الظُمْن . قال : وهو شجر خَشِين يشبه  
المَوْسَجَ إلا أنه أضعف منه ، وهو أثيث  
القرع وليس له سوق طوال ، يُدَقُّ ثم يطبخ  
فيجىء أديمه أحمر . قال : وقال أبو عمرو :  
العِرْنَة : عروق العِرْن . وقال شمر : العِرْن  
- بضم التاء - ٩٨ : شجر واحدها عِرْنَة .  
وقال غيره : يقال منه أديم مُعَرَّن . أبو العباس  
عن ابن الأعرابي قال :

العِرْن : صياح الفاختة . والعِرْن : اللحم  
الطبخ . والعِرْن : القِنَاء . والعِرْن : الشوك  
وفي الحديث : دُفِن بعض الخلفاء بعِرْن مَكَّة أَى  
في فئنها . والعِرَان : القتال . والعِرَان : الدار البعيدة .

وقال أبو عبيد : العِرَان : البعد ، يقال : دارهم  
عارنة أَى بعيدة . وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

ألا أيها القلب الذي برحت به

منازل تحي والعِرَان الشواشع (١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أعرن الرجل إذا  
تَشَقَّتْ سِقَانُ فِصْلَانِهِ . وأعرن إذا وقعت  
الحِصَّةُ في إبله . وأعرن إذا دام على أكل  
العَرْن وهو الصم المطبوع .

وقال الليث : العَرْن : مأوى الأسد .

وقال الطِّرِمَاح يصف رَحَلاً :

أَحْمَ سَرَاةٍ أَهْلَى اللُّوثِ مِنْهُ  
كَلَوْنَ سَرَاةٍ ثَعْبَانِ الْعَرَيْنِ<sup>(١)</sup>

وقيل : العَرْن : الأُجْجَة ههنا .

وقال الليث : عُرَيْنَة : حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ .

وعَرَيْن : حَيٌّ مِنْ تَمِيمٍ وَلَمْ يَقُولْ جَرِير :

عَرَيْنٌ مِنْ عُرَيْنَةٍ لَيْسَ مِنَّا  
بَرَبْتُ إِلَى عُرَيْنَةٍ مِنْ عَرَيْنِ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : العَرْن : رَائِحَةُ لَحْمٍ لَهُ

عَرٌّ ؛ يُقَالُ : إِنِّي لِأَجِدُ رَائِحَةَ عَرْنٍ يَدُكَ .

قال : وهو المَرَمُ أَيْضًا . أبو عبيد عن القراء

قال : إذا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيضًا خِينًا قِيلَ : هُوَ  
عَرْنَةٌ لَا يُطَاقُ .

وقال ابن أحر يصف ضفحه :

وَلَسَ بِمِرْنَةٍ عَرَكٌ سِلَاحِي

عَصَا مَثْقُونَةٌ نَقَصَ الْحِمَارَا

يقول : لست بقوى . ثُمَّ ابْتَدَأَ فَقَالَ :

سِلَاحِي عَصَا أَسْوَقُ بِهَا حِمَارِي وَلَسْتُ بِمَقْرِنٍ  
لِقَرْنِي .

وقال أبو عبيد : يقال : هذا ماء ذُو عُرَايَةٍ

إِذَا كَثُرُوا ارْتَفَعَ عُبَابُهُ .

قال : ومنه قول عديِّ بْنِ زَيْدٍ الْعِيَادِي :

كَانَتْ رِيْلُحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَايَةٍ

وُظْلَمَةُ لَمْ تَدْعُ فِتْنًا وَلَا خَالًا

وَعِرْنَانُ : اسْمُ وَادٍ مَعْرُوفٍ . وَبَطْنُ عُرْنَةٍ :

وَادٍ يَحْذِرُهُ عِرْقَاتُ .

[ رَعْن ]

الرَّعْنُ : الْأَنْفُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ تَرَاهُ

مُقَدَّمًا . ومنه قيل للجيش العظيم : أَرَعْنُ ،

شَبَّهَ بِالرَّعْنِ مِنَ الْجَبَلِ . قَات : وَقَدْ جَمَلَ

الطِّرِمَاحُ ظِلَّةَ اللَّيْلِ رَعُونًا ، شَبَّهَهَا بِجَبَلٍ مِنَ

الظَّلَامِ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ نَاقَةً تَشَقُّ بِهِ ظُلَمَ اللَّيْلِ .

(١) الديوان ١٨٠

(٢) ديوانه ٧٨

تَشُقُّ مُتَمَضَّاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا

إِذَا طَرَقَ بَمِرْدَاسِ رَعُونٍ<sup>(١)</sup>

وَمُتَمَضَّاتِ اللَّيْلِ: دِيَاخِيرُ ظُلُمَاتِهَا. بَمِرْدَاسِ  
رَعُونٍ: يَجْبَلُ مِنَ الظَّلَامِ عَظِيمٌ.

وَيُقَالُ: الرَّعُونُ: السَّكْثَرُ الْحَرَكَةُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّعْنُ مِنَ الْجِبَالِ لَيْسَ  
بَطَوِيلٍ، وَجَمْعُهُ رُعُونٌ.

وَيُقَالُ: بَلٌّ هُوَ الطَّوِيلُ.

وَقَالَ رُوبَةُ:

\* يَمْدُلُ عَنْهُ رَعْنٌ كُلُّ صَدَّةٍ \*

قَالَ: وَرَعْنُ الرَّجُلِ يُرَعْنُ رَعْنًا وَرُعُونَةً

فَهُوَ أَرَعَنَ: أَهْوَجَ. وَالرَّاءُ: رَعْنَاءُ.

قَالَ: وَرُعْنُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَرَعُونٌ إِذَا

غَشِيَ عَلَيْهِ.

وَأَنشَدَ:

\* كَأَنَّهُ مِنْ أَوَارِ الشَّمْسِ مَرَعُونٌ<sup>(٢)</sup> \*

أَيُّ مَغْشَى عَلَيْهِ. وَرُعْنٌ: اسْمُ جَبَلٍ بِالْمِثْلِ

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) صدره - كَالِ الْإِنْسَانِ -:

\* بِأَكْرَهٍ فَالَسِ بِسْمِ بِأَكْبَهٍ \*

فِيهِ حِصْنٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ. وَذُو رُعَيْنٍ: مَلَكٌ مِنَ  
الْأَذْوَاءِ مَعْرُوفٌ. وَكَانَ يُقَالُ لِلْبَصْرَةِ: الرَّعْنَاءُ  
لِمَا يَكْثُرُ بِهَا مِنْ وَتَدِ الْبَحْرِ وَعِكِيكِهِ.

وَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - : (لَا تَقُولُوا<sup>(٣)</sup>)

رَاعِنَا وَقُولُوا انظُرْنَا ) كَانَ الْحَسَنُ يَقْرُؤُهَا :

( لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ) بِالتَّنْوِينِ . وَالَّذِي عَايَهُ

قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ : رَاعِنًا ) غَيْرَ مَنُونٍ .

وَقِيلَ فِي ( رَاعِنَا ) غَيْرَ مَنُونٍ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ

قَدْ فَتَرْنَاهَا فِي مَقْتَلِ الْمِثْلِ عِنْدَ ذِكْرِنَا الْمَرَاةَ  
وَمَا يُشْتَقُّ مِنْهَا .

وَقِيلَ : إِنْ ( رَاعِنَا ) كَلِمَةٌ كَانَتْ تَجْرِي

بِجَرَى الْمُرَّةِ فَهِيَ الْمُسْلُونُ أَنْ يَلْفِظُوا بِهَا

بِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَذَلِكَ أَنَّ

الْيَهُودَ - لَعَنَهُمُ اللَّهُ - كَانُوا اغْتَنَمُوا

فَكَانُوا يَسْتَبُونَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ فِي نَفْسِهِمْ ، وَيَتَسَاءَلُونَ مِنْ ذَلِكَ بِظَاهِرِ

الْمَرَاةِ مِنْهَا ، فَأَيَّرُوا أَنْ يَخَاطَبُوهُ بِالْتَعَزِيرِ

وَالْتَوْقِيرِ .

وَقِيلَ لَهُمْ : ( لَا تَقُولُوا رَاعِنَا ) كَمَا يَقُولُ

(٣) ١٠٤ / البقرة

وقال الأُموي : إن في رأسه لَنَعْرَة  
 — بفتح النون — أمراً يَهْمُ به . قال :  
 ويقال للمرأة ولكل أنثى : ما حلت  
 نَعْرَة قطّ — بالفتح — : أى ما حلت مَلَقُوحاً  
 أى ولدًا . ويقال :

نَعْر الجرح بالدم إذا فار ، يَنْعَر . وجرح  
 نَعَار : لا يكاد يَرَقَأ . ونَعْر الرجل وغيره  
 يَنْعِر إذا صَوَّت . أبو عمرو : النعر : الذى  
 لا يستقرّ في مكان . الأحمر : النَعْرَة : ذبابة  
 تسقط <sup>(١)</sup> على الدواب فتؤذيها . ومنه يقال :

حمار نَعِر . وقال ابن مقبل :

ترى النَمَرَات أَخْضَر حول لَبَّائِه  
 أَحَاد ومثني أصمقتها صَوَاهِلُه  
 أى قتلها صهيله . وقال الليث : نَعْر يَنْعِر  
 نَعِيرًا ، وهو صوت الخيشوم . قال : والنَعْرَة :  
 هى الخيشوم ، ومنها يَنْعِر الناعر . قال : وجرح  
 نَعُور بصوته من شدة خروج دمه منه . قال :  
 والنَعْرَة : ذبابة <sup>(٢)</sup> الحير الأزرق . والنَعْرَة : ما  
 أَجَنَّت الحُرُ في أرحامها ، شَبَّه بالذباب ، وأنشد :

\* والشَدَنِيَّات يساقطن النَعْر <sup>(٣)</sup> \*

(١) كَذَا ج . وفى م : « يسط »

(٢) ج : « ذباب »

(٣) « مباح »

بعضكم لبعض وقولوا : انظرنا أى انتظرنا . وأما  
 قراءة الحسن ( راعيًا ) بالتثنية فالعنى :  
 لا تقولوا : حُتْمًا ، من الرعونة .

[ نمر ]

الحزائني عن ابن السكيت : نَعْر الرجل  
 يَنْعَر نَعِيرًا ، من الصوت . قال : وقال الأصمعيّ  
 في حديث ذكره . ما كانت فتنة إلا نَعْر فيها  
 فلان أى نَعَى فيها . وإن فلانًا لنَمَار في الفتن .  
 وقد نَعْر العِرْق بالدم يَنْعَر ، وهو عِرْق نَمَار  
 بالدم إذا ارتفع دمه . ونَعِر الفرس والحمار  
 يَنْعَر نَعْرًا إذا دخلت في أنفه النَعْرَة .  
 أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال : من أين  
 نَعَرْت إلينا ؟ أى من أين أَقْبَلْت . وقال شمر :  
 الناعر : على وجهين : الناعر : المصوت .  
 والناعر : العِرْق الذى يسيل دما . وقال الجبل  
 السلمي :

إذا مَأْمُ أَصْلَحُوا أَمْرِي

نَعَرْت كما يَنْعَر الأخدع

يعنى : أنه يَفْسِد على قومه أَمْرِي .  
 أبو عبيد عن الأصمعيّ : إن في رأسه لَنَعْرَة  
 أى كِبْرًا . قال : والنَعْرَة أيضًا : ذبابة . قال



قال : وامرأة نمّارة : صخّابه . ويقال :  
غُيِّرَى نَعْرَى للمرأة . قالت : نَعْرَى لا يجوز  
أن يكون تأنيث نمران وهو الصخّاب ؛ لأن  
نعلان وقمل يجيئان في باب فَعِلْ يَفْعَل  
ولا يمي . في باب فَعَلَ يَفْعَل . وأما قول  
الليث في النعر : إنه صوت في الخيشوم ، وقوله :  
النّعرة : اتخيشوم فما سمعته لأحد من الأئمة ،  
وما أرى الليث حِفْظَه . ويقال : سَقَر نَعُور  
إذا كان بعيداً . ومنه قول طرفة :  
ومثلى - فاعلمى بأأم عمرو -

إذا ما اعتاده سفر نَعُور<sup>(١)</sup>  
وهيئة نَعُور : بعيدة : والنَعُور من  
الحاجات : البعيدة . ونَعَرَت الرّيح إذا هبّت  
مع صوت ، ورياح .

(نواعر)<sup>(٢)</sup> ، وقد نَعَرَت نَمَاراً . والنّعرة :  
مثل البقرة من النّوع إذا اشتدّ به هبوب  
الريّح ) ومنه قوله :

عَمِلَ الْأَنَامِلُ سَاقِطٍ أُرْوَانُهُ  
مَتَزَحَرَ نَعَرَتَ بِهِ الْجُوزَاءُ  
ويقال : لأطيرنْ نَعَرْتَكِ أَيْ كَبْرُكَ  
وجهلك من رأسك . والأصل في ذلك أن  
الحمار إذا نَعَرَ ركب رأسه . فيقال لكل من  
ركب رأسه : فيه نَعْرَة .

[نرع]

أجهله الليث . وقال شعر : قال الفراء : كانت لنا  
البارحة مَرْنَمَةٌ وهي الأصوات واللعب . وقال  
غيره : يقال للأداة إذا طَرَدَت الذباب برأسها :  
رَنَمَتْ . وأنشد شمر لصاد بن زهير :

سما بالرائعات من النطايا  
قوى لا يضلّ ولا يجوز

أبو عبيد عن الكسائي : أصبنا عنده  
مَرْنَمَةً من طعام أو شراب .

كما تقول : أصبنا مَرْنَمَةً من الصيد أي  
قطعة . سَمَكَةٌ عن الفراء : قال المَرْنَمَةُ : الروضة .  
وقال أبو عمرو : هي المرنمة والمرغدة للروضة .  
وفي النواحر : يقال : فلان رانع اللون ، وقد  
رَنَعَ لونه يَرْنَعُ رُنُوعاً إذا تغيّر ودبّ .

(١) المصطلح النحوي في معناه مَرْنَمَةٌ طراز من أ

\* إذا ما اعتاده السفر المور \*

وبعد : ينحى على مذكرة نول

، فسرده لها نسع وحكور

(٢) سقط ما بين القوسين ل ج

## ع ر ف

عرف ، عفر ، رفع ، دسف ، فرج ، فعر

مستعملات

[ عرف ]

الليث : عَرَفَ . يَعْرِفُ عِرْفَانًا وَمَعْرِفَةً .

وأمر عارف : معروف عَرِيف . قلت : لم أسمع

أمر عارف أى معروف لقبير الليث . والذي

حصناه للأئمة : رجل عارف أى صبور . قال

أبو عبيد<sup>(١)</sup> وغيره : يقال : نزلت به مصيبة

فوجد صبوراً عارفاً . قلت : ونس عارفة

٩٨ب - بالهاء - مثله . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

فعبرتُ عارفةً لذلك حُرَّةً

ترسو إذا نفسُ الجبان تطلَّعُ

ونس عَرُوف : صبور . إذا جِلَّتْ على

أمر احتملته . وأشد ابن الأعرابي :

فأبوا بالنساء مردَّاتٍ

عوارفَ بعد كِنٍ وائتِصاح

أراد : أنهم أقرن بالثقل بعد النعمة .

ويروى : (وايتصاح) . فن روى : (وايتصاح)

فهو من الوِجَاح وهو اليسر . ومن روى :

(وايتصاح) فهو من البصيرة<sup>(٣)</sup> ، وهكذا

رواه ابن الأعرابي . ويقال : اعترف فلان إذا

ذَلَّ واتقاد . وأشد الفراء :

\* أنصجرين والمطى معترف \*

أى تعترف وتصبر . وذكر (معترف)

لأن لفظ المطى مذكَّر . وأما قول الله — جَلَّ

ذكره — (والرسلات<sup>(٤)</sup> عرفا) فقال بعض

المفسرين فيها : أنها أرسلت بالمعروف ،

والعرف والعارفة والمعروف واحد ، وهو كل

ما تعرفه النفس من الخير وتبشأ به وتطمئن

إليه . قال الله — جل وعز — (خذ<sup>(٥)</sup> المغو

وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ) .

وقيل فى قوله : (والرسلات عرفا) : إنها

للائكة أرسلت متتابعة كعُرف النرس .

وقرئت (عُرُفا) و (عُرُفا) والمعنى واحد .

وقيل للرسلات : هى الرُّسل . أبو العباس عن

(٣) كذا فى م ، ج . ولى اللسان : «البجوحة»

(٤) الآية ١ / الرسلات

(٥) الآية ١٩٩ / الأعراف

(١) فى اللسان : «عبيدة»

(٢) كذا فى م ولى ج : «عنترة» . وهو من

شعر امرئ القيس . وانظر غنار الشعر الجاهل ٣٩٣

ابن الأعرابي : عَرَفَ <sup>(١)</sup> الرجل إذا أكثر من الطيب ، وعَرِفَ إذا ترك الطيب . وقول الله - جل وعز - : ( وإذا <sup>(٢)</sup> أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً فلما تبأت به وأظهره الله عليه عَرَفَ بمهضه وأعرض عن بعض ) وقوى ( عَرَفَ بعضه ) بالتخفيف . قال القراء :

من قرأ : ( عَرَفَ ) بالتشديد فعناه : أنه عَرَفَ حَفْصَةَ بعض الحديث وترك بعضاً . قال : وكان من قرأ ( عَرَفَ ) بالتخفيف قال : غَضِبَ من ذلك وجازى عليه ؛ كما تقول للرجل يسىء إليك : والله لأعرفنَّ لك ذلك . قال : وقد - لعمري - جازى حفصةً بطلاقها . قال القراء : وهو وجه حسن ، قرأ بذلك أبو عبد الرحمن السُّكِّي ، قلت : وذهب أبو إسحق إبراهيم ابن السري في معنى ( عَرَفَ ) و ( عَرَفَ ) إلى نحو مما قاله القراء . قلت : وقرأ الكسائي والأعشى <sup>(٣)</sup> .

عن أبي بكر عن عاصم : ( عرف بعضه )

خفيفة . وقرأ حمزة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر اليحصبي ( عَرَفَ بعضه ) بالتشديد . وأما قول الله - جل وعز - : ( ويدخلهم <sup>(٤)</sup> الجنة عَرَفْنَاهَا ) فإن القراء قال : يعرفون منازلهم إذا دخلوها ، حتى يكون أحدهم أعرف بمنزله في الجنة منه بمنزله إذا رجع من الجمعة إلى أهله . وقلت : وهذا قول جماعة من المفسرين ، وقد قال بعض اللغويين : إن معنى ( عَرَفْنَاهَا ) أى طَيَّبْنَاهَا ، يقال : طلعام معرَّف أى مطَّيَّب . وقال الأصمسي في قول الأسود بن يعفر يهجو عَمَّال بن محمد بن شفين :

فَتَدْخُلُ أَيْدِي حُنَاجِرٍ أَقْنِيتُ

لعادتها من التَّكْزِيرِ المَعْرِفِ

أقنعت أى مددت ورُفِعتَ اللَّقْم . والله أعلم بما أرايد . وقال أبو الهيثم : قال بعضهم في قول الله - عز وجل - : ( يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفْنَاهَا ) : وهو وضعك الطعام بمهضه على بعض من كثرته . وخزير معرَّف : بعضه على بعض .

(١) في اللسان : « عرف » بضم الراء

(٢) الآية ٣ / النحر

(٣) في اللسان : « الأعشى » .

(٤) الآية ٦ / البقرة

وقال ابن الأعرابي : العَرَفُ : الراحة ،  
تكون طيبة وغير طيبة . وأما قول الله - جلَّ  
وعزَّ - : ( ونادى<sup>(١)</sup> أصحاب الأعراف رجلا  
يعرفونهم بسيماهم ) فالأعراف في اللغة : جمع  
عُرُف ، وهو كل عال مرتفع . وقال بعض  
المفسرين : الأعراف : أعلى سُور بين أهل  
الجنة وأهل النار . وأصحابها قوم استوت  
حسناتهم وسيئاتهم ، فلم يستحقوا الجنة  
بالحسنات ، ولا النار بالسّيئات ، فكانوا  
على الحجاب الذي بين الجنة والنار . قلت :  
روى ذلك جرير بن حازم عن قتادة عن  
ابن عباس ، حدثني بذلك أبو الحسن الخليلي  
عن يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب عن  
جرير . وقال قوم : هم ملائكة ، ومعرفتهم  
كلا بسيماهم أنهم يعرفون أهل الجنة بإسفار  
وجوههم ، وأهل النار ؛ بأسوداد وجوههم .  
وقال أبو إسحق : ويجوز أن يكون جمعه على  
الأعراف على معرفة أهل الجنة وأهل النار .  
والله أعلم بما أود . ويقال : عَرَفَ الرجل

ذنبه<sup>(٢)</sup> إذا أقرَّ به . وقال أعرابي : ما أعرف  
لأحد بصر عني ، أى لا أقر به . ويقال : أتيت  
فلاناً متكرراً ثم استعرفت أى عرفت من أنا .  
وقال مزاحم المقيلى :

فاستعريفاً ثم قولاً إن ذارحم  
هَيَّانَ كَلَّفْنَا مِنْ شَأْنِكَ عَسِيراً  
فإن بَنَتْ آية تستعرفان بها  
يوما تقول لها المودُ الذي اختُصراً  
أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> : اعترفت القوم : سألهم .

وأشدد قول بشر :  
أَسْأَلُكَ عُصْبَةً عَنْ أَبِيهَا  
خلال الركب تعترف الركاب<sup>(٤)</sup>

وأما الحديث الذي جاء في القطة : ( فإن  
جاء من يعترفها ) فعناه : معرفته إياها بصفتها  
وإن لم يرها في يدك .

وقال القراء : رجل عَرُوفٌ بالأمر أى  
عارف . أو ناقة عَرَفَاءُ إذا كانت مذكَّرة يُشَبَّه  
الجمال . وقيل لها : عَرَفَاءُ لطول عُرْفِها .

(٢) في اللسان : « ذنبه » .

(٣) ج : أبو عبيد عن أبي عبيدة .

(٤) في اللسان ( عرف ) خلال الجيش

(١) الآية ٤٨ / الأعراف .

والضَّبْعُ يقال لها : عَرَفَاءٌ لَطُولُ عُرْفِهَا .

والمعارف : الوجوه . وقال المذنبى <sup>(١)</sup>

متسكورين على المعارف بينهم

ضرب كتمطيط الزاد الأتجل

والمَعْرِفُ واحد . وقيل : ناقة عرفاء :

مشرقة السنام . ومعارف الأرض : ما عُرِفَ

منها . وسنام أعرف : طويل . ويقال للرجل

إذا ولى عنك بؤده : قد هاجت معارف

فلان ، ومعارفه : ما كنت تعرفه من ضته

بك . ومعنى هاجت : أى يَبْسُت كما يهيج

النبات إذا دبس . وأعراف الرياح والسحاب :

أوائها وأعالها . الحرَّائى عن ابن السكيت :

أصابته فلانا عَرَفَةٌ ، وهى قُرْحة تخرج فى بياض

الكف ، وهو رجل مَعْرُوف إذا أصابته

العَرَفَةُ . قال : وهو يوم عَرَفَةَ غير متوَّع ،

ولا يقال : العرفة . وقد عَرَفَ الناسُ إذا

شهدوا عرفة . وهو المَعْرِفُ للوقوف بعرفات .

والأعراف : ضرب من النخل . وأنشد بعضهم :

يفرس فيها الزاد والأعرافا

والنابجى مُسَدِّفاً <sup>(٢)</sup> إسدافاً

ويقال للحازى عَرَّاف . وللقنَّاقين :

عَرَّاف . وللطبيب عَرَّاف لعرفة كل منهم

بعلمه . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال : من أتى عَرَّافاً أو كاهناً فقد كفر بما أنزل

على محمد ، أراد بالمعرَّاف : الحازى أو المنجم

الذى يدعى علم الغيب الذى استأثر الله بعلمه .

وعريف القوم : سيدهم ، وقد عَرَفَ عليهم

يَعْرِفُ عَرَفَةً <sup>(٣)</sup> . وقال عاتمة بن عبدة :

بل كلِّ حى وإن عزَّوا وإن كرُموا

عريفهم بأثاني الشرِّ مرجوم <sup>(٤)</sup>

والمعرَّفان : دويبة صغيرة تكون فى رمال

عالج ورمال الدهنى <sup>(٥)</sup> . ويقال : امرورف

الدم إذا صار له من الزبد شبه العُرْف .

(٢) فى الجهرة ٣٨٢/٢ بعد البيت : « أراذ

بني الأراذ والنابجى ضرب من التمر أوى أسود » وقد

أورد « أراذ » بقتال ، وهو هنا بالفتح .

(٣) فى اللسان كسر العين .

(٤) هو البيت الحادى والثلاثون من الفضيلة

. ١٢٠ .

(٥) ج : « الدهناء » .

(١) هو أبوكبير كالى اللسان .

وقال المذلي<sup>(١)</sup> :

مُسْتَنَّةٌ سَنَنَ النَّاسُ مِرْشَةً

تنفي التراب بقاحز معروف

· يصف طعنة فارت بدم غالب . ويقال :

اعرورف فلان للشر كقولك : اجنأَل  
وتشزن .

وقال الائيث : العُرف : عُرف الفرس .  
وسمّرة الفرس : أصل عُرفه . وقال غيره : هو  
الحم الذي ينبت عليه العُرف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العُرف : المعروف ،  
بالغم . والعُرف — بالكسر — : الصبر ،  
وأنشد :

قل لابن قيس أخى الرقيات

ما أحسن العُرف في المصيبات<sup>(٢)</sup>

وقال : أعرف فلان فلانا وعُرفه إذا  
وقّعته على ذنبه ثم عفا عنه .

[ رَعَف ]

أبو عبيد عن الأعمش : رَعَفَ يَرَعِفُ ،

(١) هو أبو كبير . وانظر ديوان المذليين  
١١٠/٢ .

(٢) البيت لأبي ذؤيب كافي اللسان .

ورَعَفَ يَرَعِفُ ، هكذا رواه عنه .

وقال أبو عبيد : الرَعَف : السبق رَعَفَتْ  
أَرَعَفَ .

وقال الأعشى :

به تَرَعَفُ الألفُ إذا أرسلت

غداة الصباح إذا التفعُ نارا<sup>(٣)</sup>

قلت : وقيل للدم الذي يخرج من الأنف :  
رُعاف لَسَبَقَهُ عِلْمُ الراعف .

وقال عمر بن بَلَاء :

حتى ترى العائبة من إذرأها

يَرَعِفُ أعلاها من امتلائها

وقال الائيث : الراعف : أنف الجبل ،  
وجمه الرواعف . والراعف : طَرَفُ الأُرْبَةِ .

وفي حديث عائشة أن النبي — صلى الله عليه  
وسلم — سَمِعَ رجلا يجر سِخْرَهُ في جُبِّ طائفة  
ودُفِنَ تحت راعوفة البئر .

(٣) قبله :

هو الواهب المائة المعطاة

ة إما غاشا وإما عشارا

وكل طويل كأن السيف

ط في حيث وارى الأديم الشعارا

وانظر الصبح النير ٤٠ . .

دمه وقَطَرَاتُهُ . ويقال ذلك لسيلان الدَّيْنِ .  
وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

على منخريه سائِفاً أو مَعْشِراً

بما اغْفَضَ من ماء الخِياشِمِ راعِف

وقال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى الحجر  
الذى يتقدَّم طَى البئر — على ما ذكر عن  
الأصمعي — فهو من رَعَفَ الرجل أو الفرس  
إذا تقدَّم وسَبَقَ . وكذلك استرَعَفَ .

سَلَحَةٌ عن الفراء قال : الرِّعَافِيّ : الرجل  
الكثير المطاء ( مأخوذ<sup>(٢)</sup> من الرعاف وهو  
المطر الكثير ) .

وقال غيره : يقال للمرأة : لُوفَى على مراغفك  
أى تَلَمَّسى . ومراغفها : الأنف وما حوله .<sup>(٣)</sup>  
وقال أبو عبيدة : بينا نحن نذكر فلانا  
رَعَفَ به الباب أى دخل علينا من الباب .

أبو حاتم عن الأصمعيّ يقال : رَعَفَ يَرَعِفُ  
وَيَرَعُفُ . ولم يعرف رُعِفَ ولا رُعِفَ في فعل  
الرعاف .

قال أبو عبيد : راعوفة البئر : صخرة  
تترك في أسفل البئر إذا احتفرت، تكون نابتة  
هناك، فإذا أرادوا تنقيّة البئر ٩٩ جلس  
المتقى عليها .

قال : ويقال : بل هو حَجَرٌ نَائِيٌّ . في بعض  
البئر يكون صُلْباً لا يمكنهم خضره فيترك على  
حاله . ويقال : هو حجر يكون على رأس البئر  
يقوم عليه المستقي .

قال الليث : ويقال له : أرْعُوفَةٌ .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ قال : راعوفة البئر :  
النَّطَاقَةُ . قال : وهى مثل عين على قدر جُصْرٍ  
المقرب نيط<sup>(١)</sup> في أعلى الركبة فيجاوزونها  
في الخفر خمس قِيَمٍ وأكثر ، وربما وجدوا ماء .  
كثيراً تَبْجُسه . قال : وبالرَّوْبَنْجِ عَيْنُ نَطَاقَةٍ  
عَذْبَةٌ وأسفلها عَيْنُ رُعَاقٍ ، فتسمع قطران  
النَّطَاقَةِ فيها : طَرَقَ طَرَقًا .

قال شمر : من ذهب بالراعوفة إلى النَّطَاقَةِ  
فَكَأَنَّهُ اخذَهُ من رُعَافِ الأنف وهو سيلان

(٢) ما بين القوسين لى ج .

(٣) غريب الحديث ١٦٩ .

(١) كذلك وكان الأصل : نيط أى ماء العين

ونبع .

ثعلب من ابن الأعرابي قال : الرُّعُوف :  
الأمطار الخفاف . قال : ويقال للرجل إذا  
استقطر الشَّحْمَةَ وأخذ صهارتها : قد أودف  
واستودف ، واسترعف واستوكف واستدام  
واستدعى كله واحد .

[ عفر ]

روى عن النبي صل الله عليه وسلم أنه كان  
إذا سجد جافى عَصْدِيهِ حتى يَرَى مِنْ خَلْفِهِ  
عَفْرَةً لِبُعْدِهِ . قال أبو عبيد : قال أبو زيد  
والأصمعي : العَفْرَةُ : البياض ، ولكن ليس  
بالبياض الناصع الشديد ، ولكنه لون<sup>(١)</sup>  
الأرض . ومنه قيل للظباء : عَفْرٌ إذا كانت  
أولائها كذلك ، وإنما سميت بعَفْرِ الأرض  
وهو وجهها ويقال : ما على عَفْرِ الأرض مثله  
أى ما على وجهها . وروى عن أبي هريرة أنه  
قال : لَدِمُ عَفْرَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ فِي الْأَشْجِيَةِ مِنْ دَمِ  
سُودَاوِينَ . قال : ويقال : عَفَّرْتُ فَلَانًا  
فِي التُّرَابِ إِذَا مَرَّغْتَهُ فِيهِ ، تَغْفِرًا . قال  
أبو عبيد : والتغفير في غير هذا يقال للوحشية :  
هي تَغْفَرُ ولها . وذلك إذا أرادت فطامه

قطعت<sup>(٢)</sup> عنه الرضاع يومًا أو يومين . فإن  
خافت أن يضره ذلك رَدَّتْهُ إِلَى الرضاع أَيْبَا  
ثم أعادتْهُ إِلَى الْفِطَامِ ، تفعل ذلك مرات حتى  
يستمر عليه ، فذلك التغفير ، والولد معفَّر .  
قال أبو عبيد : وَالْأُمُّ تفعل مثل ذلك بولدها  
الأنثى . وَأَنْشَدِيْتُ كَبِيدَ يَذْكُرُ بَقْرَةَ وَخَشِيَةَ  
وولدها :

لَمَعَّرَ قَهْدٌ تَنَازَعَ شِلْوُهُ

غُبْسٌ كَوَاسِبٍ مَا يَمِينٌ طَمَامُهَا

قلت : وقيل في تفسير المعفَّر في بيت كَبِيدَ :  
إنه ولدها الذي افترسه الذئب النُبْسُ فَعَفَّرَتْهُ  
فِي التُّرَابِ أَيْ مَرَّغَتْهُ . وهذا عندى أشبه بمعنى  
البيت . وقال الليث : يقال : عَفَّرْتُهُ فِي التُّرَابِ  
عَفْرًا وَأَنَا أَعْفِرُهُ ، وهو منعفر الوجه في التُّرَابِ  
ومعفَّر الوجه وقد عَفَّرْتُهُ تَغْفِيرًا . ويقال :  
اعترضته اعترضًا إذا ضربت به الأرض ففثته .  
وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> يصف شمر امرأة طال حتى  
مَسَّ الْأَرْضَ :

(٢) في ترميز الحديث : «قطعت» .

(٣) هو المرار ، كما في اللسان .

(١) في اللسان : «لون عفر الأرض» .



تهلك المذرة في أكنافه

وإذا ما أرساته يمتفر<sup>(١)</sup>

أى يسقط شعرها على الأرض ، جملة  
من عفرته فاعتفر . وروى أن رجلا جاء إلى<sup>(٢)</sup>

النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إني ما قربت  
أهلى مذ عفار النخل وقد سحلت ، فلاعن  
بينهما . أبو عبيد عن الأعمى : عفار النخل :

تأقيحها وإصلاحها ، يقال : قد عفروا نخلهم  
يعفرون . ثعلب عن ابن الأعرابي قال : العفار :

أن تترك النخيل بعد التلقيح أربعين يوما  
لا تسقى . قال : والمغار : لقاح النخيل .

أبو حاتم عن الأعمى : التفير : سقى الزرع  
بعد إلقاء الحب . قلت : عفر الزرع<sup>(٣)</sup> : أن

يسقى ممتية يلبث عنه ، ثم يترك أياما لا يسقى  
فيها حتى يبعث ، ثم يسقى ، فيصلح على ذلك .

وأكثر ما يفعل ذلك بخلف الصيف وخضر أوائه .  
وقيل في قول الله جلّ وعز ذكره : ( أفرايم<sup>(٤)</sup> )

الناز التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها ) : إنها

(١) في القضاة - ١٦ في أكنافه .

(٢) من ج .

(٣) ج : « الحب » .

(٤) الآية ٧١ / الواقعة .

المرخ والتفكر ، وهما شجرتان فيها نار ليس  
في غيرها من الشجر ، ويسوى من أغصانها  
الزناد فيشتدح بها . وقد رأتهما في البادية .

والعرب تضرب المثال بهما في الشرف العالى  
فتقول : في كل الشجر نار ، واستمجد المرخ  
والتفكر . استمجد : استكثر . وذلك أن

هاتين الشجرتين من أكثر الشجر نارا ،  
وزنادها أسرع الزناد وزنا ، والثناب من أقل  
الشجر نارا ، وقال المبرد : يقال : رجل معافري .

ومعافر بن مر أخو تميم بن مر . قال : ونسب  
على الجمع لأن معافر اسم لشيء واحد ؛ كما

تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب :  
كلابي وضبابي . فأما النسب إلى الجماعة

فإنما توقع النسب على واحد ؛ كالنسب إلى  
الساجد بقول : مسجدي ، وكذلك ما أشبهه .

وتقول : برؤ معافري ؛ لأنه نسب إلى رجل  
اسمه معافر . وقال أبو زيد : من الظباء المفر

وهي التي تسكن القفاف وصلابة الأرض وهي  
حمر . وكذلك<sup>(٥)</sup> قال أبو زياد الكلابي .

أبو عبيد : التيفور : ولد البقرة الوحشية .

(٥) ج : « ذلك » .

وقال الليث : العُفُور : الخُشْف سُمِّيَ بِمُفُورٍ  
لِكَثْرَةِ لُزُوقِهِ بِالْأَرْضِ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال  
لِلسَّوِيقِ الَّذِي لَا يُكَلَّتْ بِالْأَذْمِ عَفِيرٌ . وَأَخْبَرَنِي  
الْتَنْزِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
يَقَالُ : أَكَلَ فُلَانٌ خُبْزًا تَقَارًا وَعَفَارًا وَعَفِيرًا  
أَيَّ بَلَاءٍ شَاءَ مَعَهُ . وَقَالَ : عَلَيْهِ التَّفَارُ وَالِدَبَارُ  
وَسُوءُ الدَّارِ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ : الْعَفِيرُ  
مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تُهْدَى شَيْئًا ؛ قَالَ السَّكَيْتُ :  
وَإِذَا انْخَرَدَ اغْبَرَزَنَ مِنَ اللَّحْ

لِ وَصَارَتْ مِهْدَاؤُهُنَّ عَفِيرًا

أَبُو عُبَيْدٍ : الْعَفِيرَةُ - خَفِيفَةٌ - عَلَى مِثَالِ  
فِعْلَةٍ (١) ، وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ : شَعْرُ النَّاصِيَةِ ،  
وَمِنَ الدَّابَّةِ : شَعْرُ الْقَفَا . قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
الْعَفِيرَةُ الْفَقِيرَةُ : الرَّجُلُ الْخَلِيفُ لِلْمُسْكِرِ . وَمِثْلُهُ  
التَّعْفِيرُ . وَامْرَأَةُ عَفِيرَةٍ . قُلْتُ : وَيُقَالُ : لِعَفِيرَةٍ  
الرَّأْسُ : عَفِيرَاءٌ . وَقَالَ اللَّهُ - جَلَّ وَعَزَّ - :  
(قَالَ) عَفِيرَتٌ مِنَ الْجَنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ (٢) قَالُوا :

الْعَفِيرَتُ : النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ  
خُبْرٍ وَدِهَاءٍ يُقَالُ : رَجُلٌ عَفِيرٌ وَعَفِيرَتٌ  
وَعَفِيرَةٌ وَعَفَارَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الْقُرَاءُ :  
مَنْ قَالَ : عَفِيرَةٌ لِمَجْمَعٍ عَفَارٍ ، وَمَنْ قَالَ :  
عَفِيرَتٌ لِمَجْمَعٍ عَفَارَتٍ .

وَجَازَ أَنْ يَقُولَ : عَفَارٍ ؛ كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ  
الطَّاعُوتِ : طَوَاعِيْتُ وَطَوَائِجُ . وَقَالَ شَمْرٌ :  
امْرَأَةُ عَفِيرَةٍ وَرَجُلٌ عَفِيرٌ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ . وَأَنْشَدَ  
فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَحْمُودَةٍ الصَّنَةِ :

وَصِبْرَةٌ مِثْلُ الْأُتَانِ عَفِيرَةٌ

تُجَلِّدُ ذَاتَ خَوَاصِرٍ مَا تَشِيعُ

قَالَ اللَّيْثُ : وَيُقَالُ لِلْخَيْثِ : عَفِيرَتِي أَيْ  
عَفْرٌ ، وَهِيَ الْعَفِيرَتِيُّونَ قَالَ : وَأَسَدُ عَفْرَتِي  
وَكِبْرُوتُ عَفْرَتَانِ إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ . قَالَ : وَأَمَّا  
لَيْثُ عَفْرَتَيْنِ فَلَمَّا الْعَرَبُ تَسَمَّى بِهِ دَوْبَةً يَكُونُ  
مَأْوَاهَا التُّرَابُ وَالسَّهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيْطَانِ تَلَوَّرَ  
دَوْلَرَةً ، ثُمَّ تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا : فَإِذَا هِجَتْ رَسَتْ  
بِالتُّرَابِ صُتْدًا . قَالَ وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ ابْنِ الْحَمْسِينَ :  
لَيْثُ عَفْرَتَيْنِ إِذَا كَانَ كَامِلًا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي حَمْرٍ : يُقَالُ :

(١) هِيَ فِي الصَّرْفِ عَلَى مِثَالِ فَعْلَةٍ ، وَهِيَ إِذَا  
بَرِدَ وَزَنَ الْحَرَكَةُ وَالسَّكُونُ لَا يَرَاى الْأَسْلُ وَالرَّائِدُ .  
(٢) الْقَامَةُ ٣٩ / الْفَجَلُ .

إِنَّهُ لَا شَجَعَ مِنْ لَيْثٍ عَفْرَيْنَ هَكَذَا قَالَا فِي حِكَايَةِ  
الْمَثَلِ وَاخْتِلَافًا فِي التَّفْسِيرِ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هُوَ دَابَّةٌ مِنَ الْحِرَاءِ  
يَتَعَرَّضُ لِلرَّاكِبِ .

قَالَ : وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى عَفْرَيْنَ : اسْمٌ بِلَدِّهِ  
وَنَحْوُ ذَلِكَ .

رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يَقَالُ : إِنَّهُ  
دَابَّةٌ مِثْلُ الْحِرَاءِ يَتَحَدَّى الرَّاكِبَ وَيَضْرِبُ  
بِذَنَبِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعِفْرُ : الذَّكَرُ الْفَعْلُ مِنْ  
الْخُلَازِيرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : لَقِيْتَهُ عَنْ عُفْرٍ أَيْ  
بَعْدَ حَيْنٍ .

وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ : لَقِيْتَهُ عَنْ عُفْرٍ : بَعْدَ شَهْرٍ  
٩٩ ب وَنَحْوِهِ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَارِ :

عَلَى عُفْرٍ مِنْ عَن تَنَاءٍ وَإِنَّمَا

تَدَانِي الْمَوِيَّ مِنْ مَنْ تَنَامُ عَنْ عَفْرٍ

وَكَانَ هَجْرَ أَخَاهُ فِي الْحَبْسِ بِالْمَدِينَةِ فَيَقُولُ :  
هَجَرْتُ أَخِي عَلَى عُفْرٍ أَيْ عَلَى بَعْدٍ مِنَ الْحَيِّ  
وَالْقَرَابَاتِ أَيْ وَنَحْنُ غُرَبَاءُ وَلَمْ يَكُنْ يَنْبَغِي لِي  
أَنْ أَهْجِرَهُ وَنَحْنُ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ . قَالُوا : وَالْعَفْرُ :  
الْبَعْدُ . وَيُقَالُ : الْعَفْرُ : قَلَّةُ الزَّيَارَةِ ، يَقَالُ :  
إِلَّا عَنْ عُفْرٍ أَيْ بَعْدَ قَلَّةٍ زِيَارَةٍ ، وَقَالَ : دَخَلْتُ  
الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرْتُ قَدَمَايَ أَيْ لَمْ تَبَانَا الْأَرْضَ .  
وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا

ثَانِيًا بَرُّثْنُهُ مَا يَنْفَسِرُ (١)

وَبُرْدُ مَعَاظِرِي : مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاظِرِ الْبَيْنِ .  
ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بِشِيرِ نَسْبَةٍ فَيُقَالُ : مَعَاظِرُ .  
أَبُو سَعِيدٍ : تَعَفَّرَ الْوَحْشِيُّ تَعَفَّرًا إِذَا سَمِعَ .  
وَأَنشَدَ :

وَجَحْرُهُ مَنْتَحَصِرُ الطَّلِي تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الْفِيسْرَاءُ بِجَزَعٍ وَادٍ مُمَكِّنٍ  
قَالَ : هَذَا سَحَابٌ يَمْرُؤًا بَطِينًا  
لِكثْرَةِ مَائِهِ . كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَصَرَ لِكثْرَةِ مَائِهِ  
وَطَلْيِهِ : مَعَاصِمُ مَائِهِ بِمَنْزِلَةِ أَطْلَاءِ الْوَحْشِ  
وَتَعَفَّرَتْ : سَمِعَتْ . وَالْفِيسْرَاءُ : حُجْرُ الْوَحْشِ .

\* بَأْتَتْ لِحِزْنَنَا عَفَّارَةً \* سميت عَفَّارَةً  
بِالْعَفَّارِ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ عَفَّارَةٌ . وَعُقُورٌ مِنْ  
أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

[ فرع ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ  
قَالَ : لَا فَرْعَةَ وَلَا عَفَّارَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (٣)  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هِيَ الْفَرْعَةُ وَالْفَرْعُ ، بِنَصْبِ  
الرَّاءِ . قَالَ : وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَلِدُهُ النَّاَقَةُ . وَكَانُوا  
يَذْبَحُونَ ذَلِكَ لِأَهْلَتِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَوَّاعُهُ . وَقَالَ  
أَوْسُ بْنُ حَبَّيْرٍ يَذْكُرُ أَزْمَةً فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ :

وَشُبَّهِ الْهَيْدَبِ الْعَبَّاسُ مِنَ الْأَدِّ  
حَوَامٍ سَقْبًا مَجْمَلًا فَرْعًا (٤)

أَرَادَ : مَجْمَلًا جِلْدَ فَرْعٍ فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ ؛  
كَقَوْلِهِ : (وَاسْتَلِ الْقَرْيَةَ (٥)) : أَهْلُ الْقَرْيَةِ .  
وَيُقَالُ : قَدْ أَفْرَعَ الْقَوْمَ إِذَا فَعَلْتَ لِإِبْلَاهِهِمْ ذَلِكَ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : فَرْعُ الرَّجُلِ فِي الْجَبَلِ  
إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَفَرَّعَ إِذَا انْحَدَرَ . قَالَ : وَقَالَ مَعْنَى  
ابْنِ أَوْسٍ فِي التَّفْرِيعِ :

وَالْمَكْنَى : الَّذِي أَمَكَّنَ مَرْعَاهُ : وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالطَّلِيِّ نَوَّءَ الْحَمَلِ وَنَوَّءَ الطَّلِيَّ  
وَالْحَمَلُ وَاحِدٌ عَنْده . قَالَ : وَمُنْتَحِرٌ أَرَادَ أَنَّهُ  
نَحْرُهُ فَكَانَ النَوَّءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنَ الْحَمَلِ .  
قَالَ : وَقَوْلُهُ : وَإِذَا مَكَّنَ يُفْتَبِ الْمَكْنَانُ وَهُوَ  
نَبْتٌ مِنْ أَحرارِ الْبَقُولِ . وَيُقَالُ : رَمَانِي عَنْ  
قَرْنٍ أَغْفَرُ أَيْ رَمَانِي بِدَاهِيَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ  
أَحْمَرَ :

\* وَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَنْ قَرْنِ أَغْفَرَا \*  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَخَسَّدُونَ الْقُرُونِ مَكَانَ  
الْأَسِنَّةِ ، فَصَارَ مِثْلًا عَنْدهُمْ فِي الشَّدَّةِ ؛ تَنْزِلُ بِهِمْ .  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا بَاتَ لَيْلَتُهُ فِي شِدَّةٍ تَقْلَقُهُ .  
كَانَتْ عَلَى قَرْنٍ أَغْفَرُ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ  
الْقَيْسِ :

\* كُنْتُ وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنِ أَغْفَرَا \* (٦)  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْحِمَارِ  
الْخَفِيفِ . قَلْوٌ وَيَقْفُورٌ وَهَنْبَرٌ وَزَهْلِقٌ .  
وَعَفَّارَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : (٧)

(١) صدره :

\* وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي فَنَارَانِ ظَنَنِي \*  
وَانْظُرِ الدِّيَّانَ ٧٠ .

(٢) أَيْ قَوْلُ الْأَعْمَى . وَهَنْبَرُهُ :

\* يَا جَارِنَا مَا لَأَنْتَ جَارُهُ \*  
(٣) فَرِيبُ الْحَدِيثِ ٦٤ .

(٤) مِنْ مَرْتَبَتِهِ لِقَضَائِهِ . وَانْظُرِ دِيَّانَهُ ١٢ .

(٥) الْآيَةُ ٨٢ / يُوسُفَ .

فسارا فأما جل حَيٍّ ففرعوا

جميعاً وأما حَيٍّ دَغْدَغٌ فصعداً<sup>(١)</sup>

قال شمر: وأفرع أيضاً بالنينين . ورواه

شمر: (فأفرعوا) أى انحدروا . وقال الشناخ:

\* لا يدر كننك إفراعي وتصيدى \*<sup>(٢)</sup>

قال: إفراعي: انحدرى . شمر: استفرغ القوم

الحديث واقترعوه إذا ابتدوه . وقال الشاعر

برئ عبيد بن أيوب .

ودلّمتني بالحزن حق تركتني

إذا استفرغ القوم الأحاديث ساهيا

وروى عن رسول الله صل الله عليه وسلم

أنه قال: فرعوا إن شئتم ولكن لا تدبحوه

غرة حتى يكبر . قال شمر: وقال أبو مالك:

كان الرجل في الجاهلية إذا تمت إليه مائة

سير قدّم: بكراً فخره لصنمه . وذلك الفرع

وأنشد:

إذا لازل قتيلا تحت رايتنا

كما تشحط سقبُ الناسك الفرعُ

(١) الصواب فصعدا كما في اللسان (فرع)

(٢) صدره:

\* فإن كرهت هجاناً فاجنب سغلى \*

واظن ديوانه ٢٢ .

قال شمر: وقال يزيد بن مرة: من أمناهم:

أول الصيد فرع . قال: وهو مشبه بأول النجاج .

أبو عبيد عن الأضمرى:

من القيس القضيبي والفرع . فالقضيبي:

التي عملت من غصن واحد غير مشقوق .

والفرع: التي عملت من طرف القضيبي .

وقال: افترع الجارية إذا ابتكرتها . ويقال

له افتراع لأنه أول جماعها . ثعلب عن ابن

الأعرابي: أفرع: هبط ، وفرع: صيد .

وقال كثير:

إذا أفرعت في تلمة أصعدت بها

ومن يطالب الحاجات يُفرع ويصعد<sup>(٣)</sup>

قال: وفرع إذا علا . وأنشد:

أقول وقد جاوزن من محن رابع

صاحح غُبراً يفرع الآل أله<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأضمرى: الفرعة: القملة

العظيمة . والفرعة أيضاً: أعلى الجبل ، وجمعها

فرايع . ومنه قيل: جبل فارع إذا كان أطول

مما يليه . وبه سميت المرأة فارعة .

(٣) البيت ليسر كما في اللسان (فرع)

(٤) البيت أكثر ، كما في معجم البلدان (رابع) .

وقال غيره : تفرّع فلان القوم إذا اُعلام .  
وقال الشاعر :

وتفرّعنا من ابني وائل

هامة العيزّ وجُرثوم الكرم

ويقال : رجل فارع ، ونقماً فارع : مرتفع  
طويل .

وقال أبو سعيد : الفرعة : جِلْدَةٌ تُرَادُ فِي  
الْقُرْبَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ وَفَرَاءُ تَامَّةٌ . أبو عبيد :  
أفرعت المرأة : حاضت . وأفرعت إذا رأت  
دُمًا قبل الولادة .

وقال الأعشى :

صددت عن الأعداء يوم عُبَابِ

صلود المذاكي أفرعتها الساحل<sup>(١)</sup>

أى أدمتها اللجج كما تدمي الحائض .

أبو عبيدة : القوارع : تلاح مشرفات

للسايل . ورجل فرّع قومه أى شريف قومه .

وقال أبو سعيد في قول المذلي<sup>(٢)</sup> :

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
فرّع بين جارين من بني عبد المطلبى حجّز  
وفرق بينهما ، يقال : فرّعت بين المتخاصمين  
أفرّع إذا حجّزت بينهما .

وقال أبو تراب : فرّع بين القوم وفرّق  
بمعنى واحد . وروى في ذلك حديثاً باسناد له  
عن أبي الطفيل قال : كنت عند ابن عباس  
فجاء بنو أبي لهب يختصمون فى شئ بينهم ،  
فاقتتلوا عنده فى البيت ، فقام يفرّع بينهم أى  
يحجّز بينهم .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الفارع : عون  
السلطان ، وجمعه فرعة .

قلت : هو مثل الوازع ، وجمعه وزعة  
أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمى : فرّعت فرسى  
أفرّعتها أى قدّعتها . قال وقال أبو عمرو :  
الفرع<sup>(٣)</sup> أيضاً : القسم .

وقال أبو زيد : تفرّع فلان القوم إذا  
ركبهم وشتمهم :

(٢) الصبح الثبر ١٨٧ .

(٣) هو أمية بن أبي طامد . وقوله : « صيد »  
في أ ، ج : « صيب » ويبدو أنه تحريف وإن جاء في  
اللسان . وقوله : « الفيل » يوافق رواية اللسان  
( صيد ) ، وروايته في ( فرع ) . وفي ديوان المذليين  
١٧٧ : « الفيل » بكسر الهمزة جمع شمله . ومضى  
بقية الماء .

(١) ل أ ، ج سكون الراء . ول اللسان فتحها .

وذكرها فَيُخْجِجُ النجوم الفروع

عن مَنِيَّهِدِ الْحَرْبِ بَرْدَ الشَّيَالِ

قال : هي فروع الجوزاء ، بالعين . قال :

وهو أشد ما يكون الحر . فإذا جاءت الفروع

— بالنسب — وهي من نجوم الدلو — كان

الزمان حينئذ بارداً ، ولا فيج يومئذ .

البيت : أعلى كل شيء : فَرَعُهُ . وفَرَعَ

فلان فلانا إذا علاه . وفرعت رأس الجبل :

علوته . قال : والفَرَعُ <sup>(١)</sup> : المال الطائل للمد .

وقال الشاعر :

فَنِّ واسْتَلِقْ ولم يمتصر

من فرعه مالا ولا المكسر <sup>(٢)</sup>

قال : والمكسر : ما كسر من أصل

ماله . قال : وفَرَعَ الرجل يفرع فَرَعًا : كثر

شعره ، وهو أفرع . ورجل مُفَرَّع الكُتِف إذا

كان مرتفع الكُتِف . وتقول : أفرعت بفلان

فأأهدته أي نزلت به وفرعت أرض بني فلان

أي جَوَلَتْ فيها فطعت عليها . وفارعة الطريق :

حواشيه . وتفرعة بني فسلان : تزوجت في

الثروة منهم والسنام . وكذلك تنزيتهم

وتنصيتهم . والفَرَع : الطويل من كل شيء

وروى عن الشعبي أنه قال : كان سُرَيْج

يحمل المدبر من الثلث ، وكان مسروق يحمل

قارعا من المال .

قال شمر : قال أبو عدنان : قال بعض بني

كلاب : القارع : المرتفع العالي المهيء الحسن .

وكذلك القارع من كل شيء .

عمرو عن أبيه يقال : أفرع العروس إذا

قضى حاجته من غشيانها . وأفرعت الفرس

إذا كبحت بالبحام فسال الدم :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

القارع : العالي . والقارع : التسفل . قال :

وفرعت إذا صعدت ، وفرعت إذا نزلت /

١١٠٠

[ فسر ]

أهمه تاليف . وقال ابن حديد <sup>(٣)</sup> : القَرَع

لغة يمانية ، وهو ضرب التبت ، زعموا أنه

الهيئس ، ولا أحق <sup>(٤)</sup> ذلك .

(٣) انظر الجهرة ٢/٣٨٢ .

(٤) عبارة الجهرة : « ولا أحق » .

(١) في ج سكون الراء .

(٢) البيت ( لا شوب ) كما في النكاح ( لرج )

وروى أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القمر : أكل القمارير ، وهو صغار النّآئين .

قلت : وهذا يقوى قول ابن دريد .

[ رفع ]

قال الله - جلّ وعزّ - في صفة القيامة : (خافضة<sup>(١)</sup> رافعة) قال الزجاج : المعنى : أنها تخفض أهل الماصي وترفع أهل الطاعة . والرفع : ضدّ الخفض .

وفي الحديث : إن الله يرفع القسط ويخفض .

قلت : وتأويله : - والله أعلم - أنه يرفع القسط - وهو العدل - فيعالي على الجور وأهله ، ومرة يخفضه فيظهر أهل الجور على أهل العدل ابتلاء خلقه . وهذا في الدنيا ، والمآبة للبعثين . ويقال : ارتفع الشيء ارتفاعاً بنفسه إذا علا .

وقال ابن الخفّار : برّق رافع : ساطع .

وأنشد :

صاح ألم تحزّنك ربح مريضة

وبرّق تاللاً بالمقيتين رافع<sup>(٢)</sup>

قال : والرفوع من سائر الفرس والبرذون دون الحضر وفوق الموضوع يقال : أرفع من دابّتك ، هكذا كلام العرب . ورفّع الرجل يرفّع رفاعة فهو رفيع إذا شرف ، وامرأة رفيع . والحمار يرفّع وفي عدوه رفيما . أى عدا عدّوا بعضه أرفع من بعض . وكذلك<sup>(٣)</sup> لو أخذت شيئاً فرفعت الأول فالأول قلت رفعتة رفيما . والرفعة : تقيس الدّلة .

وقال الأصمى : رفّع القوم فهم رافعون إذا أصعدوا في البلاد .

وقال الراعي :

دعاهن دايح للغيرف ولم تكن

لمنّ بلادا فاتبجن روافعا<sup>(٤)</sup>

أى مصيدات ، يريد : لم يكن البلاد التي

(٢) هو للأحوس ، كما في اللسان .

(٣) ج : « إذا » .

(٤) « يكن » كذا في م ، ج . وفي اللسان :

« تكن » .



جاء زمنُ الرِّفَاعِ والرِّفَاعِ إذا رُفِعَ الزَّرْعُ، حكاه  
عن أبي عمرو .

قال : وقال الكسائي : لم أسمع الرِّفَاعَ ،  
بالكسر . قال . والرِّفَاعُ : أن يُحْصَدَ الزَّرْعُ  
ويُرفَعُ .

وقال الفراء : في صوته رُفَاعَةٌ ورَفَاعَةٌ إذا  
كان رفيع الصوت .

ويقال : رافعت فلاناً إلى الحاكم إذا قدّمته  
إليه لتصا كنه .

وقال النابغة الذبياني :

\* ورفعتني إلى السَّجْفَيْنِ فالنضد<sup>(١)</sup> \*

أى بلغت بالحفر وقدّمتني إلى موضع  
السَّجْفَيْنِ ، وهما سِترَا رِوَاقي البيت .

قال : وهو من قولك : ارتفع إلى أى تقدم ،  
قال ، وارفه إلى الحاكم أى قدّمه ، وليس من  
الارتفاع الذي هو بمعنى الثُلُوءِ .

قال ذلك سكتة يعقوب بن السكيت ،  
وأشدد قوله :

\* وهم رفعوا بالطن أبناء مذحج \*

(٣) صدره :

\* خلت سبيل أن كان يحبه \*

واظن بخار الشعر الجاهلي ١٤٩ .

دعمن لمن بلادا . والرُّفَاعَةُ<sup>(١)</sup> : شئ تعظم به  
الرأة كحبيزتها . والجميع رفائع .

وقال الراعي :

\* عراض القطا لا يتخذن الرفائما<sup>(٢)</sup> \*

القطا : الأنحاز والأصل فيه قطاة الدابة .  
والرفاع : حبيل القيد يأخذه القيد بيده يرفعه إليه ،  
حكى ذلك عن يونس النحوي : ورفعت فلاناً  
إلى الحاكم أى قدّمته إليه . ورفعت قصتي :  
قدّمتها .

وقال الشاعر :

\* وهم رفعوا في الطمن أبناء مذحج<sup>(٣)</sup> \*

أى قدّموهم للحرب . ويقال للتي رفعت  
لبنها فلم تدّر : رافع ، بالراء . وأما الرفع فعلى  
التي دفعت اللبأ في ضرعها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : رَفَعَ

البعير ورفعته أنا ، وهو السير للرفع .

الحراني عن ابن السكيت قال : يقال :

(١) ضم الراء من اللسان . وفي ج كسرهما .  
(٢) صدره :

\* خدال القوي عيد الشوائف بالضا \*

(٣) « في الطمن » كذا في ج . وفي اللسان :

« لطن » .

## ع ر ب

عرب ، عبر ، ربع ، رعب ، برع ، بر  
مستعملات .

[عرب]

قال ابن المظفر : العرب المارية . الصريح  
منهم .

قال : والأعاريب : جماعة الأعراب .

وقال غيره : رجل عربيّ إذا كان نسبه  
في العرب ثابتاً وإن لم يكن فصيحاً . وجمعه  
العرب ؛ كما يقال : رجل مجوسيّ ويهوديّ ،  
والجمع بخذف ياء النسبة : المجوس واليهود .  
ورجل مُعَرَّب إذا كان فصيحاً وإن كان عجميّ  
النسب . ورجل أعرابيّ — بالألف — إذا كان  
بنوياً صاحب ثُجعة وانتواء وارتداد للسكّاء  
وتتبع لمساقط الفئث ، وسواء كان من العرب  
أو من مواليهم . ويجمع الأعرابيّ على الأعراب  
والأعاريب . والأعرابيّ إذا قيل له (يا عربيّ<sup>(١)</sup>)  
فَرِحَ بذلك وهشّ له . والعربيّ إذا قيل له :  
يا أعرابيّ غَضِبَ له . فنزل البادية أو جاور

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
كل رافعة رفعت عاينا من البلاغ قد حرمتها  
أن تُعَصَّد أو تُخْبَط إلا لمصفور قَتَب أو مَسَد  
مَحَالَة .

قال عبد الله بن مسلم : معنى قوله : كل  
رافعة رفعت عاينا من البلاغ يريد : كل جماعة  
مبلّغة تبلغ عنا وتذيع ما تقول . وهذا كما تقول :  
رفع فلان على العامل إذا أذاع خبره . وحُكِيَ  
عنه أن كل حاكية حكّت عنا وبلّغت فلتحك  
أني قد حرمتها — يعني المدينة — أن يُعَصَّد  
شجرها . وفي النوادر : يقال : ارتفع الشيء  
بيده ورفعه .

قلت : المعروف في كلام العرب : رفعت  
الشيء ، فارفع ، ولم أسمع ارتفع واقعاً بمعنى رفع ،  
إلا ما قرأته في نوادر الأعراب .

ابن السكيت : إذا ارتفع البعير عن الحملجة  
فذلك السير المرفوع ، يقال : رفع البعير يرفع  
فهو رافع . والروافع إذا رضوا في سيرهم ،  
ورفعت الدابة في سيرها . ودابه مرفوع .

(١) سقط ما بين القوسين في أ و ثبت في ج .

والناشئ، بمكة ثم هاجر إلى المدينة . فإن  
لحقت طائفة منهم بأهل البدو بعد هجرتهم  
واقتنوا نعاماً وعوا مساقط النبت بعد ما كانوا  
حاضرة أو مهاجرة قيل : قد نربوا أى صاروا  
أعراباً بعدما كانوا عرباً .

وقال أبو زيد الأنصاري يقال : أعرب  
الأعجى إعراباً ، وتعرب نعرّباً واستعرب  
استعرباً كل هذا للأغتم دون الصبي .

قال : وأفصح الصبي في منطقته إذا فهمت  
ما يقول أول ما يتكلم . وأفصح الأغتم إفصاحاً  
مثله : ويقال للعربي : أفصح لي إن كنت  
صادقاً أى ابن لي كلامك .

قال : ويقال : عربت له الكلام تعريياً  
وأعربته له أعراباً إذا بيّنته له حتى لا يكون فيه  
حُضْرمة . قال : وقَصُح الرجل قَصَاحَة وأفصح  
كلامه إفصاحاً . قلب : وجعل الله — جان  
وعز — القرآن المنزل على النبي للرسا، محمد  
صل الله عليه وسلم عربياً لأنه نسبته إلى العرب  
الذين أنزله بلسانهم ، وهم النبي والمهاجرون  
والأنصار الذين صيغوا لسانهم لغة العرب  
في باديتها وقرائها العربية . وجعل النبي صلى الله

البادين وطنهم واطتوى بأقوامهم فهم  
أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن  
والقرى العربية وغيرها مما ينتهي إلى العرب  
فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء .

وقول الله - جل وعز - : ( قالت<sup>(١)</sup>

الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا  
أسلمنا ) هؤلاء قوم من بوادي العرب قدِموا  
على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعاً في  
الصدقات لا رغبة في الإسلام ، فسَأم الله  
الأعراب ، ومثلهم الذين ذكرهم الله في سورة  
البَحُوث : ( الأعراب<sup>(٢)</sup> أشد كفراً ونفاقاً )  
الآية .

قلت : والذي لا يفرق بين العرب  
والأعراب والعربي والأعرابي ربما تحامل على  
العرب بما يتأوله في هذه الآية ، وهو لا يميز بين  
العرب والأعراب . ولا يجوز أن يقال  
للمهاجرين والأنصار : أعراب ، إمامهم عرب ؛  
لأنهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن،  
سواء منهم الناشئ بالبدو ثم استوطن القرى

(١) الآية ١٤ / الحجرات .

(٢) الآية ٩٧ / النوبة .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْهَا لِسَانُهَا وَالْبَكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا .

وقال أبو عبيد (١) : هذا الحرف جاء في الحديث : يُعْرَبُ ، بالتخفيف .

وقال القراء : إنما هو : يُعْرَبُ ، بالتشديد يقال : عَرَبْتُ عن القوم إذا تكَلَّمْتُ عنهم واحتججت لهم . قلت : الإعراب والتعريب معناهما واحد ، وهو الإبانة . يقال : أعرب عنه لسانه وعَرَّبَ أى أبان وأفصح . ويقال : أعرب عما في ضميرك أى أبين . ومن هذا يقال للرجل إذا أفصح في الكلام : قد أعرب .

ومنه قول الكمي :

وجدنا لكم في آل حاميم آية

تأولها مِنَّا تَقِيّ ومُعْرِبُ

تَقِيّ : يتوقى (٢) إظهاره جذار أن يناله مكروه من أعدائكم . ومُعْرِبُ أى مفصح بالحق لا يتوقم . والمطلوب في هذا البنى هاشم حين

عليه وسلم عربياً لأنه من صريح العرب . ولو أن قوما من الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا القُرَى العربية وغيرها وتناووا معهم فيها عُثِمُوا عرباً ولم يُسَمُّوا أعراباً . ويقال : رجل عربى اللسان إذا كان فصيحاً .

وقال الليث : يَحْكُوْنَ أن يقال : رجل عربائى اللسان . قال : والعرب المستعربة هم الذين دخلوا فيهم بعد فاستعربوا وقلت أنا : المستعربة عندي : قوم من العجم [ ١٠٠ ب ] دخلوا في العرب فتكلموا بلسانهم وحَكُّوا هَيْئَتَهُمْ وليسوا بُعْرَاءَ فيهم .

وقال الليث : تعَرَّبُوا مثل استعربوا .

وكذلك قال أبو زيد الأنصارى : قلت : ويكون التعرَّب أن يرجع إلى البادية بعدما كان مقياً بالْحَصْرِ فيلحق بالأعراب : ويكون التعرَّب التَّعَامُ في البادية . ومنه قول الشاعر :

تعرَّبَ آبائى فهلاًَّ وقام

من الموت رَمَلاً عالج وزرود

يقول : أقام آبائى بالبادية ولم يحضروا

القُرَى .

(١) ضرب الحديث ٥٣ .

(٢) ج : « يتق » .

ظهروا على بنى أمية. والآية قوله — جل وعز —  
(قل <sup>(١)</sup> لا أسألكم عليه أجرا إلا للودة  
في القرن) .

وأما حديث عمر بن الخطاب : ما لكم إذا  
رأيت الرجل يخرق أعراض الناس ألا تعربوا  
عليه فليس هذا من التعريب الذى جاء في خبر  
النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما هو من قولك :  
عربت على الرجل قوله إذا قبضته عليه .

قال أبو عبيد : وقال الأصمى وأبو زيد  
الأنصاري في قوله ( ألا تعربوا عليه ) معناه :  
ألا تفسدوا عليه ولا تقبحوه .

ومنه قول أوس بن حَجَر :

ومثل ابن عثم إن دُحُول مُدَّ سَكْرَتِ

وقضى نيكس عن صلاح تدرب <sup>(٢)</sup>

ويروى : يعرب . يعنى أن هؤلاء الذين  
قُتِلُوا منا ولم تنتر بهم ولم تقتل الثأر إذا ذكر  
دماؤهم فسدت المصالحة ومنعتنا عنها. والصلاح :  
المصالحة .

(١) الآية ٢٣ / الشورى .

(٢) « عثم » في معجم البلدان ( نياس ) : « عثم » .  
ونياس : ماء بين الحجاز والبصرة . وانظر ديوانه .

وأخبرني النذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي  
أنه قال : التعريب التبيين في قوله : التيب تعرب  
عن نفسها. قال : والتعريب : المنع في قول عمر :  
( ألا تعربوا ) أى لا تمنعوا . وكذلك قوله :  
( عن صلاح تعرب ) أى تمنع . قال : والتعريب :  
الإكثار من شرب القرب ، وهو الماء الكثير  
الصافي . قال : والتعريب : أن يتخذ فرسا  
عربيا . قال : والتعريب : تمريض العرب ،  
وهو الدرب أحده . .

وقال أبو عبيد : وقد يكون التعريب من  
الفحش ، وهو قريب من هذا المعنى .

وقال ابن عباس في قول الله — جل وعز —

( فلا رفث <sup>(٣)</sup> ولا فسوق ) : وهو العيرابة

في كلام العرب . قال : والعيرابة كأنه اسم  
موضوع من التعريب ، وهو ما قبح من الكلام  
يقال منه : عربت وأعربت . ومنه حديث  
عطاء : أنه كره الإعراب المحرم . وقال رؤبة  
يصف نساء يجمعن العفاف عند الغرباء والإعراب  
عند الأزواج ، وهو ما يستفحش من الفاظ

(٣) الآية ١٩٧ / البقرة .

النكاح والجماع فقال :

\* والعَرَبُ في عِفَافَةٍ وإِعْرَابٍ \*

وهذا كقولهم : خير النساء المبتذلة  
لزوجها، الخِفْرة في قومها والعَرَبُ : جمع العَرُوبِ  
من قول الله - جل وعز - : (عربا أترابا) <sup>(١)</sup>  
وهن المتحبات إلى أزواجهن . وقيل : العَرَبُ  
الفنجات . وقيل : العَرَبُ للمفكات، وكل ذلك  
راجع إلى معنى واحد .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
العَرُوبُ من النساء : لطيفة لزوجها المتحبة إليه .  
قال : والعَرُوبُ أيضا : العاصية لزوجها ، الخائنة  
بفرجها ، الفاسدة في نفسها . وأنشد :  
فما خلفت من أم عمران سلفعت  
من السود ورهاء العنان عَرُوبُ

وقال مجاهد في قول الله - جل وعز - :  
(عربا أترابا) قال : عواشق ، وقال غيره :  
هي الشكلات باغة أهل مكة ، والمفتوجات  
باغة أهل المدينة .

وقال أبو عبيد : العَرِبة مثل العَرُوبِ  
في صفات النساء .

(١) الآية ٣٧ / الواقعة .

وقال أبو زيد الأنصاري : فلت كذا  
وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد .

وقال شمر : التعريب : أن يتكلم الرجل  
بالكلمة فيفحش فيها أو يخطئ فيقول له الآخر :  
ليس كذا ولكنه كذا للذي هو أصوب ، أراد  
معنى حديث عمر : ألا تعربوا عليه .

قال شمر : والعَرِبُ مثل الإعراب من  
الفحش في الكلام .

أبو عبيد عن أبي زيد : عربت مَعِدَتَ عَرَبَا  
وفربت ذَرِبَا فهي عَرِبة وذَرِبة إذا فسدت .  
قلت : ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول  
بلسانه للنكر من هذا لأنه يفسد عليه كلامه كما  
فسدت مَعِدَتُهُ .

وقال الليث : العَرَبُ : النشاط والأرن .  
وأنشد :

\* كل طَيْرٍ غَدَّوان عَرَبُهُ \*

ويروى : عَدَّوان . وقال الأصمعي : العَرِبُ :  
يبس البهيمى والواحدة عَرِبة والتعريب :  
تعريب الفرس ، وهو أن يُكَوَّى على أشاعر

أحد . والعَرَب : تصغير العرب . ويقال : ألقى  
فلان عَرَبُوته إذا أحدث . وغريب : حتى من  
اليمين .  
وقال القراء : أعربت إعرابا وعربت تعريبا  
إذا أعطيت الثَّراب . قالت : ويقال له :  
التربون .

وروي عن عطاء أنه كان ينهى عن  
الإعراب في البيع .

وقال شمر : الإعراب في البيع : أن يقول  
الرجل للرجل : إن لم آخذ هذا البيع بكذا فلك  
كذا وكذا من مالي .

وقال أبو زيد : عرب الجرح عَرَبًا وحِيط  
حَبَطًا إذا بقيت له آثار بعد البرء . والتربات :  
طريق في جبل بطريق مصر . واختلف الناس  
في العرب أنهم لم يثموا عرا .

قال بعضهم : أول من أنطق الله لسانه  
بلغة العرب يعرَّب بن قحطان وهو أبو اليمن ،  
وهم العرب الساربة . ونشأ إسماعيل بن إبراهيم -  
صلى الله عليهما - معهم فتكلم بلسانهم . فهو  
وأولاده العرب المستعربة .

حافره في مواضع ثم يُبَرْغ<sup>(١)</sup> بمَرْغ غارقيا  
لا يؤثر في عَصَبه ليشد أشعره . قلت : وأشاعر  
الفرس : ما بين حافره ومنتهى شعر أرساغه .  
ورجل مُعَرَّب : معه فرس عربي . وفرس  
مُعَرَّب : إذا خلصت عربيته . وقال الجملدي :  
ويصهل في مثل جوف الطوى

صهلا تبيّن للعرب

أبو عبيد عن الكسائي : العرب من  
الخليل : الذي ليس فيه عِرْق عجين ، والأنتى  
مُعَرِّبة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال :  
العَرَب : السُمَّاقي . قال : وقد عَرَّبَ<sup>(٢)</sup> يَّة  
وهي السُمَّاقيّة . والمَرْبُوبَة : يوم الجمعة . وكان  
يقال له في الجاهلية : يوم التَّروبة ، والمَرَّاب :  
حمل أتلزم ، وهو شجر يُقتل من لحائه الحبال ،  
والواحدة عَرَّابَة ، تأكله القروود وربما أكله  
الناس في المجاعة . وعرب السَّام عَرَبًا إذا ورم  
وتفتّح . ويقال : ما في الدار غريب أي ما بها

(١) في أ: جاء هذا الفصل وما تصرف منه بالعين .  
وما هنا عن ج .

(٢) كذا في ج . وفي م : « عبرية » هنا  
والقياس في النسب إلى العرب : العربية .

لعل يعربوا بـ عرب بالعين المهملة  
كقوله فيهم من يمين يمينه فيجب

وقال آخرون: نشأ أولاد إسماعيل بعرَبة  
وهي من تهامة فَنَسَبُوا إلى بلدهم .

روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه :  
قال : خمسة أنبياء من العرب .

وهم : إسماعيل ، محمد ، شعيب ، صالح ،  
هود صلى الله عليهم . وهذا يدل على أن لسان  
العرب قديم .

وهؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون  
بلاد العرب . فكان شعيب وقومه بأرض  
مَدْيَن .

وكان صالح وقومه ثمود ينزلون بفاحية  
الحِجْر .

وكان هود وقومه — وهم عاد — ينزلون  
الأحفاف من رمال اليمن .

وكانوا أهل عَمَد .

وكان إسماعيل بن إبراهيم والنبي المصطفى  
محمد صلى الله عليهم من سُكَّانِ الْحَرَمِ . وكل  
من سكن بلاد العرب وجزيرتها ونطق بلسان  
أهلها فهم عَرَبٌ : يَمْتَنِعُهُمْ وَمَعَدَّهُمْ . والأقرب  
عندى أنهم سُمُّوا عرباً باسم بلدهم : العربات .

وقال إسحق بن الفرج : عَرَبَةٌ : باحة  
العرب ، وباحة دار أبي القضاة إسماعيل بن  
إبراهيم عليهما السلام . قال :  
وفيها يقول قائلهم :

وعَرَبَةٌ أرض ما يُحِلُّ حرامها  
من الناس إلاّ الاودعُ الحلال  
يعنى النبي صلى الله عليه وسلم أحلت له  
مَكَّةُ ساعة من نهار ، ثم هي حرام إلى يوم /  
١١٠١ القيامة .

قال : واضطرَّ الشاعر إلى تسكين الراء  
من عَرَبَةٍ فسكنها .

وأنشد قول الآخر :

ورُجَّتْ باحة العَرَبَاتِ رَجًّا  
ترقرقُ في مناكبها الدماء  
كما قال : وأقامت قريش بعرَبة فتَنَحَّتْ  
بها وانتشر سائر العرب في جزيرتها ، فَنَسَبُوا  
كلهم إلى عَرَبَةٍ ؛ لأن أباهم إسماعيل — صلى  
الله عليه وسلم — بها نشأ ( ورَبَّلُ<sup>(١)</sup> أى كثر

(١) في ج بدل ما بين القوسين : أى كثر  
وربيل أولاده .



أولاده) فيها فكثروا . فلما لم تحملهم البلاد  
انتشروا<sup>(١)</sup> وأقامت قریش بها .

وروينا عن أبي الجوزي الصديق أنه قال :  
قریش هم أوسط المـسرب في العرب دارا ،  
وأحسنه جوارا وأعربه السنة .

وقال قتادة : كانت قریش تجمعي — أي  
تختار — أفضل لغات العرب ، حتى صار أفضل  
لغاتها لغة لها فنزل القرآن بها .

أبو المباس عن ابن الأعرابي قال :  
العرب : الذي يعمل العربات ، واحدا  
عربة ، وهي كمثل ضروع النخيل .

قال : والعريّة : الغريبة من الإبل  
وغيرها .

وروي أبو المباس عنه أيضا أنه قال :  
العربة : النفس .

قال : وعرب الرجل إذا غرق في الدنيا .  
وعرب إذا فصّح بعد لُكنة في لسانه .

[ رعب ]

قال ابن المظفر : الرعب : الخوف . وتقول

(١) ثبت هذا الحرف في ج وسط في م .

رَعِبَ فلانا (رُعِباً<sup>(٢)</sup> ورُعْباً) لفتان فهو  
مرعوب ورعيب . ورعِبته فهو مُرْعَبٌ ، وهو  
مُرْعَبٌ أي فزع .

قال : والحنّام الراعي يُرْعِب في صوته  
ترعيبا ، وهو شدة الصوت تقول : إنه لشديد  
الرّعْب .

وقال رؤبة :

\* ولا أجيب الرّعْب إن دعيت \*

وروي : إن رُعيت . أراد بالرّعْب  
الوعيد ، إن رُعيتُ : أي خُذعت بالوعيد لم  
أُنقذ ولم أخف . أبو عبيد : الترعيب : السّنام  
المقطع .

وقال شمر : ترعيبه : ارتجاجه وسنمه  
وغلظله ، كأنه يرتجج من سنمه .

ويقال : أطمعنا رُعْبوبة من سنّام عنده .  
وهو الرُعيب . وكأنت الجارية قيل لها :  
رُعْبوبة من هذا .

(٢) هذا الضبط عن م ، ج . وفي اللسان  
والقاموس : « رعبا ورعبا » .

وقال الليث : جارية رُعْبُوبَة : نَارَة شَطْبَة .

وقال : رُهْبُوب . والجميع الرعايب .

وقال الأصمعي : الرُعْبُوبَة : البيضاء .

وأنشد الليث :

ثم ظَلَلْنَا فِي شَوَاهٍ لِّلْمُحِبَّةِ

مُتَهَوِّجٍ مِثْلَ الْكُشَى نُكَّشَتْهُ

وقال غيره : يقال لأصل الطلعة : رُعْبُوبَة أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : جاء ناسيل راعب وقد رعب الوادي إذا ملأه — بالراء — وأما الزاعب فهو الذي يدفع بعضه بعضاً .

وقال الليث : التِرْعَابَة : الفِرْوَقَة .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال :  
أَرْعَبَة : القَفْرَة الْخَفِيفَة .

[ برع ]

أبو عبيد : البارع : الذي قد فاق أصحابه في السُّودَد . وقد بَرَعَ يَبْرُعُ وَبَرَعُ يَبْرُعُ براعة فهو بارع .

وقال غيره : فلان يَجْبِرُعُ بالمطاء أى

يتنصّل بما لا يجب عليه .

وقال ابن الأعرابي : البريعة : المرأة الفاتحة الجلال والعقل .

وقال غيره : يقال : بَرَعَه وَفَرَعَه إذا علاه وفاقه وكلُّ مُشْرِفٍ بَارِعٌ فَارِعٌ .

[ ربح ]

في الحديث أن النبي — صلى الله عليه وسلم — مرَّ بقوم يَرَبِّمُونُ حجراً فقال : مُتَمَلِّ اللهُ أقوى من هؤلاء .

وفي بعض الحديث : يَرْتَبِعُونَ حجراً .

قال أبو عبيدة : الرَّبْعُ : أن يشال الحجرُ باليد ، يُفعلُ ذلك لِتَعْرِفَ به شِدَّةُ الرجل . يقال ذلك في الحجر خاصة . قال :

وقال الأمويُّ مثله في الرَّبْعِ .

وقال : للرَّبْعَة : عَصاً يحملُ بها الأثقال حتى توضع على ظهور الدواب .

وأنشدنا :

أَيْنَ الشِّطَّاظَانِ وَأَيْنَ لِلرَّبْعَةِ

وَأَيْنَ وَسْقُ الْفَاقَةِ الْجَلَنَفَةِ

ابن السكيت : رابت الرجل إذا رفعت  
معه المدل بالعصا على ظهر البعير . .

وقول الراجز :

يا ليت أم العمر كانت صاحبي  
مكان من أنشا على الركائب  
ورابتني تحت ليل ضارب  
بساعد قم وكفت خاضب

وروى عن النبي — صلى الله عليه وسلم —  
أنه قال لعدي بن حاتم قبل إسلامه : إنك  
تأكل الرباع وهو لا يحل في دينك .

قال أبو عبيد : الرباع : شيء كانوا في  
الجاهلية . يفرزو بعضهم بعضا ، فإذا غنموا أخذ  
الرئيس ربع الفريضة فكان خالصا له دون  
أصحابه .

وقال عبد الله بن عتبة :

لك الرباع فيها والصفايا  
وحكمك والنشيط والفصول  
وقال غيره : ربت القوم أربعهم ربعا  
إذا أخذت ربع أموالهم أو كنت لهم رابعا .

والربيع أيضا : مصدر ربت الوتر إذا فتته  
على أربع قوس .

ويقال : وتر مربوع . عمرو عن أبيه :  
الروحية : شراع السفينة الفارغة ، والثربع :  
شراع الملاي . قال : والمتلطة : مقعد الاستيام  
وهو رئيس الركاب .

أبو عبيدة عن الأصمعي : الربيع : هو  
الدار بعينها حيث كانت . والثربع : المنزل  
في الربيع خاصة .

وقال شمر : الربوع : أهل المنازل أيضا .  
وقال الشاعر :

تصيبهم وتخطئ النساء  
وأخاف في ربوع عن ربوع<sup>(١)</sup>  
أى في قوم بعد قوم .

وقال الأصمعي : يريد : فربيع من أهلى —  
أى في مسكنهم — بعد ربع .

وقال أبو مالك : الربيع مثل السكن وهما  
أهل البيت . وأشد :

من للزريقين ومن آزل  
إذا جنة الليل كالناطح

أبو حاتم عن الأصمعي : أربعت الحصى  
زيداً إذا أخذته ربماً ، وأغبته إذا أخذته غباً .  
ورحل مُنْبًى ومُرْبِع - بكسر الباء -  
وأنشد :

\* من للربيعين ومن آزل \*

بكسر الباء ، قليل له : لم قلت : أربعت  
الحصى زيداً . ثم قلت : من للربيعين ؟ فجعلته  
مرة مفعولاً ومرة فاعلاً ، قال : يقال : أربعت  
الرجل أيضاً .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال : أربعت  
عليه الحصى ومن الغيب : غببت . قلت : كلام  
العرب : أربعت عليه الحصى ، والرجل مُرْبِع ،  
بفتح الباء .

وقال الأصمعي أيضاً : يقال : أربعت الرجل  
فهو مُرْبِع إذا وُئِد له في فتاء سينه . وولده  
ربيعون .

وقال الرازي (٣) :

فإن بك ربّع من رجالى أصابهم  
من الله والحتم للطلّ شعوب

وقال ابن الأعرابي : الربّع : الرجل  
الكثير شيرى الربوع (١) ، وهي المنازل .

وقال شمر : الربيع يكون المنزل ، وأهل  
المنزل .

قال : وأما قول الراعي :

فجُبا على ربّع بربع تعوده  
من الصيف حشاه والحنين تئوجُ  
فإن الربيع الثاني طرّف الجبل . والربيع  
من أظلاء الإبل : أن ترد الماء يوماً وتدعه  
يومين ثم ترد اليوم الرابع . وإبل روابع ،  
وقد وردت ربماً . وأربع الرجل إذا وردت  
إبله ربماً . والربيع : الحصى التي تأخذ كل  
أربعة أيام ، كأنه يُحْتَم فيها ثم يحتم اليوم  
الرابع . يقال : رُبِع الرجل وأُرْبِع .

وقال الهذلي (٢) :

(١) ج : « الرباع » .

(٢) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان

الهذليين ١٩٦/٢ .

(٣) هو أكرم بن صفي ، كان نوادر ابن زيد ٨٧

لأن بِي غِلْمَة صَنِيعُونَ

أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ  
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : قَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ  
يَرْبُعُ إِذَا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : أَرْبَعٌ عَلَى ظِلْمِكَ ،  
وَأَرْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ وَأَرْبَعٌ عَلَيْكَ ، كُلُّ ذَلِكَ  
وَاحِدٌ مِمَّاهُ : انْتَظِرْ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ :

مَا ضَرَّ جِيرَانَنَا إِذَا اتَّجَعُوا

لَوْ أَنَّهُمْ قَبِلَ بَيْنَهُمْ رِبْعِيُونَ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ :

أَرْبَعٌ عِنْدَ الْوُرُودِ فِي سُدُمٍ

أَفْعٌ مِنْ غُلَّتِي وَأَجْرَاؤُهَا<sup>(٢)</sup>

قَالَ : مَعْنَاهُ : أُلْقِيَ<sup>(٣)</sup> فِي مَاءِ سُدُومٍ<sup>(٤)</sup>  
وَأُلْهِجَ فِيهِ<sup>(٥)</sup> .

وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ  
أَطْوَلَ مِنَ اللَّرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمَشْدَبِ .

فَالْمَشْدَبُ : الطَّوِيلُ الْبَائِنُ . وَالرَّبُوعُ : الَّذِي  
لَيْسَ بِطَوِيلٍ وَلَا قَصِيرٍ . وَكَذَلِكَ الرَّابِعَةُ فَاغْنِي  
أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُقَرَّبَ الطَّوِيلِ ، وَلَكِنْ كَانَ بَيْنَ  
الرَّبْعَةِ وَالْمَشْدَبِ . وَالرَّبُوعُ مِنَ الشَّعْرِ : الَّذِي  
ذَهَبَ جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ مِنَ الْمَذِيدِ وَالْبَسِيطِ  
التَّامِّ . وَالثَّلَاثُ : الَّذِي ذَهَبَ جُزْءَانِ مِنْ سِتَّةِ  
أَجْزَاءٍ .

وَالرَّبْعَةُ : الْجُوفَةُ . وَيَقَالُ : رَجُلٌ رَّبْعَةٌ  
وَأَمْرَأَةٌ رَّبْعَةٌ وَرَجَالٌ وَنِسَاءٌ رَّبْعَاتٌ بِتَحْرِيكِ  
الْبَاءِ وَخَوَلَفَ بِهِ طَرِيقَ ضَخْمَةٍ وَضَخْمَاتٍ لَاسْتَوَاءِ  
نَعْتِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فِي قَوْلِكَ : رَجُلٌ رَّبْعَةٌ  
وَأَمْرَأَةٌ رَّبْعَةٌ فَصَارَ كَالْأَسْمِ ، وَالْأَصْلُ فِي بَابِ  
فَعْلَةٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَجَفْنَةٍ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى  
فَعْلَاتٍ مِثْلُ تَمَرَاتٍ وَجَفْنَاتٍ ، وَمَا كَانَ مِنَ  
النَّعْوِ عَلَى فَعْلَةٍ مِثْلُ شَاةٍ لُجْبَةٍ وَأَمْرَأَةٍ عَبْلَةٍ أَنْ  
يَجْمَعَ عَلَى فَعْلَاتٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ . وَإِنَّمَا جُمِعَ  
رَبْعَةٌ عَلَى رَبْعَاتٍ ١٠١ ب - وَهُوَ نَعْتٌ لِأَنَّهُ  
أَشْبَهَ الْأَسْمَاءَ لَاسْتَوَاءِ لَفْظِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثَقِ  
فِي وَاحِدِهِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

أَمْرَأَةٌ رَّبْعَةٌ وَنِسَاءٌ رَبْعَاتٌ ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ

(١) « إِذَا اتَّجَعُوا فِي اللِّسَانِ : « إِذَا تَجَعَّلُوا »

(٢) « أَجْرَاؤُهَا » فِي اللِّسَانِ : أَجْزَاؤُهَا .

(٣) كُنَّا فِي ظَاهِرِ م . وَفِي ج : « أُلْقِيَ » .  
وَفِي اللِّسَانِ : « أُلْهِجَ » وَيُدْرَأُ أَنَّهُ الصَّوَابُ .

(٤) كُنَّا فِي ج . وَفِي م : « سُدُومٌ » .

(٥) كُنَّا فِي م . وَفِي ج : « أُلْهِجَ » .

قال أبو يحيى : وربيح أهل العراق موافق  
لربيع الفُرس ، وهو الذى يكون بعد الشتاء .  
وهو زمان الورد ، وهو أعدل الآونة ، وفيه  
تُقطع العروق ، ويُشرب الدواء .  
قال : وأهل المراق يُطرون في الشتاء  
كله ، ويُخصبون في الربيع الذى يتلو الشتاء ،  
وأما أهل اليمن فإنهم يُطرون في القَيْظ  
وَيُخصبون في الخريف الذى يسميه العرب  
الربيع الأول .

قلت : وسمعت العرب تقول لأول مطر يقع  
بالأرض أيام الخريف : ربيع ، ويقون : إذا  
وقع ربيع بالأرض بمننا الرواد وانتجعنا مساقط  
النيت . وسمعتهم يقولون للنخيل إذا خُرِفَتْ  
وصُرمت : قد تربعت النخيل ، وإنما سُمي  
فصل الخريف خريفاً لأن الثمار تُخترَف فيه .  
وسمته العرب ربيعاً لوقوع أول المطر فيه .  
ويقال للنخيل الذى يُنتج في أول النتائج : رُبْع  
وجمه رِباع . ومنه قول الراجز :  
\* وعَلْبَة نازعها رِباعي (١) \*

سُمي رُبْعاً لأنه إذا سُمي ارتفع وربيع أى  
أى وَسَّعَ خَطْوَهُ وَعَدَا . وربيح كل شيء :  
(٢) يند في اللسان ( ربيع ) .  
\* وعَلْبَة عند من قبل الراعى \*

رَبْعَة ورجال رُبْعُون ، فيجمعه كسائر النعوت  
ويقال : ارتبع البعيرُ ربيعاً ارتباعاً ، والاسم  
الرَبْعَة ، وهو أشدَّ عَدُو البعير .

وأشدُّ الأصمى لبعض الشعراء (٣) :

واعرورت المَلَطُ العُرْفِيّ تركضه  
أم الفوارس بالديداء والربسة

وقال أبو يحيى بن كُتَيْبَة في صفة أزمنة  
السنة وفصولها - وكان علامة بها - : أعلم أن  
السنة أربعة أزمنة . الربيع الأول ، وهو عند  
المائة : الخريف . ثم الشتاء ثم الصيف ، وهو  
الربيع الآخر ، ثم القَيْظ . قال : وهذا كله  
قول العرب في البداية .

قال : والربيع الأول الذى هو الخريف  
عند الفرس يدخل لثلاثة أيام من أيلول . قال  
ويدخل الشتاء لثلاثة أيام من كانون الأول ،  
قالا : ويدخل الصيف الذى هو الربيع عند  
الفرس خمسة أيام تخلو من آذار (٤) ، ويدخل  
القَيْظ الذى هو صيف عند الفرس لأربعة أيام  
تخلو من حَزْرَوان .

(١) هو أبودواد الرؤاسي ، كال لسان .

(٢) في اللسان : « أَرَار » .

السقاب إذا وُلُوْا عن أمه ، وأخبر أن هذا  
القصيد يستمر على الموالاة ويُصحب . وأنه  
دام على حنينه أذون وتمّ عليه ولم يُصحب  
إصحاب السقب . وإنما فسرت هذا البيت لأن  
الرواة لما أشكل عليهم معناه تخطّطوا في  
استخراجه وخلّطوا ولم يعرفوا منه ما يعرف  
من شاهد القوم في باديتهم ، والعرب تقول :  
لو ذهبت تريد ولأه صبة من تميم لتعذر عليك  
موالاتهم منهم لاختلاط أنسابهم . وقال  
الشاعر :

وكنا خليطى في الجلال فاصبحت

جالي نوالى ولما من جمالك<sup>(١)</sup>  
نوالى أى تميّز منها . وجاء في دعاء  
الاستسقاء : اسقنا غيثاً مريئاً مريئاً . فالربيع :  
المُخَصَّبُ الناجع في المال . والمربيع : المُفَنَّى  
عن الارتداد لعمومه وأن الناس يربعون حيث  
كانوا فيقيمون للخبشب العام . وقال ابن  
المنظّر : يقال . أُرْبِعت الناقة إذا استغلت  
رجلها فلم تقبل الماء . ثعلب عن سلمة عن  
القرءاء : يجمع ربيع البكلاء وربيع الشهور  
أُرْبِعة . ويجمع ربيع النهر أُرْبِعاء . قال :

(٢) في اللسان ( خلع ) فراعنى .

أوله : رِبْعِي الشَّبابَ وَرِبْعِي النَّتَاجَ . يقال  
سَقَبَ رِبْعِي ، وسَقَبَ رِبْعِيَّةً : وَلِدَتْ في أول  
النِّتَاجِ . وقال الأعشى :

ولكنها كانت نوى أجبية

توالى رِبْعِي السَّقَابِ فأصحباً<sup>(١)</sup>

هكذا سمعت العرب تنشده . وفسروا إلى  
نوالى السقاب أنه من الموالاة ، وهو تمييز شئ  
من شئ ، يقال : والينا الفصلان عن أمهاتهما  
فتوالى ، أى فصلناهما عنها عند تمام الحول .  
ويشدد الموالاة ويكثر حنينها في أثر أمهاتها ،  
ويُتَّخَذُ لها حَنْدَقٌ لمحبس فيها ، وتُسْرَحُ  
الأمهات في وجه من مراتمها . فإذا تباعدت  
عن أولادها سُرِّحت الأولاد في جهة غير جهة  
الأمهات فترعى وحدها فتستمر على ذلك  
وتُصْنَبُ بعد أيام . أخبر الأعشى أن نوى  
صاحبه اشتدّت عليه فحنّ إليها حين رِبْعِي

(١) البيت في الصحيح المنجز ٨٨ هكذا :  
على أنها كانت تأول جها

أول ربي السقاب فأصحباً

ول الشرح يذهب أن تأول جها أى أول تشييب  
بها كتأول ولد ولد في الربيع أى فازال جها ينس  
حتى بلغ غايته .

والرب تذكر الشهور كلها مجردة إلا شهرى  
ربيع وشهر رمضان . وفي الحديث في المزارعة  
قال : ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر ،  
وهو السعيد أيضاً . أبو عبيد عن القراء :  
الساس على سكتانهم وتركاتهم ورباعتهم  
وربعاتهم بمعنى على استقامتهم . وقال الأصمعي :  
يقال : ما في بنى فلان أحد يُعنى رباعته غير  
فلان كأنه : أمره وشأنه الذى هو عليه .  
قال الأخطل :

ما في معدّ فقى يعنى رباعته

إفظة يهيم بأمر صالح فعلاً<sup>(١)</sup>

الحياتي: قد فلان الأرباء والأرباكوى

أى متربعا . ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

انطيل تُثني وتُرْبِع وتُفْرِح ، والإبل تُثني

وتُرْبِع وتُسَدِس وتَبْزُل ، والغنم تُثني

وتُرْبِع وتُسَدِس وتَصْلُح . قال : ويقال

للفرس إذا استمّ ستين : جَدَع . فإذا استمّ

الثالثة فهو ثني ، وذلك عند إلقائه رواضعه .

فإذا استمّ الرابعة فهو رباع . قال : أنثى إذا

سقطت رواضعه ونبت مكانه سن . فنبات  
تلك السن هو الإثناء . ثم تسقط التى تليها عند  
إرباعه فهى رباعته فنبت مكانها سن فهو  
رباع والجَميع رُبْع وأكثر الكلام ربيع  
وأرباع . فإذا حان قُروح سقط الذى يلى  
رباعيته فنبت مكانه قارحُه وهو نابُه ،  
وليس بعد القروح سقوط سن ولا نبات  
سن . وقال غيره : إذا طمن البعير في السنة  
الخامسة فهو جَدَع ، فإذا طمن في السادسة .

فهو ثني ، فإذا طمن في السابعة فهو رباع ،  
والأثني رباعية فإذا طمن في الثامنة فهو سدّوس  
وسدّيس ، فإذا طمن في التاسعة فهو بازل .

وقال ابن الأعرابي : تُجْذَع العنّاق لسنة

وثنيتي لتمام ستين ، وهى رباعية لتمام ثلاث

سنين وسدّس لتمام أربع سنين صالح لتمام

خمس سنين . وقال أبو نفيس الأسدي : ولّد

البقرة أوّل سنة يبيع ، ثم جَدَع ، ثم ثني ،

ثم رباع ، ثم سدّس ، ثم صالح . وهو أقصى

أسنانه ، روى ذلك أبو عبيد عنه . وقال

الأصمعي : للإنسان من فوق ثنيتان ورباعيتان

بعدهما ونابان وضاحكان وستة أرساء من كل

(١) في الديوان ١/١٤٥ : « عملا » وهو من

قصيدة في مدح مصقلة بن هيرة الشيباني .



ورجل مستريح بعله أى مستَقِلَّ به قوَى عليه . وقال أبو وَجْزَة :

\* مستريح بِسُرَى الوِماءِ هَيَّاجٌ <sup>(٢)</sup>  
وأما قول صخر :

\* كَرِيمُ الثَّنَا مُسْتَرِجٌ كُلُّ حَاسِدٍ <sup>(٣)</sup>

فَعَسَاءُ : أَنَّهُ يَحْمِلُ حَسَدَهُ وَيَقْدِرُ عَلَيْهِ :  
وهذا كله من رَجْعِ الحجر وإشالته : وترتبت  
الناقاة سَدَامًا طويلا أى حملته : وأما قول  
أبي وَجْزَة :

حتى إِذَا مَا إِهْلَالَاتِ جَرَتْ بُرُحًا

وقد رَجَعْنَ الشَّوَى من ماطرٍ ماج  
فإن معنى (رَجَعْنَ) : أَتَطَرْنَ من قولك :  
رُجِعْنَا أى أَصَابَنَا مطر الربيع . وأراد بقوله :  
(من ماطر) أى من عَرَقِ (ماج) : مِلْح . يقول :  
أمطرت / ١٠٢ ١ قِوَامُهُنَّ من عَرَقِهِنَّ .  
والرَّكْبَعِ من السَّوَابِ : الذى رعى الربيع فسمين  
ونَشِطَ ، ويقال : تَرَجِعْنَا الحَزْنَ والعَمَانَ أى

جانب وناجِذَان . وكذلك من أسفل . وقال  
أبو زيد : يقال : لِكُلِّ خُفٍّ وَطَلْفٍ ثَنِيَّتَانِ  
من أسفل فقط . وأما الحافر والسَّبَاعُ كلها  
فلها أربع ثَنَائِلًا . والحافر بمد الثَنَائِلِ أربع  
رَبَاعِيَّاتٍ وأربعة قِوَارِحٍ وأربعة أُنْيَابٍ وثمانية  
أضراس . الليث : يوم الأربعاء بكسر الباء  
ممدود . ومنهم من يقول : أَرْبَعَاءُ بنصب  
الباء ، وأرباوان وأرباوات ، حمل على قياس  
قصباء وما أشبهها . ومن قال : أَرْبِعَاءُ حملة  
على اسمِئداء . ويقال : رُجِعَتِ الأَرْضُ فهى  
مربوعة إِذَا أَصَابَهَا مطر الربيع . وأنشد غيره :

\* بَأَفَنانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمةِ مُقْبِلِ <sup>(٤)</sup> \*

قال : والريعة : بَيِّضَةُ السلاح . وكذلك  
قال ابن الأعرابي ومرابيع النجوم : التى  
يكون بها للطرفى أول الأنواء . وقال أبو زيد :  
استريح الرملُ إِذَا تَرَكَمَ فارتفع . وأنشد :

\* مستريح من عَجَاجِ الصَّيفِ مَنْخُولِ \*

ابن السكيت : ربيع رابع إِذَا كَانَ  
مُحْصِيًا . واستريح البعورُ لَلسَّيْرِ إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ .

(١) صدره :

\* إِذَا ذَابَتِ الشَّمْسُ اتَّقِ مَقَرَّاتِهَا \*  
وهو قى الرمة وانظر الديوان ٥٠٤ .

(٢) صدره — كما فى اللسان — :

\* لَاعَ يَكَادُ خَنِ الزَّجَرِ يَفْرُلُهُ \*  
ولى التكلة (رج)

\* لَاعَ يَكَادُ خَفِضِ النَّفْرِ يَفْرُلُهُ \*  
وهباج بالباء .

(٣) صدره فى التكلة (رج) .

\* ربيع وبلر يستضاء بوجهه \*

رعينا بقولها في الشتاء . وتربت الإبلُ بمكان

كذا أي أقامت به وأنشدني أعرابي :

تربّت تحت السيّئ النّعيم

في بلد عافى الرياض مُبهم

عافى الرياض أي رياضه عافية لم تُززع .

مُبهم : كثير البُهْمَى . وأما قول الشاعر :

يداك يد ربيع الناس فيها

وفي الأخرى الشهور من الحرام

فإنه أراد أن خصب الناس في إحدى يديه

لأنه يَنْعَشُ الناس بَسْبَه ، وأن في يده الأخرى

الأمن والحيلة ورعى الدِّمَام . وأما قول

الفرزدق :

أظنك منجوعا برُبْع منافق

تلبس أبواب الخيانة والمَدْر (١)

فإنه أراد أن يمينا تقطع فيه ربيع أطرافه

الأربعة . وأما قول الجعدي :

وحائل بازل تربّت الصبي

سف طویل العفاء كالأحلم

فإنه نصب (الصيف) لأنه جعله ظرفا ،

أي تربّت في الصيف سَناما طويل العفاء أي

حلتته . فكأنه قال : تربّت سَناما طويلا

كثير الشحم . وقال ابن السكيت في قول لبيد

يصف الغيث :

كأنّ فيه لما ارتفعت له

رَبَطا ومِرْباع غانم لَجَباً (٢)

قال : ذكر السحاب . والارتفاق :

الارتقاء على الارتفاع . يقول : اتسكات على

مَرَفَق أشيمه ولا أنام . شبه تَبَوُّج البرق فيه

بالرَبَط الأبيض . والرَّيْطَةُ : مُلَاءة ليست بملفقة .

وأراد مِرْباع غانم صوب رَعْدِه . شبه مِرْباع

صاحب الخيل إذا عُزِلَ له رُبْع النَّهْب من

الإبل فتحات عند اللوالة . فشبه صوت الرعد

فيه بمخنيها . قال : وفي بني عَقِيل رَبيعتان :

رَبيعة بن عَقِيل ، وهو أبو الخُلَماء . ورَبيعة بن

عاصم بن عَقِيل . وهو أبو الأهرص وقُحافة

وعَرَعة وقُرّة . وهما بنسان : الرَبيعتين .

ويقال لولد الناقة يُنتَج في أول النتاج : رُبْع ،

والأثنى رُبْعَة . والجميع رِبَاع . وإذا نسب إليه

(٢) هذاني وصف البرق . وانظر ديوانه

كصاحب البقرة . وكان من حديثه أن رجلا كانت له طينة في قومه فجمعهم ليستبرئهم وأخذ بقرة ، فقال : إني رام بيمرقي هذه صاحب طينتي . فحفل لما أحدهم وقال : لا ترى بها ، فأقر على نفسه ، فذهبت مثلا . يقال عنه المزربة على من أقر على نفسه .

[ عبر ]

قال الله — جل وعز — : ( إن كنتم<sup>(١)</sup> للرؤيا تعبرون ) سمعت المنذرى يقول : سمعت أبا الهيثم يقول : العابر : الذى ينظر فى الكتاب فيه أى يعتبر بمضه ببعض حتى يقع فهمه عايه . ولذلك قيل : عبر الرؤيا ، واعتبر فلان كذا . وقال غيره : أخذ هذا كله من الدبر وهو جانب النهر . وفلان فى ذلك المير أى فى ذلك الجانب . وعبرت النهر والطريق عبورا إذا قطعت من هذا الجانب إلى ذلك الجانب ، فقبل لما بر الرؤيا : عابر لأنه يتأمل ناحيتى الرؤيا فيتفكر فى أطرافها ويتدبر كل شئ منها ويمضى بفكره فيها من أول ما رأى النائم إلى آخر ما رأى . وقال

(١) الآية ٤٣ / يوسف .

أبو العباس أحمد بن يحيى فى قول الله — جل ذكره — : ( إن كنتم للرؤيا تعبرون ) : دخلت اللام فى قوله : ( للرؤيا تعبرون ) : لأنه أراد : إن كنتم للرؤيا عابرين وإن كنتم عابرين الرؤيا ، وتسمى هذه اللام لام التعميق لأنها عقت الإضافة . أبو عبيد عن أبي زيد : عبرت النهر والطريق عبورا ، وعبرت الرؤيا عبرا وعبرة . واستعبرت فلانا رؤياى ، وعبرت الكتاب أعبره عبرا إذا تدبرته فى نفسك ولم ترفع به صوتك . ورئى عن أبى رزين العنقى أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : الرؤيا على رجل طائر ، فإذا اعبرت وقعت ، فلا تقصها إلا على واد أو ذى رأى . قال الزجاج : إنما قال : لا تقصها إلا على واد أو ذى رأى لأن الواد لا يجب أن يستقبلك فى تفسيرها إلا بما تحب . وإن لم يكن عالما بالعبارة لم يتجمل لك بما يفمك ، لأن تعبيره يزيلها عما جماعها الله عليه . وأما ذو الرأى فمعناه : ذو العلم بعبارتها ، فهو مخبرك بحقيقة تفسيرها ، أو بأقرب ما يعلم منها . ولعله أن يكون فى تفسيرها موعظة تردك عن قبيح

تقطع الأسفار عليها بالكسر .

أبو عبيدة : التبر عند أهل الجاهلية :  
الزعفران . وقال ابن الأعرابي : التبردة .  
الزعفرانة .

وقال الليث : المبر : ضرب من الطيب  
قال : والمبر : شط نهر هو للمبور . والمبرة :  
سفينة يعبر عليها النهر . وعبر فلان عن فلان  
تمييراً إذا عي بجنته فحكّم عنه بها . قال :  
وعبرت الدنانير تعبيراً إذا وزتها ديناراً ديناراً .  
وأما قول الله - جل وعز - ١٠٢ ب :  
( ولا جنبا<sup>(١)</sup> إلا عابري سبيل ) فمعناه : إلا  
مسافرين ؛ لأن المسافر قد يؤمّزه الماء . وقيل :  
إلا مارين في المسجد غير مريدين الصلاة . وقال  
الليث : المبرة : الاعتبار بما مضى . والشعري  
المبور ، وما شعراين . إحداهما التضيضاء ،  
وهو أحد كوكبي النرايين . وأما التبور فهي  
مع الجوزاء تكون نيرة . سميت عبورا لأنها  
عبرت المجرّة وهي شامية . وتزم العرب أن  
الأخرى بكت على أثرها حتى غصت فسميت  
التضيضاء . وقال الليث : مبرة الدمع : جزيه .

(٢) الآية ٤٣ / النساء .

أنت عليه ، أو يكون فيها بشري ، فتحمد الله  
على النعمة فيها . وقال الله - عز وجل - :  
( فاعتبروا<sup>(١)</sup> يا أولى الأبصار ) أي تدبروا  
وانظروا فيما نزل بقريظة والتضيير ، فقايسوا  
أفعالهم وانظروا بالمذاب الذي نزل بهم .  
وقال أبو زيد : يقال : عبر الرجل يعبر عبّراً  
إذا حزن . وقلان عبر أسفار إذا كان قوياً  
على السفر . والمبر أيضاً : الكثير في كل  
شيء . ورأى فلان عبّ عينه في ذلك الأمر  
ما يُسَخِّنُ عَيْنَهُ . ثلث عن ابن الأعرابي  
قال : المبر<sup>(٢)</sup> من الناس : القُلف ، واحد  
عبور . والمبر : السحاب التي تسير سيراً  
شديداً . والمبر : الشكلى . والمبر : الناقة  
القوية على السفر . والمبر : البكاء بالحزن ،  
يقال : لأنه المبر والمبر . قال : والمبر : الإبل  
القوية على السير ، يقال للناقة هي عبّ سقر .

أبو عبيدة عن السكائي : عبرت النعم  
إذا تركتها عاملاً لا تجرّها . وغلّام مبرّ إذا  
كاد أن يحتمل ولم يحتمل . وناقة عبّ أسفار :

(١) الآية ٢ / الحشر .

(٢) النكيتين ٢٠٤ ج ، وكان الأمل الضم .

قال : والدمع نفسه يقال له : عَبرة . و منه قوله<sup>(١)</sup> .

\* وإن شغاني عَبرة إن سَفَحْتُهَا \*

ورجل عَبران وامرأة عَبرى إذا كان حزينين .  
أبو عبيد عن الأعمى : من أمثالهم في عناية الرجل بأخيه وإيثاره إِيَّاه على نفسه قوله :

لك ما أبكى ولا عَبرة بى ، يضرب مثلا للرجل يشتد إهتمامه بشأن أخيه . ويقال : عَبر بفلان هذا الأمرُ إذا اشتد عليه . ومنه قول الهذلي<sup>(٢)</sup> :

ما أنا والسيرُ في مُتَلَفٍ

يعتبر بالذكر الضابط

ويقال : عَبر فلان إذا مات فهو عابر ، كأنه عبر سبيل الحياة . وأنشد أبو العباس :

فإِن نَمُوتُ فَإِن لَنَا لَمَاتٍ

وإن نَذْبُرُ فَنَحْنُ عَلَى نَذُورٍ<sup>(٣)</sup>

(١) أى أقول لى امرئ القيس في معلقته . وعجزه :

\* وهل عند رسم دارس من معول \*

(٢) هو أسامة بن الحارث . وانظر ديوان

الهذليين ١٩٥/٢

(٣) في اللسان بعده : « يقول : إن متنا فلتنا أقران

وإن بقينا فنحن ننتظر ملائكة منه ، كأن لنا في إتيانه نورا » .

سَلَمَةٌ عن الفراء : العَبر : الاعتبار .  
والعرب تقول : اللهم ! جعلنا مِنَّ عَبرٍ<sup>(١)</sup> الدنيا ولا يُعبرها أى مَن يعتبر بها ولا يموت سريعا حتى يرضيك بالطاعة . وقال الأعمى : يقال في الكلام :

لقد أسرعت استعمارك الدرام أى استخراجك إِيَّاهَا . ويقال : عَبرَت الطير أعبرها وأعبرها إذا زجرتها . وقال ابن شميل : عبرت متاعى أى باعدته . والوادي يعبر السَّيل عنا أى يباعده . أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : العَبار : الجمل القوى على السير . وللعَبر : التيس الذى<sup>(٢)</sup> تُرك عليه شعره سنوات فلم يُعَمَّر . وقال بشر بن أبي خازم :

جَزِيرُ القفا شِعْمان يربض حَجَرَةً

حديث الخصاص وارم العَقل مُعَبَّرٌ

وقال اللحياني : الدَّور من الغنم : فوق العَظيم من إناث الغنم . يقال : لى نَجْتان وثلاث عَبار . و غلام مُعَبَّر إذا كبر ولم يُخَن . وإنه لينظر إلى عَبر عينه إذا كان ينظر إلى

(٤) فتح الباء في أ . وق ج ضها

(٥) سقط في م وثبت في ج .

معنى (لمرك) : لَدَيْنَكَ الذى تعمّر . وأنشد :

أيها النكح الثرما سهيلا  
عمرًا: الله كيف يلتقيان<sup>(٢)</sup>

قال : عمرك الله أى عبادتك الله ، فنصب :  
وأنشد :

عمرك الله ساعةً حديثنا  
وذَرِينَا من قول مَنْ يؤذينا

فأوقع الفعل على الله فى قوله : عَمَرَك الله . قال :

وتدخل اللام فى لمرك ، فإذا أهملتها رفعت  
بها فقلت : كعمرُك ، ولعمرُ أهلك . قال : فإذا

قلت : لعمر أهلك الخير نصبت الخير وخففت  
فمن نصب أراد أن أباك عمرَ الخير يَعْمُرُهُ عَمْرًا

ومحارة ، ونصب الخير بوقوع العمر عاياه ،  
ومن خفض ( الخير ) جملة نعتاً لأبيك .

أبو عبيد عن الكسائى : عَمَرَك الله ، لا أفعل  
ذلك نَصَب على معنى : تَرَكْت الله أى سألت

الله أن يعمرَك ، كأنه قال : عَمَرْت الله إياك .  
قال : ويقال : بأنه يمين بغير واو .

ما يُعْمِرُ عينه أى يُسَيِّئُهَا . وقال الأصمعى :  
العُمَيْرَى مِنَ السِّدْرِ : ما كان على شطوط الأنهار .  
وقال الحياى العُمَيْرَى والعُمَيْرَى مِنَ السِّدْرِ :  
الذى يشرب من المياه . قال : والذى لا يشرب  
من المياه ويكون بَرِّيًّا يقال له الضال . وروى  
ابن هانئ عن أبي زيد : يقال للسِّدْر وما عظم  
من العوسج : العُمَيْرَى . وقال أبو سعيد :  
العُمَيْرَى والعُمَيْرَى : القديم من السِّدْرِ .

ع ر م

عمر ، عرم ، رمع ، رعم ، مرع ، معر  
مستعملات .

[ عمر ]

قال الله — جل وعز — فى كتابه المنزل

عاليه : ( لمرك<sup>(١)</sup> ) إنهم لنى سكرتهم يعمهون )

رَوَى أبو الجوزاء عن ابن عباس فى قوله :

( لمرك ) ينول : بحياتك . قال : وما أقسم<sup>(٢)</sup>

الله تعالى بحياة أحد إلا بحياة النبى صلى الله

عليه وسلم . وأخبر المنذرى عن أبى الهيثم أنه

قال : التحويرون يتكرون هذا ، ويقولون :

(٢) هو لعمر بن أبي ربيعة . وانظر الشاهد  
السابع والثمانين فى الحزاة ، والكاظم مع رقة  
الكاظم ٢٣٤/٥ .

(١) الآية ٧٢ / الحجر .

(٢) ج : « حلف » .

على قولك: عمرتك الله تعميرا، ونشدتك الله  
نشدا، ثم وضعت (عرك) في موضع التعمير  
وأنشد فيه :

عمرتك الله إلا ما ذكرت لنا

هل كنت جارتنا أيام ذي سقم<sup>(١)</sup>

يريد : ذكرتك . وقال الأبيث : تقول

العرب : لعمرك ، تحليف<sup>(٢)</sup> بغير الخطاب .

قال : وقد نهى عن أن يقال : لعمر الله . قال :

وفي لغة لهم : رعمك يريدون : لعمرك . قال :

وتقول : إنك عمرى لطريف . وأخبرني

المنزى عن الحرثي عن ابن السكيت قال :

يقال : لعمرك ولعمر أيبسك ولعمر الله<sup>(٣)</sup>

مرفوعة . قال : والعمر والعمر لفتان فصيحتان ،

يقال : قد طال عمره وعمره ؛ فإذا أقسموا

فقالوا : لعمرك وعمرك (وعمرى) فتعجروا العين

لاغير . قال : وأما قول ابن أحرر :

\* ذهب الشباب وأخلف العمر<sup>(٤)</sup> \*

(١) هو للأطوس . واخر الثامد الخامس  
والثمانين من الخزانة .

(٢) : « تحلف »

(٣) : « يرفقونه »

(٤) عجزه - كما في اللسان -

\* وتبدل الاخوان والدهر \*

وقد يكون عمر الله ، وهو قبيح قال :  
والعمر والعمر واحد . وسمى الرجل عمرا  
تفاوتا أن يبقى . وعمرك الله مثل ناشدتك الله .

وقال أبو عبيد : سألت القراء لم يرتفع

(لعمرك) فقال : على إضمار قسم ثان ، كأنه

قال : وعمرتك فلعمرك عظيم ، وكذلك لحياتك

مثله .

قال : وصدقه الأحرر ؛ وقال : الدليل على

ذلك قول الله - جل وعز - : ( الله لا إله<sup>(١)</sup>

إلا هو ليجمعنكم ) كأنه أراد : والله

ليجمعنكم فأضمر القسم . وقال أبو المباس

أحمد بن يحيى : قال الأخفش في قوله : (لعمرك

إنهم) : وعيشك ، وإنما يريد به العمر .

وقال أهل البصرة : أضمر له ما يرفعه :

لعمرك الخلو ف به . قال القراء : الأيمان يرفعهما

جواباتها : وقال : إذا أدخلوا اللام رفعوا .

وقال المبرد في قولك : عمر الله : إن شئت

جعلت نصبه بفعل أضمرته ، وإن شئت نصبته

برأو حذفته : وعمرك الله . وإن شئت كان

يقول : إذا آتى عليه الليل والنهار (٣) ونَقَصا من عمره . والماء في هذا المعنى الأول لا لثبته ؛ لأن المعنى : ما يطوّل ولا ينقص منه شيء ، إلا وهو مُحَقَّق في كتاب . وكلُّ حسن ، وكان الأول أشبه بالصواب ، وهو قول ابن عباس . والثاني قول سعيد بن جبير . وقال الله - جل وعز - : ( وَأَتُوا<sup>(٤)</sup> الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ) والفرق بين الحجّ والعمرّة أن العمرّة تكون في السنة كلها ، والحجّ لا يجوز أن يُحْرَمَ به إلا في أشهر الحجّ : شوال وذى القعدة وعشّير من ذى الحجة . وتحمّام العمرّة أن يطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة . والحجّ لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرّة مأخوذة من الاعتبار وهو الزيادة . يقال : أنا فلان معتمراً أى زائراً . ومنه قوله (٥) :

\* وراكب جاء من تليث معتمر \*

فيقال : إنه أراد العُمَر ، ويقال : أراد بالعمّر الواحد من عَمُور الأسنان وبين كل سنين ، لم يمتدّ يسمى العمّر وجمعه عُمُور . وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : عَمَرْتُ رَبِّي أى عبدته . وفلان عامر لربه أى عابد . قال : ويقال : تركت فلانا يعمرُ ربه أى يعبد . وقال الله - جل وعز - : ( هُوَ<sup>(٦)</sup> أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ) أى أذن لكم في عمارتها واستخراج قوتكم منها . وقوله - جل وعز - : ( وما يعمر<sup>(٧)</sup> من معمر ولا ينقص من عمره إلا في كتاب ) وفسّر على وجهين : قال الفراء : ما يطوّل من عمر من عمر معمر ولا ينقص من عُمره يريد آخر غير الأول ، ثم كنى بالماء كأنه الأول . ومثله في الكلام : عندى درهم ونصفه : للمعنى : ونصف آخر ، فجاز أن يقول : نصفه ؛ لأن لفظ الثاني قد يظهر كلفظ الأول ، فكنى عنه كناية الأول . قال : وفيها قول آخر : ( ما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره ) .

(٣) سقطت التالوات :

(٤) الآية ١٩٦ / البقرة

(٥) أى قوله أعشى بإمعة :

\* وجاشت النفس لما جاء فلم \*

واضطر الصبح للبحر ٢٦٦ ، وهو من تصديده طويّة يرمى بها أخاه لأنه المتعسر . واضطر رغبة الأمل

١٩١/١

(١) الآية ٦١ / مود

(٢) الآية ١١ / طاهر



ويقال الاعتار : القصد ، وقال (١) :

\* لقد سما ابن معمر حين اعتمر \*

المنى : حين قصد مشي بعيداً . وقيل :  
إنما قيل للمعتمر بالعمرة : معتمر لأنه قصد  
الحج في موضع عامر ، فلهذا قيل : معتمر .  
وسكان عامر : ذو عذرة . ويقال لساكن  
البدو عامر ١٠٣ او الجميع عذرة .

أبو عبيدة عن الأصمعي : عمر الرجل  
يممر عمرأى عاش ، وعمر فلان بيتاً يعمره .  
وأشد محمد بن سلام كلمة جرير :

لئن عمرت تيم زمانا يفرقة  
لقد حذيت تيم حذاء عصيباً (٢)

وقال النحائي : دار معمورة : يسكنها  
الجن . ويقال : غير مال فلان يعمّر إذا  
كثر . وأتيت أرض بني فلان فأعمرتها أى  
وجدتها عامرة . المعمر : الذي يقام به . وقال  
طرفة :

\* يالك من قبرة بعمّر (٣) \*

وقال آخر :

\* يبنينك في الأرض ممرأ (٤) \*

أى منزلاً . وقال الليث : انهزم : ضرب  
من النخل ، وهو السحوق الطويل .

قلت : غايه الباب في تفسير العمر ، والعمر :  
نخل السكر يقال له : العمر ، وهو معروف  
عند أهل البحرين . وأشد الرياشي في صفة  
حائط نخل :

أسود كالليل تدجى أخضره  
غائطه تفضوضه وعمره  
برني عيذان قليلا قشره

والتفضوض : ضرب من التمر سري .  
وهو من خير تمران هجر ، أسود عذب  
الحلاوة . والعمر : نخل السكر سحوقاً كان  
أو غير سحوق . وكان الخليل بن أحمد من  
أعلم الناس بالنخيل وألوانه . ولو كان الكتاب

(١) أى الحاج . وهو من أرجوزة طويلة مدح  
بها عمر بن عبيد الله بن معمر النخعي . وكان عبد الملك  
أرسله إلى عمارية إلى فديك الخارجي يقتله . وانظر رغبة  
الأم ٩٨/١  
(٢) ديوانه ١٣

(٣) بده

\* خلا لك الجوفيفي واصفري \*

(٤) هنا بقية كلام مسجوع . وقيل :

أرسل المراضات أثراً

مأخوذ من القمَر وهو البقاء ، فيسكون باقيًا  
في إيمانه وطاعته وقائمًا بالأمر والنهي إلى أن  
يموت قال : **عمَّار** : الرجل يجمع أهل بيته  
وأصحابه على أديب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والقيام بسنته ، مأخوذ من القمَرات وهي  
القمَرات التي تكون تحت الحجى ، وهي  
النفاق والنفاقية ، وهذا كله مجيء عن ابن  
الأعرابي .

وقالوا بغير عيدة : في أصل اللسان  
عمَّارتان : ويقال : **عمَّارتان** ، وهما عظامان  
صغيرتان في أصل اللسان . والعميرة : كَوَّارة  
التحل .

وقال ابن الأعرابي : يقال كثير **يشير**  
**بشيرة عمير** ، هكذا قال بالعين . قال : والعمور :  
الخدوم . وعمور : رى . وجبته أى خدمته .  
ويقال للصنيع : أم عامر كأن ولدًا عامر ومنه  
قول الهذلي :

وكم من وجاهد كجيب التميمي

به عامر يشبه فرُّعل

ومن أمثالهم : خامرى أم عامر ، ويضرب

متلهم بلين الكلام . ويقال : تركت

القوم فيه عمورة أى في صياحه وجبته .

من تأليفه ما فسر العمر هذا التفسير . وقد  
أكلت أنا رُطَب القمَر ورُطَب التعضوض  
وخَرَقتها من ديار النخل وعيدائها وجبارها .  
ولولا الشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث  
وخليفه وهو لسانه . أبو العباس عن ابن  
الأعرابي : يقال رجل **عمَّار** إذا كان كثير  
الصلاة كثير الصيام . ورجل **عمَّار مَوَّي** .  
مستور ، مأخوذ من القمَر وهو المندبل أو غيره  
تغطى به الخثرة رأسها ، ورجل **عمَّار** وهو  
الرجل القوي الإيمان الثابت في أمره الثخين  
الورع ، مأخوذ من القمَر ، وهو التوب  
الصفيق النسيج<sup>(١)</sup> القوي التزلي الصبور على  
العمل . قال : والعمَّار الزين في المجالس مأخوذ من  
القمَر وهو القُرطو القمار : الطيب البناء والطيب  
الروائح مأخوذ من القمار وهو الأس . قال :  
وعمَّار المجتمع الأمر اللازم للجماعة الجذب على  
السلطان مأخوذ من العمارة وهي التيسلة  
الجمعة على رأى واحد . قال : و**عمَّار** :  
الرجل الحليم القوي في كلامه وفعله ،  
مأخوذ من العمارة ، وهي العمارة . و**عمَّار**

(١) في اللسان : « النسيج »

الحديث أصل لكل من وهب هبة فشرط فيها شرطاً بعد ما قبضها للرهوب له : أن الهبة جائزة والشرط باطل .

وقال أبو إسحق في قول الله — جل وهز — : ( والبيت <sup>(١)</sup> للممور ) : جاء في التفسير أنه بيت في السماء بإزاء الكعبة ، يدخله كل يوم سبعون ألفاً ، لك يخرجون منه ولا يعودون إليه .

وقال الأعمش : العُبري والعُمري : السِدر الذي يَنْبِت على الأنهار ويشرب الماء .

وقال أبو المَيْمُن الأعرابي : العُبري والعُمري من السِدر : القديم ، على نهر كان أو غيره . قال : والفضال : الحديث منه .

وأشدد قول ذي الرمة :

قطعت ، إذا تجوفت المرواح

ضروب الدار عُبْرِيًا وضالاً <sup>(٢)</sup>

والعمارة : الحَيَّ العظيم تفرد بقلعتها وإقامتها ونجعتها . وهو من الإنسان : الصدر ، سمي الحَيَّ العظيم عبارة بعمارة الصدر ، وجمعها عمائر .

ومنه قول جرير :

يخوس عمارة ويكف أخبرى

لنا حتى نجاوزها دليل  
رؤي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا تُعمِّروا ولا تُرقِّبوا ، فن أحر داراً أو أرقبها فهي له ولورثته من بعده .

وقال أبو عبيد <sup>(٣)</sup> : هي العُمري والرقبي .

والعُمري : أن يقول الرجل للرجل : داري هذه لك عمرك أو يقول : داري هذه لك عمري ، فإذا قال ذلك وسلمها إليه كانت للعمرك ولم ترجع إلى العمرك إن مات .

وأما الرقبي : فإن يقول الذي أرقبها :

إن ست قبل رجعت إلي ، وإن مت قبلك

فهي لك . وأصل العُمري مأخوذ من العمر ،

وأصل الرقبي من الرقابة ، فأبطل النبي صلى الله

عليه وسلم هذه الشروط وأبغى الهبة . وهذا

(١) غريب الحديث ١٤٨

(٢) الآية ٤ / الطور

(٣) قبله :

ورب معاذة فذلك جوح تقول منعب القرب الغيلا

وأظن للديوان ٤٤٠

وقال : الفباء لا تكس بالسر الثابت على الأنهار .

وقال أبو سعيد الضرير : القول ما قال أبو العيثل ، واحتج هو أو غيره بحديث محمد ابن مسleme ومرو ح .

قال الراوى لحديثهما : ما رأيت حربا بين رجلين قط علتها مثلها . قام كل واحد منهما إلى صاحبه عند شجرة عمرية ، فجعل كل واحد منهما يلوذ بها من صاحبه . فإذا استتر منها بشىء خذم صاحبه ما يليه حتى يخلص إليه . فإذا لا يتخذ مانها بالسيف حتى لم يبق فيها غصن ، وأفضى كل واحد منهما إلى صاحبه ، فى حديث طويل .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : العمار : كل شىء علا الرأس من عمامة أو قلنسوة أو غير ذلك . ويقال للعمم : ممتير . وقال بعضهم فى قول الأعشى :  
\* ... ورفعتا عمارا<sup>(١)</sup> \*

أى قلنا له : عمرك الله أى حيالك الله .

وقال ابن السكيت : العماران فى قيس : عامر بن مالك بن جعفر . وهو ملاءب الأسنة . وهو أبو براء ، وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر . قال : والممران أبو بكر وعمر ، فنقلب عمر لأنه أخف الاسمين . قال . وقيل : سنة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز .

وقال أبو عبيدة نحوه . قال : فإن قيل : كيف بدى بعمر قبل أبى بكر وهو قبله ، وهو أفضل منه فإن العرب يفعلون<sup>(٢)</sup> مثل هذا ، يبدءون بالأخس ؛ يقولون : ربيعة ومضر ، وسليم وعامر ، ولم يترك قليلا ولا كثيرا .

وقال أبو يوسف : قال الأصمى : حدثنا أبو هلال الراسبي عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الأولاد ، فقال : أعتق الممران فيمن<sup>(٣)</sup> بينهما من الخلفاء أمهات الأولاد ، فى قول قتادة : الممران : عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز .

(١) البيت بتمامه ، كما فى الجهرة ٢/٣٨٧ .  
فلما أتانا بيد الكرى سعدتنا له ورفعتا العمار  
وانظر الصبح للبر ٣٩

(٢) > : « تفعل »  
(٣) كذا . وقد يكون : « فن » وفى اللسان :  
« فـ »

من القتل والحرب . ويعمرُ الشَّدَاخَ أحدَ حَكَّامِ  
العرب . ثاب عن ابن الأعرابي قال : اليعامير :  
الجداء ، واحدها يَعْمُور . وأنشد :

\* مثل النسيم على قُرْمِ اليعامير <sup>(٢)</sup> \*

وجعل قطرب اليعامير شجراً ، وهو خطأ .  
وقال أبو الحسن اللحياني : سمعت العامرية  
تقول في كلامها : تركتم سامرا بمكان كذا  
وعامرا .

قال أبو تراب : فسألت مصعباً ١٣٠ ب  
عن ذلك فقال : مقيمين محتملين .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَمَرُ  
الَّذِي يَكُونُ لِلْعُمَرَاءِ خَارِجًا وَلَا صَوْغَةً تَنْطَلِقُ رَأْسَهَا ،  
فَتَدْخُلُ رَأْسَهَا فِي كَتَمِهَا . وأنشد :

\* قامت تصلى والجمار من عمر \*

قال : والقَمَرُ <sup>(٢)</sup> حَلَقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا ،  
وَالْخُلُوقُ : حَلَقَةُ أَسْفَلِ الْقُرْطِ . والقَمَرَةُ <sup>(١)</sup> :

(٢) صدره :

\* ترى لأخلائها من خلفها نسلا \*  
وفي اللسان بعده : « أي يسل الابن منها كأنه  
النسيم الذي يذم من الألف » . وقد عزاه إلى أبي زيد  
الطائي .

(٣) في د فتح الميم

وقال أبو عبيد : يقال : عمر الله بك منزلك  
وأعمر ، ولا يقال : أعمار الله منزله ، بالألف .

وقال يعقوب بن السكيت : العَمْرَانُ :  
عمر بن جابر بن هلال بن عَقِيلَ بن شَيْمٍ بن  
مَازِن بن فزارة ، وبَدْر بن عمرو بن جُوَيْهٍ بن  
لُؤْذَانَ بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما رَوَّقا  
فزارة .

وأنشد قُرَادَ بْنَ حَلَّشٍ <sup>(١)</sup> يذكرهما :

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر  
وبدر بن عمرو خات ذُبْيَانِ تَبَعَا

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أبو عمرة :  
كنية الجوع ، وأبو عُمَيْر : كنية فرج  
الرجل .

وقال الليث : الإفلاس يكنى أبا عمرة .

وقال ابن الأعرابي : كنية الجوع أبو عمرة ،  
وأنشد :

\* إن أبا عمرة شرّ جار \*

وقال ابن المظفر : كان أبو عمرة رسول

الختار . وكان إذا نزل يقوم حلّ بهم البلاء

(١) في د : « حبش » بفتحة فوق وقطة تحت  
أي حبش وحبش . وفي اللسان : « حبش »

خَرَزَةُ الْحَبِّ . والمُعَرَّة : طاعة الله —  
جل وعزّ — :

[ معر ]

قال ابن الظفر : مَعِرَ الظَّفَرُ يَمْعُرُ مَعَرًا إِذَا  
أصابه شيء فنصل . قال : ويقال : غضب فلان  
فتمعر لونه إِذَا تَغَيَّرَ وَعَلَّتْهُ صُفْرَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : الممعور : للقطب  
غَضَبًا لله .

وقال : يقال : مَعِرَ الرجل وأمره ومعرّ  
إِذَا فَنِيَ زَادُهُ .

وقال شمر : قال ابن شميل : إِذَا انْفَقَأَتْ<sup>(١)</sup>  
الرَّهْصَةُ مِنْ ظَاهِرِ فَذَلِكَ الْمَعَرُ ، وَقَدْ مَعِرَتْ  
مَعَرًا ، وَجَمَلَ مَعَرٌ ، وَخُفَّ مَعِرٌ : لَاشِعَرٍ عَلَيْهِ .  
وفي الحديث : مَا أَمْرٌ حَاجَّ قَطًّا مَعْنَاهُ :  
مَا انْفَتَرَ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَعَرَ الرَّأْسَ .

وقال أبو عبيد : الْمَزِيرُ وَالْمَعِرُ : الْقَلِيلُ  
الشَّعَرِ . وَأَرْضٌ مَعِرَةٌ إِذَا انْجَرَدَتْ بَنَتُهَا . وَأَمْرٌ  
الْقَوْمُ إِذَا أُجْدِبُوا . وَتَمَعَرَ رَأْسُهُ إِذَا تَعَدَّطَ .

وأمرت اللواشى الأرضَ إِذَا رَعَتْ شَجَرَهَا فَلَمْ  
تَدَعْ شَيْئًا يُرْتَعَى .

وقال الباهلي في قول هشام أخى  
ذى الرمة :

حتى إِذَا أَمَرُوا صَفْقِي مِبَاءَتِهِمْ  
وجرد الخطبُ أثاباج الجرائم<sup>(٢)</sup>

قال : أَمَرُوهُ : أَكَلُوهُ . وَأَمَرَ الرَّجُلُ  
إِذَا انْفَتَرَ ، فَهُوَ لِزَامٌ وَوَاقِعٌ . ومثله : أَمَلَنُ  
الرجل إِذَا انْفَتَرَ ، وَأَمَلَّتَهُ الْخَطُوبُ أَى  
أَقْرَبَتْهُ .

[ رعم ]

قال الليث : رَحِمَتْ<sup>(٣)</sup> الشاةَ تَرَعُمُ<sup>(٤)</sup>  
فهي رَعُومٌ . وهو داء يأخذها فى أَنْفِهَا فَيَسِيلُ  
منه شيء يقال له : الرُعَامُ .

قال : وَرَعُومٌ : اسمُ امرأةٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الرُعُومُ — بالراء —  
من الشاة التى يسيل مَخاطمها من الهزال وقد

(٣) « الخطب » كذا فى د . وفى ا ، ج :

« الخطب »

(٤) وهذا الصبغ عن اللسان والقاموس . وفى  
اصول التهذيب ضبط بالبناء للمفعول .

(١) فى د : « نفقات »

(٢) فى د : ضم الميم

أُرْخِمَتْ إِدْعَامًا إِذَا سَالَ رُعَامُهَا وَهُوَ الْمَخَاط .  
ويقال : كَثُرَ رَعِيمٌ : ذُو شَحْمٍ . وَالرَّغِمُ <sup>(١)</sup> :  
الشَّحْمُ .

وقال أبو وجزة .

\* فِيهَا كَسُورٌ رَعِيَاتٍ وَسُدُفٌ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّعَامُ  
وَالْيَمُورُ : الطَّلِيّ وَهُوَ الْعَرِيضُ . وَيُقَالُ  
رَعِمَتْ الشَّمْسُ إِذَا نَظَرْتَ وَجُوبَهَا . وَقَالَ  
الطَّيْرِمَاحُ :

وَمُشِيحٌ عَسَدُوهُ مِثْقَالُ

يَرَعَمُ الْإِيحَابَ قَبْلَ الظَّلَامِ <sup>(٢)</sup>  
أَي يَنْتَظِرُ وَجُوبَ الشَّمْسِ .

[عزم]

الليث : عَزَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرِمُ عَزَامَةً فَهُوَ  
عَارِمٌ ، وَأُنْشِدَ :

إِنِّي أَمْرُو يَذُبُّ عَنْ مَحَارِي

بَسَطَةُ كُفِّ وَلِسَانِ عَارِمٍ

وَعُرَامُ الْجَيْشِ : حَذَمُوا شِرَّتَهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ .

وَأُنْشِدَ :

وَإِلَّةٌ هَوْلٌ قَدْ سَرَيْتُ وَفَتَيْتُ

هَدَيْتُ وَجَعْتُ ذِي عُرَامٍ مُلَادِسٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْعَرِمُ <sup>(٣)</sup> :

الْجَاهِلُ ، وَقَدْ عَرِمَ يَعْرِمُ وَعَرَمَ وَعَرِمَ .

وقال الفرزدق : الْعُرَامِيُّ مِنَ الْعُرَامِ وَهُوَ

الْجَهْلُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : يُقَالُ

لِقَشُورِ الْعَوْسِجِ : الْعُرَامُ ، وَأُنْشِدَ :

\* وَبِالْمُكَّامِ وَعُرَامِ الْعَوْسِجِ <sup>(٤)</sup> \*

قال : وَالْعَرِمُ : السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ .

قال الله — جُلُوعُزْ — <sup>(٥)</sup> فَارْسَانَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ

الْعَرِمِ .

قال أبو عبيدة : الْعَرِمُ جَمْعُ الْعَرِمَةِ وَهِيَ

السَّيْرُ وَالْأَسْأَةُ . وَقِيلَ : الْعَرِمُ : اسْمُ وَادٍ .

وقيل : الْعَرِمُ هَهُنَا : اسْمُ الْجُرْذِ الَّذِي يَبْتَقِ

(٣) كَذَا فِي م . وَفِي ب : « الْعَارِم »

(٤) قَبْلَهُ — كَأَنَّهُ لِسَانُ :

\* وَتَقْنَى بِالرَّفْعِ الشَّجَجِ \*

(٥) الْآيَةُ ١٦ / سَبَأُ

(١) فِي م فَتَحَ الرَّاءِ

(٢) يَرِيدُ الْمَشِيحَ الْمَرَامَى الْحَمَالُ الْوَحْشِيَّ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِي

وَنَظَرَ الدِّيَوَانَ ١٠٨

السِّكْرَ عليهم ، وهو الذى يقال له : الخلد  
أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أسماء الفار  
البرّ والثُّبّة والعَرِم . وقيل : العَرِم : اللط  
الشديد ، وكان قوم سباً<sup>(١)</sup> فى نعمة ونعمة وجنان  
كثيرة . وكانت المرأة منهم تخرج وعلى رأسها  
الزَّيْبِل فتعمل بيديها وتسير بين ظهراي  
الشجر الثمر فيسقط فى زَيْبِلها ما تحتاج إليه من  
ثمار الشجر ، فلم يشكروا نعمة الله ، فبعث الله  
عليهم جُرْزاً وكان لهم سِكر فيه أبواب يفتحون  
ما يحتاجون إليه من الماء ، فنبه ذلك الجرّذ  
حقى بشق عليهم السِّكر ففرّق<sup>(٢)</sup> جِنَانَهُمْ .  
وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : يوم عارم :  
ذو نهاية فى البرّد نهاره وليله . وأنشد :

وليلة إحدى الليالى العَرِم

بين النراعين وبين الرِّزَم

تَهْتَم فيها العَنَز بالتكلم<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : الحَيّة  
العَرَماء : التى فيها نَمَطٌ سود وببيض . وقال  
أبو عبيد : ورؤى عن مُعَاذ بن جَبَل أنه ضمى

بكباشين أعرمين . وأنشد الأصمعيّ :

أَيَا مَقِيل لا تَوَطِّئُكَ بَبَاصَى

رءوس الأفاعى فى مراصدها العَرِم<sup>(٤)</sup>

وحكى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال :

الألف يقال له : الأعرم . ورؤى عمرو عن

أبيه أنه قال : العرامين : القُلُغان من الرجال .

قال : والعُرمَان : الأكرّة ، وأحدهم أعرم .

قلت : ونون العرامين والعُرمَان ليست بأصلية .

يقال : رجل أعرم ورجال عُرمَان ثم عرامين

جمع الجمع . وسمعت العرب تقول لجمع القِمَندان

من الإبل : القمادين ، والقِمَندان جمع القَمُود ،

والقمادين نظير العرامين . وقال ابن الأعرابي :

العَرِم : الداهية . وقال ابن شميل عن الهَمْدَانِي :

العَرِم والمِندَار : ما يُزْنَع حول الدبرة<sup>(٥)</sup> . شعر

عن ابن الأعرابي : العَرَمَة : أرض صُلْبَة إلى

جَنب الصَّان . وقال رؤبة .

(١) هو لعل بن خويلد الهذلي ، يقول له عبد الله بن

عتيبة . وانظر ديوان المثنائين ٦٥/٣

(٥) كذا فى ج . وهو يوافى ماى اللسان . وفى

م . « البائرة » . وفى د : « الدرة »

(١) سقط فى ج

(٢) كذا فى د ، ج . وفى م : « ففرم »

(٣) ل اللسان ( عرم ) وليلة من الليال .



والمَرْقَ واحد . ويقال : أَعَزُّمُ من كلب على عَرَام . ويقال : إن جزورك لم طيب العَرَمَة أى طيب اللحم . ويقال عَرَمَ الصبي ندى أمه إذا مصّه . وأنشد يونس :

ولا تُلَفِّينَ كذات الغلا

م إن لم تجد عارماً تعترم<sup>(٥)</sup>

أراد بذات الغلام : الأم للرضع إن لم تجد من يمتصّ ثديها مصته هي . قال : ومعناه : لا تسكن كن يهجو نفسه إذا لم يجد من يهجو . وعارِمة : أرض معروفة . وقال ابن الأعرابي : عَرِمَى والله لأفعلن ذاك وعَرِمَى وعَرِمَى ثلاث لغات بمعنى : أما والله . وأنشد :

عَرِمَى وَجَدَكَ لَوْ وَجَدَتْ لَهُمْ

كه سداوةٍ يجدونها تغلى

وقال شمر : العَرَم : الكُدْس من الطعام ، عَرَمَةٌ وعَرَم . وقال بعض النمرين : تجعل في كل سُلْفَةٍ من حبّ عَرَمَةٍ من دَمَال . فقيال له : ما العَرَمَة ؟ فقال : جُثْوَةٌ منه يكون

مزبلي<sup>(٦)</sup> حِلَّ بقرتين

(٥) « كفتات » في د : « كام » والبيت

لدى بن زيد .

(٦) في د ضم للميم

\* وعارض العَرَضَ وأعناق العَرَمِ<sup>(١)</sup> \*

قلت : العَرَمَة تتساخم الدهنى<sup>(٢)</sup>  
وعارض الهامة يقابلها ، وقد نزلت بها . وقال ابن الأعرابي : كبش أعزم : فيه سواد وبياض . وقال ثعلب : العَرِم من كل شيء : ذولونين . قال : والنمر ذو عَرَم . وكذلك بَيَضُ القطا عُرْم . وقال أبو وجزة :

\* باتت تباهر عُرماً غير أزواج<sup>(٣)</sup> \*

قال : والعَرَمَة : الأنبار من الحنطة والشعير . وقال الليث : العَرَمَة : بياض بمرَمَة الشاة الضائفة<sup>(٤)</sup> أ والمِرْزَى . وكذلك إذا كان في أذنها نقط سود والاسم العَرَم . قال : والعَرَمَة : الكُدْس المدّوس الذي لم يُدَرَّ ، يجعل كهيئة الأرنج ثم يُدَرَّى . قال : والعَرَمَرَم : الجيش الكثير . والعَرَم : اللحم ، قاله الفراء . قال : ويقال : عَرَمَتِ العظم أعزمه إذا تمرقته . والعَرَام

(١) من أفعال لب لك رؤية . مجموع أشعار

الرب ١٨٢/٣

(٢) = « الدخاء »

(٣) صدره :

\* ما زلت ينبئ وهناكل صادقة \*

وانظر اللسان

(٤) « د » و «

[ دع ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرِّمَعُ :  
الذي يتحرك طَرَفُ أَفْئِهِ من الغضب .

ويقال : جاءنا فلان رامعا قَبْرَاهُ ،  
والقَبْرَى : رأس الأنف ، ولأفْئِهِ رَمَمان ورَمَعٌ  
ورَمَعٌ .

وقال الليث : رَمَعٌ يَرْمَعُ زَمْعًا ورَمَعَانَا  
وهو التحريك <sup>(١)</sup> ( الرَّمَاعَةُ : ما يتحرك من  
رأس الصبي الرضيع من فافوخه من رَقَّتِهِ ) .

قال : والرَّمَاعَةُ : الاست لترمعا أي  
تحركها .

قال : واليَرَمَعُ : ألْخَصَى <sup>(٢)</sup> الأبيض التي  
تَلَأُلُ في الشمس ، الواحدة يَرَمَعَةٌ .

وقال غيره : اليَرَمَعُ : الحَزَارَةُ <sup>(٣)</sup> التي  
يَلْعَبُ بها الصبيان إذا أُدْبِرَتْ <sup>(٤)</sup> سمعت لها  
صوتا ، وهي اَتْلُذْرُوفُ .

تُلب عن ابن الأعرابي : الرَّمَاعُ : الذي  
يأتبك مَضْبًا ولأفْئِهِ رَمَمان أي تحرك .

قال : والرَّمَاعُ <sup>(٥)</sup> الذي يشتكي صُلْبَهُ  
من الرَّمَاع وهو وجع يعتري في ظهر  
الساق <sup>(٦)</sup> حتى يمتعه من السقي <sup>(٧)</sup> .  
: وأنشد :

بئس طعام العزب الرموع  
حَوَمة تَنْقِضُ بالضلوع <sup>(٨)</sup>  
١٠٤

ويقال : قبحه الله وأما رَمَعْتُ به أي  
ولدت . أبو سعيد : هو يَرْمَعُ بيديه أي يقول :  
لا تَجِيء ، ويومئ بيديه .

ويقول : تمال . وفي حديث النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه غَضِبَ غضبًا شديدًا حتى  
خِيلَ إلى من رآه أن أفْئِهِ يَمْرَعُ .

قال أبو عبيد : ليس يَمْرَعُ بشيء ، وأنا  
أحسبه يَرْمَعُ . وهو أن تراه كأنه يَرْمَعُ من  
شدّة الغضب . قلت : إن صحَّ ( يَمْرَعُ ) رواية  
فعناه : يتشقق ، من ثرك : مَرَّعَت الشيء

(٥) د : « الرموع »

(٦) كذا في د ، ج وفي م « الساق »

(٧) كذا في د ، ج . وفي أ : « السقي »

(٨) « حومة » كذا في د ، ج . وفي م « جوبة »

تصحف . والرواية في التكملة بئس . قام .. وفي اللسان  
بئس غناء . . .

(١) سلع ما بين الفوسين في د

(٢) د ، ح : « الأبيض »

(٣) د : « الحزارة »

(٤) أ : « أدبرت »

إذا قَسَمْتَهُ ، وكل قطعة مُزْعَة ، ومزعت المرأة  
قطعا<sup>(١)</sup> إذا أَقْطَعْتَهُ ثُمَّ زَبَدْتَهُ .

وقال أبو زيد : يقال : دَعَه يترمّع في  
طَمْنِهِ أى دعه يَتَسَكَّم في ضلالتِهِ .

وقال غيره : معناه : دعه يَتَلَطَّح بِمُزْعَتِهِ .

[ مرع ]

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : أَمْرِع<sup>(٢)</sup>  
رَأْسَكَ دَهْنَهُ<sup>(٣)</sup> وَأَمْرِغْهُ أى أكثر منه وأوسعهِ .  
وقال رؤبة :

كَفَصْن بَانَ عَوْدُهُ سَرَعَرَعُ

كَأَن وِرْدًا مِنْ دَهَانٍ يُمْرِعُ<sup>(٤)</sup>

وفي حديث الاستسقاء أن النبي — صلى

الله عليه وسلم — دعا فقال : اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيحًا ،  
لَلْمَرِيحِ : ذُو الْمَرَاةِ وَالْخَصْبِ ، يقال : أَمْرِع  
الوَادِي إذا أَخْصَبَ .

وقال ابن مقبل :

وغيث مَرِيحٍ لم يُجْدَعْ نباتُهُ

ولته أهاليل السَّائِكِينَ مُعْشِبٌ

لم يُجْدَعْ نباتُهُ أى لم يَنْقَطِعْ عَنْهُ الطَّر  
( فيجْدَعْ كما يجْدَعْ<sup>(٥)</sup> ) الصَّبِي إذا لم يَرَوْ مِنْ  
اللبن فيسوء غذاؤُهُ وَيُهْزَل . وأمرع القوم  
إذا أَصَابُوا الْكَلَّا فَأَخْصَبُوا . وأمرع المكان  
إذا أَكَلَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي للمَرْعَة : طائر  
طويل ، واحِدَتُهُ مَرْعَة ، وجمعها مَرْع .  
وأنشد :

سَقَى جَارَتِي سَعْدَى وَسَعْدَى وَرَهْطَهَا .

وحيث أَلْتَقَى شَرْقُ بَسْعَدَى وَمَغْرَبُ  
بَذَى هَيْدَبِ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدَّه

فَقَرَوَى وَأَيْمًا كُلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ  
لَهُ مَرْعٌ يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدَّه

من الماء جُون ريشها يَتَصَبَّبُ<sup>(٦)</sup>

عَمَرُو عَنْ أَيْه : الْمَرْعَة : طائر أبيض  
حسن اللون طيب الطعم في قَدَرِ الشَّمَاكِ ،  
وجمعها مَرْع .

وقال ابن الأعرابي : الْمَرْع : الوضع

(١) كَذَا في د . و في م : « قَطْنَا »

(٢) في د : « أَمْرِع »

(٣) د : « بَدَمْنَهُ »

(٤) فينا لب لى رؤبة . المجمع ١٧٦/٣

(٥) د : « فيجدع كما يجدع »

(٦) « جون » في د : « جون » بفتح الجيم .

والشعر المبع المفل

الخصب، وقد أسرع المكان ومَرَع، ولم يأت  
مَرَع (ويجوز<sup>(١)</sup> مَرَع).

وقال: مَرَع الرجل إذا وقع في خصب،  
ومَرَع<sup>(٢)</sup> إذا تنعم. ابن شميل: المَرَعَة:  
الأرض العشبة الكثيرة.

وقد أمرعت الأرض إذا شبع غنمها،  
وأمرعت إذا أكلت في الشجر والبقول. ولا  
تزال يقال لها: مُمرعة مادامت مكثت من الربيع  
والبيس<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو عمرو: أمرعت الأرض إذا  
أعشبت. ومكان مُمرع مَرِيح.

وقال ابن الأعرابي: أسرع المكان لاغير.  
ومَرَع رأسه باليد إذا مسحه.

وقال أعرابي: أتت علينا أعوام أمرُع  
إذا كانت خِصْبَة.

وقال في قول أبي ذؤيب:

\* مثلُ القناة وأزعاته الأمرُع<sup>(٤)</sup> \*

إنه عنى السنين الخصبية.

وقال الأعشى:

سلس مقلده أسيل

خده مَرِع جنابُه<sup>(٥)</sup>

## أَبْوَابُ الْعَيْنِ وَالْهَلَامِ

قال: ونقول: يارجل استملن<sup>(١)</sup> أى  
أظهره.

قال. والعِلَان: الثعالب إذا أعلن كل  
واحد لصاحبه ما في نفسه.

ع ل ن

علن، لن، نعل، مستعملة.

[علن]

يقال: عِلَن الأمرُ يَعْلَن علنا، وعَلَنَ  
يَعْلُنُ إذا شاع وظهر. وأعلنته أنا إعلانا.  
وقال الأديب: أعلن الأمر إذا اشتهر.

(١) سقط ما بين القوسين في ب

(٢) كذا في د. وفي م، ن: «مرع»

(٣) د: «البيس»

(٤) صدره:

\* أكل الجيم وطاوعه سميج \*

وانظر ديوان المقتلين ٤/١

(٥) هنا في وصف فرس. وانظر الصبح

المثير ١٩٦

وأنشد :

وكفني عن أذى الجيران نفسي

وإعلاني لمن يبغى عيسلاني

والثلاثي على مثال الكراهية<sup>(١)</sup> والفراهية :

ظهور الأمر .

[لن]

قال الله — جلّ وعزّ — : (بل<sup>(٢)</sup> لنهم

الله بكفرهم) قال أهل اللغة : لنهم الله أي

أبعدهم الله . واللن : الابعاد .

وقال الشماخ :

ذعرتُ به التعلُّا ونقيتُ عنه

مقام الذنب كالرجل اللعين<sup>(٣)</sup>

أراد : مقام الذنب اللعين الطريد .

(كالرجل<sup>(٤)</sup>) .

ويقال : أراد : مقام الذنب الذئبي هو

كالرجل اللعين ، وهو الذئبي . والرجل اللعين

لا يزال متنبذاً عن الناس ، شبه الذنب به .

(١) كذا في م ، د ، و : « الفراهية »

(٢) الآية ٨٨ / البقرة

(٣) ديوانه ٩٢

(٤) زيادة في د

وكفّ من لعنه الله فقد أبعدته عن رحمته

واستحقّ العذاب فعار هالكاً .

وقال الليث : اللعن : التعذيب .

قال : واللّعين : الشتم السبب<sup>(٥)</sup> .

ولعنه الله أي عذّبه :

قال : واللعنة في القرآن : العذاب .

قال : واللّعين : ما يُتخذ في المزارع

كهيمة خيال يُدعّر منه<sup>(٦)</sup> السباع والطيور .

وقال غيره : اللعن : الطرد والإبعاد .

ومن أبعد الله لم تلحقه رحمته وخُلد في العذاب .

والملاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجل امرأته

أو رماها برجل أنه زنى بها فالإمام يلاعن

بينهما . ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول : أشهد

بأنّك أنما زنت بفلان وإنه لصادق فيها رماها به .

فإذا قال ذلك أربع مرّات قال في الخامسة :

وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها

به . ثمّ تقام للمرأة فتقول أيضاً أربع مرّات :

أشهد بأنّك إنّه لمن الكاذبين فيما رماني به من

الزنى ، ثمّ تقول في الخامسة :

(٥) د : « المسب »

(٦) د : « به »

وعليها غضب الله إن كان من الصادقين .  
فاذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل  
له أبداً .

وإن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها  
ولا يلحق بالزوج ؛ لأن السنة نفته <sup>(١)</sup> عنه .  
سمى ذلك كله لعناً لقول الزوج : عليه لعنة  
الله إن كان من الكاذبين ، وقول المرأة :  
عليها غضب الله إن كان من الصادقين .

وجائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك :  
قد تلاعنا ولاعننا والتعننا .

وجائز أن يقال للزوج : قد التعن ولم  
تلعن المرأة ، وقد التعنتم هي ولم يلتعن  
الرجل .

ورجل لعنة إذا كان يكثر لعن الناس .  
ورجل لعنة إذا كان الناس يلعنونه  
لشرارته .

والأول فاعل وهو اللعنة ، والثاني مفعول  
وهو اللعنة .

وكانت العرب تحب ملوكها في الجاهلية

بأن تقول لذلك : آيت اللعن ، ومعناه : آيت  
أيها الملك أن تأتي أسرا تلعن عليه .

وسمعت العرب تقول : فلان يتلاعن علينا  
إذا كان يتاجن ولا يرتدع عن سوء ويفعل  
ما يستحق به اللعن .

وقال الليث : التلاعن كاللشام في اللفظ ،  
غير أن اللشام يستعمل في وقوع فعل <sup>(٢)</sup> كل  
واحد منهما بصاحبه . والتلاعن ربما استعمل  
في فعل أحدهما .

ورجل ملعن إذا كان يلعن كثيراً .

وقال الليث : للملعن : الملعذب ، ويدت  
زهير يدلن على غير ما قال الليث ، وهو قوله :  
ومرهق الضيفان يحمد في آل  
لألواء غير ملعن القدر <sup>(٣)</sup>

أراد أن قدره لا تلعن لأنه يكثر لحما  
وشحمها .

وفي الحديث : اتقوا الملاعن وأعدوا  
النبل . والملاعن : جراد الطريق وظلال  
الشجر ينزلها الناس فهي أن يتفوط تحتها

(٢) سقط في د

(٣) ديوان ٩١ . وفيه : « مرهق النيران »

(١) د : « تنفيه »

فَيَتَأَذَى السَّابِلَةَ بِأَفْذَارِهَا وَيَلْمَنُونَ مَنْ جَلَسَ  
لِلْمَنَاطِ عَلَيْهِ .

وقال شعر : أقر أنا ابن الأعرابي لعنته :  
هل تُبَلِّغُنِي دارها شَذْنِيَّةً

لَعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مَصْرُومٌ <sup>(١)</sup>  
وفسره فقال : سُبَّتَ بِذَلِكَ (فَقِيلَ <sup>(٢)</sup>) :  
أخزأها الله فما لها دَرَّ ولا بها <sup>(٣)</sup> كَبَن .

قال : ورواه أبو عدنان عن الأصمعي :  
لعنت <sup>(٤)</sup> لمحروم الشراب .

وقال : يريد بقوله : بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ أَيْ  
قُذِفَتْ بِضَرْعٍ لَا لَبَنَ فِيهِ مَصْرُومٌ .

وقال الفراء : اللعن : اللَّسْنُخُ أَيْضًا ؛ قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى : ( أَوْ تَلْمِئْهُمْ <sup>(٥)</sup> ) كَمَا لَمْنَا أَصْحَابَ  
السَّبْتِ ( أَيْ نَمَسْنَاهُمْ .

قال : واللعين : الْمُخْزَى الْهَلَكُ أَيْضًا .  
( وفي الحديث <sup>(٦)</sup> ) : لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعْنًا

(١) هنا في نسخة . وانظر مختار الشعر الجاهل

(٢) د : « أَيْ قِيلَ »

(٣) د : « لَهَا »

(٤) كذا في د . وفي أ : « بِمَحْرُومِ »

(٥) الآية ٤٧ / النساء

(٦) سقط ما بين القوسين في ب

أَي لَا يَكُونُ كَثِيرَ اللَّعْنِ لِلنَّاسِ <sup>(٧)</sup> ) .

[ نعل ]

أبو العباس عن سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ :  
النِّعَالُ : الْأَرْضُونَ الصِّالِبُ .

وأنشد :

قوم إذا اخضرت نعالهم  
يتناهبون تناسق الحُر <sup>(٨)</sup>

قال أبو العباس : ومنه الحديث <sup>(٩)</sup> الذي  
جاء : إِذَا تَبَلَّتِ النِّعَالُ فَالصَّلَاةُ فِي الرِّحَالِ  
يقول : إِذَا مُطِرَتِ الْأَرْضُونَ الصِّالِبُ فَتَزَلَّتْ  
بِمَنْ يَمْشِي فِيهَا فَصَلُّوا فِي مَنَازِلِكُمْ ، وَلَا عَلَيْكُمْ  
أَلَّا <sup>(١٠)</sup> تشهدوا الصلاة في [ ١٠٤ ] مساجد  
الجماعات .

وقال الليث : النَّعْلُ : مَا جَعَلْتَهُ وَقَايةً مِنْ  
الْأَرْضِ . قال : ويقال : نَعْلٌ <sup>(١١)</sup> يَنْتَعِلُ وَيَنْتَعِلُ  
إِذَا لَيْسَ النَّعْلُ . قال : والتنعيل : تنعيمك حافر  
البردون بقلبتي من حديد يقيه الحجارة . وكذلك

(٧) سقط في ج

(٨) في د : « سكون اليم من » الحُر

(٩) د : « الحُر »

(١٠) كذا في د ؛ ج . وفي م : « أَنْ »

(١١) في د : « نعل البن »

تتميل حَفَّ البعير بالجلد لئلا يَحْفَى . ويوصف  
حافر<sup>(١)</sup> حمار الوحش فيقال : ناعل لصلابته .  
ورجل ناعل : ذو نعل . فإذا قلت : متميل  
فمعناه : لابس نعلًا . وانسأه ناعلة . ومن أمثالهم :  
أَحْرَى فَإِنَّكَ نَاعلة أراد : أدنى على المشى فَإِنَّكَ  
غايظة القدمين<sup>(٢)</sup> غير محتاجة إلى التخلين .  
وقد ذكرت اختلاف الناس في تفسيره في كتاب  
الطاء . ويقال : أنسل فلان دابته إنعالا فهو  
مُنْعَل والنعل من يَتَّقِنُ السيف الحديدة التي  
في أسفل قِرابه .

أبو عبيدة : من وَصَحَ الفرس الإنعالي ،  
وهو أن يحيط البياض بما فوق الحافر مادام  
في موضع الرُشغ ، يقال : فرس مُنْعَل .

وقال أبو خزيمة : هو بياض يَمَسُّ حوافره  
دون أشاعره .

وقال أبو عمرو : النعل : حديدة المِكَرَب ،  
وبعضهم يسميه السين .

أبو عبيد عن الأحمسي : النعل : المقب  
الذي يُلبَس ظهر السَّيِّع من القوس . قال :

(١) سقط في ج .

(٢) من د .

وإذا قُطِعَت الرَّديَّة من أمها يَكْرِهها قيسل :  
ودِّيَّة منقولة<sup>(٣)</sup> .

أبو زيد يقال يرماه بالْمُنْعَلات أي بالدواهي  
وتركت بينهم الْكُنْعَلات .

ابن السكيت عن الأحمسي : النعل : الدليل  
من الرجال وأنشد :

\* ولم أكن دَارِجَةً وَنَعْلًا \*<sup>(٤)</sup>

ويقال : انتسل فلان الرَّمْضاء إذا سار  
فيها حافيا . وانتعلت المطي ظِلَالَهَا إذا عَقَلَ الظَّلَّ  
نصف النهار ؛ ومنه قول الرازي :

\* وانتعل الظَّلَّ فَكَانَ جَوْرًا \*

وروى : وانتسل<sup>(٥)</sup> الظَّلَّ . وانتعل  
الرجل إذا ركب صِلاَب الأرض وحِزَارها  
ومنه قول الشاعر<sup>(٦)</sup> :

(٣) د : « منه » ، صيغة اسم المفعول من  
الإنعَال .

(٤) انظر هامش الإنسان (نعل)

(٥) في د : « انتعل » بالبناء لقاعل .

(٦) هو لانتسل الظِّل كما في اللسان (أن)

ورود في البيت هكذا :

السالك التثر بحفا موارده

يكل إلى قضاء الليل ينتعل

وفيه أن الجوهرى أنشده هكذا لانتعل أيضا :

حلو ومر كطاف الفدح مرته

في كل أنى قضاء الليل ينتعل

وتولوه : « قضاء » في ب « حذاء » وهو

ديوان الهذليين ٣٥/٢ : « حذاء »



\* في كل إننى قضاء الليل يتمل \*

شمر عن ابن الأعرابي : النمل من الأرض  
وأنثف والبكراع والضلع كل هذه لا تكون  
إلا من اخترة فالنمل منها شبيهة <sup>(١)</sup> بالنمل فيها  
ارتفاع وصلابة . وأنثف أطول من النمل ،  
والكراع أطول من أنثف ، والضلع أطول من  
الكراع ، وهي ملتوية كأنها ضلع .

وأنشدنا :

فدنى لاسرى والنمل بيني وبينه

شفي غيم نفسي من وجوه الحوثر  
النمل : نمل الجبل ، والقيم : الوثر  
والذخل ، وأصله العطش . والحوثر من  
عبد القيس .

ع ل ف

عاف ، عفل ، فاع ، فعل ، لفع

لعف مستعملات .

[ لعف ]

أما لعف فإن الليث قد أهمله .

وقال ابن دريد في كتابه <sup>(٢)</sup> — ولم أجده

(١) د : « شبيه »

(٢) الجهرة ١٢٧/٤

لفيره — : تلثف الأسد والبعير إذا نظر ثم  
أغشى ثم نظّر : وإن وجد شاهد لما قال فهو  
صحيح :

[ علف ]

قال ابن المظفر : علف الرجل دأبته  
يَعْلِفُهُ <sup>(٣)</sup> علفا . والعلف الاسم . والمعلف :  
موضع العلف والشاة المعلفة : التي تسمن بما  
يُجمع من العلف ولا تُسرح <sup>(٤)</sup> فترعى . وقد  
علفها إذا كثرت تمهدها بإلقاء العلف لها .  
والدابة يعلف <sup>(٥)</sup> إذا أكل العلف ،  
ويستعلف <sup>(٦)</sup> إذا طاب العلف بالحمة <sup>(٧)</sup> .

شمر عن ابن الأعرابي : المعلفة من شمر  
الطلح : ما أعلف بعد البرمة ، وهو شبه اللوبياء  
وهو الحبلبة من السم ، وهو السيف من الأرخب  
كالإصبع . وأنشد قوله :

\* بحيد أدماء تنوش الثلثا <sup>(٨)</sup> \*

ف :

(٣) د : « يعلفها »

(٤) د : « تسرح »

(٥) د : « يعلف »

(٦) د : « يستعلف »

(٧) د : « بالجمحة »

(٨) « تنوش » في د : « تنوس » والرجز

الصباح

[ عف ]

أخبرني المنذرى عن الفضل بن سلمة أنه قال في قول العرب : رمتني بدائها وانسلت : كان سبب ذلك أن سعد بن زيد مناة كان تزوج رُمم بنت الخزرج بن تميم الله ، وكانت من أجل النساء ، فولدت له مالك بن سعد ، وكان ضارها إذا سايها يقان لها : يا عفلاء .

فقال لها أمها : إذا ساينك فابدين بمفال سييت<sup>(٥)</sup> (فأرساتها مثلا)<sup>(٦)</sup> فسأبتها بعد ذلك امرأة من ضارها .

فقال لها رُمم : يا عفلاء . فقلت ضرتها : رمتني بدائها وانسلت .

قال : وبنو مالك بن سعد رطم الميجاج كان يقال لهم : العفلى<sup>(٧)</sup> .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن ابن الأعرابي أنه قال النملة : بُقارة المرأة : قال :

(٥) « سبت » من البى ، كذا في ب ، وهو الموافق لما في أمثال المبدائي . ون أ . : « سبت » من الب

(٦) يبدو أن هذه الجملة مكانها بعد قوله آتى : رمتني بدائها وانسلت .

(٧) كتب مصحف اللسان : « كذا في الأصل ونسخة من التهذيب . والذي في النكلة : بنو الفضيل مضبوطا كزبير . وبه في التاموس »

وقد ألعف الطلح إذا خرج علفه :

أبو عبيد عن ابن الكلابي : أول من عمل الرجال من القرب علف ، وهو زكبان<sup>(١)</sup> أبو جزم : ولذلك قيل للرجال : علفية .

وقال الليث : هي أعظم الرجال آخره واسطا والجمع علفيات : وشيخ علفوف . جاف كثير اللحم والشعر كبير السن . ومنه قوله<sup>(٢)</sup> :

ماوى اليتيم وماوى كل تهبة  
أوى إلى تهبل كالنسر علفوف

أبو عبيد : العلفوف من المواشى : ما يملفون . أبو العباس عن عمرو عن أبيه : الملف<sup>(٣)</sup> : الكثير الأكل . والملف<sup>(٤)</sup> : الشرب الكثير . والملف — بالنون — : الخصب الواسع .

وقال أبو عبيد : الملفوف : الجافى من

الرجال والنساء .

(١) كذا في د . وفي م ، ح : « زبان »

(٢) أى قول أبي زيد الطائي ، كما في اللسان (تهبل)

(٣) ضبط ب بفتح البين وكسر اللام .

(٤) في م ضم البين وفي د فتح البين واللام

وإذا مس الرجل عَمَل الكَبش لينظر مِنه  
يَقَال : جَسَه وَغَبَطَه وَعَقَلَه .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : اللَّعَل :  
نبات لحم نبت في قُبُل للرَّاءة ، وهو القَرْن  
وَأُنْشِد :

ما في الدواب من رجلٍ من عَقَل  
عند الرهان وما أَكْوَى من اللَّعَل<sup>(١)</sup>

قال : وقال أبو عمرو الشيباني : القَرْن  
بالناقاة مثل اللَّعَل بالمرأة ، فيؤخذ الرَّصْف  
فَيُحْصَى ثم يُكْوَى به ذلك القَرْن . قال :  
واللَّعَل شيء مدور يخرج بالفرج . واللَّعَل  
لا يكون في الأبكار ، ولا يصيب المرأة إلا بعد  
ما تلد .

وقال ابن دريد : اللَّعَل في الرجال : غِلْظ  
يحدث في الدُّبُر ، وفي النساء : غِلْظ في الرَّحِم .  
وكذلك هو في الدواب .

وقال الليث : عَفِلَت المرأة عَفْلاً فهي  
عَقْلَاء . وَعَفِلَت الناقة . والتَفَلَّة : الاسم ، وهو

شيء يخرج في حياها شبه الأذرة .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : اللَّعَل<sup>(٢)</sup> : شعير  
خضبي الكَبش وما حوله .  
ومنه قول بشر :

\* حديث انحصاء وارم اللَّعَل مُتَبَر<sup>(٣)</sup>

قال وقال الكسائي : اللَّعَل : الوضع  
الذي يُحْس من الشاة إذا أرادوا أن يعرفوا  
بِمَتها من غيره . قال : وهو قول بشر .  
ثعلب . عن ابن الأعرابي قال : العافل : الذي  
يلبس ثياباً قصارا فوق ثياب طوال .

[لعم]

أبو عبيد عن الأعمشى : التلْفَع : أن يشتد  
الإسنان بالثوب حتى يجلل جسده . قال : وهو  
اشتمال الصماء عند العرب .

وقال غيره : التلْع بالثوب مثله .

وقال أوس بن حَجَر :

(١) في دفتح الفاء

(٢) صدره في اللسان :

\* جزير التفأ شعبان يربض حجرة \*

(١) « الدوابر » في د : « الدوابر » أي

الدوابر . وفي اللسان ( الدوابر )

وقال أبو نصر : يقول : الأمر الذي ينبغي عليه وهو بمنسكه خفيف .

وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلاً بأنفه أثر السجود فقال : لا تَعْلَبْ صورتك ، يقول : لا تؤثر فيها<sup>(١)</sup> أترا بشدة استحائك على أنفك في السجود . والعُلُوب : الآثار واحدها عَلَب يقال ذلك في أثر الميسم وغيره . وقال ابن الرقاق يصف الركاب :

يَتَبَمَّنُ نَاجِمَةً كَأَن يَدْفَعُهَا

مِنْ غَرَضٍ نِشْمَهَا عُلُوبًا مَوَاسِمَ<sup>(٢)</sup>

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي يقال : لم عَلَبْ وَعَلَبَ وهو الصُّلْب . قال : والعَلَب من الناس : الذي لا يطمع فيما عنده من كلة ولا غيرها . قال : والعَلَب من الأرض النايظ الذي لو مطرد هراً لم يُفَيْت خضراء . وكل موضع صُلْب خَشِين من الأرض فهو عَلَب .

أبو عبيد عن أبي عبيدة قال : الملووب :

الطريق الذي يُعْلَب بِجَنِيهِهِ . ومثله الملووب . والملووب : سيف كان للحارث بن ظالم . ويقال : إنه سمَّاه مملوياً الآثار<sup>(٣)</sup> كانت في متنسه : ويقال : مُعَي مملوياً لأنه كان انحنى من كثرة ما خَرَّب به وفيه يقول :

\* أَنَا أَبُو لَيْلى وَسَيْفِي الملووب \*

وقال ابن الأعرابي : العَلَب<sup>(٤)</sup> : جمع عُلْبَة وهي العُلْبَة والدَّسْمَاء<sup>(٥)</sup> والسمراء . قال : والعُلْبَة - والجمع عِلَب - أُنْبَسَة غليظة من الشجر تتخذ منه المِطْرَة . وقال الشاعر :

فِي رِجْلِهِ عُلْبَة خَشْنَاء مِنْ قَرَّظَ

قَدْ تَيَمَّمَتْ فَبَالُ الرَّمْ مَتَبُولَ

وقال أبو زيد : الصُّلُوب : منابت السِّدْر ، الواحد عِلَب . قلت : والعُلْبَة : جِلْدَة تؤخذ من ( جلد جَنْب<sup>(٦)</sup> ) البعير إذا سُلِّخ وهو قَطِير فتسمى مستديرة ثم تملأ رملًا سهلاً ، ثم يَضَم أطرافها وتُحَلَّ بِخِلَالِ وَيُوَكَّى عليها مقبوضة بحبل وتترك حتى تَحِفَّ وَيَبَسَ ، ثم يُقَطَّع

(٣) في - : « لَأَثَر »

(٤) في دسكون اللام

(٥) د : « الدماء »

(٦) كذا في د . وفي م ، - : « جلد جنب »

(١) في م : « فيه »

(٢) « لستها » كذا في م ، ج . ود :

« نسيمها »

[عَلَب]

في حديث ابن عمر أنه قال لرجل : إذا أتيت مَنى فأنهيت إلى موضع كذا وكذا فإن هناك سُرْحَة لم تُعْبَل ولم تُجْرَد ولم تُسْرَف ، سُرْحَتُهَا سَبْعُونَ نَبِيًّا فَانْزِلْ تَحْتَهَا. قال أبو عبيد : قوله : لم تُعْبَل ، يقول : لم يسقط ورقها ؛ يقال : عَبَلْتُ الشجرة عَبْلاً إذا حَتَّتْ عنها ورقها . وأَعْبَلُ الشجرَ إذا طلع ورقه . قال : وقال أبو عبيدة : العَبَلُ : كل ورق مفتول كورق الأثل والأرطى والطرفاء<sup>(١)</sup> . قال : وقال أبو عمرو : العَبَلُ : مثل الورق وليس بورق . ثعلب عن سلمة عن القراء قال : أعبل الشجر إذا رمى ورقه . قال : والسرور والنخل لا يُعْبَلَان وكل شجر ثبت<sup>(٢)</sup> ورقه شتاء وصيفاً فهو لا يُعْبَل . قلت : وقد ذكر أبو عبيد عن أبي عمرو في اللصّف نحواً من قول القراء في (أعبلت الشجرة) إذا سقط ورقها ، ثم روى عن اليزيدي القول الأول : أعبلت الشجرة إذا طلع ورقها . وقال الليث مثله . قلت أنا : وسمعت غير واحد من العرب يقول : غَصَى مُعْبِل

رأسها وقد قامت فأعته لجفانها تشبه قصعة مدورة كأنها نُحِيتَ نَحْتاً أو خُرِطت خَرَطاً . ويُعْلَقُ الراعى والراكب فيحلب فيها ويشرب بها . وتجمع عُلْباً وعِلَاباً . وللبدوى فيها رفق خفها وأنها لا تنكسر إذا حركها البعير أو طاحت إلى الأرض . والعِلَابُ أيضاً : سِمَةٌ في طول عنق البعير . وقال الليث : عِلْبُ البيت يعلب عِلْباً فهو عِلْبٌ إذا جَسَأ . وعِلْبُ اللحم واستعلب إذا غلظ ولم يكن هشاً<sup>(٣)</sup> . واستعلبت الماشية البقل ، إذا ذوى فاجتته واستغفلته . والعِلْبُ : الوِعْلُ الضخم للسن . والعِلْبُ : عَصَبُ العنق الغليظ خاصة . وهما عِلْبَاهُ إن وعابوا إن . ورُمِحٌ مُعْلَبٌ إذا جُلز ولوى بعَصَبِ العلب . وعِلْبُ البعير عِلْباً فهو عِلْبٌ وهو داء يأخذه في ناحيتي عُنُقِهِ فترم رقبته . وقال شمر : يقال هؤلاء<sup>(٤)</sup> عَابُوهُ القوم أي خيارم / ١٥٥ ب

قلت كقولهم : هؤلاء عَصَبُ القوم أي خيارم . ورجل عِلْبٌ<sup>(٥)</sup> : جاف غليظ .

(١) د : رخصا

(٢) كذا ل د . ول م ، هـ : وهو

(٣) ل د : علب : يفتح العين وكسر اللام

(٤) م : « العلى »

(٥) كذا م ، د . ول ج : « بنت »

وأرطى معبل إذا طاع عَبله . وهذا هو الصحيح  
ومنه قول ذى الرمة :

إذا ذابت الشمس اتقى صَفَرَتِها

بأنفان صرّوع الصَّريَّة مُعْبِلٌ<sup>(١)</sup>

وإنما يتقى الوحش حرَّ الشمس بأنفان  
الأرطاة التي طلع ورثها، وذلك حين يَكْنُسُ<sup>(٢)</sup>  
في حرّاء القيظ<sup>(٣)</sup> . وإنما يسقط ورقها إذا برد  
الزمان ولا يَكْنُسُ الوحش<sup>(٤)</sup> حينئذ ولا يتقى  
حرَّ الشمس . ثعلب عن ابن الأعرابي : العَبْلُ  
الغليظ والضخم ، وأصله في التراعين . وجارية  
عَبْلَة ، والجمع عَبَلَات لأنها نعت . وقال :  
عَبْلَتُهُ إِذَا رَدَّتْهُ .

وأنشد :

ها إن رمي عنهم لمعبول

فلا صريح اليوم إلّا للمقبول<sup>(٥)</sup>

كان يرى عدوه فلا يغنى الرى شيئا ،  
قتال بالسيف وقال هذا الرجز . والمعبول :  
المردود . وقال النضر ، أعيان الأرطاة إذا  
نبت ورقها : وأعْبَتْ إذا سقط ورقها ، فهي  
مُعْبِل . قات : جبل ابن شميل (أعبلت الشجرة)  
من الأشداد ، ولو لم يخفله عن العرب ما قاله  
لأنه ثقة مأمون . أبو عبيد عن الأصمعي :  
الأعبل والمبلاء : حجارة بيض . وقال الليث :  
صخرة عبلاء : بيضاء .

وأنشد في صفة ناب الذئب :

\* يَبْرُقُ نابُه كالأعبل \*

أى كحجر أبيض من حجارة المرؤ .  
ويقال : رجل عَبْل وجارية عَبْلَة إذا كانا  
ضغمين . وقد عَبِل الغلام عَبَالَة . وقال  
أبو عمرو : المبلاء : مَعْدِن الصُّفْر في بلاد قيس  
وقال أبو عبيد عن الأحر : ألقى عليه عَبَالَتُهُ  
أى ثقله . ويقال للرجل إذا مات : قد عَبَلْتَهُ  
عَبُول ، مثل شَعَبْتَهُ<sup>(٦)</sup> شُدوب . وأصل العَبِل  
القطع المستأصل ، وأنشد :

(١) هذا في الحديث من الثور الوحشي . وانتظر  
الديوان ٥٠٤ . وقد تقدم في ربيع

(٢) كذا في د . وفي م ، ح : « تكنس »

(٣) د : « حر » .

(٤) د : « الوحشي »

(٥) عزاه في الكامل مع رغبة الآمل ٩٣/٤

لأبي شجرة السلي لحربه للسليين يوم الردة . وفي  
الكامل « صريح » بالهاء المهمة .

(٦) كذا في د . وفي م ، ح : « أشعبته »

[ لب ]

الليث : لعب يَلْعَب لَعْباً وَلَعِباً<sup>(١)</sup> .  
 ورجل تَلْعَابَة<sup>(٢)</sup> إذا كان يَلْعَب . ورجل  
 لُعبَة : كثير اللعب . قال : واللُّعبَة - جُزْم - :  
 الذي يَلْعَب به ، كالشَّطْرَنْجَة ونحوها . وقال  
 الفراء : لَعِبَت لُعبَة واحدة . ورجل حسن  
 اللُّعبَة - بالكسر - . واللُّعبَة : ما يَلْعَب به .  
 الحَزْرَانِي عن ابن السكيت : تقول : لن اللُّعبَة ؟  
 فتضم أو لها<sup>(٣)</sup> لأنها اسم . وتقول : الشطرنج  
 لُعبَة ، واللَّزْد لُعبَة . وكل ماموب به<sup>(٤)</sup> فهو  
 لُعبَة . وتقول : اقعِد حتى أفرغ من هذه اللُّعبَة ،  
 وهو حسن اللُّعبَة ؛ كما يقول : حسن الجَلِسة ،  
 وقد لعبت لُعبَة واحدة . ثعاب عن ابن الأعرابي :  
 لعب الرجل يَلْعَب إذا سال لُعباً . وقال  
 الليث : لُعب الشمس : السَّرَاب ، وأنشد :  
 \* في قَرَقَرٍ بلعاب الشمس مضروح \*

قلت لُعب الشمس : هو الذي يقال له :  
 حُطَّاط الشيطان . وهو السَّهْم - بفتح السين - ،

\* ... عابلي عَبل \*<sup>(١)</sup>

والمُعَبَلَة : النِّصْل المريض وجمعها معابل .  
 وقال عنتره :

\* وفي البَجَلِ مَعْبَلَة وقع \*<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي : من النصال المَعْبَلَة ، وهو  
 أن يمرض النصل ويطول . أبو العباس عن  
 ابن الأعرابي : غلام عابِل : سمين . وجمعه  
 عُبُل . وامرأة عُبُول : تُكْوَل وجمعها عُبُل .  
 ابن شميل عن أبي خيرة قال : العبلاء : الطريدة  
 في سواء الأرض حجارتها بيض كأنها حجارة  
 القَدَّاح . وربما قدحوا ببعضها ، وليس  
 بالرَّو ، وكأنها البَثُور . وقال ابن شميل :  
 الأعبِل : حجر أخشن غليظ يكون أحمر  
 ويكون أبيض ويكون أسود ( كل يكون )<sup>(٣)</sup> ،  
 جبل غليظ ( في السماء .

(١) البيت بتمامه :

وإن المال مقتسم ولا في بعض الأرض عابلي عبول  
 وهو للراة الفقيس ، كما في اللسان .

(٢) صدره :

وآخر منهم أجبرت وحي

وانظر مختار الشعر الجاهلي ٤٠٠

(٣) د : د : بل يكون جبلا غليظا

(٤) في دسكون الجين .

(٥) د : د : تلعبه \* يكون اللام

(٦) د : د : أولاما

(٧) د : د : فهو

ويقال له : ريق الشمس ، وهو شبه الخيط  
تراه في الهواء إذا اشتد الحر وركد الهواء .  
ومن قال : إن لعاب الشمس السراب فقد  
أبطل ، إنما السراب : يُرَى كأنه ماء جارٍ  
نصف النهار . وإنما يعرف هذه الأشياء من  
لزم الصحارى والفوات وسار في المواجر  
فيها . وقال الليث : مُلَاعَب ظِلُّهُ : طائر  
يكون بالبادية . والإنان ملاعبا ظلّهما ،  
والثلاثة ملاعبات أظلالهن . وقول : رأيت  
ملاعبات أظلالٍ لهنّ ، ولا تقل : أظلالهن ؛  
لأنه يصير معرفة . وكان عامر بن مالك أبو براء  
يقال له : مُلَاعِبُ الأُسْتَةِ ، سُمِّيَ بذلك يوم  
السُّبُوبان . وَلُعَابُ الْحَيَّةِ سَمُّهَا . وَاللُّعَابُ :  
فارس من خيل العرب به معروف . وَمُلَاعِبُ  
الصبيان والجواري في الدار من ديارات العرب :  
حيث يلعبون ، الواحد مُلْعَب . وَاللَّعَابُ :  
الرجل الذي يكون له اللعب حِرْفَةً . وَلُعَابُ  
النحل : ما تَسْلُهُ <sup>(١)</sup> . وقال أبو سعيد :  
استلعت <sup>(٢)</sup> النحلة إذا أطلعت ظلّها وفيها بقية

من ظلّها الأول . وقال الطرمح يصف  
نحلة :

ألحقت ما استلعت باندى

قد أتى إذ حان وقت الصرام <sup>(٣)</sup>

لعوب : اسم امرأة سميت لعوب <sup>(٤)</sup> لكثرة

لعبها . ويجوز أن تسمى لعوب لأنه يلعب

بها . والعباء : سبغة معروفة بناحية البحرين

بجذاء القطيف وسيف البحر .

[ بلغ ]

أبو عبيد عن الكسائي : بَلَغَت الطعام

أبْلَمَهُ بُلْمًا وَمَرَّطَهُ مَرْمًا إذا ابتلغته . وقال

الليث : يقال : بَلَغَ الماء بُلْمًا إذا شربه .

قال : وابتلاع الطعام : أَلَا يَمْضَغُهُ . قال :

والبَلْعُ <sup>(٥)</sup> الواحدة بُلْعَةٌ <sup>(٦)</sup> ، وهى من قامة

البَكْرَةِ : سَمُّهَا وَتَقْبُهَا . قال : والبالوعة

والبَلَّوْعَة - لفتان - بئر تحفر ويضيق رأسها ،

(٣) في الديوان ١٠٣ : « حين الصرام » .

(٤) د : « لعوبا » وهو الصراب

وأنى بلغ

(٥) في د ضم اللام

(٦) كذا يكون اللام في م ، ج . ولى د فتح

اللام

(١) د : « يسله »

(٢) « استلعت » كذا في د . ولى م ، = :

« استلعت » .



يمرى فيها ماء المطر . قال : و ( بالوعة ) لغة أهل البصرة . ولَبَّاعٌ : موضع الابتلاع من الخلق . أبو عبيد عن أبي زيد : يقال للإنسان أَوَّلُ ما يظهر فيه الشيب : قد بَلَغ فيه الشيب تبايعاً . وسَعْدُ بُلْعٌ : نجمان معترضان خفتان ما بينهما قريب ، يقال : إنه سَمَى بُلْعاً ؛ لأنه كأنه لقرب صاحبه منه يكاد يُبْلَعه ، يعنى الكوكب الذى معه . وبلعاء بن قيس : رجل من كهراء الرب . ورجل مُبْلَع ومُبْلَع ( وَبُلْعَة ) إذا كان كثير الأكل . ( وقال ابن الأعرابي <sup>(١)</sup> : البولع : الكثير الأكل ) .

[ بعل ]

وقال الله — جلَّ وعزَّ — : ( وهذا <sup>(٢)</sup> بعل شيناً ) قال الزجاج : نصب ( شيناً ) على الحال . قال : والحال ههنا نصبها من غامض النحو . وذلك إذا قلت : هذا زيد قائماً فإن كنت تقصد أن تخبر من لم يعرف زيداً أنه زيد لم يحز أن تقول : هذا زيد قائماً لأنه يكون زيداً ما دام قائماً ، فإذا زال عن القيام فليس

زيد . وإنما تقول للذى يعرف زيداً : هذا زيد قائماً ، فتعمل في الحال التثنية ، المعنى انقبه لزيد في حال قيامه ، أو أشبر لك إلى زيد في حال قيامه ، لأن ( هذا ) إشارة إلى من حضر ، ( فالنصب <sup>(٣)</sup> الوجه ) كما ذكرنا . ومن قرأ : ( هذا بعل شيناً ) فقيه وجوه . أحدها التكرار ، كأنك قلت : هذا بعل ، هذا شيخ . ويجوز أن تجعل ( شيخ ) مبتدأ <sup>(٤)</sup> عن ( هذا ) . ويجوز أن تجعل ( بعل ) و ( شيخ ) جميعاً <sup>(٥)</sup> خبرين عن ( هذا ) فترفعهما <sup>(٦)</sup> جميعاً به ( هذا ) ؛ كما تقول : هذا حلو حامض . وقوله — عزَّ وجلَّ — : ( أتدعون <sup>(٧)</sup> بعلاً وتذرون / ١٠٦ أحسن الخالقين ) قيل : إن بعلاً كان صتماً من ذهب يعبدونه . وقيل : أتدعون بعلاً أى رباً ، يقال : أنا بعل هذا الشيء أى ربه ومالكة ، كأنه قال : أتدعون رباً سوى الله . وذكر عن ابن عباس أن

(٣) د : « فالوجه النصب »

(٤) كذا في م . وفي د ، ح : « مبتدأ »

(٥) كذا في ج ، د . وفي م : « جمآن »

(٦) د : « فترفعهما »

(٧) الآية ١٤٥ / المائدة

(١) سقط ما بين القوسين في د

(٢) الآية ٧٢ / مو

ضالَّةٌ أُنْشِدَتْ<sup>(١)</sup> ، فجاء صاحبها ، فقال : أنا بعلها  
يريد أنارِبَهَا<sup>(٢)</sup> ، فقال ابن عباس : هو من قول  
الله - جل وعز - : ( أَدْعُونَ بَعْلًا ) أى ربًا .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال فى  
صَدَقَةِ النخل : ما سَقَى مِنْهُ بَشَرًا فَبِهِ الشَّر .  
( قلت : هذا )<sup>(٣)</sup> ذكره أبو عبيد فى كتاب  
غريب الحديث وسميته فى كتاب الأموال :  
ما شرب منه بَشَرًا فَبِهِ الشَّر ( وهذا لفظ  
الحديث ، والأول كتبه أبو عبيد على اللفظ .  
وقال أبو عبيد : قال الأصمى : البَّعْلُ :  
ما شرب بعروقه من الأرض من غير سَقَى من  
سما ولا غيره . وأنشد لعبد الله بن رَوَاحَة :  
هنالك لا أبالى نخل سَقَى

ولا بَعْلٌ وإن عَظُمَ الإِتَاءُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عبيد : وقال الكسائى فى البَّعْلِ :  
هو البَّذَى ، وهو ما سقته السماء . وقال ذلك  
أبو عبيدة . قلت : وقد ذكر القتيبي هذا فى  
الحروف التى ذكر أنه أصلح الفاظ الذى وقع

(١) كذا فى ج . د : « لبيت » وأنشد  
الضالة عرقها وطلب صاحبها ، وثمها صاحبها : طلبها  
(٢) سقط فى د

(٣) سقط ما بين القوسين فى د

(٤) فى اللسان ( بعل .. نخل بعل .. لاوسقى

فيها . وألفيته يتعجب من قول الأصمى :  
البَّعْلُ : ما شرب بعروقه من الأرض من غير  
سَقَى من السماء ولا غيرها ، وقال : لبت شدى  
أبنا يكون هذا النخل الذى لا يُقَى من سما  
ولا غيرها ، وتوهم أنه يُصلح غَلَطًا ، فجاء  
بألم غلط : وجعل ما قاله الأصمى ، وحله  
جهله به على التخيُّط فيما لا يعرفه ، فرأيت أن  
أذكر أصناف النخل لتقف عليها ، فيصح  
لك ما حكاه أبو عبيد عن الأصمى . فن  
النخل السَقَى . ويقال : المَسْقَوَى . وهو  
الذى يُسَقَى بماء الأنهار والعيون الجارية .  
ومن السَقَى ما يُسَقَى نَضْحًا بالدلاء والنواعير  
وما أشبهها .

فهذا صنف . ومنها البَّذَى<sup>(٥)</sup> . وهو  
وهو ما نبت منها فى الأرض السهلة ، فإذا  
مُطِرَتْ نَشِثَتْ السهولة ماء المطر ، فعاثت  
عروقها بالترى الباطن تحت الأرض ، ويحىء  
تمرها قفقاعا ؛ لأنه لا يكون رِيَّانَ كالسَقَى .  
ويسمى التمر إذا جاء كذلك قَسْبًا وسُحًا .  
والضرب الثالث من النخل : ما نبت وِدْيُهُ

وبَيْعَال . قال أبو عبيد<sup>(٤)</sup> : البَيْعَال : النكاح  
وملاعبة الرجل أهله . يقال للمرأة : هي تباعِل  
زوجها بِعَالًا ومباعدة إذا فعلت ذلك معه . وقال  
الخطيب :

وكم من حصان ذات بَيْسَل تركتها

إذا الليل أدجى لم تجد من تُبَاعِلُهُ<sup>(٥)</sup>

أراد : أنك قتلتَ زوجها أو أسرته .  
ويقال للرجل : هو بعل المرأة . ويقال للمرأة :  
هي بَعْلُه وبعْلته . ويجمع البعل بُعُولَة :  
قال الله — جل وعز — : ( وبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ  
برَدْنهنَّ<sup>(٦)</sup> ) . وقال الليث في تفسير البعل من  
النخل ما هو أظلم من الفلظ الذي ذكرناه عن  
القتيب . زعم أن البعل : الذكر من النخل ،  
والناس يسمونه الفحل . قلت : وهذا غلط  
فاحش . وكأنه اعتبر هذا التفسير من لفظ  
البعل الذي معناه : الزوج .

قلت : وبعل النخيل : إنائها  
التي تُلقَح فتحمل . وأما الفُحَال فإن ثمره

في أرض يقرب ماؤها الذي خلقه الله تحت  
الأرض ( في رَقَات الأرض<sup>(٧)</sup> ذات النَّزْ ،  
فرسخت عروقها في ذلك الماء الذي تحت  
الأرض ) واستغثت عن سقى السماء وعن  
إجراء ماء الأنهار إليها أو سقيها نَضْعًا  
بالدلاء .

وهذا الضرب هو البَعْل الذي فسره  
الأصمعي . وتتر هذا الضرب من الثمران  
لا يكون ريان ولا سُحًا ولكن يكون بينهما  
وهكذا فسّر الشافعي رضى الله عنه البَعْل في  
باب القسم<sup>(٨)</sup> ، فيما أخبرني عبد الملك عن الربيع  
عن الشافعي فقال : البَعْل : ما رَسَخ عروقه  
في<sup>(٩)</sup> الماء فاستغنى عن أن يُسقى . قلت :

وقد رأيت بناحية البيضاء من بلاد جرمة  
عبد القيس نخلا كثيرًا عروقه راسخة في الماء وهي  
ستغنى عن السقى وعن ماء السماء تسمى بَعْلًا .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر  
أيام التشريق فقال : إنها أيام أكل وشرب

(٤) غريب الحديث ٦٠

(٥) هذا من قصيدة في مدح الوليد بن عتبة بن

أبي ميط . وانظر ديوانه ١١٢

(٦) الآية ٧٢٨ / البقرة

(١) سقط ما بين القوسين في د

(٢) د : « القسم »

(٣) د : « من »

ينفض ، وإما يلقح بطلمه طلع الإنث إذا  
انشق . وقال الليث أيضاً : البعل : الزوج .  
يقال : بعل يَبْعَلُ بُعُولَةً فهو باعل أى مستملج  
قلت : وهذا من أغاليط الليث أبعاً . وإنا سمى  
زوج المرأة بعلاً لأنه سيدها ومالكها ، وليس  
من باب الاستملج فى شىء . وروى سلمة عن  
الفراء وأبو عبيد عن الأصمعى : بعل الرجل  
يَبْعَلُ بَعْلاً كقولك : دَهِشَ وَخَرِقَ وَعَقِرَ .  
وقال ابن الأعرابي : البعل : الضعبر والتبرم  
بالشىء .

وأنشد :

بعلت ابن غزوان بعلت بصاحب

به قبلك الإخوان لم تلك تبعل<sup>(١)</sup>  
قال : والبعل : الصنم . والبعل : اسم  
ملك . والبعل : الزوج ، وقد بعل يَبْعَلُ بعلاً  
إذا صار بعلاً لها .

وقال ابن جرير<sup>(٢)</sup> : أصبح فلان بعلاً  
على<sup>(٣)</sup> أهله أى حشوا عليهم . وقال ابن

الأعرابي : البعل<sup>(٤)</sup> : حسن العشرة من  
الزوجين . والبعل : حديث العروسين .  
والبعل : الجمال . وأنشد :

\* يارب بعل سا ما كان بعل \*

وسمى حسنة التبعل إذا كانت مطاوعة  
لزوجها عبيّة له . واستعمل النخل إذا صار  
بعلاً راسخ العروق فى الماء مستغنياً عن  
السقى وعن إجرء الماء فى نهر أو عاتور إليه .

علم

علم ، عمل ، لمع ، لعم ، لمع ، معل  
مستعملات

[ علم ]

حدثنا محمد بن إسحق السعدي حدثنا سعد  
ابن مزيد<sup>(٥)</sup> حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ فى  
قول الله - جل وعز - : ( وإنه<sup>(٦)</sup> لذو علم  
لما علمناه . قالت : يا أبا عبد الرحمن تمن  
سمعت هذا ؟

قال : من ابن عبيّنة ، قلت : حسبي .  
وروى عن ابن مسعود أنه قال : ليس العلم

(١) فى د سكون العين .

(٥) د : « يزيد »

(٦) الآية ٦٨ / يوسف

(١) « يملك » فى د : « كانت »

(٢) المجرة ١ / ٢١٥

(٣) د : « الى »

الزجاج : معنى المألين : كل ما خلق الله  
كما قال : ( وهو رب كل <sup>(٤)</sup> شيء ) وهو  
جمع عالم . قال : ولا واحد لعالم من لفظه ؛  
لأن عالمًا يجمع أشياء مختلفة فإن جعل ( عالم )  
لواحد منها صار جمعًا لأشياء مختلفة . قلت :  
فهذه جملة ما قيل في تفسير العالم . وهو اسم  
بنى على مثال فاعل ؛ كما قالوا : خاتم وطابع  
ودائق . وأما قول الله - جل وعز - :  
( وما يعلمان <sup>(٥)</sup> ) من أحد حتى يقولوا إيمانهم  
فتنة فلا تكفر ) تكلم أهل التفسير في هذه  
الآية قديمًا وحديثًا . وأبين الوجوه ( التي <sup>(٦)</sup> )  
تأولوا ) : أن للملكين كانا يعلمان الناس  
وغيرهم ما يسألان عنه ويأمران باجتناب  
ما حرم عليهم ، وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا  
عنه . وفي ذلك حكمة ، لأن سائلًا لو سأل :  
ما الزنى ؟ وما اللواط ؟ لوجب أن يوقف عليه  
ويُعلم أنه حرام . فكذلك تجاز إعلام  
للملكين الناس السيحَ وأمرها السائل باجتنابه  
بعد الإعلام . وذكر أبو العباس عن ابن

بكره الحديث ولكن العلم اتخشية . قلت :  
ويؤيد ما قاله قول الله - جل وعز - : ( إنما  
يخشى <sup>(١)</sup> الله من عباده العلماء ) .

وقال بعضهم : العالم هو الذي يعمل بما  
يعلم . قلت : وهذا يقرب من قول ابن عيينة .  
وقول الله - جل وعز - : ( الحمد لله رب  
المالين ) روى عطاء بن السائب عن سعيد <sup>(٢)</sup>  
ابن جبير عن ابن عباس في قوله : ( رب  
المالين ) قال : رب الجن والإنس . وقال  
قاعدة : رب الخلق كلهم . قلت : والدليل على  
صحة قول ابن عباس قول الله - جل وعز - :  
( تبارك <sup>(٣)</sup> ) الذي نزل الفرقان على عبده  
ليكون للمالين نذيرًا ) وليس النبي صلى الله  
عليه وسلم نذيرًا للبهائم ولا للملائكة ، وهم  
كلهم خلق الله ، وإنما بُعث محمد صلى الله عليه  
وسلم نذيرًا للجن والإنس . وروى عن وهب  
ابن منبه أنه قال : لله - تعالى - ثمانية عشر  
ألف عالم ، الدنيا منها عالم واحد ؛ وما العُمران  
في أطراف إلا كفضطاط في صحراء . وقال

(٤) الآية ١/٦٤ الأمام

(٥) الآية ١/١٠٢ البقرة

(٦) الآية ١/١٠٢ البقرة

(١) الآية ٢٨ / طبر

(٢) كذا في د ، ج ، و ، م : « ابن سعيد »

(٣) أول سورة الفرقان

الأعرابي أنه قال : تَعَلَّمْتُ بِمَعْنَى اِعْلَمْتُ . قال :  
ومنه قوله تعالى : ( وما يبلدان من أحد ) قال  
ومعناه أن الساحر يأتي المسلمين فيقول :

أخبراني عما نهى الله عنه حتى أتته .  
فيقولان : نهى عن الرنى ، فيستوصفهما الرنى  
فيصفاه .

فيقول : ومما إذا ؟ ١٠٦ ب فيقولان :  
عن اللواط . ثم يقول : ومما إذا ؟ فيقولان :  
عن السحر ، فيقول : وما السحر .

فيقولان : هو كذا فيحفظه وينصرف ،  
فيخالف فيكفر . فهذا يملتان ، إنما هو :  
يُبلِّغان . ولا يكون تعليم السحر إذا كان  
إعلاما كفرا ، ولا تعلمه إذا كان على معنى  
الوقوف عليه ليحذره كفرا ؛ كما أن من عرف  
الرب لم يأتهم بأنه عرفة ، إنما يأتهم بالمعبل . قلت :  
وليس كتابنا هذا مقصوداً على علم القرآن  
فنودع<sup>(١)</sup> موضع المشكل كل ما قيل فيه وإنما  
ثبت فيه ما نستصوبه وما لا يستغنى أهل  
اللغة عن معرفته . ومن صفات الله العظيم  
والعالم والمعلم .

(١) د : د : فيودع

قال الله — جل وعز — : ( وهو<sup>(٢)</sup>  
الخالق العظيم ) .  
وقال : ( عالم<sup>(٣)</sup> الغيب والشهادة ) .

وقال في موضع آخر : ( علام<sup>(٤)</sup> الغيوب )  
فهو الله العالم بما كان وما يكون كونه ، وبما  
يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون<sup>(٥)</sup> .

ولم يزل عالماً ، ولا يزال عالماً بما كان  
وما يكون ، ولا تخفى عليه خافية في الأرض  
ولا في السماء .

ومجوز أن يقال للإنسان الذي علمه الله  
علماً من العلوم : عالم ؛ كما قال يوسف لذلك :  
( إني<sup>(٦)</sup> خفيظ عليم ) .

وقال الله — جل وعز — : ( إنما  
يخشى الله من عباده العلماء ) فأخبر — جل  
وعز — أن من عباده من يخشاه وأنهم هم  
العلماء .

وكذلك صفة يوسف كان علياً بأمر ربه

(٢) الآية ٨١ / يس

(٣) تكرر ذكرهما في مواضع ومنها ٧٣ / الأنعام

(٤) الآية تكرر . ومنها ١٠٩ / المائدة

(٥) سقط حرف اللفظ في د

(٦) الآية ٥٥ / يوسف

وقال - جل وعزّ - : (وله <sup>(١)</sup> الجوارى  
النسأت في البحر كالأعلام ) .

قالوا الأعلام : الجبال ، وأحدها علم .

وقال جوير :

\* إذا قطعنا علماً بدا علم <sup>(٢)</sup> \*

وقال في صفة عيسى . ( وإنه <sup>(٣)</sup> لعلم  
للساعة ) وهي قراءة أكثر القراء .

وقرأ بعضهم : ( وإنه لعلم الساعة ) المعنى  
ان ظهور عيسى ونزوله إلى الأرض علامة  
تدلّ على اقتراب الساعة .

ويقال لما يُبنى في جَوَادِّ الطريق من  
النار <sup>(٤)</sup> التي <sup>(٥)</sup> يستدلّ بها على الطريق :  
أعلام ، وأحدها علم . والعلم : الراية التي إليها  
يجمع الجند . والعلم : علم الثوب وزرقته في  
أطرافه . والعلم : ما جعل علامة وعَلَمًا للطريق

وأنه واحد ليس ككثله شيء ؛ إلى ما علمه الله  
من تأويل الأحاديث الذي كان يقضى به على  
الغيب . فكان عالماً بما علمه الله

ويقال : رجل علامة إذا بالفت في وصفه  
بالعلم . والعلم تقيض الجهل . وإنه لعالم ، وقد  
علم يعلم علماً .

ويقال : ما علمت بخبر قدمك <sup>(٦)</sup> أي  
ما شعرت .

ويقال : استعلم لي خبر فلان وأعلمنيه  
حتى أعلمه .

وقول الله - تعالى - : ( الرحمن <sup>(٧)</sup>  
علم القرآن ) قيل في تفسيره : إنه - جل  
ذكره - يسره لأن يذكر .

وأما قوله : ( علمه <sup>(٨)</sup> البيان ) فمعناه : أنه  
علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء .

ويكون معنى قوله : ( علمه البيان ) :

مميزاً - يعنى الإنسان - حتى انفصل من جميع  
الحيوان .

(٤) الآية ٢٤ / الرحمن

(٥) « قطعنا » التي في الديوان ٥٢٠ : « قطعنا »

والحديث عن الإبل . وهو في مدح الحكم صهر الحاج  
وابن عمه

(٦) الآية ٦١ / الأعراف

(٧) ج : « المنازل »

(٨) سقط في د

(١) د : « قدمه »

(٢) الآية ٢ / الرحمن

(٣) الآية ٤ / الرحمن

والحدود ؛ مثل أعلام الحرم ومعاله الضرورية عليه .

وفي الحديث : تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها مثلم لأحد .

وذكر سلمة عن الفراء ؛ العلام : الصقر . قال : العلامى : الرجل الخفيف الذكى ، مأخوذ من العلام .

وقال الليث : العلام : الباشق ، وهو ضرب من الجوارح . وأما العلام — بتشديد اللام — فإن أبا العباس روى عن ابن الأعرابي أنه الحناء . قلت : وهو صحيح .

وقال أبو عبيد : العلام : الأثر ، وجمعه العلام .

ويقال : أعلت التوب إذا جعلت فيه علامة أو جعلت له علما . وأعلت على موضع كذا من الكتاب علامة .

أبو عبيد عن الأحر : عالى فلان فعلته أعله — بالضم — وكذلك كل<sup>(١)</sup> ما كان من هذا الباب بالكسر فى يفعل فإنه فى باب

الغالبية يرجع إلى الرفع ؛ مثل ضاربه فضربه أضره . وعلت يمدى إلى مفعولين . ولذلك أجازوا علتي كما قالوا : ظننتى ورأيتى وحسبتى . قول : علن عبد الله عاقلا .

ويجوز أن تقول : علن الشيء بمعنى عرفته وخبرته .

وقال الصياني : علن الرجل أعلمه<sup>(٢)</sup> علما إذا شقت شفته العليا ، وهو أعلم ، وقد علم يعلم علما فهو أعلم .

والمير يقال له : أعلم لعل فى مشفره الأعلى . وإذا كان الشق شفته السفلى فهو أفلح<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن السكيت : العلم : مصدر علن شفته أعلها علما . والعلم<sup>(٤)</sup> : الشق فى الشفة العليا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل المشقوق الشفة السفلى : أفلح ، وفى العليا : أعلم ، وفى

(٢) فى كسر اللام

(٢) م : « أفلح »

(٣) فى دسكون اللام .

(١) سقط فى جـ



الأنف : أخرم ، وفي الأذن : أخرب ، وفي  
الجنن : أشرت . ويقال فيه كله أشرم  
ويقال : بَعَثَتْ عَمَّتِي أَعْلِمَهَا عَلَمًا .  
وذلك إذا لُتِمَا عَلَى رَأْسِكَ بِعَلَامَةٍ تُعْرَفُ  
بِهَا عَمَّتِكَ .

وقال الشاعر :

وَلَيْتَ السُّبُوبَ نَخْرَةً قَرْشِيَّةً

دُيْرَةً يَفْلَحُ فِي قَوْسِهَا عَلَمًا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن القراء التتيلام : الضيمان ،

وهو ذكر الضياخ .

وقال الأموي والفرزدق : العيسلم : البئر

الكثيرة الماء .. ورجل مُتَلِمٌ إذا عرف<sup>(٢)</sup>

مكانه في الحرب بعلامة أعلمها . وأعلم حمزة  
يوم بدر . ومنه قوله :

فَتَعْرِفُونِي إِنِّي أَنَا ذَا سَلَمٍ

شاكٍ سلاحي في الحوادث مُتَلِمٌ

وقدح مُتَلِمٌ فيه علامة .

ومنه قول عنتره :

(١) « السوب » كذا في د . وفي م ، ج :

« السوب » و « لونها » في د : « لونها »

(٢) د : « علم »

ولقد شربت من اللدامة بعدما

ركد المواجرا لشوف العلم<sup>(٣)</sup>

وقال شمر فنيا قرأت بخط : في كتاب

السلح له : القلاء من أسماء البروع .

قال : ولم أسمعه إلا في بيت زهير بن

جَنَاب :

جَلَّحَ الدَّهْرُ فَاتَّحَى لِي وَقَدِّمًا

كَانَ يَنْتَحِي الْقَوْسَى عَلَى أُمْتَالِي

يدرك التيسح المولع في العجب

ة والعصم . في رموس الجبال

وتصدى ليصرع البطل الأزر

وع بين القلاء والسربال<sup>(٤)</sup>

وروي غير<sup>(٥)</sup> شمر هذا البيت لعمرو بن

قَيْمِيَّة . وقال : بين القلاء والسربال ، بالهاء .

والصواب ما رواه شمر بالميم .

[ عمل ]

قال الله - تعالى - في آية<sup>(٦)</sup> الصدقات :

(وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا) وَهُمْ السُّعَاءُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ

(٣) من معناه . وأظن مختار الشعر الجاهل ٣٧٥

(٤) في اللسان علم البيت الثالث قبل الثاني .

(٥) سقط ما بين التوسين في د

(٦) الآية ٦٠ / النوبة

الصدقات من أربابها ، واحدم عامل وساج .  
واستعمل فلان إذا وليّ عمالين أعمال السلطان .  
ويقال : أعمل فلان ذهنه في كذا وكذا إذا  
دبره بفهمه . وعمل فلان العمل بعمله عملاً فهو  
عامل . ولم يحى . فعملت أقل فملاً متمداً إلا  
في هذا الحرب<sup>(١)</sup> .

وفي قولهم : هيلته أمه هبلا . وإلا فسأر  
الكلام يحى . على قتل ساكن العيين ؛  
كقولك : سرطت الأقمه سرتاً وبلغته بلما  
وما أشبهه . والممالة : رزق المامل الذي  
جعل له على ما قلد من العمل ، وعامل الرمح :  
صدره دون السنان ، ويجمع عوامل .

وقال البلث : يقال : عاملت الرجل عامله  
معاملة في المباينة وغيرها . والمثلة : القوم  
الذين يعملون بأيديهم ضروباً من العمل في طين  
أو حفر أو غيره .

وقال اللحياني : المُمثلة والممالة : أجر  
العمل :

أبو عبيدة : عوامل الدابة : قوائمها ،  
واحدها عاملة .

الكسائي : فانة عميلة بينة الممالة مثل  
العملة إذا كانت فارغة ، وتجمع اليعملة من  
النوق : يعملات .

وقالت امرأة من العرب : ما كان لي عملة  
إلا فسادكم ، أى ما كان لي عمل . ويقال :  
لا تعمّل في أمرك ذا ، كقولك : لا تتعنّ ،  
وقد تمنيت للرأى تمنيت من أجلك .

وقال مزاحم الثقلي :

تكاد مغانيها تقول من اليلى

لسانها عن أهلها لا تعمّل

أى لا تتعنّ ، فليس لك في السؤال  
فرج .

وقال أبو سعيد : سوف أتملّ في حاجتك  
أى أتقيّ .

وقال الجعديّ يصف فرساً :

وترقى به باملة قدّوف

سريع طرّفها قلقي قدّاها

أى ترقبه بعين بعيدة النظر . والمافرون

إِذَا مَشَوْا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يَسْمُونَ بَنِي الْعَمَلِ .

وَأُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ :

فَذَكَرَ اللَّهُ وَتَمَيَّ وَتَزَلَّ

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفَ يَشْفَلُهُ وَلَا تَقَلَّ

نَزَلَ : أَقَامَ بِمَعْنَى : وَرَجَلَ خَيْثَ الْعَيْشَةِ

إِذَا كَانَ خَيْثَ الْكَسْبِ ١٠٧ أَوْ رَجَلَ عَوَلٍ

إِذَا كَانَ كَسُوبًا .

وَأُنْشِدَ الْفَرَّاءُ قَوْلَ لَبِيدٍ :

أَوْ مِسْحَلٍ عَمِلَ عِصَادَةً سَمَحَجَ

بَسَرَاتِهَا نَدَبَ لَهُ وَكُلُومَ<sup>(١)</sup>

فَقَالَ : أَوْقَعَ (عَمِلَ) عَلَى (عِصَادَةٍ سَمَحَجَ)

قَالَ : وَلَوْ كَانَتْ (عَامِلٌ) كَانَ أَيْبَعُ فِي

الرَّيْبَةِ .

قُلْتُ : الْمَضَادَّةُ فِي بَيْتِ لَبِيدٍ جَمْعُ الْعِصْدِ .

وَأَيْمًا وَصَفَ عَزَّارًا وَأَتَانَهُ وَسَوَّاهُ إِيَّاهَا . فَعَمِلَ

(عَمِلَ) بِمَعْنَى مُعَمِّلٌ أَوْ عَامِلٌ<sup>(٢)</sup> ، ثُمَّ جَمَلَهُ

(١) قَبْلَهُ .

يُحَرِّفُ أَضْرِبَهَا بِالْفَارِ كَأَنَّمَا

يَهْدِي السَّكَّالُ سِدْمَ مَحْجُومٍ

وَلِالدِّيَّانِ ٩٧/١ : « سَتَقِي » فِي مَكَانِ « عَمِلَ »

--- (٢) كَذَا فِي م ، د ، هـ ، وَفِي د : « مَعْمَلٌ »

عَمِلًا : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : اعْتَمَلَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا عَمِلَ

نَفْسَهُ .

قُلْتُ : هَذَا كَمَا يُقَالُ : اخْتَدَمَ إِذَا خَدَمَ نَفْسَهُ ،

وَاقْتَرَأَ إِذَا قَرَأَ السَّلَامَ عَلَى نَفْسِهِ . وَاسْتَعْمَلَ

فُلَانٌ غَيْرَهُ إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَعْمَلَ لَهُ . وَأَعْمَلَ فُلَانٌ

رَأْيَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَعْمَلَ فُلَانٌ اللَّيْنَ إِذَا مَا بَنَى بِهِ

بِنَاءً . وَيُقَالُ : عَمَلَتِ التُّومُ<sup>(٣)</sup> عُمَالَتَهُمْ إِذَا

أَعْطَيْتَهُمْ إِيَّاهَا .

وَعَامِلَةٌ : قَبِيلَةٌ ، إِلَيْهَا نُسِبَ عَدِيٌّ بْنُ

الرِّقَاعِ الْعَامِلِيُّ . وَالْعَامِلَةُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الرَّاقِ :

هِيَ الْمَسَاقَاةُ فِي كَلَامِ الْحِجَازِيِّينَ .

وَرُوِيَ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ أَتَى بِشَرَابٍ

مَعْمُولٍ ، قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الْمَعْمُولُ فِي الشَّرَابِ :

الَّذِي فِيهِ اللَّيْنُ وَالْعَسَلُ وَالتَّلَجُّ .

[ط ل ح]

اللَّيْثُ : كَسَحَ الْبَرْقُ يَبْلُغُ إِذَا أَضَاءَ . وَالْمَع

الرَّجُلُ بِشَوْبِهِ لِلْإِنْذَارِ .

قَالَ : وَأَلَمْتُ النَّاقَةَ بِذِكْنِهَا فَهِيَ مُلْمَعٌ .

قال : وهي مُلَسِّع : قد لَفِحت . وهي تُلَعُّعُ لِمَا إِذَا حَلَّتْ ، وَكَمَعَ صَرْعُهَا عِنْدَ نَزُولِ الْبَرْدِ فِيهِ .

قال : وَإِذَا تَعَزَّكَ وَادَّهَا فِي بَطْنِهَا قِيلَ : أَلَمَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا اسْتَبَانَ خَلَّ الْأَثَانِ وَصَارَ فِي صَرْعِهَا لُحْسٌ سَوَادٍ فَهِيَ مُلَسِّعٌ . وقال في كتاب الخليل : إِذَا أَشْرَقَ صَرْعُ الْفَرَسِ لِلْحَمَلِ قِيلَ : أَلَمَتْ .

قال : وَيُقَالُ ذَلِكَ لِكُلِّ حَافِرٍ وَلِلسَّبَاعِ . أَيْضًا : قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ إِلَّا لِمَاعَ فِي النَّاقَةِ لِنَوْرِ اللَّيْثِ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ : مُضْرِعٌ وَمُزْمِدٌ وَمُرْدٌ .

وقوله : ( أَلَمَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا ) بُهَازٌ ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ : شَالَتْ النَّاقَةُ بِذَنْبِهَا بَعْدَ لَقَاحِهَا ، وَتَحَلَّتْ وَاسْتَارَتْ<sup>(١)</sup> وَعَمِرَتْ . فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ قِيلَ : أَبْرَقَتْ فَهِيَ مُبْرَقٌ .

وقال الليث : اللَّحْسُ : تَلْمِيعٌ يَكُونُ فِي الْحَجَرِ أَوْ الثَّوْبِ أَوْ الشَّيْءِ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا

شَقِيٌّ . يُقَالُ : حَجَرَ مَلْسَعٌ . وَوَاحِدَةُ اللَّحْسِ لُحْمَةٌ . يُقَالُ : لُحْمَةٌ مِنْ سَوَادٍ أَوْ بَيَاضٍ أَوْ حُمْرَةٍ .

قال : وَيُقَالُ : لِلْبَرْقِ انْخِلَبَ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ : يَلْمَسُ . وَيُقَالُ : هُوَ أَكْذَبُ مَنْ يَلْمَسُ .

ويقال : الِئْلَمَسُ : السَّرَابُ قُلْتُ : وَالْعَرَبُ يَقُولُ : وَقَعْنَا فِي لُحْمَةٍ مِنْ نَيْيٍّ وَصِيلَانِ أَيْ فِي بُعْمَةٍ مِنْهَا ذَاتِ وَضْعٍ لَمَّا نَبَتَ فِيهَا مِنَ النَّيْيِ . وَبِجَمْعٍ لُحْمًا . وَلُحْمَةٌ جَسَدُ الْإِنْسَانِ كَقَعْمَتِهَا وَبَرِّيْقُ<sup>(٢)</sup> لَوْنُهَا .

وقال عدي بن زيد :

تَكْذِبُ النُّفُوسَ أَلْمُسُهَا

وتحذف الهمزة بعد آثارا

وقال الليث : الِئْلَمَسُ وَالْأَلْمَى : الْكَذَّابُ ،

مَأْخُوذٌ مِنَ الِئْلَمَسِ وَهُوَ الشَّرَابُ . قُلْتُ : مَا عُلْتُ أَحَدًا قَالَ فِي تَفْسِيرِ الْيَلْمَى مِنَ اللَّغَوِيْنَ مَا قَالَه اللَّيْثُ .

قال أبو عبيد عن أصحابه : الْأَلْمَى :

الْخَفِيفُ الْظَارِفُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجَرَ :

(١) كَذَا فِي م . ج . و . د . « اِكْتَارَتْ » .  
وَلِي شَرْحُ الْقَامُوسِ ( اِكْتَارَتْ ) .

(٢) د : د : زَيْقُ

الألمى الذى يظن لك الظن

كأن قد رأى وقد سمعا<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت: رجل يلمى وألمى

للكى التوثد.

وروى شمر عن ابن الأعرابي أنه قال :

الألمى: الذى إذا لمع له أولُ الأمر عرف

آخره، يُكْتَفَى بظنه دون يقينه. وهو مأخوذ

من اللسع وهو الإشارة الخفية والنظر الخفى.

قلت: وتفسير هؤلاء الأئمة اليلمى<sup>(٢)</sup> متقارب

يصدق بعضه بعضا. والذى قال الليث باطل؛

لأنه على تفسيره ذم، والعرب لا تضع الألمى

إلا فى موضع الذم.

وفى حديث عمر رحمه الله أنه رأى عمرو

ابن حُرَيْث فقال: أين تريد؟ قال: الشام.

فقال: أما إنها صاحبة<sup>(٣)</sup> قومك، وهى الساعة

بالرُكبان. قال شمر: سألت السكى والتميم

عنه فقالا جميعا: الساعة بالركبان: تلعب بهم أى

تدعوم إليهما وتطليهن.

(١) هو البيت الثالث من مرقية لقصة بن كلفة.

والنار ديوانه ١٣ وذيل الأمانى ٣٤

(٢) د: اليلمى

(٣) د: صاحبة

وقال شمر: يقال: كسع فلان الباب أى

برز منه. وأنشد:

حتى إذا عن كان فى الليل،

أفتسعه الله بشق الأنفس

ملح الباب رقيم المتطس

وقال شمر: يقال: ألع بالشئ أى ذهب

به. وأنشد قوله<sup>(٤)</sup>:

\* ونحرا وجونا بالمشقر ألما \*

قال: ويقال: أراد بقوله: ألما: الذين

معاً؛ فدخل عليه الألف واللام.

وقال أبو عدنان<sup>(٥)</sup>: قال لى أبو عبيدة:

يقال: هو الألع بمعنى الألمى.

قال: وأراد متمم بقوله:

\* وجونا بالمشقر ألما \*

أراد: أى جونا الألع لحذف الألف

واللام.

(٤) أى قول متمم بن نويرة. وصدره:

\* وغيرى ما غال قيا ومالكاً \*

وهو من قصيدة فى الفضليات. وفيها: «جزء أ»

فى مكان «جونا»

(٥) فى أ: «عدوان»

قال ثمر : وقال ابن بُرْزُج<sup>(١)</sup> : يقال :  
كُتِبَ بالشئِ ، وأُكْتُبَ بهِ أى / فنه .

ويقال : أُلْتُبُ بها الطريقَ فطُعت .  
وأُشْد :

أُلِّعَ بهنَّ وُضِعَ الطريق  
لَمَكَّ بالكسبِ ذاتَ الحقوق

وقال ابن مقبل في كمع بمعنى أشار :  
عَمِّي يَلْبُ ابْنَه المَكْتومَ إذا كُتِمَ

بالرا كين على تَمَوَّنَ أن يَقِفَ<sup>(٢)</sup>  
عَمِّي بمعنى عَجَبِي وَمَرَحِي . ويقال للرجل  
إذا فزع من شئ أو غضب وحزن فتغيرتلك  
لونه : قد التَمَّعَ لونه .

وفي حديث ابن مسعود أنه رأى رجلاً  
شاخصاً بصره إلى السماء في الصلاة فقال :  
ما يدري هذا ، لعل بصره سُلِّتَمَعَ قبل أن  
يرجع إليه .

قال أبو عبيد : معناه : يُكْتَلَسُ ، يقال :  
التمنا القوم : ذهبنا بهم .  
وقال القمامي :

زمان الجاهلية كل حي

أَبَوْنا من نَعْيَتِهِمْ لِمِائِعِ<sup>(٣)</sup>

قال أبو عبيد : ومن هذا يقال التَمَّعَ لونه  
إذا ذهب . قال : والألتمعة في غير هذا : هو  
الموضع الذي لا يصيبه الماء في الفسَل والوضوء .  
وفي حديث لقمان بن عاد أنه قال : إن  
أر مطعى لِحْدَوِ تَلَمَّعَ ، وإلّا أرى مطعى  
فوقاع بضلع .

قال أبو عبيد : معنى تَلَمَّعَ أى تَخَنَّفَ  
الشئ في انقضاءها ، وأراد بالِحْدَوِ والحدأة ،  
وهي لمة أهل عكة . ويقال لَمَّعَ الطائرُ بِنَحْاجِهِ  
إذا خَفَّقَ بهما . وَلَمَّعَ الرجلُ يديه إذا أَسْلَمَ  
بهما . ويقال لِنَحْاجِي للطائر : مِلَمَاه .

وقال سحيد يذكر قطاي :

لَمَامِئَما إِذا أَوْغَمَا

يَحْتَمُنَ جَوْجِزَها بِالْوَحَى<sup>(٤)</sup>

أَوْغَمَا : أسرعا . وَالْوَحَى ههنا : الصوت ،  
وكذلك الوَسْأَة ، أراد : حفيف جناحيها .

(٣) « فصيتهم » كذا في د . وفي م ، ج .  
« فصيتهم » . وفي اللسان عقب البيت : « وانصبه :  
الفخذ »

(٤) ديوان ٤٧

(١) عزب

(٢) « يَفَا » كذا في م ، ج . وفي د « يَفَا »

وقال أبو زيد : يقال ليافوخ الصبي  
ما كانت لينة : لامة . جمعا : الاوامع فإذا  
اشتدّت وعادت عظا فعى اليافوخ .

[ ملح ]

أمله الليث .

أبو عبيد : للّغ : سرعة سير الناقة . وناقة  
مَيْلَع : مريعة . ولا يقال : جل مَيْلَع . قال :  
وقال أبو عبيدة : للّايح : الأرض التى لا نبات  
فيها .

وقال ابن الأعرابي : اللّايح : النسيج  
الواسع من الأرض البعيد للمستوى . وإنما  
سُمّي فليما اللّغ الإبل فيها وهو ذهابها .

وقال أبو عمرو : اللّايح : الفضاء الواسع .

وقال ابن شميل : اللّايح : كهنة السكة  
ذاهب في الأرض ، ضيق قمره أقل من قامة ،  
ثم لا يلبث أن ينقطع ، ثم يضمحلّ وإنما يكون  
فيها استوى من الأرض في الصغارى ومتون  
الأرض ، بقود اللّايح التّوتين أو أقلّ والجماعة  
مُلّح . وقال المرّار النّقمسيّ فيه :

رأيت ودونهم هَضَبات أُمّى

جُحُولُ الحَيّ عَالِيَةِ مَلِيكاً .

قال : تَلِيح : مَدَى البَحْرِ أَرْضُ مُسْتَوِيَةٍ .

ومن أمثال العرب : ذَهَبَ بِهِ عُقَابٌ تُلَاعَ

قال بعضهم : تُلَاعَ : أَرْضٌ أَضْيَفُ إِلَيْهَا .

ويقال : قَلَاعٌ مِنْ نَمَتْ الْمُقَابِ أَضْيَفَتْ إِلَى

نَمْتِهَا . وقال أبو عبيد : من أمثالهم في الملاك :

طَارَتْ بِهِمُ الْمَنَاءُ ، وَأَوَدَّتْ بِهِمْ عُقَابُ تُلَاعَ

ويقال ذلك في الواحد والجمع . وقال أبو الميثم

عُقَابٌ مَلَاعٌ هُوَ الْمُقَيْبُ الَّذِي يُصِيدُ الْجُرْذَانَ ،

يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ : مَوْشُ خَارِبَةٍ <sup>(١)</sup> . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ

الْمَنْزُورِيُّ عَنْهُ . وقال أبو زيد : من أمثالهم :

لَا نَتِ أَخْفِيكَ مِنْ عَقِيْبٍ مَلَاعٍ يَأْفُقُ مُنْصَوْبٍ

وَهُوَ عُقَابٌ تَأْخُذُ الْعَصْفِيرَ وَالْجُرْذَانَ لَا تَأْخُذُ

أَكْبَرَ مِنْهَا . قال : وَمَتْلَاعٌ : أَرْضٌ . قال :

وَأَصَابَهُ خَرٌّ بِقَاعٍ يَأْفُقُ مَعْرُوفٍ ١٠٧٠ ب

وهو أن يصيبه غبار وعرق فتبقي لُحٌّ مِنْ ذَلِكَ

عَلَى جَسَدِهِ : وَبِقَاعٍ يُعْنَى بِهَا أَرْضٌ . وقال ابن

الأعرابي : يُقَالُ : مَلَعُ الْعَصْفِيرِ أَمْتُهُ وَمَلَقَ أَمْتُهُ

إِذَا رَضِعَهَا . وقال أبو تراب : نَاقَةٌ مَيْلَعٌ مَيْلَعٌ

إذا كانت سريعة . وقال شمر : المَيْلَعُ : الناقة  
الخفيفة السريعة . وما أسرع مَلْعُها في الأرض  
وهو سرعة عَنَقِها : يقال : ما أسرع ما مَلَعَتْ  
وامتامت وأمامت وقد امتاع الجمل فَسَيْق .  
وهو سرعة عَنَقِها وأنشد :

\* جاءت به ميامة طمرة \*

وأنشد القراء :

وتنهو بهادٍ لها ملح

كما أقصم القادس الاردمونا

قال : الميلع : المضطرب ههنا وههنا .

والميلع : الخفيف . والقادس . السفينة .

والأردم . الملاح .





فهرست  
الأبواب والمواد اللغوية  
للجزء الأول



[ ظ ]

ظلم ٣٠٠  
ظلم ٢٩٨

[ ع ]

عبد ٣٣١  
عبد ٢٢٩  
عبر ٣٧٨  
عيس ٣١٤  
عبط ١٨٤  
عبل ٤٠٨

عتب ٢٢٧  
عتث ٢٢٣  
عتد ١٩٤  
عتر ٢٦٢  
عتف ٢٧٦  
عتال ٢٧٠  
عتم ٢٨٧  
عتن ٢٧٣  
عثر ٣٢٤  
عتال ٣٢٨  
عتم ٣٣٥  
عتن ٣٣٥

عارب ٢٣٩  
عندث ١٩٧  
عسر ١٩٨  
عوس ٦٨  
عصف ٢٢٤  
عدال ٢٠٨  
عادم ٢٥٠  
عادن ٢١٨  
عذب ٣٢١  
عذر ٣٠٦

عذب ١٦٧  
عذف ٣٢١  
عذل ٣١٨  
عزم ٣٢٣  
عزن ٣٢٠  
عرب ٣٦٠  
عرد ١٩٨  
عرز ١٣١  
عرس ٨٤  
عرس ٢٠  
عروط ١٦٤  
عرف ٣٤٤  
عرم ٣٩٠  
عرون ٣٣٨  
عزب ١٤٧  
عزر ١٢٩  
عزف ١٤٤  
عزل ١٣٣  
عزم ١٥٢  
عزن ١٣٨  
ععب ١١٢  
ععد ٦٨  
عسر ٧٩  
ععب ١٠٦  
عبل ٩٣  
عسم ١٢٠  
عسن ١٠١  
عصب ٤٥  
عصد ٣  
عسر ١٣  
عصف ٤١  
عصل ٢٨  
عصم ٥٣  
عصن ٢٤

عطب ١٨٤  
عطد ١٦١  
عطر ١٦٣  
عطس ٦٤  
عطف ١٧٩  
عطال ١٦٥  
عطم ١٨٩  
عطن ١٧٥  
عطب ٣٠٢  
عطر ٢٩٦  
عطال ٢٩٧  
عطم ٣٠٢  
عطن ٣٠٠  
عنف ٣٣١  
عقر ٣٥٠  
عفن ١٤٥  
عفس ١٠٧  
عفس ٤٣  
عفض ١٨٣  
عقل ٤٠١  
علب ٤٠٦  
عنف ٣٢٨  
عالب ٢١٥  
عاند ٢١٨  
عاز ١٢٧  
علس ٩٦  
علس ٣٠  
عابط ١٦٧  
عالب ٤٠٠  
علب ٤١٥  
علب ٣٩٥  
عمت ٢٩٠

عبد ٢٥١  
عبر ٣٨١  
عيس ١٢١  
عبط ٥٩  
عبل ١٨٩  
عبل ٤٢٠  
عتت ٢٧٣  
عتث ٣٣١  
عند ٢٢١  
عثر ١٣٨  
علس ١٠٢  
علس ٣٤  
ععض ١٧٧  
ععض ٣٠٠

[ ف ]

فدع ٢٢٨  
فزع ٣٥٤  
فزع ١٤٥  
فصع ٤٤  
ففض ٣٠١  
ففس ٣٥٧  
ففس ١١١  
ففال ٤٠٤  
ففن ٤٠٤

[ ل ]

لعب ٩٨  
لعب ١٧٤  
لعب ٤١٠  
لعب ٣٣٠  
لعب ١٣٨  
لعب ٩٧  
لعب ١٦٥

٣٥	نصف	٥٩	ممن	٣٢٤	مترع	٢٩٩	لوط
١٧٨	نصف	١٩٣	معد	٣٩٤	مترع	٤٥٥	لوت
٢٧٥	لوت			١٦٠	مترع	٣٩٦	لوت
٣٤٢	لوت	[ ن ]		٦٢	ممن	٤٥٢	لوت
٣٥	أص	٢٧٦	ن	١٩٤	ممن	٤٢٢	لوت
١٠٥	أص	٣٣١	ن		ممن		[ ن ]
١٧٩	لوت	٢٢٤	ن	٢٥٨	معد	٢٩٠	م
٣٠١	لوت	١٤١	ن	٣٨٩	معد	٣٣٦	م
٣٩٨	لوت	١٠٤	ن	١٥٩	معد	٢٦١	م

اولا - فہرس الابواب :

باب العين والصاد مع الال ٣	٢ - (أبواب العين والزاي) ١٢٩	باب النون ٢١٨
١٢ » » »	باب العين والزاي مع الراء ١٢٩	» » » ٢٢٤
١٣ » » »	» » » ١٣٣	» » » ٢٢٩
» » » ٢٨	» » » ١٣٨	» » » ٢٥٠
» » » ٣٤	» » » ١٤٤	
» » » ٤١	» » » ١٤٧	٣ - (أبواب العين والفاء) ٢٦٢
» » » ٤٥	» » » ١٥٢	باب العين والفاء مع الزاء ٢٦٢
» » » ٥٣		» » » ٢٧٠
١ - (أبواب العين والسين) ٦٤	٣ - (أبواب العين والطاء) ١٦١	» » » ٣٧٣
باب العين والسين مع الطاء ٦٤	باب العين والطاء مع الراء ١٦٣	» » » ٣٨٧
» » » ٦٨	» » » ١٦٤	
» » » ٧٧	» » » ١٧٥	٦ - (أبواب العين والظاء) ٢٩٦
» » » ٧٩	» » » ١٧٩	
» » » ٩٣		٧ - (أبواب العين والدال) ٣٠٦
» » » ١٠١	باب العين والفاء مع الباء ١٨٤	
» » » ١٠٦	» » » ١٨٩	٨ - (أبواب العين والهاء) ٣٢٤
» » » ١١٢	٤ - (أبواب العين والذال) ١٩٤	
» » » ١٢٠	باب العين والذال مع الزاء ١٩٨	٩ - (أبواب العين والراء) ٣٣٧
	» » » ٢٠٨	١٠ - (أبواب العين واللام) ٣٩٥

(\*) وهي على الترتيب الذي التزمه الأزهرى ؟ الذي نرسم إليه أوائل كلمات هذه الأبيات :

عن حزن هجر خريده غناجة  
قاي كيواه جوى شديد ضرار  
مهمي سيقندتون زجرى طلبا  
دهي طالب طالم ذي ثلار  
رغا لذي لصحي فزادى بالهوى  
تطلب وژوى السلام عسارى

وما وضع أمله من الأبواب أو المواد خطا ( — ) فهو مزيل .



فهرس المواد اللغوية مرتبة  
على حسب حروف الاء



ثانياً - فهرس المواد اللغوية مرتبة على حسب حرف الهجاء :

[ب]		[د]		[ز]		[س]		[ث]		[ج]		[ح]		[ط]	
٢٨٦	بيع	٢٥٠	دفع	١٥٠	زبح	١١٥	سبح	٣٢٧	ثرع	٣٦٧	رعب	٢٢	رصب	١٨٦	طبع
٣٣٤	بيع	١٩٧	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٦٢	ثرع	٣٣٧	رعب	٣٦٧	رعب	٦٨	طبع
٢٤٠	بيع	٢٠١	دفع	١٤٩	زبح	٨٩	سبح	٣٣٢	ثرع	٢٠٧	رعب	٢٠٧	رعب	١٨٩	طبع
٣٢٣	بيع	٧٥	دفع	١٤٥	زبح	٦٥	سبح	١٩٨	ثرع	٩١	رعب	٩١	رعب	١٦٤	طبع
٣٦٨	بيع	١٩٧	دفع	١٣٨	زبح	١١٩	سبح	٣٢٦	ثرع	٢٢	رعب	٢٢	رعب	١٨٩	طبع
١٥١	بيع	٢٠٣	دفع	١٥٦	زبح	٨٧	سبح	٣٢٩	ثرع	٢٢٧	رعب	٢٢٧	رعب	١٧٧	طبع
٥٢	بيع	٧٥	دفع	١٥٠	زبح	١١٠	سبح	٣٣٦	ثرع	٢٩٧	رعب	٢٩٧	رعب	١٦٨	طبع
٣٣٤	بيع	١١	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٩٢	ثرع	٣٤٨	رعب	٣٤٨	رعب	١٠٤	طبع
٢٤٢	بيع	١٩٦	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٦٢	ثرع	٣٨٩	رعب	٣٨٩	رعب	١٠٤	طبع
٥٢	بيع	٢١٦	دفع	١٤٩	زبح	٨٩	سبح	٣٣٢	ثرع	٣٤٠	رعب	٣٤٠	رعب	١٠٨	طبع
١٨٨	بيع	٢٥٧	دفع	١٤٥	زبح	٦٥	سبح	١٩٨	ثرع	٣٥٨	رعب	٣٥٨	رعب	٩٨	طبع
٤١٢	بيع	٢٢٤	دفع	١٣٨	زبح	١١٩	سبح	٣٢٦	ثرع	٣٩٣	رعب	٣٩٣	رعب	١٢٢	طبع
٤١١	بيع	٢٢٦	دفع	١٥٦	زبح	١١٠	سبح	٣٣٦	ثرع	٣٤٣	رعب	٣٤٣	رعب	١٠٣	طبع
٢٨١	بيع	٢١٧	دفع	١٥٠	زبح	١١٥	سبح	٣٢٧	ثرع						
٢٦٦	بيع	٢٢٤	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٦٢	ثرع						
٧٧	بيع			١٤٩	زبح	٨٩	سبح	٣٣٢	ثرع						
٢٨١	بيع	٣١٤	دفع	١٤٥	زبح	٦٥	سبح	١٩٨	ثرع						
٦٦٩	بيع	٢٦٢	دفع	١٣٨	زبح	١١٩	سبح	٣٢٦	ثرع						
٧٨	بيع	٣١٤	دفع	١٥٦	زبح	١١٠	سبح	٣٣٦	ثرع						
٣٧٢	بيع	١٦٢	دفع	١٥٠	زبح	١١٥	سبح	٣٢٧	ثرع						
٢٧١	بيع	٣٦٠	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٦٢	ثرع						
٣٢٧	بيع	٣١٩	دفع	١٤٩	زبح	٨٩	سبح	٣٣٢	ثرع						
١٦٢	بيع	٣٢٠	دفع	١٤٥	زبح	٦٥	سبح	١٩٨	ثرع						
٣٣٢	بيع	٣٢٠	دفع	١٣٨	زبح	١١٩	سبح	٣٢٦	ثرع						
١٩٨	بيع			١٥٦	زبح	١١٠	سبح	٣٣٦	ثرع						
٣٢٦	بيع	٣٦٨	دفع	١٥٠	زبح	١١٥	سبح	٣٢٧	ثرع						
١٦٢	بيع	٢٦٧	دفع	١٣٢	زبح	٧٥	سبح	١٦٢	ثرع						
٣٢٩	بيع	٣٣٧	دفع	١٤٩	زبح	٨٩	سبح	٣٣٢	ثرع						
٣٣٦	بيع	٢٠٤	دفع	١٤٥	زبح	٦٥	سبح	١٩٨	ثرع						
		٩٢	دفع	١٣٨	زبح	١١٩	سبح	٣٢٦	ثرع						

فهرس المواد اللغوية مرتبة  
على حسب حروف الهاء



[ ز ]	[ ح ]	[ ح ]	[ ب ]
۳۲۳ زہری	۲۷۶ خنق	۴۲۳ حث	۳۵۷ بردعہ
۲۸۷ زہیق	۲۵ خوق	۴۲۷ حث	۳۶۴ برعم
۴۱۵ زح	۲۷۴ خیتور	۳۸۷ حج	۲۹۴ برقم
۳۴۴ زعل		۴۱۹ حد	۳۷۰ برکح
۳۴۳ زعفران	[ د ]	۴۲۶ حد	۳۰۸ بدایک
۲۸۷ زعلق	۴۲۲ دغ	۴۳۴ حرح	۲۴۱ بر
۳۴۳ زعق	۳۴۹ دعور	۴۲۸ حر	۳۰۸ دامک
۹۹ زعا	۳۴۹ دعرم	۴۱۱ حز	۳۶۴ بلعم
۲۶۱ زھنق	۲۷۶ دعوق	۴۰۵ حس	
۱۰۱ زاع	۲۸۸ دعاق	۳۹۲ حش	[ ت ]
	۳۳۶ دععم	۳۹۷ حش	۳۲۴ تحت
[ س ]	۱۱۹ دعا	۳۹۷ حش	۳۲۴ نغ
۹۶ سبع	۳۴۹ دلغ	۴۱۵ حط	۱۴۳ ناع
۳۴۰ سبارہ	۳۱۵ دلغ	۴۲۵ حطر	
۴۱۰ سنق	۳۰۴ دلک	۳۷۴ حق	[ ج ]
۳۴۱ سرعب	۳۴۲ دلوس	۳۸۵ حاک	۳۹۱ جج
۲۸۳ سرق	۳۵۱ دانق	۴۳۵ حل	۳۶۲ جھاجج
۲۸۳ سرفوق	۲۷۳ دھوق	۴۴۵ حن	۳۱۱ جرشع
۹۰ سعا			۳۲۲ جھبرہ
۳۶۹ سفر فح	[ ذ ]	[ خ ]	۳۱۹ جھم
۳۴۲ سلعف	۴۲۷ ذح	۲۷۶ خبوع	۳۱۹ جھن
۳۶۹ سلنصع	۳۵۷ ذعلب	۲۷۶ خنلق	۳۱۶ جھدوب
۲۷۳ سلع	۲۸۸ ذعلوق	۲۷۴ خنم	۳۵۱ جھدل
۳۴۰ سہیدق	۱۵۰ ذی	۲۷۴ الخذعوقہ	۳۱۸ جھظری
۸۹ ساع	۱۴۸ ذاع	۲۷۶ خذعل	۳۱۶ جھروس
		۲۷۴ خربع	۵۲ جما
[ ش ]	[ ر ]	۲۷۶ خربع	۲۸۷ جھقل
۳۹۲ شج	۳۵۹ رثنم	۲۷۶ خربع	۳۲۳ جھلب
۳۳۵ شرعہ	۴۳۴ رح	۲۷۰ خزف	۲۷۸ جھلم
۳۳۵ شفر	۲۶۳ ردعل	۲۷۵ خزعال	۳۶۹ جھنلق
۶۴ شما	۳۴۸ رعبل	۲۷۴ خضارح	۳۱۶ جھمرہ
۳۲۹ شمل	۳۶۰ رعقہ	۲۷۶ خنلق	۳۱۴ جھنق
۳۲۶ شناف	۱۶۲ رعق	۲۷۵ الخنچہ	۳۷۰ جھنظار
۶۴ شوع	۱۷۷ راع	۲۷۶ خنلق	۳۱۸ جھنظاقہ
۶۰ شاع		۲۷۵ الخنچہ	۵۰ جاع

[س]

٤٥٤	صبح
٢٧٩	الصراغة
٣٣٠	ملوثرى
٢٨٢	مطوق
٣٥٢	مطوك
٣٣٣	مصنبة
٨٤	صبا
٢٨١	صنم
٢٨٥	صقل
٢٨٥	صانع
٣٣٥	صلقة
٣٣٥	صلة
٣٣٣	صوري
٣٣٥	صنح
٨٢	صاغ

[ش]

٢٩٨	ضج
٣١٥	ضريح
٧٦	ضما
٣٢٧	ضائق
٦٩	ضاج
٧١	ضج

[ط]

٤١٨	طبح
١٥٨	طبا
١٥٣	طاع

[ع]

١٤٦	عظا
٣٢٢	عشج
٣٤٧	عظا
٢٢٢	عفا
٢٩١	عارب

عقزة

٢٨٦

عق

٢٧

عكوش

٣٥١

عكس

٣٥٣

عكلا

٣٥٤

عكلا

٣٥٤

عكلا

٣٩

عكلا

٣٢٣

عكلا

٢٩٧

عكلا

٣٥٤

عكس

٣٥٢

عكس

٣٥٩

عكس

٣٥٨١

عكس

٢٦٩

عكس

٥١

عكس

٣٥٣

عكس

٢٧١

عكس

٢٦٥

عكس

٢٦٦

عكس

٢٦٤

عكس

٢٦٩

عكس

١٨٣

عكس

٣٥٥

عكس

٣٤٨

عكس

٣٤١

عكس

٣٢٩

عكس

٣٤٧

عكس

٢٢٩

عكس

٢٩٧

عكس

٢٦٦

عكس

٣٦٢

عكس

٢٤٣

عكس

٢٦٦

عكس

٢٢٢

عكس

٢٦٣

عكس

٢٢٨

عكس

٣٥٥

عكس

٢٧٣

عكس

٣١٤

عكس

٢٦٥

عكس

٢١٥

عكس

٣٥٢

عكس

٢٨٨

عكس

٣٥٢

[ع]

عكس

٣٥٣

عكس

٢٨٧

عكس

٢٦٨

عكس

٢٨٤

عكس

٣٣٩

عكس

٢٥٦

عكس

٣٥٥

عكس

٢٨٦

عكس

٢٨٤

عكس

٢٧٨

عكس

٣٥٩

عكس

٢١٥

عكس

٢١٥

[ف]

فرع

٣٦٣

فرع

٢٩٥

فرع

٢٧٩

فرع

٢٥

فرع

٢٣٢

فرع

٢٨١

فرع

٤

فرع

٣٥

[ق]

٣٦٨	القوي
٢٨٣	قبح
٢٨٩	قبح
٢٨٩	قبح
٣٦٧	قبح
٢٦٨	قبح
٢٧٨	قبح
٢٧٩	قبح
٣٦٨	قبح
٢٨٤	قبح
٢٨٤	قبح
٢٧١	قبح
٢٧٧	قبح
٢٧٦	قبح
٢٧٦	قبح
٢٩٨	قبح
٢٨٩	قبح
٢٨٣	قبح
٢٧٦	قبح
٢٨٨	قبح
٢٨٧	قبح
٢٨٧	قبح
٢٨٦	قبح
٢٨١	قبح
٢٨١	قبح
٣٥٥	قبح
٢٨٤	قبح
٣١	قبح
٣٦٧	قبح
٢٨٧	قبح
٢٨٧	قبح
٢٧٨	قبح
٢٩٦	قبح
٢٨٨	قبح

أولا - فهرس الأبواب :

باب العين والنون	٣	باب العين والميم	٢٤٣	هذا كتاب حرف الميم	
كتاب الثلاث المتل من		باب لقيف العين	٢٥٥	من تهذيب الألف	٣٧٢
حرف العين	٢١	كتاب الرابع من حرف العين	٢٦٢	أبواب ضاعف الحاء	٣٧٤
باب العين والجيم	٤٤	باب العين والحاء من الرابع	٢٧٤	باب الحاء والقاف	٣٧٤
» » والشين من متل العين	٥٣	باب العين والمكاف	٣٥١	» » والكاف من المضاعف	٣٨٥
» » والفاء	٦٦	» » والجيم	٣١٥	» » والجيم	٣٨٧
» » والصاد	٧٧	» » والشين	٣٢٥	» » والشين	٣٩٢
» » والسين	٨٥	» » والفاء	٣٢٧	» » والفاء	٣٩٧
» » والزاي	٩٧	» » والصاد	٣٣٥	» » والصاد	٣٩٩
» » والطاء	١٠٢	» » والسين	٣٣٧	» » والسين	٤٠٥
» » والذال	١٠٨	» » والزاي	٣٤٣	» » والزاي	٤١١
» » والتاء	١٤٣	» » والطاء	٣٤٦	» » والطاء	٤١٥
» » والظاء	١٤٦	» » والذال	٣٤٨	» » والذال	٤١٩
أبواب العين والذال	١٤٧	» » والتاء	٣٥٤	» » والتاء	٤٢٣
باب العين والفاء	١٥٠	» » والظاء	٣٥٦	» » والظاء	٤٢٥
» » والراء	١٥٤	أبواب العين والذال	٣٥٧	» » والذال	٤٢٦
» » واللام	١٨٣	باب العين والتاء	٣٥٩	» » والتاء	٤٢٧
» » والنون	٢٠٢	» » والراء وما بعدها		» » والراء	٤٢٨
» » والقاف	٢٢٢	من الحروف	٣٦٣	» » واللام	٤٣٥
» » والباء	٢٣٤	باب غلبي حرف العين	٣٦٥	» » والنون	٤٤٥

وهي على الترتيب الذي التزمه الأزهري ؛ لئلا يرمز إليه أو لا يكتفى هذه الأبواب :

عن حسن هجر خريدة غناجة      قبي كسواء جوى شديد غمرار  
صعبي سيئتدنون زجرى طابا      دهوى مطبب ضالم دى ثار  
رغما لقي نصحي فؤادى بالهوى      متنبه وذوى السلام يمارى  
وما وضع أمانه من الأبواب أو المواد خط ( - ) فهو مهمل .



٩٩	وعز	٢٦٨	مزنوع	[م]	٢٨٣	قسط
٨٨	وعس	٢٦٧	مزلا	٣٤٤	مرعزى	قندع
١٤٦	وعط	٢٦٨	مطلق	١٦	من	قندع
٢٢٣	وعف	٢٧٢	ملازين	٢٤٨	مسا	قنزع
٣٠	وعس	٢٧٣	مقن	١٩	منع	قنصر
٤٣	وعك	٢٧٢	مملع	٢٥١	ماع	قنص
٢٠١	وعل	٢٧٣	منج	[ن]	٢٨٤	قنحاس
٢٥٤	وعم	٢٣	ماع	٨	نيج	[ف]
٢٦٠	وعوع	[و]		٣٦٢	نغل	كشع
٢٥٩	وعى	٢٤٢	وتق	٢٦٦	نغن	كشع
٢٣٣	وتق	٥١	وسج	٥	نغف	كشع
٣٤	وتق	١٣٦	ودع	٩	لسم	كسج
٤٢	وكج	١٥٠	ودع	٢١٨	لسمو	كسج
١٩٩	ولع	١٧٥	ورع	٢١٨	نسى	كسج
٢٥٤	وسج	٩٩	وزع	٥	نغف	كسج
٢٢١	وتق	٩٥	وسج	٢٠٢	ناع	كسج
[ى]		٦٥	وشع	[و]		كسج
١٤٢	يدع	٨٤	وسج	٢٧٣	مقن	لح
١٨٢	يرع	٧٢	وضع	٢٧٢	مبلع	لسم
١٨١	يرع	٢٤١	وعب	٣٦٥	مبتع	لسمطة
١٠٧	يعط	١٥٣	وعت	٢٧٥	هرج	لما
٢٣٣	يلع	١٣٣	وعد	٢٦٨	هرمع	لاع
٢٢١	ينع	١٧٤	وعر			













